

المفردة القرآنية في تهذيب اللغة للأزهري

رسالة تقدمت بها الطالبة

وديان عيسى حسن العيداني

الى مجلس كلية الآداب في جامعة البصرة

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

أحمد رسن صحن

٢٠١٤ م

١٤٣٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا

أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

صدق الله العلي العظيم

الإهداء....

إلى عدل القرآن، أهل بيت النبوة، الذين لا يفترقون عنه، ولا يفترق عنهم. الذين لو تمسك المسلمون بهم وبعدهم القرآن، لعصموا من الضلال نقول النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ((إني تارك فيكم الثقلين، ما إن تمسكتم بهما، لن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله، وعترتي: أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا، حتى يردا علي الحوض))^(١).

إلى الذين أمرت الأمة الإسلامية، بالتوجه نحوهم، والسؤال منهم، في فروع الدين وأصوله بقوله تعالى: ((فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))^(٢).

إلى الذين لم يطلب النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، من أمته أجراً على تبليغ رسالة ربه إلا مودتهم ومحبتهم، والتقرب إليهم بقوله تعالى: ((قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى))^(٣).

إلى أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين، فلمقامهم الأسمى أهدي جهدي المتواضع هذا.

الباحثة

(١) سنن الترمذي، الترمذي: ٣٢٩/٥.

(٢) الأنبياء: ٧.

(٣) الشورى: ٢٣.

شكر وتقدير

أحق من يشكر أولاً وآخرأ هو المولى عز وجل، على ان هدانا لهذا ووفقنا، فله الحمد والمنة.

ثم تتقدم الباحثة بالشكر لكل من كان له نصيب في انجاز هذا العمل لا سيما أستاذي الفاضل الدكتور أحمد رسن صحن الذي يسر لي كثيراً من صعوبات البحث بتوجيهاته وارشاداته القيمة، وتزويدي بكل كتاب احتجت اليه فما بخل علي بوقت أو جهد أو توضيح لما أشكل علي في البحث.

كما أتوجه بالشكر الى الوالدين الفاضلين، اللذين غمراني بخالص دعواتهما، فهاهو العهد الذي قطعته اليكما يتحقق... رعاكما الله.

وأقدم بالشكر والعرفان الى زوجي الفاضل التدريسي في كلية الهندسة (ماجد عاشور خلف) على جهده في إكمال هذا الرسالة، فقد كان له نصيب كبير فيها، ولاسيما في طبع الرسالة.

كما أشكر أخوتي الكرام، على تشجيعهم لي لا سيما أخي (ماهر) الذي مدّ لي يد العون والمساعدة.

وأتوجه بالشكر الجزيل الى رفيقتي التي كانت ومازالت عوناً وسنداً لي في مسيرة البحث، التدريسية في قسم الترجمة، السيدة (أمانى نوري سعيد).

وكذلك أقدم شكري لكل اساتذتي في قسم اللغة العربية.

كما أشكر السادة الموظفين في مكتبة قسم اللغة العربية وفي وحدة الدراسات العليا.

وأخيراً شكري وتقديري لأبنتي (تقى ومسرة) وفاءً لصبرهما وعرفاناً بتضحياتهما، فربما بخست حقهما وقت انشغالي بكتابة الرسالة.

الباحثة

إقرار المشرف:

أشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة (المفردة القرآنية في تهذيب اللغة للأزهري) جرى تحت اشرافي في كلية الآداب، جامعة البصرة، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

التوقيع:

المشرف: أ. م. د. أحمد رسن صحن

التاريخ:

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

الاسم: أ. د. عبد الواحد زيارة المنصوري

رئيس قسم اللغة العربية

التاريخ:

التوقيع:

الاسم:

رئيس لجنة الدراسات العليا:

التاريخ:

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (المفردة القرآنية في تهذيب اللغة للأزهري). وناقشنا الطالبة (وديان عيسى حسن) في محتوياتها. وفيما له علاقة بها. ونعتمد انها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية وآدابها. بتقدير () .

التوقيع:
الاسم: أ.م. د. مجيد مطشر عامر
التاريخ: / / ٢٠١٤
عضواً

التوقيع:
الاسم: أ.المتمرس د. عبد الحسين علك المبارك
التاريخ: / / ٢٠١٤
رئيساً

التوقيع:
الاسم: أ.م. د. أحمد رسن صحن
التاريخ: / / ٢٠١٤
عضواً ومشرفاً

التوقيع:
الاسم: أ.م. د. أزهار علي ياسين
التاريخ: / / ٢٠١٤
عضواً

صدقها مجلس كلية الآداب بجامعة البصرة.

التوقيع:
أ. د. عبد الله سالم المالكي
عميد كلية الآداب – جامعة البصرة
التاريخ: / / ٢٠١٤

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ-ج	المقدمة
٧٦-١	الفصل الأول: منهج الأزهرى في دراسة المفردة القرآنية
٥-١	مدخل
٢٨-٦	المبحث الأول: عدد الشواهد القرآنية الواردة في معجم التهذيب
٣٤-٢٩	المبحث الثاني: ترتيب الشواهد القرآنية في معجم التهذيب
٥٨-٣٥	المبحث الثالث: موقف الأزهرى من تفسير المفردة القرآنية عند علماء اللغة والمفسرين
٧٥-٥٩	المبحث الرابع: توجيه المعنى في الشاهد القرآني عند الأزهرى
١٣٦-٧٦	الفصل الثاني: آليات تفسير المفردة القرآنية في معجم تهذيب اللغة
٨٣-٧٦	مدخل
٩٧-٨٤	المبحث الأول: آلية تفسير القرآن بالقرآن
١٠٥-٩٨	المبحث الثاني: آلية التفسير الروائي
١٠٨-١٠٦	المبحث الثالث: آلية أسباب النزول
١١٨-١٠٩	المبحث الرابع: الآلية اللغوية
١٣٠-١١٩	المبحث الخامس: آلية آراء علماء اللغة والمفسرين
١٣٦-١٣١	المبحث السادس: آراء الأزهرى واجتهاداته

الصفحة	الموضوع
٢٣١-١٣٧	الفصل الثالث: أنواع المعاني القرآنية في ضوء الآليات الخاصة باللغة
١٥٠-١٣٧	المبحث الأول: مفهوم المعنى
١٣٧	أولاً: المعنى في اللغة
١٣٩	ثانياً: المعنى في الاصطلاح
١٤١	أنواع المعنى
١٧٦-١٥١	المبحث الثاني: الدلالة الصرفية عند الأزهري
١٥١	الدلالة الصرفية لغة واصطلاحاً
١٥٤	أ- دلالة المصدر
١٥٧	ب- دلالة اسم المصدر
١٥٩	تعدد المصادر
١٥٩	جمع المصادر
١٦٠	ج- دلالة الاشتقاق
١٦٥	نيابة الصيغ المشتقة
١٦٦	اسم الفاعل ينوب عن الجماعة
١٦٦	فاعل بمعنى مفعول
١٦٧	فعل بمعنى فاعل
١٦٧	فعل بمعنى مفعول
١٦٨	فعل بمعنى فعلاء
١٦٨	فعل بمعنى مفعول
١٦٨	د- دلالة التذكير والتأنيث

الصفحة	الموضوع
١٦٩	التأنيث بالتاء
١٧٠	الوصف الخاص بالموث
١٧٢	دلالة التذكير والتأنيث في الضمير العائد
١٧٣	حذف الموث الذي دلت عليه التاء
١٧٤	اشترك الألفاظ في التذكير والتأنيث
٢٠٩-١٧٧	المبحث الثالث: الدلالة النحوية عند الأزهري
١٧٧	الدلالة النحوية لغة واصطلاحاً
١٨٢	أولاً: دلالة حروف المعاني
١٨٤	الهمزة
١٨٥	الباء
١٨٦	الباء بمعنى (عن)
١٨٧	الباء بمعنى (في)
١٨٨	الباء الزائدة
١٨٩	الباء الداخلة على الأثمان
١٩٠	الواو
١٩٢	(عن) و (إلى)
١٩٣	دلالة حرف الجر (رب)
١٩٥	دلالة الحرف (أي)
١٩٥	دلالة المعرف ب (أل)
١٩٧	ثانياً: دلالة الإعراب

الصفحة	الموضوع
٢٠٢	ثالثاً: باب المنصوبات
٢٠٢	أ/ الحال
٢٠٤	دلالة الحال الجملة
٢٠٥	ب/ الظرف
٢٠٦	قبل وبعد
٢٠٧	الآن
٢٠٨	ج/ التمييز
٢١٠-٢٣١	المبحث الرابع: الظواهر الدلالية عند الأزهري
٢١٤	أولاً: المشترك اللفظي
٢٢٠	ثانياً: التضاد
٢٢٣	ثالثاً: الترادف
٢٢٦	التطور الدلالي
٢٣٢	الخاتمة والنتائج
٢٣٧-٣٢٥	فهرس الشاهد القرآني
٣٢٦-٣٤١	قائمة المصادر والمراجع
A-B	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

المقدمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأزكى السلام على أشرف الخلق أجمعين، حبيب إله العالمين،
أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، واصحابه الاخيار المنتجبين وبعد...

فالقُرآن الكريم كان وما يزال البحر الزاخر بعلومه المختلفة فهو ينبوع من العطاء لا ينضب، فلم يقصده ظمآن الا ارتوى، ولم يتجه اليه طالب حاجة الا انقضت حاجته، فهو الشفاء لما في الصدور وهو اللسان العربي الميين، وقد التف حوله الدارسون لإعجابهم بأسلوبه وافتتاحهم بلغته، فانبهروا بجمال الفاظه وروعة بيانه، فضلاً عن انه كتاب عقيدة وهداية.

وقد وجدت في نفسي رغبة فياضة لدراسة آيات من القرآن الكريم، وكنت أطمح الى ذلك منذ زمن، فكانت بداية هذا الاختيار بإشارة من استاذي الفاضل الدكتور أحمد رسن صحن إذ وجهني الى دراسة المفردة القرآنية في معاجم القرن الرابع الهجري، وتفضل علي أستاذي الدكتور عدنان عبد الكريم جمعة-رئيس قسم اللغة العربية آنذاك- بتعديل العنوان واختصاره الى (المفردة القرآنية في تهذيب اللغة للأزهري) بدلاً من (معاجم القرن الرابع الهجري) لإتساع الموضوع، ولكن ما أن بدأت البحث حتى وجدت نفسي ملزمة بالرجوع الى المعاجم التي سبقت الأزهري والمعاجم التي تلتها لأغراض معرفية أهمها التوثق لما نقله الأزهري.

وقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة تقسيمها على ثلاثة فصول تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة، فنضمن الفصل الأول: (منهج الأزهري في دراسة المفردة القرآنية) وهو على مباحث أربعة:

١- عدد الشواهد القرآنية الواردة في معجم التهذيب.

٢- ترتيب الشواهد القرآنية في معجم التهذيب.

٣- موقف الأزهري من تفسير المفردة القرآنية عند علماء اللغة والمفسرين.

٤- توجيه المعنى في الشاهد القرآني عند الأزهري.

ثم يأتي الفصل الثاني وهو (آليات تفسير المفردة القرآنية في معجم تهذيب اللغة) وهو على ستة

مباحث:

١- آلية تفسير القرآن بالقرآن.

٢- آلية التفسير الروائي.

٣- آلية أسباب التزول.

٤- الآلية اللغوية.

٥- آلية آراء علماء اللغة والمفسرين.

٦- آراء الأزهري واجتهاداته.

وأما الفصل الثالث (أنواع المعاني القرآنية في ضوء الآليات الخاصة باللغة) فقد تضمن أربعة مباحث:

الأول: مفهوم المعنى (لغة واصطلاحاً وأنواع المعنى).

والثاني: تناول الدلالة الصرفية عند الأزهري.

والثالث: تحدث عن الدلالة النحوية عند الأزهري.

والمبحث الرابع: تضمن الظواهر الدلالية عند الأزهري.

أما الخاتمة فاشتملت على النتائج التي توصل إليها البحث في مسيرته الطويلة.

وحرصت الباحثة على إضافة فهرس بالشاهد القرآني الوارد في التهذيب في نهاية الرسالة، بعد ان لاحظت ان محققي التهذيب لم يفرّدوا فهرساً خاصاً بالآيات القرآنية بل اكتفوا بعمل فهرس خاصة بالمواد اللغوية والأشعار والاراجيز وغيرها على الرغم من وجود فهرس للشاهد القرآني في معاجم أخرى مثل لسان العرب، راجية ان يكون هذا العمل مفيداً للقراء والدارسين على حد سواء.

وقد التزمت الباحثة في كل فصل من الفصول بل في أكثر المباحث ان تقدم له تقديماً نظرياً يعرف بالظاهرة المدروسة، ويبين أهميتها ثم تردف ذلك التقديم بتحديد موقف الأزهري من هذه الظاهرة ثم تعرض مظاهر وصور لتلك الظاهرة في ضوء أمثلة من المعجم، مع الحرص على تسجيل الملاحظات والنتائج التي توصلت إليها.

وقد تشرفت الرسالة وصاحبها بان كان مصدرها الأول القرآن الكريم، ومن بعده كان لكتب علوم القرآن من تفسيره وعرابه ومجازه ومعانيه مكانة واضحة في البحث، كما اعتمدت الدراسة على المعاجم اللغوية وكتب فقه اللغة والصرف والنحو والدلالة ودواوين الشعراء، ولم تستغن الدراسة عن الكتب المعاصرة لعلماء اللغة المحدثين من العرب وغيرهم.

والبحث عموماً لا يخلو من صعوبات، فقد واجهت الباحثة عقبات وصعوبات كثيرة كان أشدها اتساع أطراف هذا الكتاب وكذلك عدم إشارة المؤلف الى المصادر التي يأخذ عنها أحياناً وتكرار الآيات وضعف درجة التحقيق.

ومن أكبر الصعوبات ندرة الدراسات والبحوث حول هذا المعجم، وعدم توفر دراسة قريبة من الموضوع في معاجم أخرى او فقدانها بحسب بحثي المتواضع، حيث وجدت عنواناً لبحث اعتمده الدكتور حامد كاظم عباس في كتابه (الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى)، وكان عنوان هذا البحث: (منهج الخليل في دراسة الدلالة القرآنية في كتاب العين) للدكتور أحمد نصيف الجنابي، وكان ضمن أبحاث الندوة التي عقدها الجمع العلمي العراقي عام ١٩٩٢م. وبعد سفري الى بغداد والذهاب الى مقر الجمع العلمي العراقي فوجئت بأن الجزء الذي نشر فيه هذا البحث مفقود، في حين ان الأجزاء الأخرى موجودة لهذه الندوة.

ثم كانت كثرة المادة التي تحتاج الى تحليل واستقصاء الشواهد فيها، مما استغرق وقتاً لا يستهان به في إحصاء الشواهد وجمعها قبل البدء في تحليل مضامينها.

وامتازت هذه الدراسة عن غيرها بأنها تعد اول دراسة تفصيلية شاملة لشواهد التهذيب القرآنية من حيث العدد والترتيب والآليات وأنواع المعاني وتوجيهها من الأزهري...

ختاماً أقول لقد حاولت وبذلت غاية الجهد فيما أردت الوصول اليه، فان وفقت وأصبت شيئاً فبفضل الله وتوفيقه، وان أخطأت في بعض المواضع فهذا من شأن البشر، وأسأل الله في كل وقت ان يهديني سواء السبيل ويرشدني للحقيقة، انه نعم المولى ونعم النصير، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الأطهار.

الباحثة

الفصل الأول

منهج الأزهري في دراسة المفردة القرآنية

❖ المبحث الأول: عدد الشواهد القرآنية الواردة في معجم التهذيب

❖ المبحث الثاني: ترتيب الشواهد القرآنية في معجم التهذيب

❖ المبحث الثالث: موقف الأزهري من تفسير المفردة القرآنية عند علماء اللغة والمفسرين

❖ المبحث الرابع: توجيه المعنى في الشاهد القرآني عند الأزهري

مدخل

المنهج (لغة):

أ. نهج: ((طريق نهج، واسع واضح، وطرق نهجة ونهج الأمر - لغتان - أي وضح. ومنهج الطريق: وضحه. والمنهاج: الطريق الواضح))^(١).

ب. نهج: ((قال الليث: طريق نهج، وطرق نهجة وقد نهج الأمر وأنهج. لغتان: إذا وضح ومنهج الطريق: وضحه. والمنهاج: الطريق الواضح. وقال ابن بزرج: استنهج الطريق: صار نهجاً، ويقال: نهجت لك الطريق وأنهجته، فهو منهوج ومنهج، وهو نهج، ومنهج))^(٢).

ج. نهج: ((النهج الطريق الواضح وكذلك المنهج والمنهاج، وأنهج الطريق: أي: استبان وصار نهجاً واضحاً بيناً... ونهجت الطريق، إذا أبنته وأوضحته، يقال: اعمل على ما نهجته لك ونهجت الطريق أيضاً: إذا سلكته...))^(٣).

وقد وردت كلمة (نهج) في القرآن الكريم بلفظة (المنهاج)، قال تعالى: **(لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا)**^(٤).

وقد أشار المفسرون الى تفسير هذه الآية في كتبهم، ومنهم على سبيل المثال:

أ. قال الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ): ((وقوله: **(لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا)** فالشريعة والشريعة واحد وهي الطريق الظاهرة... والمنهاج الطريق المستمر يقال: طريق نهج ومنهج أي بين...))^(٥).

ب. وقال الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ): ((... لكل جعلنا منكم أيها الناس شريعة وهي الطريق الى الماء شبه بها الدين؛ لأنه طريق الى ما هو سبب الحياة الأبدية ومنهاجاً وطريقاً واضحاً من نهج الأمر إذا وضح،... عن الباقر (عليه السلام) في حديث (فلما استجاب لكل شيء من

(١) معجم العين، الخليل بن احمد الفراهيدي: ٢٥٥/١ (نهج)

(٢) معجم تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهرى: ٦٢/٦ (نهج)

(٣) معجم الصحاح في اللغة، الجوهري: ٢٣٤/٢ (نهج)

(٤) المائدة: ٤٨.

(٥) التبيان في تفسير القرآن، الشيخ الطوسي: ٥٤٢/٣.

استجاب له من قومه من المؤمنين جعلنا لكل منهم شرعة ومنهاجاً والشرعة والمنهاج سبيل
 (وسنة))^(١).

ج. قال الآلوسى (ت ١٢٧٠هـ): ((والمنهاج الطريق الواضح في الدين من نهج الأمر إذا وضح،
 والعطف باعتبار جمع الأوصاف، وقال المبرد: الشرعة ابتداء الطريق، والمنهاج الطريق
 المستقيم...))^(٢).

من خلال هذه التعريفات تلاحظ الباحثة وجود تطابق بين المعنى اللغوي والمعنى التفسيري، فهما يلتقيان في
 نقطة واحدة وهي (الطريق الواضح)، فالوضوح هو المشترك بين هذه المعاني الذي من شأنه ان يهدينا الى
 سبيل معين؛ لنسلكه بعيداً عن السبل المتعددة التي قد توقعنا في التخبط وتبتعد بنا عن الغاية المقصودة.
 أما النهج (اصطلاحاً)، فهو:

أ- ((فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة))^(٣)، فهو:
 ((النسق الذي يتبعه الباحث وصولاً الى الحقيقة التي ينشدها))^(٤).

ب- ((هو وسيلة محددة توصل الى غاية معينة))^(٥).

ومن خلال هذه التعريفات اللغوية والاصطلاحية يمكن ان نحدد تعريفاً جامعاً، تقول الباحثة فيه:

المنهج: هو الطريق الواضح المستعمل بوصفه وسيلة للوصول الى هدف معين يسلكه المؤلف بعيداً عن
 السبل المتعددة التي قد تؤدي الى التخبط والتضليل، من أجل الوصول الى الغاية المقصودة، والمراد بالطريق
 هنا هو: كل طريق علمي يوصل الى نتائج مثمرة.

ومنهج الأزهرى يتمثل في الإفادة من الآليات الخاصة بتفسير القرآن الكريم؛ لأن البحث يختص بدراسة
 المفردة القرآنية عنده- فقد كان يمتلك مخزوناً ثقافياً من خلال سعة اطلاعه على أقوال العرب فضلاً عن
 اجتهاداته الشخصية الى جانب ذلك ان الأزهرى كان مقلداً مناهج سابقيه، فهذه جميعاً أسهمت في إعطاء
 معان متعددة لفهم معنى المفردة القرآنية، ومن ثم يحصل على معنى وصورة أوضح للمفردة اللغوية التي

(١) تفسير الصافي، الفيض الكاشاني: ٤٢/٢.

(٢) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الآلوسى: ١٠/٥.

(٣) المنهج الوصفي في كتاب سيوييه، نوزاد حسن أحمد: ٢١.

(٤) نفسه: ٢١.

(٥) المعجم الفلسفي، د. توفيق الطويل وآخرون: ١٩٥.

يذكرها في معجمه، ف ((المنهج له فوائد عديدة منها: انه يحفظ للعلم نظامه واتساقه كما انه يضبط العقل البشري والعمل الذهني بقواعد ثابتة بحيث تعينه على الوصول الى الحقيقة فيما يبحثه من موضوعات))^(١). يعد معجم (تهذيب اللغة) أشهر كتب أبي منصور الأزهرى (ت ٣٧٠هـ)، وهو من أبرز المعجمات التي بذل فيها الجهد الكبير، وأفادت منه العربية فائدة جمّة.

وجاءت تسميته (التهذيب) لرغبة الأزهرى في نفي ما أدخل على لغة العرب من الالفاظ المصحفة غير الفصيحة وتهذيبها، والمتبع لهذا المعجم يجد أن الأزهرى حرص على ان يذكر فيه ما سمعه من لغة العرب أو ما روي عن الثقات أو ما وقع في كتاب يثق بصاحبه، وقد أشار الى ذلك في التهذيب: ((و لم أودع كتابي هذا من كلام العرب الا ما صح لي سماعاً منهم أو رواية عن ثقة، أو حكاية عن خط ذي معرفة ثاقبة، اقترنت اليها معرفتي))^(٢).

رتب الأزهرى كتابه على وفق مخارج الحروف على نهج الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) في معجم (العين)، إذ تعد مدرسة الخليل أول مدرسة عرفت العربية في تاريخ المعجم العربي، والخليل إمام هذه المدرسة وإمام المعجميين العرب عامة، فهو أول من شق أمامهم طريق التأليف المعجمي ودلهم عليه وفتح لهم بابه، وقوام مدرسته ترتيب المواد على الحروف حسب مخارجها، وتقسيم المعجم على كتب، وتفرع الكتب الى أبواب بحسب الأبنية، وحشد الكلمات في أبواب، وقلب الكلمة الى الصيغ المختلفة التي تأتي منها، مثل قوله في باب السين والميم مع الواو والألف والياء: سوم، وسم، سمو، مسو، موس، وإهمال ما لم يستعمل، فهو قد أهمل في هذا الباب (ومس)؛ لأن العرب لا تستعمله في رأيه.

وقد سار الأزهرى على نهج الخليل فالتزمه في التهذيب، الا انه خالفه في المهموز وأحرف العلة، فالخليل حشد ما كان معتلاً بحرف أو حرفين مع المهموز من غير تفرقة وجعلهما في باب الليف، وأراد الأزهرى افراز المهموز، وعزله عن المعتل، ولكنه لم يوفق الى ذلك كل التوفيق، يقول الدكتور حسين نصار: ((إذ سار على النظام المشروح في مقدمة العين لا المطبق فيه، ففصل المعتل بحرف عن الليف والرباعي عن الخماسي، وأضاف الى ذلك محاولته تمييز المهموز احياناً))^(٣).

(١) التفسير اللغوي لغريب القرآن بالشعر العربي عند ابن عباس، د. حمدي الشيخ: ٥٣.

(٢) مقدمة تهذيب اللغة: ٤٠/١.

(٣) المعجم العربي نشأته وتطوره، د. حسين نصار: ٢٧٩/١.

إلا ان هذا المنهج الذي ابتدعه الخليل واتبعه بعد ذلك الأزهري اتصف بالصعوبة فالبحت فيه عسير، وقد تنبه ابن منظور الى هذا في لسانه فقال في وصف هذا المنهج: ((مطلب عسر المهلك، ومنهل وعر المسلك، وكأن واضعه شرع للناس مورداً عذباً، وجلاهم عنه، وارتاد لهم مربعاً ومنعهم منه...وقصد ان يعرب فأعجم))^(١).

وهذا النظام في تبويب المواد لا يلغي ما لهذه المعاجم من أهمية بالغة فقد كان لها أثر واضح في المعاجم التي تلتها، وفي الحديث عن أثر التهذيب (موضوع البحث) نورد ما جاء في مقدمة معجم لسان العرب لابن منظور إذ قال: ((لم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري))^(٢)، وقال أيضا في موضع آخر: ((وأنا مع ذلك لا أدعي فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو فعلت أو صنعت أو شددت أو رحلت، أو نقلت عن العرب العرباء أو حملت، فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها الأزهري وابن سيده لقائل مقالا، ولم يخلها فيه لأحد مجالا. فانهما عنيا في كتابيهما عن روبا، وبرهنا عما حويا، وأنشرا في خطيهما ما طويا. ولعمري لقد جمعا فأوعيا، وأتيا بالمقاصد ووفيا))^(٣).

وقد كان التهذيب ارضا خصبة للدراسات اللغوية فهناك مؤلفات جعلت التهذيب مصدراً وأخرى استفادت منه ومنها كتب فقه اللغة والنوادر والأعجمي والدخيل والحيوان وكتب البلدان والمواضع... وغير ذلك^(٤)، فمن المؤلفات القديمة كتاب "فقه اللغة وسر العربية" للثعالبي (٤٢٨هـ) فقد قال في مقدمته: ((وتركت والأدب والكتب انتقي منها وانتخب، وأفضل وأبوب، وأقسم وأرتب، وأنتجع من الأئمة مثل الخليل، والأصمعي، وأبي عمرو الشيباني، والكسائي والفراء... والأزهري ومن سواهم من ظرفاء الأدباء))^(٥)، ومن الدراسات الحديثة التي اعتمدت التهذيب مصدراً أساساً في مادتها معجم "التحقيق في كلمات القرآن الكريم" للعلامة المصطفوي، جاء في المقدمة: ((اعتمدنا في نقل اللغات على كتب ألفت على مبنى الدقة وتمييز الحقيقة والتكنة والتحقيق وإيراد الصحيح، كالصحاح والمقاييس والاشتقاق والمصباح والتهذيب والجمهرة والعين وأمثالها))^(٦).

(١) معجم لسان العرب: ٣/١.

(٢) نفسه: ٢٥/١.

(٣) نفسه: ٢٦/١.

(٤) قام الدكتور رشيد العبيدي في أطروحته: "الأزهري في كتابه تهذيب اللغة" بإحصاء المؤلفات التي كان للتهذيب فيها أثر واضح قديماً وحديثاً في مختلف مجالات المعرفة، ينظر: الأزهري في كتابه تهذيب اللغة: ٥٦٦-٦١٥.

(٥) فقه اللغة وسر العربية، الثعالبي: ١٨/١.

(٦) التحقيق في كلمات القرآن الكريم، العلامة المصطفوي: ٥.

ويتميز التهذيب بكثرة الشواهد القرآنية والحديثية، وذكر القراءات القرآنية المختلفة، وان المتبع لهذا المعجم اللغوي يلاحظ ان صاحبه قد اعتمد في الاستدلال على المعاني والاستعمالات المختلفة على مجموعة كبيرة من نصوص القرآن الكريم، فالقرآن أقوى الحجج بلا منازع ((حيث بدت عناية المؤلف بالشاهد القرآني والحديثي بشكل واضح، فقد فاق في استعمالهما من سبقه بسبب ما عقده من صلة وثيقة بين مبحث القرآن والدين واللغة))^(١).

والى جانب الشواهد القرآنية نجده يستشهد بشواهد أخرى، فهناك شواهد الأحاديث النبوية الشريفة والشواهد الشعرية والنثرية من أمثال ونوادير وغير ذلك من كلام العرب، ولكن تبقى الشواهد القرآنية هي صاحبة المقام الأول في معجمه، اذ كانت أكثر هذه الشواهد ((دليلاً على استعمال لغوي معين في الصوت، أو الصرف، أو النحو، أو الدلالة...مكتوب أو مسموع يستعين به اللغوي على تحليل ظاهرة معينة، من حيث السلامة، ومدى الانتشار، وزمن الاستعمال))^(٢)، واهتم الأزهري بالإشارة الى الحروف المهملة وسبب اهمالها، وكذلك الإشارة الى الحروف المستعملة التي اهملها غيره من العلماء، وعني بذكر البلدان والمواضع والمياه عناية كبيرة حتى عد كتابه من أصح المصادر في هذا الباب، واهتم الأزهري بنسبة بعض الاقوال الى أصحابها كلما استدعى السياق ذلك...، هذه بعض ميزات معجم التهذيب ومهما يكن فهو من المعاجم التي بذل فيها جهد كبير وواضح مما أسهم في إثراء التراث المعجمي أيما إثراء.

ويمكن دراسة المفردة القرآنية واستعمالاتها في التهذيب من الجوانب الآتية:

(١) المثال والشاهد في كتب النحويين والمعجميين العرب، د. حسن حمزة: ٨٠.

(٢) نفسه: ٧١-٧٢.

المبحث الأول: عدد الشواهد القرآنية

يمكن ان نحدد عدد الشواهد القرآنية في المادة اللغوية باستقراءها في معجم التهذيب، ونحاول معرفة عدد المرات التي وردت فيها الكلمة في القرآن، وذلك بالرجوع الى كتاب (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم-لمحمد فؤاد عبد الباقي)، فجاءت نتيجة هذا الاستقراء مفصلة في الجداول الآتية:

ت	عدد الشواهد	التكرار في المعجم
١	شاهد واحد	٦٤٤
٢	شاهدان	٢٦٨
٣	ثلاثة شواهد	١٣٣
٤	أربعة شواهد	٨٢
٥	خمسة شواهد	٥٥
٦	ستة شواهد	٣٩
٧	سبعة شواهد	١٩
٨	ثمانية شواهد	١٥
٩	تسعة شواهد	٨
١٠	عشرة شواهد	٧
١١	أحد عشر شاهدا	١١
١٢	اثنا عشر شاهدا	٣
١٣	ثلاثة عشر شاهدا	٧
١٤	أربعة عشر شاهدا	٤
١٥	خمسة عشر شاهدا	---
١٦	ستة عشر شاهدا	٣
١٧	سبعة عشر شاهدا	---
١٨	ثمانية عشر شاهدا	---
١٩	تسعة عشر شاهدا	---
٢٠	عشرون شاهدا	---
٢١	واحد وعشرون شاهدا	١
٢٢	اثنان وعشرون شاهدا	---
٢٣	ثلاثة وعشرون شاهدا	١
٢٤	أربعة وعشرون شاهدا	---
	المجموع:	٣٢٠٧ شاهدا قرآنيا

(١) الاستشهاد بشاهد قرآني واحد^(١):

المادة اللغوية	الجزء والصفحة	المفردة القرآنية	الشاهد	تكرارها في القرآن الكريم ^(٢)
رحب	٢٥/٥	رحبت	(ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ) ^(٣)	١٣
عس	٧٨/١	عسّس	(وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) ^(٤)	١
قبح	٧٥/٤	المقبوحين	(وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ) ^(٥)	١
عضا	٦٧/٣	عضين	(الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ) ^(٦)	١
نضح	٢١١/٤	نضاختان	(فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ) ^(٧)	١
غفر	١٠٥/٨	المغفرة	(هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ) ^(٨)	٢٦١
ثعب	٣٣٣/٢	ثعبان	(فَإِذَا هِيَ تُعْبَانُ مُبِينٌ) ^(٩)	٢

(١) لمراجعة المادة ذات الشاهد القرآني الواحد ينظر:

تهذيب اللغة: ١/١٣٠، ١٤٩، ١٥٤، ٢٦٩، ٢٨٨، ٣٣٦، ٣٦١، ٤٤٢ و ٢/٢٦، ٩٣، ٢٠٧، ٣٢٠، ٣٩٠، ٤٢٠ و ٣/٢٦، ٨٢، ١٤٣، ٢١٠، ٣٢٠، ٤١٦ و ٤/٣٤، ١٢٩، ٤٨١ و ٥/٩٨، ١٤٠، ١٨٤، ٢١٠، ٣٠٩، ٤٠٥ و ٦/١٤، ٥٧، ١٤٢، ٢٨٥، ٤٦٧، ٥٥٣ و ٧/٩، ١٨٣، ٢٨٠، ٣٦٩، ٥٤١ و ٨/٣٥، ٣٩٨، ٤١٨ و ٩/٢٩، ٨٣، ٢١٧، ٣٥١ و ١٠/٤٠، ٢٩٦، ٣٤٠، ٤٨٠ و ١١/٢٥٦، ٤٩١ و ١٢/٢٦، ٤٠١ و ١٣/٤٠، ٢٢٢، ٣٧١ و ١٤/٢٦، ١٤٨، ٢٧٢، ٤٠٩ و ١٥/١١، ١١٧، ٥٥٠، ٦٢١، ٦٧٧، ٦٩٠ (هذه مجموعة

من الشواهد القرآنية ذكرت للاطلاع، والشواهد التي احصتها الباحثة مفصلة في فهرس الشواهد القرآنية).

(٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي: ٤٢٤، ٤٦١، ٥٢٩، ٤٦٤، ٧٠٤، ٤٩٩، ٥٠٣، ١٥٩.

(٣) التوبة: ١١٨.

(٤) التكوير: ١٧ و ١٨.

(٥) القصص: ٤٢.

(٦) الحجر: ٩١.

(٧) الرحمن: ٦٦.

(٨) المدثر: ٥٦.

(٩) الأعراف: ١٠٧، الشعراء: ٣٢.

(٢) الاستشهاد بشاهدين قرآنيين^(١):

تكرارها في القرآن الكريم ^(١)	الشاهد	المفردة القرآنية	الجزء والصفحة	المادة اللغوية
١	(وَنُحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ) ^(٣)	فارهيين	٢٧٩/٦	فره
	(لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ) ^(٤)	*		
٢٨	(كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ) ^(٥)	سبع	١١٦/٢	سبع
	(إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ) ^(٦)	سبعين		
١٧	(مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ) ^(٧)	مناع	١٩/٣	منع
	(وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا) ^(٨)	منوعاً		
٢	(أَوْ أَمْضِي حُقُبًا) ^(٩)	حقباً	٧١/٤	حقب
	(لَا تَلِيْنُ فِيهَا أَحْقَابًا) ^(١٠)	أحقاباً		

(١) لمراجعة المادة ذات الشاهدين القرآنيين ينظر:

تهذيب اللغة: ١/٨٩، ٢٦٣، ٣٤٠ و١٢٩/٢، ١٧٩، ١٠٠/٣ و١٨٦، ٢٥٨، ٣٩٥ و٤/٥٦، ١٠٤، ٣١٩، ٤٧٨ و١٧/٥، ٣٧، ١١٠ و٢٢٤/٦، ٣٣٠، ٤٤٤، ٤٨٤ و١٧٣/٧، ٢٤١، ٤٦٢، ٥٦٠ و٦٦/٨، ١٤٨، ٢١٨، ٣٣٢، ٤٣٢ و٦٢/٩، ٢٠٢، ٢١٦، ٤٥٨ و١٨٩/١٠، ٢٩٤، ٣٣٦، ٤١٨، ٦٨٢ و١١/٤٣، ٢١٣، ٣٩٣ و٤/١٢، ٤٦٦ و١٣/٦٦، ٢٢٨، ٣٧٧ و١٠/١٤، ١٠٤، ٢٠٠.

٣٣٠ و١٥/٥١، ٢٥٧، ٣٣٣، ٥٤٩ (ينظر الإحصاء المفصل لأعداد الشواهد القرآنية في الفهرس).

(٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٥١٧، ٣٤٠، ٦٧٦، ٢٠٨.

(٣) الشعراء: ١٤٩.

(٤) القصص: ٧٦.

(٥) البقرة: ٢٦١.

(٦) التوبة: ٨٠.

(٧) ق: ٢٥، القلم: ١٢.

(٨) المعارج: ٢١.

(٩) الكهف: ٦٠.

(١٠) النبأ: ٢٣.

* لم تذكر بعض المفردات القرآنية في الجداول واردة الذكر وجاء الشاهد خالياً من الجذر الذي وضع لها، بسبب ان الأزهرى استعان بتلك الشواهد القرآنية لغايات مختلفة منها: للبيان والتوضيح، او دليلاً لإثبات معنى، أو تمثيلاً، أو تشبيهاً، أو تكون مادة لغوية مشروحة يفسر بها مادة أخرى.

(٣) الاستشهاد بثلاثة شواهد^(١):

المادة اللغوية	الجزء والصفحة	المفردة القرآنية	الشاهد	تكرارها في القرآن الكريم ^(٢)
عتق	٢٠٩/١	العتيق	(وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) ^(٣)	١
			(إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا) ^(٤)	
			(وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ) ^(٥)	
جعل	٣٧٣/١	جعلناه فجعلهم جعلنا	(إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) ^(٦)	٣٤٦
			(فَجَعَلْنَاهُمْ كَصَفِّ مَأْكُولٍ) ^(٧)	
			(وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا) ^(٨)	
صدع	٤/٢	فاصدع يصدعون الصدع	(فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) ^(٩)	٥
			(يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ) ^(١٠)	
			(وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ) ^(١١)	
سفع	١٠٨/٢	لنسفعاً	(لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ) ^(١٢)	١
			(فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ) ^(١٣)	
			(سَنَسْفَعُهُ عَلَى الْخُرطُومِ) ^(١٤)	

(١) لمراجعة المادة ذات الثلاث شواهد ينظر:

تهذيب اللغة: ٣٨٦/١، ٤١٦، ٤٣٦، ٤٧٢ و٤١٢/٣، ٣٧، ١٣٦، ٤٤٦ و٤/٤، ٤٢١ و٥/١٢، ١٥٠، ٢٤٢، ٣٩٨ و١٢/٦، ٩٤، ٢٤١، ٣٣٢، ٣٨٧ و٧/١١٤، ٣٤٠، ٦٢٦ و٤/٨، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٦٨، ٢٨٩، ٤١٨ و٩/٣٢، ١٤١، ٢٣٣، ٢٦٣ و١٠/١٩١، ٢٣١، ٢٩٢، ٣٢٧، ٥٦٦، ٦١٠ و١١/٦٨، ١١٧، ٢١٨، ٤٥٦ و١٢/٢٨٠، ٣٥٢ و١٣/٣٢٠ و١٤/٧١ و١٥/٣٥٥.

(ينظر الإحصاء المفصل لأعداد الشواهد القرآنية في الفهرس).

(٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٤٤٥، ١٧٠ و١٧٥، ٤٠٤، ٣٥٢.

(٣) الحج: ٢٩.

(٤) آل عمران: ٩٦.

(٥) الحج: ٢٦.

(٦) الزخرف: ٣.

(٧) الفيل: ٥.

(٨) الأنبياء: ٣٠.

(٩) الحجر: ٩٤.

(١٠) الروم: ٤٣.

(١١) الطارق: ١٢.

(١٢) العلق: ١٥ و ١٦.

(١٣) الرحمن: ٤١.

(١٤) القلم: ١٦.

٤) الاستشهاد بأربعة شواهد^(١):

تكرارها في القرآن الكريم (٢)	الشاهد	المفردة القرآنية	الجزء والصفحة	المادة اللغوية
٩	وَأَسْمُ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ^(٣)	عاكفون	٣٢١/١	عكف
	يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ^(٤)	يعكفون		
	وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ ^(٥)	معكوفاً		
	ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ^(٦)	عاكفاً		
٣٠	وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ^(٧)		٢٥٤/٨	قص
	نَحْنُ نُقِصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقِصَصِ ^(٨)	القصص		
	وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ^(٩)	قصيه		
	فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ^(١٠)	قصصاً		
٢٣	فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ^(١١)	وزناً	٢٥٦/١٣	وزن
	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(١٢)	الموازين		
	وَالْوِزْنَ بِوِزْنٍ يُمْدَدُ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ^(١٣)	الوزن		
	وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ^(١٤)	وزنوهم		

(١) مزيداً من الاطلاع ينظر:

تهذيب اللغة: ٨٢/١، ١٣٥، ١٣٢/٢، ١٣٧، ٤١، ٩٠/٣، ٣٠٢، ١٤٧، ١٣٢/٤، ٤٣٦، ١٥٦، ٥/٥، ٤٥٨، ٧٨، ٩٠، ١٩٤، ٣٦٤، ١٠٨/٦، ١٢٧، ١٩٢، ٢٠٦، ٣١٦، ٣٢١، ٤٢٨، ٥٦٧، ١٦٢/٧، ٤٩٧، ٥٤٦، ٥٩٥، ٦١٤، ١٠٩/٨، ١٠٩/٩، ٥٩٩، ١١٣، ٢٤٩، ٢٨٠، ٣٤٧، ٣٦٨، ٥٥/١٠، ٢٥٠، ٣٢٠، ٣٧٤، ٤٥٩، ٥٨٠، ١٠٦/١١، ١٢٧، ١٤٢، ٣٠٤، ٣٤٦، ٤١٨، ١٣/١٢، ١٦٠، ٢٧٥، ٢٢٣، ٣٢٧، ٣٩١، ٣٩٩، ٥٢/١٣، ١٦٤، ٢١٢، ٢٥٦، ٣٣٢، ١١/١٤، ١٥٦، ٢٣٥، ٣٣٠، ٣٣٢، ٦٧/١٥، ١١٩، ٢٦٩، ٢٧٦، ٣٧٨، ٤١٠، ٤٢٧، ٥٠٧، ٥٣١، ٥٦٠، ٥٨٣ (ينظر الإحصاء المفصل لأعداد الشواهد القرآنية في الفهرس).

(٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٤٦٩، ٥٤٦، ٧٥٠.

(٣) البقرة: ١٨٧.

(٤) الأعراف: ١٣٨.

(٥) الفتح: ٢٥.

(٦) طه: ٩٧.

(٧) الشعراء: ٢٢٧.

(٨) يوسف: ٣.

(٩) القصص: ١١.

(١٠) الكهف: ٦٤.

(١١) الكهف: ١٠٥.

(١٢) الأنبياء: ٤٧.

(١٣) الأعراف: ٨.

(١٤) المطففين: ٣.

(٥) الاستشهاد بخمسة شواهد^(١):

تكرارها في القرآن الكريم (٢)	الشاهد	المفردة القرآنية	الجزء والصفحة	المادة اللغوية
٢٩٤	(وَأَنذِرْ لَكَ لِتَقْوَمِكَ) (٣)	ذكر	١٦٢/١٠	ذكر
	(وَلَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ) (٤)	ذكر		
	(سَمِعْنَا قَتِي يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ) (٥)	يذكرهم		
	(أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ أَهْلَكُمْ) (٦)	يذكر		
	(إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرِي الدَّائِرِ) (٧)	ذكرى		
٢١	(وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَنْشُرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا) (٨)	ننشرها	٣٣٨/١١	نشر
	(ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرْهُ) (٩)	أنشره		
	(وَأَلِيهِ النُّشُورُ) (١٠)	النشور		
	(وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) (١١)			
	(وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا) (١٢)	الناشرات		
٥٨	(وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) (١٣)	ضربتم	١٧/١٢	ضرب
	(أَفَضْرِبْ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا تُسْرِفُونَ) (١٤)	أفضرب		
	(فَضْرِبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِتِينَ عَدَدًا) (١٥)	فضربنا		
	(يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَفُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) (١٦)	يضربون		
	(وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ) (١٧)	واضرب		

(١) مزيداً من الاطلاع: تهذيب اللغة: ١٢٣/٢، ١٥٢، ١٦٨، ٢٧٣، ٣٦٠، ٣٤٤، ٣٦١ و٣/٦٠، ١٢٧، ٢٤٤ و٤/١١١، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٨٦، ٣٦٤، ٤٤٥ و٥/٢٢، ٤٣ و٦/١٣١، ٤٢٢، ٤٨٩ و٧/١٦٧ و٨/١٥٤، ٢٠٩، ٤٢٩، ٤٤٠ و٩/٤٥، ١٦٣، ٣٨٩ و١٠/٢٤٠، ٢٤٨، ٢٥٥، ٥٨٥ و١١/٥٥، ٥٧، ١٨٢، ١٩٨، ٣٣٨ و١٢/٤٩، ١١٠، ٢٤٣، ٢٤٧ و١٤/٣٣، ٨٣، ١٧١، ١٨١، ٣١٧، ٣٣٤ و١٥/٣، ٤٢، ١٨٥، ٢١٠، ٣٧٠، ٤٣٩، ٥٤٨، ٦٠٧.
 (٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٢٧٠-٢٧٥، ٧١٠، ٤١٨-٤١٩.
 (٣) الزخرف: ٤٤.
 (٤) العنكبوت: ٤٥.
 (٥) الأنبياء: ٦٠.
 (٦) الأنبياء: ٣٦.
 (٧) الناريات: ٥٥.
 (٨) البقرة: ٢٥٩.
 (٩) عبس: ٢٢.
 (١٠) الملك: ١٥.
 (١١) الأعراف: ٥٧.
 (١٢) المرسلات: ٣.
 (١٣) النساء: ١٠١.
 (١٤) الزخرف: ٥.
 (١٥) الكهف: ١١.
 (١٦) المزمل: ٢٠.
 (١٧) يس: ١٣.

٦ الاستشهاد بستة شواهد^(١):

المدة اللغوية	الجزء والصفحة	المفردة القرآنية	الشاهد	تكرارها في القرآن الكريم ^(٢)
رجع	٣٦٤/١	رجعه	(إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ) (٣)	١٣١
		الرجع	(وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ) (٤)	
		الرجعي	(لَئِنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الرَّجْعِي) (٥)	
		ارجعون	(قَالَ رَبِّ امْرُؤُجُوعُونَ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا) (٦)	
		رجع	(وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ) (٧)	
			(يَوْمَ ثَلَى السَّرَّاءِ) (٨)	
تبع	٢٨١/٢	أتبع	(ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا) (٩)	١٧٢
		تبعاً	(فَيُغْفِرْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْهَا تَبِعًا) (١٠)	
		اتباع	(فَاتَّبَعُوا بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ) (١١)	
			(مَنْ عَقِبِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ) (١٢)	
		تبع	(وَقَوْمٌ يُبْعُ كُلَّ كَذِبِ الرَّسُلِ) (١٣)	
			(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ) (١٤)	
هدى	٣٧٨/٦	يهدي	(قَالَ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ) (١٥)	٣٢٠
		هدى	(أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى) (١٦)	
		يهدي	(أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي) (١٧)	
		فهديناهم	(وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ) (١٨)	
		هدى	(أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ) (١٩)	
		يهدي	(أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ) (٢٠)	

(١) مزيداً من الاطلاع: تهذيب اللغة: ٤٥٤/١ و ٦/٢، ٣٧، ٣٨١ و ٣٤/١، ٢٢٣ و ٥/٢٨٣ و ٦/٢٥ و ٧/١٣٧ و ٨/١٦٧، ٣٥٨ و ٩/٢٢٨، ٣٠٣ و ١٠/٦٥، ١١٠، ١٥٢، ٤٥٥ و ٢١/١٧٥، ٤٦٣ و ١٢/١٩٢ و ١٣/٧، ١٠٨ و ١٤/١١٠ و ١٥/١٣٣، ٢٣٥، ٢٨٣، ٤١٣، ٤٥٦، ٥٢٢، ٥٥٨، ٦٥٤، ٦٥٨، ٦٧٢.

(٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٣٠١-٣٠٢، ١٤٩-١٥٢، ٧٣١-٧٣٦.

(٣) الطارق: ٨.

(٤) الطارق: ٩.

(٥) العلق: ٨.

(٦) المؤمنون: ٩٩، ١٠٠.

(٧) الأعراف: ١٥٠.

(٨) الطارق: ١١.

(٩) الكهف: ٨٩، ٩٢.

(١٠) الإسراء: ٦٩.

(١١) البقرة: ١٧٨.

(١٢) البقرة: ١٧٨.

(١٣) ق: ١٤.

(١٤) البقرة: ١٢١.

(١٥) يونس: ٣٥.

(١٦) طه: ١٠.

(١٧) يونس: ٣٥.

(١٨) فصلت: ١٧.

(١٩) طه: ٥٠.

(٢٠) طه: ١٢٨.

(٧) الاستشهاد بسبعة شواهد^(١):

تكرارها في القرآن الكريم ^(٢)	الشاهد	المفردة القرآنية	الجزء والصفحة	المادة اللغوية
٧٨	(أَوْحَيْتَ إِلَى الْخَوَاصِرِينَ أَنْ آمِنُوا بِي) (٣)	أوحيت	٢٩٦/٥	وحي
	(وَأَوْحَى مَرَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) (٤)	أوحى		
	(فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ) (٥)	أوحى		
	(وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ) (٦)	أوحينا		
	(إِنَّا مَرَادُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) (٧)			
	(وَمَا كَانَ لِنَشْرِ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءَ حِجَابٍ) (٨)	وحيًا		
	(قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ) (٩)	أوحى		
٩٦	(وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ) (١٠)	قربًا	١٢٤/٩	قرب
	(إِنَّ اللَّهَ عَهْدَ إِلَيْنَا الْأَتْقِينَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بَقْرَانِ تَأْكُلُهُ النَّارُ) (١١)	قربان		
	(وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ) (١٢)	تقربا		
	(وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنْبِي) (١٣)	تقربوا		
	(إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) (١٤)	قريب		
	(قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (١٥)	القربى		
	(تَبَيَّنَا ذَا مَقْرَبَةٍ) (١٦)	مقربة		

(١) مزيداً من الاطلاع: تهذيب اللغة: ١٧٧/١، ١٨٧ و ٥٣/٢، ٧٩، ٢٣٠ و ٨/٣٥٦ و ١٠٤/٩ و ١٠٥٧/١٢ و ١٧٤، ٢٣٦، ٣٣٤، ٤٤٣ و ١٤/١٦٤، ٣٥٧، ٤٠٦ و ٣٥/١٥ و ١٧٦.

(٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٧٤٦-٧٤٧، ٥٤٠-٥٤٢.

(٣) المائة: ١١١.

(٤) النحل: ٦٨.

(٥) ابراهيم: ١٣، مريم: ١١.

(٦) القصص: ٧.

(٧) نفسها.

(٨) الشورى: ٥٠.

(٩) الجن: ١.

(١٠) المائة: ٢٧.

(١١) آل عمران: ١٨٣.

(١٢) البقرة: ٣٥، الأعراف: ١٩.

(١٣) الاسراء: ٣٢.

(١٤) الأعراف: ٥٦.

(١٥) الشورى: ٢٣.

(١٦) البلد: ١٥.

٨) الاستشهاد بثمانية شواهد^(١):

تكرارها في القرآن الكريم (٢)	الشاهد	المفردة القرآنية	الجزء والصفحة	العلّة اللغوية
١٩	[إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ] (٣)	انفطرت	٣٢٥/٣	فطر
	[الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ] (٤)	فاطر		
	[فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ] (٥)	فطرة		
	[إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدُنِي] (٦)	فطرنى		
	[وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي] (٧)	فطرنى		
	[وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ] (٨)			
	[أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ] (٩)			
	[فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا] (١٠)	فطر		
١٢٨	[نَاطِرِينَ إِنَاءً] (١١)	ناظرين	٣٦٨/١٤	نظر
	[انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ] (١٢)	انظرونا		
	[فَنظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ] (١٣)	نظرة		
	[وَجُوهٌ يُّومِنُونَ نَاضِرَةً إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ] (١٤)	ناظرة		
	[تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ] (١٥)	نضرة		
	[فَيَنْظُرُ كَيْفَ يَعْمَلُونَ] (١٦)	ينظر		
	[فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ] (١٧)	ينظرون		
	[انظُرْنَا] (١٨)	انظرونا		

(١) مزيداً من الاطلاع: تهذيب اللغة: ١/١٣١ و ٤/٢٩٠ و ٧/٣١٣، ٣٩٣ و ١١/٢٦٦ و ١٣/٧٩ و ١٤/٢٣٩ و ١٥/٤٧، ٣١٧، ٤٠٧.
 (٢) ينظر: المعجم الموهب لألفاظ القرآن الكريم: ٥٢٢-٥٢٣، ٧٠٥-٧٠٧.
 (٣) الإنفطار: ١.
 (٤) فاطر: ١.
 (٥) الروم: ٣٠.
 (٦) الزخرف: ٢٨.
 (٧) يس: ٢٢.
 (٨) الأعراف: ١٧٢.
 (٩) هود: ٣٦.
 (١٠) الروم: ٣٠.
 (١١) الأحزاب: ٥٣.
 (١٢) الحديد: ١٣.
 (١٣) البقرة: ٢٨.
 (١٤) القيامة: ٢٣.
 (١٥) المطففين: ٢٤.
 (١٦) الأعراف: ١٩٢.
 (١٧) فاطر: ٤٣.
 (١٨) البقرة: ١٠٤، النساء: ٤٦.

(٩) الاستشهاد بتسعة شواهد^(١):

تكرارها في القرآن الكريم (٢)	الشاهد	المفردة القرآنية	الجزء والصفحة	البلدة اللغوية
١٢٧	(فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ) (٣)	أجمعوا	١ / ٤٠٢-٣٩٦	جمع
	(ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ) (٤)	مجموع		
	(الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ) (٥)	جمع		
	(فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًا) (٦)	أجمعوا		
	(إِذَا نَادَى الصَّلَاةَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ) (٧)	الجمعة		
	(وَذَلِكَ دِينَ الْقِيَمَةِ) (٨)			
	(وَعَدَّ الصَّدَقِ) (٩)			
	(وَعَدَّ الْحَقِّ) (١٠)			
	(خُذِ الْعَوْرَةَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) (١١)			
	٢٠١	(تَهْتَرِكُنَّ أَهْلًا جَانِبًا وَبِئْسَ مَا لَهَا مَدِيرًا) (١٢)		
(فَإِذَا هِيَ نَعِيَانٌ) (١٣)				
(مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) (١٤)		الجنة		
(إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ) (١٥)		الجن		
(فَأَنهٖ عَدُوٌّ لِيِ الْإِسْرَافِ الْعَالَمِينَ) (١٦)				
(وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ إِنَّهٗ لَمُخْضَرُونَ) (١٧)		الجنة		
(وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا) (١٨)		الجنة		
(فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا) (١٩)		جن		
(لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) (٢٠)				

(١) مزيداً من الاطلاع: تهذيب اللغة: ٦/٩٠ و ١٠/٢٠٩ و ١٣/١٣٢ و ١٥/١٥١، ٣٠٤، ٥٥١، ٦٨٤.

(٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ١٧٥-١٧٧، ١٧٩-١٨٢.

(٣) يونس: ٧١.

(٤) هود: ١٠٣.

(٥) الهزلة: ٢.

(٦) طه: ٦٤.

(٧) الجمعة: ٩.

(٨) البينة: ٥.

(٩) الأحقاف: ١٦.

(١٠) إبراهيم: ٢٢.

(١١) الأعراف: ١٩٩.

(١٢) النمل: ١٠، القصص: ٣١.

(١٣) الأعراف: ١٠٧، الشعراء: ٣٢.

(١٤) هود: ١١٩، السجدة: ١٣، الناس: ٦.

(١٥) الكهف: ٥٠.

(١٦) الشعراء: ٧٧.

(١٧) الصافات: ١٥٨.

(١٨) الصافات: ١٥٨.

(١٩) الأنعام: ٧٦.

(٢٠) الكهف: ٣٨.

١٠) الاستشهاد بعشرة شواهد^(١):

تكرارها في القرآن الكريم ^(٢)	الشاهد	المفردة القرآنية	الجزء والصفحة	المدة اللغوية
٢٨٧	(حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ) (٣)	حقيق	/٣ ٣٨٣-٣٧٤	حق
	(فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا) (٤)	حق		
	(حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ) (٥)	حقاً		
	(وَعَدَ الْحَقُّ) (٦)	الحق		
	(وَعَدَ الصِّدْقِ) (٧)			
	(هَذَا لَكَ الْوَكَاةُ لِلَّهِ الْحَقِّ) (٨)	الحق		
	(فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ) (٩)	الحق		
	(ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ) (١٠)	الحق		
	(الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ) (١١)	الحاقاة		
	(فَإِنْ عَشَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا) (١٢)	استحقا		
٤٧	(أَوْ كَدُّ بَرٍّ إِلَى الْأَرْضِ كَدُّ آبَائِنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ صَبْرٍ كَرِيمٍ) (١٣)	كريم	/١٠ ٢٤٠-٢٣٣	كرم
	(وَقُلْ لِهَٰمًا قَوْلًا كَرِيمًا) (١٤)	كريمًا		
	(إِنِّي أَنبِئُكَ بِمَا كَرَّمَ) (١٥)	كريم		
	(وَأَعْتَدْنَا لَهَا صِرَافًا كَرِيمًا) (١٦)	كريمًا		
	(وَبَدَّلْنَا كَدَّ بَرٍّ إِلَى الْأَرْضِ كَدُّ آبَائِنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ صَبْرٍ كَرِيمٍ) (١٧)	كريمًا		
	(مَرْبِي غَنِيٌّ كَرِيمٌ) (١٨)	كريم		
	(لَا بَأْسَ دُونَ كَرِيمٍ) (١٩)	كريم		
	(قَالَ أَمْرًا لَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ) (٢٠)	كرمت		
	(إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) (٢١)	كريم		
	(مَرْبِ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) (٢٢)	الكريم		

(١) مزيداً من الاطلاع: تهذيب اللغة: ٤٠٥/٣ و ٢١١/٩ و ٣٥٦ و ١٠٣/١ و ٤٩٦ و ٤٤٦/١٢ و ٤٤٦/١٥ و ٦٦٢.
(٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٢٠٨-٢١٢، ٦٠٢-٦٠٣.
(٣) الأعراف: ١٠٥.
(٤) الصافات: ٣١.
(٥) البقرة: ٢٣٦.
(٦) إبراهيم: ٢٢.
(٧) الأحقاف: ١٦.
(٨) الكهف: ٤٤.
(٩) ص: ٨٤.
(١٠) مريم: ٣٤.
(١١) الحاقاة: ٣-١.
(١٢) المائدة: ١٠٧.
(١٣) الشعراء: ٧.
(١٤) الإسراء: ٢٣.
(١٥) النمل: ٢٩.
(١٦) الأحزاب: ٣١.
(١٧) النساء: ٣١.
(١٨) النمل: ٤٠.
(١٩) الواقعة: ٤٤.
(٢٠) الإسراء: ٦٢.
(٢١) الواقعة: ٧٧.
(٢٢) المؤمنون: ١١٦.

(١١) الاستشهاد بأحد عشر شاهداً^(١):

تكرارها في القرآن الكريم (٢)	الشاهد	المفردة القرآنية	الجزء والصفحة	العلامة اللغوية			
١٣١	(وجاءكم النذير) ^(٣)	النذير	١٤ / ٤٢٠-٤٢٣	نذر			
	(إنا أمرناك شاهداً ومبشراً ونذيراً) ^(٤)	نذيراً					
	(وأنذر عشيرتَك الأقرين) ^(٥)	أنذر					
	(تبت يدَا أبي لهب وتب) ^(٦)						
	(فسعلمون كيف نذير) ^(٧)	نذير					
	(كذبت نمود بالنذر) ^(٨)	النذر					
	(عذراً أو نذراً) ^(٩)	نذراً					
	(إني نذرت لك ما في بطني محرراً) ^(١٠)	نذرت					
	(لتنذر قوماً) ^(١١)	لتنذر					
	(وأنذرهم يوم الحسرة) ^(١٢)	أنذرهم					
	(إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب) ^(١٣)	تنذر					
	١٩	(أقسم بيوم القيامة) ^(١٤)			لا أقسم	١٥ / ٤١٥-٤١٩	لا
		(بين الله لكم أن تضلوا) ^(١٥)					
(لأن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا) ^(١٦)							
(أن تحبط أعمالكم وأنت لا تشعرون) ^(١٧)		لا تشعرون					
(أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين) ^(١٨)							
(لئلا يعلم أهل الكتاب إلا يقدرون على شيء من فضل الله) ^(١٩)		لئلا					
(ما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) ^(٢٠)		لا يؤمنون					
(وحكراً على قرية أهلكتها أنها لا يرجعون) ^(٢١)		لا يرجعون					
(غير المغضوب عليهم) ^(٢٢)							
(ولا الضالين) ^(٢٣)		ولا الضالين					
(ولا تستوي الحسنة ولا السيئة) ^(٢٤)	لا تستوي						

(١) مزيداً من الاطلاع: تهذيب اللغة: ١٣/١٢٣ و ١٥/١٩٥، ٤٩٥.
 (٢) بظن: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٦٩١-٦٩٣.
 (٣) فاطر: ٣٧.
 (٤) الأحزاب: ٤٥.
 (٥) الشعراء: ٢١٤.
 (٦) المسد: ١.
 (٧) الملك: ١٧.
 (٨) القمر: ٢٣.
 (٩) الرسائل: ٦.
 (١٠) آل عمران: ٣٥.
 (١١) القصص: ٤٦ والسجدة: ٣ و يس: ٦.
 (١٢) مريم: ٣٩.
 (١٣) فاطر: ١٨.
 (١٤) القيامة: ١.
 (١٥) النساء: ١٧٥.
 (١٦) فاطر: ٤١.
 (١٧) الحجرات: ٢.
 (١٨) الأنعام: ١٥٦.
 (١٩) الحديد: ٢٩.
 (٢٠) الأنعام: ١٠٩.
 (٢١) الأنبياء: ٩٥.
 (٢٢) الفاتحة: ٧.
 (٢٣) الفاتحة: ٧.
 (٢٤) فصلت: ٣٤.

(١٢) الاستشهاد باثني عشر شاهداً^(١):

المدة اللغوية	الجزء والصفحة	المفردة القرآنية	الشاهد	تكرارها في القرآ الكريم (٢)
سبح	٤ / ٣٣٧-٣٤١	سبحاً	(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) (٣)	٩٢
		سبحان	(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا) (٤)	
		يسبحون	(وَكُلِّ فِي فَلَكَ سَبْحُونَ) (٥)	
		السابحات	(وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا) (٦)	
		سبحان	(فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ) (٧)	
		المسبحين	(فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) (٨)	
		تسبح	(تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ) (٩)	
			(يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ) (١٠)	
			(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ) (١١)	
			(وَإِنَّ مِنَ الْحِجَابِ لَمَا يَنْفَجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) (١٢)	
		فسبح	(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) (١٣)	
			(وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا) (١٤)	

(١) مزيداً من الاطلاع: تهذيب اللغة: ٢/٢٠٨، ٤١٥ و١٧٠/٦ و١٩/٩ و١٠/١٦٦ و١١/١٥٢ و١٥/١٦، ٤٧٠.
 (٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٣٣٩-٣٤٠.
 (٣) المزمل: ٧.
 (٤) الاسراء: ١.
 (٥) الأنبياء: ٣٣.
 (٦) النازعات: ٣.
 (٧) الروم: ١٧.
 (٨) الصافات: ١٦٦.
 (٩) الاسراء: ٤٤.
 (١٠) سبأ: ١٠.
 (١١) الحج: ١٨.
 (١٢) البقرة: ٧٤.
 (١٣) الواقعة: ٧٤، ٩٦، الحاقة: ٥٢.
 (١٤) الأعراف: ١٨٠.

١٣) الاستشهاد بثلاثة عشر شاهداً^(١):

تكرارها في القرآن الكريم ^(٢)	الشاهد	المفردة القرآنية	الجزء والصفحة	المادة اللغوية
١٤٣	(وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً) (٣)	نعمة	١٧-٩/٣	نعم
	(شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ) (٤)	أنعمه		
	(أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتَ اللَّهِ) (٥)	نعمة		
	(مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ) (٦)	نعمة		
	(إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ) (٧)	نعما		
	(لِإِنَّ اللَّهَ نِعْمًا بِكُمْ بِهِ) (٨)	نعما		
	(وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّسْتَعْتَبُوا بِطُونِهِ) (٩)	الانعام		
	(وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ) (١٠)	الانعام		
	(ثَمَانِيَةَ أَمْوَاجٍ) (١١)			
	(فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ) (١٢)	النعم		
	(فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ) (١٣)	نعم		
	(ذَاتِ قَرَاصٍ وَمَعِينٍ) (١٤)			
	(وَيَمْتَعُونَ الْمَاعُونَ) (١٥)			

(١) مزيداً من الاطلاع: تهذيب اللغة: ٢٣٣/١٠، ٩٥/١٥، ٦٢٦.

(٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٧٠٦-٧٠٨.

(٣) لقمان: ٢٠.

(٤) النحل: ١٢١.

(٥) لقمان: ٣١.

(٦) القلم: ٢.

(٧) البقرة: ٢٧١.

(٨) النساء: ٥٨.

(٩) النحل: ٦٦.

(١٠) الأنعام: ١٤٢.

(١١) الأنعام: ١٤٣.

(١٢) المائدة: ٩٥.

(١٣) الأعراف: ٤٤.

(١٤) المؤمنون: ٥٠.

(١٥) الماعون: ٧.

١٤) الاستشهاد بأربعة عشر شاهداً^(١):

تكرارها في القرآن الكريم ^(٢)	الشاهد	المفردة القرآنية	الجزء والصفحة	المادة اللغوية
١١١	(يا أيها النبي حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (٣)	حسبك	٤/ ٣٣٦-٣٢٨	حسب
	(وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) (٤)	حسيباً		
	(عَطَاءٌ حِسَابًا) (٥)	حساباً		
	(الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ) (٦)	بحسبان		
	(وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا) (٧)	حسباناً		
	(وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ) (٨)	حسباناً		
	(يُرْزَقُ مِنْ شَاءٍ بغيرِ حِسَابٍ) (٩)	حساب		
	(وَيُرْزَقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) (١٠)	يحتسب		
	(وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) (١١)	الحساب		
	(وَلَا تَحْسَبَنَّ) (١٢)	تحسبن		
	(كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا) (١٣)	حسيباً		
	(أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ) (١٤)	حسبت		
	(يَحْسَبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ) (١٥)	يحسب		
	(وَبَادِيَ أَصْحَابِ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ) (١٦)			

(١) ومن ذلك ينظر تهذيب اللغة: ١/٤٨٠ و٦/٢٤٤ و١٤/٢٩٦ و١٥/١٠، ١٦.

(٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٢٠٠-٢٠١.

(٣) الأنفال: ٦٤.

(٤) النساء: ٦، الأحزاب: ٣٩.

(٥) النبأ: ٣٦.

(٦) الرحمن: ٥.

(٧) الأنعام: ٩٦.

(٨) الكهف: ٤٠.

(٩) البقرة: ٢١٢، آل عمران: ٣٧، النور: ٣٨.

(١٠) الطلاق: ٣.

(١١) البقرة: ٢٠٢، النور: ٣٩.

(١٢) آل عمران: ١٦٩، إبراهيم: ٤٢.

(١٣) الإسراء: ١٤.

(١٤) الكهف: ٩.

(١٥) الهمزة: ٣.

(١٦) الأعراف: ٥.

١٥) الاستشهاد بستة عشر شاهداً:

المدة اللغوية	الجزء والصفحة	المفردة القرآنية	الشاهد	تكرارها في القوف الكريم (١)
فتن	١٤ / ٢٩٦-٣٠١	يفتنون	يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ (٢)	٦٠
		يفتنونك	وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ (٣)	
		فتنوا	لِإِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا (٤)	
		يفتنون	أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَسْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٥)	
		فتنا	وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ (٦)	
		الفتنة	وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ (٧)	
		تفتني	وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَئِذْنِي لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا (٨)	
		فتنهم	ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا (٩)	
		فتنة	إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ (١٠)	
		فتنة	مَرَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ (١١)	
		يفتنكم	أَنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا (١٢)	
		يفتنهم	عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ (١٣)	
		فتنتم	فَتَنَّا أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْنَا بِكُمْ وَآمَرْنَا بِكُمْ (١٤)	
		فاتنين	مَا أَسْرَعُ عَلَيْهِ فِتَاتَيْنِ إِذَا مِنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ (١٥)	
		المفتون	فَسَبِّصْ وَيَبْصُرُونَ بِآيَاتِكُمُ الْمُفْتُونِ (١٦)	
		يفتنون	أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ (١٧)	

(١) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٥١١-٥١٢.
 (٢) الناريات: ١٣.
 (٣) الانسراء: ٧٣.
 (٤) البروج: ١٠.
 (٥) العنكبوت: ٢.
 (٦) الدخان: ١٧.
 (٧) البقرة: ١٩١.
 (٨) التوبة: ٤٩.
 (٩) الأنعام: ٢٣.
 (١٠) البقرة: ١٠٢.
 (١١) يونس: ٨٥ والمتحفة: ٥.
 (١٢) النساء: ١٠٠.
 (١٣) يونس: ٨٣.
 (١٤) الحديد: ١٤.
 (١٥) الصافات: ١٦٢، ١٦٣.
 (١٦) القلم: ٥، ٦.
 (١٧) التوبة: ١٢٦.

(١٦) الاستشهاد بواحد وعشرين شاهداً:

المدة اللغوية	الجزء والصفحة	المفردة القرآنية	الشاهد	تكرارها في القرآن الكريم (١)
دعا	٣ / ١١٩-١٢٥	ادعوا	(وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (٢)	٢١١
		تدعون	(إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ) (٣)	
		الداع	(اجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) (٤)	
		ادعوني	(وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي) (٥)	
		دعواهم	(فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ) (٦)	
		تدعون	(وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ) (٧)	
			(اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَنْظِرْ عَلَيْنَا حِجَابَ الرَّجْمِ مِنَ السَّمَاءِ) (٨)	
		يدعو	(وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) (٩)	
		داعي	(يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ) (١٠)	
		تدعو	(تَدْعُونَ مِنْ أَدْبُرِ وَتَوَلَّى) (١١)	

(١) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٢٥٧-٢٦٠.

(٢) البقرة: ٢٣.

(٣) الأعراف: ١٩٤.

(٤) البقرة: ١٨٦.

(٥) غافر: ٦٠.

(٦) الأعراف: ٥.

(٧) الملك: ٢٧.

(٨) الأنفال: ٣٢.

(٩) يونس: ٢٥.

(١٠) الأحقاف: ٣١.

(١١) المعارج: ١٧.

دعواهم	(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (١)
دعوا	(دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ) (٢)
ادع	(ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ) (٣)
يدعون	(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) (٤)
دعوا	(أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَكَذَآ) (٥)
ندعو	(لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا) (٦)
أندعون	(أَتَدْعُونَ بَعْلًا) (٧)
تدع	(فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) (٨)
يدعون	(وَالَهُمْ مَا يَدْعُونَ) (٩)
ادعواهم	(ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ) (١٠)
ادعواكم	(وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ) (١١)

- (١) يونس: ١٠.
(٢) يونس: ١٠.
(٣) البقرة: ٦٨.
(٤) الكهف: ٢٨.
(٥) مريم: ٩١.
(٦) الكهف: ١٤.
(٧) الصافات: ١٢٥.
(٨) الشعراء: ٢١٣.
(٩) يس: ٥٧.
(١٠) الأحزاب: ٥.
(١١) الأحزاب: ٤.

(١٧) الاستشهاد بثلاثة وعشرين شاهداً، وهي المادة اللغوية الأكثر من حيث عدد الشواهد القرآنية وهي مادة (حسن):

المادة اللغوية	الجزء والصفحة	المفردة القرآنية	الشاهد	تكرارها في القرآن الكريم (١)
حسن	٣١٤-٣١٨ / ٤	حسناً	(وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) (٢)	١٩٦
		الحسنى	(لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ) (٣)	
		أحسن	(ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ) (٤)	
		الإحسان	(لَإِنَّ اللَّهَ يُأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) (٥)	
		الإحسان	(هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) (٦)	
		الحسنين	(قُلْ هَلْ تَرَوْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الذُّخَيْرَ لِقَوْمِ مُوسَى إِذِ اعْتَدَوْا لِلْغُرَابِ بِحَسَنَاتٍ) (٧)	
		احسان	(وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ) (٨)	
		حسنة	(وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً) (٩)	
		الحسنات	(لَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) (١٠)	
		المحسنين	(إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) (١١)	
		حسنة	(وَيَذُرُّونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ) (١٢)	
		أحسن	(وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (١٣)	

(١) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٢٠٢-٢٠٥.

(٢) البقرة: ٨٣.

(٣) يونس: ٢٦.

(٤) الأنعام: ١٥٤.

(٥) النحل: ٩٠.

(٦) الرحمن: ٦٠.

(٧) التوبة: ٥٢.

(٨) التوبة: ١٠٠.

(٩) النحل: ١٢٢.

(١٠) هود: ١١٤.

(١١) يوسف: ٣٦، ٧٨.

(١٢) الرعد: ٢٢، القصص: ٥٤.

(١٣) الأنعام: ١٥٢، الإسراء: ٣٤.

المادة اللغوية	الجزء والصفحة	المفردة القرآنية	الشاهد	تكرارها في القرآن الكريم (١)
		أحسن	أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١)	
		الحسنى	وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (٢)	
			لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى (٣)	
		حسناً	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا (٤)	
		أحسن	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ (٥)	
		أحسن	نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ (٦)	
		حسنة	وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ (٧)	
		حسنة	إِنْ تَمَسَسْنَاكُمْ حَسَنَةً تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ (٨)	
		حسنة	مَرَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً (٩)	
		أحسنها	وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا خُدُوعًا بِأَحْسَنِهَا (١٠)	
		أحسن	وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنَ السِّجْنِ (١١)	

(١) السجدة: ٧.
(٢) الأعراف: ١٨٠.
(٣) طه: ٢٣.
(٤) العنكبوت: ٨.
(٥) الزمر: ٥٥.
(٦) الزمر: ٢٣.
(٧) النساء: ٧٨.
(٨) آل عمران: ١٢٠.
(٩) البقرة: ٢٠١.
(١٠) الأعراف: ١٤٥.
(١١) يوسف: ١٠٠.

النتائج المتحصلة من الاستقراء:

- ١- بلغ عدد الشواهد القرآنية في التهذيب (٣٢٠٧) شاهداً.
- ٢- عدد الكثير من الشواهد القرآنية في التهذيب لم يأت مطابقاً لعددتها في القرآن الكريم.
- ٣- يذكر المؤلف شاهداً واحداً في بعض المواد اللغوية، ويزداد عدد الشواهد في المواد الأخرى الى ان يصل الى ثلاثة وعشرين شاهداً.
- ٤- الغاية من الشاهد القرآني هي السبب في مجيء هذه الاعداد بعضها مع بعض، فحذاء الأزهرى بهذه الاعداد لأغراض معرفية منها: التفسير أو اكمال السياق أو الترادف بين الشواهد في المعنى أو لكون المعاني القرآنية منحصرة في هذا العدد أو غيره من الأسباب، ولكل شاهد معنى خاص به، ولتوضيح هذا الامر سنأخذ بعض الأمثلة:
 - أ. يكون الشاهد واحداً؛ لأنه الوحيد المستعمل في النص القرآني، فضلاً عن الاختلاف في فهم اللفظ الوارد فيه كونه من الغريب، فالآية (١٧) من سورة التكوير جاء فيها لفظ (عسعس) ولم يستعمل غيره من المشتقات لهذه المادة في القرآن الكريم، وقد حصل اختلاف في بيان معناه حتى عد من التضاد، فالمؤلف يذكر هذه الآية لبيان دلالة الفعل (عسعس) معتمداً على المفسرين المتقدمين عليه^(١)، ومن ذلك ايضاً مادة (دهم)^(٢)، اذ ورد فيها شاهد واحد وهو قوله تعالى (مُدْهَاتِمَانِ)^(٣)، ومنه ايضاً كلمة (ثعبان) التي جاءت في القرآن الكريم في سياقين من قصة موسى (عليه السلام) باللفظ نفسه^(٤)، قال تعالى: (فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ)^(٥)، فذكر واحداً منهما للدلالة على المعنى المطلوب، وكذلك

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٧٨/١ (عس).

(٢) ينظر: نفسه: ٢٢٤/٦ (دهم).

(٣) الرحمن: ٦٤.

(٤) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ١٥٩.

(٥) الأعراف: ١٠٧، الشعراء: ٣٢.

مفردة (عضين) اذ جاءت مرة واحدة في القرآن الكريم^(١)، ومفردة (نضاختان)^(٢)، وكذلك (المقبوحين) استعملت في القرآن مرة واحدة^(٣).

ب. استعمل شاهدين لاختلافهما في المعنى مثلاً كلمة (سبع) دلت على التكثير في المحسوس وهو سبع سنابل وعلى التكثير في غير المحسوس وهو الاستغفار، وقد وردت هذه المفردة مرة بالتذكير ومرة بالتأنيث وهي تدل على العدد سبعة وعلى التكثير، وربما لم يجد المؤلف حاجة الى ذكر أكثر من شاهدين فضلاً عن ان معنى (سبعة) واضح الا ان دلالة على التكثير تحتاج الى شاهد يبينها، لذلك ذكر الشاهدين للدلالة على التكثير الحسي والمعنوي^(٤). أو يذكر الأزهري شاهدين أحدهما فيه الكلمة المرتبطة بالمادة والثاني يفسر تلك الكلمة كما في (هلع)^(٥).

ج. كلمة (العتيق) وردت صفة للبيت (الكعبة) في القرآن الكريم، وقد ذكرها الأزهري في مادة (عتق) الا انه جاء بشاهدين خاليين من هذه الكلمة؛ ليجعلهما دليلين على ان (العتيق) هو القديم، أو انه المعتق من الغرق أيام الطوفان^(٦).

د. قد يأتي الأزهري بثلاثة شواهد لتدل على المعاني القرآنية للمفردة الواحدة، فيذكر شاهداً لكل معنى من غير حاجة الى شواهد أخرى؛ لأن هذه المعاني هي الموجودة في القرآن الكريم ولا يوجد غيرها لهذا اللفظ، ومن ذلك مادة (الألفات ومعانيها) فجاء لكل معنى بآية أو أكثر^(٧)، ومثله مادة (جعل) اذ دلت على القول والتصيير والخلق فجاء لكل دلالة بآية قرآنية^(٨).

(١) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٤٦٤.
 (٢) نفسه: ٧٠٤.
 (٣) نفسه: ٥٢٩.
 (٤) ينظر: تهذيب اللغة: ١١٦/٢ (سبع).
 (٥) ينظر: نفسه: ١٤٣/١ (هلع).
 (٦) ينظر: نفسه: ٢٠٩ (عتق).
 (٧) ينظر: نفسه: ٦٦٢/١٥-٦٦٦.
 (٨) ينظر: نفسه: ٣٧٣/١ (جعل).

هـ. قد يكون الشاهد جاء مرة واحدة في القرآن مثل كلمة (كَسَفَعَا) ^(١)، ولكي يفسرها الأزهرى أتى بشاهد آخر يدل على معناها وهو قوله تعالى: (فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأُقْدَامِ) ^(٢)، أو الوسم على الناصية ومثله قوله تعالى: (سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ) ^(٣)، لذا جاء في هذه المادة بثلاثة شواهد ^(٤)، وهكذا الامر مع الشواهد القرآنية الأخرى.

و. يلاحظ تكرار الشواهد القرآنية غالباً عند سوق الأزهرى للمعاني المتعددة للفظ إذا كان من ألفاظ المشترك، فيأتي المفسر ببعض تلك المعاني بشواهد من القرآن، ومن ذلك مادة (قضى) و (عدل) و (كفر) ^(٥).

ز. وقد يستدعي خطورة المفردة من حيث ورودها في آيات العقائد أو التكليف التي تتطلب شرحاً أوفر في بيان المعنى المراد منها، ومن ذلك مادة (متع) ^(٦)، التي يترتب عليها جملة من الاحكام الشرعية.

يتضح للباحثة من خلال هذا الاستقراء ان اختيار هذه الاعداد من دون غيرها في التهذيب لم يكن امراً اعتباطياً عند الأزهرى، بل لغرض وغاية ترتبط بمعنى المادة اللغوية الواردة في التهذيب، فالمادة اللغوية هي التي فرضت نفسها في الاستطراد في سرد الشواهد القرآنية اما لكثرة اشتقاقها اللغوية، أو أنها تحمل أوجهاً أكثر في المعنى بحسب السياق الذي ترد فيه، فجاءت هذه الاعداد لأهداف أوردها الأزهرى لمعجمه، اذ ان أهداف صانع المعجم من اهم العوامل التي تؤثر في كمية المادة ونوعها واتساعها أو ضيقها.

(١) العلق: ١٥.

(٢) الرحمن: ٤١.

(٣) القلم: ١٦.

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: ١٠٨/٢ (سفع).

(٥) نفسه: ٢١١/٩ (قضى)، و ٢٠٨/٢ (عدل)، و ١٩٤/١٠ (كفر).

(٦) نفسه: ٢٩٠/٢ (متع).

المبحث الثاني: ترتيب الشواهد القرآنية في معجم التهذيب

بعد ان عرضنا عدد الشواهد القرآنية في المبحث السابق، نأتى الآن الى ترتيب هذه الشواهد في المعجم، ويرد التساؤل: هل اعتمد الأزهرى منهجاً معيناً في ترتيب هذه الشواهد القرآنية في معجمه؟ أو انها جاءت على غير منهج مقصود؟

والجواب من خلال تتبع مادة المعجم ترى الباحثة ان الأزهرى لم يلتزم بالسير على طريقة ثابتة في الترتيب الداخلي لمواده اللغوية فيما يتعلق بالمواد التي تشتمل على ألفاظ قرآنية، وهذا يعني انه لم يتبع منهجاً محددًا في ترتيبه الشواهد القرآنية لسبب أو لآخر، وسيوضح هذا الأمر من خلال النقاط الآتية:

١- يفتتح شرح بعض المواد بإيراد الآية القرآنية متلوة بتفسيرها، فيذكر الشواهد القرآنية لغرض بيان معنى كلمة فيه، ومن ذلك:

- ((قال الله عز وجل: (مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ) ^(١)... المهطع: الذي ينظر في ذل وخشوع، والمقنع: الذي يرفع رأسه وينظر في ذل. وقال إبراهيم بن السري (أي الزجاج) في قوله (مهطعين): مسرعين. وأنشد:

بدجلة أهلها ولقد أراهم بدجلة مهطعين الى السماع ^(٢)

أي مسرعين. وهو قول أبي عبيدة ^(٣).

ويقال: أهطع البعير في سيره واستهطع إذا أسرع. وقال بعض المفسرين في قوله (مهطعين) قال: محمجين، والتحميج: ادامة النظر مع فتح العينين)) ^(٤).

- ((قال الله عز وجل: (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ) ^(٥) قال الفراء: أي مخرج نفسك وقاتل نفسك...)) ^(٦)

^(١) إبراهيم: ٤٣.

^(٢) معاني القرآن واعرابه، الزجاج: ١٦٦/٣، والبيت الشعري ليزيد بن مفرغ الحميري، لسان العرب: ١٠٢/١٥ (هطع).

^(٣) ينظر: مجاز القرآن، أبو عبيدة: ٦٠/١.

^(٤) تهذيب اللغة: ١٣٤/١ (هطع).

^(٥) الكهف: ٦.

^(٦) تهذيب اللغة: ١٦٨/١ (نجع)، معاني القرآن، الفراء: ٨٤/٣.

ووردت في التهذيب أمثلة كثيرة مثل ذلك^(١).

٢- يأتي الشاهد القرآني دليلاً وشاهداً لشرح مادة لغوية أخرى ومن ذلك:

- ((وقال النحويون: الفعل الماضي لا يكون حالاً الا بقصد مظهراً أو مضمراً، وذلك مثل قول الله جل وعز: **أَوْجِبُوا زُكُوتَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ**)^(٢) ولا تكون حصرت حالاً الا باضمار قد))^(٣).

- ((قال أبو إسحاق (أي الزجاج): ...وقد أنشدت لبعض أهل اللغة بيتاً يدل على ان معنى: جزء معنى الإناث ولا ادري البيت قديم أم مصنوع.

أنشدوني:

إن أجزاء حرة يوماً فلا عجب لا تجزئ الحرة المذكر أحياناً

أي إن أنثت، أي ولدت أنثى.

قلت (أي الأزهرى): واستدل قائل هذا القول بقوله جل وعز: **(وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا)**^(٤) ((...))^(٥).

- (الهمس) له دلالات متقاربة فهو: حس الصوت في الفم مما لا إشراب له من صوت الصدر، ولا جهازة في المنطق، ولكنه كلام مهموس في الفم كالسر، وهمس الأقدام اخفى ما يكون من صوت الوطاء والشيطان يوسوس، فهمس بوسواسه في صدر ابن آدم. ثم الهمس الصوت الخفي ومنه قوله تعالى: **(فَلَا تَسْمَعُوا إِيَّاهُمْ سَامًا)**^(٦). والهمس من الكلام: ما أسره صاحبه وأخفاه...^(٧).

(١) تهذيب اللغة: ٧/١١ (جبت) و ٢٥/١١ (جثم).

(٢) النساء: ٩٠.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٦٧/٨ (قد).

(٤) الزخرف: ١٩.

(٥) تهذيب اللغة: ١٤٥/١١ (جزى)، معاني القرآن وعرابه: ٤٠٦/٤-٤٠٧.

(٦) طه: ١٠٨.

(٧) ينظر: تهذيب اللغة: ١٤٢/٦-١٤٣ (همس).

-((قال الليث: البدن من الجسد ما سوى الشوى والرأس، والبدن شبه درع الا انه قصير قدر ما يكون على الجسد فقط قصير الكمين والجميع الأبدان. وقال الله جل وعز: **(فَالْيَوْمَ نُبْجِكُ بِبَدَنِكَ)** ^(١)...))^(٢).

-((قلت (أي الأزهرى): والاضلال في كلام العرب ضد الهداية والإرشاد. يقال: أضللت فلانا إذا وجهته للضلال عن الطريق، وإياه أراد لبيد:

من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء أضل^(٣)

وقال لبيد هذا في جاهليته، فوافق قوله التزليل **(يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ)** ^(٤)...))^(٥).

ولبيان معنى المفردة القرآنية يعمد الأزهرى الى شرحها احياناً ومثال ذلك:

((قال أبو حاتم: قالوا: قبل وبعد من الأضداد. وقال في قول الله تعالى: **(وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا)** ^(٦)، أي قبل ذلك.

قلت (أي الأزهرى): والذي حكاه أبو حاتم عن قوله خطأ. قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه، فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهذا كلام فاسد. وأما قول الله عز وجل: **(وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا)** فإن السائل يسأل عنه، فيقول: كيف قال: بعد ذلك والأرض أنشئ خلقها قبل السماء، والدليل على ذلك قول الله تعالى: **(قُلْ أَنتُمْ كُفْرُؤُنِ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ)** ^(٧)، فلما فرغ من ذكر الأرض وما خلق فيها قال الله: **(ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ)** ^(٨) وشم لا يكون الا بعد الأول الذي ذكر قبله، ولم يختلف المفسرون ان خلق الأرض سبق خلق السماء. والجواب فيما سأل عنه السائل ان الدحو غير الخلق، وانما هو البسط، والخلق هو الإنشاء الأول. فالله جل وعز خلق الأرض أولاً غير مدحوة، ثم خلق السماء، ثم دحا الأرض أي بسطها. والآيات فيها مؤتلفة ولا تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها. وانما أتى الملحد الطاعن فيما شاكلها من الآيات من جهة غباوته وغلط فهمه، وقلة علمه بكلام العرب))^(٩).

(١) يونس: ٩٢.

(٢) تهذيب اللغة: ١٤٣/١٤ (بدن)، العين، الفراهيدي: ٥١-٥٠/٨ (بدن).

(٣) شرح ديوان لبيد: ١٤٢.

(٤) الرعد: ٢٧، النحل: ٩٣، فاطر: ٨.

(٥) تهذيب اللغة: ٤٦٤/١١-٤٦٥ (ضل).

(٦) النازعات: ٣٠.

(٧) فصلت: ٩.

(٨) البقرة: ٢٩، فصلت: ١١.

(٩) تهذيب اللغة: ٢٤٣/٢ (بعد)

فالأزهري هنا خطأ رأي أبي حاتم فيما قاله، ثم شرح رأيه في الآية، وأكد رأيه بشواهد من القرآن الكريم، فجاء ترتيب الشواهد لغرض تأكيد المعنى بتكوين سياق قرآني مترابط يبين خلق الله تعالى للأرض ثم خلق ما فيها ثم خلق السماء.

وجاء في التهذيب: ((قلت (أي الأزهري) وقيل: معنى قوله: (وَأْمُرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ) ^(١) أي حوامل (جعل الريح لاقحاً؛ لأنها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره، فالرياح لواقح أي حوامل) على هذا المعنى،... ومما يحقق ذلك قول الله جل وعز: (يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ مَرْحَمِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا) ^(٢)، أي حملت، فهذا على المعنى لا يحتاج الى ان يكون لاقح بمعنى ذي لقح، ولكنها حاملة تحمل السحاب والماء)) ^(٣).

وجاء في التهذيب: ((قال الله جل وعز: (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) ^(٤)، يريد نضع الميزان ذا القسط: وقال جل وعز: (وَأُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) ^(٥)، أراد والله اعلم، فمن ثقلت أعماله التي هي حسناته)) ^(٦).

وفي شرح بعض المواد اللغوية أو تفسير الشواهد القرآنية يكتفي الأزهري بنقل آراء العلماء والمفسرين، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها:

- ((قال الليث: اللقب: النبز، اسم غير الذي سمي به، قال الله جل وعز: (وَلَا تَتَّبِعُوا بِاللَّغَابِ) ^(٧)، يقول: لا تدعوا الرجل الا بأحب أسمائه اليه. وقال الزجاج في قوله: (وَلَا تَتَّبِعُوا بِاللَّغَابِ) يقول: لا يقول المسلم لمن كان يهودياً أو نصرانياً فأسلم: يا يهودي يا نصراني، وقد آمن)) ^(٨). ففي هذا المثال ذكر الأزهري رأي الليث والزجاج دون ان يكون له رأي خاص أو ان يكون مؤيداً لأيهما أو معارضاً.

(١) الحجر: ١٥.

(٢) الأعراف: ٥٧.

(٣) تهذيب اللغة: ٥٦-٥٥/٤ (لقح).

(٤) الأنبياء: ٤٧.

(٥) الأعراف: ٨.

(٦) تهذيب اللغة: ٢٥٧/١٣ (وزن).

(٧) الحجرات: ١١.

(٨) تهذيب اللغة: ١٧٦/٩ (لقب)، والعين: ٤٠٢/١ (لقب) ومعاني القرآن واعرابه: ٣٦/٥.

وفي جانب آخر نجد الأزهرى يغير في طريقة عرض الآراء، وربما قصد التنويع في عرضها تجنباً للملل الذي قد يتسلل الى القارئ نتيجة للرتابة في ترتيب الشواهد، فتارة يذكر الآية القرآنية ثم النص ثم صاحب النص، ومثال ذلك:

((قال الله عز وجل: **وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً**)^(١)، يقال: هو صدق المرأة... ومن قال صدقة المرأة قال صدقات،... وهذا كله قول أبي إسحاق النحوي)^(٢).

وتارة أخرى يذكر الأزهرى صاحب الرأي ثم الآية القرآنية ثم رأيه، ومثال ذلك:

((وقال ابن الاعرابي في قوله جل وعز: **سَتَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ**)^(٣)، أي سنقصدكم)^(٤).

وفي مواضع كثيرة يأتي بالآية القرآنية ثم صاحب الرأي ثم الرأي، مثال ذلك:

((وقال الله جل وعز: **لَا يَأْتِيَنَّكُمْ جِبَالٌ**)^(٥) قال الزجاج: الجبال: الفساد، وذهاب الشيء)^(٦).

ومن الجدير بالذكر ان ترتيب الشواهد مرة يكون ترتيباً مترابطاً أي كلها شواهد قرآنية، مثال ذلك:

((وقد تجيء اللام بمعنى (إلى) وبمعنى (أجل)، قال الله عز وجل: **أَوْحَىٰ لَهَا**)^(٧)، أي: أوحى اليها. وقال عز

وجل: **وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ**)^(٨)، أي: وهم اليها سابقون. وقيل في قوله تعالى: **وَحَرُّوْا لَهُ سُجْدًا**)^(٩)، أي حروا

من أجله سجداً. وقال الله تعالى: **فَلِذَلِكَ فَادِعُ**)^(١٠)، أي: إلى ذلك فادع)^(١١).

(١) النساء: ٤.

(٢) تهذيب اللغة: ٣٥٦/٨ (صدق) ومعاني القرآن وابعابه: ١١٢-١١٢/٢.

(٣) الرحمن: ٣١.

(٤) تهذيب اللغة: ١١١/٨ (فرغ).

(٥) آل عمران: ١١٨.

(٦) تهذيب اللغة: ٤٢٦/٧ (خبل) ومعاني القرآن وابعابه: ٤٦٢-٤٦١/١.

(٧) الزلزلة: ٥.

(٨) المؤمنون: ٦١.

(٩) يوسف: ١٠٠.

(١٠) الشورى: ١٥.

(١١) تهذيب اللغة: ٤١٣-١٥ (اللام التي بمعنى (إلى) وبمعنى (أجل)).

-أو قد يفصل بين هذه الشواهد بشواهد لغوية نثرية كانت أو شعرية أو غير ذلك من كلام العرب، واللافت للأنتباه في استشهاد الأزهرى بكلام العرب، ان مثل هذه الاستشهادات تندرج في إطار توضيح المعاني وتوضيح آي القرآن، أكثر مما تندرج في إطار التشريع وسن الاحكام واستنباط القواعد الفقهية، ومثال ذلك ذكر كثيراً من كلامهم في معجم التهذيب ومنها:

((قال الله جل وعز: **يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ**)^(١)، قال الفراء: عن ساق: عن شدة. قال: وأنشدني بعض العرب لجد ابي طرفة:

كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر المبراح^(٢).

وقال الزجاج في قوله: **يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ**: عن الأمر الشديد، (...))^(٣).

(١) القلم: ٤٢.

(٢) شرح الحماسة، المرزوقي: ٥٠٠.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٣٣/٩ (ساق)، معاني القرآن: ١٢٩/٥، ومعاني القرآن واعرابه: ٢١٠/٥.

المبحث الثالث: موقف الأزهري من تفسير المفردة القرآنية عند علماء اللغة والمفسرين

أشار الأزهري في مقدمة كتابه الى قدماء اللغويين والى كتبهم التي أخذ عنها، وقد تحدث عن ذلك فقال: ((باب ذكر الأئمة الذين اعتمادي عليهم فيما جمعت في هذا الكتاب فأولهم (أبو عمرو بن العلاء) أخذ عنه البصريون والكوفيون من الأئمة الذين صنفوا الكتب في اللغات وعلم القرآن والقراءات...))^(١)، فيجد قارئ التهذيب أسماء طائفة كبيرة من أئمة العربية وعلمائها، الذين أخذ عنهم الأزهري، مثل: أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ) والخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) وتلميذه سيبويه (ت ١٨٠هـ)، والكسائي (ت ١٨٩هـ)، وهم أشهر علماء القرن الثاني من الهجرة.

ويلحظ ان الأزهري نقل وأكثر النقل عن بعض العلماء المتقدمين عليه وخاصة الفراء (ت ٢٠٧هـ) وهو من علماء القرن الثالث الهجري، ونقل الأزهري عن علماء هذا الجيل ولكن ليس بالكثرة التي نقلها عن الفراء ومنهم:

أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ) وأبو الحسن الأخفش (ت ٢١٥هـ)، وأبو زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، وابن السكيت (ت ٢٤٤هـ)، وابن الاعرابي (ت ٢٣١هـ)، والمبرد (ت ٢٨٦هـ)، وثعلب (ت ٢٩١هـ).

أما علماء القرن الرابع الهجري فيلاحظ ان الزجاج (ت ٣١١هـ) كان أشهر علماء هذا الجيل وأكثرهم وروداً في كتاب الأزهري. ومن علماء هذا الجيل أخذ الأزهري عن نفطويه (ت ٣٢٣هـ)، وابن الانباري (ت ٣٢٨هـ).

ويلاحظ ان الأزهري أكثر النقل عن علماء القرن الثالث الهجري ((ولربما يرجع سبب هذا الى ان شيخه المنذري كان قد تتلمذ لعلماء القرن الثالث الهجري، ولم يتلمذ لعلماء القرن الرابع، أو لأنه لم يستطع الحصول على مؤلفات العراقيين التي ألفت في القرن الرابع الهجري لصعوبة وصولها الى هراة موطن الأزهري))^(٢). فهم على وجه التقريب أغلب اللغويين المتقدمين عليه، فنجد في أكثر الشواهد القرآنية يبدأ بالعالم السابق له، وقلما يبدأ بآرائه الشخصية، وهذا لا يعني ضمور شخصية المؤلف بل العكس وهذا ما سيتضح في الفقرات الآتية.

(١) تهذيب اللغة: ٨/١ (المقدمة).

(٢) الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة للأزهري دراسة وتحليل، د. شاكر سبع أنيش: ٧٤.

ومستوى النقل عن العلماء لم يكن متساوياً، فقد يكثر النقل عن بعضهم ويقل عند آخرين، فأما أكثر الأسماء تردداً فهم الليث بن المظفر، والفراء، والزجاج.

أما الليث بن المظفر فبعد ان فرغ الأزهرى من ذكر الطبقات المتضمنة للغويين الثقة المبرزين، الذي اعتمد عليهم، ولم يشكك في رواياتهم ذكر الليث في المقدمة ايضاً ولكنه تصدر قائمة اللغويين الذي شكك فيهم الأزهرى، فقال ((فلنذكر بعقب ذكرهم اقواماً اتسموا بسمة المعرفة وعلم اللغة، وألفوا كتباً أو دعواها الصحيح والسقيم، وحشوها بالمزال المفسد، والمصحف المغير، الذي لا يتميز ما يصح منه الا عند النقب المبرز، والعالم الفطن، لنحذر الاغمار اعتماد ما دونوا، والاستئمان الى ما ألفوا. فمن المتقدمين الليث بن المظفر الذي نحل الخليل بن احمد تأليف كتاب العين...))^(١).

يلحظ ان الأزهرى وقف من هذا اللغوي موقف الناقد المشكك في علمه ومعرفته، فجهله ووصفه بعبارات تقلل من شأنه، وهذا ما يحاول الأزهرى ان يثيره عند المتلقي، ودليل هذا قوله: ((وأحمدني على نفي الشبهة عنك فيما صححت له، كما تحمدي على التنبية فيما وقع في كتابه من جهته أو جهة غيره ممن زاد ما ليس منه ومتى ما رأيتني ذكرت من كتابه حرفاً وقلت: اني لم اجده لغيره فاعلم انه مريب، وكن منه على حذر وافحص عنه فإن وجدته لامام من الثقة الذي ذكرتهم في الطبقات فقد زالت الشبهة، والا وقفت فيه الى ان يتضح أمره))^(٢)، فكأن الأزهرى يريد تجريد الليث من كل معرفة لغوية، يقول الدكتور حسين نصار: ((والحق ان الانسان يشعر عند قراءة مقدمة التهذيب نفسه، ان الأزهرى كان متحاملاً على الليث، كما تحامل على معاصريه، وكأنما أراد ان يغض من معاصم سابقيه ومعاصريه جميعاً ليرفع شأن معجمه هو، الذي صعد به الى عنان السماء، ووضع في مرتبة سنوية))^(٣)، لذا كان يصفه ((بأحمق لا عقل له))^(٤)، و ((ان الليث كان مغفلاً))^(٥)، و((لثلا يتعثر فيه ذوو الغباوة تقليداً لليث...))^(٦) فهو يصفه هو ومن يتبعه بالغباوة،... وغير ذلك من الأوصاف القاسية، أو يستعمل مصطلحات مختلفة لبيان مخالفته لبعض آراء

(١) تهذيب اللغة: ٢٨/١-٢٩ (المقدمة).

(٢) نفسه: ٢٩/١ (المقدمة).

(٣) المعجم العربي نشأته وتطوره، د. حسين نصار: ٢١٦/١.

(٤) تهذيب اللغة: ٨٩/٤ (ضحك).

(٥) نفسه: ٢٣٥/٢ (عبر).

(٦) نفسه: ١٣٢/١٠ (مكد).

الليث ورواياته، فهو يقول: ((والصواب...))^(١)، ((وهو خطأ))^(٢)، ((لم أسمع له غيره))^(٣)، ((وأراه...))^(٤)، و((أحسبه))^(٥)، و((لم أر لغيره))^(٦)، و((هذا خطأ))^(٧)، و((...فخطأ))^(٨).

وان الأزهري نسب إليه كل ما وقع في كتاب العين من الأخطاء والتصحيقات اللغوية، وان له الفضل في تصويبها وإيضاحها، فهو فعل كل هذا ليثبت ان كتاب (العين) لم يكن للخليل بن احمد، وانما هو لليث، وقد نحله إياه، لذا كان يطلق على معجم العين بـ ((كتاب الليث))^(٩).

والعجيب منه ان تعصبه الشديد قد يخرج عن الحق ويبعده عن الصواب، فقد قام باجتراء وبترو النص الحقيقي المذكور في معجم العين ليخالف به الليث، ودليل ذلك ما جاء في مسألة (إضافة الاسم الى نعته)، إذ قال: ((قال الليث: يقال المسجد الجامع نعت له، لأنه علامة للاجتماع يجمع أهله، قال: ولا يقال مسجد الجامع، قلت: النحويون اجازوا جميعاً ما انكره الليث، والعرب تضيف الشيء الى نفسه والى نعته إذا اختلف اللفظان، كما قال الله جل وعز: **وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ**)^(١٠))).^(١١)

في حين جاء في معجم العين: ((المسجد الجامع نعت به؛ لأنه يجمع أهله، ومسجد الجامع خطأ بغير الالف واللام، لأن الاسم لا يضاف الى النعت. لا يقال: هذا زيد الفقيه))^(١٢)، وقد ذكر الدكتور حسين نصار رأي الأزهري في هذه المادة المعجمية ضمن المآخذ النقدية التي وجهها الى معجم تهذيب اللغة، مستنداً في ذلك الى رأي الأب انستاس الكرملي، إذ نقد رأي الأزهري برفض النحاة لما قال الليث بن المظفر بمنعه ذلك ان ثقة النحويين واللغويين منعوا ذلك ايضاً، أي إضافة الاسم الى نفسه، وكذلك اضافته الى نعته

(١) السابق: ٨٧/١ (عد).

(٢) نفسه: ٣٢٣/٤ (نسخ).

(٣) نفسه: ١١١/١١ (جنف).

(٤) نفسه: ٣٦٧/٤ (نخز).

(٥) نفسه: ٢٤٤/٣ (يعم).

(٦) نفسه: ٣٧٦/٤ (حزم).

(٧) نفسه: ٤١٤/٤ (حرد).

(٨) نفسه: ٨١-٨٠/٤ (قعج).

(٩) نفسه: ٩٩/١ (ثع)، ٧٨/٢ (تسع)، ٢١٠/٤ (حزن)، ٤١٤/٤ (حرد)، ٢٤/٦ (هنك)، ٢٧١/٦ (لته)، ٥٤٣/٦ (خج)، ١٣٣/٧ (خرص)،

٤٨/٨ (زلغ)، ١٣٢/٨ (رغم)، ٣١٠/٩ (ولق)، ٤٥٨/١٠ (جد)، ٢٢/١٣ (مسن)، ٦٣/١٣ (رأس)، ٢٤٢/١٣ (زار)، ١٠٣/١٤

(درب)، ٢١٢/١٥ (رنب).

(١٠) البيئة: ٥.

(١١) تهذيب اللغة: ٤٠٠/١ (جمع).

(١٢) العين: ٢٤٠/١ (جمع).

دون تقدير محذوف، فالذي رفضه الليث هو ان يعد (الجامع) نعتاً، و (المسجد) منوعته، ذلك ان معنى المسجد الجامع ليس هو معنى مسجد الجامع الا انه يجوز ذلك في حالة تأويله وتخرجه على البدل، واثبت الدكتور حسين نصار قيام الأزهري بتر النص الأصلي المذكور في كتاب العين لما رأى في ذلك دعماً لآرائه^(١)، فقد اغفل قول الليث في نهاية هذه المادة (زيد الفقيه) التي يسمع عن العرب قولها، وهذا ما أكده سيبويه^(٢)، وهذا الموقف من الأزهري فيه ظلم كبير وبهتان واضح، سواء اكان لليث أم لكتاب العين. وقد فصل الدكتور شاكر سبع القول في هذه المسألة^(٣) موازناً بين ما جاء في التهذيب وما اقتطعه الأزهري من كتاب العين وذاكراً رأي المؤيدين للأزهري ورأي معارضيه، ثم ذكر آراء العلماء في هذه المسألة، وتوصل بعد ذلك الى القول: ((كان المنطلق في الرد على صاحب العين هو الخلاف المذهبي النحوي))^(٤)، يقصد الخلاف بين المذهب البصري والمذهب الكوفي فالبصريون لا يوجد عندهم ما يسمى إضافة الاسم الى نفسه أو الى نعتة^(٥)، في حين أجاز الكوفيون ذلك إذا اختلف اللفظان من غير تقدير أو تأويل^(٦).

أما ما يستصوبه من قول الليث، أو إذا وقع على الصواب فلم يزد على ان يستحسنه أو يقره بلا استحسان أو ثناء، وقد يردده الى الخليل منبهاً المطالع على ان الليث كلما قال: ((قلت للخليل، فقال.. أو قال: سمعت الخليل، فهو الخليل بن احمد لا تدليس فيه، وإذا قال: قال الخليل ففيه نظر...))^(٧).

وأشار الدكتور حسين نصار الى سبب ذلك بقوله: ((ومن أهم الأسباب في ذلك ان هذا الكتاب كان الدعامة الأولى التي اقام عليها الأزهري تهذيبه: اخذ منهجه وترتيبه، واغترف من مواده وعب، فلا بد اذن من اللجوء الى النقد ومن محاولة الاستعلاء. وكان هذان من الأزهري))^(٨).

وبهذا لم يكن باستطاعة الأزهري ان ينال من الخليل صاحب العقل الرياضي المنظم فصب جام نقده على الليث الذي كان من أصحاب الخليل بن احمد.

(١) ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: ٢٧٨/١-٢٧٩.

(٢) ينظر: الكتاب: ٣٦١/١-٣٦٢.

(٣) الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة للأزهري دراسة وتحليل: ١٥٤-١٦١.

(٤) نفسه: ١٥٩.

(٥) ينظر: الخصائص، ابن جني: ٢٦/٣، المقتصد في شرح الايضاح، الجرجاني: ٨٩٣/٢.

(٦) ينظر: معاني القرآن، الفراء: ٣٣٠/١-٣٣١، ٧٦/٣، ٢٨٢/٣ واعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه: ١٥٩.

(٧) تهذيب اللغة: ٤٣٦/٣ (حل).

(٨) المعجم العربي نشأته وتطوره: ٢٦٣/١.

يقول الدكتور حسن جعفر: ((والعجيب ان الأزهري على الرغم من موقفه من العين، فقد نقل عنه، واعتمد على الليث أكثر من اعتماده على أي لغوي آخر... وقد نقل من كتاب العين ما نقل، مع هجومه اللاذع ونقده الشديد له، دون ان يناقش أو يعدل حتى اننا كنا نتوقع الا نرى وجه الخليل فإذا بالليث عمدة هذا الكتاب. الا انه زاد عليه بالاكتار من الروايات والنقل عن اهل اللغة في الأمصار))^(١).

ومما يؤيد هذا القول النماذج الكثيرة التي أودعها الأزهري في كتابه، ومنها على سبيل المثال: ((قال الليث: وسل فلان الى ربه وسيلة: إذا عمل عملاً تقرب به اليه^(٢)، وقال لييد:

بلى كل ذي رأي الى الله واسل^(٣)

والوسيلة: الوصلة والقربى، وجمعها الوسائل، قال الله (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ^(٤)))^(٥).

ففي هذه المادة ذكر الأزهري رأي الليث وحده من غير ان يضيف مع رأيه آراء أخرى لأحد اللغويين أو المفسرين، ودون ان يناقش رأي الليث أو يخالف أو يعدل.

((وقال الليث: النادبة تدعو الميت إذا ندبته: وقول الله جل ذكره حيث نذكر (لظى) نعوذ بالله منها قال: (تَدْعُو مِنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى)^(٦)، قال المفسرون: تدعو الكافر باسمه، والمنافق باسمه، وقيل: ليست كاللداء: تعال، ولكن دعوتها إياهم ما تفعل بهم من الافاعيل...))^(٧).

(١) المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر، د. حسن جعفر نور الدين: ٧٩-٨٠.

(٢) العين: ٧٣/٢ (وسل).

(٣) وتام البيت: أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم بلى... ديوان لييد: ٢٥٦. ورد البيت في الديوان: بلى كل ذي لب إلى الله واسل.

(٤) الاسراء: ٥٧.

(٥) تهذيب اللغة: ٦٧/١٣ (وسل).

(٦) المعارج: ١٧.

(٧) تهذيب اللغة: ١٢١/٣ (دعا)، العين: ١٣٢/١ (دعو).

((وقول الله جل وعز: (وَحَبَّ الْحَصِيدِ)^(١) قال الفراء^(٢): هذا مما اضيف الى نفسه، وهو مثل قوله: (إِنَّ هَذَا لَهُوَحَقُّ الْيَقِينِ)^(٣)، ومثله قوله: (وَتَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ)^(٤)... وقال الزجاج^(٥): نصب قوله: (وَحَبَّ الْحَصِيدِ) أي وابتنا فيها حب الحنطة والشعير وكل ما حصد، كأن قال: وحب النبت الحصيد. وقال الليث: أراد حب البر المحصود، وقول الزجاج اصح لأنه اعم))^(٦).

((قال الليث: وإذا ضاق شيء ففرجت عنه قلت: سرحت عنه تسريحاً، وقال العجاج:

وسرحت عنه إذا تحوبا رواجب الجوف الصهيل الصلباً^(٧)

...وسمى الله جل وعز الطلاق سراحاً فقال: (وَسَرَ حَوْهَنْ سَرَاحًا جَمِيلًا)^(٨)، كما سماه طلاقاً من طلق المرأة، وسماه الفراق، فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صريح الطلاق الذي لا يدين فيها المطلق بها، إذا انكر ان يكون عنى بها طلاقاً. وأما الكنايات عنها بغيرها مثل البائنة والبتة والحرام وما أشبهها فإنه يصدق فيها مع اليمين انه لم يرد بها طلاقاً...))^(٩).

وهكذا يتضح ان الأزهري كان ناقداً لليث في معظم مواد الكتاب سواء كان مصيباً في نقده أم لا، وقد استحسّن آراءه واقواله ولكن ذلك قليل جداً، وبذلك يكون الأزهري قد نقض قوله في مقدمة كتابه: ((فلا تشكن فيه من أجل انه زل في حروف معدودة...))^(١٠).

(١) ق: ٩.

(٢) معاني القرآن: ٣١/٥.

(٣) الواقعة: ٩٥.

(٤) ق: ١٦.

(٥) ينظر: معاني القرآن وعرابه: ٤٣/٥، والأزهري لم ينقله نصاً بل حذف ما بين القولين، جاء في كتاب الزجاج: (حب الحصيد) أي: وابتنا فيها حب الحصيد، فجمع بذلك جميع ما يقتات به من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد. ويلاحظ هنا أن الأزهري تصرف واختصر في النقل، وكانت هذه إحدى الطرق المتبعة عنده في النقل من مصادره، فقد كان ينقل بثلاث طرائق هي: النقل الحرفي، والنقل بالمعنى، والنقل بتصرف. ينظر: الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة للأزهري: ٢٤.

(٦) تهذيب اللغة: ٢٢٨/٤ (حصد)، العين: ١٩١/١ (حصد).

(٧) ديوان العجاج: ٧٤، والعين: ١٩٧/١ (سرح).

(٨) الأحزاب: ٤٩.

(٩) تهذيب اللغة: ٢٩٧/٤-٣٠٠ (سرح).

(١٠) نفسه: ٢٩/١ (المقدمة).

وعلى الرغم مما وجه الى الليث من انتقادات ومآخذ الا انه يظهر امتلاكه حصيلة معرفية ولغوية، وذلك بحكم تتلمذه على يد الخليل الفراهيدي المشهور بفكره وعلمه وفصاحته ومخزونه اللغوي.

أما الخليل بن احمد الفراهيدي فـ ((هو الرائد الأول الذي جمع اللغة))^(١)، واشتهر وتفوق بالعلوم اللسانية من نحو ولغة وشعر ومؤلف معجم (العين) وهو أول معجم لغوي عربي.

والأزهري اعتمد (العين) في تهذيبه، فكان الدعامة الأولى له ((اذ سار على نظام الخليل بحذايره، ولم يجد عنه البتة...))^(٢)، الا ان الأزهري لم يذكره في مقدمة كتابه مع اللغويين الذي أشار لهم في الطبقات التي ذكرها سواء أكان من اللغويين الثقات أم ممن يطعن في رواياتهم، واقتصر ذكر الفراهيدي على انه رجل من أزد واستاذ لسيبويه^(٣)، فكانت الآراء المنسوبة للخليل - باستثناء الآراء التي نسبت الى الليث - قليلة لا تتناسب مع ما عرف عن هذه الشخصية التي كانت مدرسة بحق في كل مجالات اللغة، وهي أول مدرسة في التأليف المعجمي، فقد نقل عنه رأياً في (ويكأن) في قوله تعالى: **﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يُسْطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾**^(٤) ((قال الخليل: هي مفصولة تقول: وي، ثم تبدئ فتقول: كأن))^(٥).

وأما سيبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر) تلميذ الخليل فلم يكن له نصيب أوفر من استاذه في كتاب الأزهري، فقد كانت آراؤه قليلة كذلك لا تتناسب مع ما أشتهر به هذا العالم الفطن، مع ان الأزهري أشاد به في مقدمة كتابه بقوله: ((وقد نظرت في كتابه فرأيت فيه علماً جماً...))^(٦)، الا انه لم يأخذ من هذا العلم الجرم الا آراء قليلة، ولم ينقده الأزهري ولم يفند له شيئاً من أقواله في القرآن واعرابه وتفسيره، ومثال ذلك ما جاء في مادة (سبح): ((وقال الزجاج في قول الله جل وعز: **﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾**^(٧)، منصوب على المصدر، اسبح الله تسبيحاً. قال: وسبحان في اللغة: تزيه لله عز وجل عن

(١) المنهج الاستدراكي النقدي في اللغة ودور السيد علي خان المدني في تطويره وتميجه، السيد علي الشهرستاني: ٤٤.

(٢) المعجم العربي نشأته وتطوره: ٢٧٩/١.

(٣) ينظر: مقدمة تهذيب اللغة: ١٠/١.

(٤) القصص: ٨٢.

(٥) تهذيب اللغة: ٦٥٣/١٥ (وي)، العين: ٢١٥/٢ (وي).

(٦) نفسه: ١٩/١ (المقدمة).

(٧) الاسراء: ١.

السوء^(١). قلت: وهذا قول سيبويه، يقال سبحت الله تسيحاً وسبحاناً بمعنى واحد، فالمصدر تسيح، والاسم سبحان يقوم مقام المصدر. قال سيبويه: وقال أبو الخطاب الكبير: سبحان الله كقولك: براءة الله من سوء، كأنه قال: أبرئ الله من سوء، ومثله قول الأعشى:

سبحان من علقمة الفاخر^(٢)

أي براءة منه^(٣). ويلاحظ في هذه المادة ان الأزهرى لم يستدرك عليه أو يفند رأيه كما يفعل مع بقية اللغويين، بل أيده بديل انه اخذ على عاتقه توضيح قول سيبويه، وذلك بالاكثر من الشواهد لتقويته ولكي يتم به التفسير، إذ قال: ((قلت (أي الأزهرى): ومعنى تزيه الله من سوء: تبعيده منه، وكذلك تسيحه تبعيده، من قولك: سبحت في الأرض إذا أبعدت فيها، ومنه قوله جل وعز: **(وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبُحُونَ)**^(٤)، وكذلك قوله: **(وَالسَّابِحَاتِ سَبَّحًا)**^(٥) هي النجوم تسبح في الفلك أي تذهب فيها بسطاً كما يسبح السابح في الماء... وقال الأعشى:

كم فيهم من شطبة خيفق وسابح ذي ميعة ضامر^(٦)

وقد أثبتت بعض الشكوك حول اطلاع الأزهرى على كتاب سيبويه واختلاف الآراء حول هذا الموضوع، فأشار الدكتور شاكر سبيع الى ذلك في اطروحته، اذ ناقش هذه الآراء ببعض الشواهد من كتاب الأزهرى موازناً إياها بما جاء في كتاب سيبويه فاستنتج: ((مما مر ان الأزهرى اطلع على كتاب سيبويه ونقل عنه نقلاً حرفياً لكنه لم يمعن النظر فيه فوقع في الوهم عندما نسب لسيبويه ما ليس له، وانه اخذ بعض آراء سيبويه عن غير كتابه فجاء بعضها مغيرا عما موجود في كتاب الأزهرى))^(٨).

(١) معاني القرآن واعرابه: ٢٢٥/٣.

(٢) وتام البيت: أقول لما جاءني فخره سبحان... لسان العرب: ١٤٤/٦ (سبح)، ديوان الاعشى: ١٤٣.

(٣) تهذيب اللغة: ٣٣٨/٤ (سبح)، ينظر: الكتاب: ٦٥/١.

(٤) الأنبياء: ٣٣.

(٥) النازعات: ٣.

(٦) لسان العرب: ١٤٣/٦ (سبح)، ديوان الاعشى: ١٤٧، وروي ضامر بدل ضامر.

(٧) تهذيب اللغة: ٣٣٧/٤ (سبح).

(٨) الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة للأزهرى دراسة وتحليل: ٤٢-٤٤.

ومن الآراء التي نقلها الأزهرى عن سيبويه نذكر منها هذا الرأي: ((وقال سيبويه: (الباء) معناها الإلصاق))^(١)، ودخلت (الباء) في قول الله تعالى: (أَشْرَكُوا بِاللَّهِ)^(٢)، لأن معنى (أشرك بالله) قرن بالله غيره، وفيه إضمار، والباء للإلصاق والقران...) ^(٣).

أما الآراء التي نقلها الأزهرى عن الكسائي (أبو الحسن علي بن حمزة) كانت أكثر من الآراء المنقولة عن علماء جيله كالفراهيدي وسيبويه، بل جعل الأزهرى أقواله عمدة ومرجعاً، فقد كان يوثقه كثيراً، ولم يتجرأ على ان يخطئه فيما نقل عنه، وقد صوب آراءه وأقواله عن العرب، قال الأزهرى: ((والكسائي لا يحكي عن العرب شيئاً الا وقد ضبطه وحفظه))^(٤)، بل كان يرفض ((أي من يخطئه أو ينكر قوله، فقد أنكر شمر بن حمدويه على الكسائي ما نقل عن العرب، فرفض الأزهرى انكاره وقال: ((قلت (أي الأزهرى): أمنحت بهذا المعنى صحيح، ومن العرب مسموع، ولا يضره انكار شمر إياه))^(٥).

ونقل الأزهرى عن الكسائي رأياً في مادة (بدع): ((قال الله جل وعز: (قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرَّسُلِ...))^(٦)، عن الكسائي انه قال: البدع في الشر والخير، وقد بدع بداعة وبدوعاً. ورجل بدع وامرأة بدعة إذا كان غاية في كل شيء، كان عالماً أو شريفاً أو شجاعاً. وقد بدع الأمر بدعاً وبدعوه وابتدعوه. ورجل بدع ورجال أبداع ونساء بدع وأبداع))^(٧).

وقد أشارت الباحثة سابقاً الى ان الأزهرى اعتمد في كتابه اعتماداً واضحاً على بعض المصادر وأقل من ذلك على مصادر أخرى^(٨)، فكان الفراء والزجاج عمدة هذا الكتاب ((والناظر في التهذيب يتبين بوضوح اعتماده على معاني الفراء، ومعاني الزجاج اعتماداً واضحاً، اذ نقل منهما ورجح ما فيهما من آراء، وقرن

(١) ولم اجده نصاً في كتاب سيبويه، فما جاء في (الكتاب) هو: ((وباء الجر انما هي للالزاق والاختلاط، وذلك قولك: خرجت بزيد ودخلت به، وضربته بالسوط: الزقت ضريك إياه بالسوط، فما اتسع من هذا في الكلام فهذا أصله))، الكتاب: ٢٢٦/٤.

(٢) آل عمران: ١٥١.

(٣) تهذيب اللغة: ٦١٣/١٥ (الباء)، تاج العروس، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ): ٤٢٩/١٠ (الباء).

(٤) نفسه: ١٤٠/٣ (ودع).

(٥) نفسه: ١١٩/٥ (منح).

(٦) الأحقاف: ٩.

(٧) تهذيب اللغة: ٢٤٠/٢ (بدع)، لسان العرب: ٣٤٣/١ (بدع)، تاج العروس: ٥٠٩٢/١ (بدع).

(٨) ينظر: ص ٣٥ من هذا البحث.

آراءهما بعضها ببعض مقدماً آراء الفراء تارة، وآراء الزجاج تارة أخرى، وقد يستغني برأي أحدهما عن الآخر، بهذا فإن القول ان التهذيب ضم نسختين كاملتين من معاني الفراء والزجاج يكاد يكون صحيحاً^(١).

ثم يذكر الدكتور شاكر مجموعة من الأسباب لعلها كانت وراء اعتماد الأزهري على معاني الفراء ومعاني الزجاج دون غيرهما يمكن ان نشير اليها باختصار:

١- ان كلا من الكتاين نحا منحى التفسير اللغوي للقرآن الكريم.

٢- ان كلا من الفراء والزجاج كان من أبناء السنة والجماعة وتفسيراتهما توافق مذهبه الفقهي^(٢).

وسنأخذ بعض الأمثلة عن رأيهما معاً في مادة واحدة، وكذلك عن آراء كل واحد منهما منفرداً في بعض المواد:

جاء في التهذيب: ((قال الفراء في قوله جل وعز: **وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا**)^(٣)، أي أظلم ليلها، وكذلك قال الزجاج))^(٤).

وجاء في التهذيب: ((أما قول الله جل وعز: **فَنِيَّ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ**)^(٥)...روي عن الفراء انه قال: المقمح: الغاض بصره بعد رفع رأسه. وقال الزجاج: المقمح: الرافع رأسه الغاض بصره))^(٦).

وجاء كذلك في التهذيب: ((قال الفراء في قول الله جل وعز: **فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ**)^(٧)، يريد أقبل يمسح يضرب سوقها وأعناقها، فالمسح هاهنا القطع... قال الفراء وغيره: يضرب اعناقها وسوقها لأنها كانت سبب ذنبه. قلت: ونحو ذلك قال الزجاج...))^(٨).

(١) الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة: ٣٤.

(٢) ينظر: الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة: ٣٥.

(٣) النازعات: ٢٩.

(٤) تهذيب اللغة: المستدرک/١٦٢ (غطش)، معاني القرآن: ١٨١/٥، معاني القرآن واعرابه: ٢٨٠/٥.

(٥) يس: ٨.

(٦) تهذيب اللغة: ٨١/٤-٨٢ (قمح)، معاني القرآن: ١٦٩/٤، معاني القرآن واعرابه: ٢٧٩/٤.

(٧) ص: ٣٣.

(٨) تهذيب اللغة: ٣٥٠/٤ (مسح)، معاني القرآن: ١٠٣/٤، معاني القرآن واعرابه: ٣٣١/٤.

وجاء أيضاً: (قال الله جل وعز (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) ^(١)، قال الفراء: فيه قولان: أحدهما: انه خلقها مرفوعة بلا عمد، ولا تحتاجون مع الرؤية الى خبر، والقول الثاني: انه خلقها بعمد، لا ترون تلك العمدة، وقيل: العمدة التي لا ترى لها: قدرته)) ^(٢).

وكذلك جاء في التهذيب: ((قال الله عز وجل: (لَا تَشْرَبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ) ^(٣)، قال الزجاج: معناه: لا إفساد عليكم، وقيل: لا تعداد للذنوب عليكم ولا توبيخ)) ^(٤).

ولا يسع المقام لذكر كل الآراء التي وردت في كتاب التهذيب الخاصة بمهذين العالمين - الفراء والزجاج - لأن هذا معناه عرض كتاب الأزهرى بأكمله (تقريباً)، فالأمر يحتاج الى وقفة مطولة، قد يتطلب كتاباً كاملاً وذلك لأهمية تلك الآراء وكثرة ورودها في المعجم جميعه، ولكن ترى الباحثة انه لا بد من الإشارة الى انه على الرغم من المنقولات الكثيرة التي نقلها الأزهرى عن الفراء والزجاج، واعتماده عليهما اعتماداً واضحاً الا انهما لم يسلمتا من نقد الأزهرى لهما، والأمثلة على ذلك ليست قليلة، منها: جاء في التهذيب ((قال الفراء: رجل مثل، أي منتصب في الصلاة، وأنشد:

...رجال يتلون الصلاة قيام

قلت (أي الأزهرى): هذا خطأ، وانما هو رجال يتلون الصلاة قيام من تلى يتلى: إذا اتبع الصلاة الصلاة...)) ^(٥)، كما رفض الأزهرى تفسير الفراء؛ لأنه خالف ما جاء به غيره، ومثال ذلك: جاء في قوله تعالى: (وَيَقُولُونَ مَسَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ) ^(٦)، وقال الفراء: يوم الفتح يعني يوم فتح مكة. قلت (أي الأزهرى): والتفسير جاء بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من أهل مكة إيمانهم يوم فتح مكة)) ^(٧).

(١) لقمان: ١٠.

(٢) تهذيب اللغة: ٢٥٢/٢ (عمد)، معاني القرآن: ١/٣.

(٣) يوسف: ٩٢.

(٤) تهذيب اللغة: ٧٨/١٥ (ثرب)، معاني القرآن وعرابه: ١٢٨/٣.

(٥) نفسه: ٢٥٢/١٤ (تل)، لسان العرب: ٤٩/٢ (تلا).

(٦) السجدة: ٢٨-٢٩.

(٧) تهذيب اللغة: ٤٤٧/٤ (فتح).

وكذلك الأمر مع الزجاج إذ أنكر عليه الأزهرى بعض تفسيراته، ومثال ذلك: قال الزجاج في تفسير قوله تعالى: (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ) ^(١) أي بحساب، قال: فالمعنى في هذه الآية أي يرسل عليها عذاب حسبان، وذلك الحسبان حساب ما كسبت يداك. قلت (أي الأزهرى): والذي قاله الزجاج في تفسير هذه الآية بعيد...)) ^(٢).

كما رفض الأزهرى قول الزجاج من أربعة اقوال لأبي زيد واللحياني وابن السكيت، ثم قال: ((والذي قاله الزجاج غير محفوظ...)) ^(٣).

كذلك الأمر في تفسير قوله تعالى: (وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ) ^(٤)، قال أبو إسحاق الزجاج: ((يعني به الذين جعلوا الملائكة بنات الله، تعالى الله عما افتروا. قال: وقد أنشدت لبعض أهل اللغة بيتاً يدل على ان معنى جزء معنى الاناث، ولا أدرى البيت قديم أم مصنوع. أنشدوني:

إن أجزاء حرة يوماً فلا عجب لا تجزئ الحرة المذكار أحياناً

أي ان أنثى، أي ولدت أنثى.

...قلت (أي الأزهرى): ولا أدرى ما الجزء بمعنى الإناث، ولم اجده في شعر قديم ولا رواه عن العرب الثقة، ولا يعاب بالبيت الذي ذكره، لأنه مصنوع)) ^(٥).

أما أبو عبيدة - معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ) فقد أخذ عنه الأزهرى بعض التفسيرات لآي الذكر الحكيم، وقد ذكره في المقدمة في طبقة العلماء الثقة الذين اعتمدتهم في جمع مادة معجم التهذيب، إذ قال الأزهرى: ((ومن الطبقة الذين خلفوا هؤلاء الذين قدمنا ذكرهم، وأخذوا عن هؤلاء الذين تقدموهم خاصة وعن العرب عامة، وعرفوا بالصدق في الرواية، والمعرفة الثاقبة، وحفظ الشعر وأيام العرب... وأما

(١) الرحمن: ٥.

(٢) تهذيب اللغة: ٣٣٢/٤ (حسب).

(٣) نفسه: ١٨٨/١٤ (دنا).

(٤) الزخرف: ١٥.

(٥) تهذيب اللغة: ١٤٥/١١-١٤٦ (جزى)، لسان العرب: ٢٦٩/٢ (جزاً).

أبو عبيدة معمر بن المثنى فإن أبا عبيد ذكر انه تيمي من تيم قريش، وانه مولى لهم، وكان أبو عبيد يوثقه ويكثر الرواية عنه في كتبه^(١)، ومن تفسيرات أبي عبيدة:

((قال أبو عبيدة في قول الله جل وعز: **(بَلْ مَلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا)**^(٢)، قال: من كان على دين إبراهيم فهو حنيف. قال: وكان عبدة الأوثان في الجاهلية يقولون: نحن حنفاء على دين إبراهيم، فلما جاء الإسلام سمو المسلم حنيفاً))^(٣).

كذلك جاء في التهذيب في قوله تعالى: **(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)**^(٤) ((وقال أبو عبيدة: كورت كما تكور العمامة))^(٥).

ومع ان الأزهري كان يأخذ بأقوال ابي عبيدة في مواضع كثيرة من التهذيب، الا انه كان يستنكر عليه بعض التفسيرات أو يشك بعض الأحيان في رواياته، وهو بذلك يخالف ما ذكره في المقدمة، ومن ذلك:

((وقوله سبحانه: **(وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا)**^(٦)، كان أبو عبيدة يقول معناه وان تقسط كل أقساط لا يقبل منها. قلت (أي الأزهري): وهذا خطأ فاحش واقدام من ابي عبيدة على كتاب الله، والمعنى فيه...))^(٧).

كما جاء في التهذيب: ((وأما السورة من القرآن فإن أبا عبيدة زعم انه مشتق من سورة البناء. قال: والسورة: عرق من اعراق الحائط ويجمع سوراً...^(٨)، وأخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه رد على ابي عبيدة قوله، وقال: انما تجمع فعلة على فعل بسكون العين إذا سبق الجمع الواحد...))^(٩).

(١) تهذيب اللغة: ١١/١-١٤ (المقدمة).

(٢) البقرة: ١٣٥.

(٣) تهذيب اللغة: ١١٠/٥ (حنف)، ولم اجده نصاً في كتاب مجاز القرآن لأبي عبيدة، فما جاء في المجاز هو: (الحنيف في الجاهلية من كان على دين إبراهيم، ثم سمي من اختن وجح البيت حنيفاً لما تناسخت السنون، وبقي من يعبد الاوثان من العرب قالوا: نحن حنفاء على دين إبراهيم، ولم يتسكوا منه الا بحج البيت...)، مجاز القرآن، أبو عبيدة: ١٢/١.

(٤) التكوير: ١.

(٥) تهذيب اللغة: ٣٤٦/١٠ (كار)، ولم اجده نصاً في كتاب المجاز، حيث جاء: (مثل تكوير العمامة، تلف وتمحى)، مجاز القرآن: ١٢٨/١.

(٦) الأنعام: ٧٠.

(٧) تهذيب اللغة: ٢١٠/٢ (عدل)، ولم اجده نصاً في مجاز القرآن، قال أبو عبيدة: (مجازة: ان تقسط كل قسط لا يقبل منها. لأنما التوبة في الحياة)، مجاز القرآن: ٣٦/١.

(٨) ولم اجده نصاً في كتاب مجاز القرآن، ينظر: مجاز القرآن: ٥/١.

(٩) تهذيب اللغة: ٤٩/١٣ (سار).

يتضح من (موقف الأزهرى من علماء اللغة) بروز ظاهرة مهمة في معجمه الا وهي (ظاهرة النقد) سواء كان نقداً لغوياً أم غيره^(١)، فهو كان مولعاً بهذه الظاهرة الا ان مستوى النقد عنده لم يكن متساوياً، فتجده ينقد بعض الشخصيات اللغوية نقداً لاذعاً فيصفهم بعبارات قاسية لا يتوقع صدورها من عالم كالأزهرى، وكأنه يحاول تجريدهم من أية معرفة لغوية، كما هو واضح مع الليث (خاصة). في حين تجده يتخرج من توجيه النقد لبعض الشخصيات اللغوية وكأنه يحاول ان يغض النظر عن زلاتهم وتبرئتهم، فتتلمس من موقفه رافة كبيرة تجاههم وان كانوا غير مصيبين فيما ذهبوا اليه، كأمثال أبي عبيد (القاسم بن سلام) فقد كان الأزهرى يوثقه ويعتمد على أقواله كثيراً، وذكره في المقدمة في طبقة العلماء الثقة الذين اعتمدتهم في تأليف معجمه، إذ قال: ((وكان ديناً فاضلاً عالماً أديباً فقيهاً صاحب سنة، معنياً بعلم القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والبحث عن تفسير الغريب والمعنى المشكل...))^(٢)، لذلك تجد الأزهرى يعلل زلاته تعليلاً لا يشين بأبي عبيد ولا يقدر بعلمه، فيقول الأزهرى: ((ولست أدري ما الذي أوحش أبا عبيد من هذا، وهو الصواب في اللغة والحكم عليه اقاويل الفقهاء))^(٣)، أو يقول: ((الذي يسبق الى وهمي ان أبا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي بالياء، فزل في النقط وتوهمه باء، والعالم وان كان غاية في الضبط والاتقان فإنه لا يكاد يخلو من زلة والله الموفق للصواب))^(٤)، أو يقول: ((وكان أبو عبيد رحمه الله فسر حديث عثمان هذا تفسيراً لم يرتضه اهل المعرفة ولذلك تركته، ولم أحكيه بعينه، وتفسيره على ما بينته))^(٥)، فموقف الأزهرى هذا فيه غفران واضح لزلات أبي عبيد.

وكان الأزهرى في بعض المواضع لا يوجه النقد بصورة صريحة للعالم وخصوصاً إذا كانت له مكانة جلييلة لديه، فكان في بعض الأحيان يوجه رفضه أو مخالفته له على لسان عالم آخر^(٦)، وهذا ان دل على شيء فيدل على احترامه لبعض العلماء المتقدمين عليه.

(١) ينظر: موقف الأزهرى من كتاب العين، رسالة ماجستير - قاسم حمد كامل: ١٦-١٣٥.

(٢) تهذيب اللغة: ١٩/١-٢٠ (المقدمة).

(٣) نفسه: ١٤٠/١٤-١٤١ (دفن).

(٤) نفسه: ١٠٩/٤ (حبل).

(٥) نفسه: ٧٥/٥ (فحل).

(٦) ينظر: نفسه: ٢٤٥/٢ (خالف الفراء على لسان الزجاج).

ولابد في هذا المقام من الإشارة الى ان الأزهرى كان ((مسبوفاً في بعض نقوداته غير انه لم يشر لسابقه، وطرح القول وكأنه أول من قال به، واعتد به وجعله الرأي الأوحى الأصح في المسألة التي نقدها))^(١)، ومن ذلك ان رد قول النعمان بن ثابت (ت ١٧٦هـ) الذي ذهب الى ان الواو في قوله تعالى: **فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ**^(٢)، حرف عطف، فنقده الأزهرى نقداً لاذعاً بقوله: ((وما علمت احداً من العرب قال في النخيل والكروم وثمارهما: انها ليست من الفاكهة. وانما شذ قول النعمان بن ثابت في هذه المسألة عن اقويل جماعة فقهاء الأمصار، لقله علمه كان بكلام العرب، وعلم اللغة وتأويل القرآن العربي المبين، والعرب تذكر الأشياء جملة ثم تخص منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على فضل فيه...))^(٣)، واتضح ان الأزهرى كان مسبوفاً في نقده هذا، فقد سبقه بهذا النقد الخليل الفراهيدي، إذ جاء في معجمه: ((وقال بعضهم: كل شيء في القرآن من الثمار نحو العنب والرمان فأنا لا نسميه فاكهة، ولو حلف ان لا يأكل فاكهة فأكل عنباً ورماناً، لم يكن حائناً وقال آخرون: كل الثمار فاكهة، وانما كرر في القرآن فقال عز وجل: **فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ**) لتفضيل النخل والرمان على سائر الفواكه. وذلك أسلوب اللغة العربية))^(٤)، وسبقه أيضاً الفراء إذ قال: ((يقول بعض المفسرين: ليس الرمان ولا النخل بفاكهة، وقد ذهبوا مذهباً، ولكن العرب تجعل ذلك فاكهة...))^(٥)، فالأزهرى لم يشر الى هذه الآراء صراحة، كما انه لم يتصدرها بالعبارات المهمة (قال الآخر، قال غيره، قال بعضهم، ذهب آخرون...) كما كان يفعل في مواضع كثيرة، وهذا مما يؤخذ على الأزهرى فهو يحاول ان يغض من شأن سابقه ليرفع من شأنه هو، فطرح القول وكأنه أول من قال به -هذا من جهة- ومن جهة أخرى فليس بغريب ان ينقد الأزهرى رأي عالم يسميه لكن الغريب ان ينقد رأياً غير منسوب لعالم معين كنقده اللغويين الذين يصرح بأسمائهم، ومثال ذلك ((وقال بعضهم: حتى فعلى من الحت وهو الفراغ من الشيء، مثل شتى من الشت. قلت (أي الأزهرى): وليس هذا القول مما يعرج عليه، لأنها لو كانت فعلى من الحت كانت الامالة جائزة: ولكنها حرف أداة وليست باسم ولا فعل))^(٦).

(١) الدرر النحوي في كتاب تهذيب اللغة للأزهرى دراسة وتحليل: ٢٢٥.

(٢) الرحمن: ٦٨.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٥٦-٢٦ (فكه).

(٤) العين: ٣٨١/٣ (فكه).

(٥) معاني القرآن: ١٢٠/٣.

(٦) تهذيب اللغة: ٤٢٤/٣ (حت).

وهكذا تجد الباحثة ان الأزهرى كان ناقداً يوجه نقده لبعض العلماء، وللآراء الصادرة عن بعضهم وبعض هذا النقد صحيح وعلى وفق القاعدة اللغوية، الا انه في بعض نقده لم يكن مستنداً إلى أسس علمية، فنجده حرف عبارة العين واقتطعها وبنى نقده على هذا الجزء، وانه تناول بعض الشخصيات اللغوية تناولاً عنيفاً (كاليث وابن دريد وابي عبيدة) ويصفها بأوصاف كان يفترض الا تصدر من عالم لغوي كان هدفه من تأليف معجمه تهذيب اللغة وتنقيتها بينما نجده يتحرج من توجيه النقد لبعض العلماء (كأبي عبيد والكسائي وثلعب) فيحاول ان يعلل زلاتهم تعليلاً لا يقدر بهم، أو أن يوجه لهم النقد على لسان العلماء الآخرين. وان الأزهرى كان مسبوقاً في بعض نقده الا انه لم يشر الى ذلك، فجعل رأيه الأول في المسألة التي وجه لها النقد. ومما يؤخذ عليه ايضاً انه كان ينقد بعض العلماء الذين لم يسمهم، أو ينقد بعض الآراء المبهمة التي لم ينسبها لعالم معين.

أما عن موقف الأزهرى من المفسرين الذي اعتمدتهم في تفسير الكثير من المفردات القرآنية فهو لا يتعد كثيراً عن موقفه من اللغويين؛ لأن اللغويين اكثرهم كانوا مفسرين، وقد شغلت آراء المفسرين حيزاً كبيراً في معجم التهذيب، وهذا يلقي الضوء على مصدر مهم من مصادر ثقافته وهو معرفته بعلوم التفسير القرآنية فهي تلائم اهتماماته التفسيرية لكونه كان فقيهاً^(١)، بصيراً بالفقه^(٢) -على حد قولهم- فألف في هذا الجانب كتاباً سماه (غريب الألفاظ التي يستعملها الفقهاء) وكتاب (التفسير)^(٣).

والتفسير (لغة) من (الفسر) جاء في التهذيب: ((الفسر: التفسير وهو بيان وتفصيل للكتاب... وقوله عز وجل: **وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا**)^(٤)، الفسر: كشف المغطى. وقال بعضهم: كشف المراد عن اللفظ المشكل))^(٥)، وبهذا يكون معنى التفسير -هنا- بيان القرآن الكريم وتفصيله^(٦).

(١) شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ابن العاد الحنبلي: ٧٢/٣.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين السبكي: ٦٣/٣.

(٣) ينظر: وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ابن خلكان: ٣٨٨/٢.

(٤) الفرقان: ٣٣.

(٥) تهذيب اللغة: ٤٠٦/١٢ (فسر).

(٦) ينظر: المبادئ العامة لتفسير القرن بين النظرية والتطبيق، د. محمد حسين علي الصغير: ١٥.

أو يكون التفسير من (التفسرة) وهو الماء القليل الذي ينظر فيه الطبيب، لكي يكشف علة الحكم، وقد تبني هذا الرأي الزركشي (ت ٧٩٤هـ)^(١)، وتابعه السيوطي (ت ٩١١هـ)^(٢)، وبهذا يكون معنى التفسير - هنا - الكشف عن معنى الآية^(٣).

فالتفسير في (اللغة) يعني كشف المغلق، وتيسير البيان واظهاره، من دائرة (الغموض والخفاء)، الى دائرة (الوضوح والجللاء)، ومن دائرة (الاجمال) الى دائرة (البيان)، سواء اكان التفسير مأخوذاً من جذر سليم، هو (فسر)، أم كان مأخوذاً من جذر مقلوب، هو (سفر) فدلالتهما في اللغة واحدة^(٤).

أما التفسير (اصطلاحاً) فللعلماء في تعريفه ثلاثة اتجاهات^(٥)، وهي:

((الاتجاه الأول: وقد توسع أصحاب هذا الاتجاه في التفسير، فشمّل عندهم (علوم القرآن كلها)^(٦)، وقد مثل هذا الاتجاه، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ)^(٧)، وتابعه عليه الزركشي (ت ٧٩٤هـ)^(٨)، والسيوطي (ت ٩١١هـ)^(٩). ومما يلاحظ على تعريف الزركشي - ومن تابعه عليه - من أصحاب هذا الاتجاه، انه الصق بالتفسير ما ليس منه، فهو يتكلم عن التفسير، واراد لوازمه ((كالاحاطة، والتخصص، والعلوم التي يعرف بها التفسير))^(١٠).

الاتجاه الثاني: قصر أصحاب هذا الاتجاه -النفسي- على (الدلالة الموضوعية) لألفاظ القرآن الكريم، ومدلولاتها واحكامها، سواء اكانت افراداً أم تركيباً^(١١). وقد لخص أبو حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ) رؤية أصحاب هذا الاتجاه^(١٢).

(١) ينظر: البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ١٤٢/٢.

(٢) ينظر: الاتقان في علوم القرآن، السيوطي: ١٦٧/٤.

(٣) ينظر: المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم، بين النظرية والتطبيق: ١٦.

(٤) ينظر: نفسه: ١٦.

(٥) نقلاً عن أطروحة: المنهج التطبيقي لتفسير القرآن الكريم عند أهل البيت (عليهم السلام)، سكينه عزيز عباس الفتلي: ١٠٣.

(٦) ينظر: المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم: ١٧.

(٧) ينظر: التبيان في تفسير القرآن، الطوسي: ٣٠٢/١.

(٨) ينظر: البرهان في علوم القرآن: ١٤٨/٢.

(٩) ينظر: الاتقان: ١٦٩/٤.

(١٠) المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم: ١٨.

(١١) ينظر: نفسه.

(١٢) ينظر: البرهان: ١٤٨/٢.

الاتجاه الثالث: والتفسير—عند أصحاب هذا الاتجاه—كشف عن مراد الله، ويمثل هذا الاتجاه—من القدماء الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، حيث عرفه بأنه: ((كشف المراد عن اللفظ المشكل))^(١)، ومن المتأخرين: عرفه الشيخ احمد رضا الفناري بانه: ((معرفة أحوال كلام الله تعالى، من حيث دلالاته على ما يعلم أو يظن، انه مراد الله تعالى، بقدر الطاقة البشرية))^(٢).

وعرفه محمد عبد العظيم الزرقاني، بانه: ((علم يبحث فيه عن القرآن الكريم، من حيث دلالاته، على مراد الله تعالى، بقدر الطاقة البشرية))^(٣)... ان التعريفات الاصطلاحية (للتفسير) -في مختلف العصور- حصيلتها العلمية واحدة، هي بيان مراد الله عز وجل، من قوله في كتابه الكريم وان عبر عنها بشكل أو بآخر^(٤)....^(٥).

وقد استعان الأزهري بالمناهج التفسيرية للقرآن من خلال الآليات الخاصة بتلك المناهج، فاستطاع من خلالها توضيح معنى الآية ومن ثم يتعين وبصورة أكثر وضوحاً ابعاد المفردة اللغوية ومعانيها الواردة في المعجم- فيما يتعلق بالجانب القرآني.

ولم ينفرد الأزهري بخلق هذا الاتجاه في التأليف المعجمي، وانما كان هذا الأمر شائعاً لدى سابقيه ومعاصريه من أصحاب التأليف المعجمي، اذ بين المعجم والتفسير صلات وروابط وثيقة، أهمها:

١- ان الدراسات اللغوية نشأت ووجدت لخدمة القرآن الكريم^(٦)، فيعد فهم اللغة ودراستها وسيلة

لفهم القرآن الكريم لوجود المشابه بينهما، فالقرآن يؤكد انه نزل بالعربية، قال تعالى في كتابه الكريم

(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)^(٧). وقوله سبحانه (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ أُنَبِّئَكَ

أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِكْيٍ وَلَا وَقٍ)^(٨). وقوله تعالى: (وَلَقَدْ تَعَلَّمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ

إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)^(٩)، وقوله سبحانه وتعالى:

(١) مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي: ٢/١.

(٢) مقدمة مجمع البيان في تفسير القرآن: ٢/١.

(٣) مناهل العرفان في تفسير القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني: ٤٧/١.

(٤) ينظر: المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم: ١٩.

(٥) المنهج التطبيقي لتفسير القرآن الكريم عند اهل البيت (عليهم السلام): ١٠٤.

(٦) ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك: ٢٤-٢٥.

(٧) يوسف: ٢.

(٨) الرعد: ٣٧.

(٩) النحل: ١٠٣.

(وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا) ^(١)، وقوله عز وجل: (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) ^(٢)، وقوله تعالى: (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) ^(٣)، وقوله سبحانه وتعالى: (كِتَابٌ فَضَّلْتُ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ) ^(٤)، وقوله سبحانه: (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَأَرْبَبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ) ^(٥)، وقوله عز وجل: (إِنَّا جَعَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) ^(٦)، وقوله سبحانه وتعالى: (وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ) ^(٧).

فهذه الآيات الكريمة وغيرها تؤكد تلازم العلاقة القوية بين اللغة العربية والقرآن الكريم، واجمع المفسرون واللغويون على ان القرآن يفهم باللغة العربية وهي آلية من آليات فهمه، يقول ابن عباس (رض): ((التفسير أربعة أوجه: وجه تعرفه العرب من كلامها، وتفسير لا يعذر احد بجهالته، وتفسير يعلمه العلماء، وتفسير لا يعلمه الا الله تعالى)) ^(٨)، وقال أبو عبيدة: ((انما أنزل القرآن بلسان عربي مبين، ومصداق ذلك في آية من القرآن، وفي آية أخرى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ) ^(٩)، فلم يحتج السلف ولا الذين ادركوا وحيه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسألوا عن معانيه؛ لأنهم كانوا عرب الألسن، فاستغنوا بعلمهم به عن المسألة عن معانيه، وعمافيه مما في كلام العرب مثله من الوجوه والتلخيص، وفي القرآن مثل ما في الكلام العربي من وجوه الاعراب، ومن الغريب والمعاني)) ^(١٠).

(١) طه: ١١٣.

(٢) الشعراء: ١٩٥.

(٣) الزمر: ٢٨.

(٤) فصلت: ٣.

(٥) الشورى: ٧.

(٦) الزخرف: ٣.

(٧) الاحقاف: ١٢.

(٨) تفسير الطبري: ٢٦/١.

(٩) إبراهيم: ٤.

(١٠) مقدمة مجاز القرآن: ٢/١.

وقال الزركشي: ((فاما اللغة فعلى المفسر معرفة معانيها ومسميات أسمائها ولا يلزم ذلك القارئ ثم ان كان ما تتضمنه ألفاظها يوجب العمل دون العلم كفى فيه خبر الواحد والاثنين والاستشهاد بالبيت والبيتين وان كان مما يوجب العلم لم يكن ذلك بل لا بد ان يستفيض ذلك اللفظ وتكثر شواهد من الشعر))^(١).

وقال في موضع آخر: ((فظاهر التفسير يجري مجرى تعلم اللغة التي لا بد منها للفهم وما لا بد فيها من استماع كثير لأن القرآن نزل بلغة العرب فما كان الرجوع فيه الى لغتهم فلا بد من معرفتها أو معرفة اكثرها...))^(٢).

الا ان اللغة ليست الأداة الوحيدة للتفسير، بل هناك مناهج تفسيرية أخرى اعتمدها المفسرون، وتؤدي الغرض نفسه الذي يؤديه التفسير اللغوي للقرآن الكريم، وهذه المناهج هي: منهج تفسير القرآن بالقرآن ومنهج التفسير الروائي ومنهج التفسير الاجتهادي... وهذه المناهج استعان بها الأزهرى في معجمه، وعدت من الآليات لتفسير المفردة القرآنية في معجم التهذيب (وسياتي الحديث عنها بالتفصيل في الفصل الثاني - ان شاء الله).

٢- ومن الصلات والروابط التي تجمع بين المعجم والتفسير أوجه الشبه بينهما في بعض الوظائف، فوظيفة المعجم: هي جمع كلمات لغة ما وشرحها وايضاح معناها، وترتيبها بشكل معين^(٣).

أما وظيفة التفسير فمن خلال تعريفه لغة واصطلاحاً انه يهدف الى بيان مراد الله تعالى من كلماته وايضاح معناها، فوظيفة كل من المعجم والتفسير يلتقيان في نقطة واحدة وهي شرح الألفاظ وبيان معناها- مع اختلاف في النسبة بينهما- الا ان المعجم يجمع ألفاظ اللغة بصورة عامة، في حين يكون التفسير مختصاً بشرح ألفاظ القرآن الكريم وبيانها، وألفاظ القرآن جزء من ألفاظ اللغة.

٣- ومن الأسباب التي أدت الى وجود التفسير في معجم التهذيب هو ان الأزهرى كان مقلداً لسابقه من أصحاب المعاجم، الا انه زاد عليهم بكثرة الشواهد القرآنية وكثرة شروحيها والاغراض التي جاءت من اجلها، فاتبع الأزهرى مناهج المفسرين والائمة في التفسير واللغة ووضع لذلك شروطاً

(١) البرهان في علوم القرآن: ١٥٥/٢.

(٢) نفسه: ١٦٥/٢.

(٣) ينظر: صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر: ١٦.

يجب ان تتوافر عند من يرجع اليه في التفسير وهي: المعرفة والاحاطة بالإسلام والاستقامة^(١). فكان يستشهد بالشواهد المعروفة للفصحاء المحتج بها عند علماء اللغة، تبعاً لمنهج سابقه، ولكي يحقق الغاية من تأليفه المعجم وهي تهذيب اللغة وتصويب التصحيف وتصحيح المعاني^(٢)، الا ان كتابه لم يشمل ألفاظ القرآن جميعها بل اقتصر على قسم منها من الفوائد والغريب والمعنى، وأكد ذلك بقوله: ((وكتابي هذا وان لم يكن جامعاً لمعاني الترتيل وألفاظ السنن كلها، فإنه يحوز جملاً من فوائدها...))^(٣)، وقال في موضع آخر: ((ولو أني أودعت كتابي هذا ما حوته دفاتري، وقرأته من كتب غيري ووجدته في الصحف التي كتبها الوراقون وفسدها المصحفون لطال كتابي...))^(٤).

فكانت هذه هي من جملة الأسباب الرئيسة التي أدت الى وجود التفسير في المعجم ((وفي معجم تهذيب اللغة) للأزهري بدت عناية المؤلف بالشاهد القرآني والحديثي بشكل واضح، فقد فاق في استعمالها من سبقه بسبب ما عقده من صلة وثيقة بين مبحث القرآن والدين واللغة))^(٥).

وفي الحديث عن موقف الأزهري من المفسرين نجده استعان باقوال الصحابة والتابعين، مع انه لم يشر لذلك في المقدمة في ضمن الائمة الذين اعتمدتهم في جمع مادة الكتاب، إذ اخذ عن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) (ت ٤٠ هـ) وهو الخليفة الرابع.

و ((اشتهر بالتفسير من الصحابة أربعة لا خامس لهم في مثل مقامهم في العلم بمعاني القرآن، وهم علي بن ابي طالب (عليه السلام) وكان رأساً واعلم الأربعة، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، وعبد الله بن عباس، كان أصغرهم وأوسعهم باعاً في نشر التفسير. أما غير هؤلاء الأربعة فلم يعهد عنهم في التفسير سوى الترتيبيسير))^(٦). الا ان التفسيرات المنقولة عنه في التهذيب قليلة موازنة بالصحابة الآخرين.

(١) ينظر: مقدمة تهذيب اللغة: ٦/١.

(٢) ينظر: نفسه: ٧/١.

(٣) نفسه: ٥/١.

(٤) نفسه: ٤٠/١.

(٥) المثال والشاهد في كتب النحويين والمعجميين العرب، د. حسن حمزة: ٨٠.

(٦) التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب، الأستاذ محمد هادي معرفة: ١٨٧/١.

((قال الله جل وعز: **وَيَمْتَعُونَ الْمَاعُونَ**)^(١) روي عن علي (رضي الله عنه) انه قال: الماعون: الزكاة))^(٢) وكذلك نقل عنه رأياً في (دبر): ((روي ذلك عن علي بن ابي طالب قال وأما قوله **وَإِدْبَارَ النُّجُومِ**)^(٣) في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال: وتكسران جميعاً وتنصبان جائزان))^(٤).
كما نقل الأزهرى عن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب - (ت ٢٣هـ) بعض التفسيرات التي كانت قليلة ايضاً كما هو الحال مع تفسيرات الامام علي (عليه السلام)، ومن بين الآراء المنقولة عنه: ((وقال الزجاج في قوله: **وَمَنْ يُرِذِّ فِيهِ بِالْحَادِ**)^(٥)، قيل الالحاد فيه الشرك بالله، وقيل: كل ظالم فيه ملحد، وجاء عن عمر ان احتكار الطعام بمكة الحاد))^(٦)، كذلك نقل عنه في قوله تعالى: **مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ**)^(٧)، ((روي عن عمر بن الخطاب انه قال: ليس الفقير الذي لا مال له، انما الفقير الأخلق الكسب...))^(٨).

فمقدار النقل عن المفسرين من الصحابة لم يكن متساوياً فقد أكثر النقل عن بعضهم كثرة واضحة، ومن أكثر الأسماء تردداً ابن عباس (ت ٦٨هـ)، فقد نقل عنه الكثير من التفسيرات في الشواهد القرآنية^(٩)، ومن بينها:

((روي عن ابن عباس في الحروف المقطعة، مثل: الم، المس، المر، وغيرها: ثلاثة اقوال: أحدهما: ان الله تعالى اقسام بهذه الحروف. وان هذا الكتاب الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي عند الله لا شك فيه. قال هذا في قوله تعالى: **(الْمَذَلِكِ الْكِتَابِ لَأَمْرٍ بِفِيهِ)**)^(١٠).
والقول الثاني: ان: الر، حم، ن، اسم الرحمن مقطع في اللفظ موصول في المعنى. والقول الثالث: الم، معناه: انا الله اعلم وأرى))^(١١).

(١) الماعون: ٧.

(٢) تهذيب اللغة: ١٧/٣ (٤).

(٣) الطور: ٤٩.

(٤) تهذيب اللغة: ١١/١٤ (دبر).

(٥) الحج: ٤٥.

(٦) تهذيب اللغة: ٤٢١/٤ (لحد) ومعاني القرآن وعرابه: ٤٢١/٣.

(٧) البقرة: ١٠٢، ٢٠٠.

(٨) تهذيب اللغة: ٢٩/٧ (خلق).

(٩) ينظر: نفسه: ١٥/٢، ١٤٢، ٢١٢، ٢٢١-٢٢٦/٣، ٢٣٤-٢٣٦/٤، ١٥/٥، ٤٨-١٣-١٢٥/١٥-٦٣٢، ٢٧٣... وغيرها كثير.

(١٠) البقرة: ١-٢.

(١١) تهذيب اللغة: ٦٧٧/١٥ (ما جاء في تفسير الحروف المقطعة) وينظر: الميزان في تفسير القرآن: ٢/١٨.

مثال آخر:

((وقال الله جل وعز: (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) ^(١)... وكان ابن عباس يقول: هي الخيل تضبح، وكان علي يجعل العاديات ضبحاً: (الابل)) ^(٢).

وقد أشاد الأزهرى بابن عباس، وكذلك باستاذه الامام علي (عليه السلام) في طيات كتابه، فقال فيهما: ((قلت (أي الأزهرى): وهذا من علي وابن عباس رحمهما الله تبرؤ من الفخر بالانساب وردع عن الطعن فيها وتحقيق لقول الله جل وعز، (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) ^(٣))). ^(٤).

ومن الصحابة الذين نقل عنهم الأزهرى ابن مسعود (ت ٣٣هـ) وقد توزعت تفسيراته في أبواب مختلفة من المعجم ^(٥)، ومنها: ((قال الله جل وعز: (جَنَّاتٍ عَدْنٍ) ^(٦)، روي عن ابن مسعود انه قال: جنات عدن: بطنان الجنة)) ^(٧).

ونقل الأزهرى عن تلاميذ الصحابة من التابعين وتابعيهم، نذكر منهم:

مجاهد بن جبير (ت ١٠٤هـ)، وكانت تفسيراته كثيرة في المعجم ^(٨).

سعيد بن جبير (ت ٩٥هـ) له آراء كثيرة ^(٩).

الحسن البصري (ت ١١٠هـ) كذلك اعتمد عليه الأزهرى في التفسير ^(١٠).

قتادة (ت ١١٧هـ) له آراء ^(١١).

ابو العالية (ت ٩٣هـ) له بعض الآراء ^(١٢).

(١) العاديات: ١.

(٢) تهذيب اللغة: ٢١٩/٤ (ضح) وينظر: التبيان في تفسير القرآن، الشيخ الطوسي: ٣٧٦/١٠.

(٣) الحجرات: ١٣.

(٤) تهذيب اللغة: ٣٤٠/١٠ (كوث).

(٥) ينظر: نفسه: ٨٠/٢، ١٤٢، ١٥٢-١٤/١٤، ١٦٤/١٤، ٢٤٢-٢٧٤/م.

(٦) التوبة: ٧٢، الرعد: ٢٣، النحل: ٣١، الكهف: ٣١، مريم: ٦١، طه: ٧٦، فاطر: ٣٣، ص: ٥٠، غافر: ٨، الصف: ١٢، البينة: ٨.

(٧) تهذيب اللغة: ٢١٨/٢ (عدن).

(٨) نفسه: ٥/٢، ١١٣، ٢١٢، ٢٣١-٤/٢٣١، ٣٨٣/٤-٣٩٩/٥، ٢٦٤/٨-٤٣٠، ٥٩٩/١٥.

(٩) نفسه: ٢١٠/٢-٢٦٤/٨-٢٧٤/م.

(١٠) نفسه: ٤٢٨/٢-١٨٣/٣-٩٣/٥، ١٧٣-٢٦٤/٨-١٦٤/١٤.

(١١) نفسه: ١٣/٢، ٢٢١، ٤٣٠-٤٤٧/٤-٤٣٩/٥، ١٦٨/٨-٢٦٤، ٦٣٢/١٥، ٦٧٧.

(١٢) نفسه: ١٦/٢-١٦٨/٨-٦٧٨/١٥.

ولا يخفى على قارئ التهذيب ما للامام الشافعي (ت ٢٠٤هـ) من الأهمية لدى الأزهرى، حيث كانت لآراء الشافعي في التهذيب - على الرغم من قتلها - مكانة الاجلال والاحترام لدى المؤلف، فكان يعمد كثيراً على توضيح تفسيراته وشرحها^(١).

ومن الجدير بالذكر ان الأزهرى وفي مواضع كثيرة من كتابه حين ينقل رأي بعض المفسرين في آية قرآنية يصف هذه الآراء بصفة العموم، فهو وان كان يكثر من تسمية العلماء في معجمه بنجده في بعض الأحيان يردد صيغاً عامة وغامضة في الوقت نفسه مثل: ((قال أكثر المفسرين))^(٢)، ((قال المفسرون))^(٣)، ((تكلم اهل التفسير قديماً وحديثاً))^(٤)، ((جاء في التفسير))^(٥)، ((وقال اهل التفسير))^(٦)، ((اتفق اهل التفسير واهل اللغة))^(٧)، ((اختلفوا في التفسير))^(٨)، ((قال المفسرون.. وهو قول اهل اللغة))^(٩)، ((قال اهل اللغة - وهو قول اهل التفسير))^(١٠)، ((قال بعض المفسرين))^(١١). وغير ذلك من العبارات التي لا ينص فيها على قائل معين، وهذا الأسلوب شائع في كتب اللغة ولم ينفرد به الأزهرى، وعلى ما يبدو انه كان يردد مثل هذه العبارات حين يجهل القائل، أو يعبر بها عن موافقته واقتناعه بالرأي، أو لكثرة العلماء الذين يقولون بهذا الرأي مما يطيل في ذكر أسمائهم، أو ان الرأي كان قريب العهد منه، أي كان شائعاً معروفاً في تلك الحقبة فلم يجد داعياً لذكر مؤلفه؛ لأنه كان معروفاً، أو العكس من ذلك فقد يردد مثل هذه العبارات العامة ليعبر بها عن عدم موافقته واقتناعه بصحة ما يقال - والله اعلم.

(١) السابق: ٩٢/١-٩٣/٢-٩٣/٣-١٢٨/٣، ١٥٥، ٣٧٤-٤-١٨٨/٦-١٠٨/٧-٣٤٠/٧-٤٣٩/١٥.

(٢) نفسه: ١٤/٢.

(٣) نفسه: ٣٩٥/٣-٤٧/٥-١٠٧/١٢-٤٠/١٣-٢٥٦/١١.

(٤) نفسه: ١٤٥/٢.

(٥) نفسه: ١٢٦/٥، ١٧٣.

(٦) نفسه: ٣٩٢/٥-٥٤١/٧.

(٧) نفسه: ١٤٥/٢.

(٨) نفسه: ١٠/٥.

(٩) نفسه: ٩٢/١.

(١٠) نفسه: ٩٩/١.

(١١) نفسه: ٤/٢، ١٩٥.

المبحث الرابع: توجيه المعنى في الشاهد القرآني عند الأزهري

ان المتصفح لمعجم التهذيب يلاحظ ان الأزهري لم يكتف بالنقل عن العلماء والمفسرين، أي لم يكن ناقلاً فحسب بل برزت شخصيته بصورة واضحة، فكان له ثلاثة أدوار اضطلع بها في طيات معجمه:

الأول: دوره الموجه للرأي اللغوي على اختلاف مصادره؛ ليكون مقنعاً للقارئ (من وجهة نظره الخاصة)، فهو لم يقتصر فقط على نقل المادة اللغوية أو الرأي اللغوي كما هو، بل كان موجهاً للمسار الصحيح في ضوء اختلاف الطرق والمسالك، ومن أمثلة ذلك:

- ((قال قتادة في قول الله جل وعز: **(وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً)**^(١)، قال: تراها غبراء متهشمة. قلت (أي الأزهري): وإنما تهشمها بيسها لطول عهدها بالندی، فإذا مطرت ذهب تهشمها))^(٢).
- ((وقال الليث: ناقة ذات عفاء: كثيرة الوبر قال وعفاء النعامة: ريشه الذي قد علا الزف الصغار. قال: وكذلك عفاء الديك ونحوه من الطير، الواحدة عفاءة ممدودة، وليست همزة العفاء والعفاءة أصلية، إنما هي واو قلبت ألفاً فمدت: مثل السماء أصل مدتها الواو^(٣)... قلت (أي الأزهري): وليست همزتها أصلية عند النحويين الحذاق ولكنها همزة ممدودة، وتصغيرها عفي، وقال الله جل وعز: **(فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ)**^(٤)... قلت (أي الأزهري): وهذه آية مشكولة، وقد فسرها ابن عباس ومن جاء بعده تفسيراً قربوه على قدر أفهام أهل عصرهم. فرأيت أن أذكر قول ابن عباس، وأؤيده بما يزيد به بياناً ووضوحاً... عن مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول: كان القصاص في بني إسرائيل ولم تكن فيهم الدية، فقال الله جل وعز لهذه الأمة: **(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ)**^(٥) الى قوله **(فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ)** قال فالعفو ان يقبل الدية في العمد **(ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَمَرْحَمَةٌ)**^(٦). قلت (أي الأزهري): فقول ابن عباس: العفو: أن يقبل الدية في العمد الأصل فيه ان العفو في موضوع اللغة الفضل... وليس العفو في قوله **(فَمَنْ عَفِيَ لَهُ)** عفواً من ولي الدم، ولكنه عفو من الله جل وعز... قلت

(١) الحج: ٥.

(٢) تهذيب اللغة: ٩٤/٦-٩٦ (هشم).

(٣) الأزهري نقل النص بالمعنى حيث لم أجده نصاً في معجم العين، العين: ١٤١/١ (عفو).

(٤) البقرة: ١٧٨.

(٥) البقرة: ١٧٨.

(٦) البقرة: ١٧٨. ينظر: التبيان في تفسير القرآن، الطوسي: ١٠١/٢.

(أي الأزهري): وما علمت أحداً أوضح من معنى هذه الآية ما أوضحتها، فتدبره وأقبله بشكر إذا بان لك صوابه))^(١).

والثاني: في بعض الأحيان لا يكتفي بتوضيح الرأي وتوجيهه ليفهمه المتلقي بل يعتمد الى اصدار حكمه على هذا الرأي دون تردد سواء كان مؤيداً أو رافضاً له، فيكون حكمه قاطعاً لا يقبل التأويل (من وجهة نظره)، فهو يصدر حكمه من موقع العالم العارف بدقائق اللغة وتفصيلاتها المطلع الواسع الإطلاع على خفاياها وتوجيهاتها. ومثال ذلك:

- قال الله جل وعز: **(يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنِ بَأْتٍ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ)**^(٢)...، قال أبو عبيدة: معناه يجعل الواحد ثلاثة، أي تعذب ثلاثة أعذبة. قال: عليها ان تعذب مرة فإذا ضوعف ضعفين صار العذاب ثلاثة أعذبة. قلت (أي الأزهري) هذا الذي قاله أبو عبيدة هو ما يستعمله الناس في مجاز كلامهم، وما يتعارفونه بينهم. وقد قال الشافعي شبيهاً بقوله في رجل أوصى فقال: أعطوا فلاناً ضعف ما يصيب ولدي. قال: يعطى مثله مرتين. قال ولو قال ضعفي ما يصيب ولدي، نظرت فإن أصاب مائة اعطيته ثلاثمائة. قلت (أي الأزهري): وقد قال الفراء شبيهاً بقولهما في قول الله عز وجل: **(يُرَوِّهُمُ مِثْلَهُمْ مَرَّاتٍ أُعِينِ)**^(٣)، قلت (أي الأزهري):... فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين، ويرد تفسيره الى الموضوع الذي هو صيغة ألسنتها، ولا يستعمل فيه العرف إذا خالفته اللغة: والضعف في كلام العرب: المثل الى ما زاد، وليس بمقصود على مثلين، فيكون ما قاله أبو عبيدة صواباً، ويقال هذا ضعف هذا أي مثله، وهذا ضعفه أي مثلاه. وجائز في كلام العرب أن تقول: هذا ضعفه أي مثلاه وثلاثة أمثاله، لأن الضعف في الأصل زيادة غير محصورة. ألا ترى قول الله عز وجل: **(فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا)**^(٤) لم يرد به مثلاً ولا مثلين، ولكنه أراد بالضعف الأضعاف، وأولى الأشياء به ان يجعل عشرة أمثاله، لقول الله جل وعز: **(مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا)**^(٥) فأقل الضعف محصور وهو المثل، وأكثره غير محصور... وهذا الذي قلته قول حذاق النحويين وقول أهل التفسير....)^(٦).

(١) تهذيب اللغة: ٢٢٥-٢٢٧/٣ (عفا).

(٢) الأحزاب: ٣٠.

(٣) آل عمران: ١٣.

(٤) سبأ: ٣٧.

(٥) الأنعام: ١٦٠.

(٦) تهذيب اللغة: ٤٨٠/١-٤٨١ (ضعف) ومجاز القرآن: أبو عبيدة: ١٠٠/١ وينظر: معاني القرآن، الفراء: ١٧٦/١.

مثال آخر:

- ((قال الله جل وعز في صفة أهل النار **لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ**)^(١)، وقال أبو إسحاق الزجاج: الزفير والشهيق من أصوات المكرويين. قال والزفير من شدة الأنين وقبيحه، والشهيق الأنين الشديد المرتفع جداً. قال: وزعم أهل اللغة من البصريين والكوفيين أن الزفير بمتزلة ابتداء صوت الحمار في النهق، والشهيق بمتزلة آخر صوته في النهيق. قلت (أي الأزهرى): وهكذا قال الفراء في تفسير هذه الآية، وهو صحيح. والله أعلم بما أراد))^(٢).

مثال آخر:

- ((قال الليث: الهود: التوبة. قال الله جل وعز **إِنَّا هَدُنَا إِلَيْكَ**)^(٣) أي تبنا إليك. وكذلك قال ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبیر، وإبراهيم، والهود: هم اليهود، هادوا يهودون هوداً، وسميت اليهود اشتقاقاً من هادوا، أي تابوا))^(٤) فهنا أيد قول الليث بما قاله كبار المفسرين كابن عباس ومجاهد وسعيد وإبراهيم.

وفي أحيان كثيرة نجد الأزهرى مخالفاً لبعض الآراء أو رافضاً لها، وقد يشير الى سبب ذلك من خلال مناقشة هذه الآراء أما بالشواهد القرآنية أو بما جاء في اللغة، ومثال هذا كثير في كتابه نذكر بعض الأمثلة:

- ((وقوله سبحانه: **وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا**)^(٥)، كان أبو عبيدة يقول معناه وان تقسط كل أقساط لا يقبل منها قلت (أي الأزهرى): وهذا خطأ فاحش واقدام من ابي عبيدة على كتاب الله والمعنى فيه: لو تفتدي بكل فداء لا يقبل منها الفداء يومئذ. ومثله قوله: **كَبُودُ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بَنِيهِ**)^(٦) أي لا يقبل ذلك منه ولا ينجيه))^(٧).

(١) هود: ١٠٦.

(٢) تهذيب اللغة: ٣٨٩/٥-٣٩٠ (شهق) ومعاني القرآن وعرابه: ٧٩/٣ ومعاني القرآن، الفراء: ١٧٧/٢.

(٣) الأعراف: ١٥٦.

(٤) تهذيب اللغة: ٣٨٧/٦ (هاد) وتفسير مجاهد: ٢٤٧/١ والعين: ٢٧٨/١ (هود).

(٥) الأنعام: ٧٠.

(٦) المعارج: ١١.

(٧) تهذيب اللغة: ٢١٠/٢ (عدل) ومجاز القرآن: ٢٦/١.

- ((قال الليث: الهش من كل شيء فيه رخاوة يقول هش الشيء يهش هشاشة فهو هش هشيش.... قال الاصمعي:...هششت للمعروف أهش هشاً وهشاشة إذا اشتهاه...وقد هششت أهش هشاً إذا خبط الشجر فألقاه لغنمه. وقال الفراء في قوله جل وعز: **(وَأَهْشُ بِهَا عَلَيَّ عَنِّي)** ^(١) أي اضرب بها الشجر اليابس ليستقط ورقها فترعاه غنمه. قلت (أي الأزهرى) والقول ما قاله الأصمعي والفراء في هش الشجر بالعصا لا ما قاله الليث أنه جذب الغصن من الشجر إليك)) ^(٢).
- ((قلت (أي الأزهرى): أما ما قاله الليث في تفسير قوله جل وعز: **(وَيَقُولُونَ حَبْرًا مَّحْجُورًا)** ^(٣) انه من قول المشركين للملائكة يوم القيامة، فإن أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس واصحابه فسروه على غير ما فسره الليث، قال ابن عباس: هذا كله من قول الملائكة، قالوا للمشركين: حجراً محجوراً أي حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير)) ^(٤).
- ((وأما قوله عز ذكره: **(وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ قُصْبًا صَعِيدًا نَّرَاقًا)** ^(٥)، فإن الاخفش قال: الحسبان: المرامي، واحدها حسبانة. وقال ابن الاعرابي أيضاً: أراد بالحسبان المرامي، قال: والحسبانة: الصاعقة، والحسبانة: السحابة، والحسبانة: الوسادة وقال ابن شميل: الحسبان: سهام يرمى بها الرجل في جوف قصبة يترع في القوس ثم يرمى بعشرين منها، فلا تمر بشيء الا عقرتة من صاحب سلاح وغيره، فإذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كأنها غبية قطر فتفرقت في الناس واحدها حسبانة.... وقال الزجاج في قوله عز وجل: **(وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ)** قال: الحسبان في اللغة: الحساب. قال الله عز وجل: **(الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ)** ^(٦) أي بحساب، قال فالمعنى في هذه الآية أي يرسل عليها عذاب حسان، وذلك الحسبان حساب ما كسبت يدك.

(١) طه: ١٨.

(٢) تهذيب اللغة: ٣٤٧/٥ (هش)، العين: ٢٤٤/١ (هش) ومعاني القرآن: ١٢٩/٢.

(٣) الفرقان: ٢٢.

(٤) تهذيب اللغة: ١٣٢/٤ (حجر).

(٥) الكهف: ٤٠.

(٦) الرحمن: ٥.

قلت (أي الأزهرى): والذي قال الزجاج في تفسير هذه الآية بعيد، والقول ما قاله الأخفش وابن الاعرابي وابن شميل والمعنى والله اعلم ان الله يرسل على جنة الكافر مرامي من عذاب اما برد واما حجارة أو غيرهما مما شاء فيهلكها ويبتل غلتها وأصلها^(١).

- ((وقال الفراء في قول الله تعالى: **(إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ طَعَامُ الْأَيْمِ)**^(٢)، الأئيم: الفاجر. قلت (أي الأزهرى): الأئيم في هذه الآية بمعنى الآثم^(٣))).

ومن الجدير بالذكر أنه حينما يذكر رأي بعض العلماء فلا يفوته ان يفصل في آراء العلماء الآخرين من المذاهب الفقهية الأخرى، ومثال ذلك:

- ((وأما (ثم) بفتح الثاء، فإنه إشارة الى المكان؛ قال تعالى: **(وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا)**^(٤)، قال الزجاج: ثم، عني به الجنة والعامل في (ثم) معنى (رأيت). والمعنى: وإذا رأيت ثم. وقال الفراء: المعنى: إذا رأيت ما ثم رأيت نعيمًا. قال الزجاج: وهذا غلط، لأن (ما) موصولة بقوله (ثم) على هذا التقدير. ولا يجوز إسقاط الموصول وترك الصلة، ولكن (رأيت) متعد في المعنى الى (ثم))^(٥).

- ((وقال أبو إسحاق بن السري: الصعيد: وجه الأرض. قال: وعلى الانسان ان يضرب بيديه وجه الأرض، ولا يبالي اكان في الموضع تراب أو لم يكن؛ لأن الصعيد ليس هو التراب، انما هو وجه الأرض، ترابا كان أو غيره. قال: ولو ان ارضا كانت كلها صخر لا تراب عليه ثم ضرب المقيم يده على ذلك الصخر لكان ذلك ظهوراً إذا مسح به وجهه. قال الله جل وعز: **(فَتُصْبِحُ صَعِيدًا نَرَقًا)**^(٦) فأعلمك أن الصعيد يكون زلقاً والصعدات: الطرق... قلت (أي الأزهرى): وهذا الذي قاله أبو اسحاق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه. فأما الشافعي والكوفيون فالصعيد عندهم: التراب^(٧))).

(١) تهذيب اللغة: ٣٣٢/٤ (حسب) ومعاني القرآن وعرابه: ٢٩٠/٣.

(٢) الدخان: ٤٣-٤٤.

(٣) تهذيب اللغة: ١٦١/١٥ (أثم) ومعاني القرآن: ١٦٠/٤.

(٤) الإنسان: ٢٠.

(٥) تهذيب اللغة: ٧١/١٥ (ثم) ومعاني القرآن: ١٦٩/٥ ومعاني القرآن وعرابه: ٢٦١/٥.

(٦) الكهف: ٤٠.

(٧) تهذيب اللغة: ٨-٧/٢ (صعد).

الثالث: لم يقف الأمر عند هذا الحد بل تعداه الى ان ينفرد الأزهرى بتوجيه خاص من رأيه الشخصي في بعض الشواهد القرآنية ليصدر رأياً مستقلاً من اجتهاده يعبر من خلاله عن موقف عالم في اللغة متبحر واسع الاطلاع، (ويعد هذا أمراً بالغ الخطورة؛ لأنه يعرض صاحبه لتوجيه سهام النقد والاختلاف والمعارضة) ومثال ذلك:

- ((قلت (أي الأزهرى): وأرى قول الله جل ثناؤه لنبىه صلى الله عليه وسلم: (إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ) ^(١) من باب التكثر والتضعيف لا من باب حصر العدد، ولم يرد الله جل ثناؤه أنه عليه السلام ان زاد على السبعين غفر لهم، ولكن المعنى: إن استكثر من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم. واما قول الفرزدق:

وكيف أخاف الناس والله قابض على الناس والسبعين في راحة اليد ^(٢)

فإنه أراد بالسبعين: سبع سماوات وسبع ارضين. ويقال: أقمت عنده سبعين أي جمعتين وأسبوعين ^(٣).

- ((قلت (أي الأزهرى): والذي هو أشبه بالحق في قول الله جل وعز: (أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ) ^(٤) الآية أن دلوكها: زوالها نصف النهار حتى تكون الآية منتظمة للصلوات الخمس، فالمعنى، والله اعلم: أقم الصلاة يا محمد أي أدمها في وقت زوال الشمس الى غسق الليل، فيدخل فيها صلاتا العشي، وهما الظهر والعصر، وصلاتا العشاء في غسق الليل فهذه اربع صلوات، والخامسة قوله جل وعز: (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ) ^(٥) أي واقم صلاة الفجر فهذه خمس صلوات فرضت على محمد صلى الله عليه وسلم وأمته...)) ^(٦).

(١) التوبة: ٨٠.

(٢) ديوان الفرزدق: ١٦٥.

(٣) تهذيب اللغة: ١١٦/٢ (سبع).

(٤) الانشاء: ٧٨.

(٥) الآية نفسها.

(٦) تهذيب اللغة: ١١٧/١٠ (ذلك).

- ((قلت (أي الأزهرى): ويكون الانتصار من الظالم: الانتصاف والانتقام منه، قال الله مخبراً عن نوح ودعائه إياه بان ينصره على قومه (فَاتَّصِرُ فَفَتْحْنَا) ^(١) كأنه قال لربه انتقم منهم، كما قال: (مَرَّبٌ لَا تَذْمُرْ عَلَيَّ الْأَمْرُضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا) ^(٢) .
- والنصير: الناصر، قال الله جل وعز: (بَعَثْنَا نُوْحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَآدَمَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ رَبِّي اغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ فَقَالَ أَغْنَيْتَهُ مِنْ رَبِّكَ فَقَالَ بَلَىٰ وَآدَمَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ رَبِّي اغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ فَقَالَ أَغْنَيْتَهُ مِنْ رَبِّكَ فَقَالَ بَلَىٰ) ^(٣)، والنصرة: حسن المعونة، وقال الله جل وعز: (مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) ^(٤) الآية. المعنى: من ظن من الكفار ان الله لا يظهر محمداً على من خالفه فيلختنق غيظاً حتى يموت كمداً فإن الله يظهره ولا ينفعه موته خنقاً. والهاء في قوله: (أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ) للنبي محمد صلى الله عليه وسلم) ^(٥) .
- ((وقال الفراء في قول الله-جل وعز- (إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ) ^(٦)، وهو أول ظلمته. قلت (أي الأزهرى): غسق الليل - عندي - غيبوبة الشفق الأحمر، حين تحل صلاة العشاء الآخرة، يدل على ذلك سياق الآية. الى آخرها...)) ^(٧) .
- ((قال الله تبارك وتعالى حكاية عن قوم صالح: (أَبَشْرًا مِمَّا وَاحِدًا تَبِعُهُ إِبْنَا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ) ^(٨)، قال الفراء: أراد بالسعر: العناء للعذاب، وقال غيره في قوله: (إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ) معناه: انا إذا لفي ضلال وجنون...قلت (أي الأزهرى): ويجوز أن يكون معناه: إنا إن اتبعناه وأطعناه فنحن في ظلال وفي عذاب وعناء مما يلزمنا)) ^(٩) .
- ((وأما قوله جل وعز: (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ) ^(١٠)، فإن الفراء قال: معناه فتابعته نفسه. وقال المبرد: فطووعت له نفسه: فعلت من الطوع...عن مجاهد: فطووعت له نفسه قال شجعتة...قلت

(١) القمر: ١١-١٢.

(٢) نوح: ٢٦.

(٣) الأنفال: ٤٠.

(٤) الحج: ١٥.

(٥) تهذيب اللغة: ١٦٠/١٢ (نصر).

(٦) الاسراء: ٧٨.

(٧) تهذيب اللغة: م/١٢٧ ومعاني القرآن: ٧٨/٣.

(٨) القمر: ٢٤.

(٩) تهذيب اللغة: ٨٧/٢ (سعر) ومعاني القرآن: ٥٩/٥.

(١٠) المائدة: ٣٠.

(أي الأزهرى): والأشبه عندي أن يكون معنى طوعت: سمحت وسهلت له نفسه قتل أخيه أي جعلت نفسه بهواها المردي قتل أخيه سهلاً وهونته...^(١).

- ((قلت (أي الأزهرى): وأما قول الله جل وعز: (وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ)^(٢)، فجائز ان يكون معناه من حيث لا يقدره ولا يظنه كائناً، من حسبت أحسب أي ظننت، وجائز أن يكون مأخوذاً من حسبت أحسب، أراد من حيث لم يحسبه لنفسه رزقاً ولا عده في حسابه)^(٣).

ولا يفوتنا في هذا المقام ان نذكر ما كان للأزهرى من طرائق اعتمدها لتوضيح الدلالة وتحديدتها، ونورد على ذلك النماذج الآتية:

أولاً: ذكر المعنى الأصلي للفظ

وهذا الأمر عرف بصورة واسعة عند (الزجاج) الا ان الأزهرى اشترك معه ببيان بعض المعاني الاصلية للمفردات، فتجده ينقل المعاني الاصلية وما يتبعها من معان فرعية، ولا يقف عند تفسير اللفظ القرآني وحسب، وهذا يدل على اهتمامه بها، فهو اراد لمعجمه مكانة بارزة، لذا لم يغفل عن هذا الجانب المهم في معالجة المعنى، خاصة انه رأى في نقله لهذه الاصول ما يخدم معجمه ويعينه في شرح المواد -والله اعلم-. والأمثلة على ذلك كثيرة منها:

١. ((الفىء في كتاب الله تعالى على ثلاثة معان مرجعها الى أصل واحد هو الرجوع... وأما قول الله تعالى: (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى)^(٤)، فإن الفىء: ما رد الله تعالى على اهل دينه من اموال من خالف اهل دينه بلا قتال... واصل الفىء الرجوع كما اعلمتكم سمي المال فيئاً لأنه رجع الى المسلمين من اموال الكفار عفواً بلا قتال. وكذلك قوله تعالى في قتال اهل البغي (حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ)^(٥)، اي ترجع الى الطاعة...^(٦).

(١) تهذيب اللغة: ١٠٥/٣ (طاع) ومعاني القرآن: ٢٨٢/١ وينظر: تفسير مجاهد: ١٩٣/١.

(٢) الطلاق: ٣.

(٣) تهذيب اللغة: ٣٣٣/٤ (حسب).

(٤) الحشر: ٧.

(٥) الحجرات: ٩.

(٦) تهذيب اللغة: ٥٧٧/١٥-٥٧٩ (فاء).

وذكر ابن فارس اصلاً يتفق مع ما ذهب اليه الأزهري، قال ابن فارس: ((الفاء والهمزة مع معتل بينهما، كلمات تدل على الرجوع. يقال: فاء الفيء، إذا رجع الظل من جانب المغرب الى جانب المشرق وكل رجوع فيء، قال الله تعالى: (حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ) اي ترجع...))^(١).

٢. جاء في التهذيب: ((جماع معنى الفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان واصلها مأخوذ من قولك. فتنت الفضة والذهب إذا اذبتها بالنار ليطمئذ الرديء من الجيد، ومن هذا قول الله جل وعز: (يَوْمَ هُمْ عَلَىٰ النَّارِ يُقْتَلُونَ)^(٢)، اي يحرقون بالنار، ومن هذا قيل للحجارة السود التي كأنها احترقت بالنار: الفتين))^(٣).

وفي بقية شرح المادة يقوم الأزهري برد المعاني الفرعية الى المعنى الاصلي، وقد اقر ابن فارس هذا الاصل. ((الفاء والتاء والنون أصل صحيح يدل على ابتلاء واختبار من ذلك الفتنة...))^(٤).

نجد طريقة الأزهري في تأصيل المعنى متشابهة مع طريقة الزجاج، مما يورث اعتقاداً بأنه متأثر به في ذلك، أو مقلداً له، جاء في التهذيب:

((قال ابو اسحاق: (واصل الوحي في اللغة كلها اعلام في خفاء، ولذلك صار الامام يسمى وحيًا. قلت (اي الأزهري): وكذلك الاشارة والايماء يسمى وحيًا، و الكتابة تسمى وحيًا))^(٥).

وقال ابن فارس بقول يشبه ما ذهب اليه الزجاج، وما اضاف له الأزهري من المترادفات، يقول ابن فارس: ((الواو والحاء والحرف المعتل: أصل يدل على إلقاء علم في اخفاء أو غيره الى غيرك...))^(٦).

(١) مقاييس اللغة: ٣٤٧/٤ (فأ).

(٢) الناريات: ١٣.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٩٦/١٤-٢٩٧ (فتن).

(٤) مقاييس اللغة: ٣٧٧/٤ (فتن).

(٥) تهذيب اللغة: ٢٩٦/٥-٢٩٧ (وحي)، معاني القرآن واعرابه: ٤٠٢/٤-٤٠٣.

(٦) مقاييس اللغة: ٧٠/٦ (وحي).

ثانياً: بيان المعنى بذكر حدوده

جاء في معجم التهذيب: ((...قول الله جل وعز: **(إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ)**^(١) وهو أول ظلمته، قلت (اي الأزهرى): غسق الليل -عندي- غيبوبة الشفق الاحمر، حين تحل صلاة العشاء الآخرة يدل على ذلك سياق الآية الى آخرها، وقد دخلت الصلوات الخمس فيما أمر الله جل وعز - فقال: **(أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ)** وهو زوالها **(إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ)** فهذه اربع صلوات ثم قال: **(وَقُرْآنَ الْفَجْرِ)** تنمة خمس))^(٢). ففي هذا المثال استعان الأزهرى بالسياق القرآني في تحديد مدة الغسق.

ثالثاً: بيان المعنى بذكر ضده

((...قال جل وعز: **(مَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَلَا هَادِيَ لَهُ)**^(٣)، قلت (اي الأزهرى): والاضلال في كلام العرب ضد الهداية والارشاد، يقال: اضللت فلاناً إذا وجهته للضلال عن الطريق...))^(٤)، وسمي هذا النوع من التفسير بـ (التفسير بالمغايرة) وهي احدى الطرائق التي سلكها الأزهرى في تفسير الألفاظ، اذ انه يذكر لفظة أخرى تغايرها في المعنى وعندئذ يتضح الضد بالضد. ومن ذلك ايضاً: ((قلت والاحسان ضد الإساءة... وهو تأويل قوله جل وعز: **(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ)**^(٥)...))^(٦).

رابعاً: بيان المعنى من خلال استبعاد دلالة من الدلالات

جاء في التهذيب: ((وقال الليث: المقامح والقامح من الإبل الذي قد اشتد عطشه حتى فتر لذلك فتوراً شديداً. وقال الله جل وعز: **(فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ)**^(٧)، خاشعون لا يرفعون ابصارهم، قلت (اي الأزهرى) كل ما قاله الليث في تفسير القامح والمقامح وفي تفسير قوله: (فهم مقمحون) فخطأ، واهل العربية والتفسير على غيره...))^(٨).

(١) الاسراء: ٧٨.

(٢) تهذيب اللغة: ١٢٣/١٦-١٢٨، ١٢٧ (غسق).

(٣) الاعراف: ١٨٦.

(٤) تهذيب اللغة: ٤٦٢/١١-٤٦٤ (ضل).

(٥) النحل: ٩٠.

(٦) تهذيب اللغة: ٣١٤-٣١٥ (حسن).

(٧) يس: ٨.

(٨) تهذيب اللغة: ٨٠/٤-٨١. (فجح)، العين: ١٧٦/١ (فجح).

فسر الليث مفردة من مفردات المادة وهي (قمح) ولكن الأزهرى اعترض على ذلك المعنى ونفى دلالة اللفظ عليه لا في سياق الآية فحسب، وإنما في اللغة عامة مقدماً الأدلة على ذلك بما ورد عن أهل العربية وأهل التفسير... وقد كثرت هذه الطريقة عند الأزهرى بصورة واضحة فهو إذا أراد وضع حدود للمادة تقف تلك الحدود عند المعنى المثبت للمفردة، ولا تتعداه إلى المعنى المنفي عنها، وهذا يسهم في تحديد مجالات استعمال اللفظ حسب ما يراه الأزهرى.

خامساً: بيان المعنى من خلال التفسير الظاهري والابتعاد عن التأويل البعيد

ومثال ذلك: (وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ)^(١)، ((قال الزجاج: قيل انه كان من سنة التعظيم في ذلك الوقت ان يسجد للمعظم في ذلك الوقت، قال: وقيل: (وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا) اي خروا لله سجداً. قلت): وهذا قول الحسن، والاشبه بظاهر الكتاب انهم سجدوا ليوסף، دل عليه رؤياه التي رآها حين قال: (إِنِّي مَرَأْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مَرَأْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)^(٢) فظاهر التلاوة انهم سجدوا ليوסף تعظيماً له من غير ان أشركوا بالله شيئاً...))^(٣).

هذا كان دور الأزهرى في توجيه شواهد اللغوية القرآنية وفي ما عرض من آراء ومواقف وقضايا لغوية، يمكن عده في ظل هذا الزخم الذي وضع نفسه في خضمه مجتهداً لغوياً استعان في اجتهاداته بعوامل من أهمها سعة اطلاعه وقوة حافظته وذكائه الذي يمكنه من التحليل والنقد وإصدار الاحكام. هذا في جانب وفي جانب آخر نجد ان هناك اضطراباً في منهجية الأزهرى في تناول بعض المواد، ومن ذلك:

—نجده لا يستوفي تفسير بعض المواد في مواضعها، فيكمل تفسيرها في مواضع أخرى ومثل ذلك ما جاء في مادة (زخرف)^(٤)، التي استدرك ما فاتته فيها في مادة (خزرف)^(٥).

(١) يوسف: ١٠٠.

(٢) يوسف: ٤.

(٣) تهذيب اللغة: ١٠/٥٧٠-٥٧١ (سجد).

(٤) ينظر: نفسه: ٦٧٢/٧ (رباعي الحاء).

(٥) ينظر: نفسه: ٦٧٤/٧ (رباعي الحاء).

- كان يستقصي ويستطرد في تفسير بعض المواد ويكثر من الشواهد والتحليلات، في حين يقتضب في مواد أخرى مثل (تعب) ^(١)، و (غضب) ^(٢) فقد اختصر الأزهرى القول فيهما على الرغم من الحاجة هنا الى الشرح والتفصيل لكثرة الشواهد القرآنية والحديثية عليها، وكذلك الامر مع (حقد) ^(٣)، و (حقر) ^(٤)، و (بغض) ^(٥)، وغيرها.

وهذا الخلل لم يكن في إيراد المواد وتنظيمها فحسب بل الخلل الأخطر في رأي الباحثة انه اخل ببعض شروط المنهجية العلمية ومن الأمثلة على ذلك:

- تصرف الأزهرى في بعض الشواهد تصرفاً تاماً فبدل وغير من عباراتها ومنه ما نقله الأزهرى عن الفراء في قوله تعالى: **(أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا)** ^(٦)، قال الأزهرى: ((قال الفراء: ونصب قوله (صياماً) على التفسير، كأنه: عدل ذلك من الصيام، وكذلك قوله: **(مَلَأُ الْأَرْضَ ذَهَبًا)** ^(٧))). ^(٨) في حين ورد هذا النص في معاني الفراء على النحو الآتي: ((وقوله: **(أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا)**، والعدل ما عادل الشيء من غير جنسه، والعدل: المثل، وذلك أن تقول: عندي عدل غلامك، وعدل شاتك، إذا كان غلاماً يعدل غلاماً، أو شاة تعدل شاة. فإذا اردت قيمته من غير جنسه نصبت العين. وربما قال بعض العرب: عدله. وكأنه منهم غلط لتقارب معنى العدل من العدل. وقد اجتمعوا على واحد الاعدال انه عدل. ونصبك الصيام على التفسير، كما تقول: عندي رطلان عسلاً، وملء بيت قنّاً، وهو مما يفسر للمبتدئ: ان ينظر الى (من) فإذا حسنت فيه ثم القيت نصبت، الا ترى انك تقول: عليه عدل ذلك من الصيام. وكذلك قول الله تبارك وتعالى: **(فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ**

الْأَرْضِ ذَهَبًا) ^(٩))). ^(١٠)

(١) السابق: ٢٨١/٢ (تعب).

(٢) نفسه: ١٦/٨ (غضب).

(٣) نفسه: ٣٠/٤ (حقد).

(٤) نفسه: ٣٦/٤ (حقر).

(٥) نفسه: ١٧/٨ (بغض).

(٦) المائة: ٩٥.

(٧) آل عمران: ٩١.

(٨) تهذيب اللغة: ٢٠٩/٢ (عدل).

(٩) آل عمران: ٩١.

(١٠) معاني القرآن: ٣٢٠/١.

- كان يتصدر بعض الآراء بصفة العموم ولم ينسبها صراحة الى قائلها، ومن ذلك في تفسير قوله تعالى: **(إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ)**^(١)، جاء في التهذيب: ((قال الله جل وعز: **(إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ)** قلت: اختلفت اقاويل النحويين في معنى قوله **(إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ)** وانتصابه، فقال الأخفش: أهل التأويل يزعمون ان المعنى: سفه نفسه، وقال يونس النحوي اراها لغة، ذهب يونس الى ان فعل للمبالغة كما ان فعل للمبالغة، فذهب في هذا مذهب اهل التأويل، ويجوز على هذا القول: سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا...)

وقال بعض النحويين: في قوله **(إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ)** معناه: الا من سفه في نفسه الا ان (في) حذفت كما حذفت حروف الجر في غير موضع قال الله جل وعز: **(وَإِنْ أَمَرْتُمْ أَنْ تَسْتَرِضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ)**^(٢)، فحذف حرف الجر من غير ظرف. ومثله قول الشاعر:

نغالي اللحم للأضياف نياً ونبذله إذا نضج القدور^(٣)

المعنى: نغالي باللحم^(٤)، فهذا الرأي الأخير الذي نسبه لبعض النحويين، ذكره الاخفش الا ان الأزهرى لم ينسبه اليه، جاء في معاني القرآن للأخفش: ((فزعم أهل التأويل انه في معنى "سفه نفسه"، وقال يونس أراها لغة، ويجوز في هذا القول: سفهت زيدا، وهو يشبه غبن رأيه، وخسر نفسه، الا ان هذا كثير، ولهذا معنى ليس لذلك، تقول: غبن في رأيه، وخسر في أهله، وخسر في بيعه، وقد جاء لهذا نظير، قال: ضرب عبد الله الظهر والبطن، ومعناه على الظهر والبطن، كما قالوا: دخلت البيت، وانما هو دخلت في البيت، وقوله: توجه مكة والكوفة، وانما هو الى مكة والى الكوفة، ومما يشبه هذا قول الشاعر (من الوافر وهو الشاهد السادس والخمسون):

نغالي اللحم للأضياف نياً ونبذله إذا نضج القدور

(١) البقرة: ١٣٠.

(٢) البقرة: ٢٣٣.

(٣) البيت لرجل من قيس، المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ): ٩٤/١.

(٤) تهذيب اللغة: ١٣١/٦-١٣٢ (سفه).

يريد: نغالي باللحم. ومثل هذا (وَإِنْ أَمَرْتُمْ أَنْ تَسْتَرِضِعُوا أَوْلَادَكُمْ^(١))، يقول: لأولادكم، (وَلَا تَضْرِبُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ^(٢))، أي على عقدة النكاح، وأحسن ذلك ان تقول: ان (سفه نفسه) جرت مجرى: (سفه) إذ كان الفعل غير متعد، وانما عداه الى نفسه، ورأيه واشباهه انما هو في المعنى نحو (سفه) إذا لم يتعد، واما غبن وخسر فقد يتعدى الى غيره، تقول: غبن خمسين وخسر خمسين^(٣).

- نسبة بعض الآراء لبعض العلماء وليست موجودة في كتبهم، ومنه ما نقله عن الزجاج في تفسير قوله تعالى: (وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ^(٤))، جاء في التهذيب: ((قال (أي الزجاج): وأصل الرجز في اللغة: تتابع الحركات))^(٥) ولم يرد هذا النص في معاني الزجاج^(٦)، ولم ينسب كل من الخليل الفراهيدي في العين^(٧) ولا ابن منظور في اللسان^(٨) هذا القول للزجاج.

- نسبة الرأي للعالم وفي كتابه ما يخالفه. منها ان نسب للمبرد رأياً وفي (المقتضب) ما يخالفه، جاء في التهذيب: ((قال المبرد في قوله عز وجل: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)^(٩))، انما جاز ان تقع (لا) في قوله: (وَلَا الضَّالِّينَ) لأن معنى غير متضمن معنى النفي.

والنحويون يجيزون: انت زيدا غير ضارب، لأنه بمعنى: انت زيدا لا ضارب، ولا يجيزون انت زيدا مثل ضارب، لأن (زيداً) من صلة ضارب فلا يتقدم عليه.

قال: فجاءت (لا) تشدد من هذا النفي الذي تضمنه (غير) لأنها تقارب الداخلة، الا ترى انك تقول: جاءني زيد وعمرو، فيقول السامع: ما جاءك زيد وعمرو، فجائز ان يكون جاء أحدهما

(١) البقرة: ٢٣٣.

(٢) البقرة: ٢٣٥.

(٣) معاني القرآن، الأخفش: ١٤٨/١-١٤٩.

(٤) المدثر: ٥.

(٥) تهذيب اللغة: ٦١٠/١٠ (رجز).

(٦) معاني القرآن واعرابه: ٣٧٠/٢ من سورة الأعراف و ٢٤٥/٥ من سورة المدثر.

(٧) العين: ١٠٠/٢ (رجز).

(٨) لسان العرب: ١٤٤/٥-١٤٦ (رجز).

(٩) الفاتحة: ٧.

فإذا قال: ما جاءني زيد ولا عمرو، فقد تبين انه لم يأتها واحد منهما. قال: وقوله تعالى: **(وَمَا تَسْتَوِي**

الْحَسَنَةُ وَكَأَ السَّيِّئَةِ) ^(١) يقارب ما ذكرناه وان لم يكنه ^(٢).

وقد جاء في المقتضب ما يخالف هذا، قال المبرد: ((فأما قول الله عز وجل: **(غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)**، فان غيراً تكون على ضروب: تكون نعتاً للذين لأنها مضافة الى معرفة. وتكون حالاً، فتنصب؛ لأن غيراً وأخواتها يكن نكرات، وهن مضافات لا معارف. وهذا الوجه فيهن جمع. وهو في غير خاصة واجب لما تقدم ذكره. ويكون بدلاً فكأنه قال: صراط غير المغضوب عليهم، ويكون نصباً على استثناء ليس من الأول، وهو جاءني الصالحون الا الطالحين ^(٣))).

- كان يحذف بعض الفقرات والعبارات من النصوص التي ينقلها، فلم ينقله بالنص، مثال ذلك: ((وقال الليث: يقال: ان بعض العرب تصل بـ (بعض) كما تصل بـ (ما) من ذلك قول الله: **(وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ)** ^(٤))). ^(٥) وقد ورد هذا النص في العين على النحو الآتي: ((بعض كل شيء طائفة منه، وبعضته تبعيضاً، إذا فرقتة أجزاء، وبعض العرب يصل بـ (بعض) كما يصل بـ (ما) كقول الله عز وجل **(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ)** ^(٦)، وكذلك بعض في هذه الآية: **(وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ)** ^(٧)، فالفرق بين النصين واضح فالأزهرى اقتطع جزءاً من مادة العين مختصراً الشاهد. كذلك الامر فيما نقله الأزهرى عن الاخفش، جاء في التهذيب: ((وقال الاخفش في قوله: **(إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ)** ^(٨): انه استثناء خارج اول الكلام في معنى لكن ^(٩))).

(١) فصلت: ٣٤.

(٢) تهذيب اللغة: ٤١٩/١٥.

(٣) المقتضب، المبرد: ٤٢٣/٤.

(٤) عافر: ٢٨.

(٥) تهذيب اللغة: ٤٩٠/١ (بعض).

(٦) آل عمران: ١٥٩.

(٧) العين: ٢٨٣/١ (بعض).

(٨) آل عمران: ١١٢.

(٩) تهذيب اللغة: ٨٠/٥ (حبل).

وجاء في معاني الاخفش زيادة في العبارات عما نقله الأزهرى، قال الاخفش: ((**ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ أَنْ مَا تُفْعَلُ إِلَّا بِحَبْلِ مَنْ اللَّهِ**)^(١)، فهذا مثل (**لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى**)^(٢)، استثناء خارج من اول الكلام في معنى لكن، وليس اشد من قوله: (**لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا**)^(٣)))^(٤).

- نجد الأزهرى في بعض المواد يحكم بالحدس والظن، في حين كان يعد مثل هذه الاحكام عند غيره من اللغويين مآخذ يؤاخذهم عليه، فقد حكم على ابن قتيبة بالجهل فقال فيه: ((والفيتة يجلس بالظن فيما لا يعرفه ولا يحسنه))^(٥). في حين نلاحظ كثيراً ما يردد عبارة: وأحسب وأكبر ظني ولعله... مثال ذلك: جاء في التهذيب: ((قلت: الدفق في كلام العرب صب الماء، وهو مجاوز، يقال: دققت الكوز فاندفق، وهو مدفوق، ولم اسمع دققت الماء فدفق لغير الليث، وأحسبه ذهب الى قول الله: (**خَالِقٍ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ**)^(٦)))^(٧).

كما جاء في التهذيب: ((قلت: وقول القتيبي أصل المحال الحيلة غلط فاحش، وأحسبه توهم ان ميم المحال ميم مفعول وانها زائدة...))^(٨).

فهذه المآخذ وغيرها تعطي فكرة واضحة على ان ((الأزهرى ينشد الحقيقة العلمية عند أناس، ولكنه يضيعها عند آخرين، وذلك تأثراً بهواه وعواطفه. فإعجابه بإمام من الأئمة، كفييل له بان ينقل من كتبه نصوصاً بتمامها، وينسب أقواله وآراءه اليه، ويشيد بعلمه. وتعصبه على امام آخر كفييل له بان يحمل عليه حملة شعواء فيتناسى الأمانة العلمية، والإخلاص لصناعته، ولا يتحرج ان يشوه الحقائق، ويغير الأصول، ما دام في ذلك إرضاء لشهوته وعجرفته. ولقد صدق جمال الدين القفطي حين نسبه الى هذا العيب الكبير))^(٩).

(١) آل عمران: ١١٢.

(٢) آل عمران: ١١١.

(٣) مريم: ٦٢.

(٤) معاني القرآن، الأخفش: ٢١٣/١.

(٥) تهذيب اللغة: ٣١/١.

(٦) الطارق: ٦.

(٧) تهذيب اللغة: ٣٩/٩ (دفع).

(٨) نفسه: ٩٥/٥ (محل).

(٩) الأزهرى وكتابه تهذيب اللغة: ٢٣٧.

فهذه الأمثلة تؤشر خلافاً واضطراباً يشوب أمانة الأزهرى مما يقدر بوثاقته فـ ((الوثاقة المعتمدة عند العقلاء في تبني قول اللغويين وسائر المخبرين والمتخصصين، هي ان يراعوا الأمانة والصدق في نقلهم الخبر. وان لا يرووا بخلاف ما شهدوا وسمعوا عن قصد... لذا إذا تأملنا سيرة اللغوي ولم نجد فيها ما يعيبها، وتتبعنا أقواله وآراءه، ولم نعثر على مثل متعمد وعلي يشينها، فسيحرز عندئذ هذا اللغوي الوثاقة اللازمة التي تتيح اعتماد أقواله)^(١).

وقد تنبه كثير من الباحثين الى هذا الخلل والأضطراب في بعض النصوص التي نقلها الأزهرى وكانت لديهم تعليقات قيمة يقول الدكتور رشيد العبيدي (من المآخذ التي لا يغتفرها الباحث للأزهرى اطلاقه احكامه بدافع الحب والكره - في الغالب - لا بدافع الموضوعية وتتبع الصواب واحقاق الحق خصوصاً مع الذين صرح بعدائه لهم في المقدمة، كالليث بن المظفر وابن دريد والبشتي وبي الازهر وابن قتيبة وقطرب والجاحظ، ويظهر تعصب ابي منصور بصورة جلية حيث يميز بين اقوال هؤلاء اللغويين واقوال لغويين آخرين يميل الى توثيقهم، ولو أدت به احكامه الى الانزلاق في مهاوي الغلط والزلل. وقد وصمه بهذه الصفة أبو منصور الثعالبي (٤٣٠هـ) وجمال الدين علي بن يوسف القفطي (٦٤٦هـ) من المتقدمين، وكذبه السيوطي (٩١١هـ) فيما رمى به ابن دريد من افتعال العربية. اما المحدثون فقد رماه بالتعصب منهم: انستاس الكرملي، والدكتور حسين نصار في "معجمه"...) ^(٢) وهذا يشكك في أمانته في النقل عن بعض العلماء.

(١) بحث في منهج تفسير القرآن الكريم: ٢٠٣-٢٠٤.

(٢) الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة: ٥٥٠.

الفصل الثاني

آليات تفسير المفردة القرآنية في معجم تهذيب اللغة

❖ المبحث الأول: آلية تفسير القرآن بالقرآن

❖ المبحث الثاني: آلية التفسير الروائي

❖ المبحث الثالث: آلية أسباب النزول

❖ المبحث الرابع: الآلية اللغوية

❖ المبحث الخامس: آلية آراء علماء اللغة والمفسرين

❖ المبحث السادس: آراء الأزهري واجتهاداته

الفصل الثاني

آليات تفسير المفردة القرآنية في معجم تهذيب اللغة

مدخل:

للقرآن الكريم أكبر الشأن في أمر الإسلام والمسلمين فهو هديهم في شريعتهم، وهو المنار الذي يستضاء به في أساليبهم، بل هو المنبع الصافي الذي ينهلون منه فلسفتهم الروحية والخلقية، وهو الموجه لهم في الحياة والمعاملات، فلا عجب ان يكون القرآن الكريم موضع عناية المسلمين منذ أيامهم الأولى، فقد تتابعت أنواع التأليف في احكامه وتفسيره وبلاغته وأعرابه، حتى ازدهرت في الثقافة الإسلامية ضروب من العلوم والفنون حول القرآن الكريم وتحت رايته فهو الكتاب الذي يمثل الرسالة الخاتمة للبشرية جميعاً بدليل الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة التي تثبت قيمته في إيضاح الطريق المستقيم الموصل الى كمال الانسان.

قال تعالى في وصف كتابه الكريم: (هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ)^(١)، (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِّلْمُسْلِمِينَ)^(٢)، (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ)^(٣)، (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ)^(٤)، فالكلمات (بيان) و(تبيان) و(مبين) نعوت للقرآن الكريم.

وورد عن الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) روايات كثيرة في فضل القرآن الكريم، منها: ((أيها الناس... فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن، فإنه شافع مشفع، وماحل مصدق، ومن جعله أمامه قاده الى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه الى النار، وهو الدليل يدل على خير سبيل، وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل، وهو الفصل ليس بالهزل، وله ظهر وبطن، فظاهره حكم، وباطنة علم، ظاهره انيق، وباطنة عميق، له نجوم، وعلى نجومه نجوم، لا تحصى عجائبه، ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدى، ومنار الحكمة، ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة، فليجل جال بصره، وليبلغ الصفة

(١) آل عمران: ١٣٨.

(٢) النحل: ٨٩.

(٣) المائدة: ١٥.

(٤) يوسف: ١.

نظره ينج من عطب، ويتخلص من نشب، فإن التفكير حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور، فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص^(١).

ومما لا شك فيه انه لا يمكن الوصول الى ظاهر القرآن وباطنه ونجومه وعجائبه وغرائبه و هدايته وحكمته الا بفهم القرآن وتفسيره، فالنص بحاجة الى الفهم، والفهم بحاجة الى التفسير، باعتبار ان الفهم هو العلم بالشيء^(٢)، والتفسير ((هو بيان معاني الآيات القرآنية والكشف عن مقاصدها ومداليها))^(٣)، فلا فهم من دون تفسير، لذلك احتاج المتلقي الى فهمه عن طريق تفسيره.

وجاءت بدايات عملية التفسير في مدة مبكرة ومصاحبة لتزول القرآن الكريم، واخذت تتطور وتنضج شيئاً فشيئاً مع تطور عقلية الانسان المسلم ونضوجها حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم، فالقرآن ((وان كان عربي النص الا انه عالمي الدلالة، وهو وان كان انساني المفاهيم الا انه عربي العبارة))^(٤).

ويلاحظ ان عملية التفسير استحوذت على اغلب الجهود التي بذلت في التعاطي مع القرآن إذ انتقلت من بيان الجمل، وايضاح المبهم، وتوضيح معاني الألفاظ، الى كشف ابعاد الآيات وسبر اغوارها، عبر وضع آليات للتفسير وتحديد مناهجه.

قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لإبن عباس (ت ٦٨هـ): ((فإن القرآن حمال ذو وجوه))^(٥)، وذو وجوه: اي ذو معان عديدة^(٦)، وهذا لا شك يستدعي التدبر وتوخي الدقة لدى العملية التفسيرية لمن اراد الخوض في هذا المجال الشريف، فالخوض في هذا المضمار دون معرفة وتدبر ودون فهم شمولي وفهم حيوي للقرآن الكريم يوقع الانسان في المهلكة^(٧).

وهذا التفسير يحتاج الى أدوات معرفية للوصول الى معانيه ومفاهيمه فلا بد من معرفة حدود ما يستلزمه التفسير من المقدمات والقواعد الضابطة و الآليات، فإن ((من لم يعرف من كتاب الله عز وجل الناسخ من المنسوخ، والخاص من العام والمحكم من المتشابه، والرخص من العزائم، والمكي من المدني، واسباب التزيل، و المبهم من القرآن... فليس بعالم بالقرآن، ولا هو من اهله، ومتى ما ادعى معرفة هذه الاقسام

(١) الكافي، الكليني: ٥٩٨/٢.

(٢) جاء في لسان العرب: (الفهم: معرفتك الشيء بالقلب، فهمه فهماً وفهياً وفهامة: علمه)، لسان العرب: ٣٤٣/١٠ فهم.

(٣) الميزان في تفسير القرآن، العلامة الطباطبائي: ٢/١.

(٤) المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم، الدكتور محمد حسين علي الصغير: ١٥٩.

(٥) شرح نهج البلاغة، ابن ابي الحديد: ٧١/١٨.

(٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث، ابن الاثير: ٤٤٤/١.

(٧) ينظر تفصيل هذه المسألة في كتاب: كيف نفهم القرآن؟، محمد رضا الشيرازي.

مدع بغير دليل، فهو كاذب مرتاب، مفتر على الله الكذب ورسوله، ومأواه جهنم و بئس المصير))^(١)، وهذا من درر الكلام المشتملة على بيان الخطوط العريضة في علوم القرآن وأسس التفسير وبيان اسباب الخلاف بين المفسرين، فالمناهج التفسيرية مختلفة تختلف باختلاف ما يستعين به المفسر من ادوات علمية مساعدة، وهي التي يسميها علماء اللغة بعلوم الآلة، وانما تختلف باختلاف مصادر التفسير، وباختلاف الاتجاه الفكري والسياسي واختلاف الواقع المعيشي لمفسر الذكر.

ف ((الاسقاطات الفردية والاجتماعية والعقدية والظروف الانية المحيطة بكل عصر تسهم في تكوين الاتجاه الذي يسوق المفسر الى توجيه النص نحو نتائج قبلية أملتها الالتزامات السابقة. فالأجته يتخلف موضوعياً عن المنهج في التعاطي المعرفي مع النص القرآني. ففي الوقت الذي يؤدي فيه المنهج دوراً ايجابياً في السير مع النص القرآني لاستجلاء معانيه، يقوم الاتجاه بدور مغاير ومختلف تماماً حيث يقوم صاحب الاتجاه بالسير مع مرتكزاته، واعتقاداته القبلية في تطويع النص القرآني باتجاه نتائج حددتها قبيلته، وهو ما يعني ان الحصيلة التفسيرية التي يخرج بها صاحب الاتجاه في مساحة واسعة منها تمثل انعكاساً فعلياً لمبنياته القبلية))^(٢).

فقد فتح علماء التفسير باباً باسم (معرفة شروط المفسر وآدابه) وذكروا كل ما يحتاج اليه المفسر في تفسير كلام الله العزيز، فمنهم من اختصر كالراغب الاصفهاني في (مقدمة جامع التفسير)، ومنهم من اسهب كالزركشي في كتابه (البرهان في علوم القرآن) والسيوطي في (الاتقان)، وقد تحدث الكثير من علماء اللغة والمفسرين في شروط المفسر وآدابه وفصلوا القول فيها، وترى الباحثة ان اروع ما قيل في هذا الباب (شروط المفسر وآدابه والعلوم الضرورية التي يجب توفرها لديه) هو كلمة العلامة المحقق السيد الخوئي - قدس سره- في كتابه (البيان) إذ يقول: ((على المفسر ان يجري مع الآية حيث تجري، ويكشف معناها حيث تشير، ويوضح دلالتها حيث تدل، عليه ان يكون حكيماً حين تشتمل الآية على الحكمة، وخلقياً حين ترشد الآية إلى الاخلاق، وفقهياً حين تتعرض للفقه، واجتماعياً حين تبحث في الاجتماع، وشيئاً آخر حين تنظر في اشياء اخر، على المفسر ان يوضح الفن الذي يظهر في الآية، والادب الذي يتجلى بلفظها، عليه ان يجرر دائرة لمعارف القرآن إذا أراد ان يكون مفسراً. والحق أني لم أجد من تكفل بجميع ذلك من المفسرين))^(٣). والحقيقة الواضحة في كتب التفاسير هي كما قرره وحرره السيد الخوئي، وان

(١) الآيات الناسخة والمنسوخة، الشريف المرتضى: ٤٨.

(٢) اللباب في تفسير الكتاب، السيد كمال الحيدري: ١٢/١.

(٣) البيان في تفسير القرآن، السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي: ١٩.

كل مفسر التزم جانب رغبته وعلمه بالتفسير - والأزهري - ليس بعيداً عن هذه التزعة في التفسير وسنشير الى هذا الموضوع في ضمن فقرة (أمانته في النقل) - ان شاء الله -.

يرى الشيخ العك: أن موقف أصول التفسير بالنسبة إلى التفسير كمثل علم النحو بالنسبة إلى النطق العربي والكتابة العربية، فكما ان هذا العلم هو ميزان يضبط القلم واللسان، ويمنعهما من الخطأ في آخر الكلام، فكذلك علم قواعد التفسير هو ميزان للمفسر يضبطه ويمنعه من الخطأ في التفسير^(١)، إذن قواعد التفسير هي ميزان للمفسر، وضابط ومانع من الخطأ في التفسير، ومصحح لما فسره في بعض الاحيان. وهو شأن سائر الموازين كعلم المنطق، وهو ميزان الفكر، وعلم النحو، وهو ميزان النطق العربي والكتابة العربية، وعلم الاصول، وهو ميزان الفقه^(٢).

ومن هنا برزت الحاجة الى تحديد آليات صحيحة لفهم القرآن الكريم، وهذه الآليات لها من الاهمية ما من شأنه ان يحزر قارئ القرآن من التلقي السلبي الى التفاعل الإيجابي، وتخلصه من مشكلات الفهم ابتداءً من تحجيم التعامل معه، وانتهاءً بفهمه فهماً جزئياً.

والآلة لغة: جاء في التهذيب: ((حقيقة (الإل) عندي، على ما توجه اللغة: تحديد الشيء، فمن ذلك: الآلة: الحربة، لأنها محدودة... ف (الإل) يخرج في جميع ما فسر من العهد والقراءة والجوار على هذا...))^(٣).

والآلة: ((الاداة والجمع الآليات، والآلة: واحدة الآل والآلات وهي خشبات تبنى عليها الخيمة، والآلة ايضاً الجنازة وكذلك تعني الحالة، يقال هو بألة سوء))^(٤).

وجذر الآلة (أل) فالهمزة واللام في المضاعف ثلاثة اصول: منها اللمعان في اهتزاز والصوت والسبب يحافظ عليه. وقيل آل الشيء إذا لمع...^(٥).

والآلة كذلك تعني: ((السلاح وجميع اداة الحرب، ... المثل: القرن الذي يطعن به، ... والإلة: القراءة...))^(٦).

(١) ينظر: أصول التفسير وقواعده، خالد عبد الرحمن العك: ٣١.

(٢) ينظر: قواعد التفسير لدى الشيعة والسنة، محمد فاكّر المبيدي: ٣٣.

(٣) تهذيب اللغة: ٤٣٤/١٥ (ال).

(٤) الصحاح في اللغة، الجوهري: ٢٧/١ (أول).

(٥) ينظر: مقاييس اللغة، ابن فارس: ١٨/١ (أل).

(٦) لسان العرب، ابن منظور: ١٨٤/١-١٨٥ (أل).

أما اصطلاحاً: فالآلة هي: ((الواسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول أثره اليه كالمنشار للنجار، والقيد الاخير لاجراج العلة المتوسطة كالاب بين الجد والابن، فإنها واسطة بين فاعلها ومنفعلها، الا انها ليست بواسطة بينهما في وصول أثر العلة البعيدة الى المعلول))^(١).

وآليات تفسير المفردة القرآنية لا تخرج في مضمونها عن هذه الصفة، فهي واسطة بين الفاعل (كلام المولى عز وجل) وبين المنفعل (المفهوم أو المعنى الذي يراد ايصاله للمتلقي)، فهذه الآليات من القرآن الكريم وللقرآن، لذلك عدت شرطاً اساساً من الشروط الواجب وجودها لدى المفسر، فالمطالع لكتب التفاسير القديمة وكتب علوم القرآن ومعانيه يجد ان مؤلفيها استعانوا بهذه الآليات ولم يخرجوا عنها، مع الاختلاف في النسبة بينهم. والآليات التي اعتمدها الأزهري في التهذيب كثيرة منها:

١- آلية تفسير القرآن بالقرآن.

٢- التفسير الروائي: (ويشمل احاديث النبي (ص) وأهل بيته و الصحابة والتابعين و...).

٣- الآلية اللغوية: الشعر والأمثال واقوال العرب، (الدلالة الصرفية والنحوية والمعجمية).

٤- آلية أسباب التزل.

٥- آلية آراء علماء اللغة والمفسرين.

٦- آراء الأزهري واجتهاداته.

أما عن مصادر الأزهري في التفسير: فإن حصر كل مصادر الأزهري في معجمه أمر صعب ويحتاج الى جهد كبير، وفي محاولة لتحديد مصادره في التفسير كما جاءت من خلال مقدمته، وبالاستعانة بما ورد في المعجم من نصوص تم التوصل الى ان مصادر التفسير التي حددها في المقدمة، والتي كان عليها اعتماده كما عبر عن ذلك^(٢) بلغ عددها تسعة مصادر، هذا فضلاً عن مصادره السماعية التي اعتمد فيها على سماعه من أصحابه وشيوخه.

وهذه الوقفة على مصادر الأزهري في التفسير تعطي تصوراً مبدئياً لما يمكن ان تكون عليه المادة المنقولة عن الآليات من حيث كمها وكيفها، وسنقسمها على أربعة اقسام.

١- مصادر ذكرها الأزهري في مقدمته وصرح بالاحذ عنها، وهي أكثر المصادر وروداً في المعجم سنعرضها مرتبة كما ذكرها الأزهري:

(١) التعريفات، الجرجاني: ١٩.

(٢) ينظر: مقدمة التهذيب: ٨/١.

- المصدر الأول: لابي زيد سعيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، عبر عنه الأزهري بقوله: ((وأفادني المنذري عن ابن اليزيدي عنه فوائد في القرآن ذكرتها في مواضعها من الكتاب))^(١).
- المصدر الثاني: لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ)، ولم يذكر الأزهري له عنواناً والغالب انه كتاب (مجاز القرآن)^(٢)، قال الأزهري: ((وما كان من غريب القرآن فهو مما سمعني المنذري عن ابي جعفر الغساني عن سلمة عن ابي عبيدة))^(٣).
- المصدر الثالث: للكسائي (ت ١٨٩هـ) وله ثلاث كتب، الأول: (معاني القرآن)، وذكره الأزهري بقوله: ((وللكسائي كتاب في معاني القرآن حسن))^(٤)، والثاني فهو كتاب في قراءات القرآن، ذكره الأزهري بقوله: ((وله كتاب في قراءات القرآن...))^(٥)، أما الثالث فهو ((كتاب في النوادر رواه لنا المنذري عن أبي طالب عن أبيه عن الفراء عن الكسائي))^(٦).
- المصدر الرابع: للفراء (ت ٢٠٧هـ) كتاب (معاني القرآن)^(٧).
- المصدر الخامس: لأبي عبيد القاسم بين سلام (ت ٢٢٤هـ) وهو كتاب (معاني القرآن)، وقد ذكره الأزهري بقوله: ((ولأبي عبيد كتاب في معاني القرآن))^(٨)، وله كتاب آخر عد من مصادر الأزهري في الحديث وهو كتاب (غريب الحديث)^(٩).
- المصدر السادس: لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٠٥هـ)، ولم يعنون الأزهري اسم الكتاب وإنما قال: ((له مؤلفات حسان وكتاب في قراءات القرآن جامع))^(١٠).
- المصدر السابع: لابي الهيثم الرازي (ت ٢٧٦هـ)، ولم يعنون له الأزهري، وهو عبارة عن زيادات في كتاب معاني القرآن للفراء، يقول الأزهري: ((...وفي الزيادات التي زادها في معاني القرآن للفراء))^(١١).

(١) تهذيب اللغة: ١٣/١.

(٢) ذكر ابن النديم في الفهرست: ٧٩: كتباً لأبي عبيدة تتصل بالقرآن تحمل عدة أسماء، ورجح محقق كتاب المجاز انه ليس لأبي عبيدة غير كتاب المجاز، انظر: مقدمة المجاز: ١٧/١-١٨، كما يرجح ذلك ان كثيراً من النصوص المنقولة في التهذيب هي نفسها الواردة في المجاز.

(٣) تهذيب اللغة: ١٤/١.

(٤) نفسه: ١٦/١.

(٥) نفسه: ١٦/١.

(٦) نفسه: ١٦/١.

(٧) ينظر: نفسه: ١٨/١.

(٨) نفسه: ٢٠/١.

(٩) نفسه: ٢٠/١.

(١٠) نفسه: ٢٢/١.

(١١) نفسه: ٢٦/١.

- المصدر الثامن: لابي العباس احمد بن يحيى الشيباني "ثعلب" (ت ٢٩١هـ)، ولم يعنون له الأزهري^(١).

- المصدر التاسع: لابي اسحاق ابراهيم الزجاج (ت ٣١١هـ) وهو كتاب (معاني القرآن واعرابه) قال عنه الأزهري: ((ولم اتفرغ بيغداد لسماعه منه، ووجدت النسخ التي حملت الى خراسان غير صحيحة فجمعت منها عدة نسخ مختلفة المخارج، وصرفت عنايتي الى معارضة بعضها ببعض حتى حصلت منها نسخة جيدة))^(٢).

٢- مصادر ذكرها في المقدمة ولم يصرح بالاختلاف عنها في التفسير:

- المصدر الأول: ابو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، قال عنه الأزهري: ((وكان واحد عصره، واعلم من شأهت بكتاب الله ومعانيه واعرابه، ومعرفته اختلاف اهل العلم في مشكله، وله مؤلفات حسان في علم القرآن))^(٣). فيظهر من كلام الأزهري هذا انه اخذ عنه، دون تحديد للمصدر الذي نقل عنه الأزهري واكتفى بالاشارة الى ان مؤلفاته حسان.

- المصدر الثاني: ابن عرفة (نفطويه) (ت ٣٢٣هـ)، قال عنه الأزهري: ((وقد شأهت فالفيتته حافظاً للغات ومعاني الشعر، ومقاييس النحو ومقدماً في صناعته))^(٤).

- المصدر الثالث: ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)، ولم يدركه الأزهري في عصره، وقد ذكره في ضمن العلماء الذين الفوا كتباً أودعوها الصحيح والسقيم، ومع ذلك نقل عنه الأزهري نصوصاً في التفسير في معجمه، وقال عنه الأزهري: ((فإنه ألف كتباً في مشكل القرآن وغريبه، وألف كتاب غريب الحديث...))^(٥).

٣- مصادر لم تذكر في المقدمة واخذ عنها في معجمه (الصحابه والتابعين):

ومن الصحابة: الامام علي (عليه السلام) (ت ٤٠هـ)^(٦).

- ابن مسعود (ت ٣٢ هـ)^(٧).

(١) ينظر: السابق: ٢٧/١.

(٢) نفسه: ٢٧/١.

(٣) نفسه: ٢٨/١. وينظر آراءه: ٣٩/٢، ٢٣٦-٢٣٧/١٥، ٥٥٣، ٤٠٨، ٤٣.

(٤) نفسه: ٢٨/١، وينظر آراءه: ٣٤١/٤-٤٥٨/٩-٢١٤/١٢.

(٥) نفسه: ٣١-٣٠/١، وينظر آراءه: ٤٩١/٦-٩٥/٥-٢٩٤/١٤-٤٣٧/١-٢٣٤/٤-١٢٨/٣.

(٦) ينظر: نفسه: ٣٧٧/٥-٢٣١/٢-١٧/٣-٩٧/٥.

(٧) ينظر: نفسه: ٢١٩/٤-١٥/٢، ١٤٢، ٢١٢، ٢٢١.

- ابن عباس (ت ٦٨ هـ) ^(١).

ومن التابعين:

- مجاهد (ت ١٠٤ هـ) ^(٢).

- سعيد بن جبير (ت ٩٥ هـ) ^(٣).

- عكرمة (ت ١٠٤ هـ) ^(٤).

- قتادة (ت ١١٧ هـ) ^(٥).

- الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ^(٦).

٤- أما المصدر الرابع: هو اعتماده على آرائه الشخصية ومخزونه الثقافي.

^(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٨٠/٢، ١٤٢، ١٥٢-١٤/٢٤٢.

^(٢) ينظر: نفسه: ٥/٢، ١٣، ٢١٢، ٢٣١-٤/٣٨٣-١٤/١٦٤-م/٢٧٤.

^(٣) ينظر: نفسه: ٢/٢١٠-٨/٢٤-م/٢٧٤.

^(٤) ينظر: نفسه: ١/١٣١، ٢٥٤-٢٠٧/٢-٤/٩٠، ٤٢٨.

^(٥) ينظر: نفسه: ٤/٤٤٧-١٣/٢، ٢٢١، ٢٣٠-١٥/٦٧٧، ٦٣٢.

^(٦) ينظر: نفسه: ٤/١٨٨-٢/٩٣-١-٩٢/٣-١٥٥.

المبحث الأول : آلية تفسير القرآن بالقرآن

يعرف هذا المنهج -تفسير القرآن بالقرآن- بأنه: ((مقابلة الآية بالآية، وجعلها شاهداً لبعضها على الآخر، ليستدل على هذه بهذه، لمعرفة مراد الله تعالى من القرآن الكريم))^(١)، إذ تكون آيات القرآن بمثابة المصدر لتفسير آيات أخرى، فهذا المنهج ((يجعل بعض آي القرآن شاهداً لبعضها الآخر، فهو يستنتق القرآن في تبين ما استغلق منه، وإزالة اشكال ما اشكل أو تخصيص عمومه، أو التوفيق بين الآيات التي يوهم ظاهرها بالتناقض، والاختلاف، مع أنها ليست كذلك))^(٢). ويعد هذا المنهج أفضل المناهج التفسيرية لأن النص القرآني هو أوثق النصوص العربية من جهة الفصاحة والبيان وهو كلام (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَكَأَنَّ خَلْفَهُ)^(٣)، ((لذلك كان في مقدمة النصوص التي يحتج بها، سواء أعلق الاستشهاد القرآني بالدراسات الإسلامية أم اللغوية أم غيرهما، فالشاهد إذا كان كلام الله تعالى، فهو خير شاهد ودونه كل الشواهد))^(٤). وتفسير القرآن بالقرآن يعد من أقدم طرائق التفسير، إذ نشأ منذ عصر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم اعتمده أهل بيته (عليهم السلام) وبعض الصحابة والتابعين... إلى يومنا هذا، حيث استحسنته أغلب المفسرين خاصة أصحاب (التفسير الموضوعي) و(التفسير الترتيبي) فلا يمكن الاستغناء عنه في تخصصاتهم. وفيما يأتي بعض الأمثلة على (تفسير القرآن بالقرآن) عند أهل البيت (عليهم السلام).

١. قال تعالى: (وَكَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ)^(٥)، فسر النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) معنى (الظلم) في هذه الآية بأنه (الشرك)^(٦) بدليل ما جاء في قوله تعالى: (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)^(٧).

(١) المنهج الاتري، هدى أبو طبره: ٦٥.

(٢) الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى، د. حامد كاظم عباس: ٣٢٥.

(٣) فصلت: ٤٢.

(٤) الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى: ٣٢٥.

(٥) الانعام: ٨٢.

(٦) ينظر: بصائر الدرجات، محمد الصفار: ١٩٥/٢.

(٧) لقمان: ١٣.

٢. قال تعالى: **(وَفِصَالُهُ فِي عَمَتَيْنِ)**^(١) و**(وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا)**^(٢) عند مقابلة الآيتين إحداهما بالأخرى يتضح ان اقل مدة لحمل المرأة هي ستة اشهر، إذا كانت مدة الرضاع سنتين، ومدة الحمل والرضاع معاً ثلاثين شهراً، وهذا ما استنتجه الامام علي (عليه السلام) من خلال تفسير هاتين الآيتين^(٣).

٣. قال تعالى: **(فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ)**^(٤)، بين الامام محمد الباقر (عليه السلام) ان المقصود بمسالة القصر في هذه الآية هو مخصوص لصلاة المسافر، بدليل قوله تعالى في سورة اخرى: **(فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا)**^(٥)، فاثبت الامام الباقر وجوب القصر عن هذا الطريق^(٦).

يتبين من خلال هذه الأمثلة ان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واهل بيته (عليهم السلام) استعملوا هذا المنهج في التفسير، وانهم قاموا بتعليم اتباعهم عملياً لاستعماله كابن عباس^(٧) وبعض التابعين^(٨).

وعلى الرغم من ان الطريق الى فهم القرآن الكريم هو القرآن نفسه، فالبيان الالهي والذكر الحكيم هو الدليل والمرشد الى هذا الطريق من خلال تفسير القرآن بالقرآن، وهذا واضح في قوله تعالى: **(وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ)**^(٩) و**(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا)**^(١٠)، وقال أمير المؤمنين علي (عليه السلام): ((كتاب الله.. ينطق بعضه ببعض، ويشهد بعضه على بعض))^(١١)، وروي عنه (عليه السلام) انه قال: ((ذلك القرآن فاستنطقوه))^(١٢)، الا ان هذه المعجزة الالهية التي حباها الله للقرآن لا تلغي الرجوع الى المصادر التفسيرية الاخرى لما لها من اهمية في تعميق الفهم القرآني كالتفسير

(١) لقمان: ١٤.

(٢) الأحقاف: ١٥.

(٣) ينظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: ٤٤٥/٢، وينظر: تفسير الصافي، الفيض الكاشاني: ١٤/٥.

(٤) النساء: ١٠١.

(٥) البقرة: ١٥٨.

(٦) وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، الحر العاملي: ٥٣٨/٥.

(٧) التفسير والمفسرون، الذهبي: ٤١/١.

(٨) ينظر: مجمع البيان، الطبرسي: ٤٧٨/١.

(٩) النحل: ٨٩.

(١٠) النساء: ١٧٤.

(١١) لم اجده في نهج البلاغة، ووجدته في كتاب الميزان في تفسير القرآن: ١٠/١ و ٧٧/٣، ٧٩.

(١٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٧، ط ٢٠١١م.

الروائي والتفسير اللغوي والتفسير العقلي - إذ يشكل القرآن الكريم (المصدر الأول) مع بقية المصادر الأخرى (الاحاديث واللغة والعقل) قرائن وآليات لتفسير آيات الذكر الحكيم.

ويعد كتاب (الاشباه والنظائر) لمقاتل بن سليمان (ت ١٥٠ هـ) من أوائل الكتب التي اعتمدت منهج تفسير القرآن بالقرآن على نطاق واسع، ففسر لفظة (الهدى) في القرآن الكريم بسبعة عشر وجهاً، وفي احد الوجوه جاءت (هدى) بمعنى (المعرفة) بدليل قوله تعالى: **(وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ)**^{(١)(٢)}

وكانت عناية الأزهري بهذا الاسلوب كبيرة، فقد اعتمده في العديد من المواد اللغوية الا انه لم يصرح بذلك سوى ما جاء في قوله: ((قال بعضهم: الحكيم في قول الله: **(الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ)**^(٣)، انه فعيل بمعنى مفعول واستدل بقوله جل وعز: **(الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ)**^(٤)، قلت (اي الأزهري): وهذا ان شاء الله كما قيل: والقرآن يوضح بعضه بعضاً، وانما جوزنا ذلك وصوبناه، لأن حكمت يكون بمعنى احكمت فرد الى الأصل والله اعلم))^(٥).

وبهذا يتضح ان الأزهري ممن أخذ بهذا المنهج في كتابه التهذيب، والأمثلة على ذلك كثيرة، فهو يأخذ بتفسير القرآن بالقرآن في تعيين مصداق الآية بواسطة الآيات الأخرى، ومثال ذلك قوله تعالى: **(وَوَظِلَّ مِنْ**

يَحْمُومٍ)^(٦)، ذكر الأزهري ثلاثة آراء في فهم لفظ (يحموم) هي:

١. الشديد السواد.

٢. الدخان الشديد السواد.

٣. من يحموم اي: من نار.

ورجح الرأي الثالث بدليل قوله تعالى: **(لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظِلٌّ)**^{(٧)(٨)}

(١) النحل: ٦.

(٢) ينظر: الاشباه والنظائر في القرآن الكريم، مقاتل بن سليمان البلخي: ٩٢.

(٣) يونس: ١.

(٤) هود: ١.

(٥) تهذيب اللغة: ١١٢/٤ (حكم).

(٦) الواقعة: ٤٣.

(٧) الزمر: ١٠٦.

(٨) ينظر: تهذيب اللغة: ١٩/٤ (جم).

ومثال ذلك أيضاً ما جاء في قوله تعالى: (مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُشَابِهَاتٌ)^(١). أشار الأزهري الى اختلاف المفسرين في تفسير قوله تعالى: (وَأُخَرُ مُشَابِهَاتٌ)^(٢)... فقيل هي الآيات النازلة في ذكر القيامة والبعث ومن ذلك قوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى مَرْجَلٍ يَتَّبِعُكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ كُلَّ مَرِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَقْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ)^(٣)، وقوله تعالى: (وَقَالُوا إِنَّا سِحْرُهُ مُبِينٌ أَنذَانَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ)^(٤)، فبين الله لهم ان الذي تشابه عليهم هو كالظاهر لو تدبروه، ومن ذلك قوله تعالى: (وَضُرِبَ لَنَا مَثَلًا مِّنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ)^(٥)، فإذا كنتم قد اقررتم بالانشاء والابتداء فما تنكرون من البعث والنشور؟ وهذا ما ذهب اليه اهل العلم وهو واضح... وهناك ادلة قرآنية تشهد على هذا المعنى وهي:

الدليل الأول على ذلك قوله تعالى: (فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ أُتِغَاءً أُتِغَاءً تَأْوِيلِهِ)^(٦). بمعنى انهم طلبوا تأويل بعثهم وحياتهم، وهذا لا يعلمه الا الله تعالى.

والدليل الثاني قوله تعالى: (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ)^(٧)، وهو يوم البعث والنشور، وهذا ما ذهب اليه اهل العلم^(٨).

وكذا جاء في قوله تعالى: (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ)^(٩)، بين معنى الفعل (يستَهزئ) في الآية بالجزاء، فالله تعالى يجازي هؤلاء على هزئهم بالعذاب، فسمى الجزاء باسم الذنب، وهذا المعنى يتضح جيداً بالموازنة مع الآية (وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا)^(١٠)، فجزاء السيئة ليس بسيئة، وانما سمي بذلك للمشاكلة في اللفظ^(١١).

(١) آل عمران: ٧.

(٢) آل عمران: ٧.

(٣) سبأ: ٧-٨.

(٤) الصافات: ١٥-١٧.

(٥) يس: ٧٧-٨١.

(٦) آل عمران: ٧.

(٧) الأعراف: ٥٣.

(٨) ينظر: تهذيب اللغة: ٩١/٦-٩٢ (شبه).

(٩) البقرة: ١٥.

(١٠) الشورى: ٤٠.

(١١) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٧٠/٦ (هزأ).

ومن أنواع منهج تفسير القرآن بالقرآن في التهذيب هو جمع الآيات الناسخة والمنسوخة وتفسيرها وهي قليلة، ولا تعطي فكرة واضحة، ومن اشاراته قوله: ((وأما قول الله -جل وعز-: **وَالَّذِينَ يُؤَقِّنُونَ مَعَكُمْ وَيَذَرُونَ أَمْرًا وَاجِبًا وَصِيَّةً لِّأَمْرٍ وَاجِبٍ مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ**)^(١)، فإن هذه الآية منسوخة بقول الله -جل وعز-: **وَالَّذِينَ يُؤَقِّنُونَ مَعَكُمْ وَيَذَرُونَ أَمْرًا وَاجِبًا يَسْرَتًا بِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**)^(٢)، فمقام الحول منسوخ باعتداد اربعة اشهر وعشر، والوصية لمن منسوخة بما بين الله من ميراثها في آية الموارث))^(٣).

ويستعين الأزهري بهذه الآلية -تفسير القرآن بالقرآن- لتوضيح ما أجهم من الآيات، أو ازالة وهم، فهو هنا يحرص على دفع هذه المبهمات التي تتعلق بأحكام القرآن الكريم، فيأتي بآيات أخر كقرائن متصلة كانت أم منفصلة لتعيين دلالة اللفظ، ومن ذلك ((قول الله جل وعز: **(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)**)^(٤)... عن ابن عباس في قوله: **(رَبِّ الْعَالَمِينَ)** قال: رب الجن والانس، وقال قتادة: رب الخلق كلهم. قلت (اي الأزهري): والدليل على صحة قول ابن عباس قول الله جل وعز: **(تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا)**)^(٥)، وليس النبي (صلى الله عليه وسلم) نذيراً للبهائم ولا للملائكة، وهم كلهم خلق الله، وانما بعث محمد (صلى الله عليه وسلم) نذيراً للجن والانس...))^(٦).

ومن الآليات الفرعية لتفسير القرآن بالقرآن في معجم التهذيب هو الاستفادة من السياق لاسيما (السياق اللغوي) فهو يتخذ من السياق قرينة لغوية لتعيين دلالة اللفظ، وهو في مثل هذه المواضيع يتضح جهده الدلالي ومقدرته العقلية أكثر من غيرهما، لأنه حين يرد آية الى آية ليفسرها بها ((فإنما يقوم بعملية ذهنية ذاتية واضحة تتطلب قبل كل شيء تتبعاً لنصوص القرآن في الذهن... كما تتطلب مهارة وفهماً))^(٧)، وسيأتي الحديث عن هذه الآلية في مكانها من هذا الفصل في ضمن آلية (الرأي والاجتهاد)، ان شاء الله.

ولا شك ان المعجمات اللغوية هي الملجأ الذي يهرع اليه الدارس لأية لفظة حين يشكك معناها، لكن هناك عدد من المفردات قد لا يتضح معناها بصورة دقيقة في ضوء التفسير المعجمي لها لذا ((يظل تحديد

(١) البقرة: ٢٤٠.

(٢) البقرة: ٢٣٤.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٩٢/٢ (متع).

(٤) الفاتحة: ٢.

(٥) الفرقان: ١.

(٦) تهذيب اللغة: ٤١٦/٢ (علم).

(٧) تفسير القرآن بالقرآن، (بحث)، د. كاصد الزبيدي: ٢٨٥-٢٨٦. نقلاً عن كتاب الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى: ٣٣٠.

معنى الكلام محتاجاً الى مقاييس وادوات اخرى غير مجرد النظر الى القاموس^(١)، وبذلك فإن المعنى المعجمي قابل للدخول في سياق معين يمنح اللفظ دلالة جديدة قابلة للتعدد في الدلالة، والاحتمال لا السياق الذي يقبل التعدد.

ويعرف السياق بأنه: ((كل ما يكتنف اللفظ الذي نريد فهمه من دوال اخرى سواء كانت لفظية كالكلمات التي تشكل مع اللفظ الذي نريد فهمه، كلاماً واحداً مترابطاً، أم حالة كالظروف والملابسات التي تحيط بالكلام وتكون ذات دلالة في الموضوع))^(٢).

وقد حظي السياق باهتمام علماء اللغة والمفسرين قديماً وحديثاً، وفي اشارة الى اهمية السياق يرى عبد القاهر الجرجاني ان الكلمة في ذاتها ليست جيدة ولا رديئة لكنها تحسن في موضوع وتساء في آخر اذ يقول: ((ان الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كلم مفردة وان الألفاظ تثبت لها الفضيلة وخلافها في ملائمة معنى اللفظة لمعنى التي تليها، وما اشبه ذلك مما لا تعلق له بصريح اللفظ، ومما يشهد لذلك انك ترى الكلمة تروقك وتؤنسك في موضع ثم تراها بعينها تنقل عليك وتوحشك في موضع آخر...))^(٣)، وتحدث الزركشي عن دلالة السياق واهميتها البارزة في فهم معنى آي الذكر الحكيم، بل يعدها من أعظم الادوات المنهجية التي يتعين على المفسر ان يتسلح بها وهو يخوض غمار عملية من أصعب العمليات التفسيرية وأخطرها، ذلك انها تتعلق بتفسير كلام رب العالمين، وهذا التفسير الخطأ فيه ليس سهلاً أو هيناً. وذلك لما قد تترتب عليه من أحكام وأمور وقضايا تتعلق بحياة المسلم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية، فدلالة السياق اذن هي التي ((ترشد الى تبيين الحمل، والقطع بعدم احتمال غير المراد، وتخصيص العام، وتقييد المطلق، وتنوع الدلالة، وهو من اعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم، فمن اهمله غلط في نظيره، وغالط في مناظرته، وانظر الى قوله تعالى: (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ)^(٤)، كيف تجد سياقه يدل على انه الذليل الحقير))^(٥).

(١) السياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب (معاني القرآن) حتى نهاية القرن الرابع الهجري، حيدر جبار عيدان: ٤٢.

(٢) دروس في علم الأصول، السيد محمد باقر الصدر: ١٠٣.

(٣) دلائل الإعجاز: ٤٦-٤٧.

(٤) الدخان: ٤٩.

(٥) البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ٢٠٠/٢.

وتعد نظرية السياق إحدى نتائج البحث الدلالي التي تبدو متفرقة في كتب النقد وشروحه، وقد عني اللغويون العرب بأطوار اللفظ ومادتها اللغوية ومن ثم دلالتها في النص وما يحيط به من ظلال^(١). وقد يكون السياق لغوياً أو عاطفياً أو ثقافياً أو موقفياً ((الموقف من المقام))^(٢).

ويعرف السياق اللغوي بأنه: ((الإطار الداخلي للغة)): ويقصد به النص الذي تذكر فيه الكلمة وما يشتمل عليه من عناصر لغوية مختلفة تفيد الكشف عن المعنى الوظيفي لهذه الكلمة، أي تشمل النظم اللفظي للكلمة وموقعها من ذلك النظم فهو يتناول البنية الداخلية للغة دون الرجوع إلى المجتمع... ويشمل: ١- السياق الصوتي ٢- السياق الصرفي ٣- السياق النحوي ٤- السياق المعجمي والدلالي ٥- السياق التعبيري^(٣). فالسياق اللغوي هو البيئة اللغوية للنص من مفردات وجمل وخطاب حتى أصبح عند ستيفن أولمان يشمل القطعة كلها والكتاب كله^(٤).

وقد اعتنى الأزهرى بالدلالة السياقية -وبالسياق اللغوي- تحديداً عناية كبيرة في معجمه، فهو لم يترك مسألة أو قضية صرفية، أو نحوية أو دلالية... وغيرها من القضايا اللغوية إلا واستشهد لها بما يمتلكه من مخزون ثقافي أو بما سمعه أو نقله أو بما روي عنه من شعر أو نثر أو مثل... وغيره مما تشتمل عليه اللغة، لذا نجده في تفسيره للألفاظ يورد عبارات وألفاظ منها: ((اتفق أهل اللغة))^(٥)، ((أهل اللغة أجمعون))^(٦)، ((اتفق أهل العلم مع اللغويين))^(٧)، ((عند جميع أهل اللغة))^(٨)، ((كل ما لقيته من اللغويين))^(٩) أو ((الذي رأيت عليه أهل اللغة))^(١٠) ومثال ذلك:

((قال الزجاج: اختلف العلماء في تفسير الحين فقال بعضهم: كل سنة، وقال قوم: ستة أشهر، وقال قوم: غدوة وعشية.

(١) ينظر علم الدلالة العربي، فايز الداية: ٣٢.

(٢) ينظر: علم الدلالة: أحمد مختار عمر: ٦٩-٧١.

(٣) الدلالة السياقية عند اللغويين، د. عواطف كوش: ٥٣.

(٤) ينظر: دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ترجمة: كمال بشر: ٦٨.

(٥) تهذيب اللغة: ٤٨٤/٦.

(٦) نفسه: ٢٧٥/١٤.

(٧) نفسه: ٥١٣/١٥.

(٨) نفسه: ٥٤/١٣.

(٩) نفسه: ٣٧٥/٨.

(١٠) نفسه: ٦٢/١١.

وقال آخرون الحين: شهران، قال: وجميع من شاهدناه من اهل اللغة يذهب الى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان كلها، طالت أو قصرت، قال: والمعنى في قوله (تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ) انه ينتفع بها في كل وقت لا ينقطع نفعها البتة، قال والدليل على ان الحين بمتزلة الوقت قول النابغة وأنشده الاصمعي:

تناذرها الراقون من سوء سمها تطلقه حيناً وحيناً تراجع (١)

والمعنى: ان السم يخف ألمه وقتاً، ويعود وقتاً، وقول الله جل وعز: (وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ) (٢) اي : بعد قيام القيامة) (٣).

وجاء في التهذيب: ((قال الليث: قحم الرجل يقحم قحوماً، وفي الكلام العام اقتحم وهو رميه بنفسه في نهر أو وهدة أو في أمر من غير دربة. وقال الله جل وعز: (فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ) (٤) ثم فسر اقتحامها فقال: فك رقبة أو أطمع... ومعنى فلا اقتحم العقبة اي فلا هو اقتحم العقبة، والعرب إذا نفت بلا فعلاً كررتها كقوله: (فَلَا صَدَّقَ وَكَأَنَّكَ) (٥)، ولم يكررها ههنا، لأنه أضمر لها فعلاً دل عليه سياق الكلام، كأنه قال: فلا آمن ولا اقتحم العقبة، والدليل عليه قوله: (ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا) (٦)) (٧).

وقد يتحدث الأزهري في لفظة من ألفاظ المشترك اللفظي ثم يبين انها تعطي دلالات مختلفة باختلاف السياق الذي وردت فيه، ومثال ذلك:

(١) ديوان النابغة الذبياني: ٥٤، مع اختلاف في الرواية.

(٢) ص: ٨٨.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٥٥/٥ (حان)، ومعاني القرآن وابعاره: ١٦٠/٣-١٦١.

(٤) البلد: ١١.

(٥) القيامة: ٣١.

(٦) البلد: ١٧.

(٧) تهذيب اللغة: ٧٧/٤ (قحم)، والعين: ٥٤/٣ (قحم).

قيل في معنى (رجس) في قوله تبارك وتعالى: (مَرَجِسُ أَوْفِسْتًا)^(١). الرجس: المأثم. وكذا في قوله تعالى: (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَنْزَالُ مَرْجِسٌ)^(٢). أما معنى الرجس في قوله عز وجل: (كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجِسَ)^(٣)، فهو ما لا خير فيه. وللرجس معنى آخر في قوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ)^(٤)، الرجس: الشك^(٥).

وترى الباحثة ان هذه التفسيرات لم تؤيد بدليل او تعزز بشاهد من كلام العرب، فضلاً عن اختلاف المفسرين تجاهها^(٦)، وهنا تكمن خطورة الاعتماد على قرينة السياق في إعطاء دلالة للمفردة القرآنية. وكذا جاء في التهذيب: ((يقال وحيث الى فلان أحي اليه وحيأ وأوحت اليه أوحى ايحاء: إذا اشرت اليه وأومأت، قال فأما اللغة الفاشية في القرآن فبالألف، وأما في غير القرآن فوحيث الى فلان مشهورة قال العجاج:

وحي لها القرار فاستقرت^(٧)

اي: وحي الله الارض بأن تقرر قراراً فلا تميد باهلها، اي: اشار اليها بذلك. قال: ويكون وحي لها القرار. اي: كتب لها القرار، ويقال: وحيث الكتاب احيه وحيأ، اي: كتبه فهو موحي، وقال لييد بن ربيعة:

فمدافع الريان عري رسمها خلقاً كما ضمن الوحي سلامها^(٨)

... وقال ابو اسحاق الزجاج في قوله: (وَإِذِ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي)^(٩)، قال بعضهم: اهتمهم كما قال: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ)^(١٠)، وقال بعضهم: أوحيت الى الحواريين: أمرتهم ومثله:

وحي لها القرار فاستقرت

اي: أمرها.

(١) الأنعام: ١٤٥.

(٢) المائدة: ٩٠.

(٣) الأنعام: ١٢٥.

(٤) الأحزاب: ٣٣.

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ٥٨١/١٠-٥٨٢ (رجس).

(٦) التبيان في تفسير القرآن: ٣٢٦/٨-٣٢٧، والميزان في تفسير القرآن: ١٦٣/١٦.

(٧) ديوان العجاج: ٢٦٦.

(٨) شرح ديوان لييد: ٢٩٧.

(٩) المائدة: ١١١.

(١٠) النحل: ٦٨.

وقال بعضهم: معنى قوله **(وَإِذْ أُوحِيَ إِلَى الْهَوَارِيِّينَ)** اتيتهم في الوحي اليك بالبراهين التي استدلووا بها على الايمان فآمنوا بي وبك. وقال الفراء في قوله تعالى: **(فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ)** ^(١) اثار اليهم، قال: والعرب تقول: أوحى ووحى، وأومى وومى بمعنى واحد، ووحى يحيى وومى يمي.

وقال جل وعز: **(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ)** ^(٢). قيل: ان الوحي ههنا القاء الله في قلبها وما بعد هذا يدل -والله اعلم- على انه وحي من الله على جهة الاعلام للضمان لها: **(إِنَّا مَرَادُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)** ^(٣)، وقد قيل ان معنى الوحي ههنا الالهام، وجائز ان يلقي الله في قلبها انه مردود اليها وأنه يكون مرسلًا ولكن الاعلام ايين في معنى الوحي ههنا...)) ^(٤).

وقد يحاول الأزهري ان يوضح الألفاظ المتضادة في اللغة وهو في هذا الموضع يستعين بألية تفسير القرآن بالقرآن لتأكيد صحة ما يذهب اليه، ومثال ذلك: ما جاء في مادة (قسط): فإذا كانت مكسورة القاف (قسط) فهي تعني العدل والفعل منه (أقسط) بالالف، كما جاء في قوله تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)** ^(٥)، وقوله تعالى: **(وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ بِالْقِسْطِ)** ^(٦).

أما إذا كانت مفتوحة القاف (قسط) فهي تعني الجور، والفعل منه (قسط)، كما جاء في قوله تعالى **(وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ فَكَانُوا أُولَئِكَ حَظًّا)** ^(٧)، فالقاسطون هنا هم الجائرون الكفار ^(٨).

ولوحظ ان الأزهري يعتمد نوعاً آخر من انواع السياق يتخذه وسيلة من وسائل توضيح معاني الألفاظ وتقريبها للمتلقي، فهو يذكر السبب الذي من اجله سميت الكلمة به وثبتت في المعجم، وهو ما يعرف بـ (السياق السببي) حيث: ((يشمل على ما أرى ما يرد في المعجم من تعليل لاستعمال الصيغة اللغوية، وما يرافقها من تغيير في الاستعمال نتيجة لتغيير المواقف والظروف والأسباب، لأن دلالات الكلمات لا تثبت

(١) مريم: ١١.

(٢) القصص: ٧.

(٣) القصص: ٧.

(٤) تهذيب اللغة: ٢٩٦-٢٩٧/٥ (وحي)، وينظر: معاني القرآن واعرابه: ٢١٩/٢، و معاني القرآن، الفراء: ١٦٣/٣.

(٥) المائة: ٤٢.

(٦) الرحمن: ٩.

(٧) الجن: ١٥.

(٨) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٨٨/٨ (قسط)، ينظر: وأضداد الاصمعي: ٥١٤/٢، و الأضداد، أبو الطيب اللغوي: ٥٩٤/٢، والاضداد في اللغة: محمد حسين آل ياسين: ٣٣٨.

على حال، وربما تزول بزوال الاسباب أو المواقف الداعية لاطلاقها...^(١)، ولم يكن هذا الاسلوب عند الأزهري، حصراً بالشواهد القرآنية، بل شمل مفردات لغوية كثيرة كأن يذكر سبب تسمية شاعر، أو سبب تسمية مدينة، أو سبب تسمية قبيلة... ومثال ذلك: ((سمي جران العود جران العود، بقوله يخاطب ضرتيه:

خذا حذراً يا جارتني فإنني رأيت جران العود قد كاد يصلح

- أراد بجران العود سرطاً قده من جران عود نحره وهو أصلب ما يكون^(٢)
- ((البصرة: ارض كأها جبل من حص، وهي التي بنيت بالمربد، وانما سميت البصرة بصرة بها^(٣)).
 - ((سميت قريش قريشاً، لأنهم كانوا اهل تجارة، ولم يكونوا اصحاب زرع أو ضرع والقرش والكسب^(٤)).
 - ((وقال بعضهم سمي القلب قلباً لتقلبه، وسمي فؤاداً لتحرقه على من يشفق عليه... وروي عن النبي (صلى الله عليه) انه قال: سبحان مقلب القلوب والابصار^(٥)، وقال الله عز وجل: **وَقَلْبُ أُنْدَثَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ**^(٦)^(٧)).
 - وقال الله جل وعز: **وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَبَاجًا**^(٨)... والمعصرات: هي الرياح. قال الأزهري: ((سميت الرياح معصرات إذا كانت ذوات اعاصير، واحدها اعصار، من قول الله جل وعز: **(إِعْصَامُ فِيهِ نَارٌ)**^(٩)، والاعصار: هي الريح التي تهب من الارض كالعمود الساطع نحو السماء، وهي التي يسميها بعض الناس الزوبعة، وهي ريح شديدة^(١٠)).

(١) الدلالة السياقية عند اللغويين: ٨١-٨٢.

(٢) تهذيب اللغة: ٣٦/١١ (جرن).

(٣) نفسه: ١٧٥/١٢ (بصر).

(٤) نفسه: ٣٢١/٨ (قرش).

(٥) أخرجه الترمذي في أبواب القدر: ٣٠٧/٨.

(٦) الأنعام: ١١٠.

(٧) تهذيب اللغة: ١٧٣/٩ (قلب).

(٨) النبأ: ١٤.

(٩) البقرة: ٢٦١.

(١٠) تهذيب اللغة: ١٥/٢ (عصر).

- ((قال غير واحد من اهل العلم بالتأويل: المكر من الله جزاء سمي باسم مكر المجازي كما قال: **(وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ)**^(١)، فالثانية ليست بسيئة في الحقيقة، ولكنها سميت سيئة للجزاء))^(٢).
- فكان الأزهري معللاً لبعض الصيغ اللغوية، ومبيناً سبب استعمالها، وكان الأزهري كلفاً بالتعليل وابداء الراي متفلسفاً في تعليل الألفاظ، مدققاً في مدلولاتها فضلاً على توسعه في التعليل والمناقشة^(٣)، والأمثلة كثيرة في التهذيب نذكر منها:
- جاء في قول الله عز وجل: **(الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ)**^(٤)، عدة اقوال في تسمية الحاقة منها:
١. انها سميت حاقة لأنها تحق كل انسان بعمله من خير وشر وهو رأي الزجاج^(٥).
 ٢. سميت حاقة لأن فيها حواق الأمور والثواب.
 ٣. ((العرب تقول لما عرفت الحقة مني هربت والحقة والحاقة بمعنى واحد))^(٦). وهذا رأي الفراء.
 ٤. ((سميت القيامة حاقة لأنها تحق كل محاق في دين الله بالباطل اي كل مجادل ومخاصم فتحقه اي تغلبه وتخصمه، من قولك حاقته احاقه حقاهاً ومحاقة فحقته احقه اي غلبته وفلجت عليه))^(٧)
- ومثل ذلك ما جاء في مفردة (سهر) الواردة في قوله تعالى: **(فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ)**^(٨) و((الساهرة وجه الأرض كأنها سميت بهذا الاسم لأن فيها الحيوان نومهم وسهرهم...))^(٩).
- ((الهود: هم اليهود، هادوا يهودن هوداً، وسميت اليهود اشتقاقاً من هادوا، اي تابوا... وأما قوله عز وجل: **(وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُنْفُرٍ)**^(١٠)، فمعناه دخلوا في اليهودية))^(١١).
- ((جاء في قوله تعالى: **(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ)**^(١٢)، ((أما تسميتهم الحرف حرفاً فحرف كل شيء ناحيته كحرف الجبل والنهر والسيف وغيره، قلت (اي الأزهري) كأن الخير والخصب ناحية،

(١) الشورى: ٤٠.

(٢) تهذيب اللغة: ٢٤١/١٠ (مكر)، وينظر: تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة: ٢١٥.

(٣) ينظر: بين التهذيب واللسان، عبد العزيز بن يوسف: ٥٥/٥٤.

(٤) الحاقة: ١.

(٥) ينظر: معاني القرآن وعرابه: ٢١٣/٥.

(٦) معاني القرآن: ١٣٢/٥.

(٧) تهذيب اللغة: ٣٧٧/٣ (حق).

(٨) النزاعات: ١٤.

(٩) تهذيب اللغة: ١٢١/٦ (سهر).

(١٠) الأنعام: ١٤٦.

(١١) تهذيب اللغة: ٣٨٧/٦ (هاد).

(١٢) الحج: ١١.

والضر والشكر والمكروه ناحية اخرى، فهما حرفان، وعلى العبد ان يعبد خالقه على حالة السراء والضراء ومن عبد الله على السراء وحدها دون ان يعبد على الضراء يتليه الله بما فقد عبده على حرف....^(١) - ((قال الله جل وعز: **اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا**)^(٢) ((وسميت النفس نفساً لتولد النفس منها، واتصاله به، كما سمو الروح روحاً، لأن الروح موجود به))^(٣).

واهتم الأزهري بنوع آخر من السياق يورد فيه العادات والتقاليد التي كانت سائدة في عصر من العصور، فهو يصور لنا المفاهيم الاجتماعية والعقائد التي كانت موجودة آنذاك، مما يعطي لمعجم التهذيب قيمة حضارية وتاريخية تفيد الباحث في دراسة بيئة العرب في الجاهلية وصدر الاسلام^(٤). ويمكن ان نطلق على هذا النوع من السياق (بالسياق الاجتماعي) لأن اللغة ليست أداة تعبر عن الفكر وحسب بل هي الى جانب ذلك تعبر عن الواقع الاجتماعي الذي يحيط بالانسان، وفي ذلك يقول فيرث: ((لنبداً بأن نعتبر الانسان غير مفصول عن العالم الذي يعيش فيه. انه ليس الا جزءاً منه، انه ليس موجوداً ليفكر فيه - ولكن ليعمل ما يناسب، وذلك يقتضيه ان يمتنع عن العمل في الوقت المناسب ايضاً، وهذا ينطبق على اهم نشاط اجتماعي للانسان ونعني به دفع الهواء و آذان الآخرين الى الاضطراب بوساطة ما ينطقه))^(٥)، ومن الأمثلة التي وردت في التهذيب، نذكر المثال الآتي:

((وقال الله جل وعز في قصة ثمود وتشاؤمهم بنبيهم المبعوث اليهم، صالح (عليه السلام): **قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ** **وَبَيْنَ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ**)^(٦)، ومعنى قولهم: اطيرنا تشاءمنا، وهي في الأصل تطيرنا، فاجابهم فقال الله عز وجل: **(طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ)**^(٧)، اي شؤمكم معكم، وهو كفرهم وقيل: للشؤم طائر وطيرو طيرة، لأن العرب كان من شأها عيافة الطير، وزجرها، والتطير يبارحها وبنعيق غربانها، واخذها ذات اليسار إذا اثاروها فسموا الشؤم طيراً وطائراً وطيرو تشاؤمهم بها وبافعالها فاعلم الله جل ثناؤه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طيرتم بها باطلة وقال: لا طيرة ولا هامة^(٨).

(١) تهذيب اللغة: ١٢/٥-١٣ (حرف).

(٢) الزمر: ٤٧.

(٣) تهذيب اللغة: ٧/١٣ (نفس).

(٤) ينظر: بين التهذيب واللسان، عبد العزيز بن يوسف: ٥٤.

(٥) نقلاً عن كتاب فيرث الذي اعتمد عليه أبو الفرج في: المعجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د. حمد أحمد أبو الفرج: ١١٩.

(٦) النمل: ٤٧.

(٧) يس: ١٩.

(٨) أخرجه مسلم في كتاب السلام: ٢١٣/١٤.

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتفائل ولا يتطير، وأصل التفاؤل الكلمة الحسنة يسمعها عليل فتوهمه بسلامته من علته وكذلك المضل يسمع رجلاً يقول: يا واجد فيجد ضالته والطيبة مضادة للقال، (على ما جاء في هذا الخبر)، وكانت العرب مذهبها في القال والطيبة واحد، فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم القال واستحسنه، وابطل الطيبة ونهى عنها^(١).

وخلاصة القول: ان آلية تفسير القرآن بالقرآن من الآليات التي اعتمدها الأزهري في معجمه وبيانه لدلالة المفردة القرآنية، فهو يورد النصوص القرآنية في عرض مادته لتأكيد احكامه في قضية ما، لغوية كانت أم اجتماعية أم تحليلية أم تفسيرية.

لقد أكثر الأزهري من الاستشهاد بآيات القرآن الكريم، فهو لا يكاد يمر بمسألة الا ويذكر لها ما يناسبها من آي القرآن الكريم، وفي كثير من الاحيان لا يكتفي بشاهد واحد بل يسوق أكثر من شاهد في المسألة الواحدة ويعتمدها كأداة في التفسير، وهو حين يفسر آية باخرى، وهي ليست ذات دلالة قطعية، قد يستند الى فهم آخر قد يكون عقلياً أو لغوياً، فهو يستعين باكثر من اداة لاجل توضيح الآية دلاليًا. وهذه الآليات التفسيرية (تفسير القرآن بالقرآن و السياق القرآني اللغوي و السياق السببي و السياق الاجتماعي...) وغيرها من الآليات التي اعتمدها الأزهري في معجمه تعد من الأسباب الرئيسة التي أدت الى تعدد الشاهد القرآني في معجم التهذيب.

(١) تهذيب اللغة: ١٢/١٤-١٣ (طار يطير).

المبحث الثاني: آلية التفسير الروائي

وهو التفسير الذي يسمى بـ (التفسير الاثري) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واهل بيته (عليهم السلام)، وهو من اقدم المناهج التفسيرية وأكثرها شيوعاً، وهو احد اقسام التفسير بالمأثور^(١)، فهو يعتمد في تفسير القرآن على السنة النبوية الشريفة ((وكما هو معلوم ان السنة عند الشيعة الامامية تعني: اقوال وافعال، وتقارير النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة الاثني عشر المعصومين من اهل بيته (عليهم السلام)))^(٢). التي تصل إلينا عن طريق النقل والحمل، فالرواية في الأصل تعني (النقل والحمل)، ورواية الحديث: بمعنى نقل وتحمل الحديث^(٣).

ان حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مصدر حي من مصادر اثناء العربية ومدّها باللفظ الفصيح، والحجاز المبتكر الذي يشهد لهذه اللغة بروعة الاداء وجمال التراكيب^(٤)، فهو نبع اصيل وذخيرة لغوية قيمة، وقد كان ينبغي ان ينتفع من حديثه (صلى الله عليه وآله وسلم) في علوم اللغة جميعها فإنه ((يأتي بعد كلام الله العزيز فصاحة وبلاغة وصحة وعبرة))^(٥).

ونشأ هذا التفسير مع نزول الوحي على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، إذ جاء الأمر الإلهي بهذا الخصوص في قوله تعالى: **(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ)**^(٦)، كما قال -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((ألا واني أوتيت الكتاب ومثله معه))^(٧)، واستمرت طريقة التفسير الروائي الى عصر الائمة (عليهم السلام)، وكان الامام علي (عليه السلام) تلميذاً للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في تفسير القرآن، وقد اتبع اهل البيت -عليهم السلام- هذا المنهج ايضاً، وفسروا القرآن لاطلاعهم على العلوم الالهية، لذا عدت سنتهم مصدراً من مصادر التفسير.

(١) التفسير بالمأثور: يشمل: تفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالسنة، وتفسير القرآن بأقوال الصحابة والتابعين، ينظر: التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب: ٢١/٢، ٢٢.

(٢) دروس في التفاسير ومناهج المفسرين، فارس علي العامر: ٢٣.

(٣) ينظر: التحقيق في كلمات القرآن الكريم: ٨/٤ (رأى).

(٤) ينظر: البيان والتبيين، الجاحظ: ١٧/٢-١٨.

(٥) موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف، خديجة الحديثي: ١٤.

(٦) النحل: ٤٤.

(٧) سنن أبي داود: ٣٢٨/٤.

قال الامام الرضا (عليه السلام): ((علينا نزل قبل الناس، ولنا فسر قبل ان يفسر في الناس، فنحن نعرف حاله، وناسخه ومنسوخه، و...))^(١)، فكانت تفسيراتهم عليهم السلام امتداداً لتفسير النبي (صلى الله عليه وآله)، والدليل على ذلك انه روي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ((اني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي اهل بيتي، ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابداً، حتى يردا على الحوض))^(٢)، لذا تعد سنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واهل البيت (عليهم السلام) مصدراً لتفسير القرآن من جهة وقرينة للتفسير من جهة اخرى، فقد حظيت باهتمام الصحابة والتابعين وكانوا يرجعون الى النبي واهل بيته - عليهم السلام- في تفسير القرآن ويأخذون منهم معانيه، فقد روي عن ابن مسعود انه قال: ((كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن، حتى يعرف معانيهن، والعمل بهن))^(٣)، و كان بعض الصحابة من تلاميذ الامام علي (عليه السلام) كأبن عباس وابن مسعود، يفيدون من علمه، قال ابن عباس: ((جل ما تعلمت من التفسير من علي بن ابي طالب))^(٤)، وإن تلاميذهم قاموا بتفسير القرآن ايضاً، الا ان سنتهم ليست حجة في التفسير^(٥) إذا كانت من باب الاجتهاد الشخصي، فهي لا بد ان تخضع للمناقشة و النقد، لعدم وجود دليل على حجيتهم في القرآن أو السنة، أما تفسيراتهم المنقولة عنهم بالنسبة الى المعاني اللغوية تكون معتبرة لاطلاعهم على لغة العرب، وكذلك المسائل المنقولة عنهم في بيان اسباب التزول، إذا شهدوا الواقعة وكانوا ثقة تكون معتبرة ايضاً، كذلك روايتهم عن النبي تكون معتبرة إذا كانوا ثقة، لذا كانت رواياتهم تستعمل في بيان المعنى اللغوي وتوضيحه واسباب التزول ونقل احاديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

ومن أشهر التفاسير الروائية:

١. تفسير القمي، علي بن ابراهيم القمي (ت ٣٠٧ هـ).
٢. جامع البيان، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ).
٣. تفسير العياشي، أبو النصر محمد بن عياش السمرقندي (ت ٣٢١ هـ).
٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦ هـ).
٥. تفسير ابن كثير، الحافظ عماد الدين بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ).

(١) نور الثقلين، عبد علي بن جمعة الحويزي العروسي: ٥٩٥/٤.

(٢) ينظر: صحيح الترمذي، الترمذي: ٣٠٨/٢.

(٣) تفسير الطبري: ٢٧/١، ٢٨، ٣٠.

(٤) بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي: ١٠٥/٨٩، ١٠٦.

(٥) ينظر: التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب: ٢٩٧/١، ٤٢٣.

٦. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ).

٧. تفسير الصافي، محمد بن مرتضى الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ).

٨. نور الثقلين، عبد علي بن جمعة الحويزي العروسي (ت ١١١٢ هـ).

وقضية الاحتجاج بالحديث من القضايا التي كثر الخلاف حولها، وحاصل الخلاف ان اللغويين والنحاة فيما يروى من الاحاديث فريقان: فريق غلب على ظنه انها لفظه عليه السلام فأجاز الاحتجاج بها، وفريق غلب على ظنه انها مروية بالمعنى لا باللفظ، فلم يجز الاحتجاج بها^(١). ومن الشواهد التي تطالعنا بكثرة في المعجم الحديث النبوي الشريف، فقد اهتم به الأزهري اهتماماً ملحوظاً من حيث روايته وسنده ولغته، ونظرة واحدة الى التهذيب تكشف لنا حقيقة كبيرة جعلها المؤلف من صلب منهجه في الشواهد، تلك هي جعله الحديث النبوي شاهداً أو حجة يستند إليها في تقرير احكامه اللغوية، ولم يقف الأزهري في ايراده الحديث على كونه شاهداً لغوياً فحسب، بل تعداه الى جملة اغراض منها:

- ((الاستدلال به على حكم من الأحكام، أو ايضاح حكم غامض، أو ايراده في بيان الناسخ والمنسوخ، أو الاستشهاد به على صحة لفظ، وبطلان آخر أو تقوية لتفسير آية، أو حديث آخر، أو نقض ما ورد فيها من تفسير، وبيان الوجه الصحيح لهما... الى ما هنالك من أوجه الاستشهاد والاحتجاج التي يربى إليها المؤلف))^(٢)، ويرى الدكتور رشيد العبيدي ان الاستشهاد بالحديث الشريف في المعاجم كان على يد الأزهري. ((وانه السابق في هذا الميدان خلافاً لمن يرى ان الاعتماد على الحديث شاهداً لغوياً نشأ متأخراً عن علماء القرن السادس والسابع، ولاسيما ابن منظور في (اللسان) كما يرى فيشر^(٣)، فإن سرد احاديث ابن منظور في لسانه انما جاءته من (النهاية في غريب الحديث) لابن الاثير، ومن (تهذيب اللغة) للأزهري، ولم يكن اعتماده على الحديث شاهداً لغوياً ظاهرة منهجية رسمها المؤلف لنفسه من قصد وغاية، بل فرضتها طبيعة مصادره، ولذلك فإن اقدم من بدأ بالشاهد الحديثي في المعاجم اللغوية هو ابو منصور، يستخدمه في عدة اغراض، منها لغوية، ومنها شرعية وفقهية))^(٤) ومن الأمثلة على الاستشهاد بالحديث في التهذيب:

(١) ينظر تفصيل هذه المسألة في: الاقتراح في أصول النحو، السيوطي: ١٦٠، وخزانة الأدب، البغدادي: ١٥-٧/١.

(٢) الأزهري في كتابه تهذيب اللغة، د. رشيد العبيدي: ٣١٨-٣١٩.

(٣) مقدمة فيشر: ٩.

(٤) الأزهري في كتابه تهذيب اللغة: ٣١٩.

قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم): ((معقبات لا يخيب قائلهن، وهو ان يسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تسيحة، و يكبر اربعاً وثلاثين تكبيرة، ويحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة))^(١)، فسمين معقبات لأنها عادت مرة بعد مرة... قال الاخفش في قوله: **(لَهُ مَعْقَبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ)**^(٢). انما انتت لكثرة ذلك منها، نحو نسابة وعلامة، وهو ذكر^(٣).

((قال الله جل وعز: **(أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ)**)^(٤)، قال ابو اسحاق: قيل: القرن: ثمانون سنة، وقيل: سبعون، قال: والذي يقع عندي -والله اعلم- ان القرن اهل كل مدة كان فيها نبي أو كان فيها طبقة من اهل العلم قلت السنون أو كثرت. والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه: (خيركم قرني -معنى اصحابي، ثم الذين يلوهم -يعني التابعين- ثم الذين يلوهم)^(٥)، يعني الذين اخذوا عن التابعين))^(٦).

ومنه ايضاً: ((قال الفراء في قول الله جل وعز: **(مِن مَّحَارِبٍ وَمَكَائِلٍ)**)^(٧)، ذكر انها صور الأنبياء والملائكة، كانت تصور في المساجد ليراها الناس فيزدادوا عبادة^(٨). وقال الزجاج: هي واحدة المحراب الذي يصلي فيه^(٩)، وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فأتاهم ودخل محراباً له فاشرف عليهم عند الفجر، ثم أذن للصلاة^(١٠)، وهذا يدل على انه غرفة يرتقى اليها...))^(١١).

وفي كثير من الاحيان كان الأزهري لا يكتفي بايراد الحديث فقط، بل ان منهجه -أحياناً- ان يقدم شرحاً له، مثال ذلك: ((الفتنة: القتل ومنه قول الله عز وجل: **(إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا)**)^(١٢)،

(١) أخرجه الترمذي في أبواب الدعاء: ٢٩٦/١٢.

(٢) الرعد: ١١.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٧٢/١-٢٧٣ (عقب)، ومعاني القرآن: الأخفش: ٥٦/٢.

(٤) الأنعام: ٦.

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات: ٢٢٢/٣.

(٦) تهذيب اللغة: ٨٧/٩ (قرن)، ومعاني القرآن وعرابه: ٢٢٩/٢.

(٧) سبأ: ١٣.

(٨) معاني القرآن: ٣٥٦/٢.

(٩) معاني القرآن وعرابه: ٢٤٧/٤.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الاثير: ٣٥٩/١.

(١١) تهذيب اللغة: ٢٤/٥ (حرب).

(١٢) النساء: ١٠١.

وكذلك قوله في سورة يونس: (عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ)^(١)، يفتنهم أي: يقتلهم، وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم - (إني أرى الفتن خلال بيوتكم)^(٢)، فإنه يكون القتل والحروب والاختلاف الذي يكون بين فرق المسلمين إذا تحزبوا ويكون ما ييلون به من زينة الدنيا وشهواتها فيفتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها)^(٣).

وكانت تفسيرات الامام علي عليه السلام - قليلة جداً في التهذيب، وهو الذي قال في حقه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ((علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض))^(٤)، وقال صلى الله عليه وآله وسلم - ((انا مدينة العلم وعلي بابها، فمن اراد المدينة فليأتها من بابها))^(٥).

ووصف الامام علي (عليه السلام) نفسه ومكانته وقربه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((سلوبي عن كتاب الله فإنه ليست آية الا وقد عرفت ابليل نزلت أم بنهار في سهل أو جبل))^(٦) كما قال (عليه السلام) ((والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيم انزلت واين انزلت وان ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤولاً قيل له ما بالك اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً؟ فقال لأني كنت إذا سألته انبأني وإذا سكت ابتدأني))^(٧) ومن اقواله عليه السلام ايضاً ((فما نزلت على رسول الله آية من القرآن الا اقرانيها وأملاها علي فكتبتها بخطي وعلمي تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما أملاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئاً علمه الله من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهي كان أو يكون ولا كتاب متزل على احد قبله من طاعة أو معصية الا علمني وحفظته فلم انس حرفاً واحداً ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علماً وفهماً وحكماً ونوراً فقلت يا نبي الله بأبي انت وأمي منذ دعوت الله لي بما دعوت ، لم انس شيئاً ولم يفتني شيء لم اكتبه أفتتخوف على النسيان فيما بعد؟ فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل))^(٨).

(١) يونس: ٨٣.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الفتن: ٦٠/٩.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٩٨/١٤ (فتن).

(٤) بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ٢٢٣/٢٢.

(٥) المستدرک على الصحيحين، للحاكم النيسابوري: ١٢٦/٣ و ١٢٤.

(٦) التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب: ١٩٠/١.

(٧) بحار الانوار: ٦٧٠/٣٠.

(٨) الكافي، الكليني: ٦٤/١.

فهذه الاحاديث وغيرها الكثير تبين ما لهذا المفسر الجليل من مترلة عند الله وعند رسوله الأكرم - صلى الله عليه وآله وسلم- في حين نجد تفسيراته في معجم بلغت اجزائه خمسة عشر جزءاً وعد من أكثر المعاجم تضخماً بالمواد اللغوية والاستشهاد لها لم تبلغ الا الترتير اليسير وأما اهل بيته (عليهم السلام) فلم نجد لهم اي تفسير أو رواية في معجم التهذيب ومن بين تفسيراته القليلة التي وردت في التهذيب:

((قال أبي عبيد: الاجزم: المقطوع اليد، يقال منه: جذمت يده تجزم جذماً إذا انقطعت، وذهبت وان قطعتها انت، قلت: قد جذمتها اجزمها جذماً، قال في حديث علي: (من نكث بيعته لقي الله وهو اجزم، ليست له يد)^(١)، فهذا يفسر لك الاجزم...، وقال غير ابي عبيد: الاجزم في هذا الحديث: الذي ذهبت اعضاؤه كلها...))^(٢).

وهذه مفارقة دلالية واضحة بين قول الامام علي (عليه السلام) وبين ما نقله الأزهري عن غير أبي عبيد، فمن جهة نرى ان حديث الامام علي واضح وقد افاد منه أبي عبيد بقوله (وهذا يفسر لك الاجزم) ولكن الأزهري نقل رأياً بمعنى آخر مخالفاً لقول الامام علي (عليه السلام) الواضح ولم ينقده او ينسبه حتى.

وجاء في التهذيب ايضاً: ((روي عن علي رضي الله عنه انه قال في تفسير قول الله جل وعز: (أَنْ يَأْتِيَكُمُْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ)^(٣)، قال: لها وجه كوجه الانسان، وهي بعد ريح هفافة، يقال ريح هفافة: اي سريعة المر في هبوبها، وجناح هفاف: خفيف الطيران))^(٤).

وكان تلميذه ابن عباس -رضي الله عنه- قد علم الناس حاله وملازمته للامام علي -عليه السلام- ((وانقطاعه اليه، وانه تلميذه وقيل له: اين علمك من علم ابن عمك؟ فقال كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط))^(٥).

(١) النهاية في غريب الحديث: ١٥١/٨.

(٢) تهذيب اللغة: ١٧/١١ (جزم)، وغريب الحديث، أبو عبيد: ٤٨/٣.

(٣) البقرة: ٢٤٨.

(٤) تهذيب اللغة: ٣٧٧/٥ (هف)، المستدرک على الصحيحين: ٣٩١/٨.

(٥) بحار الأنوار: ١٤٢/٤١.

وكانت له مكانة مميزة عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقد دعا له : ((اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل)) أو قوله : ((اللهم علمه الكتاب والحكمة))، أو ((اللهم بارك فيه وانشر منه))^(١)، وقال رسول الله في حقه: ((ولكل شيء فارس، وفارس القرآن ابن عباس))^(٢). وقسم ابن عباس التفسير على اربعة اقسام، قال: ((التفسير على اربعة أوجه: وجه تعرفه العرب من كلامها، وتفسير لا يعذر احد بجهالته، وتفسير يعلمه العلماء، وتفسير لا يعلمه الا الله))^(٣).

وفي معجم تهذيب اللغة يلاحظ ان الأزهري اخذ عنه الكثير في تفسيراته للمواد اللغوية، فقد تضمن التهذيب نصوصاً كثيرة من تفسيراته، وكان الأزهري يقدم تفسير ابن عباس على غيره ويعتد به، ومن الأمثلة على ذلك:

((قال ابن عباس كنت ما ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر، فقال احدهما: انا فطرهما، اي انا ابتدأت حفرها))^(٤).

ومن ذلك ايضاً:

((قول الله جل وعز: **وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ**)^(٥)... قال ابن عباس: كرسية: علمه))^(٦).

ومثال آخر:

((وأما قوله جل وعز: **(وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ)**)^(٧)، قال قتادة عن ابن عباس: معناه واجب عليها إذا هلكت الا ترجع الى دنياها))^(٨).

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني: ٣٣٠/٢-٣٣٤، وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الاثير: ١٩٢/٣-١٩٥.

(٢) بحار الانوار، محمد باقر المجلسي: ٣٤٣/٢٢.

(٣) البيان، الطبري: ٢٦/١.

(٤) تهذيب اللغة: ٣٢٦/١٣ (فطر)، وينظر: الاتقان في علوم القرآن، السيوطي: ٤/٢.

(٥) البقرة: ٢٥٥.

(٦) تهذيب اللغة: ٥٣/١٠ (كرس)، والميزان في تفسير القرآن: ١٩٢/٢-١٩٥.

(٧) الأنبياء: ٩٥.

(٨) تهذيب اللغة: ٤٨/٥ (حرم)، والتبيان في تفسير القرآن: ٢٢٢/٧، والميزان في تفسير القرآن: ١٧٣/١٤.

وكان لابن عباس معرفة بلهجات العرب ((وقد استطاع ابن عباس بثقافته الواسعة واحاطته بلهجات العرب المختلفة ان يميز الاصيل من لغة قريش من غيرها من لغات العرب حين يفسر القرآن الكريم))^(١)، ومثال ذلك:

جاء في قوله تعالى: **(أَفَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ)**^(٢)، ((روي عن ابن عباس انه قال: يئأس بمعنى يعلم لغة للنخع، ولم نجدها في العربية الا على ما فسرت))^(٣).

وكان الأزهري عند الاستشهاد بالحديث يورد عبارات غامضة: (جاء في الحديث)، (وفي الحديث) (روي عن)... وغيرها من العبارات التي اصبحت جزءاً من منهج الأزهري، على الرغم من انها عبارة اللغويين العامة، ولكنها لا تجزم بأن ما بعدها من كلام الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

(١) التفسير اللغوي لغريب القرآن بالشعر العربي عند ابن عباس، د. حمدي الشيخ: ٢٧٩.

(٢) الرعد: ٣١.

(٣) تهذيب اللغة: ١٤٢/١٣ (يئس)، والتبيان في تفسير القرآن: ٢٧٢/٧، والميزان في تفسير القرآن: ١٧٣/١٤.

المبحث الثالث: آلية أسباب النزول (السياق الخارجي)

علم أسباب النزول من فروع علوم القرآن، وهو علم يبحث عن سبب نزول سورة أو آية ووقتها ومكانها وغير ذلك، فأَسباب النزول هي: ((أمور وقعت في عصر الوحي واقتضت نزول الوحي بشأنها))^(١). وتعد أسباب النزول من آليات تفسير المفردة القرآنية التي يحتاجها المفسر في عملية التفسير، لأنها تؤثر تأثيراً كبيراً في دلالة الآيات القرآنية ((فقد يحتاج المفسر الى معرفة السبب اشد احتياجاً ليسير على ضوئه في فهم النص، إذ ربما لا يمكن معرفة تفسير الآية من دون الوقوف على سبب نزولها، لأن النص القرآني المرتبط بسبب معين للنزول تجيء صياغته وطريقة التعبير فيه على وفق ما يقتضيه ذلك السبب، فما لم يعرف ويجدد، لا تستجلي اسرار صياغته، ولا شك (أنه لا يحل القول فيه الا بالرواية والسماع ممن شاهد الترتيل)^(٢)، لذا فإن ((سبب النزول هو بمرتلة هوية الآية التي تجيب عن خمسة اسئلة، وهي: لماذا نزلت الآية؟ ومتى نزلت؟ وفي أي مكان نزلت؟ وفيمن نزلت؟ وكيف نزلت؟ وهذه الهوية ترشد المفسر الى ما هو واقع))^(٣).

ولهذا العلم مكانة مهمة لدى الباحثين في علوم القرآن، قال الزركشي: ((ان معرفة أسباب النزول توجب الوقوف على المعنى))^(٤). وقد ذهب الشيخ محمد هادي معرفة الى ان علم سبب النزول ذو أهمية وفوائد، وهو بمرتلة القرينة الدالة على بيان المعنى المراد من الآية، ورفع الابهام منها^(٥)، ولاسباب النزول فوائد أخرى مهمة:

منها: حصول العلم بالحكمة الباعثة على التشريع، ومراحله.

ومنها: الوقوف على ان احكام الله إنما وضعت رعاية للمصالح العامة.

ومنها: إزالة الاشكال، كما في قوله تعالى: **(وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ)**^(٦)، فإن اللفظ يقتضي جواز الصلاة من دون استقبال القبلة في كل حال، والسبب يبين الحكم الواقعي.

(١) علوم القرآن، محمد باقر الحكيم: ٣٨.

(٢) أسباب النزول، الواحدي: ٤.

(٣) قواعد التفسير لدى الشيعة والسنة، محمد فآكر المبيدي: ٣٧٩.

(٤) البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ٢٢/١.

(٥) ينظر: علوم القرآن، محمد هادي معرفة: ٩٧.

(٦) البقرة/١١٥.

ومنها: ((الوقوف على منزلة الصالحين والمؤمنين، ومناقبتهم، أو فضيحة المنافقين... هذا كله فيما إذا كان سبب النزول ثابتاً بالرواية الصحيحة المنتهية الى المعصوم، أو الى من شاهد النزول وهو ثقة، أو ثبت بالتواتر، أو بطريق قطعي آخر، والا فلا قيمة لكثير من الروايات المدعاة لنقل اسباب النزول))^(١).

أما عن موقف الأزهري من آلية اسباب النزول، فيلاحظ قارئ التهذيب ورود العديد من الشواهد القرآنية متضمنة الغرض الذي نزلت من أجله الآية، أو سبب نزولها، فيحكي القصص والاحبار التي من شأنها ايضاح تفسير المفردة القرآنية، ومن الأمثلة على ذلك:

((قال الله جل وعز في قصة مؤمن آل فرعون وما أجراه على لسانه فيما وعظ به آل فرعون: **إِنَّ يَكُ كَادِبًا فَعَلِمَهُ كَذِبُهُ وَإِنَّ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكَ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُّكُمْ**)^(٢)...))^(٣)، فالأزهري هنا صدر الشاهد القرآني بالغرض الذي كان السبب في ورودها، ومن ذلك ايضاً: ((قال الله تعالى حكاية عن امرأة العزيز في أمر يوسف حين راودته عن نفسه: **فَاسْتَعْصَمَ**)^(٤)، اي تأبى عليها ولم يجبهها الى ما طلبت))^(٥).

ومن ذلك ايضاً: ((قال الله جل وعز مخبراً عن عبده لقمان الحكيم انه قال لابنه: **يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ**)^(٦) والشرك ان تجعل لله شريكاً في ربوبيته تعالى الله عن الشركاء و الأنداد...))^(٧). ويلاحظ ان الأزهري يأتي بهذه الطريقة في الآيات التي تعبر عن قصص الأنبياء والصالحين أو الكافرين.

أما الآيات التي يخصها الأزهري ببيان (سبب النزول)، فقد تنوعت طريقتة في ايرادها، فمرة يبين بنفسه سبب نزول الآية اعتماداً على حفظه وادراكه للرواية التي ذكرت سبب النزول، فقال في قوله عز وجل: **(لَأَوَّلُ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا)**^(٨): ((نزلت في بني النضير، وكانوا قوماً من اليهود عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة الا يكونوا عليه ولا له، ثم نقضوا العهد ومايلوا كفار اهل مكة فقصدتهم النبي صلى الله عليه وسلم ففارقوه على الجلاء من منازلهم...))^(٩).

(١) قواعد التفسير لدى الشيعة والسنة: ٣٨٢-٣٨٤.

(٢) غافر: ٢٨.

(٣) تهذيب اللغة: ٤٨٩/١ (بعض)، لسان العرب: ٤٤٥/١ (بعض).

(٤) يوسف: ٣٢.

(٥) تهذيب اللغة: ٥٤-٥٣/٢ (عصم) لسان العرب: ٢٤٤-٢٤٥ (عصم).

(٦) لقمان: ١٣.

(٧) تهذيب اللغة: ١٦/١٠ (شرك).

(٨) الحشر: ٢.

(٩) تهذيب اللغة: ١٧٧/٤ (حشر)، وينظر: اسباب النزول: ١٤٧، ولسان العرب: ١٨٤/٣ (حشر).

ومثله ايضاً ما جاء في قوله -عز وجل-: **(قَالُوا مَعذِرَةٌ اِىلَىٰ رَبِّكُمْ)**^(١)، ((نزلت في قوم من بني اسرائيل وعظوا الذين اعتدوا في السبت من اليهود، فقالت طائفة منهم، لم تعظون قوماً الله مهلكهم، فقالوا -يعني الواعظين- معذرة الى ربكم...))^(٢).

ومرة أخرى يعتمد على غيره من العلماء في بيان سبب نزول الآية، ومن ذلك: ((قال الله جل وعز: **(إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)**^(٣)، قال ابو إسحاق الزجاج: نزلت في العاصي بن وائل، دخل على النبي صلى الله عليه و سلم وهو جالس فقال: هذا الابتر اي هذا الذي لا عقب له، فقال الله جل وعز: **(إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ...)**^(٤)، كما نقل الأزهري عن الفراء وابن الأنباري... وغيرهما كثيراً^(٥)).

يتضح ان الاكتفاء بظاهر اللفظ وما يحمله من دلالات بعيداً عن اسباب النزول قد لا يصل بنا الى فهم النص فهماً صحيحاً، ومن هنا جاءت عناية العرب بهذا العلم للاحاطة بالظروف والاحداث التي ترافق النص القرآني كي يصل مفسر القرآن الى فهم صحيح فـ ((المعنى المعجمي قد يكون قاصراً عن توضيح الدلالة فلا بد من عناصر غير لغوية يكون لها دخل في تحديد المعنى بل هي جزء من اجزاء الكلام، وهي ظروف الكلام وملاساته))^(٦). فهذه الاسباب قرائن للكشف والتفسير التي تتضافر مع القرائن الاخرى.

(١) الأعراف: ١٦٤.

(٢) تهذيب اللغة: ٣٠٦/٢ (عذر)، ومن الامثلة على ذلك ايضاً ما جاء في: ٢٧٣/٢ (عنت) و ٤٧٤/٦ (عضل).

(٣) الكوثر: ٣.

(٤) تهذيب اللغة: ٢٧٧/١٤ (بتر)، ولسان العرب: ٣٠٩/١ (بتر)، واسباب النزول: ١٦١، ولباب النقول في اسباب النزول، السيوطي: ٢٦٥،

ومعاني القرآن وإعرابه: ٣٧٠/٥.

(٥) تهذيب اللغة: ٤١٦/١ (شعر)، ٢٢-٢١/٥ (حرب).

(٦) البحث الدلالي في تفسير مجمع البيان: ١٩١.

المبحث الرابع: الآلية اللغوية

اتخذ علماء اللغة وسيلة لاثبات قواعدهم وآرائهم وهذه الوسيلة هي ما عرفت بالاحتجاج أو الاستشهاد، والاحتجاج كما عرفه بعضهم هو: ((اثبات صحة قاعدة، أو استعمال كلمة أو تركيب، بدليل نقلي صح سنده الى عربي فصيح سليم السليقة))^(١)، وهذا يعني ان الاحتجاج مبني على السماع و معتمد عليه وهو من ادلة اللغة الاساسية وكان سابقاً في ظهوره على القياس.

وجانب المعنى هو أحد جوانب اللغة التي كانت محل الاستشهاد، اذ جرى علماء اللغة على الاستشهاد بالادلة المختلفة لاثبات صحة معنى، أو ترجيح معنى على آخر... ومن الادلة السماعية التي استشهد بها الأزهري لتفسير المفردة القرآنية وتوثيق معناها، هي:

أولاً: الشعر:

وله تعريفات عدة منها: انه ((الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف المفصل باجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على اساليب العرب المخصوصة به))^(٢).

ويعد الشعر من اهم المصادر السماعية التي استقى منها علماء العربية، إذ بنوا عليه كثيراً من قواعدهم، واعتمدوا عليه في جمع مادتهم ودراساتها^(٣)، إذ احتل الشعر منزلة عظيمة في نفوس العرب في الجاهلية والاسلام يتناشدونه في كل مكان، فهو ديوانهم، ومرجع انسابهم، وسجل تاريخهم ووقائعهم^(٤). والصلة بين الدلالة القرآنية والدلالة الشعرية صلة قوية، فالشعر ديوان العرب، والقرآن الكريم نزل بلسان العرب، وقد ادرك العرب هذه الصلة، وفهموا ما كان بين القرآن وهذه اللغة من صلة حميمة، فاتجهوا الى الشعر يدرسونه، ويكشفون خصائصه لكي يعينهم ذلك على فهم النص القرآني ويبان دلالاته^(٥). وكان

(١) اصول النحو، سعيد الافغاني: ٦.

(٢) المقدمة، ابن خلدون الاشبيلي (ت ٨٠٨هـ): ٥٧٣/١.

(٣) ينظر: الاستشهاد والاحتجاج باللغة، د. محمد عيد: ١١٤.

(٤) الشواهد والاستشهاد في النحو، عبد الجبار علوان: ٣٢.

(٥) ينظر: المدخل الى البلاغة العربية، د. سيد احمد خليل: ١٦.

المفسرون يولون عناية كبيرة بشواهد الشعر لما لها من أهمية في تفسير معاني الكتاب الكريم، ولعل الصحابي عبد الله بن عباس (ت ٦٨هـ) هو الذي افتتح باب الاحتجاج بالشعر ومارس ذلك واقعاً عملياً في تفسير القرآن لاسيما في اجوبته عن سؤالات نافع بن الأزرق^(١).

ولأن المجال هنا لا يتسع للحديث عن آثار ابن عباس مفصلة، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله، فلا بد من الإشارة الى جهد ابن عباس في هذا المجال، و ما له من آثار على اللغويين من بعد التي من أهمها: انه رسخ واثبت فكرة جواز الاستشهاد بالشعر في تفسير القرآن الكريم، وهو بذلك اكسبه شرعية ومنحه ثقة تؤهله لأن يعتمد عليه في مجال الدرس اللغوي بكافة مجالاته، وكما انه حدد جوانب الاستشهاد بالشعر واغراضه من خلال اجابته عن سؤالات نافع بن الأزرق، فلا بد من اثبات وجود اللفظ في اللغة واستعمال العرب ومنه على سبيل المثال: سؤال نافع له: ((أخبرنا عن قول الله تعالى: (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ)^(٢)، قال: العزون: حلق الرفاق، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم، أما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول:

فجاءوا يهرعون اليه حتى يكونوا حول منبره عزيناً^(٣)

ان سؤال نافع: وهل تعرف العرب ذلك؟ وإجابة ابن عباس: نعم أما سمعت...، يوضحان كيف ان ابن عباس وظف الشاهد الشعري في اثبات وجود اللفظ في اللغة واستعمال العرب له. وكذلك من آثار ابن عباس انه أسهم في اثبات صحة المعنى المذكور، فالشاهد الشعري الذي استشهد به ابن عباس استعمل فيه اللفظ بالمعنى نفسه الذي ذكره في تفسير اللفظ القرآني، وبهذا فهو افاد في توثيق اللفظ، وتوثيق المعنى المفسر وايضاحه. كما انه أسهم في توثيق ما يتمتع به الشعر بكونه اسهل من غيره حفظاً وأيسر استعمالاً في الدراسة اللغوية، كما يتناسب مع طبيعة الدارسين اذ تميز العرب بسعة محفوظهم من الشعر، وكان ابن عباس يقول: ((الشعر ديوان العرب، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي انزله الله بلغة العرب رجعنا الى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه))^(٤).

(١) ينظر: الاتقان في علوم القرآن، السيوطي: ٣٢٧/١-٣٥٧.

(٢) المعارج: ٣٧.

(٣) الاتقان: ٢٤٩/١.

(٤) نفسه: ٣٤٧/١.

فلا غرابة — بعد ذلك — ان يسير بعض المؤلفين في الدلالة القرآنية على نهج ابن عباس، فيهتموا بالشاهد الشعري ومن بينهم الأزهري، حيث تضمن معجمه عدداً كبيراً من الشواهد الشعرية استشهد بها على قضايا لغوية ودلالية واجتماعية متعددة، حتى بدت وكأنها ركن أساس في عملية الشرح والتفسير، فقد لا يثبت اللفظ عنده حتى يراه في الشعر العربي، كقوله: ((ورأيت في شعر رؤبة))^(١).

أما طبقات الشعراء المستشهد بشعرهم في التهذيب، فالأزهري يؤكد في مقدمة التهذيب، ويعيد تأكيده في الخاتمة^(٢)، على انه يوقف الاستشهاد بالشعر على الجاهلي والبدوي الاسلامي لفصاحته، فمن الجاهليين الذين استشهد بشعرهم في التهذيب عنترة^(٣) والاعشى^(٤) والنابغة الذبياني^(٥) وعروة بن الورد^(٦) وعمرو بن كلثوم^(٧) وأمرؤ القيس^(٨) وطرفة^(٩) والنابغة الجعدي^(١٠)... وغيرهم.

ومن المخضرمين: الحطيئة^(١١) ولييد^(١٢) والشماخ^(١٣)... وغيرهم.

ومن الأمويين: الفرزدق^(١٤) وجريير^(١٥) وذو الرمة^(١٦) والاختل^(١٧)... وغيرهم.

وقد منع علماء اللغة الاحتجاج بشعر من سموهم المولدين أو المحدثين كبشار بن برد وابي نؤاس ومن عاصرها أو جاء بعدهما^(١٨)، لأنهم عاشوا في مجتمع مختلط تفشى فيه اللحن والخطأ، وكثرت فيه الألفاظ المولدة وقلت الفصيحة، وهذا ما حاول الأزهري تأكيده في مقدمة مؤلفه وفي الخاتمة أيضاً، الا ان موقفه

(١) تهذيب اللغة: ٢٦٢/٧ (مخط).

(٢) نفسه: ٦/١ المقدمة، و ١٥/١ الخاتمة.

(٣) نفسه: ١٠/١٦٣ (ذكر).

(٤) نفسه: ٤/٣٣٨ (سبع).

(٥) نفسه: ٥/٣٠٩ (ح، ج).

(٦) نفسه: ١٤/٣٢٢ (اتل).

(٧) نفسه: ١٥/٦٤٧ (يوم).

(٨) نفسه: ١/٩٠ (عد).

(٩) نفسه: ٤/١٨٨ (فخش).

(١٠) نفسه: ٤/٧٥ (قبح).

(١١) نفسه: ١٤/٣٧١ (نظر).

(١٢) نفسه: ١/١٧٨ (صعق).

(١٣) نفسه: ١٠/٥٥١ (شبح).

(١٤) نفسه: ٢/١١٧ (سبع).

(١٥) نفسه: ٢/١٧٢ (طلع).

(١٦) نفسه: ٢/١٦ (عصر).

(١٧) نفسه: ١/١٧٧ (صعق).

(١٨) خزنة الادب ولب لباب لسان العرب، البغدادي: ١/٣-٤.

هذا فيه شيء من التراجع. فسرعان ما يلاحظ الباحث انه اخذ من (الشعر العباسي) واستعمله شاهداً لغوياً ومن هؤلاء الشعراء: بشار بن برد^(١) وأبو تمام^(٢) ومروان بن ابى حفصة^(٣) وسديف^(٤) وابو نؤاس^(٥).

ومع ان الأزهري لم يستشهد بهم عند ورود الآيات القرآنية صراحة- الا ان موقفه هذا يخالف ما اكده في المقدمة وجعله من الاسباب التي دفعته لتأليف معجمه وهو تهذيب اللغة وسلامتها من الألفاظ الدخيلة والمولدة، وحاول الدكتور رشيد العبيدي تبرئة الأزهري من هذا الموقف؛ لأنه أولاً عد بشاراً وسديفاً ومروان من المخضرمين ولم يتخرج العلماء كثيراً في الاحتجاج بشعرهم. والثاني ان الأزهري كان ناقلاً عن العلماء هذه الايات ولم يستشهد بها بنفسه^(٦)!!، وترى الباحثة ان موقف الأزهري هذا يدل على تقليده للمتقدمين واحترامه لآرائهم وثقته بحفظهم.

ومما يقدر في شواهد الأزهري ان كثيراً منها جاءت من غير نسبة اذ يكفي بعبارة ((قال الشاعر))^(٧) أو ((الراجز))^(٨)، أو ((انشد بعضهم))^(٩) وان كان شعرهم مشهوراً، ومن الأمثلة على ذلك: - ((كقول الشاعر:

إلى جوجؤ رهل المنكب))^(١٠)

ولوحي ذراعين في بركة

- ((كقوله:

يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي))^(١١)

أنا الذائد الحامي الذمار وإنما

- ((كقوله:

عار عليك اذا فعلت عظيم))^(١٢)

لا تنه عن خلق وتأتي مثله

(١) تهذيب اللغة: ١٤/١٤٨ (وتد).
(٢) نفسه: ٢/٤٠ (صنع).
(٣) نفسه: ١/٤٣٣ (شنع).
(٤) نفسه: ٣/٧٥ (وضع).
(٥) نفسه: ١/٤٣٧ (شفع).
(٦) ينظر: الأزهري في كتابه تهذيب اللغة، د. رشيد العبيدي: ٣٧٠.
(٧) تهذيب اللغة: ٢/٨٧، ١٢٥، ١٤/٢٤٢.
(٨) نفسه: ٤/٤٠٠، ١٤/٣٢٠.
(٩) نفسه: ١٥/٦٧٠، ٦٦٥، ٦٦٤.
(١٠) شعر النابغة الذبياني: ٣١ و تهذيب اللغة: ٤/٤٣٦ (حمد).
(١١) ديوان الفرزدق: ٢/٧١٢، وتهذيب اللغة: ١٥/٥٣٥ (إنما).
(١٢) ديوان أبي الأسود الدؤلي: ١٣٠، وتهذيب اللغة: ١٥/٦٧٤ (الواوات).

وقد ذكر ان من قواعد الاحتجاج الا يحتج بشعر أو نثر لا يعرف قائله مخافة ان يكون الكلام مصنوعاً أو لمولد أو لمن لا يوثق بكلامه^(١)، وصحيح ان في كتب اللغة الكثير من الشعر غير المنسوب^(٢)، ولكن ليس لنا ان نتلمس العذر لابي منصور الأزهري حين يكثر من قال الشاعر، وقال الراجز... وهو يعلم انه يحتج لمواد لغوية لا بد من توثيقها بشعر ينسب الى قائله، ومما يشكل دليلاً على هذا الكلام ان الدكتور رشيد ذكر ان الأزهري كان يضطرب في نسبة الشعر الى قائله، إذ وجد الدكتور رشيد ان بعض الشعر في التهذيب ينسبه الأزهري الى شاعر معين، غير انه حين يرجع الى ديوان الشاعر أو المصادر الاخرى، يرى انه منسوب الى غير من نسب اليه، فهو ينسب الى النابغة قوله:

أنبضوا معجس القسي وأبرقنا كما تواعد الفحول الفحولا

فحين رجعنا الى ديوان النابغة لم نر البيت، غير ان الزمخشري ينسبه لمهلل^(٣)

ومن مواضع الخلل والاضطراب في الشعر الوارد في التهذيب، انه في جزء منه ينسب الى (المهدي) دون تحديد، والمهلليون مجموعة كبيرة كالمتمخل واي ذؤيب وعبد مناف وأي كبير... وغيرهم، فيلتبس على القارئ تعيين القائل.

والشاهد الشعري يضعه الأزهري لاغراض متعددة، أولها: (الغرض اللغوي) الذي هو مدار كلامه حوله، فيستغل الأزهري كل مناسبة في قاعدة نحوية أو تصريف مادة، أو توضيح صيغة...، فيورد ما يجده حاضراً لديه من شواهد، ومنها على سبيل المثال: ذكر ان الباء في قوله تعالى: (فَأَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا)^(٤). بمعنى سل عنه، ومنه قول علقمة:

فإن تسألوني بالنساء فإنني بصير بأدواء النساء طيب(٥)

اي: تسألوني عن النساء^(٦).

(١) ينظر: الاقتراح، السيوطي: ٧١ وخزانة الادب: ١٨/١.

(٢) ينظر: المزهري: ١٤٢/١-١٤٣.

(٣) في الأساس (نض)، لمهلل، وفي ديوان النابغة أبيات من وزن البيت وقافيته لم يكن هو بينها، ديوان النابغة: ٦٤، وينظر: الأزهري في كتابه تهذيب اللغة: ٣٦٣-٣٦٤.

(٤) الفرقان: ٥٩.

(٥) ديوان علقمة: ٣٥، ولسان العرب: ١١٣/٨-١١٤ (طب).

(٦) ينظر: تهذيب اللغة: ٦١٣/١٥-٦١٥ (الباء).

ومن الاغراض الاخرى التي استشهد الأزهري عليها بالشعر: قضية (اظهار المعنى الأصلي للمادة)، ومن أمثلة ذلك ما جاء في (نصا)، قال تعالى: **(كَسَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ)**^(١) يقول الفراء^(٢) الناصية هي: مقدم الرأس اي: لهصرنهما، لناخذن بها، اي لنقيمته ولنذلته، ((قلت (اي الأزهري): والناصية عند العرب، منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية، وسمي الشعر ناصية لنباته في ذلك الموضع، وقد قيل في قوله: **(كَسَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ)** اي لتسودن وجهه فكفت الناصية لأنها من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر^(٣):

وكنت إذا نفس الغوي نزت به سعفت على العرنيين منه بميسم^(٤)

وفي (تداخل اللهجات) أو ما يسمى (المعرب والدخيل) كان الأزهري يستشهد بالشعر لاثبات استعمال اللفظ بمعنى معين عند قوم آخرين، ومن ذلك ما جاء في لفظة (الفردوس) في قول الله عز وجل: **(الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)**^(٥)، اختلف المفسرون في لفظة -الفردوس- فمنهم من يرى انها رومية أو سريانية ثم عربت، وهناك من يرى انها معروفة عند العرب اذ هي الموضع الذي فيه كرم. ومنهم الزجاج الذي يرى ان الفردوس ((أصله رومي اعرب، وهو البستان، كذلك جاء في التفسير، وقد قيل ان الفردوس يعرفه العرب، ويسمى الموضع الذي فيه كرم: فردوساً^(٦)).
((ومما يدل ان الفردوس بالعربية قول حسان بن ثابت.

وان ثواب الله كل موحد جنان من الفردوس فيها يخلد^(٧)^(٨)

(١) العلق: ١٥.
(٢) ينظر: معاني القرآن: ٢٧٩/٣.
(٣) ديوان الاعشى الكبير: ١٢٣.
(٤) تهذيب اللغة: ٢٤٤/١٢-٢٤٥ (نصا).
(٥) المؤمنون: ١١.
(٦) معاني القرآن واعرابه: ٨/٤.
(٧) الديوان: ٣٠٦/١.
(٨) تهذيب اللغة: ١٥٠/١٣-١٥١ (فردس).

وللشعر العربي في التهذيب اغراض كثيرة منها لاثبات معنى نادر أو قليل في الاستعمال^(١)، لتحديد دلالة اللفظ المختلف فيها بين العلماء^(٢)، أو قد يكون الغرض من الاستشهاد هو مجرد الاستقصاء وتجميع روايات اللغويين دون الاشارة الى تصحيح أو تفسير أو تعليق في المعنى أو اللغة، ومن هذا القبيل ما جاء في مادة (همز) الواردة في قوله تعالى: **(وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ)**^(٣)، نقل الأزهري عن الزجاج معنى ((الهمزة اللزمة: الذي يغتاب الناس ويغضبهم، وانشد:

إذا لقيتك عن شحط تكاشرنى وان تغيبت كنت الهامز اللزمة^(٤)

ومنها ذكر الشاهد الشعري (استطراداً) مع حكاية حادثة أو خبر من التأريخ العربي في الجاهلية والاسلام، منها على سبيل المثال: قال الأزهري: ((اليحموم: اسم فرس كان للنعمان بن المنذر سمي (يحموماً) لشدة سواده، وقد ذكره الاعشى فقال:

ويأمر لليحموم كل عشية بقت وتعلق فقد كاد يسنق^(٥)

ان الشاهد الشعري في (التهذيب) لا يسير على وفق نسق محدد، أو نظام موحد في جميع الابواب فمرة يستشهد بشطر من البيت^(٦) ومرة يستشهد بشاهد واحد^(٧)، واخرى بأكثر من شاهد^(٨)، وتارة يشرح مفردات الشاهد^(٩)، واخرى يتركها دون شرح^(١٠)، وفي بعض الاحيان يبين (غرض الشاعر) قبل ايراد الشاهد أو بعده.

ولا بد من الاشارة الى ان الأزهري لم يهمل (شعر النساء)، ففي المعجم مواطن كثيرة يستشهد بها لنفس الاغراض التي ذكرناها، ومنها على سبيل المثال:

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ١ / ٣٦٩ (عجل).

(٢) ينظر: نفسه: ٩ / ٢٣٣ (عار).

(٣) الهمزة: ١.

(٤) تهذيب اللغة: ٦ / ١٦٤ (همز).

(٥) نفسه: ٤ / ١٣-١٩ (م).

(٦) نفسه: ٦ / ٢٩٩ (محمد).

(٧) نفسه: ٦ / ١٣٢ (سقه).

(٨) نفسه: المستدرک، ١١٥-١١٦ (م) و ٨ / ٣٤٠ (قرض).

(٩) نفسه: ٥ / ٦١ (لحن).

(١٠) نفسه: ١٢ / ٨١-٨٢ (وفض).

الخنساء^(١) وغادية الدبيرة^(٢) واعرابية بفيد^(٣)... وغيرهن.

ثانياً: أقوال العرب

والمقصود بأقوال العرب ما روي عن فصحاء العرب من الكلام المتثور الذي يستعملونه في مخاطبتهم ومعاملاتهم. أو بمعنى آخر هي جانب الشر من كلامهم الذي يقابل الشعر.

وقد جرى علماء اللغة على الاستشهاد بهذه الاقوال والعناية بها، وعدوها دليلاً لغوياً يستند إليه في تععيد اللغة ودراساتها^(٤).

وكان لابن عباس عناية كبيرة بهذا النوع من كلام العرب، فقد روي عنه ما يدل على استناده الى اقوال العرب في تفسير ألفاظ القرآن الكريم، من ذلك ما جاء في "فطر": ((وقال الله عز وجل: (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(٥)، قال ابن عباس: ما كنت ادري ما فاطر السماوات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر، فقال احدهما: انا فطرهما اي: انا ابتدأت حفرها))^(٦).

ومما لا شك فيه ان اقوال العرب رافد مهم من روافد الاستشهاد، ومصدر لغوي كان القدماء يسعون اليه سعياً حثيثاً، اذ يذكر ان الخليل الفراهيدي خرج الى بوادي نجد وتمامة والحجاز لسماع لغة الاعراب^(٧)، وخرج الكسائي الى البادية وكتب عن اهلها^(٨)، وكانت لغة العرب هي الحكم الفيصل في المسألة الزنبورية التي خسرها سيويه^(٩).

(١) السابق: ٢٣/٨ (صغر).

(٢) نفسه: ٣٩٩/٢ (عرن).

(٣) نفسه: ٣١٠/٥ (ح، ج).

(٤) الاقتراح في اصول النحو: السيوطي: ٣٤.

(٥) فاطر: ١.

(٦) تهذيب اللغة: ٣٢٦/١٣ (فطر).

(٧) ينظر: الفراهيدي عبقرى من البصرة / د. محدي الخزومي: ٣٢.

(٨) ينظر: معجم الادباء، ياقوت الحموي: ١٦٩/١٣.

(٩) ينظر: الاشباه والنظائر في النحو، السيوطي: ١٥/٣.

وأقوال العرب تعد رافداً مهماً من روافد المفسرين واصحاب المعاجم، والمعاني لأن القرآن نزل بلسان عربي مبين وفيه ((كلمات غريبة يحتاج المفسر عند بيان معناها الى الاستشهاد بشيء من كلام العرب ليعلم ان التفسير لم يخرج عن حدود اللسان العربي فيطمئن الى صحة التفسير))^(١).

وقد كثرت اقوال العرب المسموعة في المعاجم ومنها التهذيب الذي حوى بين دفتيه عدداً من الاقوال العربية، والتي تقسم على:

أ. الأمثال: وهي: ((صورة حية ماثلة لمشهد واقعي أو متخيل، مرسومة بكلمات معبرة موجزة، يؤتى بها غالباً لتقريب ما يضرب له من طريق الاستعارة أو الكناية أو التشبيه، مع لحاظ. وجود علاقة المشابهة بين الحالتين والسيرورة والتداول بين الناس، وعدم التغيير في لفظه الموضوع له))^(٢). والأمثلة الواردة في التهذيب كثيرة منها:

١. ((أصل الذكاة في اللغة كلها تمام الشيء... ومن أمثالهم (جري المذكيات غلاب) اي: جري المسان القرع من الخيل ان تغالب الجري غلاباً...))^(٣).

٢. ((قال تعالى: **يَبْجَرَعُهُ وَلَا يُكَادُّ سِغُهُ**)^(٤)، والجرعة: ملء الفم يتلعه والجرعة المرة الواحدة... ومن أمثال العرب: (افلت فلان جريعة الذقن) و(بجرعه الذقن) يريدون ان نفسه صارت في فيه فكاد يهلك فأفلت وتخلص))^(٥).

ويلاحظ ان المثل في التهذيب يقرن بالقصة والظرف الذي ذكر فيه، وارسل ارسالاً في الناس فسار، فيتحدث عن الواقعة أو المشكلة أو الحدث في الغالب.

ب. الأقوال التي حفظت عند العرب لغرض الاستشهاد بها وهي من كلامهم المشهور، وجاءت هذه الاقوال غير منسوبة لقبيلة معينة في التهذيب، كما انها حلت من الخلاف والجدل وتعدد الآراء، ومن ذلك:

(١) تقض كتاب في الشعر الجاهلي، محمد الخضر حسين: ٢٠٤.

(٢) الصورة الفنية في المثل القرآني، د. محمد حسين الصغير: ٦٠.

(٣) تهذيب اللغة: ٣٣٨/١٠ (ذكا)، والمثل لقيس بن زهير العبسي، ينظر: جمهرة الامثال، ابو هلال العسكري: ٧٣/١.

(٤) ابراهيم: ١٧.

(٥) تهذيب اللغة: ٣٦١/١ (جرع)، والمثل لمعاوية بن ابي سفيان، ينظر: جمهرة الامثال: ٣٠/١.

١. ((العرب تقول: قرضته ذات اليمين وقرضته ذات الشمال وقبلأً ودبرأً، أي كنت بجذائه من كل ناحية...))^(١).

٢. جاء ((في قولهم: ما لفلان رواء ولا شاهد: معناه: ماله منظر ولا لسان، والرواء: المنظر، وكذلك الري، قال الله (أَحْسَنُ أَمَّا وَمَرِيئًا)^(٢)... والشاهد: اللسان، من قولهم لفلان شاهد حسن: اي عبارة جميلة))^(٣).

ويلاحظ ان أقوال العرب في التهذيب شأنها شأن الأمثال والاشعار تأتي غالباً مقرونة بالشرح والتوضيح.

وتأتي الأمثال والاقوال في التهذيب مقدماً لها بالعبارات: ((من أمثالهم))^(٤)، أو ((ومن أمثال العرب))^(٥)، أو ((العرب تقول))^(٦) وهو الأكثر أو ((يقال))^(٧). فهذه العبارات عامة ومجهولة القائل وقلما ينسبها لقائل، وهذا مما يؤخذ على الأزهري.

وجاءت اقوال العرب في التهذيب لقضايا دلالية كثيرة منها: (بيان المعنى الأصلي للمادة)، ومن ذلك ما جاء في التهذيب في كلمة (النسخ) والتي تعني في -اللغة- ((ابطال شيء واقامة آخر مقامه، والعرب تقول: نسخت الشمس الظل، والمعنى اذهبت الظل وحلت محله))^(٨).

وقد يستعين الأزهري لاثبات استعمال لفظ ما بمعنى معين في لغة قوم من العرب بقول مسموع ومحفوظ عن افرادها، ومثال ذلك جاء في التهذيب قول الله جل وعز: ((أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا))^(٩)... الرکز: الصوت... وسمع بعض بني أسد يقول: كلمت فلاناً فما رأيت له ركزة، يريد ليس بثابت العقل^(١٠).

فقد تكون تلك اللغة غير معروفة أو مخالفة للاستعمال المعروف فيظن ظان انها خطأ. ولم ترد عن الفصحاء، فيكون الاستشهاد بكلام اهل تلك اللغة اثباتاً لصحتها ووجودها في الاستعمال الفصيح.

(١) تهذيب اللغة: ٣٣٩/٨-٣٤٢ (قرض).

(٢) مريم: ٧٤.

(٣) تهذيب اللغة: ٧٦/٦ (شاهد).

(٤) نفسه: ٣٣٨ / ١٠ (دكا).

(٥) نفسه: ١٧٦-١٧٧ (ولد).

(٦) نفسه: ١٦٠/٦-١٦١ (هزم).

(٧) نفسه: ١٥٦/١٢-١٥٧ (صمت).

(٨) نفسه: ١٨١/٧ (نسخ).

(٩) مريم: ٩٨.

(١٠) ينظر: تهذيب اللغة: ٩٤/١٠ (ركز).

المبحث الخامس: آلية آراء علماء اللغة والمفسرين

لا يخفى على قارئ التهذيب ان يتبين بسهولة ان الأزهري جمع آراء العلماء والمفسرين -ممثلما جمع احاديث الرسول (ص) واقوال الصحابة (ع)- ووظفها في كثير من المسائل التي اثارها حول مجموعة كبيرة من نصوص معجمه، والسبب الذي دفع الأزهري الى جمع آراء العلماء والمفسرين -على ما يبدو- هو قناعته بأن تمام العلم بلغة الكتاب لا يتأتى الا بجمع ما عند اهل العلم بها، والمعجم هو الوسيلة لذلك...، لذا ترى الباحثة ان مسألة اختيار المفسرين في التهذيب لم تكن مسألة عشوائية وانما كانت مسألة مقصودة لذاها، إذ اختار الأزهري آراء المفسرين وجعلهم من مصادره في المعجم، وهذا يصور مبدأ وآلية من الآليات التي اقام عليها صنعة لمعجمه، وهو الاتجاه الى الجمع والاحاطة والشمول، لأنها وسيلة تحقق اهدافه، لذا نجد في التهذيب تنوع التفاسير للآية الواحدة، ومن ذلك ما نجده في مادة (حفد)^(١) ومادة (عصف)^(٢) ومادة (اب)^(٣)، أو تكرار التفسيرات المنقولة للآية الواحدة أما بمعناها كما في مادة (عرب)^(٤) و(تلا)^(٥)، وأما بلفظها كما في مادة (دهن)^(٦) و(حمل)^(٧)، وسنورد ما جاء في الأمثلة اعلاه - للتوضيح-:

١. جاء في قوله تعالى: (جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَمْزَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ)^(٨)، أورد الأزهري عدة تفسيرات لمفردة

(حفد) منها:

- ذهب مجاهد الى ان المراد بـ (حفدة) هم الخدم.
- روي عن عبد الله ان (حفدة) هم الاصهار.
- وأورد ابو عبيد في (الحفد) انها لغة أخرى: احفد إحفاداً.
- ذهب ابن شميل الى ان (حفدة) هم الأعوان وهو أتبع لكلام العرب.

(١) تهذيب اللغة: ٤٢٦/٤-٤٢٧-٤٢٨ و(حفد).

(٢) نفسه: ٤١/٢ (عصف).

(٣) نفسه: ٥٩٩/١٥ (اب).

(٤) نفسه: ٣٦٠/٢-٣٦٤ (عرب).

(٥) نفسه: ٣١٦/١٤-٣١٩ (تلا).

(٦) نفسه: ٢٠٥/٦-٢٠٦ (دهن).

(٧) نفسه: ٩٠/٥-٩١ (حمل).

(٨) النحل: ٧٢.

- ذهب الفراء الى ان (حفدة) الاختان، ويقال الاعوان.
 - وذهب الحسن البصري ان (حفدة) هو ما حفدك من شيء وعمل لك وأعانك.
 - روي عن ابن عباس ان معنى (حفدة) هو: من اعانك فقد حفدك.
 - وذهب الضحاك الى ان (حفدة) هم بنوا المرأة من زوجها الأول.
 - وذهب عكرمة الى ان (حفدة) هم من خدمك من ولدك وولد ولدك.
 - وذهب الليث الى ان (حفدة) هن البنات وهن خدم الابوين في البيت.
 - وذهب بعضهم ان (حفدة) هم ولد الولد.
 - وذهب ابن الاعرابي الى ان (الحفدة) هم صناع الوشى، والحفد: الوشى^(١).
- وهذا المثال دليل واضح على تنوع التفسيرات الواردة في التهذيب للمفردة الواحدة.
٢. وكذلك الأمر فيما جاء في قوله تعالى: **(وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ)**^(٢) وقوله تعالى في موضع آخر: **(فَجَعَلَهُمُ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ)**^(٣)، وردت لها عدة تفسيرات منها:
- (العصف): بقل الزرع، وهذا قول الفراء، لأن العرب تقول: خرجنا نعصف الزرع إذا قطعوا منه شيئاً قبل ادراكه، فذلك العصف.
 - قال بعضهم: (ذو العصف) يريد المأكول من الحب، أو الريحان: الصحيح الذي يؤكل.
 - (العصف) ورق الزرع، ويقال للتبن: عصف وعصيفة، وهذا ما ذهب اليه الزجاج.
 - (العصف): الفصيل... وهذا ما ذهب اليه النضر.
 - (العصف): ما على حب الحنطة ونحوها من قشور التبن، والعصف ايضاً: ما على ساق الزرع من الورق الذي يبس، فتفتت كل ذلك من العصف وهذا ما ذهب اليه الليث.
 - أما قوله **(كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ)** فله معنيان: احدهما انه اراد: انه جعل اصحاب الفيل كورق اخذ ما كان فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه، والآخر انه ارد: انه جعلهم كعصف قد أكله البهائم، وهذا ما ذهب اليه الأزهري.
 - (كعصف مأكول): هو الهبؤر، وهو الشعير النابت بالنبطية، وهذا رأي الليث.
 - (كعصف مأكول): كزرع قد اكل حبه وبقي تبنة، وهذا ما ورد عن الحسن البصري.

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٤/٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨ (حفد).

(٢) الرحمن: ١٢٠.

(٣) الفيل: ٥.

- (وكصف مأكول): انه يقال: ان فلاناً يعتصف إذا طلب الزرق، والعصف: الرزق والعصف والعصيفة: ورق السنبل... وهذا ما ذهب اليه ابن عباس^(١).
- وهذه النقولات المتنوعة التي أوردها الأزهري في مؤلفه، لما جاء في مفردة (العصف) أما عن تكرار التفسيرات المنقولة للآية (بالمعنى) منها:
- ما جاء في مادة (تلا)، جاء في قوله تعالى: **(يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ)**^(٢)، إذ ورد عن المفسرين عدة تفسيرات تشير جميعها الى انها ترجع الى معنى واحد:
- ورد عن ابي زيد (يتلونونه حق تلاوته) اي يتبعونه حق اتباعه.
- ورد عن مجاهد (يتلونونه حق تلاوته) اي: يعملون به حق عمله.
- ورد عن ابن عباس (يتلونونه حق تلاوته) اي يتبعونه حق اتباعه، فيعملون به حق عمله...^(٣).
- وعن تكرار التفسيرات المنقولة للآية (باللفظ) منها: ما جاء في مادة (دهن) التي وردت في قوله تعالى: **(وَدُّوا لَوْ تَدُهْنُ فَيُدْهِنُونَ)**^(٤):
- المراد بـ **(وَدُّوا لَوْ تَدُهْنُ فَيُدْهِنُونَ)** قولهم: ودوا لو تلين في دينك فيلينون، وهذا ما ذهب اليه الفراء.
- الادهان: المقاربة في الكلام والتلين في القول، من ذلك قوله: **(وَدُّوا لَوْ تَدُهْنُ فَيُدْهِنُونَ)** معناه: ودوا لو تكفرون فيكفرون... وهذا ما ذهب اليه ابو الهيثم، وقال في الموضوع نفسه: في قوله **(وَدُّوا لَوْ تَدُهْنُ فَيُدْهِنُونَ)**: يقال: ودوا لو تلين في دينك فيلينون. وقال ابو الهيثم: الادهان: المقاربة في الكلام، والتلين في القول من ذلك قوله: **(وَدُّوا لَوْ تَدُهْنُ فَيُدْهِنُونَ)**.
- ورد عن ابي اسحاق في قوله تعالى: **(وَدُّوا لَوْ تَدُهْنُ)** ان ودوا لو تصانعهم في الدين فيصانعونك.
- وورد عن الليث: الادهان: اللين...^(٥).
- يلاحظ هنا ان الأزهري ذكر كلام ابن الهيثم مرتين في الموضوع نفسه تحبباً منه.

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٤١/٢ (عصف)، ومعاني القرآن، الفراء: ٦٤/٥، ومعاني القرآن وإعرابه: ٣٦٤/٥. وهذا النص غير كامل وما ورد في معاني

القرآن وإعرابه للزجاج هو: ((أي جعلهم كورق الزرع الذي جر وأكل، أي وقع فيه الأكل...))

(٢) البقرة: ١٢١.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٣١٦/١٤-٣١٩ (تلا).

(٤) القلم: ٩.

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٠٥/٦-٢٠٦ و٢٠٧ (دهن)، ومعاني القرآن، الفراء: ١٢٥/٥.

ومن أمثلة التكرار كذلك ما جاء في قوله تعالى: ((وَلَا تُضِعُوا خِلَاكَكُمْ بِغُونِكُمْ الْفِتْنَةَ))^(١)، إذ جاءت في مادة (وضع) مع شرح لمعناها^(٢)، وجاءت في مادة (خل) مع تفسير لمعنى الوضع والخلال^(٣)، ولم يستعمل الأزهري طريقة الإحالة في هذا الجانب على الرغم من انه استعملها في مواضع من معجمه^(٤). وهذا الأمر كثير الورود في معجم التهذيب.

وقد استغرقت نصوص المفسرين واقوالهم عدداً كبيراً من صفحات التهذيب وشغلت حيزاً واضحاً من شرح المواد، فنجدها تشغل صفحات كثيرة من شرح المادة، ففي مادة (عبد) مثلاً شغلت نصوص المفسرين ست صفحات من صفحات المادة المكونة من تسع صفحات ونصف الصفحة^(٥)، وفي مادة (قرأ) شغلت نصوصهم ثلاث صفحات من المادة المكونة من اربع صفحات تقريباً^(٦)، وربما تجد المادة تقوم على نصوصهم والمنقول عنهم ومن ذلك مادة (بعثر)^(٧).

وتضمنت اقوالهم الكثير من القضايا الدلالية منها: القضايا النحوية، ومثل ذلك ما جاء في مادة (سفه)^(٨)، أو القضايا الصرفية ومنها ما جاء في مادة (شيء)^(٩)، أو الاحكام الفقهية ومثال ذلك ما جاء في مادة (متع)^(١٠)، أو تفسير الآيات المشككة و المحملة كما في مادة (راح)^(١١).

وترى الباحثة ان دور العلماء والمفسرين برز بصورة واضحة في عدة جوانب، منها: (ذكر المعنى الأصلي للمادة) ويكثر هذا الأمر في تفسيرات (الزجاج) بصورة ملحوظة موازنة مع غيره من العلماء الوارد ذكرهم في التهذيب، وترتبط الاصول ارتباطاً وثيقاً بظاهرة (الاشتقاق الاصغر) الذي يعني: ((اخذ صيغة من اخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لاجلها اختلفا حروفاً أو هيئة، كضارب من ضرب...))^(١٢).

(١) التوبة: ٤٧.

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: ٧٣/٣ (وضع).

(٣) ينظر: نفسه: ٥٦٩/٦ (حل).

(٤) ينظر: نفسه: ٢٨٢/٢ (تبع).

(٥) ينظر: نفسه: ٢٢٩/٢-٢٣٩ (عبد).

(٦) ينظر: نفسه: ٢٧١/٩-٢٧٥ (قرأ).

(٧) ينظر: نفسه: ٣٥٩/٣-٣٦٢ (ع، ث).

(٨) ينظر: نفسه: ١٣١/٦-١٣٥ (سفه).

(٩) ينظر: نفسه: ٤٣٩/١١-٤٤١ (شيء).

(١٠) ينظر: نفسه: ٢٩٠/٢-٢٩٦ (متع).

(١١) ينظر: نفسه: ٢١٦/٥-٢٢٦ (راح).

(١٢) المزهري، السيوطي: ٣٤٦/١.

يقول (ابن جني) عن هذا الاشتقاق: ((الاشتقاق عندي على ضربين: كبير وصغير، فالصغير ما في ايدي الناس وكتبهم كأن نأخذ أصلاً من الأصول، فتتفرع فتحجمع بين معانيه وان اختلفت صيغته ومبانيه))^(١). وعرف الزجاج باهتمامه بالبحث في الاشتقاق، وقد تعددت الروايات التي تدل على ذلك، منها ما نقله السيوطي في مزهره: ((قال حمزة بن الحسن الاصبهاني في كتاب الموازنة كان الزجاج يزعم ان كل لفظتين اتفقتا ببعض الحروف وان نقصت احدهما عن حروف الاخرى فإن احدهما مشتقة من الاخرى، فتقول الرحل مشتق من الرحيل، والثور انما سمي ثوراً لأنه يثير الارض، والثوب انما سمي ثوباً لأنه ثاب لباساً بعد ان كان غزلاً، حسيبه الله! كذا قال))^(٢). كما انه خص ظاهرة الاشتقاق بمؤلفين هما: (تفسير اسماء الله الحسنى)^(٣) - (الاشتقاق)^(٤).

وظهر اهتمام الأزهري بهذه الظاهرة وتبعه لها في كتاب (معاني القرآن واعرابه للزجاج) إذ طبقها خلال تفسيره، فهو لا يقف عند بيان معنى اللفظ القرآني أو تفسيره وانما يقوم ببيان المعنى الأصلي للمادة التي ينتمي اليها اللفظ، وقد يردفها بمشتقات اخرى مفسراً لها ومحاولاً الربط بينها. ويعد هذا الأمر جزءاً من منهجه في التفسير والتحليل اللغوي لمفردات القرآن، الكريم. ومن الأمثلة على ذلك:

١. ((قال الله جل وعز: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً))^(٥) قال ابو اسحاق: الضنك: أصله في اللغة الضيق والشدة، ومعناه -والله اعلم- ان هذه المعيشة الضنك في نار جهنم، قال: فاكتر ما جاء في التفسير انه عذاب القبر))^(٦).

يتبين من هذا النص ان الزجاج حدد المعنى الأصلي لمادة (ضنك) وهو: الضيق والشدة، وقد قرر ابن فارس لهذه المادة أصلاً يقارب ما جاء في التهذيب، يقول ابن فارس: ((ضنك: الضاد والنون والكاف أصلان صحيحان وان قل فروعهما فالأول، الضيق، والآخر مرض))^(٧).

(١) الخصائص، ابن جني: ١٣٣/٢-١٣٤.

(٢) المزهر: ٣٥٤/١.

(٣) الكتاب مطبوع بتحقيق احمد يوسف الدقاق ١٣٩٥ هـ.

(٤) ذكر كتاب الاشتقاق في مصادر عدة منها: الفهرست، ابن النديم، ٩٠، وانباء الرواة على انباء النحاة، للقطبي: ١٦٥/١، والمزهر: ٣٥١/١.

(٥) طه: ١٢٤.

(٦) تهذيب اللغة: ٤٠/١٠ (ضنك)، ومعاني القرآن واعرابه: ٣٧٨/٣.

(٧) معجم مقاييس اللغة: ٢٩٣/٣ (ضنك).

٢. مادة (نقب): ((وقال الله جل وعز: **(وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا)**)^(١)، قال ابو اسحاق: النقيب في اللغة كالأمين^(٢)، والكفيل، ونحن نبين حقيقته واشتقاقه. يقال: نقب الرجل على القوم ينقب نقابة فهو نقيب...))^(٣).

وكذلك الأمر في هذا الشأن حيث حدد الزجاج المعنى الأصلي لمادة (نقب): وهو الأمين والكفيل، وجاء ابن فارس بأصل يقارب ما ذهب اليه الزجاج، قال ابن فارس: ((النون والقاف والباء أصل صحيح يدل على فتح في شيء... ومن الباب: النقاب: العالم بالأمور، كأنه نقب عليها فاستنبطها، أو العالم بها المنقب عنها... والنقيب: نقيب القوم: شاهدهم وضمينهم، ومعناه ومعنى النقاب العالم واحد، لأنه ينقب عن أمورهم، أو ينقب كما ينقب عن الاسرار))^(٤).

٣. ((قال الله جل وعز **(وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ)**)^(٥)، قال ابو اسحاق: معناه الا ما ادركتم ذكاته من هذه التي وصفنا... قال (اي الزجاج): وأصل الذكاة في اللغة كلها: تمام الشيء، فمن ذلك: الذكاة في السن والفهم، وهو تمام السن))^(٦).

ذهب ابن فارس الى ان: ((الذال والكاف والحرف المعتل أصل واحد مطرد منقاس يدل على حدة في الشيء ونفاذ، يقال للشمس (ذكاء) لأنها تذكو كما تذكو النار...))^(٧).

٤. ((قال الله جل وعز: **(لَا يَرْفُؤُنَ فِي مَوْئِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً)**)^(٨)... قال (الزجاج) وحقيقة (الإل) عندي على ما توجهه اللغة، تحديد الشيء، فمن ذلك: الآله: الحربة، لأنها محدودة...))^(٩).

قال ابن فارس: ((والهمزة واللام في المضاعف ثلاثة اصول: اللمعان في اهتزاز، والصوت، والسبب يحافظ عليه... وسميت الآلة لأنها دقيقة الرأس. وأل الرجل بالآلة اي طعن... والمؤلل ايضاً المحدد، يقال أذن مؤللة اي محددة...))^(١٠).

(١) المائة: ١٢.

(٢) عند الزجاج (الامير).

(٣) تهذيب اللغة: ١٩٧/٩ (نقب)، ومعاني القرآن وعرابه: ١٥٧/٢.

(٤) معجم مقاييس اللغة: ٣٧٤/٥ (نقب).

(٥) المائة: ٣.

(٦) تهذيب اللغة: ٣٣٧/١٠-٣٣٨ (ذكا)، ومعاني القرآن وعرابه: ١٤٥/٢.

(٧) معجم مقاييس اللغة: ٣٩٥/٢ (ذكا).

(٨) التوبة: ١٠.

(٩) تهذيب اللغة: ٤٣٤/١٥ (ال). ومعاني القرآن وعرابه: ٤٣٤/٢.

(١٠) معجم مقاييس اللغة: ٤٨/١ (أل).

وهنا يتبين ان الزجاج حدد المعنى الأصلي وهو (تحديد الشيء)، ولم يذكر ابن فارس المعنى نفسه، وإنما قرر لهذه المادة أصلاً يقارب -بعض الشيء- ما جاء في التهذيب.

ولا بد من الإشارة الى ان ذكر المعنى الأصلي للمادة لم يكن مقتصرًا على الزجاج من اللغويين، وإنما وردت عند غيره ولكنها كانت قليلة ونادرة في التهذيب ومنهم (الفراء) ومثال ذلك ((وقال الفراء في قوله: (فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ)^(١)، خرج عن طاعة ربه، قال: والعرب تقول: فسقت الرطبة من قشرها لخروجها منه، وكان الفأرة سميت فويسقة لخروجها من جحرها على الناس...))^(٢).

فسر الفراء مادة (فسق) بمعنى (الخروج) وهو المعنى الأصلي للمادة، وذكر ثلاثة معانٍ فرعية وفسرها تفسيراً واحداً وهي جميعاً بمعنى (الخروج)، وهو المعنى الذي ذكره ابن فارس لهذه المادة اذ يقول: ((الفاء والسين والقاف كلمة واحدة، وهي الفسق، وهو الخروج عن الطاعة، تقول العرب: فسقت الرطبة عن قشرها: إذا خرجت، حكاها الفراء. ويقولون: ان الفأرة فويسقة...))^(٣).

ويلاحظ على هذه الاصول انها لم ترد في كل الشواهد القرآنية بل بعض منها، وانما ليست على سياق واحد، بل قد يذكرها المفسر بعد تفسير الآية أو في ضمن تفسيرها... والعمل المعجمي يقتضي ان تكون الاصول متصدرة لشرح المادة وأول المعاني ايراداً، كما يلاحظ وجود تقارب وشبه بين هذه الاصول الواردة في التهذيب واصول ابن فارس.

ولهذه الاصول اهمية كبيرة في المعجم، وذهبت الدراسات الحديثة الى تأكيد ضرورة ذكر المعنى الأصلي، إذ انه يعد من أسس معالجة معنى المادة في المعجم، يقول الدكتور أحمد مختار عمر: ((ولكي تتم معالجة المعنى في معجم حديث وبصورة دقيقة لا تقنع بترديد ما جاء في المعاجم السابقة قديمها وحديثها، فإنه ينبغي حين معالجة المعنى بقصد تأليف المعجم وضع الأسس الآتية في الذهن واخذها في الاعتبار حتى يمكن تلبية حاجة مستعمل المعجم بأعلى قدر من الدقة وهي...محاولة ربط المعاني الجزئية للجذر الناتجة من تطبيقات الاستخدام أو تنوع السياق ربطها بمعنى عام يجمعها))^(٤).

(١) الكهف: ٥٠.

(٢) تهذيب اللغة: ٤١٤/٨ (فسق) ومعاني القرآن: ٩٨/٣.

(٣) مقاييس اللغة: ٤٠١/٤ (فسق).

(٤) صناعة المعجم الحديث، احمد مختار عمر: ٩٧.

ويجعل الدكتور فايز الداية المعنى الأصلي اهم ما يناط بالمعجم، يقول : ((وينظر الى المعجم على انه لا يفي بالغرض إذا ما رغبتنا في حصر دقيق للدلالة بحسب السياقات وتنوعها، ومع ذلك لا يعد هذا نقصاً في الدرس المعجمي لأن المنوط به هو ايراد المعنى المشترك أو المركزي الذي يتشعب الى مجموعة الحالات الجزئية التي تتباين وتتغير بعدد السياقات التي تحل فيها...))^(١).

فوجود المعنى الأصلي للفظ في المعجم مهم جداً، فمن جانب هو يلقي الضوء على تاريخ هذه اللفظة ونشأتها والمعاني الفرعية التي تفرعت منها، وهذا يسهم كثيراً في تتبع ظاهرة التطور الدلالي للألفاظ، يقول الدكتور فايز الداية: ((ان معاجمنا إضافة الى تأديتها دورها في اعطاء الدلالة العامة تستطيع إضاءة جوانب من تأريخ الألفاظ ودلالاتها))^(٢).

ومن جانب آخر فان هذه الأصول تسهم في تفسير نشأة بعض الظواهر اللغوية كظاهرة الاشتراك اللفظي، وانها تحافظ على التراث اللغوي، فتكون دليلاً على اصالته في اللغة العربية.

والمنهج الذي يعنى ببيان المعنى الأصلي هو منهج الاشتقاقيين في تناول الألفاظ، وأشهر المفسرين في التهذيب واكثرهم ايراداً ينتمون الى هذه المدرسة كالزجاج.

كان هؤلاء المفسرين دور مهم في ذكر (الاستعمال الجاهلي للفظ) ومثاله ما جاء في مادة (حنف): ((قال ابو عبيدة في قول الله جل وعز: **مَلَّةَ اِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا**)^(٣)...، قال: وكان عبدة الأوثان في الجاهلية يقولون: نحن حنفاء على دين ابراهيم، فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفاً))^(٤)، فهنا ذكر ابو عبيدة الاستعمال الجاهلي وهم (عبدة الأوثان) فقد كان هؤلاء يسمون انفسهم حنفاء ادعاء منهم بأنهم على دين ابراهيم - عليه السلام-.

وتميز مفسرو التهذيب بذكر (التعبيرات الاصطلاحية) التي تعرف بألفاظها: ((التعبيرات المكونة من تجمع من الكلمات يملك معاني حرفية ومعنى غير حرفي مثل التعبير العربي: ضرب كفا بكف الذي يحمل معنى تحير))^(٥).

(١) علم الدلالة العربي، د. فايز الداية: ٢١٧.

(٢) نفسه: ٢٢٥-٢٢٦.

(٣) البقرة: ١٣٥.

(٤) تهذيب اللغة: ١٠٩/٥-١١٠ (صنف)، (ولم اجده نصاً في كتاب (مجاز القرآن) ويبدو ان الأزهرى نقل عنه باختصار، مجاز القرآن ، ابو عبيدة ١٢/١.

(٥) علم الدلالة: احمد مختار عمر: ٣٣.

ووضع العلماء شروطاً للتعبيرات الاصطلاحية لا بد أن تتحقق فيها، منها:

١. عدم امكانية التبادل بين كلماتها وكلمات اخرى غيرها.
٢. عدم امكانية زيادة كلمات اخرى الى التصاحب.
٣. انه يصعب أو يستحيل استنتاج المعنى الكلي للتعبير من معاني مكوناته نظراً لاكتسابها معنى جديداً زائداً على معنى مجموع هذه المفردات.
٤. انه لا يمكن ترجمته الى لغة اخرى بصورة حرفية.
٥. انه يوظف في اللغة كما توظف الوحدة المعجمية ذات الكلمة الواحدة^(١).

ومنها على سبيل المثال:

جاء في مادة (سقط): ((وقال الله جل وعز: **وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ**)^(٢)، قال الفراء: يقال: سقط في يده وأسقط من الندامة، وسقط اكثر واجود... ويقال: وخبر فلان خبراً فسقط في يده. وقال الزجاج: يقال للرجل النادم على ما فرط عنه سقط في يده وأسقط...))^(٣).

هذا التعبير من التعبيرات التي شاع استعمالها عن العرب، حيث يفسر تعبيراً اصطلاحياً.

ورد في الآية القرآنية، وهو: (سقط في أيديهم)، كما انه يعطي تصوراً عن جانب من الحياة البدوية.

والأمثلة على التعبيرات الاصطلاحية كثيرة في التهذيب منها: (عن يد)^(٤)، و(سوط عذاب)^(٥).

وفي كثير من المواد اللغوية يلاحظ ان دور المفسرين في التهذيب لا يقتصر على بيان المعنى الأصلي أو المعنى الجاهلي، بل كان لهم دور واضح في تحديد دلالة (النص) إذا كان الشاهد يحتاج الى بيان وتوضيح، فقد يخرجون عن بيان (المفردة) الى بيان (النص) بأكمله، ويمكن القول ان هذا الأمر اصبح جزءاً من منهج الأزهري في التهذيب، إذ لم يقتصر على الأزهري بل شمل العلماء والمفسرين في التهذيب، فلنأخذ على سبيل المثال- دور الزجاج في هذا الجانب- فقد بدا واضحاً اهتمام الزجاج ببيان المعنى الأصلي للفظ وذكر بعض الفروق اللغوية للفظ، أو ذكر الاستعمال الجاهلي له...، في حين نجده في مواضع اخرى يخرج عن بيان لفظ المفردة الى بيان النص بأكمله، وقد يستشهد لرأيه بشواهد قرآنية مؤدية لما ذهب اليه... ومن ذلك ما جاء في مادة (كفر):

(١) ينظر: صناعة المعجم الحديث: ١٣٥.

(٢) الاعراف: ١٤٩.

(٣) تهذيب اللغة: ٣٩٠-٣٩٢ (سقط)، وينظر: معاني القرآن: ٦٥/٢ (نقله الأزهري بالمعنى)، ومعاني القرآن وعرابه: ٣٧٨/٢.

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٣٨/١٤-٢٣٩ (يدي).

(٥) نفسه: ٢٣/١٣-٢٤ (ساط).

والحاجة فأنزل الله جل وعز: (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ) ^(١)، وقال في موضع آخر: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ) ^(٢) الى قوله: (أَيْمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ) ^(٣)، الآية: ويقال وأدها الوائد يئدها وأدأ فهو وائد) ^(٤).

وأسهم المفسرون في اعطاء صورة واضحة عن اللججات العربية والمغرب والدخيل من الألفاظ التي ادت الى تعدد المعاني الفرعية ونشوء الظواهر الدلالية كالترادف والاشتراك اللفظي والتضاد - وسنأتي الى هذا الأمر بصورة أوسع عند الحديث عن الظواهر الدلالية في الفصل الثالث - ولا ضير ان تورد الباحثة بعض الأمثلة بصورة موجزة لتكون الصورة واضحة عن دور العلماء والمفسرين في التهذيب.

١. ((قال الفراء: الحقب في لغة قيس: سنة، وجاء في التفسير انه ثمانون سنة. ذكر ذلك في تفسير قوله :

(أَوْ أَمْضِي حُبًّا) ^(٥))) ^(٦)

٢. ((وقال الله عز وجل: (وَوَالَّذِي مَعَاذِيرُهُ) ^(٧)، قال بعضهم... المعاذير: السور بلغة اهل اليمن)) ^(٨).

٣. ورد عن ابي العباس في قوله الله تعالى: (وَبِيعٌ وَصَلَوَاتٌ) ^(٩)، ان الصلوات هي كنائس اليهود، قال ((وأصلها بالعبرانية صلواتاً ونحو ذلك)) ^(١٠).

٤. جاء في قوله تعالى: (حِجَابَةٌ مِّنْ سَجِيلٍ) ^(١١)... ((في أهل اللغة هذا فارسي)) ^(١٢).

لقد تضمنت اقوال العلماء والمفسرين الكثير من المسائل والقضايا الدلالية، والأمثلة التي ذكرت في هذا الفصل هي جزء من هذه الظواهر الدلالية، وهي تمثل استغناء الأزهري في كثير من الاحيان بنص المفسر المتضمن لدلالة ما، إذ أمد العلماء و المفسرون معجم التهذيب بكثير من المعاني من خلال بيان معناها الأصلي أو استعمالها الجاهلي أو ذكر ملاحظها وصفاتها أو ما تضمنته من عادات وتقاليده أو ما تضمنته من

(١) الانشاء: ٣١.

(٢) النحل: ٥٨.

(٣) النحل: ٥٩.

(٤) تهذيب اللغة: ٢٤٣/١٤ (وَأد).

(٥) الكهف: ٦٠.

(٦) تهذيب اللغة: ٧٣ / ٤ (حقب).

(٧) القيامة: ١٥.

(٨) تهذيب اللغة: ٣١٢/٢ (عذر).

(٩) الحج: ٤٠.

(١٠) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٣٧/١٢ (صلى).

(١١) الحجر: ٧٤.

(١٢) تهذيب اللغة: ٥٨٤-٥٨٥ (سجل).

مسائل نحوية وصرفية ودلالية واحكام فقهية... الخ، كما اكدت الدراسة ان العلماء والمفسرين كان لهم اثر واضح في ارساء قواعد الاستشهاد بكلام العرب والشعر والنثر. والأزهري في بقية الآليات يأتي بالعبارات المبهمة لعمومها: ((قال المفسرون وهو قول اهل اللغة))^(١) أو ((قال اهل اللغة، وهو قول اهل التفسير))^(٢) أو ((اتفق اهل التفسير واهل اللغة))^(٣)... وغيرها من العبارات الكثيرة التي يجمع فيها الأزهري بين آراء اللغويين والمفسرين، ولكنه في الغالب يوردها مبهمه، فلسنا ندري من هم اهل اللغة؟! ومن هم اهل التفسير؟! وهذا مما يؤخذ على الأزهري.

(١) تهذيب اللغة: ٩٢/١.

(٢) نفسه: ٩٩/١.

(٣) نفسه: ١٤٥/٢.

المبحث السادس: آراء الأزهري واجتهاداته

الاجتهاد هو: بذل الجهد الفكري واستعمال قوة العقل في فهم آيات القرآن ومقاصده؛ وعلى هذا فاستعمال الاجتهاد هنا، أعم من الاجتهاد الاصطلاحي في علم الفقه والأصول؛ لأنه يشمل آيات الاحكام وغيرها، أي ان التفسير الاجتهادي يكون في قبال التفسير النقلية؛ ففي التفسير النقلية يتم تأكيد النقل أكثر من غيره، اما في التفسير الاجتهادي، فيتم تأكيد العقل والنظر والتدبر^(١). ويعد الاجتهاد (المعتدل) قرينة من قرائن تفسير المفردة القرآنية.

أما عن تاريخ هذا المنهج فتشير الدراسات الى انه يمتلك ماضياً قديماً، وهناك من يعتقد بأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد علم أصحابه كيفية الاجتهاد (العقلي السليم) في فهم النصوص الشرعية (من الكتاب والسنة)^(٢)، ومن الأمثلة على ذلك:

عن عبد الله بن قيس، عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: (بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ)^(٣)، فقلت له يدان هكذا، واشرت بيدي الى يديه؟ فقال (عليه السلام): ((لا، لو كان هكذا كان مخلوقاً))^(٤)، يتضح من هذا الحديث ان الامام الرضا (عليه السلام) حكم العقل في تفسير الآية، ونفي اليد المادية عن الله سبحانه، لأنه جل وعز موزه عن مثل هذه الصفات، والمقصود من اليد هنا هو القدرة الآلهية، وفي القرآن الكريم آيات كثيرة تتضمن براهين اجتهادية مثل:

قال تعالى: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)^(٥)،

- (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)^(٦)،.

- (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)^(٧).

(١) ينظر: التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب، محمد هادي معرفة: ٣٤٩/٢، وأصول التفسير وقواعده، خالد عبد الرحمن العلك: ١٧٦.

(٢) المفسرون حياتهم ومنهجهم، محمد علي أيازي: ٤٠، وتطور تفسير القرآن، محسن عبد الحميد: ٩٨.

(٣) المائة: ٦٤.

(٤) نور الثقلين، عبد علي بن جمعة الحويزي العروسي: ٦٥٠/١.

(٥) النساء: ٨٢.

(٦) يوسف: ٢.

(٧) ص: ٢٩.

لذلك رأى المفسرون انه لا بد من استعمال هذا المنهج - الاجتهادي السليم - في التفسير القرآني مستدلين بهذه الآيات القرآنية التي تؤكد الترغيب في التفكير والتدبر، وقد أشار الشيخ هادي معرفة الى ان بدايات هذا التفسير كانت في عهد الصحابة والتابعين، ثم وصل الى أوج تطوره في ما بعد على يد المعتزلة^(١)، لذا يعد منهج التفسير الاجتهادي من اشهر المناهج والمباني التفسيرية التي كان يعمل بها دائماً بين علماء المسلمين ومفكري القرآن طيلة القرون الإسلامية... ((وهو حد وسط بين نوعين من التفسير، هما: التفسير بالرأي (الافراطي)، والتفسير النقلي (التفريطي)...))^(٢).

وعد بعض المفسرين التفسير الاجتهادي نوعاً من أنواع التفسير بالرأي^(٣)، وذهب فريق آخر الى ان التفسير الاجتهادي غير التفسير بالرأي وان هناك اختلافات رئيسة، ففي التفسير بالرأي يقدم المفسر على التفسير على أساس الذوق والنظر الشخصي من دون مراعاة القرائن النقلية والعقلية، في حين تعد هذه القرائن الأساس في التفسير الاجتهادي الذي لا بد ان تؤخذ بنظر الاعتبار بالنسبة للمفسر^(٤). ومن أشهر التفاسير الاجتهادية نورد ما يأتي:

- ١- تفسير التبيان، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ).
- ٢- مجمع البيان، الشيخ الطبرسي (ت ٥٤٨هـ).
- ٣- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ).
- ٤- تفسير الجلالين، جلال المحلي (ت ٨٦٤هـ) وجلال السيوطي (ت ٩١١هـ).
- ٥- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (ت ١٢٧٠هـ).
- ٦- الميزان في تفسير القرآن، العلامة الطباطبائي (ت ١٤٠٢هـ).

أشارت الباحثة الى ان التفسير الاجتهادي، كان معروفاً ومعمولاً به عند اهل بيت النبوة (عليهم السلام) وانهم حثوا على تعليمه للصحابة وتابعيهم، وقد أخذ علماء اللغة من تفسيرات الصحابة كابن عباس - تلميذ الامام علي (عليه السلام). كما اخذوا عن التابعين الشيء الكثير كسعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وابن ابي رباح والحسن البصري وقتادة السدوسي وابي العالية والضحاك... وغيرهم. ومؤلف معجم التهذيب كان مقلداً ومتبعاً لمنهج سابقه، فلا عجب ان يتأثر بتفسيراتهم الاجتهادية، خاصة انه أراد لمعجمه الصدارة في كل الجوانب المعرفية آنذاك.

(١) ينظر: التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب: ٤٣٠/١.

(٢) مناهج التفسير واتجاهاته: ١٦٣.

(٣) أصول التفسير وقواعده، خالد عبد الرحمن العك: ١٦٧.

(٤) ينظر: مناهج التفسير واتجاهاته: ١٦٢.

لذا عدت الباحثة آراء الأزهرى واجتهاداته آلية من آليات تفسير المفردة القرآنية في معجم التهذيب، والتفسير الاجتهادي يعتمد على قوة الفكر في تجميع الآيات الى جانب المناهج التفسيرية الأخرى كتفسير القرآن بالقرآن والتفسير الروائي والتفسير اللغوي... للخروج بفهم واضح لآي القرآن الكريم. والتهذيب من أكثر المعاجم التي عنيت بتجميع الشواهد، لذا نجد الأزهرى يكثر من الجمع بين الآيات والجمع بين الروايات واقوال المفسرين، وإعطاء رأيه الشخصي في الكثير من المواد... ليخرج من هذا كله بنتيجة معينة. ويلاحظ ان آراء الأزهرى واجتهاداته لم تأت بشيء جديد، فهو كان مقلداً للعلماء ومن أمثلة ذلك:

- ((قلت (أي الأزهرى): ورأيت العرب يسمون الأوزان التي يوزن بها التمر وغيره التي سويت من الحجارة كالأمناء وما أشبهها: الموازين، واحدها ميزان، وهو المثاقيل واحدها مثقال، ويقال للآلة التي يوزن بها الأشياء: ميزان أيضاً، وجمعه الموازين. وجائز ان يقال للميزان الواحد بأوزانه وجميع آله: الموازين؛ قال الله جل وعز: **(وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)**^(١) يريد نضع الموازين ذا القسط. وقال جل وعز: **(وَالْوِزْنَ يُؤَمِّنُ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)**^(٢)، أراد والله اعلم: فمن ثقلت اعماله التي هي حسناته))^(٣).

- ((قلت (أي الأزهرى): وأما قول الله جل وعز: **(وَيَمْرُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ)**^(٤)، فجائز ان يكون معناه من حيث لا يقدره ولا يظنه كائناً، من حسبت أحسب أي ظننت، وجائز ان يكون مأخوذاً من حسبت أحسب، أراد من حيث لم يحسبه لنفسه رزقاً ولا عده في حسابه))^(٥).

ف نجد مستوى التفسير عنده لم يكن متعمقاً وواضحاً، ولكي تكون الصورة واضحة سنأخذ بعض الآيات القرآنية التي لا بد للفهم فيها من التدبر كآيات العرش والكرسي والاستواء ونورد ما جاء في التهذيب فيها:

١. جاء في التهذيب في قوله تعالى: **(وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)**^(٦)، فيه عدة اقوال: كرسية: بمعنى علمه، وروي عن ابن عطاء. السماوات والارض في الكرسي ما هي الا كحلقة في ارض فلاة. واستحسن الزجاج هذا الرأي لأن المعروف من الكرسي في اللغة: الشيء الذي يعتمد ويجلس عليه، وفي هذا دلالة على ان الكرسي عظيم دونه السماوات والارض، والكرسي في اللغة والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه.

(١) الأنبياء: ٤٧.

(٢) الأعراف: ٨.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٥٧/١٣ (وزن).

(٤) الطلاق: ٣.

(٥) تهذيب اللغة: ٣٣٣/٤ (حسب).

(٦) البقرة: ٢٥٥.

وهناك قول آخر وهو ان المراد بالكرسي هي قدرة الله التي بها يمسك السماوات والارض، وهذا شبيهه بقولهم: اجعل لهذا الحائط كرسيًا اي اجعل له ما يعتمده ويمسكه وهو قريب من قول ابن عباس لأن علمه الذي وسع السماوات والارض لا يخرج من هذا، والله اعلم بحقيقة الكرسي، الا ان جملة أمر عظيم من أمر الله جل وعز.

وروي عن ثعلب ان الكرسي يراد به ما تعرفه العرب من كراسي الملوك^(١). أما رأي الأزهرى فذهب الى ان ((الصحيح عن ابن عباس في الكرسي... موضع القدمين، وأما العرش فإنه لا يقدر قدره. وهذه رواية اتفق اهل العلم على صحتها، والذي روي عن ابن عباس في الكرسي انه العلم، فليس مما يثبت اهل المعرفة والاختبار))^(٢).

فتفسير الأزهرى لكلمة (الكرسي) كان تفسيراً (ظاهرياً) لغوياً ولم يكن تفسيراً متعمقاً لمعرفة المصداق الحقيقي لكلمة الكرسي، فقد استبعد ان يكون المراد بالكرسي مرتبة من مراتب علم الله.

ومن ذلك ايضاً آية الاستواء: (اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ)^(٣)، (خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ)^(٤)، (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)^(٥).

١. جاء في التهذيب: ((وقول الله جل وعز: (خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ)، قال الفراء: الاستواء في كلام العرب على جهتين: احدهما ان يستوي الرجل وينتهي شبابه وقوته، أو يستوي عن اعوجاج، فهذان وجهان، ووجه ثالث ان تقول: كان فلان مقبلاً على فلان ثم استوى على والي يشاتمى، على معنى: اقبل الي وعلي، فهذا معنى قوله تعالى: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ)، والله اعلم. قال الفراء: وقال ابن عباس: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ): صعد، وهذا كقولك للرجل: كان قائماً فاستوى قاعداً، وكان قاعداً فاستوى قائماً وكل في كلام العرب جائز))^(٦).

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٥٣/١٠ (كرس).

(٢) نفسه: ٥٤/١٠ (كرس).

(٣) السجدة: ٣، يونس: ٣.

(٤) البقرة: ٢٩.

(٥) طه: ٥.

(٦) معاني القرآن: ٢١/١.

وأخبرني المنذري عن احمد بن يحيى انه قال في قول الله تعالى: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)، قال: الاستواء: الاقبال على الشيء. وقال الاخفش: استوى اي علا، ويقول: استويت فوق الدابة، وعلى ظهر الدابة، اي: علوته^(١).

((وقال الزجاج: قال قوم في قوله عز وجل: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) عمد وقصد الى السماء، كما تقول: فرغ الأمير من بلد كذا أو كذا، ثم استوى الى بلد كذا وكذا، معناه: قصد بالاستواء اليه. قال: وقول ابن عباس في قوله: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) اي: صعد، معنى قول ابن عباس، اي صعد أمره الى السماء. وقول الله جل وعز (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى)^(٢)، قيل: ان معنى (استوى) ههنا بلغ الأربعين^(٣). قلت (اي الأزهرى): وكلام العرب ان المجتمع من الرجال والمستوى هو الذي تم شبابه، وذلك إذا تمت له ثمان وعشرون سنة فيكون حينئذ مجتمعاً ومستوياً الى ان تتم له ثلاث وثلاثون سنة، ثم يدخل في حد الكهولة، ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعين غاية الاستواء وكمال العقل والحكمة، والله اعلم^(٤). يتضح من كلام الأزهرى وكلام من نقل عنهم ان المراد بالاستواء هذا هو استواء مادي حسي، وهذا متره عن الله تعالى، بل هذه الصفات للمخلوقين.

والخلاصة:

١- ان منهج التفسير الاجتهادي كان معمولاً به مطلوب الأخذ به بدليل ما جاء في القرآن الكريم من آيات تؤكد التفكير والتدبر، وكذلك سيرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام). والأمثلة كثيرة عن تفسيراتهم للقرآن الكريم متبعين المنهج الاجتهادي (العقلي السليم). وكذلك كان هذا المنهج متبعاً عند الصحابة وكبار المفسرين أمثال: الشيخ الطوسي في (البيان)، والشيخ الطبرسي في (مجمع البيان)، كذلك قلة الروايات التفسيرية للآيات القرآنية وان هذه الروايات بحاجة الى التفكير والاجتهاد أيضاً، كما ان هناك آيات من القرآن غامضة يصعب فهمها ويشكل احياناً كآيات العرش والكرسي والاستواء ويد الله... فهذه الأسباب وغيرها جعلت من المنهج الاجتهادي منهجاً مطلوب الاخذ به بشرط ان يكون على وفق ضوابط سليمة أهمها اتباع القرائن النقلية والعقلية.

(١) معاني القرآن: الأخفش: ٤/٣ (ولم أجده نصاً).

(٢) القصص: ١٤.

(٣) معاني القرآن وعرابه: ١٠٧/١.

(٤) تهذيب اللغة: ١٣/١٢٤-١٢٥ (لفيف السين).

٢- اتبع الأزهرى هذا المنهج، ويلاحظ على منهجه ما يأتي:

أ- انه كان مقلداً لغيره فهو لم يأت بشيء جديد.

ب- ان الأزهرى اتبع الاجتهاد (الظاهري) ولم يتدبر في تفسير الآيات، ولم يأخذ بمن سار على منهج التدبر بدليل ما ورد في تفسير آيات العرش والكرسي والاستواء.

سؤال:

قد يسأل سائل: أمن مهمة المعجم ان يضع تفسيراً معمقاً للمفردة القرآنية؟

أليس هذا الأمر يؤدي الى خروج المعجم عن غرضه الحقيقي؟ أم ان مهمته هي بيان معنى المفردة اللغوية واستعمالاتها وما يطرأ عليها من تطورات وغير ذلك من الوظائف المعجمية التي تحيط بالمعنى اللغوي؟ والجواب: بالتأكيد ليس مهمة المعجم ان يشرح ويسهب بالشرح لأن ذلك يؤدي الى الابتعاد عن الغرض الحقيقي لمعنى اللفظ، ثم خروج المعجم عن وظيفته الاساسية، وهذا الأمر من أكثر الانتقادات التي وجهها العلماء للمعجمات القديمة، وهو صعوبة الوصول الى معنى اللفظ بسبب تشابك الموضوعات وكثرة الشروحات التي قد تكون احياناً خارجة عن الموضوع.

لكن معجم تهذيب اللغة- في رأي الباحثة- كان من المستحسن ان توجد فيه مثل هذه التفسيرات خصوصاً ان الأزهرى وضعه لتفسير ما أشكل من المفردات القرآنية، وهو سار على منهج الاسهاب في شرح الكثير من مواده، ويعد من أكثر المعاجم المكتظة بالشرح والتفسير خلافاً للعين واللسان، وذلك لأن الأزهرى وضع فيه كل ما يجده امامه من قول وشعر ونثر وشاهد قرآني... خصوصاً وانه في كثير من مواده كان يطيل بشرح المفردات حتى تصل الى ثلاث صفحات من أصل اربع أو سبع من أصل تسع...!!

الفصل الثالث

أنواع المعاني القرآنية في ضوء الآليات الخاصة باللغة

❖ المبحث الأول: مفهوم المعنى

❖ المبحث الثاني: الدلالة الصرفية عند الأزهري

❖ المبحث الثالث: الدلالة النحوية عند الأزهري

❖ المبحث الرابع: الظواهر الدلالية عند الأزهري

الفصل الثالث

أنواع المعاني القرآنية في ضوء الآليات الخاصة باللغة

المبحث الأول: مفهوم المعنى

أولاً: المعنى في اللغة

وللمعنى في اللغة مفاهيم عديدة منها:

- ١- المحنة والحال التي يصير اليها الأمر، قال الخليل (ت ١٧٥هـ): ((ومعنى كل شيء محتته وحاله التي يصير اليها أمره))^(١).
- ٢- القصد، تقول: ((عنيت فلاناً عنياً أي: قصدته. ومن تعني بقولك، أي من تقصد؟ وعناني أمرك أي قصدني))^(٢).
- وقال ابن فارس (ت ٣٩٥هـ): ((فأما المعنى فهو القصد والمراد، يقال: عنيت الكلام كذا أي قصدت وعمدت))^(٣).
- ٣- الإظهار والإبداء: قال قوم: اشتقاق المعنى من الاظهار، يقال: عنت القرية إذا لم تحفظ الماء بل أظهرته، وعنوان الكتاب من هذا^(٤).
- ((وعنوت الشيء: أبديته، وعنوت به وعنوته: أخرجه وأظهرته))^(٥).
- ٤- الإنبات: إذ ورد أن ((عنوت الأرض بالنبات تعني أظهرته، ... يقال: لم تعن بلادنا بشيء إذا لم تنبت بشيء))^(٦).

(١) العين، الخليل: ٢٥٣/٢ (عني). ولسان العرب: ٤٤٣/٩-٤٤٦ (عنا)

(٢) تهذيب اللغة: ٢١٣/٣-٢١٤ (عني).

(٣) الصحابي في فقه اللغة، ابن فارس: ٣١٢، وينظر: لسان العرب: ٤٤٣/٩-٤٤٦ (عنا)

(٤) ينظر: الصحابي: ٣١٣.

(٥) لسان العرب: ٤٤٣/٩-٤٤٦ (عنا)

(٦) تاج العروس، الزبيدي: ٧١١/١٩ (عني).

- ٥- ما يفيد اللفظ: ((حكى ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) لم تعن من عنت تعن، فإن كان هذا فإن المراد بالمعنى الشيء الذي يفيد اللفظ كما يقال: لم تعن هذه الأرض أي لم تفد))^(١)
- ٦- فحوى الكلام: ((المعنى اظهر ما تضمنه اللفظ... والمعنى يقارن التفسير وإن كان بينهما فرق))^(٢) وفي الصحاح معنى الكلام أي (فحواه)^(٣)
- ٧- مماثلة الشيء أو مشابهته: فالمعنى عند الطريحي (ت ١٠٨٥هـ) هو أن ((معنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه: كل ما يدل عليه اللفظ... وقولهم هذا بمعنى هذا وفي معنى هذا أي مماثل له أو مشابه))^(٤)

من التعريفات السابقة يتبين ان المعنى في (اللغة) يعني بدلالة الألفاظ على مضامينها ومحتواها^(٥)، وهو عند المحدثين لا يخرج عن مفهومه لدى القدماء، إذ مهما حاولت المعجمات الحديثة وغيرها أن تزيد في دلالة لفظة (المعنى) وجدنا ان ما اضافته من مفاهيم جديدة للمعنى -يمكن ان نقول عنه- انه يتسم بسمة التقارب مع ما ورد في أمات المعاجم، وهذا واضح في القول الآتي: ((عنى) به الأمر عنيا: نزل، والشيء: أبداه وأظهره. وبالقول كذا عنيا وعناية: أراده وقصده، والأمر فلاناً وعناية: أهمه. وفي الحديث: (من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه)^(٦)، والمعنى ما يدل عليه اللفظ (جمع معان)... ومعناة الكلام: معناه))^(٧).

والمعنى هو مفرد المعاني حيث: ((يجمع المعنى على المعاني وينسب اليه، فيقال المعنوي، وهو ما لا يكون للسان فيه حظ، انما هو معنى يعرف بالقلب))^(٨).

- ورادف (المعنى) في -اللغة- التفسير والتأويل، إذ ورد في التهذيب: ((المعنى والتفسير والتأويل واحد))^(٩). ومن هذه المفاهيم العديدة للمعنى -في اللغة- أشار الدكتور فريد عوض الى أبرزها بما يأتي: ((... ١- المراد من الكلام والقصد منه.

(١) الصحاحي: ٣١٣-٣١٤، وينظر إصلاح المنطق، ابن السكيت: ٢٣٠.

(٢) المفردات في غريب القرآن، الراغب الاصفهاني: ٣٦٤ (عنا).

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري: ٢/٢ (عنا)

(٤) مجمع البحرين، الطريحي: ٢٤٠/١.

(٥) ينظر: أصول البيان العربي، د. محمد حسين الصغير: ١٧٥.

(٦) بحار الأنوار: ٢١٦/١.

(٧) المعجم الوسيط: ٦٣٣/٢ (عنى).

(٨) تاج العروس: ٣٨٦/١٨ (عنى).

(٩) تهذيب اللغة: ٢١٣/٣ (عنى).

٢- مفهوم الكلام وما يقتضيه من دلالة.

٣- ان المعنى خفي يدرك بالقلب أو العقل، وانه شيء غير اللفظ لأن اللسان ليس له فيه حظ)).^(١)

ثانياً: المعنى في الاصطلاح:

ان مفهوم المعنى في الاصطلاح لا يتعد كثيراً عن مفهومه في اللغة فالمعاني: ((هي الصورة الذهنية من حيث إنه وضع بإزائها الألفاظ))^(٢)، وهذا ما ذهب اليه الرازي (ت ٦٠٦هـ) في تفسيره إذ صار المعنى عنده اسماً للصورة الذهنية، وهذا واضح بقوله: ((المعنى اسم للصورة الذهنية لا للموجودات الخارجية؛ لأن المعنى عبارة عن الشيء الذي عناه العاني وقصده القاصد))^(٣)

ومفهوم المعنى عند القدماء كان يدور حول اللفظ وحول الصورة الذهنية وظل متعلقاً بهما، ولهذا رأى الكفوي (ت ١٠٩٤هـ) ان المعنى: ((لا يطلق على الصور الذهنية من حيث هي، بل من حيث انها تقصد من اللفظ))^(٤)، وهو عنده يطلق على أمرين: ((الأول ما يقابل اللفظ سواء كان عيناً أو عرضاً، والثاني ما يقابل العين الذي هو قائم بنفسه ويقال: هذا معنى، أي: ليس بعين))^(٥).

أما عند بعض المحدثين فمفهوم المعنى عموماً ليس بعيداً عن ذلك إذ عرف بأنه: ((التصور الحاصل في الذهن، أو الفكرة التي يشكلها الوعي عن مظاهر الأشياء في العالم أو الواقع الخارجي المحيط به))^(٦). لكن دارسي المعنى في الدرس اللغوي الحديث اختلفوا اختلافاً كبيراً في تحديد دلالة هذا المصطلح حتى صار من الصعب الوقوف على تعريف للمعنى يشمل توجهاتهم جميعاً، وصار من المستحيل التوفيق بين معظم وجهات نظرهم في ذلك، فتعددت تعريفات المعنى حتى وصلت الى اكثر من عشرين تعريفاً^(٧) وذلك لأن مجالات هذا الدرس تلونت وتشعبت بشكل كبير، مما دعا الى ان يحتضن كل من هذه المجالات لفظة (المعنى) بحسب توجهاتهم، فتعددت تعريفات المعنى.....، حتى عد ((وضع تعريف جامع للمعنى يتفق عليه اللغويون والمدارس اللغوية الحديثة من الأمور الصعبة التي لم تتحقق حتى الآن))^(٨) وقد أرجع الدكتور كمال بشر هذا الاختلاف الى سببين رئيسيين:

(١) علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، د. فريد عوض: ١٦-١٧.

(٢) التعريفات، الشريف الجرجاني: ٢١٨، وينظر تاج العروس: ٧١١/١٩ (عني).

(٣) مفاتيح الغيب، الرازي: ٣٥/١.

(٤) الكليات، الكفوي: ١٣٥٤.

(٥) المصدر نفسه: ١٣٥٥.

(٦) فلسفة المعنى في النقد العربي المعاصر، لواء عبد الله الفواز: ١.

(٧) ينظر، علم الدلالة، أحمد مختار عمر: ٥٣، ومنهج البحث اللغوي، د. علي زوين: ١٧٢-١٧٣.

(٨) منهج البحث اللغوي: ١٧٢.

((الأول: اختلاف حرفة الدارسين واختلاف ميادين بحوثهم الاصلية فقد تناول المعنى بالدراسة علماء من تخصصات متباينة كالمناطق والفلاسفة وعلماء النفس وعلماء الاجتماع (الانثروبولوجي) وعلماء اللغة. الثاني: كثرة المصطلحات التي درجوا على استعمالها في بحوثهم... وعدم اتفاهم على معانيها، أو المقصود منها على وجه دقيق))^(١).

ويبدو ((ان السبب الأول يسلم للسبب الثاني، أي ان الثاني نتيجة بديهية للأول، لأن لكل علم طرائق معينة في تناول مسائله وقضاياها، وقد أدى هذا الاختلاف الى التباين الكبير في تعريف المعنى، وتعدد مفهوم هذا المصطلح بتعدد المتخصصين، وتعدد مناهل ثقافتهم))^(٢).

أما المعنى عند (الغريين) فمفهومه هو الآخر متعلق في قسم منه باللفظ والصورة الذهنية أو الفكرة، فالمعنى عند دي سوسير عبارة عن ((ارتباط متبادل أو (علاقة متبادلة) بين الكلمة أو (الاسم) وهي (الصورة السمعية) وبين الفكرة))^(٣)، وهذا الارتباط يجعل من حصول أي تغير في الكلمة حصول تغير في الفكرة (المعنى)، كما يتبع حصول أي تغير في الفكرة تغير في الكلمة^(٤)

وعرفه ستيفن أولمان ((بأنه علاقة متبادلة بين اللفظ والمدلول علاقة تمكن كل واحد منهما من استدعاء الآخر))^(٥)، وهذا الاستدعاء هو عملية ذهنية ما يدل على ان العلاقة بين الكلمة ومعناها علاقة ذهنية تصويرية. وهذا ما تنبه اليه العلماء العرب من المناطق والاصوليين وعلماء العربية^(٦).

أما بلومفيلد فقد كان للمذهب السلوكي المعروف في علم النفس تأثير فيه، فجاء تعريفه للمعنى مختلفاً عن سابقه، إذ كان تعريفه مبنياً على تفسير الموقف اللغوي الذي تحدث فيه مجموعة من المثيرات والاستجابات^(٧) فالمعنى ((هو مجموعة الحوادث السابقة للكلام والتالية له))^(٨)، أو ان معنى المبنى اللغوي هو ((الموقف الذي ينطق فيه المتكلم ذلك المبنى والاستجابة التي يحدثها في السامع))^(٩).

(١) ينظر: دراسات في علم اللغة-القسم الثاني، د. كمال بشر: ١٥٤-١٥٥، وعلم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: ١٨.

(٢) علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: ١٨.

(٣) علم اللغة مقدمة للقارئ، محمود السعران: ٣٠٣.

(٤) ينظر، النحو العربي والدرس الحديث، عبد الراجحي: ٣١، وعلم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: ١٨.

(٥) دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان: ٦٤.

(٦) ينظر، منهج البحث اللغوي: ١٧٤-١٧٥.

(٧) ينظر، المصدر نفسه: ١٧٣، فهو هنا يشير الى العلاقات السياقية اللغوية.

(٨) علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: ١٩.

(٩) المعنى وظلال المعنى، د. محمد يونس: ١١٥. نقلاً عن الكتاب الأجنبي، قد رد الدكتور كمال بشر هذا الرأي قائلاً: ((ليس من المقبول ان ننظر الى هذا المعنى كما لو كان مجموعة من المثيرات والاستجابات الآلية، اذ لا يمكن تجريد الكلام من العوامل الإنسانية...))، دور الكلمة في اللغة (الهامش): ٣٦.

ويرى الأستاذ فيرث أن ((المعنى اللغوي هو مجموعة الخصائص والميزات اللغوية للحدث المدروس، وهذه الخصائص لا تدرس دفعة واحدة بل لابد من تناولها على مراحل أو مستويات مختلفة))^(١)، فالمعنى عنده يدل على ((كل مركب من مجموعة الوظائف اللغوية، وأهم عناصر هذا الكل هو الوظيفة الصوتية ثم المورفولوجية والنحوية والقاموسية والوظيفية الدلالية لـ (سياق الحال))^(٢)

ففيرث يفهم المعنى على انه علاقة بين تلك العناصر اللغوية وما يلفها من سياق اجتماعي، ومعاني تلك العناصر مرهونة باستعمالها في المواقف الاجتماعية المختلفة^(٣)

أنواع المعنى

لما كان الباحثون في المعنى مختلفين في مرجعياتهم وثقافتهم ومجال بحثهم فقد تباينت أنواع المعنى لديهم بحسب ذلك، فكثرت عند بعضهم وقلت عند آخرين، وجاء بعضها مستمداً من التراث، وجاء آخر متأثراً بالدرس الغربي.

ومن بحث في المعنى (الأصوليون)، إذ كان لابد لهم في مجال استنباط الاحكام الشرعية من نصوص الكتاب والسنة من معرفة طرائق دلالة النص على ما يحمله من معنى، فبحثوا في ما يساعدهم على فهم معنى النص في مقدمة سابقة لدراسة الأصول الفقهية اطلقوا عليها اسم (المبادئ اللغوية) أو (مباحث الألفاظ)، فكان المعنى الذي يحمله النص على أنواع مختلفة^(٤):

- ١- المعنى الحقيقي: وهو ما وضع اللفظ بإزائه أصالة، وهذا يتكفل به علم المعجم.
- ٢- المعنى الاستعمالي: وهو ما استعملت فيه اللفظ في غير معناه الأصلي فتجاوز فيه اللغة المعنى الحقيقي، ويكون ذلك على سبيل المثال المجاز والكناية، وهذا ما يتكفل به علم البيان.
- ٣- المعنى الوظيفي: وهو ما تؤديه الكلمة في اثناء تركيبها مع غيرها من وظيفة من اجلها استعملت في هذا التركيب، والعلم الذي يتكفل بهذا المعنى هو علم النحو.

(١) دور الكلمة في اللغة (الهامش): ٣٦.

(٢) علم اللغة: ٣١٢، وينظر: علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: ٢٠.

(٣) ينظر: دلالة السياق، ردة الله الطلحي: ١٩١.

(٤) ينظر: البحث النحوي عند الأصوليين، د. مصطفى جمال الدين: ٩.

أما عند اللغويين المحدثين فقد تنوع المعنى اللغوي عند الدكتور تمام حسان (والذي سماه المعنى العرفي) إلى^(١):

١- المعنى المقالي: ويضم نوعين:

أ- المعنى الوظيفي: وهو معنى المباني التحليلية، أي معنى وظيفة المبني على مستوى النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي، فهو حصيلة هذه الأنظمة الثلاثة.

ب- المعنى المعجمي: وهو معنى الكلمة المفردة كما في المعجم.

٢- المعنى الدلالي: وهو معنى المقال منظوراً إليه في المقام، وهو مكون من ظروف أداء المقال طبيعية كانت أو اجتماعية أو غير ذلك، والتي تشتمل على القرائن الحالية.

وهذا المعنى عند الدكتور تمام يمثل شعبة واحدة هي (المعنى اللغوي العرفي) من ثلاث شعب ذكرها للمعنى، أما الشعبة الثانية فهي (المعنى الذهني) الذي يتفرع إلى المعنى المنطقي والمعنى الاستدعائي، والثالثة هي (المعنى الانطباعي) الذي يتفرع منه المعنى الانفعالي والمعنى الحسي^(٢)

واختلفت أنواع المعنى عند الدكتور أحمد مختار عمر فرأى ان أهمها الأنواع الخمسة الآتية^(٣):

١- المعنى الأساس أو الأولي أو المركزي (أو المعنى التصوري أو المفهومي أو الإدراكي) وهو الممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهي التفاهم ونقل الأفكار، اذ انه العامل الرئيس للاتصال اللغوي، وهذا النوع عند بعضهم هو معنى متصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في اقل سياق.

٢- المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضميني: وهو المعنى الذي يأتي اللفظ عن طريق اشارته إليه الى جانب معناه التصوري الخالص، وهو زائد على المعنى الأساس وليس له صفة الثبوت والشمول وانما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة. وهذا المعنى مفتوح وغير نهائي ومن الممكن ان يتغير ويتعدل وهو بخلاف المعنى الأساس الذي يكون ثابتاً.

٣- المعنى الأسلوبى: وهو المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة منظوراً إليها في الظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها.

(١) ينظر: الأصول، تمام حسان: ٢٩٠، واللغة العربية معناها ومبناها: ٣٩، ٤١، ١٨٢، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢. اختلفت تسمية هذه المعاني عند الدكتور تمام في بحث سابق له نشر عام ١٩٥٩ بعنوان (تشقيق المعنى) إذ سمي المعنى الوظيفي (الوظيفة)، وسمى المعنى المعجمي (الإطلاق)، وسمى المعنى المقالي (المقصود). ينظر: مقالات في اللغة والآداب: ٣٣٢-٣٣١/١.

(٢) ينظر: مقالات في اللغة والآداب: ٢٩٧/٢.

(٣) ينظر: علم الدلالة: ٣٦-٣٩.

٤- المعنى النفسي: وهو يشير الى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد، فهو معنى فردي ذاتي لا يتميز بالعمومية.

٥- المعنى الایحائي: وهو المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإیحاء.

وفي تقسيم الدكتور أحمد مختار عمر - كما يبدو - تأثر بأنواع المعنى عند بعض الغربيين، ذلك ان أولمان قد ميز ثلاثة أنواع من المعنى^(١):

١- المعنى الأساسي أو المركزي أو الإحالة.

٢- المعنى التطبيقي أو المعنى السياقي.

٣- الوقع الشعوري.

وانقسم المعنى عند أوجدن وريتشاردز على: المقصد والقيمة والمرجع والعاطفة^(٢).

إن الغاية من اللجوء الى تشقيق المعنى الى أنواع أو مكونات أو عناصر هي تسهيل دراسة المعنى ومحاولة تحقيق أكبر قدر من المنهجية، ومن هنا أكد فيرث انه لا يمكن معالجة مشكلة المعنى من دون تشقيقه^(٣) فعلى الرغم من هذه التقسيمات الكثيرة، ولكنها تبقى اعتبارية، فليس من السهل الفصل التام بين هذه المعاني، أو رسم حدود فاصلة بينها، فالتداخل واضح، وربما يكون - في بعض الأحيان - من الصعب تمييزه^(٤).

هذه هي تقسيمات المعنى، التي وجدتها الباحثة ضرورة في ان تذكر، لكنها تجد ان التقسيم الذي يراعي مستويات اللغة، ومن ثم المقام الذي يعرف بالمعنى الدلالي أو المعنى اللغوي عند الدكتور تمام حسان هي الأنسب لهذه الدراسة، لعلاقتها المباشرة بأنظمة اللغة، ولمراعاتها المستويات اللغوية والمقام.

أما المعاني القرآنية ويقصد بها (المفاهيم القرآنية) وهي محور مستفيض من محاور البحث العلمي المتجدد، والخوض في هذا الموضوع والولوج في مشتقاته الفعلية ونظرياته فيستدعي التفرغ الى عمل أكاديمي متطور ينهض بمؤلف ضخم يلم متفرقاته، ولما كانت النظريات لا متناهية في فهم النص القرآني فالباب مفتوح أمام أية نظرية جديدة شرط التحرر من القبليات الفكرية والعناصر الذاتية عند مقاربتنا للنص القرآني بهدف فهمه وتفسيره، الا انه يمكن القول ان الخطوط الأولية للموضوع قد تعطي ثمارها التوفيقية في ضمن إطار

(١) ينظر: المعنى وظلال المعنى: ١٨٢.

(٢) ينظر: نفسه: ١٨٢.

(٣) ينظر نفسه: ١٨١-١٨٢.

(٤) ينظر علم الدلالة: ٣٩-٤١.

أولي ف ((القرآن وان كان عربي النص إلا أنه عالمي الدلالة، وهو وإن إنساني الرسالة إلا انه عربي العبارة. وهو مع هذين الملحظين التكوينيين يبقى شامخاً بلمح من عربيته المحضة الفصحى...))^(١).

وفي الحديث عن المعاني القرآنية لما كان التفسير يعين على فهم (المعاني) فقد ((استقطب هذا الفن قسطاً وافراً من اهتمام علماء المسلمين، نظراً لدوره الكبير في مساعدته على فهم معاني القرآن الدقيقة ومفاهيمه العميقة...))^(٢). وقال الزركشي: ((قال ابن فارس: معاني العبارات التي يعبر بها عن الأشياء ترجع الى ثلاثة: المعنى والتفسير، والتأويل، وهي وان اختلفت فالمقاصد بها متقاربة. فأما المعنى: فهو القصد والمراد،... وأما التفسير في اللغة فهو راجع الى معنى الاظهار والكشف...))^(٣) وقال الراغب الاصبهاني في تفسيره: ((اعلم ان التفسير في عرف العلماء كشف معاني القرآن وبيان المراد))^(٤).

وأيد ذلك السيد الطباطبائي فعد التفسير هو معاني القرآن، فقال وهو يعدد العلوم التي تبحث عن معاني القرآن: ((وفن يبحث عن معاني القرآن وهو المعروف بالتفسير))^(٥) فمن خلال التفسير يتوصل الى فهم معاني القرآن الكريم.

وفهم معاني القرآن لا تتأتى الا لمن له بصيرة نافذة وعلم وافر وصفاء قلب. وهذه الدرجة لا توجد الا في الصفوة المختارة وهم النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته المعصومين (عليهم السلام)^(٦) فقد سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في فهم معاني القرآن، فأجابهم (عليه السلام) ((سلوا عن ذلك علماء آل محمد))^(٧) وقد وردت عنه أخبار كثيرة بينت ان معاني القرآن لا يفهمها الا اهل بيت نزل عليهم القرآن ومن اخذ عنهم من الرواة والمحدثين والعلماء^(٨).

وعن طريق معاني القرآن يمكن الوصول الى معالم التفسير ثم التوصل الى ادراك سر الاعجاز القرآني، اذ يلج المفسرون الى الاعجاز القرآني من كل الأبواب الموصلة الى إدراكه، فقد قالت بنت الشاطيء: ((ان اعجاز القرآن يبقى ابداً رحب المدى سخي المورد، كلما حسب جيل انه بلغ منه مبلغاً امتد الأفق بعيداً وراء كل

(١) نظرات معاصرة في القرآن الكريم، د. محمد حسين علي الصغير: ٢٥.

(٢) تفسير جوامع الجامع، الشيخ الطبرسي: ٧/١.

(٣) البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ١٦٢/٢-١٦٣.

(٤) الإيقان، السيوطي: ٤٨١/٢.

(٥) القرآن في الإسلام، السيد محمد حسين الطباطبائي: ١١٤.

(٦) ينظر: تفسير أبي حمزه، أبو حمزه الثمالي: ٦.

(٧) بصائر الدرجات: ٢١٧/١.

(٨) ينظر: بحار الانوار، العلامة المجلسي: ١/٨٢.

مطلب عالياً يفوق طاقة الباحثين))^(١) إذ ((وظف القرآن الكريم طاقات الألفاظ والعبارات الى أقصاها ليصب فيها اعمق المعاني وابعدها غوراً، وبذلك فقد اخترن في صدقاته لآلئ العلوم التي يحتاجها البشر للوصول الى سعادته، في ادق المفردات وأوجز العبارات ما جعل الوصول الى معاني بعض الآيات أمراً متعذراً ما لم يتأمل المرء فيها، ويتمعن في خفاياها ليستلهم دقائق التعابير القرآنية وبلاغتها. من ناحية أخرى لا تقف آيات القرآن الكريم عند حقائق عالم الشهود وشواهد بل تخرق حجبته لتتعلق مع حقائق علوية في ما وراء هذا العالم ومن ثم تحتزها في قوالب لفظية هي بمستوى فهم الإنسان السفلي وادراكه فيزيد ذلك من صعوبة الإحاطة بكنه المقاصد الإلهية من هذه الآيات، ويحتاج الأمر حينئذ الى جهد فكري خاص يسمى التفسير))^(٢).

لقد شغل هذا الموضوع (موضوع المعنى القرآني) أذهان علماء الأمة الإسلامية وغير الإسلامية منذ القدم إذ وقفوا متحيرين أمام هذا المعين الذي لا ينضب، ولأجل ذلك قام المسلمون بعد عهد الرسالة بتدوين ما أثر عن النبي أو الصحابة والتابعين أو أئمة اهل البيت (عليهم السلام) في مجال كشف المراد وتبيين الآيات، فتوالى المؤلفات وكثرت التفاسير، وتعددت المدارس التفسيرية كل بحسب اتجاهه ومذهبه فكل هذه المؤلفات قديماً وحديثاً كان الهدف منها إيضاح المعنى القرآني. وعليه فإذا كان لنا ان نتلمس البواكير الأولى للبحث عن المعنى، الذي هو أساس علم الدلالة، فإننا نجدها قد ظهرت مع بدء نزول القرآن ومحاولة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الطاهرين تفهم معانيه وتفهمها للناس.

ان من أراد ان يقف على تاريخ نشأة مصطلح معاني القرآن يكاد يحس ان كلمة معنى لا تكاد تعرف بهذه الدلالة التي شاعت بين أهل اللغة والنحو فيما بعد، اذ لم ترد هذه اللفظة في القرآن الكريم، ذلك ان فيه الفعل الذي اشتقت منه هذه اللفظة على رأي الراغب الأصفهاني^(٣) - وهو الفعل: (عنا) الذي ورد مرة واحدة في قوله تعالى: **(وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا)**^(٤) ومعنى قوله (عنت) ((أي ذلت وخضعت))^(٥).

(١) الإعجاز القرآني، د. بنت الشاطي: ٥.

(٢) بحوث في منهج تفسير القرآن الكريم، محمود رجي: ٣٤-٣٥.

(٣) ذهب الى ان المعنى مشتق من: عني-يعني، فقال: ((والمعنى اظهر ما تضمنه اللفظ من قولهم عنت الأرض بالنبات: أبنته حسناً، وعنت القرية:

أظهرت ماءها))، المفردات في غريب ألفاظ القرآن: ٣٥٢.

(٤) طه: ١١١.

(٥) المفردات في غريب ألفاظ القرآن: ٣٦٢-٣٦٣، والمعاني للزجاج: ٣/٣٧٧.

والمتبع للحديث الشريف وروايات اهل البيت (عليهم السلام) ايضاً لا يكاد يقف على لفظة (معنى)، في نصوص الحديث، لا سيما الأحاديث التي تفسر ألفاظ القرآن الكريم، وقد كان الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) في كثير من الاحاديث حين يتطرق الى تفسير لفظ من ألفاظ القرآن، ويبين دلالة لا يذكر في اثناء ذلك كلمة (معنى) فهو لا يقول على سبيل المثال ان معناها: كذا وانما يذكر دلالة الكلمة قائلاً: هي كذا أو يذكر الكلمة المراد تفسيرها ثم يتبعها بعد ذلك بدلالاتها، ولا اجد ضيراً في ان أورد ههنا أمثلة من الحديث مما تناول فيه الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) شيئاً من ألفاظ القرآن بالتفسير، ومن ذلك:

١- (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) ^(١) قال عدي بن حاتم

((إني وضعت خيطين من شعر ابيض وأسود فكنت انظر فيهما، فلا يتبين لي، فضحك رسول الله حتى رؤيت نواجذه، ثم قال: ذلك بياض النهار، وسواد الليل)) ^(٢).

٢- ((عن ابن عباس قال: سأل رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال أرأيت قول الله:

(كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ) ^(٣)، قال: اليهود والنصارى، قال: (الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ) ^(٤) ما عضيّن؟

قال: آمنوا ببعض وكفروا ببعض)) ^(٥).

والقرآن الكريم نزل هدى للعالمين فهو لا يختص بزمان دون زمان ولا فرد دون فرد لعموم التشريع، وقد ورد عن الامام الباقر (عليه السلام) انه قال في شأن القرآن: ((يجري كما تجري الشمس والقمر، كلما جاء منه شيء وقع)) ^(٦) وكما قال في رواية أخرى: ((ولو أن الآية إذا نزلت في قوم ثم مات أولئك القوم ماتت الآية، لما بقي من القرآن شيء، ولكن يجري القرآن أوله على آخره ما دامت السموات والأرض)) ^(٧). فالقرآن الكريم متجدد مع كل عصر وجيل وهذا ما أثبت للعالمين جميعاً.

وهنا يتبادر السؤال: هل المعنى القرآني هو الذي وضع له خاصية التطور الدلالي، أم ان هناك تطوراً في جانب آخر؟ بمعنى ان هذا الآخر كلما تقدم في التطور العلمي تقدم خطوة أكبر نحو اللفظ القرآني؟

(١) البقرة: ١٨٧.

(٢) مجمع البيان، الطبرسي: ٢٨١/١.

(٣) الحجر: ٩٠.

(٤) الحجر: ٩١.

(٥) الاثقان: ٣٩١/٢.

(٦) بحار الأنوار: ٩٤/٨٩.

(٧) تفسير العياشي: ١٠/١.

فمن خلال الدراسات القديمة للنص القرآني وموازنتها بالدراسات الحديثة والمناهج الحديثة للقرآن يمكن القول ان مقاصد القرآن الكريم ومداليه واضحة بصورة اجمالية للمفهوم القرآني ثابت، والثابت ايضاً ان هذه الحقائق القرآنية محجوبة عن ابصارنا وبصيرتنا، ولا تتجلى أو تتضح الا مع تقدم العلوم وتطور العقول، فالتطور العقلي والعلمي يختص بالإنسان وحده، ولا يشمل صميم المقصد القرآني أو مدلوله، فأيات القرآن تمثل في كل عصر المعاني المتجددة والمعاصرة التي تتبلور نتيجة لتقدم العلوم والنظريات السائدة وتلك ميزة ينفرد بها القرآن الكريم، تبعاً لذلك، يمكن تقديم تفسير عصري ومتجدد لكل عصر وهكذا، تبرز الحاجة الى التطور في مجال المعرفة الدينية، ان لم نقل انه أمر لا مندوحة منه^(١).

((ولأجل ذلك صار القرآن الكريم، النسخة الثانية لعالم الطبيعة الذي لا يزيد البحث فيه والكشف عن حقائقه الا معرفة ان الإنسان لا يزال في الخطوات الأولى من التوصل الى مكانه الخفية واغواره البعيدة))^(٢).

وترى الباحثة ان تلخيص الشيخ الطوسي كان جامعاً لكل ما قيل في المعنى القرآني، فالطوسي يقول: ((ان معاني القرآن على أربعة اقسام: أولها: ما اختص الله تعالى بالعلم به، فلا يجوز لأحد تكلف القول فيه، ولا تعاطي معرفته، وذلك مثل قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّئُهَا وَقْتُهَا إِلَّا هُوَ)^(٣) ومثل قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)^(٤) فتعاطي معرفة ما اختص الله تعالى به خطأ.

وثانيها: ما كان ظاهره مطابقاً لمعناه، فكل من عرف اللغة التي خوطب بها، عرف معناها، مثل قوله تعالى (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ)^(٥) ومثل قوله تعالى (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)^(٦) وغير ذلك.

(١) القبض والبسط، نظرية الشريعة، عبد الكريم سروش: ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ٢٨٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٥٠، ٣٥١، ٤٦٢، نقلاً عن كتاب

(بحوث في منهج تفسير القرآن الكريم: ٦٩).

(٢) المناهج التفسيرية في علوم القرآن: جعفر السبحاني: ١٦.

(٣) الأعراف: ١٨٧.

(٤) لقمان: ٣٤.

(٥) الأنعام: ١٥١.

(٦) التوحيد: ١.

وثالثها: ما هو مجمل لا ينبئ ظاهره عن المراد به مفصلاً. مثل قوله تعالى: (أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ)^(١) ومثل قوله تعالى (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا...)^(٢) وقوله (وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ...)^(٣) وقوله (وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ)^(٤) وما أشبه ذلك فإن تفصيل اعداد الصلاة وعدد ركعاتها وتفصيل مناسك الحج وشروطه، ومقادير النصاب في الزكاة لا يمكن استخراجها الا ببيان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ووحى من جهة الله تعالى. فتكلف القول في ذلك خطأ ممنوع منه، يمكن ان تكون الاخبار متناولة له.

ورابعها: ما كان اللفظ مشتركاً بين معنيين فما زاد عنهما ويمكن ان يكون كل واحد منهما مراداً. فإنه لا ينبغي ان يقدم أحد به فيقول: ان مراد الله فيه بعض ما يحتمل الا بقول نبي او امام معصوم بل ينبغي ان يقول: ان الظاهر يحتمل لأمر، وكل واحد يجوز ان يكون مراداً على التفصيل. والله اعلم بما أراد...^(٥).

وبعد هذه الإشارة عن المعنى و (المعنى القرآني) ومن اجل فهم ألفاظ القرآن الكريم واستخراج احكامه وكيفية النطق بألفاظه ومدلولاته الافرادية والتركيبية فلا بد من كشف المعنى وإبانته، إذ لا قيام لأية لغة بدون المعنى، وهذا المفهوم (المعنى) ينظر الى اللغة من ناحية برجماتية ثم يتم تعريفها برجماتياً، بوصفها الأداة التي من شأنها ان ترسم للفرد طريقاً وتحدد له سلوكاً في تعامله مع الغير، فاللغة بهذا المعنى تكون ((وسيلة للتوصيل وأداة للتسجيل ومساعداً آلياً للتفكير))^(٦).

فاللغة العربية بمعانيها تعد منبعاً من منابع التفسير بعد القرآن الكريم والاحاديث النبوية وروايات أهل البيت (ع)، على ان القرآن الكريم والاحاديث النبوية إضافة الى كونهما منبعين أساسيين من منابع التفسير يعدان من اهم مصادر اللغة للألفاظ القرآنية، وهذا شرف عظيم حيث اقتضت الحكمة الإلهية نزول القرآن الكريم باللغة العربية فللقرآن الكريم الدور الأساس في تأسيس العلوم الأدبية - التي مهما بذل فيها من جهد حثيث على مختلف الأزمنة وعلى ما فيه اضطراب وتلكؤ الا اننا لا يمكن لنا ان ننكر هذه الجهود، فتبقى هذه العلوم قاصرة أمام هذا المعين المتدفق، ولهذا عبر عنه خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله:

(١) البقرة: ٤٣، ٨٣ و ١١٠. والنساء: ٧٦، الحج: ٧٨، النور: ٥٦، المجادلة: ٣١، المزمل: ٢.

(٢) آل عمران: ٩٧.

(٣) الأنعام: ١٤١.

(٤) المعارج: ٢٤.

(٥) التبيان، للشيخ الطوسي: المقدمة: ٥، ٦، ٧.

(٦) مفهوم المعنى (دراسة تحليلية)، د. عزمي إسلام: ١٥، نقلاً عن كتاب المعنى والتأويل في النص القرآني، د. عواطف كوش: ٨١-٨٢.

((ظاهره أنيق، وباطنه عميق، له تخوم، وعلى تخومه تخوم، لا تحصى عجائبه، ولا تبلى غرائبه))^(١)، كما عبر عنه سيد الاوصياء علي (ع) بقوله: ((وسراجاً لا يخبو توقده، وجرأ لا يدرك قعره... وجر لا يستترفه المستترفون، وعيون لا ينضبها الماتحون، ومناهل لا يغيضها الواردون))^(٢)، فالعلوم الأدبية او كما تسمى بالعلوم الآلية كالصرف والنحو والمعجم... هي من العلوم الضرورية لفهم استعمالات الألفاظ القرآنية شريطة ان تسلم تلك العلوم من الاجتهادات الشخصية والخلافات ف ((لئن كانت الألفاظ في اللغة العربية، كما في سائر اللغات الأخرى، قد وضعت للدلالة على معنى محدد او على معاني محددة، فإن قالبها البنائي، وبنائها التركيبي ضمن العبارات والوضع الخاص لكل لفظة داخل التركيب كله انما جعلت لإيصال معان و اشارات معينة ولذا يتخذ كل لفظ موقعه داخل العبارة الاوسع، وتتخذ العبارة موقعها داخل الجملة، وتصطف الجمل جنباً الى جنب في أوضاع مختلفة ليعطي كل منها معنى خاص يميزه عن معانيه في المواقع الأخرى))^(٣).

ولكي يكون السبيل واضحاً للحصول على ارقى التراكيب اللغوية العربية ((يجب ان يستند تفسير القرآن الى القواعد المتفق عليها من علماء الصرف والنحو والمعاني والبيان. فإذا كان ثمة اختلاف في الآراء فعلى التفسير ان يسلك سبيل التحقيق والتقصي في الكلام العربي الفصيح بل في افسحه على الاطلاق، أي القرآن الكريم، ثم درر الحديث النبوي الشريف، وكلام أمير المؤمنين عليه السلام، وهما ابغ العرب وافصحهم، لترجيح احد المحتملات او تدوين قاعدة جديدة يتم على أساسها تفسير آيات القرآن))^(٤)، وقد أشار الكاتب عباس محمود العقاد إلى أهمية هذا الدور بقوله: ((لولا القرآن الكريم لكان من المشكوك كثيراً ان يتوفر العلماء على وضع علم النحو وعلوم البلاغة، واستقصاء المفردات، وتحري مصادر الفصيح والدخيل...، ومما لا خلاف فيه ان اللغة العربية نشطت هذا النشاط وتقدمت هذا التقدم؛ لأنها لغة كتاب مقدس يدين بها المسلمون وهو القرآن الكريم))^(٥)، وبهذا تعد المعاني القرآنية من اهم الموضوعات التي حظيت باهتمام القدماء والمحدثين، فعلى الباحث في هذا المجال مطالعة المعجمات العربية ثم التفاسير مروراً بكتب النحاة والبلاغيين وانتهاء بالكتب الدلالية الحديثة، وهو بعد كل هذا الجهد والعناء سيجد نفسه أمام فيض الهني معطاء فعلى الرغم مما قالته الدراسات والبحوث عن القرآن الكريم ما زالت عباراته متوهجة تمنح الحياة لكل من نهل منها.

(١) الكافي، الكليني: ٢٣٨/٢، وفي بعض النسخ: له نجوم وعلى نجومه نجوم.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٧.

(٣) بحوث في منهج تفسير القرآن الكريم، محمود رجي: ٩٤.

(٤) نفسه: ٩٦.

(٥) القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية، عبد العال سالم مكرم: ٣٤٦.

نخلص للقول بأن النص القرآني لا يمكن ان يقف على حقيقته ويكشف معناه منهج واحد من مناهج التفسير، لذا وجبت الاستعانة بكل الوسائل المتاحة التي من شأنها ان تسلط الأضواء على المعاني الكامنة في مفرداته وعباراته وفي مقدمة تلك الوسائل علوم اللغة العربية بمستوياتها المتعددة واقسامها المعروفة.

ولما كانت المهمة الأولى للمعجم ليست صوتية ولا صرفية ولا نحوية فهذه أمور على الرغم من شدة أهميتها ثانوية بالنسبة للمعجم، فمهمته الأولى هي (الجانب الدلالي)^(١) إذ لأجله كان انشاء المعجم، ثم ان الجانب الدلالي هو أهم وظائف اللغة، لذا فإن مهمة الأزهرى في مؤلفه ليست بعيدة عن المهمة الأساسية لاي معجم فقد عد التهذيب من المصادر الأساسية لدراسة الجوانب الدلالية في اللغة، وعد الأزهرى من الدلالين العرب القدماء البارزين^(٢).

فقد كان الشاهد القرآني صاحب المقام الأول في التهذيب الذي بلغ عدده (٣٢٠٧) شاهد، وقد وضعنا في الفصل الأول عن منهجه في ايراد الشاهد القرآني، وما يهمنا هنا هو ان الأزهرى اتخذ من الشاهد القرآني شاهداً صرفياً ونحويًا ودلاليًا ونقديًا... وان لم يشر الى ذلك صراحة، فهو لم يهدف الى ايراد الشواهد اللغوية بأنواعها بقدر ما كان يتوسل بكل الوسائل لتوضيح المادة اللغوية التي يوردها سواء كان مؤيداً أو مخالفاً أو رافضاً أو ناقداً... فالأزهرى كان يبحث عن المعاني وميله الى هذه الآليات اللغوية كالصرف والنحو والشعر... كان بدافع البحث عن دلالة النص، فإن المطالع لهذا المعجم يمكن ان يلاحظ الكثير من المسائل الصرفية والنحوية والدلالية... التي لو احصيت فإن كل فرع منها سيشكل مؤلفاً مستقلاً بذاته.

ونظراً الى ما تمليه طبيعة هذا الموضوع (المعنى القرآني) من شمول واتساع تفرض على الباحث ان يحصره في أحد جوانبه لغرض الإحاطة به، فبعد أن أحصت الباحثة كل الشواهد القرآنية في المعجم في الفصل الأول لا يسع المقام الى تصنيف كل هذه الشواهد لغويًا، ونرى ان هذا العمل يحتاج الى دراسة مستقلة مستقبلاً. لذلك ستورد الباحثة مختارات من الشواهد اللغوية على قدر بيان الغرض من هذا الفصل.

(١) الجانب الدلالي هو ((العلم الذي يدرس المعنى او ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى)) علم الدلالة، احمد مختار عمر: ١١

(٢) ينظر: تطور البحث الدلالي، د. محمد حسين علي الصغير: ٦٧.

المبحث الثاني: الدلالة الصرفية عند الأزهري

إن علم الصرف أو التصريف مرتبط باللغة العربية وهو من مهمات علومها، وله دور مهم في تفسير القرآن الكريم، إذ يتوقف عليه فهم كثير من نصوصه. لذا فهو يعد جزءاً من العلوم الضرورية التي يحتاج إليها المفسر فهو يعينه، على معرفة الأنواع المختلفة لصيغ الكلمات والمعاني الخاصة بكل منها، كما يعينه في الوقوف على أحوال ابنية الكلمة من الأسماء المتمكنة أو الأفعال المتصرفة، قال الزركشي: ((فائدة التصريف حصول المعاني المختلفة المتشعبة عن معنى واحد، فالعلم به أهم من معرفة النحو في تعرف اللغة؛ لأن التصريف نظر في ذات الكلمة والنحو نظر في عوارضها وهو من العلوم التي يحتاج إليها المفسر، قال ابن فارس: من فاته علمه فاته المعظم؛ لأننا نقول (وجد) كلمة مبهمة، فإذا صرفناها اتضحت، فقلنا في المال وجدا وفي الضالة وجدانا وفي الغضب موجدة وفي الحزن وجداً وقال تعالى (وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا)^(١)، وقال تعالى (وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)^(٢) فانظر كيف تحول المعنى بالتصريف من الجور الى العدل ويكون ذلك في الأسماء والأفعال...)^(٣).

والصرف في اللغة:

جاء في معجم التهذيب: ((قال الليث: تصريف الرياح: صرفها من جهة الى جهة. و كذلك تصريف السيول والخيول والأمور والآيات، قال (أي الليث) وصرف الدهر: حدثه، وصرف الكلمة: اجراؤها بالتونين، والصرف ان تصرف انساناً على وجه يريده الى مصرف غير ذلك))^(٤).

(١) الجن: ١٥.

(٢) الحجرات: ٩.

(٣) البرهان في علوم القرآن: ٢٩٨/١.

(٤) معجم التهذيب: ١٦٢-١٦١/١٢ (صرف). وينظر معجم العين: ٣٥/٢ (صرف).

والصرف: رد الشيء عن وجهه، وتصاريف الأمور: تخاليفها. وهو بمعنى: التغيير، ومنه تصريف الرياح^(١). قال تعالى: (انظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ)^(٢)، أي: ((تصييرها تارة في الإعجاز وتارة في الإهلاك، وتارة في التذكير بالنعم، وتارة في وصف الأبرار، وتارة في وصف الفجار))^(٣) فهو التغيير أو العدول من شيء الى شيء آخر، أو تصيير الشيء في جهات مختلفة^(٤).

وفي الاصطلاح:

- ١- الصرف أو ((التصريف: علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب))^(٥).
- ٢- كما يعرف بأنه: ((علم يبحث فيه عن احكام بنية الكلمة العربية، وما لحروفها من أصالة وزيادة، وصحة وإعلال، وشبه ذلك))^(٦).
- ٣- ومن المحدثين الدكتور عبد الصبور شاهين الذي يرى ان ((المقصود بالمعنى العلمي هو مدلول (الصرف) والمقصود بالمعنى العملي هو مدلول (التصريف) ومن ثم يتخصص كل من المصطلحين للدلالة واحدة))^(٧).

وبهذا العلم تعرف الأبنية المختلفة للكلام، وما يشتق منها كأبواب الفعل وتصريفه، وتصريف الاسم، وأصل البناء (الفعل أو المصدر)، والمصادر بأنواعها، والمشتقات (اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وأفعال التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة، والتصغير والنسب... ولكل بناء دلالة الى جانب وظيفته التركيبية^(٨)، لأن الدلالة تستمد من الهيكل أو البناء الداخلي للمفردات، فأى تغيير يطرأ على صيغة المفردة يؤدي الى تغيير في دلالتها، ولكن هذه الدلالة - الصرفية - لا قيمة لها ما لم تكن في سياق أو تركيب ملائمين^(٩).

(١) ينظر: لسان العرب: ٣٢٨/٧-٣٢٩ (صرف)، شذا العرف في فن الصرف، أحمد الجملوي: ١٧.

(٢) سورة الأنعام: ٤٦.

(٣) التبيان في تفسير القرآن: ٢٨٣/٩.

(٤) ينظر: الحدود في النحو ضمن (رسالتان في اللغة)، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني: ٦٧/١.

(٥) شرح شافية ابن الحاجب، رضى الدين السترآبادي (ت٦٨٨هـ): ٧/١.

(٦) شرح ابن عقيل على الفية بن مالك، ابن عقيل الهمداني المصري: ٥٢٩/٢، وينظر أوضح المسالك الى الفية ابن مالك، ابن هشام الانصاري: ٣٦٠/٤.

(٧) المنهج الصوتي للبنية العربية، د. عبد الصبور شاهين: ١٩.

(٨) ينظر: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، د. محمود عكاشة: ٦١.

(٩) ينظر: الدلالة السياقية عند اللغويين، د. عواطف كنوش: ٤٦-٤٧.

وقد عني العلماء القدماء بمباحث علم الصرف لما له من دور كبير في تنمية اللغة وفي اغناء المعجم العربي، فألحوا الى دلالة الصيغ، وتابعهم في ذلك المحدثون الذين اطلقوا على حروف الزيادة بالموفيمات أو الوحدات الصرفية^(١) ((لقد كان للمستوى الصرفي اكبر الأثر في تطوير اللغة العربية وتنميتها، وفي اغناء المعجم العربي، ويعود الفضل الأكبر في ذلك الى النظرية التاريخية، التي خلقت "علم الصرف التاريخي Historical Morphology" الذي كان يعنى بدراسة صرف لغة ما عبر مراحل الزمن المختلفة، مما جعل هذا الجانب من اكثر الوسائل في تنمية اللغة، وفي اثناء المعجم، ولاسيما في "التوسع الصرفي Morphological Extension" الذي كان يعنى باشتقاق كلمة جديدة بإضافة زائدة واحدة او اكثر قياساً على كلمات موجودة في اللغة نفسها))^(٢).

وتقسم الوحدات الصرفية ذات الدلالة على نوعين هما^(٣):

الأول: الأوزان الصرفية، مثل: أوزان الأفعال، والمصادر، والمشتقات (اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة) وأوزان جمع التكسير، وصيغ التصغير.

الثاني: اللواحق، وهي السوابق، واللواحق، والدواخل، وهي التي تدخل في صلب بنية الكلمة لتحقق معاني أو تشارك في الدلالة.

وكل من هذه الوحدات الصرفية صالحة لأن تعبر عن اكثر من معنى واحد ما لم ترتبط بسياق ما، لأن ((المعاني الوظيفية التي تعبر عنها المباني الصرفية هي بطبيعتها تتسم بالتعدد والاحتمال))^(٤).

ومن الأسباب التي أدت الى وجود الدرس الصرفي في التهذيب هو اعتماد الأزهري في تفسير المعنى على جملة من الآليات اللغوية التي تتعلق بمناهج دراسة المعنى، والدرس الصرفي هو احدى الآليات الكبرى التي يشتمل عليها المعنى اللغوي العام، وهو قسيم للآليات النحوية والمعجمية والدلالية، إضافة الى ذلك ان الأزهري كان مقلداً لمنهج الخليل في العين حيث كانت هذه الظاهرة عامة واضحة في المعاجم العربية آنذاك.

ولم يفرد الأزهري ابواباً للمسائل الصرفية في معجمه، وانما كانت هذه المسائل الصرفية موزعة في معجمه أينما وجد لذلك سبيلاً.

(١) ينظر: البحث الدلالي في تفسير جمع البيان، د. خليل خلف بشير العامري: ٦١.

(٢) التطورات المعجمية والمعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة، د. صافية زفكي: ٢١٠.

(٣) ينظر: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: ٦١-٦٢.

(٤) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان: ١٦٣.

نماذج تطبيقية من الشواهد القرآنية:

أ/ دلالة المصدر:

المصدر مشتق من مادة (ص د ر) وهو اسم مكان يقال صدرت الابل عن الماء، إذا انصرفت عنه، وعلى هذا الأساس سمي المصدر مصدراً، قال الخليل: ((المصدر: اصل الكلمة الذي تصدر عنه الأفعال))^(١).

وقال الشريف الجرجاني: ((المصدر: هو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه))^(٢)، ويسميه سيويوه: الحدث والحدثان، وربما سماه الفعل^(٣)، ومن المعروف ان النحاة اختلفوا في المصدر والفعل أيهما هو الأصل، فذهب البصريون الى ان المصدر هو الأصل^(٤)، وذهب الكوفيون الى ان الأصل هو الفعل^(٥)، والشيء المهم ان المصدر يدل على الحدث مجرداً من الزمن في حين يدل الفعل على الحدث مقترناً بزمان. يشغل المصدر حيزاً كبيراً في تفسير آيات القرآن الكريم، ولاسيما تلك التي تبدو وكأنها خارجة عن المؤلف اللغوي، مضافة الى النص تجدداً وحيوية.

فقد أدخل المصدر في تفسير الألفاظ التي لم تجار السياق، كأن تكون مفردة في سياق الجمع، كقوله تعالى: **(خَسَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ)**^(٦) وقوله تعالى: **(وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخُسْفَانِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ)**^(٧)، فقد فسر بعض العلماء ومنهم الأزهري بجيء (السمع) مفرداً في سياق الجمع على انه مصدر لا يجمع^(٨) وكذلك لفظ (الخضم) فقد بين الفعل بعده (تسوروا) على انه ليس واحداً، وانما جاء مفرداً على المصدر، لأنه لا يجمع ولا يثنى^(٩).

(١) معجم العين: ٩٦/٧ (صدر)، معجم التهذيب: ١٣٣/١٢-١٣٥ (صدر)

(٢) التعريفات، الجرجاني: ٢١٤.

(٣) ينظر: الكتاب: ٣٤-٣٥، وينظر: المفصل في صناعة الإعراب، الرمخشي: ٥٥.

(٤) ينظر: الباب في علل البناء والإعراب: العكبري: ٢٦٠/١.

(٥) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف، الاتباري، مسألة رقم (٢٨): ٢٣٥/١، وينظر: ائتلاف النصرة في اختلاف نخة الكوفة والبصرة، عبد اللطيف الزبيدي: ١١١.

(٦) البقرة: ٧.

(٧) ص: ٢١.

(٨) ينظر: تهذيب اللغة: ١٢٥/٢ (سمع).

(٩) ينظر: المصدر نفسه: ١٥٤/٧ (خضم)، ومعاني القرآن وعرابه للزجاج: ٢٤٤/٤، والكشاف للرمخشي: ٨٤/٤.

وكذلك فسروا اللفظ المفرد في موضع المثني، كما في قوله تعالى عن موسى وهارون: **(إِنَّا مَرْسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ)**^(١)، فهما اثنان كقوله تعالى: **(إِنَّا مَرْسُولًا مَرْبِكُ)**^(٢)، فقالوا: انما افرد (رسول) لأنه أريد به المصدر، فـ (رسول) و (رسالة) يأتیان مصدرًا وكأهما قالا: ((إننا رسالة رب العالمين، أي ذوا رسالة رب العالمين))^(٣).

ولم يقتصر أثر المصدر على الأسماء فقط، بل تعداه الى الأفعال، كما في قوله سبحانه: **(وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ)**^(٤) فذكر الفعل، وفاعله مؤنث وهو (الصيحة)، ذكر على إرادة المصدر، قال الأزهرى: ((فذكر الفعل لأن الصيحة مصدر أريد به الصياح، ولو قيل: وأخذت الذين ظلموا الصيحة بالتأنيث كان جائزاً تذهب به الى لفظ الصيحة))^(٥).

ويأتي المصدر احياناً في موضع (الفعل) وقد يكون لهذا الاحلال دلالات تمنح التعبير القرآني قوة اكثر مما هو عليه بالفعل، ومن اهم هذه الإشارات ان المصدر يدل على الثبوت اكثر من الفعل. وإذا اريد به ثبوتاً اكثر عدل باللفظ من النصب الى الرفع، ومما جاء فيه المصدر نائباً عن الفعل قوله تعالى على لسان يوسف (عليه السلام): **(قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ)**^(٦) قال الأزهرى: ((نعوذ بالله معاذاً ان نأخذ غير الحاني بجنايته، نصبه على المصدر الذي اريد به الفعل))^(٧) قال سيويه: ((وكأنه حيث قال: معاذ الله، قال: عياداً بالله، وعياداً انتصب على أعوذ بالله عياداً، ولكنهم لم يظهروا الفعل ها هنا، كما لم يظهر في الذي قبله، يعني (سبحان الله)،... ولكنهم خزلوا الفعل لأنهم جعلوه بدلاً من اللفظ به))^(٨).

وقد يأتي المصدر احياناً نائباً عن اسم الفاعل، فمن خلال استعمال القرآن الكريم للمصدر واسم الفاعل نلاحظ وجود علاقة تقارب بين الاسمين، ومنه على سبيل المثال قوله تعالى: **(وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنْكُمْ)**^(٩)

(١) الشعراء: ١٦.

(٢) طه: ٤٧.

(٣) تهذيب اللغة: ٣٩١/١٢ (رسل).

(٤) هود: ٦٧.

(٥) تهذيب اللغة: ١٦٧/٥ (صاح).

(٦) يوسف: ٧٩.

(٧) تهذيب اللغة: ١٤٧/٣ (عاذ).

(٨) الكتاب: ٢٧٤/١.

(٩) الطلاق: ٢.

قال الأزهري: ((ففعت بالمصدر. وقيل: رجل عدل، ورجلان عدل، ورجال عدل، وامرأة عدل... والعدل: الاستقامة))^(١).

فيبدو العدول عن اسم الفاعل الى المصدر جلياً، فقد استحسّن العرب الوصف بالمصدر على غيره، فقالوا: عدل في كل الأحوال. وتأولوه على انه المصدر المضاف اليه محذوف تقديره ذوي، فلما حذف (ذوي) قام المصدر مقامه، ((فالمصدر يقوم مقام ما أضيف اليه))^(٢)

وجاء المصدر نائباً عن اسم الفاعل في قوله تعالى: **(إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ)**^(٣) جاء في التهذيب ((العرب تقول: نحن منك البراء والخلاء، والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء، لأنه مصدر، ولو قال بريء، لقبيل في الاثني: بريئان، وفي الجميع: بريئون، وبراء))^(٤).

وقد يكون المصدر على صيغة اسم الفاعل فيأتي على وزن (فاعلة) ومن ذلك قوله تعالى: **(يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ)**^(٥)، قال الأزهري في تفسير هذه الآية: ((فإنه أراد -والله أعلم- (يعلم خيانة الأعين) .. فأخرج "المصدر" على فاعلة كقوله تعالى: **(لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاعِبَةً)**^(٦) - أي لغواً. ومثله: سمعت (راغية الإبل) و (ثاغية الشاء) أي رغاءها وثغاءها. كل ذلك من كلام العرب))^(٧).

ب/ اسم المصدر:

وهو من أكثر الأسماء قرباً وشبهاً بالمصدر، ولذلك سماه بعض العلماء مصدراً مضيفين اليه بعض التعليل، كقولهم: مصادر تخالف صدورها، او مصادر جاءت من غير فعلها، او مصادر في مذهب الأسماء وبعضهم قال: انها أسماء مصادر وربما جمعوا بين الرأيين^(٨).

(١) تهذيب اللغة: ٢٠٨/٢-٢١٠ (عدل).

(٢) المصدر نفسه: ١١٧/١١ (جنب).

(٣) الزخرف: ٢٦.

(٤) تهذيب اللغة: ٢٦٧/١٥-٢٦٩ (برى).

(٥) عافر: ١٩.

(٦) الغاشية: ١١.

(٧) تهذيب اللغة: ٥٨١/٧-٥٨٣ (خان).

(٨) ينظر: مقاليد التصريف، سعيد بن خلفان الخليلي: ١١٠/١.

وسماها الفراء بالمصادر التي تكون في مذهب الأسماء، فقد جاء في تهذيب اللغة عن قوله تعالى: (فَأَمَّا الزُّبَدُ **فَيَذُوبُ جُفَاءً**)^(١)، قال الفراء: ((أصله الهمز، يقال: جفأ الوادي غشاه جفأ، وقيل: الجفاء كما يقال الغناء، وكل مصدر اجتمع بعضه إلى بعض مثل القماش والدقاق، والحطام، مصدر يكون في مذهب اسم على هذا المعنى، كما كان العطاء اسماً للإعطاء، فكذلك القماش لو اردت مصدراً، قلت قمشته قمشاً))^(٢).

وجعلها ابن السراج مصادر جاءت من غير الفعل، ثم علل ذلك قائلاً: لأن المعنى واحد، ومثل لذلك بقوله: اجتوروا تجاوراً، وتجاوزا اجتوراً، وانكسر كسراً، وكسر إنكساراً، وفي قوله تعالى: (وَاللَّهُ **أَبْسَكُ** **مِنَ الْأَرْضِ بَاتَاتًا**)^(٣) كأنه قال: فنبتم نباتاً، وقوله: (وَبَسَّلَ **إِلَيْهِ بُتَيْلًا**)^(٤) كأنه قال بتل^(٥)

وسماها أبو القاسم المؤدب (ت ٣٣٨هـ) بالمصادر التي تخالف صدورها^(٦)، وكل هؤلاء العلماء تحدثوا عن أسماء المصادر بهذه الأوصاف وكأنهم يجعلونها مصادر ثانوية جاءت من طرائق غير مقيسة في المصادر، فألحقوها بالمصادر وهي ليست منها، إما لعدم إقرارهم وتوافقهم على تسميتها باسم المصدر، وإما لأن هذه التسمية كانت غير شائعة آنذاك، أو غير مسلم بها، وليس صحيحاً أن هذا الاسم لم يكن معروفاً عند علماء اللغة الأقدمين، كما قال بعض المتأخرين^(٧)، فالأزهري في تهذيب اللغة أورد عن الليث قولاً يصرح فيها باسم المصدر اذ قال: ((وكل مصدر يكون لأفعل فاسم مصدره (فعال) نحو: أفاق يفيق فواقاً، وأصاب يصيب صواباً، وأجاب يجيب جواباً، أقيم الاسم مقام المصدر وكذلك عذب عذاباً))^(٨).

ويعرف اسم المصدر بأنه: ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً من بعض حروف فعله دون تعويض كعطاء، فإنه مساو لإعطاء معنى، ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله، وهو خال منها لفظاً وتقديراً، ولم يعوض عنها شيء^(٩).

(١) الرعد: ١٧.

(٢) تهذيب اللغة: ٢٠٧/١١ (جفاء)، ومعاني القرآن، الفراء: ٦٢/٢.

(٣) نوح: ١٧.

(٤) المزمل: ٨.

(٥) ينظر: الأصول في النحو، ابن السراج: ١٣٤/٣.

(٦) ينظر: دقائق التصريف، للقاسم المؤدب: ٦١.

(٧) ينظر: هامش شرح الشافية: ١٦٠/٢.

(٨) تهذيب اللغة: ٥٤٨/٧ (خار) وينظر: العين: ٣٣٢/١ (خير).

(٩) ينظر: شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: ٩٨/٢.

ويأتي أحيانا للمصدر الواحد عدة أسماء تلحق به، فمثلاً الفعل تجبر مصدره تجبر، وقد جاء من أسماء مصدره: جبرية، جبرية، جبرية، جبرية^(١).

ويلحظ في معجم التهذيب كثيراً ما تتكرر عبارة (إقامة الاسم مقام المصدر) ويعني بها نيابة اسم المصدر عن المصدر، وتكرارها بكثرة يدل على انها أصبحت ظاهرة سائدة ومسلما بها، فقد يلجأ العلماء الى العدول عن ذكر المصدر الصريح الى اسمه، وربما يستعملون ذلك لإزالة الرتابة عن أساليب الكلام او لدلالات أخرى، كأن يفضلوا الاسم على المصدر، لأنه يدل على الثبوت أشد من المصدر، فالمصدر فيه بعض صفات الفعل الدالة على التغير والحدوث، كما قد ينوب المصدر عن الاسم والفعل، وقد عرف العرب كل هذه التنوعات، وقد جاءت في تعبيرات القرآن الكريم كذلك.

فمن نيابة الاسم عن المصدر، قوله تعالى: **(إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا بِأَبَاهُ)**^(٢) نقل الأزهري عن الليث: ((الوعد والعدة يكونان مصدرًا واسماً، فأما العدة فتجمع عدات، والوعد لا يجمع، والموعد: موضع التواعد، وهو الميعاد ويكون الموعد مصدر وعدته، ويكون الموعد وقتاً للعدة، والموعدة أيضاً: اسم للعدة. والميعاد لا يكون الا وقتاً او موضعاً. والوعد من التهدد. قلت أنا (أي الأزهري): الوعد مصدر حقيقي، والعدة اسم يوضع موضع المصدر، وكذلك الموعدة))^(٣) فالذين ذهبوا الى ان (عدة) مصدر، اعتمدوا على انه قد عوض من الحرف المحذوف بحرف آخر وهو التاء.

ومنه قوله تعالى: **(مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللَّهَ قرضاً حسناً فيضاعفه له)**^(٤) قال الأزهري: ((القرض في قوله قرضاً حسناً اسم، ولو كان مصدرًا لكان اقراضاً والقرض اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء من صدقة او عمل صالح، وأصل القرض في اللغة القطع، ومنه أخذ المقرض، وأقرضته أي قطعت له قطعة يجازى عليها. والله جل وعز لا يستقرض من عوز ولكنه يلو عباده بما مثل لهم من خير يقدمونه وعمل صالح يعملونه، فجعل جزاءه كالواجب لهم مضاعفًا))^(٥).

(١) ينظر: تصريف الأسماء والأفعال، د. فخر الدين قباوة: ١٣١.

(٢) التوبة: ١١٤.

(٣) تهذيب اللغة: ١٣٣/٣-١٣٤ (وعد)، ينظر: العين: ١٣٢/١ (وعد).

(٤) البقرة: ٢٤٥.

(٥) تهذيب اللغة: ٣٣٩/٨-٣٤٠ (قرض).

ومنه قوله تعالى: (مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ)^(١) قال الأزهري: ((يقول: ما أنت بإنعام الله عليك وحمدك إياه على نعمته بمجنون. والنعمة بالكسر اسم من أنعم الله عليه ينعم إنعاماً ونعمة، وأقم الاسم مقام الإنعام، كقولك: أنفقت عليه انفاقاً ونفقة بمعنى واحد))^(٢).

تعدد المصادر:

يعد اختلاف المعاني الدلالية للفظ الواحد، وتعدد اللهجات من أهم الأسباب التي أدت إلى تعدد المصادر، فكل معنى من المعاني يميل غالباً إلى أن يستقل بمصدر خاص به، وتوالدت بطرائق اشتقاقية، فقد نجد للفعل الواحد أحياناً مصادر متعددة، مختلفة البناء، وهي مصادر صحيحة أثبتتها جامعو اللغة وأصحاب المعاجم خاصة ومنهم الأزهري، وغلب على أسلوبهم أنهم يسردون هذه المصادر، ولا يبينون سبب هذا التعدد إلا ما ندر، ولكنهم يؤكدون أن هذه المصادر سمعت عن العرب، ومن ذلك الفعل (فاض) نجد له أكثر من مصدر، فقد جاء في التهذيب عند قوله تعالى: (فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَقَاتٍ)^(٣)، أنه قال: ((فاض الماء يفيض فيضاً، وفيوضاً، وفيضاناً، وفاض الحديث: إذا انتشر، ويقال: أفاضت العين الدمع تفيضه افاضة، وأفاض فلان دمه، وأفاض إناءه إفاضة: إذا أتأقه))^(٤) وهكذا نجد أنفسنا أمام عدد من المصادر للفعل الواحد، لكننا بمزيد من التأمل نجد كل واحد منها أصلح من غيره في بعض المواضع فكلمة (فيض) ليس كـ (فيوض)، وكلاهما ليس كـ (فيضاناً) فـ (فيض) تدل على الفيض الهادئ، و (فيوض) تدل على الفيض الأكثر، وأما (الفيضان) فيدل على (الإمتلاء)، والفيض المصحوب بحركة شديدة واضطراب يلمح من مقاطعه الصوتية، وهكذا ما يشبهه من المصادر الدالة على الحركة والاضطراب كغثيان وغشيان وفوران وهيجان...

جمع المصادر:

إن المصدر ليس باسم محض، ولا بفعل محض؛ لأنه لو كان فعلاً محضاً لانتفى عنه التنوين، وهو ليس باسم محض؛ لأنه لو كان كذلك لثني وجمع، وهذا القول مبني على الكثير الغالب، وإلا فإن بعض العرب يعامل المصدر معاملة اسم الفاعل فيثني ويجمع^(٥)، والظاهر من أقوال العلماء أن المصادر لا تجمع، وقد جاء في القرآن الكريم مفرداً في سياق الجمع؛ إذ جمعت الأسماء قبله وبعده وبقي هو على حاله، كما في قوله تعالى:

(١) القلم: ٢.

(٢) تهذيب اللغة: ١١-٩/٣ (نعم).

(٣) البقرة: ١٩٨.

(٤) تهذيب اللغة: ٧٧/١٢ (فاض).

(٥) ينظر نفسه: ١١٧/١١ (جنب)، ودقائق التصريف: ٨٠.

(خَسَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ) ^(١)، فجمع الله عز وجل القلوب والأبصار وبقي السمع مفرداً وهو يدل على اسماعهم، جاء في تهذيب اللغة: ((وأما قوله: (وَعَلَى سَمْعِهِمْ) المراد منه اسماعهم، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها أن السمع بمعنى المصدر، والمصدر يوحد يراد به الجميع.

والثاني: أن يكون المعنى على مواضع سمعهم، فحذفت (المواضع) كما تقول: هم عدل أي ذوو عدل.

والوجه الثالث: أن يكون اضافته السمع اليهم دالاً على اسماعهم؛ كما قال:

في حلقكم عظم وقد شجينا ^(٢)

معناه: في حلوقكم. ومثله كثير في كلام العرب ^(٣)

وقوله تعالى: (دَعُوا هَٰئِلِكَ ثُبُورًا) ^(٤) فيه دليل على أن المصادر لا تجمع، جاء في التهذيب: ((قال الفراء: الثبور: المصدر، ولذلك قالوا: ثبوراً كثيراً، لأن المصادر لا تجمع، ألا ترى أنك تقول: قعدت قعوداً طويلاً، وضربت ضرباً كثيراً. قال: وكأنهم دعوا بما فعلوا، كما يقول الرجل: واندمتاه!

وقال الزجاج في قوله تعالى: (دَعُوا هَٰئِلِكَ ثُبُورًا). بمعنى (هلاكاً)، ونصبه على المصدر، كأنهم قالوا: ثبرنا ثبوراً، ثم قيل لهم: لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً، وادعوا ثبوراً كثيراً، أي هلاككم أكثر من أن تدعوا مرة واحدة، لأن (ثُبُورًا) مصدر، فهو للقليل والكثير على لفظ واحد ^(٥)

ج / دلالة الاشتقاق

الاشتقاق اخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ. وينقسم على ثلاثة أقسام ^(٦):

الاشتقاق الصغير: وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفاً وترتيباً كـ (علم) من العلم.

الاشتقاق الكبير: وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفاً لا ترتيباً، كـ (جذب) من الجذب.

(١) البقرة: ٧.

(٢) البيت لزيد بن منة الغنوي وقامه: لا تنكروا القتل وقد سبينا، لسان العرب: ٤٠/٧ (شجنا)، تفسير الطبري: ٥٥٨/٧.

(٣) تهذيب اللغة: ١٢٥/٢ (سمع)، ولسان العرب: ٣٦٥/٦ (سمع).

(٤) الفرقان: ١٣.

(٥) تهذيب اللغة: ٨٠/١٥ (ثبر)، ومعاني القرآن: ٢٦٣/٢، ومعاني القرآن واعرابه: ٤٦/٤.

(٦) ينظر: الحاشية على الكشف، الشريف الجرجاني: ٣٧، وشذا العرف: ٦٨.

الاشتقاق الأكبر: وهو ما اتحدت فيه الكلمتان في أكثر الحروف مع تناسب في المخارج أو الصفات للحروف، كـ (نعق) من النهق، لتناسب العين والهاء في المخرج، إذ هما حرفان حلقيان^(١).

ويرى الدكتور أحمد محمد قدور أن معظم دارسي الاشتقاق جعلوا في ضمنه اصنافاً غير متكافئة، فإن الاشتقاق الذي عدوه صغيراً هو قسم كبير من اختصاص علم الصرف، وهو الذي تولد به الألفاظ الجديدة والمصطلحات العلمية على اختلافها، وهو الوسيلة الفضلى لاستمرار اللغة في الحياة والنمو المطرد، أما الأنواع الأخرى فإنها لا توازي ذلك النوع من الاشتقاق في سعته ومبلغ الحاجة إليه^(٢).

وقد لاحظ الدكتور تمام حسان قصور الصرفيين عن بلوغ الأصل الصحيح لتوقفهم عند شكلية الصيغ والزوائد والملحقات، ويرى أن الأصول الثلاثة (فاء الكلمة وعينها ولامها) هي أصل اشتقاق الكلمة وذوات رحمها، وبناء على ذلك فهو يعد كلمات اللغة العربية جميعها مشتقة ما عدا (الضمائر والظروف والأدوات وبعض الخوالب) ويسميتها بـ (الكلمات الصلبة)، وأخيراً يصبح الاشتقاق مع ذلك الفهم دراسة صرفية مسوقة لخدمة المعجم^(٣).

إن فكرة الدكتور تمام حسان أن الكلمات المشتقة قد وسعت من فكرة القدماء لهذه الكلمات، فقد قسم الكلمات المشتقة على قسمين: متصرفة وجامدة، فالأولى هي التي تتضح الصلات فيما بينها كرجل وفرس وكتاب، فيما عدها القدماء تحت عنوان الاشتقاق فقط^(٤).

والاشتقاق هو ظاهرة مهمة من الظواهر التي أسهمت اسهاماً فاعلاً في توسيع آفاق اللغة الرحبة، وتوجيه الدلالات اللغوية والمعجمية للمفردات القرآنية الكريمة، بغية الوصول إلى ما يندرج تحتها من مدلولات ومعان كان لها الأثر الفاعل في إثراء تفسير القرآن الكريم، فهو إذاً: ((ظاهرة أصيلة في اللغة العربية تحدث ضمن منهج عملي تطبيقي يقوم على أساس العلاقة الوضعية بين الدال والمدلول التي افترضها علماء العربية الأوائل... وهو نوع من القياس اللغوي للمفردات ينتفع منه متكلمو اللغة في سد حاجاتهم إلى الألفاظ التي تخدم المعاني المعبر عنها... وهو عبارة عن توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد... ويعود سبب الاشتقاق إلى

(١) ينظر: الاختصار السديد، لطيف فرج: ٥.

(٢) ينظر: مدخل إلى فقه اللغة العربية، د. أحمد محمد قدور: ٢٠٧.

(٣) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ١٦٦-١٦٩.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١٦٩.

طبيعة اللغة العربية بكونها لغة اشتقاقية تستطيع اثناء نفسها بزيادة مفرداتها، لتتمكن من قوة التعبير ومواكبة الحداثة في جدة الموضوعات))^(١) وانه بهذه الصورة ليعد بحق احدى الوسائل الرائعة والمبتكرة في نمو اللغة ومرونتها واتساعها واثرائها في المفردات، ما يمكنها من التعبير عن المستجد من الأفكار، والمستحدث من وسائل الحياة^(٢).

وقد افاد الأزهري في معجمه من ظاهرة الاشتقاق لما لها من اثر كبير في اثناء الدلالة اللغوية والمعجمية للمفردة القرآنية، حيث وقف عند دلالات بعض الأسماء المشتقة في القرآن الكريم فتقصاها وصولاً الى المعنى العام المبتغى من ذلك كله مشيراً الى ان ((كلام العرب إذا اتفق لفظه فأكثره مشتق بعضه من بعض))^(٣). ومن الأسماء المشتقة في القرآن الكريم وأشار اليها الأزهري في تهذيبه هي:

لفظ الجلالة (الله) فمن ذلك ((المعركة الكبيرة التي خاضها علماء العربية في لفظ الجلالة (الله) أهو مرتجل، ام مشتق؟ وان كان مشتقاً فهل اشتقاقه من (أله) أم من (وله) أم من (لاه)؟ وما هو أصله على كل من هذه الأوجه؟! وماذا جرى عليه من الحذف والادغام حتى بلغ صورته التي هو عليها؟!))^(٤) وجاء في تهذيب اللغة عن اشتقاق اسم الله في اللغة انه: ((كان حقه (إله)، أدخلت الألف واللام عليه للتعريف فقييل: (الإله)، ثم حذفت العرب الهمزة استثقلاً لهما، فلما تركوا الهمزة حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف، وذهبت الهمزة اصلاً فقييل: (اللاه)، فحركوا لام التعريف التي لا تكون الا ساكنة، ثم التقى لامين متحركتان فادغموا الأولى في الثانية، فقالوا: الله، كما قال الله عز وجل: **لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي**)^(٥) معناه لكن انا ثم ان العرب لما سمعوا (اللهم) قد جرت في كلام الخلق توهموا انه إذا ألقيت الألف واللام من الله كان الباقي (لاه) فقالوا لاهم...))^(٦) ، ولذلك قيل في النداء (يا الله) بالقطع كما يقال (يا اله) ((وحرف النداء لا يدخل على ما فيه الألف واللام، لا يقال: (يا الرجل أقبل) ولا يقال (يا الغلام هلم) لأن النداء يعرف الاسم بالإشارة والخطاب والألف واللام يعرفان الاسم، فلا يجتمع على اسم تعريفان مختلفان. فلما كانت الألف واللام في (الله) كأتهما من نفس الكلمة دخل عليه حرف النداء))^(٧).

(١) الدلالة المركزية والدلالة الهامشية بين اللغويين والبلاغيين، رنا طه رؤوف: ٦٧-٦٨. (رسالة ماجستير) جامعة بغداد-كلية التربية بنات/٢٠٠٢م.

(٢) ينظر: فصول في فقه العربية، د. رمضان عبد التواب: ٢٩٠.

(٣) تهذيب اللغة: ٣٥٠/١٥-٣٥١ (مل).

(٤) هل توجد في القرآن كلمات معربة؟؟، (بحث) للدكتور محمد تقي الدين الهلالي: ٢١٥، (مجلة البحوث الإسلامية/العدد الثامن).

(٥) الكهف: ٢٨.

(٦) تهذيب اللغة: ٤٢١/٦-٤٢٢ (الله والإله).

(٧) اشتقاق أسماء الله، الزجاجي: ٢٥.

والإله اسم جنس مثل رجل وفرس فهو اسم يقع على كل معبود بحق أو باطل، ومن ثم غلب على المعبود بحق، ومن هذا الاسم اشتق تأله، وأله، واستأله، كما تقول: استنوق من الناقة، واستحجر من الحجر^(١).

ويرى أبو البقاء العكبري أن ((الإله مصدر في موضع المفعول أي المألوه، وهو المعبود، وقيل: أصل الهمزة واو، لأنه من الوله فالإله تتوله إليه القلوب: أي تحجير...))^(٢).

فلفظ الجلالة (الله) اسم مشتق وليس جامداً، لأن ((أصله الإله ثم حذفت الهمزة تخفيفاً فاجتمعت لامان، فأدغمت الأولى في الثانية فقليل: (الله) فإله (فعال). بمعنى (مفعول) كأنه مألوه أي معبود مستحق للعبادة يعبد الخلق ويؤلهونه))^(٣)، وبهذا الكلام يكون منشأ الاشتقاق من (العبادة) واضحاً باعتبار أن الإله هو المعبود، وهذا ما ترجمه الباحثة.

لفظة (الرحمن) ذكر الأزهرى في معجمه ما نقله عن الليث في لفظة (الرحمن) و (الرحيم) في انهما اسمان اشتقاقهما من الرحمة، ورحمة الله وسعت كل شيء، وهو ارحم الراحمين^(٤)، وجاء في التهذيب أيضاً: ((الرحمن الرحيم صفتان معناهما... ذو الرحمة قال: ولا يجوز ان يقال رحمن الا لله جل وعز، قال و (فعالان) من ابنية ما يبالغ في وصفه، قال: فالرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء، فلا يجوز ان يقال رحمن لغير الله))^(٥) وقد قدم ما هو أبلغ، وهو (الرحمن) على ما هو دونه وهو (الرحيم) والقياس هو الترقى من الأدنى الى الأعلى ذلك انه لما قال (الرحمن) تناول جلائل النعم وعظائمها وأصولها، فأردفه بـ (الرحيم) تنمة لذلك^(٦) فصيغة (فعالان) أبلغ من صيغة (فعليل)^(٧) كما ان تفسير (الرحمن) على انه المتصف بالرحمة فقط دلالة غير تامة، لذا فقد جاء الجمع بين الصيغتين احتياطاً للمعنى لأن صيغة (فعالان) تدل على الصفات المتجددة، مثل عطشان وجوعان ونحوها، فإن صفة العطش في (عطشان) ليست صفة ثابتة، بل تزول وتتحول وتتجدد، وكذلك (جوعان) بخلاف صفة (فعليل) فإنها تدل على الثبوت، مثل كريم، وجميل، وعظيم، فهذه الصفات ثابتة وغير متحركة^(٨) ((ولما كان الأصل في صيغة (فعالان) انها صفة مشبهة تدل على الثبوت فقد اجتمعت في صفة (رحمن) المبالغة في الرحمة والثبوت والتجدد والاستمرار في

(١) ينظر: تفسير الكشاف، للزمخشري: ٢٦.

(٢) التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري: ١١/١.

(٣) اشتقاق أسماء الله: ٢٤.

(٤) ينظر: العين: ٢١٦/١ (رحم).

(٥) تهذيب اللغة: ٤٩/٥-٥٠ (رحم)، ولسان العرب: ١٧٣/٥-١٧٤ (رحم).

(٦) ينظر: تفسير الكشاف: ٢٦-٢٧.

(٧) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: ١١/١.

(٨) ينظر: التعبير القرآني، د. فاضل صالح السامرائي: ٣٩.

صفة (الرحمة) وقد حقق هذا المعنى اقتران الرحمن بالرحيم^(١) فجمع الله لذاته الوصفين ((إذ لو اقتصر على (الرحمن) لظن ظان ان هذه صفة طارئة قد تزول كعطشان وريان ولو اقتصر على (رحيم) لظن ان هذه صفة ثابتة ولكن ليس معناها استمرار الرحمة وتجدها...والله سبحانه متصف بأوصاف الكمال فجمع بينهما حتى يعلم العبد أن صفته الثابتة هي الرحمة وان رحمته مستمرة متجددة لا تنقطع، حتى لا يستبد به، الوهم بأن رحمته تعرض ثم تنقطع أو قد يأتي وقت لا يرحم فيه -سبحانه- فجمع الله كمال الاتصاف بالرحمة لنفسه^(٢)، ويضيف السيد أبو القاسم الخوئي دليلاً آخر على ذلك بقوله: ((...فإن كلمة (الرحمن) في جميع موارد استعمالها محذوفة المتعلق، فيستفاد منها العموم وان رحمته وسعت كل شيء. ومما يدلنا على ذلك أنه لا يقال: إن الله بالناس أو بالمؤمنين لرحمن، كما يقال: إن الله بالناس او بالمؤمنين لرحيم^(٣))).

(الشيطان): جاء في تهذيب اللغة: ((قال الليث: الشيطان فيعال من شطن، أي بعد. قال: ويقال: شيطان الرجل، وتشيطان، إذا صار كالشيطان وفعل فعله...وقال غيره: الشيطان: فعلان، من شاط يشيط، إذا هلك واحترق، مثل هيمان وغيمان، من هام وغام. قلت (أي الأزهري): والأول أكبر، والدليل على أنه من (شطن) قول أمية بن ابي الصلت يذكر سليمان النبي:

أيما شاطن عصاه عكاه^(٤)

أراد: أيما شيطان^(٥)

ففي اشتقاق اسم الشيطان قولان: الأول من (شطن يشطن) ان يكون سمي شيطاناً، لتباعده من الخير، والثاني من (شاط يشيط) ان يكون الشيطان سمي شيطاناً، لغيه وهلاكه، ولا شك ان المعنيين موجودان فيه أي: البعد من الرحمة، والاحترق والهياج، الا ان الاشتقاق يدل على الأول. وفي هذا السياق يقول الدكتور محمد توفيق في تحليل لفقته تلك التسمية وأبعادها الدلالية والايحائية: ((والبيان بكلمة (الشيطان) في سياق إغواء ابينا آدم (عليه السلام) دال على ما هو منته إليه جهاده في اغواء أهل الطاعة...ان اثره لمتناه

(١) البحث الدلالي في تفسير مجمع البيان: ٧٧.

(٢) معاني الأبنية في العربية، د. فاضل صالح السامرائي: ٩١-٩٢.

(٣) البيان في تفسير القرآن، السيد أبو القاسم الخوئي: ٤٣٠.

(٤) لسان العرب: ٧/١٢٠-١٢١ (شطن)، وتمام البيت في معجم مقاييس اللغة، ابن فارس: ٣/١٨٥ (شطن): أيما شاطن عصاه عكاه ورماء في القيد والأغلال.

(٥) تهذيب اللغة: ١١/٣١١-٣١٢ (شطن)، العين: ٦/٢٣٧ (شطن).

متلاش في سرعة، فكل محاولة منه مع من كان متمسماً بالفقه لحاله وموقفه انما مصيرها الاحتراق وكل محاولة من محاولات الاغراء محترقة بالتوبة النصوح إذا ما تاب الإنسان إليها، وليس احسر ممن يحترق جهاده العظيم في الإغواء بكلمة صادقة يقولها المرء يصور بها ما يعتلج في صدره من الندم والمخافة^(١).

ومما يدل على ان الشيطان مشتق من (شطن) استعمال القرآن الكريم، وذلك حين يقول ربنا-جل ذكره- (إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا)^(٢) وكذلك قوله عز وجل: (وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ)^(٣) فجاء بكلمة شيطان مصروفة منونة، فدل هذا على انه من (شطن) والنون أصلية، ولو كان من شاط لكان (شيطان) على وزن فعلان، ومنع الصرف لزيادة الألف والنون^(٤).

نيابة الصيغ المشتقة:

ويقصد بالصيغ المشتقة تلك الصفات التي تعرف باسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، فإن هذه الصيغ ينوب بعضها عن بعض أحياناً، لتوجيه دلالة الألفاظ، واضفاء المعاني الجديدة، حسب ما يقتضيه المقام. فلكل من هذه المشتقات صفات خاصة بها تميزها من غيرها، وقد تكون هذه الميزات دقيقة لا يكاد ينفصل بعضها عن بعض، فبعض هذه الصيغ تدل على سرعة التحول وعدم الثبوت، وأخرى عكسها تماماً تدل على الثبوت وعدم التحول، وهي درجات في هذه الدلالة.

فاسم الفاعل أكثر الأسماء دلالة على التغيير وحتى كاد يشبه الفعل في ذلك، ولذلك سماه الكوفيون بالفعل الدائم^(٥)، أي انه مثل الفعل، ولكنه أديم منه قليلاً، وهو اسم يجري مجرى الفعل في لفظه ومعناه^(٦)، ويلاحظ دقة التعبير القرآني في استعمال هذه الألفاظ، كدلالة الفعل واسم الفاعل في قوله تعالى: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)^(٧) فقد استعمل القرآن الكريم الفعل للزمن المؤقت القصير، والاسم للزمن الدائم المستمر، فالذي يدفع عنهم العذاب شيطان، وجود رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينهم، وملازمتهم الاستغفار والتوبة، ولما كان السبب الأول مدة بقائه محدودة بموته (صلى الله عليه وآله وسلم) عبر عنه بالفعل (ليعذبهم)، لأن الفعل يدل على الحدوث والتغيير، ولما كان السبب الثاني باقياً الى ما شاء الله، عبر عنه بالاسم (معذبهم)، ليدل على الثبوت وعدم التحول.

(١) الإمام البقاعي ومنهجه في تأويل بلاغة القرآن، د. محمد توفيق محمد: ٣٣٩.

(٢) النساء: ١١٧.

(٣) الزخرف: ٣٦.

(٤) ينظر: النقد اللغوي في تهذيب اللغة للأزهري، حمدي عبد الفتاح بدران: ٣١٥.

(٥) ينظر: معاني القرآن، الفراء: ٤٢/٢ و ٢٢٢، وينظر: الوصف بالمشتق في القرآن الكريم، د. عبد الله الدايل: ١٧٥.

(٦) ينظر: الوصف بالمشتق في القرآن الكريم: ١٧٥.

(٧) الأنفال: ٣٣.

وإذا كانت الصفة الثابتة في الموصوف لا تنفك عنه، استعملت العرب الصفة المشبهة للدلالة على ذلك فالكلمات: طويل وقصير وكريم صفات ملازمة لصاحبها، لا تنفصل عنه، فإذا أرادوا تحول الصفة المشبهة من الدلالة على الثبوت الى الحدوث حولوها الى اسم الفاعل، كقولهم في الصفة المشبهة (حسن) وإذا أرادوا عدم الثبوت قالوا: (حاسن)^(١) ومن هنا تبرز أهمية تناوب الصيغ الصرفية كما سنعرف.

اسم الفاعل ينوب عن الجماعة:

يأتي اسم الفاعل في موضع الجمع فيدل عليه كما في قوله تعالى: (مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ)^(٢) فسامر بمعنى سمار، والسامر الجماعة يتحدثون ليلاً، ثم قال الأزهري: قلت وقد جاءت حروف (يعني كلمات) على لفظ فاعل وهي جمع عند العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر، فالجامل: الابل فيها الذكور والإناث، والسامر: جماعة الحي يسمرون ليلاً، والحاضر: الحي التزول على الماء... تهجرون القرآن في حال سمركم وقرئ (سمرأ) وهو جمع السامر^(٣).

فاعل بمعنى مفعول:

تختلف معاني الصيغ في العربية، وان لهذا الاختلاف دلالات متعددة تختلف باختلاف السياق الذي ترد فيه، فضلاً عن إمكانية تبادلها من سياق الى آخر حسب إرادة المتكلم لمعناه المقصود وغرضه المطلوب، وعلى هذا الأساس حصل العدول بين صيغ المشتقات في العربية ولاسيما في المستوى الصرفي، فقد تذكر صيغة اسم الفاعل ويراد بها صيغة المفعول، قال ابن فارس: ((ومن سنن العرب التعويض: وهو إقامة الكلمة مقام الكلمة))^(٤) ومن ذلك قالوا عن (الحافرة) في قوله تعالى: (يَقُولُونَ أَأَنْتَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ)^(٥) ففي تهذيب اللغة (الحافرة) ((معناه انا لمردودون الى أمرنا الأول الى الحياة. والعرب تقول: أتيت فلاناً ثم رجعت

(١) ينظر: معاني الأبنية: ٤٣.

(٢) المؤمنون: ٦٧.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٤١٨/١٢-٤٢٠ (سمر).

(٤) الصحاحي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس: ٢٣٦-٢٣٧.

(٥) النازعات: ١٠.

على حافرتي: أي رجعت من حيث جئت... الحافرة الأرض التي تحفر فيها قبورهم، فسمّاها الحافرة، والمعنى يريد المحفورة...^(١) وقالوا هي منسوبة الى الحفر^(٢)، والحفرة بمعنى المحفورة، وهذا دليل على ان أصل الحافرة المحفورة^(٣).

فعليل بمعنى فاعل:

جاء في معجم التهذيب في قوله تعالى: (إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقْوَمِ طَعَامٌ لِّالْأَيْمِ)^(٤) حيث نقل الأزهرى عن الفراء قوله: ((الأيثم: الفاجر قلت (أي الأزهرى): الأيثم في هذه الآية بمعنى: الآثم))^(٥)، والظاهر من كلامهم ان الأيثم أصلاً هو الآثم، ولكن لما أريد المبالغة في الصفة حول من فاعل الى فعيل، فالآثم الذي وقع في الإثم ((هو الفاجر الكثير الآثام))^(٦)

فعليل بمعنى مفعول:

جاء في تهذيب اللغة: ((قال الليث: في قوله تعالى (طَلَعًا هَٰضِمًا)^(٧)، قال: مهضوم في جوف الجف منهضم فيه))^(٨)، فتأتي فعيل بمعنى مفعول إذا اريد تعظيم صفة من الصفات، او للدلالة على ثبات الصفة في الموصوف ((وأقيم فعيل مقام مفعول، لأنه أبلغ منه، ولهذا لا يقال لمن جرح في أنمته جريح، ويقال له مجروح))^(٩)، فاسم المفعول إذا أرادوا المبالغة فيه استبدلوا بصيغة (مفعول) احدى صيغ المبالغة، ومنها فعله نحو صرعة، وفعيل نحو حميد، وفعل مثل ذلول، وفعل، مثل نكر، وفعل مثل نكر، وفعل نحو أبل همل^(١٠).

(١) تهذيب اللغة: ١٦/٥-١٧ (حفر)

(٢) ينظر: الكشف: ٦٩٤/٤.

(٣) ينظر: نفسه: ٦٩٤/٤.

(٤) الدخان: ٤٤.

(٥) تهذيب اللغة: ١٦١/١٥ (آثم)، ومعاني القرآن: ٤٣/٣.

(٦) الكشف: ١٨٥/٤.

(٧) الشعراء: ١٤٨.

(٨) تهذيب اللغة: ١٠٤-١٠٥ (هضم)، العين: ٢٥٨/١ (هضم).

(٩) شرح شذور الذهب: ابن هشام الانصاري: ١٠٢.

(١٠) ينظر: معاني الأبنية: ٦٣-٦٤.

فعليل بمعنى فعلاء:

يأتي (فعليل) نائباً عن صيغة الجمع (فعلاء) لكون فعليل من المشتقات، جاء في تهذيب اللغة: ((قال الفراء في قول الله جل وعز: **(وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ)**^(١)، قال يريد أعوان، فقال ظهير، ولم يقل ظهراء. ولو قال قائل إن (ظهير) لجبريل وصالح المؤمنين وللملائكة كان صواباً، ولكنه حسن ان تجعل الظهير للملائكة خاصة لقوله: **(وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ)** أي بعد نصره هؤلاء ظهير. وقال الزجاج: **(وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ)** في معنى ظهراء، أراد والملائكة ايضاً نصار النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)^(٢)، ويحتمل ان يكون المعنى ظهيراً، أي مظاهر له، كأنهم يد واحدة على أعدائه^(٣).

فعليل بمعنى مفعل:

جاء في التهذيب عن الأزهري عند تفسيره لقوله تعالى: **(إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا)**^(٤) يقول ((والنذير بمعنى المنذر كان الأصل نذر، الا ان فعله الثلاثي ممت ومثله السميع بمعنى المسمع والبديع بمعنى المبدع)^(٥).

د/ دلالة التذكير والتأنيث

اهتم العلماء بظاهرة التذكير والتأنيث، فجعلوها إحدى المحاور الرئيسة في دراسة علوم العربية وخصها بعضهم بكتب مستقلة، كأبي حاتم السجستاني وابن الأنباري، وقد امتدت هذه الدراسات لتشمل اللغات السامية، لوجود القواسم المشتركة بين فروعها، قال بعض المحققين: ((تدل مقارنات اللغات السامية مثلاً ان الساميين القدامى كانوا يفرقون بين المذكر والمؤنث في اللغة، لا بوسيلة نحوية، ولكن بكلمة للمذكر، وكلمة للمؤنث)^(٦)، وكأنهم يشيرون الى ان التفريق بين المذكر والمؤنث بالأدوات كتاء التأنيث، والهمزة التي تلي حمراء وصحراء، لا توجد في اللغات السامية، وإنما هي في اللغة العربية وحسب، وقد ذكر علماء

(١) التحريم: ٤.

(٢) تهذيب اللغة: ٢٤٤/٦-٢٤٧ (ظهر)، ينظر: معاني القرآن: ١٦٧/٣، ينظر: معاني القرآن وعرابه: ١٥٠/٥.

(٣) ينظر: الكشاف: ٥٧١/٤.

(٤) الفتح: ٨.

(٥) تهذيب اللغة: ٤٢٠/١٤ (نذر)، لسان العرب: ١٠٠/١٤-١٠١ (نذر).

(٦) في الصرف العربي، د. فتحي الدجني: ٢٠٨.

العربية ضرورياً من وسائل التأنيث، ((كالتأنيث بالألف أو الهمزة، والتأنيث بغير علامة، مثل: حمار وأتان، وجمل وناق، ومنها ما يذكر ويؤنث))^(١).

فظاهرة التذكير والتأنيث تشغل حيزاً كبيراً في مجال التفسير، فقد فسرت كثيراً من ألفاظ القرآن الكريم في إطار التذكير والتأنيث، كمجيء بعض ألفاظ الوصف بتاء وبغير تاء، والعدول من التذكير الى التأنيث، وتأنيث اللفظ وتذكيره في آن واحد، وهي المواضيع البارزة في تهذيب اللغة.

التأنيث بالتاء:

تاء التأنيث هي علامة تلحق بعض الألفاظ، للفصل بين صفة المذكر والمؤنث^(٢)، إلا بعض الصفات التي يشترك فيها المذكر والمؤنث، مثل فعيل بمعنى مفعول كقولهم: رجل قتيل وامرأة قتيل، وفعول بمعنى فاعل نحو رجل صبور وامرأة صبور. وإذا جاء الوصف (فعيل) بالتاء (فعيلة) فهي مؤذنة بخروجها عن الوصفية الى الاسمية، قال الأزهرى: ((قلت: والذبيحة: اسم لما يذبح من الحيوان، وأنت لأنه ذهب به مذهب الأسماء لا مذهب النعت فإذا قلت: شاة ذبيح او كبش ذبيح او نعجة ذبيح لم تدخل فيه الهاء لأن فعلاً إذا كان نعتاً بمعنى مفعول يذكر. يقال امرأة قتيل، وكف خضيب))^(٣).

وقد جاء الوصف بفعيل بغير تاء في آيات من القرآن الكريم، منها قوله تعالى: (لِنَّ مَرَحَمَتِ اللّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ)^(٤)، فجاء الاخبار بصيغة المذكر، والمخبر عنه أو الموصوف مؤنث، وهو (رحمة)، جاء في التهذيب: ((وقال الزجاج: انما قيل قريب لأن الرحمة والعفو والغفران في معنى واحد، وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقي. قال: وقال الأخفش: جائز ان تكون الرحمة ها هنا بمعنى المطر، قال: وقال بعضهم هذا ذكر ليفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة، وهذا غلط، كل ما قرب في مكان او نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتأنيث))^(٥)، وجاء في التهذيب ايضاً في تفسير هذه اللفظة القرآنية: ((تقول العرب: هو قريب مني، وهما قريب مني، وهم قريب مني وكذلك المؤنث هي قريب مني وهي بعيد مني وهما بعيد وهم بعيد، فتوحد قريباً وتذكره، لأنه وان كان مرفوعاً فإنه في تأويل هو في مكان قريب مني.

(١) الأصول في النحو: ٤١٢/٢.

(٢) ينظر: في الصرف العربي: ٢٠٩.

(٣) تهذيب اللغة: ٤٧٠/٤ (ذبح).

(٤) الأعراف: ٥٦.

(٥) تهذيب اللغة: ١٢٢/٩-١٢٥ (قرب)، معاني القرآن للأخفش: ٨/٢، معاني القرآن وعرابه: ٢٧٩/٢.

قال الله جل وعز: ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء تبيينها على قربت وبعدت. فمن أنثها في المؤنث ثنى وجمع^(١).

فنحن امام ثلاثة تفسيرات في تهذيب اللغة، أحدها على معنى المذكر، والثاني على الإضافة الى المذكر، والثالث للتفريق بين القريب من القرب والقريب من القرابة، وقد غلطه الزجاج.

ولم يذكر هؤلاء العلماء احتمال ان يكون السبب مجيء الوصف على (فعيل) الذي يوصف به المذكر والمؤنث (ولم يقل: رحمة الله قريبة، قيل: لأن الرحمة مصدر يستوي فيه الوجهان، وقيل: لأن المراد بالرحمة الاحسان، وقيل: لأن قريب فعيل بمعنى المفعول فيستوي فيه المذكر والمؤنث ونظيره قوله تعالى: **لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ**)^(٢)، وهذا الامر جعل بعض المعاصرين يعيرون على النحاة وأصحاب اللغة لتكلفهم في تقدير الإضافة الى المذكر، مع وجود تخريج قد عرفوه^(٤).

الوصف الخاص بالمؤنث:

ومن الصفات المؤنثة التي لا تلحقها التاء ما خص به المؤنث دون المذكر كـ (مرضع). لأن الغاية من تاء التأنيث الفصل بين المذكر والمؤنث، وفي مثل هذه الصفات لا تحتاج لها، لأنه لاحظ فيها للمذكر.

إلا ان القرآن الكريم حرك أفكار النحاة وأصحاب اللغة، حيث ألحق بالمرضع التاء، وهي من الصفات التي تخص المؤنث، فقال سبحانه: **(يَوْمَ تَرُوءُنَّهَا تَهْلِكُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا)**^(٥)، جاء في تهذيب اللغة: ((اختلف النحويون في علة دخول الهاء في المرضعة، فقال الفراء: المرضعة: الأم، والمرضع: التي معها صبي ترضعه، قال ولو قيل في الأم مرضع لأن الرضاع لا يكون الا من الاناث...))^(٦)، وجاء أيضا في تهذيب اللغة في تفسير دخول الهاء في كلمة (مرضعة) لأنه أراد الفعل ولو أراد الصفة لقال (مرضع)، فالمرضعة التي ترضع و (كل مرضعة): كل أم، والمرضع التي قد دنا لها ان ترضع ولم ترضع بعد...^(٧)، قال الليث: ((قال الخليل: امرأة مرضع: ذات رضيع، كما يقال امرأة مطفل، ذات

(١) تهذيب اللغة: ١٢٥/٩ (قرب).

(٢) الشورى: ١٧.

(٣) تفسير الميزان، العلامة الطباطبائي: ٨٦/٨.

(٤) ينظر: النحو العربي نقد وبناء، د. إبراهيم السامرائي: ١١٠-١٦٢.

(٥) الحج: ٢.

(٦) تهذيب اللغة: ٤٧٢/١ (رضع)، ينظر: معاني القرآن: ٢١٤/٢.

(٧) ينظر: نفسه: ٤٧٢/١ (رضع).

طفل بلا هاء، لأنك لا تصفها بفعل منها واقع أو لازم، فإذا وصفتها بفعل هي تفعله قلت (مفعلة) كقول الله تعالى: **(تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ)** وصفها بالفعل فأدخل الهاء في نعتها. ولو وصفها بأن معها رضياً قال (رضع) ^(١).

فيلحظ في اقوال أهل اللغة والمفسرين تفريقاً دقيقاً بين الموضع والمرضعة، يعد من لطائف لغة القرآن، فذهب أغلبهم الى ان الوصف بالتاء يعني المباشرة في الحدث، وهو رأي الخليل والأخفش والزجاج والعكبري ^(٢).

وزاد الزجاج عليهم: ان الموضع: تعني ذات رضاع، أرضعت ولدها أو أرضعت غيره ^(٣) يقول العلامة الطباطبائي: ((إن قيل: لم قيل: (مرضعة) دون موضع؟ قلت: المرضعة التي هي في حال الإرضاع ملقمة ثديها الصبي، والموضع التي شأنها ان ترضع وان لم تباشر الإرضاع في حال وصفها به...)) ^(٤)، وجاء في تفسير الشيخ الطوسي: ((وقوله **(يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ)** قال الفراء والكوفيون: يجوز ان يقال: موضع بلا هاء، لأن ذلك لا يكون في الرجال...))

وقال الزجاج وغيره من البصريين: إذا اجرته على الفعل قلت أرضعت فهي مرضعة، فإذا قالوا موضع، فالمعنى انما ذات رضاع...

وقال قوم: إذا قلت: مرضعة، فإنه يراد بها ام الصبي الموضع.

وإذا اسقطت الهاء، فإنه يراد بها المرأة التي معها صبي مرضعة لغيرها، والمعنى ان الزلزلة هي شيء عظيم، في يوم ترون فيها الزلزلة، على وجه **(تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ)** أي يشغلها عن ولدها اشتغالها بنفسها وما يلحقها من الخوف...)) ^(٥).

ومن خلال تتبع آراء العلماء والمفسرين ان المراد بكلمة (مرضعة) في قوله تعالى **(يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ)** هي المرضعة التي ألقمت ثديها للإرضاع حالاً يعني هي ترضعه الآن، وهذه تختلف عن كلمة (موضع) التي يراد بها من كان لها طفل ترضعه لكن ليس بالضرورة الآن، فالتاء هنا غيرت الدلالة،

^(١) تهذيب اللغة: ٤٧٢/١ (رضع)، ينظر: العين: ٦٣/١ (رضع)، و ١٠٠/٢ (طفل)، ولم اجده نصاً في العين فالأزهري نقله بالمعنى. لسان العرب: ٢٣٢-٢٣١/٥ (رضع).

^(٢) ينظر: العين: ٦٣/١ (رضع) و ١٠٠/٢ (طفل)، وينظر: معاني القرآن للأخفش: ٨/٣، وينظر: معاني القرآن وعرابه: ٤٠٩/٣-٤١٠، وينظر: التبيان للعكبري: ٢١٦/٢.

^(٣) ينظر: معاني القرآن وعرابه: ٤٠٩/٣-٤١٠.

^(٤) الميزان في تفسير القرآن: ١٨٠/١٤.

^(٥) التبيان في تفسير القرآن، الشيخ الطوسي: ٢٨٢/٧-٢٨٣.

كما في (حامل) و (حاملة) فكلتاها صفتان تختص بها الأثني، فالحامل: هي من تحمل جنيناً، والحاملة: هي من تحمل على ظهرها أي شيء، حيث يمكن التفريق بينهما من خلال اللغة.

وإذ نرى هذا الاتساع في استعمال التاء لتمييز المؤنث عن المذكر، نجد بعض آراء المعاصرين تتجه لنقد التأنيث بالتاء بقولهم: ان التأنيث في العربية بالتاء غير واضح، وان مسألة التذكير والتأنيث لكثير من الألفاظ مسألة اعتبارية^(١)، والتأنيث بالعلامة طارئ في العربية من الناحية التاريخية، كما هو طارئ في غير العربية من اخواتها الساميات^(٢).

دلالة التذكير والتأنيث في الضمير العائد:

توجد إشارات دلالية في الضمير الذي يخبر به عن الاسم الظاهر، وكثيراً ما ينتقل فيه الخطاب الى مجرى آخر، فربما بدأ الكلام بألفاظ معينة ثم عدل الى غيرها، وذلك لأنه يراد بها معاني تلك الألفاظ، فعبر عنها ببعض معانيها، وهذا يدل على الاهتمام بالمعاني التي التفت اليها، تاركاً لفظها، مثال ذلك قوله تعالى: **(وَإِنْ جَنَّحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْتَنِبْهَا)**^(٣)، (فالسلم) فيما يظهر انه مذكر، وقال بعضهم: ان لفظه مذكر ومعناه مؤنث، والظاهر انه مذكر، وبذلك انتقل الخطاب من الحديث عن السلم ولفظه المذكر، الى معنى من معانيه وهو (المسالمة) أو (المصالحة)، وهي مؤنثة، فعاد الضمير على المعنى المختزن في الذاكرة. قال الفراء: ((إن شئت جعلت (لها) كناية عن السلم لأنها مؤنثة، وان شئت جعلته للفعلة))^(٤)، ويعنون بالفعلة كقوله تعالى: **(وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالِ فَعَلْتَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ)**^(٥) أي فعلت الفعلة، وكقوله تعالى: **(إِنَّ مَرْبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَنُفُورٌ مَّرْحِيمٌ)**^(٦) فلم يذكر قبلها إلا فعلاً، فالهاء للفعلة^(٧)، وقيل انثت السلم لأنها نقيض الحرب^(٨)، والحرب مؤنثة.

(١) ينظر: النحو العربي نقد وبناء: ١٦٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١٥٥.

(٣) الأنفال: ٦١.

(٤) معاني القرآن: ٤١٦/١.

(٥) الشعراء: ٢٠-١٩.

(٦) الأعراف: ١٥٣.

(٧) ينظر: معاني القرآن: ٤١٦/١.

(٨) ينظر: الكشاف: ٢٢١/٢.

قال الأزهري: ((أي إن مالوا اليك للصلح فمل إليها، والسلم: المصالحة، ولذلك انثت))^(١) قال الشيخ الطوسي: ((وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ) معناه ان مالوا الى المسالمة... ولذلك انثت))^(٢).

فلفظة (السلم) في قوله تعالى هي للمذكر، وجاءت مؤنثة، لأنها يراد بها معنى آخر وهو (المسالمة) ولذلك انثت.

وأما قوله سبحانه: ((أَيْمِسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ))^(٣)، فالهاء في (أيمسكه ويدسه) يدل على المذكر، في حين المقصود بالحديث الموعودة، وهي مؤنثة، فلماذا ذكر الضمير؟

قال الأزهري: ((أراد الموعودة التي كان اهل الجاهلية يثدونها وهي حية، وذكر فقال (يَدُسُّهُ) وهي انثي لأنه رده على لفظ (ما) في قوله: ((يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ))^(٤) فرده على اللفظ، لا على المعنى، ولو قال (بها) لكان جائزاً))^(٥)، فنجد انه في بعض المواضع يترك اللفظ ويكنى عن المعنى، وهنا يترك المعنى ويعود الى اللفظ، ففي قوله تعالى ((فَأَجْمِعْ لَهَا))^(٦) اتجهت الدلالة لإبراز المعنى المقصود من كلمة (السلم)، وفي هذه الآية من سورة النحل تكثر الكنايات والأسماء المبهمة، وهو الذي يناسب المقام، فالجاهلي المنعوت بهذه الآية يتوارى من القوم خجلاً وخزياً إذا بشر بالأنتى، فكذلك أسلوب الخطاب أو التعبير في الآية يتوارى خلف الكنايات والأسماء المبهمة، فالاسم الموصول (ما) اسم مبهم الدلالة، والضمير الهاء يعود على هذا المبهم، وهكذا تتابعت الكنايات حتى ان المعنية بالحديث وهي البنت لا تكاد تفهم الا بعد تأمل.

حذف المؤنث الذي دلت عليه التاء:

قال تعالى: ((وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا أُمَّمًا))^(٧)، تعددت الاقوال واختلفت في معجم التهذيب عند تفسير لفظة (اسباطاً) منها: انه أنث لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة (وهو الأقرب)، وذهب أبو العباس (ثعلب) الى تخطئة هذا القول لأن العدد لا يخرج على غير الثاني، ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة، كأنه قال: قطعناهم

(١) تهذيب اللغة: ١٥٤/٤-١٥٦ (جنح).

(٢) التبيان في تفسير القرآن: ١٤٤/٥ (الأنفال: ٦١).

(٣) النحل: ٥٩.

(٤) النحل: ٥٩.

(٥) تهذيب اللغة: ٢٨٠/١٢ (دس).

(٦) الأنفال: ٦١.

(٧) الأعراف: ١٦.

فرقاً اثني عشرة، فيصبح التأنيث لما تقدم، وذهب آخر إلى أن الأسباب جمع، واحدها سبط، وذهب الفراء إلى أنه لو قال اثني عشر سبطاً لتذكير السبط كان جائزاً، وقال الزجاج (أسباطاً) من نعت فرقة، والمعنى: وقطعناهم اثني عشرة فرقة أسباطاً، كأنه قال: جعلناهم أسباطاً، فيكون أسباطاً بدلاً من (اثني عشرة)^(١)، وظهر هذه الأقوال هو ما ذهب إليه الزجاج، وتقدير الآية والله أعلم وقطعناهم اثني عشرة فرقة ثم صاروا أسباطاً ثم أمماً، فأسباط وأمم تعني عن ذكر الفرقة لأن الفرقة أقل شأنًا من السبط والأمة، وسموا أسباطاً للتمييز...^(٢)، ولم يعلق الأزهري على هذه الآراء وإنما اكتفى بنقلها فقط، فجاءت (التاء) لتدل على الاسم المؤنث، ثم حذف الاسم وبقيت التاء دالة عليه.

اشتراك الألفاظ في التذكير والتأنيث:

ذكر العلماء ألفاظاً كثيرة سمعت من العرب بالتذكير والتأنيث، وجاء بعضها في القرآن الكريم كذلك، فكلمة (السييل) مثلاً استعملت في القرآن الكريم مرة مذكرة، ومرة مؤنثة قال تعالى: **(وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا)**^(٣)، وقال سبحانه: **(قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ)**^(٤).

وكلمة (الفلك) كذلك ذكرت مذكرة في قوله تعالى: **(فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ)**^(٥)، وأثتت في قوله تعالى: **(حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَبِيبَةٍ وَقَرَحُوا بِهَا جَاءَهَا مَرِيحٌ عَاصِفٌ)**^(٦)، فيلاحظ أنه أنث وجمع في قوله: (وجرين) ثم أنث في قوله (جاءتها) فالفلك تؤنث وتذكر، وهي واحدة وتكون جمعاً^(٧).

وذكروا على هذا النحو ألفاظاً كثيرة تشترك في التذكير والتأنيث، ومن خلال التأمل في أقوالهم، يتضح أن اللفظ وضع أصلاً إما مذكراً وإما مؤنثاً، ولم يكن في أصله دالاً على التذكير والتأنيث معاً، وإنما اكتسب الصفة الثانية لاتساع المعنى، وتحميل الألفاظ دلالات جديدة، فربما خلعوا الألفاظ المذكورة على الألفاظ المؤنثة، أو العكس فأصبح اللفظ يدل على المعنيين، فمثلاً كلمة (السلطان) تدل على المذكر والمؤنث.

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٤١-٣٤٢ (سبط) ومعاني القرآن: ٣٩٧/١، ومعاني القرآن وعرابه: ٣١٠/٢.

(٢) ينظر: معاني القرآن وعرابه: ٣١١/٢.

(٣) الأعراف: ١٤٦.

(٤) يوسف: ١٠٨.

(٥) يس: ٤١.

(٦) يونس: ٢٢.

(٧) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٥٤-٢٥٥ (فلك).

ذكر الأزهري: انها مشتقة من (السليط) وهو ما يضاء به، ومعناه الحججة، وذكر ايضا انها مؤنثة، يقال: قضت به عليه السلطان، وقد آمنتها السلطان. وقال الأزهري: وربما ذكر السلطان لأن لفظه مذكر، قال الله تعالى: **(سُلْطَانٍ مُّبِينٍ)**^(١)، ففي السلطان قولان: أحدهما ان يكون سمي سلطاناً لتسليطه، والقول الآخر ان يكون سمي سلطاناً لأنه حجة من حجج الله. ثم يذكر الأزهري ان السلطان عند العرب: الحججة، ويذكر ويؤنث، فمن ذكر السلطان ذهب به الى معنى الرجل، ومن أنثه ذهب به الى معنى الحججة، وهو قول الفراء^(٢).

فيلاحظ ان اللفظة تحولت في بعض أوصافها، لاستعمالها في معنى من المعاني الجديدة، فكلمة (السلطان) وجدت ان احد معانيها هو الأصل، اما التأنيث على الحججة او التذكير على السلطان، وقال الأزهري لفظه لفظ المذكر، كما جاء في التهذيب: ان السلطان من السليط الذي يضاء به^(٣)، فالراجح ان اصلها التذكير، ثم لما وصفت الحججة بهذا الوصف، وصارت هي من معانيه اكتسب صفة التأنيث، وهذا اشبه بالتلاقح بين المعاني والألفاظ، ويقاس على ذلك غيرها من الألفاظ، وأن وجدت في القرآن الكريم مؤنثة ومذكورة، ككلمة (الطاغوت) تذكر وتؤنث، قال تعالى: **(يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ)**^(٤)، وقال تعالى: **(وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا)**^(٥).

جاء في تهذيب اللغة: الطاغوت تاؤها زائدة، وهي مشتقة من طغا... وجاء ايضاً: وهو مثل الفلك يذكر ويؤنث^(٦)، وقال الأخفش: ((الطاغوت تكون من الأصنام وتكون من الجن والانس، وتكون جماعة وواحداً))^(٧)، فمن قوله يتضح ان صفة التأنيث في كلمة الطاغوت مكتسبة من دلالتها على الأصنام، والتذكير إذا عني بها الطاغي من الجن والانس.

كما تدل هذه الكلمة على (الطغيان) وهو تجاوز الحد، كقوله تعالى: **(إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ)**^(٨)، فاستعير هذا المعنى ليعبر به عن المخلوق الذي تجاوز الحد، كأن ينصب نفسه إلهاً، أو يتجبر ويتعالى بغير حق، يقال له

(١) إبراهيم: ١٠.

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٣٤-٣٣٥/١٢ (سلط)، وينظر: لسان العرب: ٣٢٦/٦-٣٢٧ (سلط).

(٣) ينظر: المصدر نفسه.

(٤) النساء: ٥١.

(٥) الزمر: ١٧.

(٦) ينظر: تهذيب اللغة: ١٦٧/٨-١٦٨ (طغا).

(٧) تهذيب اللغة: ١٦٨/٨ (طغا)، ومعاني القرآن، للأخفش: ٣٨٠/١ و ٦٧١/٢.

(٨) الحاقة: ١١.

طاغ، ثم بالغوا في الوصف فقالوا: طاغية او طاغوت، فالظاهر ان الطاغوت يدل في الأصل على المذكر، فالطغيان غالباً ما يأتي من الذكور الا ان هذه الكلمة اكتسبت التأنيث حين استعملت للدلالة على الاصنام، وهي المعنية في الآية (الَّذِينَ اجْتَبَوُا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا)^(١)، والطاغوت اسم عام لكل من تجبر وتجاوز الحدود المألوفة. وجاءت ايضاً بمعنى (الشیطان) في قوله تعالى (وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ)^(٢)(٣).

ومما سبق يتضح أن الألفاظ في أصلها تدل على أحد الوصفين، وان الوصف الآخر يكتسب من خلال تعامل الناس مع هذه المدلولات، ووصفها بأوصاف ليست لها مجازاً وتوسعاً ومع تقادم الزمن تصبح تلك المعاني وكأنها معان وضعت أصلاً لتلك الألفاظ.

(١) الزمر: ١٧.

(٢) المائدة: ٦٠.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٢/٢٢٩-٢٣٤ (عبد).

المبحث الثالث: الدلالة النحوية عند الأزهري

الدلالة النحوية لغة واصطلاحاً:

النحو (لغة): القصد^(١).

و(اصطلاحاً): هي الدلالة التي تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات، التي يتخذ كل منها موقعاً معيناً في الجملة بحسب قوانين اللغة، فإن كل كلمة في التركيب لا بد ان تكون لها وظيفة نحوية من خلال موقعها^(٢).

ان مفهوم النحو قديماً يختلف عن مفهومه الحديث اذ كانت دلالاته عامة فاهتم بدراسة التراكيب من حيث وظيفة الصيغ داخل التركيب، وهو يحدد خواص الجملة وطبيعة الباب النحوي كالفاعل والمفعول... الخ، والخصائص الوظيفية لكل باب، فشمّل دراسة نظام ترتيب الجملة والصرف والصوت على ما تناوله علماءنا القدماء في مؤلفاتهم^(٣).

ووضح هذا المفهوم في تعريف ابن جني للنحو اذ قال: ((هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره كالثنوية والجمع والتحقيق والتكسير والاضافة والنسب والتركيب وغير ذلك))^(٤) كما وضح عند السكاكي اهتمام علم النحو بالتركيب خاصة، اذ قال: ((اعلم ان علم النحو هو ان تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية اصل المعنى مطلقاً مقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب وقوانين مبنية عليها ليحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية))^(٥)، وهذا التعبير هو ترجمة لما ذهب اليه عبد القاهر الجرجاني في نظرية النظم^(٦)، ومهما يكن من امر فإن النحويين وان درسوا الصرف بجنب النحو الا ان اهتمامهم الأول هو النحو لفهم الكلام، وهذا ما بينه الرضي بقوله: ((المقصود الأهم من علم النحو معرفة الاعراب الحاصل في الكلام بسبب العقد والتركيب))^(٧).

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٥٢/٥ (نحا)، وينظر: لسان العرب: ٧٦/١٤ (نحا).

(٢) ينظر: الدلالة عند ابن جني: د. عبد الكريم مجاهد: ١٦٩ (بحث).

(٣) ينظر: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، محمود عكاشة: ١١٤، المعنى النحوي مفهومه ومكوناته، محمد صلاح الدين بكر: ١٤١ (بحث)، مجلة الحصاد في اللغة والأدب، العدد ١، السنة الأولى، ١٩٨١.

(٤) الخصائص: ابن جني: ٣٤/١.

(٥) مفتاح العلوم، السكاكي: ٢٠٤.

(٦) ينظر: دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني: ١١٧.

(٧) شرح الكافية، الرضي: ٣١/١.

وعرف علم النحو (Syntax)^(١) عند المحدثين بأنه ((العلم الذي يختص بقواعد اللغة التركيبية))^(٢)، وقد تقرر في الدرس الحديث أن النحو بما هو درس للتركيب أو الجملة إنما يدرس المعاني النحوية وليس المعاني المعجمية، فهو يدرس معاني الاشكال التي تؤدي إليها البنية اللغوية^(٣)، لذا تعرف الدلالة النحوية بأنها: ((الدلالة التي تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات التي تتخذ منها موقعاً في الجملة حسب قوانين اللغة))^(٤).

إن لكل لغة نظاماً خاصاً في بناء جملها وتراكيبها، واللغة العربية قائمة على هذا البناء الذي يحتم تقديم المبتدأ على الخبر مثلاً والفعل على الفاعل، ولكن قد يحصل تغيير في هذا البناء، كأن يتقدم ما حقه التأخير أو العكس، وذلك لغرض دلالي يقصده المتكلم، فكل تغيير يحصل في بناء الجملة يؤدي الى دلالة جديدة لم تكن مع بنائها قبل التغيير^(٥)، والنحو عند المفسر-أي مفسر تابع للمعنى، والوجوه النحوية تابعة للمعاني القرآنية وتوجيهها يكون على وفق تلك المعاني^(٦).

ومن الجدير بالذكر ان عبد القاهر قد جسد ارتباط الدلالة بالتركيب او المعنى بالنظم في نظريته في دلائل الاعجاز، فقد وضع عنده ما للتعليق من اثر مهم في عقد التركيب، ف ((لا نظم في الكلم ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض ويبنى بعضها على بعض وتجعل هذه بسبب تلك))^(٧)، والكلمة المفردة البعيدة عن السياق ليس لها قيمة دلالية، ولا يتعلق الفكر بالكلمة المجردة من معاني النحو^(٨)، ((كما ان تأليف الكلام أو نظمه على قواعد النحو ليس أساساً في صحة التركيب بل الأساس اتساق التركيب في المعنى مع قواعد التركيب))^(٩).

وهذا انما يظهر مدى اهتمام القدماء بالمعنى فضلاً عن التركيب، فقد يحكم على صحة تركيب ما أو عدم صحته تبعاً لصحة المعنى أو فساده، فيكون المعنى حكماً على صحة التحليل النحوي او عدمه. اما الأزهرى

(١) المصطلح (Syntax) لا يعني النحو بمعناه العام القديم، وانما يعني فرعاً من فروع النحو (Grammar) الذي يقابل المعنى العام القديم، فيشمل هذا الأخير علم الصرف. ينظر: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، محمود عكاشة: ١١٨، وقد ترجمه الدكتور عبده الراجحي بـ (النظم) ونسبه الى علم المعاني. ينظر: النحو العربي والدرس الحديث، د. عبده الراجحي: ١٢٩.

(٢) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: ١١٤.

(٣) ينظر: فقه اللغة في الكتب العربية، د. عبده الراجحي: ١٥٩.

(٤) الدلالة اللغوية عند العرب، د. عبد الكريم مجاهد: ١٩٤، وينظر: الدلالة السياقية عند اللغويين، د. عواطف كوش: ٤٦.

(٥) ينظر: الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى، د. حامد كاظم عباس: ٢٣١.

(٦) ينظر: المصدر نفسه: ٢٣٥.

(٧) دلائل الاججاز: ٩٨.

(٨) ينظر: المصدر نفسه: ٣٦٨-٣٦٩.

(٩) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: ١٢٤.

فكانت الدلالة النحوية في معجمه غنية بالكثير من المسائل والآراء التي شملت كل جوانب الدرس النحوي تقريباً فضلاً عن آرائه النحوية، وقام بعض الباحثين المحدثين بتناول جوانب في هذا الموضوع في المعجم، منهم:

- الأزهري في كتابه تهذيب اللغة، د. رشيد العبيدي.
- الجهود النحوية في تهذيب اللغة، الباحثة حولة التكريتي.
- الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة للأزهري - دراسة وتحليل، د. شاكر سبع انتيش.

وكان الاخير دراسته موسعة وشاملة-مقارنة بالآخرين- حيث ضمت دراسته الكثير من المسائل النحوية في التهذيب، الا ان دراسته لم تكن مختصة بالمفردة القرآنية وحسب، وانما شملت المادة اللغوية في التهذيب بصورة عامة.

وللتهذيب اهمية في الدرس النحوي وتكمن هذه الاهمية في انه ضم آراء نحوية لمؤلفه ولعلماء آخرين، كذلك آراء علماء لم تصل كتبهم الينا، كشمس بن حمدويه، كما انه ضم كتابين في معاني القرآن لم يصل الينا، وهما معاني ثعلب ومعاني ابن الانباري، حيث اعطى الأزهري صورة عن الثقافة النحوية لعلماء تلك المرحلة.

ويرى المحدثون ان ((التفسير المعجمي في المفهوم اللغوي الحديث لا يقتصر على تبيان معنى الألفاظ فقط، وانما يضم الى جانب ذلك عرض الخصائص النحوية والصرفية التي يتسم بها اللفظ، فضلاً عما يمتاز به من قبل نطقه او كتابته متى كان ذلك واجباً))^(١) وان ((الصرف والنحو والمعجم يتصل بعضها ببعض، وتتداخل جميعها لأن الحقائق السنكرونية (التزامنية) متماثلة، ولا يمكن رسم حدود تميز بينها سلفاً))^(٢). ف ((ان كثيراً من اللغويين يوصون بأن تكون للمعجم مقدمة وجيزة في نحو اللغة التي يعرضها، حتى تساعد القارئ في الاستفادة من المعجم))^(٣)، و((يعقدون صلة بين دراسة النحو وبين المعنى، ويجعلون دراسة اللغة في النحو))^(٤)، وكان الأزهري يمتلك مخزوناً ثقافياً وفيراً مكنه من ان يدرك العلاقة بين علم النحو والمعجم، وان الكلمة لا وجود لها الا من خلال معناها ووظيفتها^(٥)، ومدلولها مرتبط بعلاقتها بالكلمات الأخرى^(٦).

(١) ابن سيده (آثاره وجموده في اللغة)، د. عبد الكريم شديد النعيمي: ١٦١.

(٢) علم اللغة العالم، فردينان دي سوسير: ١٥٥-١٥٦.

(٣) المعاجم العربية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (دراسة تحليلية)، عبد السميع محمد: ١٣.

(٤) نفسه: ١٣.

(٥) ينظر: علم اللغة العام: ١٥٩.

(٦) اللسانيات واللغة العربية (الكتاب الثاني) - نماذج تركيبية ودلالية، د. عبد القادر الفاسي الفهري: ٢٠٢.

- أما اسباب وجود الدرس النحوي في التهذيب فقد ذكر بعضاً منها الدكتور شاكر سبع^(١)، وسنقوم بإيجازها في النقاط الآتية:
- ١- ثقافة الأزهري النحوية فقد لقب بالنحوي، وألف الادوات لكنه لم يعرف بين العلماء ولم يتناقلوه، فاراد للتهذيب ان يضم محتويات الادوات، وما تتلمذه من شيوخه الى جانب آرائه الشخصية.
 - ٢- ان الأزهري كان مقلداً لمنهج الخليل في العين، حيث كانت هذه الظاهرة عامة واضحة في المعاجم العربية آنذاك.
 - ٣- كان الغرض الحقيقي لتأليف التهذيب هو الغرض الديني الذي له كل القصد، للرد على ذوي الاهواء والزيغ الذين تأولوا بأرائهم المدخولة، فأخطأوا وتكلموا في كتاب الله بلكنتهم العجمية دون معرفة ثاقبة فضلوا واضلوا.
 - ٤- الخلاف الفكري والسياسي الذي عاشه الأزهري آنذاك، مما ادى الى توسع المذاهب الفقهية وظهر من يدافع عنها ويتشيع لها، وقد تأثر الأزهري بكل هذا حيث تعلم اصول الخلاف بين المذاهب فقد كان فقيهاً، وقد انعكس هذا على شخصيته، فطبعه بالميل الى الخلاف الذي يجد في النحو موطناً له.
 - ٥- كان النقد من جملة الاهداف التي ألفت الأزهري التهذيب لأجلها، وتمثل بمظاهر عديدة، منها مقدمته النقدية وتقسيمه العلماء على طبقات وحديثه عن المعاجم التي سبقت معجمه، واعتماده على كتب التصحيح اللغوي، نحو: اصلاح المنطق لابن السكيت ، واصلاح المفسد والمزال لابي حاتم السجستاني، ونقده العلماء والمادة النحوية.
 - ٦- اهتمامه بالمشكل مادحاً العالم الذي يتقنه ويهتم به، فقال عن ابن الانباري: ((اعلم من شاهدت بكتاب الله، ومعانيه وإعرابه، ومعرفته اختلاف اهل العلم في مشكله))^(٢).
 - ٧- اهتمامه بدراسة معاني النصوص ودلالاتها، و((المعنى النحوي: احد الاقسام الوظيفية الكبرى التي يشتمل عليها المعنى اللغوي العام، وهو قسيم للمعنى الصرفي، والمعنى المعجمي، والمعنى الدلالي))^(٣)، ومن اجل هذا اعتمد الأزهري على كتب معاني القرآن لانها توفر له بيان المعنى النحوي الذي يسهم في بيان المعنى الدلالي للنص^(٤).

(١) ينظر: الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة للأزهري دراسة وتحليل، د. شاكر سبع: ١٤، (أطروحة دكتوراه).

(٢) تهذيب اللغة: ٢٨/١.

(٣) المعنى النحوي مفهومه ومكوناته: ١٤٠، (بحث).

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١٤٠.

٨- اتخاذ كتب اعراب القرآن ومعانيه، وبعض الكتب النحوية مصادر رئيسة في تهذيبه كمعاني القرآن للكسائي، ومعاني القرآن للفراء، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ومعاني القرآن للزجاج... وغيرها. فهذه من الاسباب التي أدت الى وجود الدرس النحوي في التهذيب ذكرتها الباحثة بصورة موجزة -خشية الاطالة-.

ولا بد من الاشارة الى ان الأزهري لم يخصص ابواً للمسائل النحوية في معجمه، كما فعل ابن سيده في المخصص، وانما كانت هذه المسائل موزعة اينما وجد لذلك سبيلاً فـ((الأزهري لم يحدد موضعاً خاصاً للمسائل النحوية، وانما طرحها وبثها بلا رابط او نظام))^(١).

اما آراؤه الشخصية فيلاحظ انه قلما تجد له رأياً نحوياً او صرفياً انفرد به عن غيره، وهذا يدل على انه لم يكن نحوياً مطلقاً-ولا كان من همه ان يعطي رأياً، او يكون مذهباً خاصاً بالنحو، كما كان شيوخه في بغداد كالزجاج ونفطويه وابن الانباري، لذا تجده في معظم الاحيان يصدر قوله بـ قال النحويون أو قال البصريون أو قال حذاقهم، او ينسب القول الى نحوي بصري او كوفي او بغدادي، وهذا يفسر لنا اعراض المترجمين له عن تسميته بالنحوي، مقتصرين على وصفه بالفقيه واللغوي والاديب... وغيرها من الصفات. على الرغم مما احتواه التهذيب من قضايا نحوية كثيرة الا انه يتميز عن كتب النحو في أنه اتخذ النص القرآني المصدر اللغوي الاول، في حين اتخذت المراجع النحوية الشاهد الشعري مصدرها اللغوي الاول، يأتي بعده النثر ((ففي اي كتاب نحوي تقرأ تجد الشواهد الشعرية هي الاكثر فأيات القرآن الكريم فشيء من الحديث النبوي، وقليل من الامثال والحكم، ونبذ من كلام العرب))^(٢).

كان الأزهري ممن أخذ بآراء المدرستين البصرية والكوفية حيث ((ان الآراء النحوية التي ضمها التهذيب كانت مزيجاً من آراء البصريين والكوفيين ومن خلطوا المذهبين، والهرويين، ولم يقصر النقل على مدرسة معينة ولم يفرق بين علماء المدرستين المعروفتين، فنقل عن كليهما ولم يكن مستوى النقل عن العلماء متساوياً، فقد يكثر النقل عن بعضهم ويقله عن آخرين. ولم يكن لمن خلط المذهبين نصيب كبير في كتابه، وضم آراء لعلماء اقليمه هراة))^(٣).

ولو تحدثنا عن امانة الأزهري في النقل عن هؤلاء العلماء لوجدنا الكثير من المآخذ التي تؤخذ عليه في هذا الامر تحديداً، وسوف نتطرق الى هذا الموضوع مع ذكر بعض النماذج في فقرة (امانة الأزهري في النقل عن العلماء) ان شاء الله.

والظواهر النحوية في معجم التهذيب كثيرة ومتنوعة وسنورد مختارات من تلك الظواهر:

(١) الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة: ٢٠، (أطروحة دكتوراه).

(٢) الشواهد والاستشهاد، عبد الجبار علوان: ٢٩.

(٣) الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة: ٧٧، (أطروحة دكتوراه).

نماذج تطبيقية من الشواهد القرآنية

أولاً: دلالة حروف المعاني:

الحرف: ما دل على معنى في غيره، وليس له علامة تميزه، كما في الاسم والفعل، نحو: هل وفي ولم وعلى وإن ومن^(١).

تعرف حروف المعاني بألفها: ((الحروف التي تدخل على الأسماء والأفعال لتغيير معنى ما تدخل عليه، أو استحداث معنى جديد لم يكن فيه، فإذا انفردت وحدها لم تدل على ذلك))^(٢)، وهذا ما قرره سيويه عند حديثه عن الحروف بقوله: ما ((جاء لمعنى وليس بأسم ولا فعل))^(٣).

وللحرف أهمية خاصة في الدلالة النحوية، وقيمة كبيرة في اللغة العربية، وتكمن أهميته وقيمته بربط الكلام بعضه ببعض، كحروف العطف، وبتحديد معنى الكلام، كما في اغلب حروف المعاني^(٤)، فهي لا تدل على معنى ما دامت متفردة بنفسها، ولكن إذا وضعت في كلام ما ظهر لها معنى لم يكن من قبل^(٥).

يقول الدكتور فاخر الياسري: ((والمعروف أن الحروف من أهم الوسائل التعبيرية الدقيقة التي تحتاج إلى دقة في الاستعمال وذلك لما تؤدي من معان وإحراجات عبر السياق الذي تساق فيه.. والحرف في استعمال القرآن له خصوصية تعبيرية عند استعماله فهو يوحي بأشياء ربما تختلط على غير الخبير بأساليب العربية وفنونها القولية المأثورة...))^(٦).

فكل حرف في اللغة العربية له معنى خاص لا يشاركه فيه آخر، إلا أنه قد يتقارب الحرفان أو بعض الحروف في ظروف معينة، حتى يصبحا وكأنهما يدلان على معنى واحد، وقد ذكر العلماء للحرف عدداً من المعاني، إلا أنهم في اغلب الأحيان يشيرون إلى المعنى الأصلي للحرف، ثم يذكرون المعاني التي اكتسبها

(١) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٣٠/١، وشروح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ١٢، وشرح ابن عقيل: ٢٤/١.

(٢) الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى: ٢٦٩.

(٣) الكتاب: ١٢/١.

(٤) ينظر: البحث الدلالي في تفسير مجمع البيان: ١٤٨.

(٥) ينظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٥٧/١-٥٨.

(٦) خطرات في اللغة القرآنية، د. فاخر الياسري: ٧.

هذا الحرف مجازاً أو توسعاً، فالباء مثلاً يكادون يجمعون ان معناه الالتصاق، ثم تأتي المعاني الأخرى تبعاً لهذا المعنى.

وترى الباحثة ان العلماء تعاملوا مع دلالة الحروف بطريقتين:

الطريقة الأولى: القول بنبابة الحروف، وإقامة بعضها مقام بعض، وهو مذهب كثير من العلماء وأكثرهم الكوفيون، إذ يجيزون نيابة حرف عن حرف قياساً، فالحرف عندهم له معان متعددة حسب الوضع اللغوي^(١).

والصحيح انه لا يقال بهذا الرأي على إطلاقه، فالنيابة تحدث أحياناً وتمتنع في أكثر الأحيان، قال ابن السراج: ((واعلم ان العرب تتسع فيها، فتقيم بعضها مقام بعض إذا تقاربت المعاني، فمن ذلك: الباء، تقول: فلان بمكة وفي مكة... فإذا تقارب الحرفان فإن هذا التقارب يصلح لمعاقبة وإذا تباين معناه لم يجز...)).^(٢)

والطريقة الثانية: هي القول بالتضمين:

وهو إيقاع لفظ موقع غيره لتضمنه معناه، وهو في الاصطلاح: إشراب لفظ معنى لفظ وإعطاؤه حكمه لتؤدي الكلمة مؤدى كلمتين^(٣)، الا ترى الى قوله سبحانه: **(وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ)**^(٤) كيف فسرها العلماء؟

الذين قالوا بالتضمين جعلوا معنى لا تأكلوا، اي لا تضموا اموالهم إلى اموالكم آكلين^(٥). والذين قالوا: بنبابة الحروف بعضها عن بعض جعلوا الى بمعنى مع^(٦).

وقد جاءت آيات كثيرات فسرت بعض ألفاظها بأنها ضمنت معنى ألفاظ أخرى، وسلك هذه الطريق جمهور البصريين، حيث لم يقولوا بالنيابة الا شذوذاً، وذلك إذا لم يكن تأويل الكلام تأويلاً يقبله اللفظ، او تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف^(٧).

(١) ينظر: الدراسات النحوية في تفسير ابن عطية، د. ياسين جاسم الحميد: ١٧٨.

(٢) الاصول في النحو: ٤١٤/١.

(٣) ينظر: مغني اللبيب: ٣٦٠/١.

(٤) النساء: ٢.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ٦٤٨.

(٦) ينظر: فقه اللغة وسر العربية: ٢٥٣.

(٧) ينظر: الاتصاف في مسائل الخلاف: ٢٦٦/١.

الهمزة:

هي أصل ادوات الاستفهام^(١)، عند أكثر النحويين والبلاغيين وتنفرد عن بقية أدوات الاستفهام بأمور هي:

١- للهمزة تمام الصدارة في الاستفهام فهي تدخل على (من) الاستفهامية^(٢)، وعلى الواو والفاء العاطفتين^(٣)، وعلى أدوات الشرط^(٤).

٢- يطلب بها التصوير، كما يطلب بها التصديق^(٥).

٣- جواز حذفها للتخفيف فلا يقدر عند الحذف سواها من أدوات الاستفهام^(٦).

درس الأزهري همزة الاستفهام فذكر ان: ((معنى الف الاستفهام ثلاثة: تكون بين الآدميين، يقولها بعضهم لبعض استفهاماً، وتكون من الجبار لوليه تقريراً، ولعدوه توبيخاً، فالتقرير كقوله تعالى للمسيح عليه السلام: **أَأَنْتَ قُلْتِ لِلنَّاسِ**)^(٧)... أما وقع التقرير لعيسى لأن خصومه كانوا حضوراً فاراد الله من عيسى ان يكذبهم بما ادعوا عليه.

وأما التوبيخ لعدوه، فكقوله تعالى: **أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ**^(٨)، وقوله تعالى: **(أَلَمْ نَعْلَمْ أَمْرَ اللَّهِ)**^(٩) و **(أَلَمْ نَشَأْكُمْ شَجَرَةً)**^(١٠) قلت فهذه اصول الالفات^(١١).

فالأزهري هنا ذكر معنيين من معاني همزة الاستفهام وهما التقرير والتوبيخ، وذكر ابن منظور همزة الاستفهام في لسانه، وذهب الى ما ذهب اليه الأزهري في تهذيبه^(١٢).

(١) ينظر: الكتاب: ٩٩/١.

(٢) ينظر: مغني اللبيب: ٤/١.

(٣) ينظر: الكتاب: ١٨٧/٣-١٨٩.

(٤) ينظر: نفسه: ١٨٣/٣، ومغني اللبيب: ٤/١.

(٥) ينظر: جواهر الادب: ٢١.

(٦) ينظر: الكتاب: ١٨٤/٣، ومغني اللبيب: ٣/١، ومعجم الهوامع، السيوطي: ٦٩/٢.

(٧) المائة: ١١٦.

(٨) الصافات: ١٠٣.

(٩) البقرة: ١٤٠.

(١٠) الواقعة: ٧٢.

(١١) تهذيب اللغة: ٦٦٢/١٥ (باب الالفات ومعانيها).

(١٢) ينظر: لسان العرب: ٣٧/١ (حرف الألف).

الباء:

الباء حرف مختص بالاسم ملازم لعمل الحرف^(١)، يأتي لعدد من المعاني ذكر العلماء عدداً منها^(٢)، وأشهر هذه المعاني معنى الالتصاق، وهو معنى رئيس في حرف الباء، وكل ما ذكر من معان غيره فهي تحمل هذا المعنى^(٣)، ولذلك اكتفى سيبويه بذكر هذا المعنى فقال: ((وباء الجر إنما هي للإلحاق والاختلاط وذلك قولك: خرجت بزيد ودخلت به))^(٤) ويعنون بالالتصاق انما تلصق الفعل بالاسم^(٥)، نحو: كتبت بالقلم^(٦)، والالتصاق والاختلاط^(٧)، والمصاحبة والملازمة^(٨)، بمعنى واحد. والالتصاق ضربان^(٩):

حقيقي: نحو امسكت بالقلم، وامسكت الحبل بيدي... أي ألصقتها به.

ومجازي: نحو مررت بزيد... أي التصق مروري بموضع زيد، أو الصقت المرور. بمكان يقرب منه.

أما أبو منصور الأزهري فبدأ حديثه عن الباء في (بسم الله) وعن باء الالتصاق عند سيبويه فقال: ((قال النحويون: الجالب للباء في (بسم الله) معنى الابتداء، كأنه قال: ابتدئ باسم الله))^(١٠)، أي يقدران متعلقاً يتعلق به الباء، وقد ذكر كثير من العلماء ان (الباء) في (بسم الله) هي باء الاستعانة^(١١)، ولم يذكر الأزهري هذه الآراء مكتفياً برأي سيبويه (ان الباء للالتصاق).

(١) ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني، للحسن بن قاسم المرادي: ٣٦.

(٢) المصدر نفسه: ٣٦، وينظر: مغني اللبيب ٣٩/١.

(٣) ينظر: معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي: ١٩/٣.

(٤) الكتاب: ٢١٧/٤.

(٥) ينظر: التهذيب الوسيط، ابن يعيش الصنعاني: ٣٦٤.

(٦) ينظر: اسرار العربية، ابن البركات الابنباري: ١٩٥.

(٧) ينظر: الجنى الداني: ٣٧.

(٨) ينظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور: ١٤٥/١.

(٩) ينظر: مغني اللبيب: ٣٩/١، والجنى الداني: ٣٧، ومعاني النحو: ١٩/٣.

(١٠) تهذيب اللغة: ٦١٣/١٥ (الباء).

(١١) ينظر: الجنى الداني: ٣٨، ومغني اللبيب: ٣٩ / ١.

الباء التي بمعنى (عن):

وتسمى عند كثير من العلماء بباء المجاوزة^(١)، وبعضهم يعبر عنها بالموافقة لـ (عن) أو بمعنى (عن)^(٢)، ومنهم أبو منصور الأزهري ذكر ذلك في مواضع متفرقة من كتابه^(٣) عند تفسير قوله تعالى: (الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا)^(٤) وقوله سبحانه (سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ)^(٥) قال في الأولى: ((أي سل عنه خبيراً عالماً تخبر)، واستشهد بقول علقمة:

فإن تسألوني بالنساء فإنني بصير بأدواء النساء طيب(٦)

أي: تسألوني عن النساء))^(٧).

وجعل منه قوله سبحانه: (مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)^(٨)، ((أي ما خدعك عن ربك الكريم والايمن به، وكذلك قوله: (وَعَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْعَرُومِ)^(٩)، اي خدعكم عن الله والايمن به والطاعة له الشيطان))^(١٠).

وقد رجح أبو حيان تعلق الباء بقوله (فأسأل)، وبقاء الباء غير مضمنة معنى (عن)، ويرى ان (خبيراً) من صفات الله، كما تقول: لقيت يزيد اسداً... والمعنى انه هو اللطيف العالم الخبير، والمعنى: اسأل الله الخبير بالاشياء العالم بحقائقها^(١١).

وذهب بعض العلماء الى أن تأويل (الباء) بمعنى (عن) يطرد بعد السؤال، قال ابن سيده: ((فمهما رأيت الباء بعد ما سألت أو سألت أو ما تصرف منهما فاعلم انها موضوعة موضع عن))^(١٢)، وهذا الرأي

(١) ينظر: الجنى الداني: ٤١، ومغني اللبيب: ٤٠ / ١.

(٢) ينظر: الجنى الداني: ٤١.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٦٩/٧ (خبر) و٦١٤/١٥ (الباء).

(٤) الفرقان: ٥٩.

(٥) المعارج: ١.

(٦) ديوان علقمة الفحل: ٣٥، وتهذيب اللغة: ٦١٥/١٥ (الباء).

(٧) تهذيب اللغة: ٣٦٩/٧ (خبر).

(٨) الانقطار: ٦.

(٩) الحديد: ١٤.

(١٠) تهذيب اللغة: ٦١٥/١٥ (الباء).

(١١) ينظر: تفسير البحر المحيط، أبو حيان الاندلسي: ٤٦٦/٦.

(١٢) المخصص: ابن سيده: ٣٢٧/٣.

منقول عن الكوفيين^(١)، في حين تأول البصريون الباء هنا بالسببية، ولا تكون بمعنى (عن) أصلاً^(٢). والظاهر أن رأي ابن سيده والكوفيين لا يصح عند الأزهري، وهذا مفهوم من كلامه، إذ جعل منه (مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)^(٣)، (وَعَرَّكَ بِاللَّهِ الْغُرُورُ)^(٤)، وليست من ألفاظ السؤال.

ونلاحظ أن الأزهري في حديثه فصل بين (فَأَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا)^(٥) و(سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ)^(٦)، فلم يذكرهما في سياق واحد، فرما يعود هذا الفصل إلى أسلوب الأزهري في حشد المعلومات بأسلوب غير مرتب، أو أن هناك فرقاً بين السؤالين في الموضوعين، فهو لم يشر إلى هذا الفرق بل جعل كليهما بمعنى (عن)^(٧). والذي تراه الباحثة أن الباء باق على دلالاته، وليس بمعنى (عن)، وهو أولى بكتاب الله، وهذا يؤيد رأي أبي حيان السابق الذكر، الذي منع تضمين الباء معنى (عن)، وخبيراً هي من صفات الله، والآية كلها مدح وثناء لله، وقد ذهب بعضهم إلى أنه من باب (التضمين)، أي فاعتن به أو فاهتم به^(٨).

الباء بمعنى في:

تأتي الباء بمعنى (في)، وتكون دالة على الظرفية، كقوله تعالى: (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِدَمْرِ)^(٩)، أي نصركم في بدر^(١٠).

وقد يكون من هذا الباء قوله تعالى: (فَسُبُّوا وَيَصْرُوا بِأَيْتِكُمُ الْمُفْتُونِ)^(١١)، وقد تحدث الأزهري عن هذه الباء بما نقله عن الزجاج أنه قال: ((معنى المفتون الذي فتن بالجنون، قال: ... معنى الباء الطرح كأنه قال: ايكم المفتون. قال أبو إسحاق: ولا يجوز أن تكون الباء لغواً، ولا ذلك جائز في العربية، وفيه قولان للنحويين:

(١) ينظر: الجنى الداني: ٤١.
 (٢) ينظر: مغني اللبيب: ٤٠ / ١.
 (٣) الانقطاع: ٦.
 (٤) الحديد: ١٤.
 (٥) الفرقان: ٥٩.
 (٦) المعارج: ١.
 (٧) ينظر: تهذيب اللغة: ٦١٤ / ١٥ (الباء).
 (٨) ينظر: الجنى الداني: ٤١.
 (٩) آل عمران: ١٢٣.
 (١٠) ينظر: الجنى الداني: ٤١.
 (١١) القلم: ٥-٦.

احدهما: ان (المفتون) مصدر على المفعول، كما قالوا: ما له معقول، وماله معقود رأي، وليس له مجلود، اي جلد ومثله الميسور، كأنه قال : بأيكم الفتون؟ وهو الجنون، (وهذا موضوع من مواضع التكرار في الدرس النحوي عند الأزهرى).

والقول الثاني: فستبصر ويصرون في اي الفريقين الجنون، اي في فرقة الاسلام او في فرقة الكفر^(١)؟ اقام الباء مقام ((في))^(٢).

ويبدو ان الأزهرى يرجح القول الثاني، اذ علق عليه هنا، واعاده في موضوع آخر، قائلاً: قيل ان الباء بمعنى ((في)) كأنه قال: في ايكم المفتون؟^(٣).

الباء الزائدة:

ان زيادة الحرف لا تعني عدم دلالة على شيء، بل ان زيادة الحرف تأتي لاعطاء النص والجمل تأكيد او قوة، كما في قوله سبحانه: **(وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا)**^(٤).

جاء في تهذيب اللغة عن الزجاج: ((معنى الباء: التوكيد، والمعنى: كفى الله، إلا ان الباء دخلت في اسم الفاعل، لأن معنى الكلام الامر، المعنى: اكنفوا بالله ولياً))^(٥).

وكذلك الباء في قوله تعالى: **(وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)**^(٦)، قال الفراء: ((دخلت الباء... للمبالغة في المدح، والدلالة على قصد سبيله، كما قالوا اظرف بعبد الله! وأنبل بعبد الرحمن! فأدخلوا الباء على صاحب الظرف والنبيل للمبالغة في المدح))^(٧).

وأشار الأزهرى الى ان الباء في قوله تعالى **(وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ)**^(٨) زائدة ناقلاً عن الزجاج قوله: ((الإلحاد فيه الاشارة بالله، وقيل كل ظالم ملحد، وجاء عن ابن عمر ان احتكار الطعام بمكة إلحاد))^(٩).

(١) ينظر: معان القرآن وعرابه للزجاج: ١٥٩/٥.

(٢) تهذيب اللغة: ٢٩٩/١٤ (فتن).

(٣) ينظر: نفسه: ٦١٤/١٥ (الباء).

(٤) النساء: ٤٥.

(٥) تهذيب اللغة: ٣٨٤/١٠ (كفى)، ومعاني القرآن وعرابه: ٤٦/٢.

(٦) النساء: ١٦٦ و١٧٩، والفتح: ٢٨.

(٧) تهذيب اللغة: ٦١٤-٦١٥ (الباء).

(٨) الحج: ٢٥.

(٩) معاني القرآن وعرابه: ٣٤٢/٣.

ويشير الأزهري في موضوع آخر الى ان الباء ادخلت في قوله (بالحداد) لأنها حسنت في قوله: ومن يرد بأن يلحد فيه^(١)، وهذا هو قول الكوفيين، وقد ذهب بعضهم الى ان (الباء) في (الحداد) قد تكون للمصاحبة كما ((تثبت بالدهن))^(٢).

الباء الداخلة على الأثمان:

ويسميتها بعض العلماء بالمقابلة، او العوض^(٣)، قال ابن هشام: ((المقابلة وهي الداخلة على الاعراض نحو: اشتريته بألف وكافأت إحسانه بضعف، وقولهم هذا بذاك ومنه قوله تعالى: (ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَمْلُكُونَ)^(٤)، ومنه قوله تعالى: (وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا)^(٥).

جاء في تهذيب اللغة عن الفراء انه قال: ((كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه (الثمن) وأدخلت الباء في المبيع او المشتري، فإن ذلك اكثر ما يأتي في الشئيين لا يكونان ثمنًا معلومًا، مثل الدنانير والدراهم، فمن ذلك اشتريت ثوبًا بكساء، ايهما شئت تجعله ثمنًا لصاحبه، لأنه ليس من الأثمان، وما كان ليس من الأثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا، فإذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن، كما قال في سورة يوسف: (وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ)^(٦)، لأن الدراهم ثمنًا أبدًا، والباء انما تدخل في الأثمان))^(٧)، ((وكذلك قوله: (اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا)^(٨) اي اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة، والعذاب بالمغفرة، فأدخل الباء في اي هذين شئت، حتى تصير الى الدراهم والدنانير، فإنك تدخل الباء فيهن مع العروض، فإذا اشتريت أحد هذين، يعني الدنانير والدراهم، أدخلت الباء في أيهما شئت، لأن كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وثمان))^(٩)، ثم فرق الفراء بين العروض والدراهم، وهذه الباء المذكورة في الأثمان لا تخلوا من معنى الاصاق^(١٠).

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٦١٤/١٥ (الباء).

(٢) ينظر: مغني اللبيب: ٣٩/١.

(٣) ينظر: الجنى الداني: ٤١، ومعاني النحو: ٢١/٣.

(٤) النحل: ٣٢، وينظر: مغني اللبيب: ٤٠/١.

(٥) البقرة: ٤١.

(٦) يوسف: ٢٠.

(٧) تهذيب اللغة: ١٠٦/١٥ (ثمن).

(٨) التوبة: ١٠.

(٩) التهذيب: ١٠٦/١٥-١٠٧ (ثمن).

(١٠) ينظر: معاني النحو: ٢١/٣.

الواو:

وتسمى واو العطف، او واو النسق^(١)، وهي لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والاعراب^(٢). اشار الأزهري الى انواع (الواوات) ومعانيها المختلفة، وان لكل معنى منها اسماً تعرف به، ومنها: واو العطف، ذاكرةً دلالتها في أنها تفيد العطف مع عدم الترتيب، مفرقاً بينها وبين (الفاء) بقوله: ((ومنها: واو العطف، والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف، ان الواو يعطف بها جملة جمل، ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره. وتأخير المؤخر ذكره. واما الفاء فإنها يوصل بها ما بعدها بالذي قبلها، والمقدم هو الاول))^(٣).

والعطف من الموضوعات المهمة في دراسة اللغة عند اولئك الذين يؤمنون بالعطف مع عدم الترتيب خاصة، وقد نقل الأزهري في هذه المسألة وبين بعض المعطوفات على اي شيء عطفت؟ كـ (الارجل) في قوله تعالى: **(وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَمْزِجْكُمْ)**^(٤)، جاء في التهذيب: ((...ان المسح على الرجل لو كان مسحاً كمسح الرأس لم يجز تحديده الى الكعيبين كما جاء التحديد في اليدين الى المرافق...))^(٥)، فشاهد الأزهري ان (الارجل) معطوفة على (الايدي). وهي من باب العطف مع عدم الترتيب، وقد فصل العلماء في حكم هذه الآية كثيراً وذهب كل منهم فيما يتناسب مع مذهبه واتجاهه وقد جمع الشيخ محمد هادي معرفة آراء المذاهب الأربعة مع ادلتها ثم ذكر الرأي الأرجح بينها بما يتناسب مع دلائل وشواهد من السنة والادب ولغة العرب، ويبدأ الحديث عنها بأنها: ((من المسائل المستعصية التي اشغلت فراغاً كبيراً في التفسير والأدب الرفيع هي مسألة مسح الأرجل في الوضوء، مستفاداً من كتاب الله تعالى))^(٦)، مرجحاً المسح وهو تفسير آل بيت النبي (عليهم السلام) فهم أعلم الخلق بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقول الشيخ معرفة: ((غير ان الوارد عن أئمة اهل البيت (ع) في تفسير الآية الكريمة هو التصريح بأن القرآن نزل بالمسح على الارجل، وهكذا نزل به جبرائيل، وعمل به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين وأولاده الاطهار وهكذا خيار الصحابة وجل التابعين لهم باحسان.

(١) ينظر: الجمل في النحو، الخليل الفراهيدي: ٣٠٣.

(٢) ينظر: مغني اللبيب: ١٣٢/١.

(٣) تهذيب اللغة: ٦٧٢/١٥ (باب الواوات)

(٤) المائة: ٦.

(٥) تهذيب اللغة: ٣٥٢/٤ (مسح).

(٦) التفسير والمفسرون في توبه القشيب: ٤٥٦/١.

فقد روى الشيخ باسناده الصحيح الى سالم وغالب إبني هذيل عن أبي جعفر (ع) سألاه عن المسح على الرجلين؟ فقال: هو الذي نزل به جبرئيل (ع) ^(١).

يعني: ان الذي يبدو من ظاهر الكتاب هو وجوب مسح الرجلين، عطفاً على الرؤوس، ولا يجوز كونه عطفاً على الوجوه والأيدي، لاستنزامه الفصل بالأجنبي...، فلا موجب لإرادة الغسل في الرجل، ومن ثم فظاهر الكتاب هو المسح كما نص عليه أئمة أهل البيت (ع) وعن مولانا امير المؤمنين(ع): ((ما نزل القرآن الا بالمسح)) ^(٢). وعن ابن عباس: ((ان في كتاب الله المسح، ويأبى الناس الا الغسل)) ^(٣) ((وهذا استتكار على العامة في مخالفتهم لظاهر القرآن المتوافق مع قواعد الفن في الأدب والأصول)) ^(٤).

وبناء على ذلك يتضح ان ما ذهب اليه الزجاج هو رأي غير صحيح بدليل ما ذهب اليه آل البيت(ع)، الذين هم عدل القرآن غير المفترقين عنه أبداً.

ومن دلالات حرف العطف (الواو) انه يفيد الاختصاص، وقد بين الأزهري هذه الدلالة في قوله: ((الرمان معروف من الفواكه، قال الله تعالى في صفة الجنان: **فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ**) ^(٥)، يقول القائل الذي لا يعرف العربية وحدودها ان الله عز وجل قال: **فِيهَا فَاكِهَةٌ**) ثم قال: **وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ**) دل بالواو ان النخل والرمان غير الفاكهة، لان الواو تعطف جملة على جملة، قلت: وهذا جهل بكلام العرب، والواو دخلت للاختصاص، وان عطف بها. والعرب تذكر الشيء جملة ثم تختص من الجملة شيئاً تفصيلاً له وتنبهاً على ما فيه من الفضيلة وهو من الجملة، ومنه قول الله عز وجل - : **(حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى)** ^(٦)، فقد امرهم بالصلوات جملة ثم اعاد الوسطى تخصيصاً لها بالتشديد و التأكيد، وكذلك اعاد النخل والرمان ترغيباً لأهل الجنة فيهما)) ^(٧).

فهناك من جعل النخل والرمان ليسا من الفواكه، مستدلاً بعطفهما على (فاكهة) وقد رد الأزهري هذا الكلام وعده جهلاً بكلام العرب وحدوده.

(١) الاستبصار، الشيخ الطوسي: ٦٤/١، نقلاً عن كتاب التفسير والمفسرون في توبه القشيب: ٤٥٦/١-٤٥٧.

(٢) ينظر: وسائل الشيعة: ٢٩٥/١، نقلاً عن كتاب التفسير والمفسرون في توبه القشيب: ٤٥٨/١.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه: ٤٥٦/١-٤٥٨.

(٥) الرحمن: ٦٨.

(٦) البقرة: ٢٣٨.

(٧) تهذيب اللغة: ٢١٦/١٥ (رمن).

فالعطف هنا يفيد الاختصاص، فهو من باب عطف العام على الخاص تنبيهاً على أهميته وفضله، وهذه دلالة من دلالات (الواو)، اذ يقول ابن هشام عند ذكره لما تختص به الواو: ((والعاشر والحادي عشر: عطف العام على الخاص وبالعكس، فالأول نحو: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)^(١)، والثاني نحو: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوْحٍ)^(٢) الآية...))^(٣)، فقد عطف النحل والرمان في الآية على الفاكهة، وهما منها تنبيهاً لفضلهما وأهميتهما عند العرب.

عن وإلى:

هذان الحرفان كل منهما نقيض الآخر، في باب الميل^(٤) خاصة، ولكل واحد منهما معان متعددة، إلا ان (عن) اشتهر بمعنى المجاوزة، ولم يثبت البصريون غير هذا المعنى، فمن ذلك قولهم: رميت عن القوس، لانه يقذف السهم عنه، ويعدده^(٥).

واشتهر الحرف (إلى) بدلالته على انتهاء الغاية غاية الزمان والمكان بلا خلاف^(٦)، وهو اصل معانيها^(٧)، ومنه قوله تعالى: (ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)^(٨).

قال ابن السراج: ((وإما (إلى) فهي للمنتهي، تقول: سرت الى موضع كذا، فهي منتهى سيرك، وإذا كتبت من فلان الى فلان فهو النهاية، فمن الابتداء الى الانتهاء))^(٩).

وتحدث الأزهري عن العلاقة بين الحرفين عند تفسيره قوله تعالى: (وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ تَقِيضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهَوْلَهُ قَرِينٌ)^(١٠)، جاء في التهذيب: معناه من يعرض عن ذكر الرحمن، ومن قرأ: (وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) فمعناه من يعم عنه. ونقل الأزهري معنى آخر لقوله تعالى: (وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ)

(١) نوح: ٢٨.

(٢) الاحزاب: ٧.

(٣) مغني اللبيب: ١٣٣/١، وينظر: حاشية الصبان على شرح الاشموني، محمد بن علي الصبان: ١٢/٣.

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: ٥٣/٣-٥٥ (عشا).

(٥) ينظر: الجنى الداني: ٣٨٥.

(٦) ينظر: شرح كافية: ٤١١/١ و ٢٦/٤.

(٧) ينظر: الجنى الداني: ٣٨٥.

(٨) البقرة: ١١٧.

(٩) الاصول في النحو: ٤١١/١.

(١٠) الزخرف: ٣٦.

فالمعنى: اي: يظلم بصره... ورد الأزهري المعنى الاول بقوله: انه لم ير أحداً يجيز عشوت عن الشيء اعرضت عنه، إنما يقال: تعاشيت عن الشيء: تعافلت عنه، كأني لم أره، وكذلك تعاميت، وعشوت الى النار إذا استدلت عليها ببصر ضعيف^(١).

فالأزهري رفض هذا القول مفنداً رأي القتيبي وأبي عبيدة بقوله: ((قلت: أغفل القتيبي موضع الصواب، واعترض مع غفلته على الفراء يرد عليه فذكرت قوله لأين عواره فلا يغتر به الناظر في كتابه...))^(٢)، ثم ينقل الأزهري معنى آخر للآية ذهب اليه الزجاج وهو: ((ومعنى الآية ان من اعرض عن القرآن وما فيه من الحكمة الى اباطيل المضلين، فعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضلّه ويلازمه قريناً له فلا يهتدي مجازاة له حين آثر الباطل على الحق البين))^(٣).

وحاول الأزهري ان يعلل سبب ما ذهب اليه ابو عبيدة بقوله: ((وابو عبيدة صاحب معرفة بالغريب وأيام العرب، وهو بليد النظر في باب النحو ومقاييسه))^(٤)، وهذا موضع من مواضع (النقد النحوي) عند الأزهري.

دلالة حرف الجر (رب):

(رب) حرف جر كان حقه ان يكون بعد الفعل موصلاً اياه الى المجرور كأخواته، إذا قلت: مررت برجل، وذهبت الى غلام لك، ولكنه لما كان معناه التقليل، وكان لا يعمل الا نكرة صار مقابلاً لـ (كم) إذا كانت خبراً^(٥).

وقد أثر هذا التقابل بينهما واصبح من الضروري الحديث عن (رب) و(كم) إذا ما ذكر احدهما، واكثر من ذلك ان بعض العلماء ومنهم سيبويه جعلهما بمعنى واحد، فقال: ((واعلم ان كم في الخبر لا تعمل الا فيما تعمل فيه رب؛ لأن المعنى واحد))^(٦)، ولذلك ذهب العلماء في معنى (رب) مذهبين: فريق منهم يقول: هي للتقليل وهو رأي معظم النحويين، وفريق آخر يقولون: هي للتكثير في اكثر احيائها وهو المفهوم من كلام سيبويه في كم الخبرية^(٧). واما الأزهري فالظاهر من كلامه انها للتقليل فذكر ان النحويين قالوا:

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٥٥/٣ (عشا).

(٢) نفسه: ٥٥/٣ (عشا).

(٣) نفسه: ٥٧/٣ (عشا).

(٤) نفسه: ٥٧/٣ (عشا).

(٥) ينظر: الاصول في النحو: ٤١٩/١.

(٦) الكتاب: ١١٥/٢.

(٧) ينظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني: ٢٥/١٣.

(رب) من حروف المعاني والفرق بينها وبين (كم)، ان (رب) للتقليل، و(كم) وضعت للتكثير إذا لم يرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على النكرة فيحفظوا^(١).

واجاب عن القائلين بانها للتكثير بقول الزجاج: ((فإن قال قائل: فلم جازت (رب) في قول الله عز وجل: **مَرْبَمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا**)^(٢) ها هنا ، وهي للتقليل؟

فالجواب فيه: ان العرب خوطبت بما تعلمه من التهديد، والرجل يتهدد الرجل فيقول له: لعلك ستندم على فعلك، وهو لا يشك في انه يندم، ويقول له: ربما يندم الإنسان من مثل ما صنعت، وهو يعلم ان الإنسان يندم كثيراً...))^(٣).

وقد تزداد (ما) على (رب) فتكفها عن العمل، ولذلك سموها (كافة)^(٤)، والفرق بين (رب) و (ربما) هو ان الاولى لا يليها الا الاسم، كأن تقول : رب ليل، ولا يصح رب ذهب، ولذلك زيدت (ما) على (رب) لتمهد وتسهل مجيء الفعل بعدها، تقول : رب رجل جاءني، او ربما جائي زيد^(٥)، ف (ما) في (رب) هي الاداة الموطئة لمجئ الفعل، وقد يأتي بعدها اسم او اكثر ما يلي (رب) هو الفعل الماضي، قال الأزهري: ((ولا يليه من الغابر الا ما كان مستيقناً، كقوله تعالى : **مَرْبَمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا**)^(٦) ووعد الله حق، كأنه قد كان، فهو في معنى ما مضى، وان كان لفظه مستقبلاً))^(٧).

قال ابن السراج: ((ولما كانت رب انما تأتي لما مضى، فكذلك ربما لما وقع بعدها الفعل كان حقه ان يكون ماضياً، فإذا رأيت الفعل المضارع بعدها فثم إضمار كان حقه ان يكون ماضياً))^(٨). كما جاء في التهذيب: ((من الخطأ قول العامة: ربما رأيت كثيراً، و(ربما) انما وضعت للتقليل))^(٩).

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ١٨٣/١٥ (رب).

(٢) الحجر: ٢.

(٣) تهذيب اللغة: ١٨٣/١٥ (رب)، وينظر معاني القرآن وإعرابه: ١٤١/٣.

(٤) ينظر: شرح كافي ابن الحاجب: ١٣٤/٣.

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ١٨٣/١٥ (رب).

(٦) الحجر: ٢.

(٧) تهذيب اللغة: ١٨٤/١٥ (رب).

(٨) الاصول في النحو: ٤١٩/١.

(٩) تهذيب اللغة: ١٨٤/١٥ (رب).

دلالة الحرف (إي)

(إي) حرف يكون مع القسم بمعنى نعم^(١)، جاء في التهذيب: اي: يمين قال الله تعالى: (قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ^(٢))، المعنى إي والله، واورد الأزهري معنى آخر للآية وهي ان المعنى: نعم وربي، وأيد الأزهري هذا المعنى بقوله: وهذا هو القول الصحيح^(٣).

ومجيؤه في هذه الآية يضفي قوة في التوكيد إذ يعد أحد اربعة مؤكدات في الآية وهي القسم، وحرف (إن) ولام التوكيد، وهذا الحرف.

دلالة المعرف بـ (أل):

المعرف بـ (أل) هو الاسم الذي تسبقه (أل) فتفيده التعريف، كالرجل والكتاب والفرس^(٤). وقد أشار الأزهري الى دلالة أل (العهدية) في معجمه، والعهدية: هي التي تدخل على واحد من افراد الجنس بعينه، نحو: بعث البستان، واشترت الدار، فأنت تقصد بـ (البستان) بستاناً معيناً يعرفه المخاطب وكذلك الدار^(٥)، ويقسمون العهد على ثلاثة انواع: العهد الذكري، والعهد الذهني، والعهد الحضوري.

فالعهد الذكري: هو ان يعاد ذكر مصحوب ذكر سابقاً، كقوله تعالى: (كَمَا أَمْرُسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ)^(٦)، فذكر سبحانه انه ارسل الى فرعون رسولاً بصيغة التنكير، ومعلوم انه موسى (عليه السلام)، ثم اخبر عن هذا الرسول بالاف واللام، (فَعَصَى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ) فعرفه لأنه ذكر قبل فأشار اليه، بالألف واللام: اي ذلك المذكور.

(١) ينظر: البيان في غريب القرآن، لابي البركات الاتباري: ٤١٥/١.

(٢) يونس: ٥٣.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٦٥٧/١٥ (إي، بمعنى نعم).

(٤) ينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الانصاري: ١٣٤-١٣٥.

(٥) ينظر: همع الهوامع، السيوطي: ٣٠٨-٣٠٩، وينظر: معاني النحو: ١١٤/٢.

(٦) المزمّل: ١٥-١٦.

والعهد الذهني: ما كان معلوماً لدى المتكلم والسامع ذهنياً، كقوله تعالى: (إِذْ هُمَا فِي الْغَامِرِ)^(١) فالغار معهود في ذهن المخاطب أو السامع، اننا نعلم اي غار هو، لشهرته في السيرة انه غار ثور، فهو معلوم في الذهن، فلم يحتاج الى مزيد من البيان.

والعهد الحضورى: ما جاء بعد أسماء الإشارة، نحو: جاء هذا الرجل، او (اي) في النداء، او (إذا) الفجائية^(٢).

ولكون العهد الذكري والحضورى اسهل فهماً وادراكاً، تبقى بالمعهودات الذهنية حاجة الى استلهاهم ما كان المخاطبون يعرفونه في اذهانهم عنها، فمثلاً ذكرت في القرآن الكريم ألفاظ معرفة بالألف واللام، والظاهر ان الألف واللام فيها للعهد الذهني كذكره سبحانه كلمتي: الخبائث والطيبات في قوله: (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)^(٣)، فالقرآن الكريم لم يزد أن عرف الكلمتين بالألف واللام، وكأتهما معهودتان لدى المخاطبين.

قال الأزهرى: فالطيبات ما كانت العرب تستطيبه من المأكول الطيبة التي لم يتزل فيها تحريم، مثل الجراد والسّمك والضباب والارانب، وسائر ما يصاد من الوحش، ويؤكل من الازواج الثمانية المنصوصة في القرآن، وأما تحريمه الخبائث: فما كانت العرب تستقذره ولا تأكله، مثل: الافاعي والعقارب والحراي والبرصة والحنافس...، فأحل النبي (صلى الله عليه وآله) بأمر الله ما كانوا يستطيبون أكله، وحرّم عليهم ما كانوا يستخبثونه، الا ما نص الله -جل وعز- على تحريمه في الكتاب، من الميتة والدم، ولحم الخنزير، وما اهل لغير الله به عند الذبح، او بين تحريمه على لسان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مثل نهيّه عن لحوم الحمر الاهلية، وعن اكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير. قال في ختام حديثه: ودلت الألف واللام -اللتان دخلتا للتعريف- في الطيبات والخبائث، على ان المراد: اشياء كانت معهودة عند المخاطبين بها^(٤).

(١) التوبة: ٤٠.

(٢) ينظر: مغني اللبيب: ١٨/١.

(٣) الاعراف: ١٥٨.

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٤٠/٧-٣٤١ (خبث).

وفي موضع آخر نقل الأزهري ان (أل التعريف) تقوم مقام الاضافة الى (الهاء) كقوله تعالى: (فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ
وَأَثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ)^(١)، وتقدير الآية: فإن الجحيم مأواه، وكذلك قوله: (وَأَمَّا مَنْ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهِ وَنَبَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ)^(٢)، فإن الجنة مأواه، والمعنى: ان الجنة هي الماوى له^(٣).

ويلاحظ ان الأزهري لم يتوسع في الحديث عن دلالة (أل التعريف) وانواعها ومعانيها كما فعل مع حروف المعاني الأخرى، واكتفى بإشارات ضمنية.

ثانياً: دلالة الاعراب:

الاعراب لغة: جاء في تهذيب اللغة: ((الاعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الابانة، يقال: اعرب عنه لسانه وعرب اي أبان وأفصح، ويقال: اعرب عما في ضميرك اي ابن، ومن هذا يقال للرجل إذا افصح في الكلام قد اعرب))^(٤).

والاعراب: تغيير يلحق أواخر الكلمات العربية من رفع ونصب وجر وجزم^(٥). ويعرف ابن جني الاعراب بقوله: ((هو الابانة عن المعاني بالألفاظ، الا ترى انك إذا سمعت (اكرم سعيد اباه)، و(شكر سعيد أبوه)، علمت برفع احدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول، ولو كان الكلام سرجاً واحداً لاستبهم احدهما من صاحبه...))^(٦).

ف الاعراب هو: ((موضع للابانة عن وظائف مفردات التركيب او بيان منزلتها منه، وهو صوت يصحب آخر الكلمة المعربة في الكلام المنطوق، ورمز اضيف الى الحرف المكتوب))^(٧).

ويرى الدكتور مهدي المخزومي ان تعريفات الاعراب التي وردت عن النحاة المتأخرين، كابن الناظم، وابن هشام وغيرهما، هي تعريفات متأثرة بالاتجاه الفلسفي^(٨)، ويعرف الاعراب بأنه : ((بيان ما للكلمة او

(١) النازعات: ٣٧-٣٩.

(٢) النازعات: ٤٠-٤١.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ١٣٥/١٤ (لدم).

(٤) نفسه: ٣٦٢/٢ (عرب).

(٥) ينظر: التعريفات، الجرحاني: ٥٣.

(٦) الخصائص، ابن جني: ٣٥/١.

(٧) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: ١٥١.

(٨) ينظر: في النحو العربي، نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي: ٧٢.

الجملة من وظيفة لغوية، أو من قيمة نحوية، ككونها مسنداً إليه، أو مضافاً إليه، أو فاعلاً، أو مفعولاً، أو حالاً، أو غير ذلك من الوظائف التي تؤديها الكلمات في الجمل، وتؤديها الجمل في الكلام أيضاً^(١).

وقد اختلف النحاة في تحديد مفهوم مصطلح الاعراب: فمنهم من وسع دائرته لشمول مواضيع النحو المختلفة، وهو ما يسمى بـ (علم الاعراب) الذي يقصد به توضيح المعاني الوظيفية المختلفة، ومنهم من ضيق هذا المصطلح، فجعله قاصراً على دراسة التغيير الحاصل في اواخر الكلمات كما هو عند جمهرة النحاة^(٢).

وكما اهتموا باختلاف في تحديد مفهوم المصطلح، كذلك اختلفوا في دلالة الاعراب، فمنهم من نسب الفضل للاعراب في بيان المعنى، ومنهم من حاول ان يجرد الاعراب من ذلك الفضل ليلغيه تماماً، وكلا الفريقين قد تطرف في مقولته وابتعد عن وجه الحق، فلا الاعراب له الفضل كله في اظهار المعنى، ولا يمكن انكار أثره جملة وتفصيلاً، إذ ان المعنى النحوي مجموعة من الجزئيات تقوم بتوضيحها مجموعة من القرائن، كالأعراب والرتبة والمطابقة^(٣).

فالاعراب إذا هو واحد من هذه القرائن التي دعا الدكتور تمام حسان الى تظافرها، لأن العلاقة الاعرابية بمفردها لا تعين على تحديد المعنى^(٤).

وقد خص الأزهري ظاهرة الاعراب بعناية واضحة؛ لأنها تعينه في فهم المعنى العام للنص لأن المعنى النحوي ذو اثر كبير في بيان المعنى الدلالي وقسم مهم في ايضاحه^(٥)، كما ان على ((الناظر في كتاب الله تعالى، الكاشف عن اسراره، النظر في الكلمة وصيغتها ومحلها، ككونها مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً...))^(٦).

وقد أعرب الأزهري كثيراً من الألفاظ والتراكيب، ولا يشترط في الكلمة المعربة ان تكون هي الكلمة المطلوب بيان معناها في بابها، فقد يعرب الكلمة المراد بيان معناها، منها ما جاء في اعراب كلمة (شطر)

(١) المصدر السابق: ٧٢.

(٢) ينظر: العلامة الاعرابية في الجملة بين القديم والحديث، د. محمد حاسة عبد اللطيف: ٢٢٢.

(٣) ينظر: نظرة في قرينة الاعراب في الدراسات النحوية القديمة والحديثة (بحث)، د. محمد صلاح الدين بكر: ٣٢-٣٣. حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت، الرسالة العشرون، الحولية الخامسة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

(٤) ينظر: اللغة العربية، معناها ومبناها: ٢٠٧.

(٥) ينظر: المعنى النحوي، مفهومه ومكوناته (بحث): ١٤٠.

(٦) الايضاح في علل النحو، الزجاجي: ٦٩.

الواردة في قوله تعالى: (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)^(١) فـ (شطر) منصوب على الظرفية^(٢)، وهذا كثير في المعجم. وأحياناً يعرب النص كله كما جاء في قوله تعالى: (الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ)^(٣)، جاء في التهذيب: ((الحاقة) رفعت بالابتداء، و(ما) رفع بالابتداء ايضاً، والحاقة الثانية خبر (ما)، والمعنى تفخيم شأنها كأنه قال: الحاقة اي شيء الحاقة!، وقوله: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ) معناه اي شيء اعلمك ما الحاقة و(ما) موضعها رفع وأن كانت بعد (ادراك)، المعنى: ما اعلمك اي شيء الحاقة)^(٤)، فيلاحظ من هذا النص ان الأزهري خرج عن بيان الكلمة المطلوبة وهي (الحاقة) الى بيان النص كله.

وقد شمل الأزهري هذا النوع من الدرس ابواب النحو كافة المرفوعات والمنصوبات والمجرورات، ففي باب (المرفوعات) وهو ما يقصد به: (ما اشتمل على علم الفاعلية)^(٥). او هو ما اشتمل على علم العمدة؛ لأن الرفع في المبتدأ او الخبر وغيرهما من العمد -اي ما لا يستغنى عنه في الكلام- ليس بمحمول على رفع الفاعل فقط، بل الرفع يثبت لكل عمدة في الكلام^(٦).

ومن شواهد الرفع في التهذيب ما جاء في قوله تعالى: (هَذَا مَا لَدَيَّ عِتِيدٌ)^(٧)، حيث نقل عن النحاة ان في رفع (عتيد) ثلاثة اوجه: ((احدهما انه على اضمار التكرير، كأنه قال: هذا ما لدي هذا عتيد، ويجوز ان ترفعه على انه خبر بعد خبر... فيكون المعنى: هذا شيء لدي عتيد، ويجوز ان يكون باضمار هو، كأنه قال: هذا ما لدي هو عتيد))^(٨).

فالأزهري هنا نقل ثلاثة آراء في رفع (عتيد) منها: انه على اضمار التكرير، والثاني انه خبر بعد خبر، والثالث يكون باضمار (هو)، وما ذكره الأزهري نقله ابن منظور في لسانه.^(٩) حيث اهتم الأزهري بالاعراب اهتماماً واضحاً لاهمية وظيفة الاعراب الدلالية، اذ انه جعل التوجيه الاعرابي للآية وسيلة لتوضيح معناها.

(١) البقرة: ١٤٩.

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٠٨/١١ (شطر).

(٣) صدر سورة الحاقة.

(٤) تهذيب اللغة: ٣٧٧/٣ (حق).

(٥) التعريفات: ٦٨/١.

(٦) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب: ١٨٤/١.

(٧) ق: ٢٣.

(٨) تهذيب اللغة: ١٩٥/٢ (عتد).

(٩) لسان العرب: ٣٢-٣١/٩ (عتد).

ومنه أيضاً قوله تعالى: **(بِرَاءةٌ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ)**^(١)، اذ نقل الأزهري قولين في رفع (براءة) أحدهما: انه على خبر الابتداء، فيكون المعنى: هذه الآيات براءة من الله ورسوله، والثاني: براءة ابتداء، والخبر **(إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ)**، وكلا القولين استحسنتهما الأزهري^(٢).

وفي باب (المنصوبات): ((فقد أكثر الأزهري منها تبعاً لكثرتها في اللغة))^(٣)، ويقصد بها: ((ما اشتمل على علم المفعولية))^(٤)، والمنصوب في الاصل فضله لكن يشبهه بها بعض العمدة كاسم (إن) وخبر (كان) وأحوالها، وخبر (ما) و (لا)^(٥).

وان المنصوبات في تهذيب اللغة تشكل الجزء الأكبر في الدراسة النحوية، واهم مواضعها (الحال) بأنواعها. اما باب (المجرورات) ويقصد بها: ما اشتمل على علم المضاف اليه مروراً بوساطة حرف، لفظاً، او تقديراً، والاضافة مقتضية للجر. وان الفاعلية مقتضية للرفع، والمفعولية مقتضية للنصب^(٦). ومن بين الشواهد القرآنية التي تدخل ضمن هذا الباب، ما جاء في قوله تعالى: **(فَأَمْرُسْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا)**^(٧)، حيث نقل الأزهري في معجمه انه ((اضاف الروح المرسل الى مريم الى نفسه كما تقول: ارض الله وسمائه))^(٨)، فالروح هنا مفعول به منصوب وهو مضاف والضمير (نا) مضاف اليه، وما ذكره الأزهري نقله ابن منظور في اللسان^(٩).

وقد برز بشكل واضح في التهذيب ظاهرة ترجيح الوجود الاعرابية أو تضعيفها، فهو يرجح ما يراه الاقرب الى الصواب في تقديره، ويرد ما لا يرضى به، مورداً في اثناء ذلك حججه وأدلته التي تسند موقفه ترجيحاً او تضعيفاً، ومنها على سبيل المثال:

(١) التوبة: ١.

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٦٧/١٥-٢٧٠ (بري)، ولسان العرب: ٢٥٤-٣٥٥/١ (برأ).

(٣) الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة للأزهري: ٨٢.

(٤) التعريفات: ٧٧/١.

(٥) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب: ١٨٣/١.

(٦) ينظر: نفسه: ٢٠١/٢-٢٠٤.

(٧) مريم: ١٧.

(٨) تهذيب اللغة: ٢٢٤/٥ (راج).

(٩) لسان العرب: ٣٥٥/٥-٣٦١ (روح).

١- في قوله تعالى: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)^(١)، نقل الأزهري عن الفراء: ((وقد قال من لا يعرف العربية إن معنى غير ههنا بمعنى (سوى) وان (لا) صلة))^(٢)، فعقب الأزهري قائلاً: ((قلت: وهذا قول ابي عبيدة))^(٣).

٢- في قوله تعالى: (يَذْمُرُ كُفْرِيهِ)^(٤)، حيث نقل عن الزجاج ان (في) بمعنى (الباء)، وذكر ان الفراء قال في تفسير الآية نحواً مما قال الزجاج ثم قال: (وهو صحيح)^(٥).

٣- في قوله تعالى: (وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا عَلَيْهَا أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ)^(٦)، نقل الأزهري عن الاخفش: انه استفهام وان (ان عبدت) بدل من النعمة، ورد ثعلب هذا الرأي واتهمه بالغلط صراحة، وان قوله لم يقله انسان ثم نقل عن ثعلب ايضاً عن الفراء قائلاً: ((قال ابو العباس وقال الفراء: (وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا عَلَيْهَا)، لأنه قال: وانت من الكافرين لنعمتي أي لنعمة تربيته لك، فقال: نعم هي نعمة علي أن عبدت بني اسرائيل ولم تستعبدني... فيكون موضع (ان) رفعا، ويكون نصباً، وخفضاً، من رفع ردها على النعمة كأنه قال: وتلك نعمة تعبيدك بني اسرائيل ولم تعبدني، ومن خفض او نصب اضمر اللام))^(٧). وعلق الأزهري بعد هذا بقوله، ((قلت: والنصب احسن الوجوه...))^(٨).

٤- كان يصدر بعض الاقوال بـ ((قال بعضهم)) او ((قال الآخر)) او ((وقال غيره))^(٩)، ومع ذلك فهو ينقد هذه الاقوال كمنقده اللغويين الذين يصرح باسمائهم، وهذا الامر غريب صراحة، ويؤخذ على الأزهري: فلا ضير ان ينقد او يرجح رأي عالم يسميه في مؤلفه، ولكن الغريب ان ينقد او يرجح رأياً غير منسوب الى عالم معين، من ذلك ما جاء في قوله تعالى: (لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ)^(١٠)، فبعد ان نقل رأي الفراء في (لا جرم) قال: ((وقال غير الفراء، حقيقة معنى (لا

(١) الفاتحة: ٧.

(٢) تهذيب اللغة: ١٨٩/٨ (غير).

(٣) المصدر نفسه: ١٨٩/٨.

(٤) الشورى: ١١.

(٥) تهذيب اللغة: ٣/١٥ (ذراً).

(٦) الشعراء: ٢٢.

(٧) تهذيب اللغة: ٢٣٢/٢ (عبد).

(٨) المصدر نفسه.

(٩) نفسه: ١٥٣/٢، ١٧٠٣٧، ١٧٠٣٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٣٣٣ و ٥٥١/١٥.

(١٠) هود: ٢٢.

جرم) ان (لا) نفي ها هنا لما ظنوا انه يفهمهم...، وهذا من ايين ما قيل فيه^(١)، فالأزهري رجح رأياً لم يسمه لنا، وهذا مما يؤخذ على منهجه في التهذيب.

ولا بد من الاشارة الى مسألة أخرى هي ان الأزهري وقف على مذهب البصريين والكوفيين وكان تراث المدرستين بين يديه، حيث كان واسع الاطلاع، فهو يأخذ من شيوخ البصريين كسيبويه والزجاج...، مثلما يأخذ من شيوخ الكوفيين كالقراء وثلعب وابي بكر الانباري...، لكنه لم يلتزم مذهباً بعينه، بل حاول ان يتفجع بأي من المذهبين حين يعينه على مساندة الوجه الذي يذهب اليه، كما نجده في أكثر من موضع-يرد على اعلام المدرستين وينقض اقوالهم ان كانت لا تتفق مع ما يذهب اليه.

ثالثاً: باب المنصوبات:

أ/ الحال

الحال وصف فضلة مسوق لبيان هيئة او للتوكيد^(٢)، او هو : هيئة الاسم الذي هو صفة له في المعنى، سواء كان ذلك الاسم فاعلاً او مفعولاً او مبتدأ، فالحال هيئة له^(٣)، والحال يحتاج الى امرين هما : عامل يعمل فيه، وصاحب تين هيئته^(٤).
وقد حرص النحويون وبخاصة القدماء على أن لا يكون العامل افعالاً لفظاً او معنى^(٥)، فالملفوظ كقوله تعالى : **(وَحَرَ مَوْسَى صَعِقًا)**^(٦)، فصعقاً منصوب على الحال، والعامل فيها (خر)^(٧).
واما المعنى فكقوله تعالى : **(وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا)**^(٨)، وكقولك: هذا زيد قائماً ، فتأولوا العامل بمعنى أشير الى بعلي شيخاً، وأشير أو أنه الى زيد قائماً^(٩).

(١) تهذيب اللغة: ٦٦/١١ (جرم).

(٢) ينظر: معاني النحو: ٢٧٧/٢.

(٣) ينظر: التهذيب الوسيط، لابن يعيش الصنعاني: ٢١٥.

(٤) ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية: ٦٨.

(٥) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب: ٥٣/٢.

(٦) الاعراف: ١٤٣.

(٧) ينظر: تهذيب اللغة: ١٧٧/١ (صعق).

(٨) هود: ٧٢.

(٩) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب: ٥٣/٢.

وأما صاحب الحال التي تبين هيئته فقصره بعضهم على الفاعل والمفعول به^(١)، وهو اقتصار لا يعطي تفسيراً كافياً لما ليس فيه فاعل أو مفعول، كقوله تعالى: **(وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا)**^(٢)، وقد ذكر الأزهري هذه الاحوال، ولكي يكون الامر واضحاً صنفها الباحثة صنفين:

الاولى: الحال البينة النصب: وهي التي لا اشكال في عاملها، كآلية المذكورة سابقاً **(وَخَرَّ مُوسَى صَبَعًا)**، ومنها التي تكون مؤولة بمفعول كالتي في قوله تعالى: **(وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا)**^(٣)، فهي اما ان تكون ((احاط علمه بكل شيء عدداً اي معدوداً، فيكون نصبه على الحال، يقال عددت الدراهم، عدداً، وما عد فهو معدود وعداد... ويجوز ان يكون معنى قوله: **(وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا)** اي: احصاه إحصاءً، فالعدد اسم من العد اقيم مقام المصدر الذي هو معنى الاحصاء))^(٤).

ومنها: الحال المصدرية كما في قوله تعالى: **(تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً)**^(٥)، ذكر الأزهري ان ((المعنى تدعونه مظهرين الضراعة، وهي شدة الفقر الى الشيء والحاجة اليه، وانتصابها على الحال وان كانا مصدرين))^(٦).

الثانية: الحال الغامضة: والمقصود بالغموض هنا هو العامل الذي عمل في الحال فنصبها، اذ لا يوجد فعل ولا فاعل ولا مفعول، بل الجملة اسمية كقوله تعالى: **(وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا)**^(٧)، ذكر الأزهري عن الزجاج انه قال: ((نصب (شيخاً) على الحال، قال: والحال ههنا نصبها من غامض النحو، وذلك إذا قلت: هذا زيد قائماً فإن كنت تقصد ان تخبر من لم يعرف زيداً انه زيد لم يجز ان تقول: هذا زيد قائماً لانه يكون زيداً ما دام قائماً، فإذا زال عن القيام فليس بزيد، وانما تقول للذي يعرف زيداً: هذا زيد قائماً، فتعمل في الحال التنبية، المعنى اتنبه لزيد في حال قيامه، او اشير لك الى زيد في حال قيامه، لأن (هذا) اشارة الى من حضر، فالنصب الوجه كما ذكرنا))^(٨)، ويجوز الرفع^(٩).

(١) ينظر: المصدر السابق: ٥٣/٢.

(٢) البقرة: ٩١.

(٣) الجن: ٢٨.

(٤) تهذيب اللغة: ٨٩/١-٩٠ (عد).

(٥) الانعام: ٦٣.

(٦) تهذيب اللغة: ٤٦٩/١ (ضرع).

(٧) هود: ٧٢.

(٨) تهذيب اللغة: ٤١٢/٢ (بعل).

(٩) ينظر: معاني القرآن واعرابه: ٥٢/٣.

وقد وقف بعض العلماء عند هذا الرأي، فقالوا: ان العامل في مثل هذه الحال احد شيئين اما ما في (ها) من معنى التنبيه، وإما ما في (ذا) من معنى الاشارة، فيكون التقدير ابنه على زيد واقفاً، او اشير الى زيد واقفاً^(١).

دلالة الحال الجملة:

تأتي الحال جملة ايضاً، فعلية او اسمية، وفي التهذيب كثرت دراسة الجملة الفعلية، وقلت فيه دراسته الجملة الاسمية، قياساً بدراسة الأسماء، فالفعلية تنقسم على قسمين:

١- حال جملة فعلية فعلها ماض: تكلم الأزهري في هذه الحال في موضعين، معتمداً في ذلك قول الفراء عند تفسيره لقوله تعالى: (أَوْجَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)^(٢)، قال: ((العرب تقول: أتاني فلان ذهب عقله، يريدون قد ذهب عقله، قال: وسمع الكسائي رجلاً يقول: فأصبحت نظرت الى ذات التناير. وقال الرجاء: جعل الفراء قوله (حصرت) حالاً ولا تكون حالاً الا بقدر...))^(٣).

وقال الأزهري: ((وقال النحويون: الفعل الماضي لا يكون حالاً الا بقدر مظهر أو مضمراً، وذلك مثل قول الله جل وعز: (أَوْجَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) ولا تكون حصرت حالاً الا باضمار قد))^(٤).

وقال الفراء في قوله تعالى: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ)^(٥)، ((المعنى وقد كنتم امواتاً، ولولا اضمار قد) لم يجز مثله في الكلام، الا ترى ان قوله... (وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ)^(٦)، ان المعنى فقد كذبت))^(٧).

لقد ذهب بعض النحويين وهم (البصريون) الى القول بوقوع الفعل الماضي حالاً بـ(قد) ظاهرة، كقوله تعالى: (وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ)^(٨)، ومضمرة، نحو (قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأُمْرُؤُونَ)^(٩)، واشترط الكوفيون وقوعه خبراً لـ (كان)^(١٠).

(١) ينظر: شرح الكافية: ٥٣/٢، والتهذيب الوسيط: ٢٢٢.

(٢) النساء: ٩٠.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٣٠/٤-٢٣١ (حصر)، ومعاني القرآن: ٢٨٢/١.

(٤) تهذيب اللغة: ٢٦٧/٨ (قد)، وهو رأي ابن الحاجب، ينظر: شرح الكافية: ٧٦/٢.

(٥) البقرة: ٢٨.

(٦) يوسف: ٢٧.

(٧) تهذيب اللغة: ٢٦٧/٨ (قد).

(٨) الانعام: ١١٩.

(٩) الشعراء: ١١١.

(١٠) ينظر: مغني اللبيب، ٢٤٢/١.

٢- اما الحال جملة فعلية فعلها مضارع: قال الأزهري: ((واما الحال في المضارع فهو سائغ دون قد ظاهراً ومضمراً))^(١).

واما الجملة الاسمية فتأتي بالواو والضمير، نحو ما جاءني رجل الا وهو فقير، وتحتاج الجملة الحالية هنا للواو، لربطها بسابقتها، في حين يكتفى في الجملة الخبرية بالضمير، لأن الحال يجيء فضله بعد تمام الكلام، فأحتيج في الاكثر الى فضل ربط...، وأما الخبر والصفة فلا يحتاج الى ربط، لأنه لا بد منه ليتم الكلام.

وبعد هذا التعريف بالحال وأقسامه فإننا نجد بعض الأمثلة في التهذيب مخالفة لأهم شروط الحال وهو كونه مشتقاً، ومثال ذلك: ما جاء في التهذيب: ((وقال الله جل وعز: **قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا**))^(٢). قال أبو إسحاق (الزجاج): نصب طيناً على الحال، أي خلقت في حال طينيه)^(٣).
فهناك مفارقة واضحة في هذا الرأي، فالحال عند النحويين هو: وصف فضلة مسوق لبيان هيئة أو للتوكيد^(٤)، و (طين) لفظ جامد فلا يكون داخلاً في الحد النحوي للحال، لأنه فقد صفة من صفات التعريف وهي كونه مشتقاً.

ب / الظرف:

الظرف هو المفعول فيه، وهو في اللغة: الوعاء، وفي الاصطلاح: اسم للوقت او المكان المتضمن معنى (في) مفيداً بما المكث^(٥).

ولا يسمى النحاة اسم المكان والزمان ظرفاً، حتى يتضمن معنى (في) الظرفية، فإن لم يتضمن معنى (في) فلا يسمى ظرفاً^(٦)، وذلك نحو قوله تعالى: **وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ**^(٧)، لأن (يوماً) هنا لم يقصد به الاخبار عن زمن، وليس متضمناً معنى (في) والاتقاء ليس واقعاً فيه، بل هو قبله فكيف يكون ظرفاً وهو لم

(١) تهذيب اللغة: ٢٦٧/٨-٢٦٨ (قد).

(٢) الإسراء: ٦١.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٦/١٤ (طان)، والأزهري لم ينقل هذا الرأي نصاً وإنما نقله باختصار فهذا الرأي هو أحد رأيين أشار إليهما أبو إسحاق الزجاج في كتابه، قال الزجاج: (المعنى لمن خلقت طيناً، وطيناً منصوب على جهمتين: أحدهما التمييز، والمعنى لمن خلقت من طين، ويجوز ان يكون (طيناً) منصوب على الحال، المعنى انك انشأته في حال كونه من طين) معاني القرآن وعرابه: ٢٤٨/٣-٢٤٩.

(٤) ينظر: معاني النحو: ٢/٢٧٧.

(٥) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب: ٢/٧٧.

(٦) ينظر: همع الهوامع: ٢/٢٤٢، وينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية: ١٤٢،

(٧) ينظر: معاني النحو: ٢/١٧٨.

يقع فيه^(١)؟، بل هو مفعول به اي خافوا يوماً ترجعون فيه الى خالقكم، واعدوا العدة التي تقيكم شر ذلك اليوم.

والظروف منها ما هو مبهم الدلالة، ليس له حد معين كالحين والجهات الست، ومنها ما هو مستعمل، اي مختص بالظرفية، كقولهم: سرنا ذات يوم وسحر وعشية، إذا اردت سحر يومك وعشية يومك، و منها ما هو متصرف وغير متصرف^(٢)، ((فالمتصرف من ظرف الزمان او المكان ما استعمل ظرفاً وغير ظرف كيوم ومكان، فإن كل واحد منهما يستعمل ظرفاً نحو سرت يوماً، وجلست مكاناً، ويستعمل مبتدأ، نحو : يوم الجمعة يوم مبارك، ومكانك حسن، وفاعلاً نحو : جاء يوم الجمعة، ...))^(٣)، وغير المتصرف ما لا يستعمل الا ظرفاً... نحو : فوق ، تحت وامام^(٤).

وقد تحدث الأزهري عن مجموعة من الظروف في مواضع متفرقة، ووقف عند الظروف التي ربما عدها النحاة واللغويون مسائل مشكلة وشائكة، ومنها: قبل وبعد والآن.

(١) قبل وبعد

يأتي هذان الظرفان منصوبين مرة، وأخرى مجرورين، وثالثة مبنيين على الضم، فالنصب كقوله تعالى: (قَالَ لَا يَأْتِيَكُمُ طَعَامٌ تُرْزَقَانَهُ إِلَّا بِنَاءِكُمْ مَا بُنِيَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ)^(٥)، وقوله تعالى: (وَالْأَمْرُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ دَحَاهَا)^(٦).
وأما الرفع فكقوله تعالى: (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ)^(٧)، وأما الجر فكقوله تعالى: (مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي يَوْمَ يُبْعَثُ فِيهِ وَلَا خَالِكٌ)^(٨).

وفي التهذيب نقل الأزهري عن الليث: (("بعد" كلمة دالة على الشيء الاخير، تقول: بعد هذا، منصوب فإذا قلت: (اما بعد) فإنك لا تضيفه الى شيء، ولكنك تجعله غاية نقيضاً لـ (قبل). قال الله تعالى: (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ)^(٩)، فرفعهما لأغية مقصود اليهما، فإذا لم يكونا غاية فهما نصب لأغية صفة)^(١٠).

(١) ينظر: معاني النحو: ١٧٨/٢.

(٢) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب: ١٢/٢، ١٩.

(٣) شرح ابن عقيل: ٩٩/١، ومعاني النحو: ١٩٢/٢.

(٤) ينظر: معاني النحو: ١٩٢/٢، وينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك: ٢٥٠/٢.

(٥) يوسف: ٣٧.

(٦) النازعات: ٣٠.

(٧) الروم: ٤.

(٨) ابراهيم: ٣١.

(٩) الروم: ٤.

(١٠) تهذيب اللغة: ٢٤٢/٢-٢٤٣ (بعد)، ولم أجد نصاً في كتاب العين، بل قال: "بعد خلاف شيء وضد قبل، فإذا افردوا قالوا: هو من بعد ومن قبل رفع، لانها غايتان مقصود اليهما، فإذا لم يكن قبل وبعد غاية فهما نصب لانها صفة" العين: ٩٦/١ (بعد).

وأما الفراء: فيرى انهما في المعنى يراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة، فلما أديا عن المعنى ما اضيفا إليه بنيا على الرفع في موضع جر ليكون الرفع دليلاً على ما سقط^(١).

وجاء في التهذيب قبل وبعد من الاضداد، وقوله سبحانه **(وَالْأَمْْرُ بِذَلِكَ دَحَاها)**^(٢). اي قبل ذلك^(٣). وهذا الرأي حكاه ابو حاتم عن غيره، وقد خطأه الأزهري بقوله: ((والذي حكاه ابو حاتم عن قاله خطأ، قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه، فلا يكون احدهما بمعنى الآخر، وهو كلام فاسد))^(٤).

(٢) الآن

(الآن) اسم الزمن الحال، وهو الذي يقع فيه كلام المتكلم الفاصل بين ما مضى وما هو آت، وهو مبني على الفتح^(٥).

ذكر الأزهري عن (الفراء) انه قال: ((الآن حرف بني على الألف واللام ولم يخلعاً منه، وترك على مذهب الصفة، لأنه صفة في المعنى واللفظ، كما رأيتهم فعلوا بـ (الذي) و (الذين) فتركوهما على مذهب الأداة، والألف واللام لهما غير مفارقة... قال (أي الفراء): وأصل (الآن) إنما كان (أوان) فحذف منه الألف، وغيرت واوها الى الألف، كما قالوا في (الراح): الرياح... فجعل (الرياح) و (الأوان) مرة على جهة (فعل)، ومرة على جهة (فعال) كما قالوا: زمن، وزمان...))^(٦).

وعن الخليل انه قال: ((الآن، مبني على الفتح، تقول: نحن من الآن نصير إليك، فنفتح (الآن) لأن الألف واللام إنما يدخلان لعهد، و (الآن) لم تعهده قبل هذا الوقت، فدخلت الألف واللام للإشارة الى الوقت، والمعنى: نحن من هذا الوقت نفعل. فلما تضمنت معنى هذا وجب ان تكون موقوفة، ففتحت لالتقاء الساكنين، وهما الألف والنون))^(٧).

ثم ينقل الأزهري رأياً مخالفاً ما ذهب إليه الفراء، وهو رأي (الزجاج) حيث قال: ((قلت (أي الأزهري) وأنكر الزجاج ما قال الفراء أن (الآن) إنما كان في الأصل (آن) وأن الألف واللام دخلت على جهة

(١) ينظر: معاني القرآن: ٣١٩/٢.

(٢) النازعات: ٣٠.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٤٣/٢ (بعد).

(٤) المصدر نفسه: ٢٤٣/٢ (بعد).

(٥) ينظر: معاني النحو: ٢٠٤/٢.

(٦) تهذيب اللغة: ٥٤٦/١٥-٥٤٧ (الآن).

(٧) نفسه: ٥٤٧/١٥ (الآن)، ولم اجد نصاً في كتاب العين بل قال: ((وأما الان فإنه يلزم الساعة التي يكون فيها الكلام والأمور ريثاً يبتدئ ويسكت.

والعرب تنصبه في الجر والنصب والرفع، لأنه لا يتمكن في التصريف، فلا يثنى ولا يثلاث ولا يصغر، ولا يصرف ولا يضاف إليه شيء)) العين:

٢٠٦/٢ (أون).

الحكاية، وقال: ((ما كان على جهة الحكاية نحو قولك (قام) إذا سميت به شيئاً، فجعلته مبنياً على الفتح، لم تدخله الألف واللام. ثم ذكر قول (الخليل) (الآن) مبني على الفتح، وذهب إليه، وهو قول سيبويه))^(١)، ويتضح من كلام الأزهري انه كان يرجح هذا الرأي منتصراً بقول الزجاج المذكور ثم يكمل ما قاله الزجاج ذاكراً: ((وقال الزجاج في قوله عز وجل: (الآن جئت بالحق)^(٢) فيه ثلاث لغات^(٣)):

قالوا: الآن، بالهمزة واللام ساكنة.

وقالوا: ألان: متحركة اللام بغير همز، وتفصل، قالوا من لان.

ولغة ثالثة، قالوا: لان جئت بالحق.

قال: والآن: منصوبة النون، في جميع الحالات، وإن كان قبلها حرف خافض، كقولك: من الآن))^(٤).

فـ (الآن) اسم للوقت الحاضر، وقال غيرهم: هي الحد بين الزمنين، أي طرف الماضي وطرف المستقبل، وقد يتجاوز بهما عما قرب من الماضي، ويقرب من المستقبل، ألفها منقلبة عن ياء، لأنها من آن يأتين، وقيل: أصلها أوآن كما ذكر^(٥).

ج / التمييز:

((هو كل اسم نكرة متضمن معنى من لبيان ما قبله من اجمال))^(٦) ((وأكثر ما يأتي بعد الاعداد والمقادير))^(٧).

ويقال له التبيين والتفسير، وهو رفع الإبهام عن جملة، أو مفرد بالنص على أحد احتمالاته، فمثاله في الجملة: طاب زيد نفساً، أو تصيب عرقاً، واشتعل الرأس شيباً^(٨)، وقد اشتهرت تسميته بالتمييز، وأحياناً بالتفسير، وجعلوها بمعنى واحد^(٩). وقد استعملت كلمة (التفسير) عند العلماء الأقدمين أكثر من غيرها كما هو ظاهر في تهذيب اللغة.

(١) تهذيب اللغة: ٥٤٧/١٥-٥٤٨ (الآن).

(٢) البقرة: ٧١.

(٣) ينظر: معاني القرآن وعرابه للزجاج: ١٣٨/١.

(٤) تهذيب اللغة: ٥٤٨/١٥ (الآن).

(٥) ينظر: الباب في علل البناء والاعراب للعكبري: ٨٨/٢.

(٦) شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: ٢٨٦/٢.

(٧) البيان في شرح اللمع لابن جني: ٢٢٥.

(٨) ينظر: المفصل في صناعة الإعراب: ٤٤٧/٢.

(٩) ينظر: البيان في شرح اللمع: ٢٢٥.

ونقل الأزهري في تمييز (المفرد) عن الفراء رأيه في نصب (صيماً) في قوله تعالى: (أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا)^(١)، قال: أي (الفراء) ونصب قوله (صيماً) على التفسير، كأنه: عدل ذلك من الصيام، وكذلك قوله: (مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا)^(٢) أي ملء الأرض من الذهب^(٣).

أما التمييز (الجملة) فقد ذكر الأزهري هذا النوع من التمييز في مواضع منها عند قوله تعالى: (وَهَرَبِيْ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا)^(٤)، قال: ((ومعنى يساقط وتساقط ان الياء للجذع والتاء للنخلة، ونصب قوله رطباً على التفسير المحول أراد يساقط رطب الجذع، فلما حول الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسراً، وهذا قول الفراء))^(٥)، وكذلك الآية التي تليها قوله تعالى: (فَكُلِيْ وَأَشْرَبِيْ وَقَرِّيْ عَيْنًا)^(٦)، نقل الأزهري عن الفراء قوله: ((قال الفراء: جاء في التفسير طيبي نفساً، قال: وإنما نصبت العين لأن الفعل كان لها فصيrote للمرأة، معناه لتقر عينك، فإذا حول الفعل عن صاحبه نصب، (صاحب) الفعل على التفسير))^(٧).

فيظهر ان الأزهري في هذا الشاهد يركز على مسألة التحويل التي يقصد بها العدول باللفظ من كونه فاعلاً أو مفعولاً الى التمييز لقصد الشمول والاتساع والمبالغة^(٨).

(١) المائة: ٩٥.

(٢) آل عمران: ٩١.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٠٩/٢ (عدل).

(٤) مريم: ٢٥.

(٥) تهذيب اللغة: ٣٩٠-٣٩٣/٨ (سقط)، ينظر: معاني القرآن: ١٦٦/٢.

(٦) مريم: ٢٦.

(٧) التهذيب: ٢٧٦-٢٧٨/٨ (قر)، معاني القرآن: ١٦٦/٢.

(٨) ينظر: معاني النحو: ٣١٨/٢.

المبحث الرابع: الظواهر الدلالية عند الأزهري

تتميز اللغة العربية بسعة مفرداتها التي لا تكاد تحصى^(١)، كما تتميز بتعدد المعاني التي تدل عليها أكثر تلك المفردات وتنوعها، وهذه لا شك ميزة للغة العربية تتيح لمستعملها التعبير عن كل المعاني وبدرجات متفاوتة من الدقة، فاللفظ الواحد في اللغة العربية يمتلك غالباً طاقات كامنة ومتنوعة في التعبير والتصوير، وبحوزته معانٍ متعددة يمكنه ان يعبر عنها.

ولأن المعجم هو ((الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها، ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين))^(٢)، فهو لا يجمع مفردات اللغة فحسب وإنما يقدم شرحاً لمعانيها، وهذه من أهم الوظائف المنوطة بالمعجم^(٣)، حيث يتطلب من المعجم تقديم المعاني المتعددة للفظ الواحد والمعاني المتنوعة للمفردات التي تنتمي الى مادة واحدة، والايفاء قدر الإمكان بهذه المعاني وعرضها لأنها من أهم متطلبات مستعمل المعجم، وهذه المعاني وان كانت تعد معاني فرعية وتنوعات للمعنى الأصلي الا ان وجودها كلها او جزءاً واسعاً منها جزء مهم من شرح المعنى، وفي ذلك يقول د. حلمي خليل: ((ومعنى هذا ان ما يتلازم مع الكلمات من دلالات غير دلالتها الاصلية، عنصر عريض واسع لا بد لصانع المعجم ان يهتم به بالإضافة الى المعنى الأصلي))^(٤).

كما يصف الدكتور تمام حسان المعنى المعجمي بالتعدد والاحتمال يقول: ((إن من طبيعة المعنى المعجمي ان يكون متعددًا ومحملاً. وهاتان الصفتان من صفاته تقود كل منهما الى الأخرى، فإذا تعدد معنى الكلمة المفردة حال انزاعها تعددت احتمالات القصد، وتعدد احتمالات القصد يعتبر تعددًا في المعنى))^(٥)، وذكر من وظائف المعجم الشرح فقال: ((ويكون شرح الكلمة بذكر معانيها المتعددة التي يصلح كل واحد منها لسياق معين))^(٦).

(١) ينظر: اللغة العربية في رحاب القرآن، عبد العال سالم مكرم: ٧.

(٢) صناعة المعجم الحديث: ١٩.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١١٧-١١٩.

(٤) مقدمة لتراث المعجم العربي، د. حلمي خليل: ٧٨.

(٥) اللغة العربية معناها ومبناها: ٣٢٣.

(٦) نفسه: ٣٢٨.

حيث يقع المعنى في بؤرة اهتمام المعجمي، لأنه يعد أهم مطلب لمستعمل المعجم^(١)، كما يطلب من صانع المعجم ان يعالج المشكلات التي تتعلق بالمعنى من تعدد وتطور واشتراك وتضاد وغموض وإبهام...، وان يتعامل معها بما يخلص الدلالة من تلك المشكلات ويقدمها للقارئ في اسهل صورة ممكنة وأدقها.

وفي هذا الصدد يقول الدكتور أحمد مختار: ((ومع أهمية المعنى لصانع المعجم ومستخدمه فإنه يمثل أكبر صعوبة يواجهها صانع المعجم لعدة أسباب منها:

- ١- صعوبة تحديد المعنى، وتعدد الآراء حول المراد به وانواعه.
- ٢- سرعة التطور والتغير في جانب المعنى قياساً الى ما يحدث في جانب اللفظ.
- ٣- اعتماد تفسير المعنى على جملة من القضايا الدلالية التي تتعلق بمناهج دراسة المعنى وشروط التعريف والتغير الدلالي وتخصيص المعنى أو تعميمه....^(٢)

وهكذا فإن دلالة اللفظ قد يعترها شبه وإشكالات وصعوبات تجعلها في حاجة الى حلها والتخلص منها او التقليل من حدتها حتى تخرج الدلالة في أوضح صورة، لذا ظلت وظيفة ذكر المعنى في المعجم مرهونة بطريقة ايصاله وشرحه.

والمعجم (لغة): جاء في التهذيب: ((المعجم الحروف المقطعة سميت معجماً لأنها أعجمية... وإذا قلت كتاب معجم فإن تعميمه تنقيطه لكي تستبين عجمته وتصح^(٣)).

"المعجم" من عجم الحرف والكتاب عجماً، إذا أزال إبهامه بالنقط والشكل، والمعجم: ديوان لمفردات اللغة مرتب حسب حروفها، ويجمع على معجمات، ومعاجم^(٤).

أما الدلالة المعجمية ف- ((هي دلالة الكلمة التي استخدمت بها في المجتمع مفردة او في تركيب سواء اكان المعنى حقيقياً في اصل الوضع، او مجازياً منقولاً عن معنى حقيقي^(٥)).

فالمعجم كما أشارت الباحثة يبحث عن دلالة الكلمة بذكر معناها او مرادفها او مضادها او ما يفسرها، ويبين اصل وضعها وتطورها ومشتقاتها، وقد يذكر سياقها اللغوي الذي يوضح دلالتها، والدلالة المعجمية لا تعني دلالة الكلمة المفردة فقط، بل يدخل فيها التركيب الذي يشكل وحدة دلالية متماسكة لا تتجزأ، وهو ما يسمى ب- ((التركيب الاصطلاحي^(٦)).

(١) ينظر: صناعة المعجم الحديث: ١١٧.

(٢) نفسه: ١١٧.

(٣) تهذيب اللغة: ١/٣٩٠-٣٩٢ (عجم).

(٤) ينظر: المعجم الوسيط: ٥٨٦/٢ (عجم).

(٥) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: ١٥٧.

(٦) ينظر: المصدر نفسه: ١٥٧.

ومن المعلوم ان اتقان اللغة العربية هو احد الشروط التي يجب توفرها في المفسر^(١)، ومن جملة علوم اللغة العربية وأهمها هو (المعجم)، لذا ((تشكل الدلالة المعجمية أهمية كبيرة لكل دارسي اللغة العربية، ولما كان القرآن الكريم كتاب العربية الأول، فلا غنى لمفسره عن الدلالة المعجمية، ذلك أن النص أي نص انما هو مكون من ألفاظ مفردة جمعت في تراكيب معينة فشكلت ذلك النص، ولما كان لكل لفظ منها دلالة المعجمية، كان لابد للمفسر من الرجوع الى كتب اللغة والمعاجم العربية للتعرف على جذر الكلمة اللغوي وأصل اشتقاقها، وصولاً الى دلالتها المعجمية، ومن ثم ملاحظة دلالتها السياقية وذلك بوضعها داخل النص، ومن هنا عدت المعاجم العربية احد اهم المصادر الدلالية التي يرجع اليها المفسرون للوصول الى الدلالة القرآنية في تفسيرهم هذا النص الشريف))^(٢).

ولغرض بيان المعنى في المعاجم العربية اعتمد مؤلفوها على عدة آليات، وقد اختلفت تعريفاتهم لهذه الآليات وكيفية توظيفها في معاجمهم، وترى الباحثة ان تقسيم الدكتور محمد أبي الفرج هو أوضح هذه التعريفات وأشملها، حيث ذهب الى انه ((يمكن تقسيم وسائل تفسير الألفاظ في المعاجم العربية الى خمسة اقسام:

١- تفسير بالمغايرة.

أ. المغايرة التامة (في المعنى وأصل الكلمة).

ب. المغايرة الناقصة (في المعنى أو الصيغة أو فيهما دون الأصل).

ج. المغايرة بالمجاز (بين الحقيقة من جهة والمجاز من جهة أخرى).

٢- تفسير بالترجمة.

أ. تفسير الكلمة بكلمة.

ب. تفسير الكلمة بأكثر من كلمة.

ج. تفسير الكلمة بكلمة من لغة أخرى.

٣- تفسير بالمصاحبة.

٤- تفسير بالسياق.

أ. السياق اللغوي.

ب. السياق الاجتماعي.

ج. السياق السببي.

٥- التفسير بالصورة))^(٣).

(١) ينظر: المناهج التفسيرية في علوم القرآن: ٢٥.

(٢) البحث الدلالي عند السيد محمد باقر الحكيم، احمد جاسم الركابي: ١٦١-١٦٢.

(٣) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث: ١٠٢.

وفي معجم التهذيب تبرز عناية الأزهري بالدلالة المعجمية بشكل كبير، فهي الأساس في منهجه التفسيري، حيث اطلع على بعض المعاجم اللغوية التي سبقته واستعان بها للوصول الى الدلالة المعجمية لمفردات القرآن ومفاهيمه، وكان أبرزها معجم (العين) وان لم يشر الى ذلك صراحة.

وقد أشارت الباحثة الى عدد من الآليات المعتمدة في التهذيب لغرض بيان معنى المفردة القرآنية وتحدثت عنها في مكانها من هذا البحث مع الاستشهاد بالشواهد لغرض بيان هذه الآليات وتوضيحها.

ونأتي في هذه الفقرة للحديث عن آلية أخرى وهي (العلاقات الدلالية بين المعاني) من خلال: ((الاشتراك اللفظي والتضاد والترادف)) فبعد ان نعرف كل واحدة منها على حدة وأسباب حدوثها، وموقف الأزهري منها أكان مؤيداً لهذه الظواهر مقرأً بوجودها في اللغة العربية، أو كان من الرافضين لها؟ ثم نأتي بعد ذلك بأمثلة من التهذيب للدلالة على كل من هذه الظواهر اللغوية التي تعد وسيلة من وسائل الثراء اللغوي عند العرب. إذ اتسمت اللغة العربية بالمرونة والحيوية والتطور، شأنها شأن غيرها من لغات العالم، فهي لا تجمد على حال، ولا تقف عند حد؛ لأنها تحيي بجياة المتكلمين بها^(١)، ((فقد أتيح للغة القرآن من الظروف والعوامل ما وسع من طرائق استعمالها، وأساليب اشتقاقها وتنوع لهجاتها، فانطوت من هذا كله على محصول لغوي لا نظير له في لغات العالم))^(٢)، مما أدى الى تعدد أوجه العلاقة بين الدال والمدلول، فنتج عن ذلك ظواهر لغوية دلالية تمثلت بالترادف والاشتراك اللفظي والتضاد وغيرها من الظواهر^(٣).

وقد أثار هذا التعدد بين الدال والمدلول عند علماء اللغة العربية نشاطاً لغوياً كبيراً لرصد هذه الظواهر الدلالية^(٤)، وما قدمه هؤلاء العلماء في هذا المجال يعد خطوة في العمل الدلالي، اذ تنبهوا في وقت مبكر الى وجود علاقات تربط ألفاظ اللغة العربية بأسمائها وأفعالها، ورصدوا تلك الألفاظ، وصنفوها على وفقاً لتلك العلاقات الرابطة بينها^(٥).

وقد أشار سيوييه الى هذه الظواهر الدلالية بقوله: ((اعلم ان من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين))^(٦).

(١) ينظر: المباحث اللغوية في تفسير مجمع البيان للطبرسي، د. علي عبيد جاسم: ١٣٧.

(٢) دراسات في فقه اللغة، د. صبحي الصالح: ٢٩٢.

(٣) ينظر: البحث الدلالي في التبيان في تفسير القرآن: ١٠٤ (أطروحة دكتوراه).

(٤) ينظر: علم الدلالة العربي: ٧٧.

(٥) الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى: ١٧٩.

(٦) الكتاب: ٢٨/١.

أولاً: المشترك اللفظي:

المشترك اللفظي هو: ((أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر))^(١) وذهب الشريف الجرجاني الى انه ((ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير، كالعين، لاشترائه بين المعاني))^(٢)، وعرفه علماء الأصول أنه ((اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة))^(٣)، وسار على ذلك أغلب اللغويين المحدثين^(٤)، ولا بد من الإشارة الى ان ما ذهب اليه الاصوليون بكون التعدد في الدلالة هو في اصل الوضع اللغوي أمر من الصعب الاخذ به، فإنه لا يعقل ان يكون لفظ واحد قد وضع لعدة معان ابتداءً. فاللغة تسعى دائماً الى أمن اللبس، والوظيفة الأساسية لها التفاهم، ووجود المشترك بالوضع لا يفيد فهم المقصود، وهذا خلاف وظيفة اللغة. ومن هنا نرجح ان لا يكون المشترك بأصل الوضع، وانما يعود الى ظروف الاستعمال^(٥)، فالمشترك صورة من صور التطور الدلالي، وهو من الظواهر اللغوية التي لا يقتصر وجودها في اللغة العربية واللهجات التي تتفرع عنها فحسب، بل انها تشترك مع شقيقاتها الاخريات من فصيلة اللغات السامية^(٦)، اذ ((ان قدرة الكلمة الواحدة على التعبير عن مدلولات متعددة انما هي خاصة من الخواص الأساسية للكلام الإنساني، وان نظرة واحدة في أي معجم من معجمات اللغة لتعطينا فكرة عن كثر ورود هذه الظاهرة))^(٧).

وحظيت ظاهرة المشترك اللفظي باهتمام اللغويين القدماء بين من انكر وقوعها وبين من أقر وقوعها وهم أغلب اللغويين^(٨).

(١) الصاحبي في فقه اللغة، ٢٢٥.

(٢) التعريفات: ١١٩.

(٣) المزهري: ٣٦٩/١، وينظر: المستصفي في علم الأصول، الغزالي: ٣١/١، ارشاد الفحول، الشوكاني: ١٩.

(٤) ينظر: فصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب: ٣٢٤، وفقه اللغة العربية، أميل بديع يعقوب: ١٧٨، دلالة الألفاظ، إبراهيم انيس: ٢١٢.

ودراسات في فقه اللغة، د. صبحي الصالح: ٣٠٢، وعلم الدلالة، بالمر: ١١٦.

(٥) ينظر: الأصول، د. تمام حسان: ٣٣٥.

(٦) ينظر: فقه اللغة، د. محمد المبارك: ١٧٢.

(٧) دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان: ١١٤.

(٨) ينظر: في اللهجات العربية، إبراهيم انيس: ١٩٢، وفقه اللغة، د. علي عبد الواحد وافي: ١٨٩.

وتحدد دلالة المشترك اللفظي، وتتضح من خلال السياق وقرائنه^(١)، فالسياق هو الذي يؤمن لبس الألفاظ المشتركة، وهو الذي يدلنا على مقصدها^(٢).

ويعزو استاذنا الدكتور عبد الحسين المبارك أسباب نشأة المشترك اللفظي الى أربع نقاط تتلخص باختلاف اللهجات، والتطور الصوتي، والافتراض اللغوي، والاستعمال المجازي^(٣).

اما عن موقف الأزهرى من المشترك اللفظي فقد كان من المقرين بإمكان وقوعه في اللغة وقد عبر عن ذلك من خلال نقوله المختلفة او من خلال تعقيبه على تلك النقول وكلها يشير الى تأييده لوقوع المشترك اللفظي في العربية.

اما امثلة هذه الصورة من تعدد المعنى في المعجم فستعرضها الباحثة وفقاً لأسباب وقوع المشترك اللفظي، والتي منها:

١- اختلاف اللهجات وتداخلها: ومن ذلك ما ورد في تفسير (اللهو) في قوله تعالى: **(لَوْ أَمَرْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا**

لَاتَّخِذَنَاهُ مِنْ لَدُنَّا)^(٤)، فقال الليث^(٥): اللهو المرأة نفسها ههنا وقال الزجاج: قال أهل التفسير: اللهو في لغة حضرموت: الولد. اما عن تأويله في اللغة: فإن الولد لهو الدنيا، أي: لو اردنا ان نتخذ ولداً ذا لهو يلهى به ولا اصطفيناه مما نخلق^(٦).

فسر لفظ (اللهو) في الآية القرآنية بمعنيين، هما: المرأة والولد وذلك في لغة حضرموت، فهذه المعاني التي تشترك في مفردة (اللهو) تجعل منه لفظاً مشتركاً، وبالسياق القرآني يمكن ان نحدد المعنى المراد من هذه المفردة. فدلالة اللفظ على المعنى الأول دلالة شائعة ومعروفة، اما دلالة اللفظ على المعنى الثاني فهو استعمال يخص أهل حضرموت.

(١) ينظر: الدلالة السياقية عند اللغويين، د. عواطف كنوش: ٢٨٣.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩٧.

(٣) ينظر: فقه اللغة: ١٣١-١٣٢.

(٤) الأنبياء: ١٧.

(٥) معجم العين: ٢٨١/١ (لهو)

(٦) ينظر: تهذيب اللغة: ٤٢٧/٦-٤٣٠ (لهو ولهي)، وينظر معاني القرآن وعرابه: ٣٨٦/٣، وينظر: لسان العرب: ٣٤٧/١٢ (لهو).

ويلاحظ ان المعنيين متقاربان فهما في كلتا الحالتين يدلان على مصداقين من مصاديق اللهو واللعب في الدنيا ((والعرب تسمي المرأة لهواً والولد لهواً لأن المرأة والولد يستروح بهما واللهو ما يروح النفس، فالمعنى: لو اردنا ان نتخذ صاحبة وولداً-أو أحدهما-لاتخذناه من المقربين عندنا فهو كقوله: **لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَكْدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ**)^(١) أي لهواً لهياً، وهذا محال عليه تعالى.

فحين يستعمل اللفظ بمعنيين في بيئتين مختلفتين او قبيلتين مختلفتين يؤدي الى وقوع الاشتراك في بعض ألفاظ اللغة، وهو ما عبر عنه الدكتور أحمد مختار عمر بقوله: ((فإذا نحن نظرنا الى الكلمة في بيئتها او لهجتها لم يكن هناك مشترك لفظي، ولكن إذا نظرنا اليها داخل المادة اللغوية كلها كما فعل القدماء أو معظمهم على الأقل وجد الاشتراك اللفظي))^(٢).

وقد تحدث السيوطي عن هذا النوع من المشترك الناجم عن اختلاف اللهجات ومثل له^(٣).

٢- التطور الصوتي: ومن ذلك ما ورد في تفسير لفظة (كبتوا) في قوله تعالى: **(كَبِتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)**^(٤)، أي: أذلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا كما نزل بمن قبلهم ممن حاد الله، وجاء في معنى (كبتوا) ايضاً أي غيظوا واحزنوا يوم الخندق كما كبت من قاتل الأنبياء قبلهم^(٥)، وقال الأزهري اصل الكبت: الكبد فقلبت الدال تاء، أخذ ذلك من الكبد وهو موضع الغيظ والحقد، فكأن الغيظ لما بلغ منهم مبلغ المشقة أصاب اكبادهم فأحرقها. ولذلك يقال للأعداء: سود الاكباد^(٦).

فسر لفظ (كبتوا) في الآية بمعنيين مختلفين، هما: الأول: أذلوا وأخذوا والثاني: أغيظوا واحزنوا اما التفسير الأول فدلالة اللفظ عليه دلالة أصلية، يقول ابن فارس: ((الكاف والباء والتاء كلمة واحدة وهي من الاذلال والصرف عن الشيء))^(٧)، اما التفسير الثاني مفاده: ان اصل لفظ الكبت في الآية هو (الكبد)، وقلبت الدال تاء. ومعنى هذا ان دلالة الحزن والغيظ دلالة أصلية للفظ الكبد ومجتملة على لفظ الكبت، واستعمل لفظ (الكبد) للدلالة على الحزن. والغيظ لأن الكبد موضع الغيظ والحقد وهما يتوالدان عن المشقة، وقد أشار الى ذلك الأزهري حيث قال في كبد: ((يقال للأعداء هم سود الأكباد، كأن العداوة أحقرت أكبادهم فاسودت))^(٨)، وقد اقر ابن فارس ذلك حين جعل اصل المادة يدل على شدة في شيء وقوة...^(٩).

(١) الميزان في تفسير القرآن: ١٣٩/١٤

(٢) علم الدلالة: ١٦٠.

(٣) ينظر: المزهري: ٣٨١/١.

(٤) المجادلة: ٥.

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ١٥٢/١٠-١٥٣ (كبت).

(٦) المصدر نفسه.

(٧) ينظر: المقاييس: ١٥٢/٥ (كبت).

(٨) تهذيب اللغة: ١٢٥/١٠-١٢٧ (كبد).

(٩) المقاييس: ١٥٣/٥ (كبد).

وبهذا يتبين ان دلالة لفظ (الكبت) على الحزن والغيظ دلالة مجتلبة عليه، وسبب ذلك حدوث ابدال صوتي ابدلت فيه الدال تاء.

وقد تحدث عنه الدكتور أحمد مختار تحت اسم (تغير النطق) وذكر له طريقتين هما: القلب المكاني، والابدال...^(١).

٣- الاقتراض اللغوي: ومن ذلك ما ورد في تفسير لفظة (سجيل) في قوله تعالى: **(حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ)**^(٢)، وجاء في التهذيب: ((قال الناس في (سجيل) اقوالاً. وفي التفسير انهما من: جل وطين، وقيل من جل وحجارة، وقال اهل اللغة هذا فارسي، والعرب لا تعرف هذا والذي عندنا -والله اعلم- انه إذا كان التفسير صحيحاً فهو فارسي أعرب لأن الله قد ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط فقال: **(لِنُرْسِلْ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ)**^(٣) فقد بين للعرب ما عني بسجيل))^(٤).

فسر لفظ (سجيل) بمعان مختلفة منها: الأول: انهما من جل وطين والثاني انهما من جل وحجارة، وذهب اهل اللغة الى ان لفظ (سجيل) لا تعرفه العرب واصله فارسي، فهذا يشير الى ان احد الداليتين هي الاصلية والأخرى مجتلبة عليها، وفي سياق هذه الآية يقول العلامة الطباطبائي: ((السجيل على ما في الجمع بمعنى السجين وهو النار، وقال الراغب: السجين حجر وطين مختلف، واصله فارسي معرب^(٥)، يشير الى ما قبل ان اصله سنك كل، وقيل: انه مأخوذ من السجل بمعنى الكتاب كأنها كتب فيها ما فيها من عمل الاهلاك، وقيل: مأخوذ من اسجلت بمعنى أرسلت. والظاهر ان الأصل في جميع هذه المعاني هو التركيب الفارسي المعرب المفيد معنى الحجر والطين، والسجل بمعنى الكتاب ايضاً منه... ثم توسع فسمى كل كتاب سجلاً وان كان قرطاس، والاسجال بمعنى الارسال مأخوذ من ذلك))^(٦)، فقد أشار الطباطبائي الى ما ذهب اليه الأزهري في معجمه من ان هذا المعنى هو من المعاني الدخيلة في لغة العرب مما أدى الى وقوع الاشتراك في هذا اللفظ بسبب هذا العامل.

(١) ينظر: علم الدلالة: ١٦١.

(٢) الحجر: ٧٤.

(٣) الناريات: ٣٣.

(٤) تهذيب اللغة: ٥٨٤/١٠-٥٨٥ (سجل)، والمعرب من الكلام الامجبي على حروف المعجم، للجواليقي: ٢٢٩.

(٥) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٢٣٠-٢٣١ (سجل).

(٦) الميزان في تفسير القرآن: ١٠/١٧٧.

وقد اشتهر الخلاف حول قضية وجود الألفاظ الاعجمية في القرآن الكريم^(١)، وقد تقرر عند طائفة من المفسرين واللغويين ان في القرآن ألفاظاً اعجمية دخلت الى العربية من غيرها من اللغات عن طريق الاحتكاك والاختلاط.

٤- الاستعمال المجازي: ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى: **(إِنَّهُ عَلَىٰ مَرْجِعِهِ لَقَادِرٌ)**^(٢)، جاء في التهذيب: ((قال مجاهد: إنه على رد الماء إلى الإحليل لقادر. وقال غيره: إنه على بعثه يوم القيامة لقادر، واعتبار هذا بقوله جل وعز: **(يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ)**^(٣) المعنى إنه على بعثه لقادر يوم القيامة... وأما قوله تبارك وتعالى: **(وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ)**^(٤) فإن الفراء قال: تبدئ بالمطر ثم ترجع به كل عام. وقال غيره: ذات الرجع، أي ذات المطر؛ لأنه يجيء ويرجع ويتكرر. وقال أبو عبيدة: الرجع في كلام العرب الماء. وأنشد قول الهذلي يصف السيف وجعله كالماء:

أيض كالرجع رسوب إذا ما ناخ في محتفل يختلي^(٥)

ورد في النص السابق معنيان للفظ (الرجع) هما: الأول: الرد، وهو مصدر الواقع (رجعته رجعاً)، والثاني: المطر، وهذا المعنى ذكره الكثير من المفسرين، وبذلك فإن اللفظ يدخل دائرة المشترك اللفظي، ويرجح ان المعنى الأول هو المعنى الحقيقي للفظ ثم استعير اللفظ للدلالة على المعنى الثاني لعلاقة المشابهة بينهما التي تكمن في (التردد والتكرار)، وهذا واضح في قول المفسر ((لأنه يجيء ويرجع)).

وذهب ابن فارس الى أن معنى الرد هو المعنى الأصلي للمادة، يقول في ذلك: ((الراء والجيم والعين أصل كبير مطرد منقاس يدل على رد وتكرار... الرجع: رجع الدابة يديها في السير... فأما الرجع فالغيث وهو المطر في قوله جل وعز: **(وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ)**، وذلك أنها تغيث وتصب ثم ترجع فتغيث، وقال:

وجاءت سلتم لا رجع فيها ولا صدع فتحتلب الرعاء^(٦)

(١) ينظر: تفسير الطبري: ٣١/١، والصاحبي: ٤٢-٤٣، والمزهر: ٢٦٦-٢٦٧.

(٢) الطارق: ٨.

(٣) الطارق: ٩.

(٤) الطارق: ١١.

(٥) للمتخل الهذلي، ديوان الهذليين: ١٢/٢، ولسان العرب: ١٥٢/٥ (رجع).

(٦) تهذيب اللغة: ٣٦٤/١ (رجع)، وتفسير مجاهد: ٧٤٩/٢، ومعاني القرآن، الفراء: ٢٠٢/٥، ومجاز القرآن: ١٢٨، و التبيان في تفسير القرآن: ٣١٤-٣١٥.

(٧) مقاييس اللغة: ٤٠٧/٢-٤٠٨ (رجع).

وربما جاءت تسمية المطر بالرجع إشارة الى دورة الماء في الطبيعة، وعلم بأصل المطر النازل، من السماء، وقد أشار الى ذلك الراغب الأصفهاني حيث قال: ((وقوله: (وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ) أي المطر، وسمي رجعاً لرد الهواء ما تناوله من الماء))^(١)

وتفسير المشترك على ذلك الأساس رأي قديم أشار اليه ابن سيده في المخصص، وهو رأي الفارسي حين قال: ((او تكون لفظة تستعمل لمعنى، ثم تستعار لشيء فتكثر وتصير بمثلة الأصل))^(٢).

ومن المحدثين من رفض عد التعدد الناشئ عن الاستعارة من المشترك اللفظي منهم: إبراهيم انيس^(٣)، واحمد نعيم الكرايين، يقول الأخير: ((اما تعدد المعنى للفظ الواحد الناشئ عن طريق المشابهة، كالاستعارة والكناية او غير المشابهة... فلا أرى ذلك من المشترك لأننا لو أخذنا بهذا المفهوم في المشترك لدخلت ألفاظ اللغة جميعها أو غالبيتها تحت دائرة المشترك اللفظي...))^(٤).

وقد كان للاستعمال المجازي دوره في نشوء المشترك اللفظي في غير العربية من اللغات الأخرى نرى ذلك واضحاً في قول أولمان: ((فالاستعارة مثلاً كما في نحو (Crane) وظيفتها إلحاق مدلول جديد بمدلول قديم عن طريق العلاقة المباشرة بين المدلولين، غير ان السمات المشتركة فقط هي التي يدركها المتكلم حين يتم الانتقال من المعنى القديم الى المعنى الجديد. والمعتاد ان يعيش المعنى القديم جنباً الى جنب مع المعنى الجديد فالطير المسمى (Crane) وهو طير الكركي سوف يظل يدعى بهذا الاسم على الرغم من ان اللفظ نفسه قد اطلق على تلك الآلة المعهودة التي تستعمل في رفع الاحمال الثقيلة))^(٥).

ولم يهتم أصحاب المعجمات العربية بالتمييز بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية سوى الزمخشري في أساس البلاغة ((ولكنه لم يوفق في كل حالة فقد ضل الطريق حين حاول اشتقاق معنى حسي من آخر معنوي، مع ان الذي اجمع عليه المحدثون من علماء اللغات هو ان المعاني الحسية أسبق في الوجود وأجدر بأن تعد المعاني الحقيقية وغيرها فروع لها عن طريق المجاز))^(٦).

(١) المفردات في غريب القرآن: ١٩٥ (رجع).

(٢) المخصص: ٢٥٩/٣.

(٣) ينظر: دلالة الألفاظ: ٢١٠.

(٤) علم الدلالة بين النظرية والتطبيق، د. احمد نعيم الكرايين: ١١٧.

(٥) دور الكلمة في اللغة: ١١٧.

(٦) في اللهجات العربية: ١٩٩، وينظر: فصول في فقه العربية: ٣٢٨.

ثانياً: التضاد

التضاد لغة: ((الضد: كل شيء ضاد شيئاً ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، تقول: هذا ضده وضديده، والليل ضد النهار، إذا جاء هذا ذهب ذلك، ويجمع على الأضداد))^(١). فالأضداد جمع الضد وهو النقيض والمقابل.

أما في الاصطلاح فالتضاد: ((جمع ضد، وضد كل شيء ما نفاه، نحو البياض والسواد، والسخاء والبخل، والشجاعة والجبن، وليس كل ما خالف الشيء ضداً له. لا ترى ان القوة والجهل مختلفان وليساً ضدّين، وإنما ضد القوة الضعف، وضد الجهل العلم، فالاختلاف اعم من التضاد اذ كان كل متضادين مختلفين، وليس كل مختلفين ضدّين))^(٢).

والتضاد فرع من المشترك اللفظي أي اللفظ الذي له أكثر من دلالة، حيث اجمع اللغويون والمحدثون على ان الأضداد نوع من المشترك ((بل نوع خاص من أنواع المشترك اللفظي))^(٣)، الا ان الاختلاف بينها اختلاف تضاد لا اختلاف تنوع وتغاير كما هي الحال في المشترك اللفظي^(٤).

وقد اختلف العلماء في التضاد، لأن الأضداد كانت -وما زالت- موضعاً للجدل عند العلماء والدارسين، فمنهم من انكرها إنكاراً تاماً، وعملوا على تأويل أمثلتها تأويلاً يخرجها من هذا الباب، ومن أشهر هؤلاء ابن درستويه، فقد أنكر الأضداد وكتب في ذلك تأليفاً خاصاً سماه (إبطال الأضداد)^(٥).

ولكن ابن درستويه على الرغم من انكاره الأضداد الا انه اعترف بوقوع النادر منها في اللغة اذ يقول: ((أما اللغة موضوعة للإبانة عن المعاني، فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين أو احدهما ضد الآخر، لما كان ذلك إبانة، بل تعمية وتغطية، ولكن قد يجيء الشيء النادر من هذا))^(٦).

ويرى معظم اللغويين أن الدفاع عن ظاهرة التضاد في اللغة العربية كان الغرض منه الدفاع عما ورد في القرآن الكريم، وقد صرح بذلك أبو حاتم السجستاني في مقدمة كتابه في الأضداد اذ قال: ((حملنا على تأليفه انا وجدنا من الأضداد في كلامهم والمقلوب شيئاً كثيراً، فأوضحنا ما حضر منه إذ كان يجيء في القرآن (الظن) يقيناً وشكاً و(الرجاء) خوفاً وطمعاً وهو مشهور في كلام العرب))^(٧).

(١) تهذيب اللغة: ٤٥٥/١١ (ضد)

(٢) الأضداد، أبو الطيب اللغوي: ١/١.

(٣) فقه اللغة: ١٩٣.

(٤) ينظر: فقه اللغة العربية، د. كاصد الزبيدي: ١٥٢.

(٥) فقه اللغة: ١٨٧.

(٦) المصدر نفسه: ١٨٧.

(٧) الأضداد، للسجستاني: ٧٢/٢، وعلم الدلالة: ١٩٩.

أما أسباب نشأة هذه الظاهرة في العربية، فتتلخص بالوضع، واللهجات، والاقتراض، والتطور الصوتي والصرفي، وكذلك العوامل النفسية، والآداب الاجتماعية، وغيرها من سبل التطور الدلالي^(١)، والذي ينبغي الإشارة إليه ان كثيراً من ألفاظ التضاد جاءت في القرآن الكريم بأحد معنييه ولم يأت المعنى الآخر، إما لأنه لم يرد الا مرة واحدة في القرآن الكريم أو قد استعمله في احدى دلاليته دون الأخرى، فقد يلبس معنى اللفظ المتضاد، فلا يعرف المتلقي ما هو المراد منه، لأن اللفظ الواحد يحمل معنيين متضادين، ولكن السياق هو الذي يحدد دلالاته ويعين غرضه^(٢).

أما الأزهري فقد سار في منهجه على نهج الذين أقروا بوقوع ظاهرة التضاد في اللغة، وكان يكثر العناية به، فقد احتلت كتب الأضداد حيزاً كبيراً من مصادر التهذيب ومنها أضداد الأصمعي^(٣)، وأبو زيد الأنصاري^(٤)، وابن السكيت^(٥). وأبو حاتم السجستاني^(٦)، ومن امثلة ذلك:

مفردة (قسط) الواردة في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)^(٧)، جاء في التهذيب الى ان لهذا اللفظ معنيين متضادين في اللغة هما الأول العدل^(٨) إذا كان بكسر القاف (قسط) كما في قوله تعالى: (وَأَقِيمُوا الصِّرَاطَ بِالْقِسْطِ)^(٩)، والثاني بفتح القاف (القسط) فيدل على الجور، كما في قوله تعالى: (وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا)^(١٠).

يتضح مما سبق ان الأزهري صرح بظاهرة الأضداد من خلال نقله في معجمه، وجاء بالمعنيين المتضادين في هذه المفردة (القسط) من جهة الاسم، اذ دل هذا اللفظ على (العدل) في حال كسر القاف، وعلى (الجور) في حال فتحها.

(١) ينظر: مدخل الى فقه اللغة: د. احمد محمد قدور: ٢٩٠.

(٢) ينظر: دراسات في فقه اللغة: ٣١٢.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ١/٨٦ و ١٤٥ و ٢٠٣ و ٢١١ و ٤٤٣-١٧١/٢-١٧٥/٣-١٧٥/١٠-٤٨٧/١٠ و ٥٨٥.

(٤) ينظر: نفسه: ١/٤٥٣-١٧٠/٢-١٥٠/٩.

(٥) ينظر: نفسه: ١/٤٤٣-١٧٠/٢-٢١٥/٤ و ٢٢٣-٣٤٢/١٠-٣٦٧/١٢.

(٦) ينظر: نفسه: ١/٦١ و ٧٨-٢٤٣/٢-٣٥٧/٤-٤٣٤/١١-٨٥/١٢.

(٧) الممتحنة: ٨.

(٨) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٨٨/٨ (قسط)، ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٤٢٠ (قسط).

(٩) الرحمن: ٩.

(١٠) الجن: ١٥.

أما من جهة الفعل فيشير الأزهري إلى أن اللغويين يفرقون بطريقة أخرى^(١)، فإن أرادوا التعبير عن العدل قالوا (أقسط)، وإن أرادوا التعبير عن الجور قالوا (قسط)، وجاء في المفردات: ((قسط الرجل إذا جار، وأقسط إذا عدل))^(٢) فجاءت زيادة الألف لمعنى لم يكن موجوداً قبل زيادتها وهو معنى الصيرورة، إذ إن هذه الزيادة قلبت دلالة (الجور) فصيرته (عدلاً)^(٣)، وقال أبو الطيب اللغوي: ((قسط الرجل إذا جار، فهو قاسط، أي جائر، والقاسط أيضاً: العادل، فقد قسط قسطاً))^(٤)، وقال الزمخشري: إن قسط ((هو قاسط غير مقسط جائر غير عادل، وقد قسط علي قسطاً وقسطاً...))^(٥).

ومن ذلك لفظة (عسعس) الواردة في قوله تعالى: **(وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ)**^(٦) فسر هذا اللفظ في معجم تهذيب اللغة بمعنيين^(٧)، الأول عسعس الليل هو إقباله، وهو رأي مجاهد وجماعة من المفسرين^(٨)، أما الثاني فهو عسعس الليل هو إدباره، وهو رأي الفراء حيث قال: ((اجتمع المفسرون على أن معنى (عسعس): ادبر قال: وكان بعض اصحابنا يزعم أن عسعس: معناه دنا من أوله وأظلم...))^(٩).

أما المعنى الثالث الذي جاء في التهذيب هو أن هذا الحرف (عس) من الأضداد وإلى هذا الرأي ذهب أكثر المفسرين واللغويين^(١٠) ومنهم قال أبو حاتم السجستاني: ((من الأضداد عسعس، قال أبو عبيدة: يقال عسعس الليل إذا قبل وعسعس الليل إذا أدبر))^(١١)، وعده الراغب الاصفهاني من الأضداد، إذ قال: ((عسعس... أي قبل وأدبر وذلك في مبدأ الليل ومنتهاها، فالعسعسة والعساس رقة الظلام وذلك في طرفي الليل...))^(١٢).

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٨٨/٨ (قسط).

(٢) المفردات في غريب القرآن: ٤٢٠ (قسط).

(٣) ينظر: تصريف الأفعال في اللغة العربية، د. شعبان صلاح: ٣٢ و ٤٤.

(٤) الأضداد: أبو الطيب: ٥٩٤/٢، وينظر: أضداد الأصمعي: ٥١٤/٢، والأضداد، ابن السكيت: ١٧٥، والأضداد في اللغة: محمد حسين آل ياسين: ٣٣٨.

(٥) أساس البلاغة: ٥٠٤.

(٦) التكويد: ١٧.

(٧) ينظر: تهذيب اللغة: ٧٨/١ (عس).

(٨) تفسير مجاهد: ٧٣٥.

(٩) تهذيب اللغة: ٧٨/١ (عس)، ومعاني القرآن: ٢٤٢/٣.

(١٠) ينظر: المصدر نفسه.

(١١) الأضداد، السجستاني: ٩٩، وينظر: الأضداد، الأصمعي: ٥٣ والأضداد لأبن السكيت: ٢٥٠. ومجاز القرآن: ٧٤/١، ولسان العرب: ١٣٩/٦، الأضداد: أبو الطيب: ٤٨٨/٢.

(١٢) المفردات: ٣٤٧ (عسعس)، وينظر: تفسير الميزان: ١٢٠/٢٠ (التكويد).

ويلاحظ ان الأزهري لم يرجح أي من هذه المعاني الثلاثة، وإنما اكتفى بالنقل عنهم، إذ اختلف اللغويون في معناه، فذهب كل لغوي الى ضد ما ذهب اليه الآخر والأزهري هنا نقل عن المذاهب المتضادة، ولكنه لا يلفت النظر الى ان الحرف من الأضداد، في حين نجده في مواضع أخرى من التهذيب يبين مذهب اللغوي في ما جاء في الأضداد من الحروف، فيخالف أو يرجح أو ينقد، فقد يذهب اللغوي الى ان الحرف من الأضداد لتضمنه معنيين، ولكنه يتحرى الحقيقة فيجد خلاف مذهب اللغوي، فقد ذهب أبو حاتم الى ان كلا من (قبل) و (بعد) يحملان معنيين متضادين، وقال في قوله تعالى: **(وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا)** ^(١) أي قبل ذلك، فرفض الأزهري مذهبه وقال: ((قلت والذي حكاه أبو حاتم عن قوله خطأ، قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه، فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر، وهو كلام فاسد....)) ^(٢)، وجاء في تفسير الميزان قوله: **(وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا)** أي بسطها ومدّها بعد ما بنى السماء ورفع سمكها وسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها. وقيل: المعنى والأرض مع ذلك دحاها كما في قوله **(عُنُلُ بَعْدَ ذَلِكَ نَرِيْمُ)** ^(٣). وهكذا تقف الباحثة في غضون التهذيب على عناية مؤلفه بظاهرة الأضداد في اللغة، فيراه ينقل مرة، ويروي مرة أخرى، ويسمع من العرب مرة ثالثة، على ان اعتماده على اللغويين في تقرير احكامه ابرز من اعتماده على آرائه الشخصية في هذا الجانب ^(٤).

ثالثاً: الترادف

الترادف لغة: جاء في التهذيب: ((قال الليث: الردف: ما تبع شيئاً فهو ردفه، إذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف، والجميع: الردافي... ويقال: جاء القوم ردفى أي بعضهم يتبع بعضاً)) ^(٥)، اما اصطلاحاً: فهو ((عبارة عن الاتحاد في المفهوم، وقيل هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد)) ^(٦). ان الأصل في كل لغة ان يوضع اللفظ الواحد لمعنى واحد، أي ان يكون بإزاء المعنى الواحد فيها لفظ واحد، ولكن ظروفاً تنشأ في اللغة تؤدي الى تعدد الألفاظ لمعنى واحد، وهذه من النتائج الرئيسة لاعتماد

(١) النزاعات: ٣٠.

(٢) التهذيب: ٢٤٢/٢-٢٤٣ (بعد)، ولسان العرب: ٤٤٠/١-٤٤٣ (بعد).

(٣) الميزان في تفسير القرآن: ١٠٥/٢٠ (النزاعات).

(٤) ينظر: الأزهري في كتابه تهذيب اللغة: ٤٥٩.

(٥) تهذيب اللغة: ٩٦/١٤ (ردف)، والعين: ١١٥/٢ (ردف).

(٦) التعريفات: ٥٦.

اللغة العربية على بعض اللهجات، وقد عرفت العربية بثرائها وسعتها ووفرة مفرداتها، وهي في نظر اللغويين برهان ساطع على مدى النضج والرقي اللذين تتمتع بهما هذه اللغة^(١).

ولقد دارت أبحاث العلماء قديماً وحديثاً حول أهمية هذا الموضوع بين مؤيد ومنكر، ولعل أول إشارة إليه نجدها عند سيبويه في قوله: ((اختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو ذهب وانطلق))^(٢)، وأول من أشار إلى الترادف مصطلحاً لغوياً علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤هـ)^(٣).

وتعددت الآراء ووجهات النظر عند اللغويين القدماء بين مثبت لقوعه ومنكر لذلك، إضافة إلى من حاول التوفيق بين الرأيين^(٤).

أما المعاصرون فقد تناولوا الترادف بشكل أكثر عمقاً وأوسع دراسة من القدماء، معتمدين في دراستهم على تلك المصنفات التي وضعها علماء اللغة القدماء، فكانت دراستهم شاملة لهذه الألفاظ من جميع جوانبها، وذلك بسبب تطور أسباب البحث اللغوي وانكشاف كثير من الحقائق التي كانت خافية على العلماء الأوائل في ذلك الوقت، فضلاً عن تطور علم الدلالة والاصوات واللهجات، فكان صدى ذلك أهم اشتراطاً في الترادف الاتفاق بين الكلمتين اتفاقاً تاماً، والاتحاد في البيئة اللغوية والاتحاد في العصر، والا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ الآخر فالكلمتان ليستا من المترادف في شيء^(٥)، فليس من المترادف أز، وهز ولا أصر وهصر ولا كبح وكبح، وقد ميز كثير من المحدثين أنواعاً مختلفة من الترادف وأشبه الترادف فليدهم: الترادف الكامل، وشبه الترادف، والتقارب الدلالي، والاستلزام، واستعمال التعبير المماثل^(٦).

ولظهور الترادف أسباب كثيرة عدها العلماء وتناولوها بالدرس المستفيض، وهي تتلخص في اللهجات والاقتراض والتطور اللغوي الدلالي^(٧).

أما الأزهري فقد كان من المؤيدين لوقوع الترادف في العربية، وإن لم يصرح بذكر مصطلح الترادف ذاته، إلا أنه جاء بألفاظ وعبارات تفضي جميعها إلى إيمانه بوقوع الترادف ضمناً، ومن الأمثلة التي وردت في

(١) ينظر: فصول في فقه اللغة: ٣٠٨.

(٢) الكتاب: ٢٤/١.

(٣) في كتاب الرماني: (الألفاظ المترادفة أو المتقاربة في المعنى).

(٤) ينظر: في اللهجات العربية: ١٧٨-١٧٩.

(٥) ينظر: نفسه: ١٧٨، الأصداد في اللغة: ٤٥، وينظر: الترادف في اللغة، حاكم مالك لعبي: ٦٦-٦٧.

(٦) ينظر: علم الدلالة: ٢٢٠-٢٢٧.

(٧) ينظر: في اللهجات العربية: ١٥٧-١٥٩.

التهذيب بشأن ظاهرة الترادف لفظة (الزعيم) في قوله تعالى: (قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلَمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ)^(١)، نقل الأزهري عدة معان لمفردة الزعيم منها: الكفيل والسيد والمتكلم ومدره القوم^(٢)، وجاء في لسان العرب: ((الزعيم: الكفيل الغارم والضامن))^(٣)، أما أبو هلال العسكري فيخرجها من باب الترادف اذ يقول: ((وزعيم القوم رئيسهم، لأنه أقواهم وأقدرهم على ما يريد فإن سمي الكفيل زعيماً فعلى جهة المجاز))^(٤)، إذن فلفظة (الزعيم) جاءت في التهذيب من المترادفات وان لم يصرح بذلك الأزهري وانما اكتفى بالنقل، لأن الزعيم والكفيل والسيد والضامن سواء حسب رأي العلماء، وللسياق في هذه الألفاظ دور متميز في بيان المعنى المطلوب في النص، وقوله تعالى: (وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ) بمعنى (كفيل).

ومع إقرار الأزهري بإمكان وقوع ظاهرة الترادف في العربية الا انه احياناً وجد ان هناك فروقاً لغوية بين الألفاظ المترادفة، ومن ذلك التفريق بين (الظل والفيء) الواردين في قوله تعالى: (سَيَقِيءُ ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ)^(٥)، حيث جاء في (الظل) انه محل ما لم تطلع عليه الشمس، والليل كله ظل... اما الفيء لا يسمى فيئاً الا بعد الزوال إذا فاءت الشمس، والفيء شرقي والظل غربي، ويدعى الظل ظلاً من اول النهار الى الزوال، ثم يدعى فيئاً بعد الزوال الى الليل^(٦).

حدد الأزهري دلالة لفظة (الظل) في الآية الكريمة من خلال تحديد صفات الظل الدلالية وهي مكانه وزمانه، أما المكان فهو محل ما لم تطلع عليه الشمس، واما الزمان فهو الليل كله، وإذا اسفر الفجر فمن لدن الاسفار الى طلوع الشمس، وزاد في إيضاح معنى الظل وتحديد دلالاته بشرح لفظ مرادف له وهو (الفيء) الذي حددت دلالاته ايضاً بتحديد وقته الذي يبدأ من الزوال الى الليل، اما الظل فيكون من أول النهار الى الزوال الى الليل، وقد وافق أبو هلال العسكري ما جاء في التهذيب من فروق، حيث قال: ((الفرق بين الظل والفيء ان الظل يكون ليلاً ونهاراً، ولا يكون الفيء الا بالنهار وهو ما فاء من جانب الى جانب أي رجع))^(٧).

(١) يوسف: ٧٢.

(٢) ينظر: التهذيب: ١٥٦/٢-١٥٨ (زعم).

(٣) ينظر: لسان العرب: ٤٧/٦-٤٨ (زعم).

(٤) الفروق في اللغة: أبو هلال العسكري: ٢٠٢.

(٥) النحل: ٤٨.

(٦) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٥٧/١٤-٣٥٨ (ظل).

(٧) الفروق في اللغة: ٢٥٣.

وفي بعض المواضع يفرق الأزهري بين المترادفين في ضوء بيان درجة الفرق بينهما، إذ يشترك اللفظان في الدلالة على معنى واحد، ولكنهما يختلفان في الشدة والقوة والدرجة في ذلك المعنى، فكل لفظ يدل على رتبة من رتب ذلك المعنى ودرجة من درجاته بما يسهم في تحديد دلالة اللفظ المعرف، ومن أمثلة ذلك لفظة (المقت)، جاء في قوله تعالى: **(وَلَا تَكْخَبُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا)**^(١)، جاء في التهذيب: ((قال الليث: المقت بغض من امر قبيح ركب، فهو مقيت... وقال الزجاج في قوله جل وعز (...مقتاً وساء سبيلاً) قال: المقت أشد البغض))^(٢).

حدد الزجاج دلالة (المقت) في المادة، إذ لم يكتف بتعريفه بمرادف له، وإنما بين العلاقة بينهما فقال: (المقت أشد البغض) أي ان المقت أعلى درجة في مشاعر البغض والكره، وعبر عن ذلك باستعماله لأفعل التفضيل، فالمقت والبغض يشتركان في أنهما يدلان على مشاعر الكره أو العداوة، ولكن يختلفان في الرتبة والدرجة، فالمقت رتبته أعلى من البغض والشعور بالكره فيه أشد من البغض. وقد أقر بهذا الفرق الثعالبي في فصل ترتيب العداوة حيث رتبها كما يأتي ((البغض، ثم القلى، ثم الشنآن ثم الشنف، ثم المقت، ثم البغضة وهو أشد البغض))^(٣).

التطور الدلالي

تأتي دراسة "التطور الدلالي" في ضمن مبحث الدلالة المعجمية للمفردات؛ لأن ((المفردات من أكثر العناصر اللغوية استجابة لدواعي التغيير... فالحياة تشجع على تغير المفردات لأنها تجدد الأسباب التي تؤثر في المفردات...))^(٤).

والتطور الدلالي هو ((تغيير يحدث للدلالة اللفظ فيكسبه دلالة جديدة، لأن الدلالة علاقة بين اللفظ والمعنى))^(٥)، و ((يعد التطور الدلالي سمة من سمات الحياة اللغوية، ودليلاً واضحاً على اجتماعية اللغة، ووسيلة لإدامة الاتصال والتفاهم...))^(٦).

فالأصوات التي تتألف منها الكلمات دوال تثير في ذهن معاني محددة عند مستعملي اللغة، ولكنها تتطور، مع الزمن لمؤثرات منها أحوال المجتمع من سياسة وأديان وعادات وأعراف، فتكون لها حياة من الاستعمال

(١) النساء: ٢٢.

(٢) تهذيب اللغة: ٦٦/٩-٦٧ (مقت).

(٣) فقه اللغة: ٢٠٨.

(٤) مدخل الى فقه اللغة: ٣١٤.

(٥) المباحث اللغوية في تفسير مجمع البيان للطبرسي: ١٢٧.

(٦) الدلالة السياقية عند اللغويين: ٢٤١.

وعلاقات مجازية قد تندثر لكثرة هذا الاستعمال، فأما ان تتبدل هي نفسها او تكتسب صيغاً جديدة أو معاني جديدة^(١)، فالوصف المشهور الذي وصف اللغة أنها كائن حي وصف صحيح، لأن اللغة ظاهرة اجتماعية شأنها شأن أية ظاهرة من ظواهر المجتمع.

وقد ادرك علماء اللغة أن التطور الدلالي هو تغيير الألفاظ لمعانيها، ذلك ان الألفاظ ترتبط بدلالاتها في ضمن علاقة متبادلة، فيحدث التطور الدلالي كلما حدث تغيير في هذه العلاقة، ولا يكون التطور في مفهوم علم الدلالة في اتجاه متصاعد دائماً انما قد يحدث العكس وان يضيق المعنى او يخصص، كما يتسع او يعمم، فيكون الانتقال من المعنى الضيق او الخاص الى المعنى الاتساعي او العام وقد يحدث العكس، ولذلك يرتضي بعض علماء اللغة المحدثين مصطلح (تغير المعنى) عوضاً من مصطلح التطور الدلالي، يقول المسدي في ذلك: ((إن الحقيقة العلمية التي لا مرء فيها اليوم هي ان كل الألسنة البشرية ما دامت تتداول فإنها تتطور، ومفهوم التطور هنا لا يحمل شحنة معيارية لا ايجاباً ولا سلباً وانما هو مأخوذ في معنى انها تتغير اذ يطرأ على بعض أجزائها تبدل نسبي في الأصوات والتركييب من جهة ثم في الدلالة على وجه الخصوص ولكن هذا التغير هو من البطء بحيث يخفى عن الحس الفردي المباشر))^(٢)، ولا تميل الباحثة الى هذا الرأي بل نرتضي مصطلح (التطور الدلالي) فهو أوفق من (تغير المعنى) لما في الأخير من نظرة توحى الى ان اللفظ قد غير تماماً فقد جرد من معناه الأصلي والبس معنى جديداً آخر، لكن التطور عكس هذا تماماً فقد تلبس اللفظة ثوباً دلالياً جديداً وهي ممتلئة بمعناها القديم.

وعلى هذا الأساس فقد يقضي الزمن على دلالات صارت قديمة لطائفة من الألفاظ، ويكتب لغيرها حياة جديدة، وما يرافقها من تعميم دلالات وتخصيص أخرى، حيث الانتقال من عصر الى آخر، فقد رافق العصر الإسلامي مثلاً تطور كبير في دلالة الألفاظ، فظهرت ألفاظ لم تكن معروفة أو كانت معروفة ولكن دلالتها تطورت، مثل: الإسلام، والجهاد، وغيرها وتخصصت ألفاظ أخرى بعد ان كانت عامة، مثل: المسجد والحراب والحج وغيرها.

ومما لا شك فيه ان التغير الذي يطرأ على بنية اللغة لا يحدث الا إذا توافرت عوامل موضوعية وأخرى ذاتية تدفع العناصر اللغوية الى تغيير دلالتها، وقد حصر علماء الدلالة هذه العوامل في ثلاثة: عوامل اجتماعية ثقافية، وعوامل نفسية، وعوامل لغوية، وقد توجد غير هذه العوامل تتحكم في التطور الدلالي، يوضح ذلك ستيفن أولمان بقوله: ((هذه الأنواع الثلاثة مجتمعة تستطيع فيما بينها ان توضح حالات كثيرة من تغير المعنى، ولكنها مع ذلك ليست جامعة بحال من الأحوال))^(٣).

(١) ينظر: دراسات في فقه اللغة: ٢٩٣.

(٢) اللسانيات وأسسها المعرفية، د. عبد السلام المسدي: ٣٨.

(٣) دور الكلمة في اللغة: ١٥٧.

ولعل هذا التطور يجبو بطيئاً متدرجاً، والغالب عليه ان يكون الانتقال فيه من المعاني الحسية الى المعاني المجردة، تبعاً لتطور العقل الإنساني ورقية^(١).
وفيما يخص العلاقات التطورية في عمل أبي منصور الأزهري، وجد ان مظاهر التطور الدلالي لديه قد اتخذت ثلاثة مظاهر أو اتجاهات وهي بعد تتفق مع ما أقره علماء اللغة المحدثون^(٢) وهي:

١- الانتقال من المحسوس الى المجرد

فقد يكون الانتقال من الدلالات الحسية الى الدلالات التجريدية نتيجة لتطور العقل الإنساني وهذا الانتقال يحصل بصورة تدريجية...^(٣).
فقد تنزوي دلالة لفظ معين وهي الدلالة المحسوسة ثم تندثر، وتظل مستعملة جنباً الى جنب مع الدلالة التجريدية لفترة تطول او تقصر، وهذا ما أصاب لفظة (صائم)، جاء في معجم التهذيب: ((الصائم من الخيل: القائم الساكت الذي لا يطعم شيئاً ومنه قول النابغة:

خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما^(٤)

وقد صام يصوم. وقال الله تعالى: (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا)^(٥)، أي: صمتاً^(٦)، ويقال للنهار إذا اعتدل وقام قائم الظهيرة: قد صام النهار، وقال امرؤ القيس:

فدعها وسل لهم عنك بجسرة ذمول إذا صام النهار وهجرا^(٧)

وقال غيره: الصوم في اللغة: الإمساك عن الشيء والترك له، وقيل للصائم صائم، لإمساكه عن الطعام والمشرب والمنكح. وقيل للصامت: صائم لإمساكه عن الكلام، وقيل للفرس صائم، لإمساكه عن العلف

(١) ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية: ٢٢١-٢٢٢.

(٢) ينظر: دلالة الألفاظ: ١٥٢-١٦٧.

(٣) ينظر: علم الدلالة: ٢٣٨.

(٤) ديوان النابغة الذبياني: ٢٢٣.

(٥) مريم: ٢٦.

(٦) ينظر: الميزان في تفسير القرآن: ٢٢/١٤ (مريم).

(٧) شرح ديوان امرئ القيس، حسن السندوي طه: ٨٧.

مع قيامه ويقال صام النعام: إذا رمى بذرقه وهو صومه، وصام الرجل: إذا تظلل بالصوم... وقال الليث^(١): الصوم: ترك الأكل وترك الكلام. وصام الفرس على آريه: إذا لم يعتلف. والصوم: قيام بلا عمل. وصامت الريح: إذا ركدت، وصامت الشمس عند انتصاف النهار: إذا قامت ولم تبرح مكانها. وبكرة صائمة: إذا قامت فلم تدر^(٢).

فالمعنى الحقيقي (الأول) للصوم هو دلالته على الإمساك عن الشيء وتركه ثم سمي الرجل الذي يمسك عن الطعام والشراب والنكاح صائم لتركه كل ما تقدم للشبه بين المعنيين الوضعي والانتقالي. ثم قيل فرس صائم ونهار صائم وريح صائم وشمس صائمة ونعام صائم، وكل هذه العبارات مجازية، وقد اشتركت مع المعنى الأصلي في الدلالة على الإمساك وترك الشيء، فالفرس الصائم الذي أمسك عن الطعام وتركه، والنهار الصائم الذي سكتت فيه كل حركة وامسك الناس في هذا الوقت منه عن الحركة وقد استقروا وسكتوا وهكذا.

وقد نجد ان اللفظة انتقلت من معنى مجرد الى معنى مادي. ومن امثلة ذلك نقرأ ما جاء في تفسير قوله تعالى: **(بِسْمِ الرَّفْدِ الْمَرْفُودِ)**^(٣)، فعن أبي عبيدة انه قال: قال مجازه مجاز العون المعان. يقال: رفته عند الأمير. أي اعنته قال: وهو مكسور الأول فإذا فتحت اوله فهو الرفد^(٤).

وقال الزجاج: ((كل شيء جعلته عوناً لشيء وأسندت به شيئاً فقد رفته. يقال: عمدت الحائط وأسندته ورفدته بمعنى واحد))^(٥).

وقال الليث^(٦): ((رفدت فلاناً مرفداً، وقال: ومن هذا أخذت رفادة السرج من تحته حتى يرتفع))^(٧). مما تقدم ترى الباحثة ان المعنى المجرد للفظ الرفد هو المعونة والاسناد ومنه أخذ المعنى المادي وهو رفادة السرج من تحته حتى يرتفع، ويسند الفارس ويحميه من السقوط.

(١) العين: ١٧١/٧ (صوم)

(٢) تهذيب اللغة: ٢٥٩/١٢-٢٦٠ (صام).

(٣) هود: ٩٩.

(٤) مجاز القرآن: ٢٩٨/١-٢٩٩.

(٥) ينظر: معاني القرآن وعرابه: ٧٧/٣، وينظر: تفسير الميزان: ١٩٩/١٠ (هود).

(٦) العين: ٢٥/٨ (رفد).

(٧) تهذيب اللغة: ١٠٠/١٤-١٠١ (رفد)

٢- الانتقال من العام إلى الخاص

وتسمى هذه الظاهرة بـ (الدلالة العامة) لأنها تنطبق على كل فرد من طائفة كبيرة^(١)، أما التخصيص فيعرف بأنه: ((الانتقال بالكلمة من معنى عام واسع إلى معنى اخص منه وأضيق))^(٢)، وقد فسر الدكتور احمد مختار عمر تخصيص الدلالة بقوله: ((أما التخصيص فنتيجة إضافة بعض الملامح التمييزية للفظ فكلمة زادت الملامح لشيء ما قل عدد أفراده))^(٣)، ومن ذلك ما نجد في معنى (بان) انه ((يقال: استبنت الشيء، إذا تأملته حتى تبين لك، قال الله تعالى: **وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ آيَاتٍ وَتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ**)^(٤)، المعنى: ولتستبين أنت يا محمد سبيل المجرمين... فقد بان سبيل المؤمنين منهم... والاستبانة، حيثذ، تكون غير واقع. ويقال: تبينت الأمر، أي تأملته وتوسمته، وقد تبين الأمر يكون لازماً وواقعاً. وكذلك: بينته فبين، أي تبين لازم ومتعد. وقوله جل وعز: **وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ**)^(٥)، أي بين لك فيه كل ما تحتاج إليه أنت وأمتك من أمر الدين. وهذا من اللفظ العام الذي أريد به الخاص))^(٦).

فالله سبحانه وتعالى يذكر انه نزل للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) الكتاب تبياناً لكل شيء. وهذا كما تراه الباحثة (معنى عام) أريد به معنى خاص وهو ان الله جل شأنه قد نزل من الكتاب ما يبين للرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولأمته ما تحتاج إليه من أمر الدين.

٣- الانتقال من الخاص إلى العام:

وهو ما يسمى بـ (توسيع المعنى) ويحدث فيه الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام^(٧)، ويرى الدكتور إبراهيم انيس ان ((تعميم الدلالات اقل شيوعاً في اللغات من تخصيصها، وقل اثراً في تطور الدلالات وتغيرها))^(٨)، وهذا يصح ان نطلق عليه (التعميم)، ومنه قوله تعالى: **وَاتَّخَذْتُمُوهُم مَّرءِ كُمْ ظَهْرِيًّا**)^(٩)، جاء في التهذيب: ((قال الفراء: في قول الله جل وعز: **وَاتَّخَذْتُمُوهُم مَّرءِ كُمْ ظَهْرِيًّا**)، يقول تركتم أمر الله وراء ظهوركم، يقول: عظمتهم أمر رهطي، وتركتم تعظيم الله وخوفه...

(١) ينظر: دلالة الألفاظ: ١٥٢.

(٢) الوجيز في فقه اللغة، محمد الانطاكي: ٤٥٣.

(٣) علم الدلالة: ٢٤٦.

(٤) الأنعام: ٥٥.

(٥) النحل: ٨٩.

(٦) تهذيب اللغة: ٤٩٥/١٥-٤٩٧ (بان)، ولسان العرب: ٥٥٩/١-٥٦٣ (بين).

(٧) ينظر: علم الدلالة: ٢٤٣.

(٨) دلالة الألفاظ: ١٥٤.

(٩) هود: ٩٢.

قلت (أي الأزهري): ومعنى الاستظهار في كلامه: الإحتياط والإستيثاق، وهو مأخوذ من الظهري، وهو ما جعلته عدة لحاجتك.

...قال الأصمعي: البعير الظهري: العدة للحاجة إن احتيج إليه، وجمعه ظهاري. قلت (أي الأزهري): واتخاذ الظهري من الدواب عدة للحاجة إليه احتياط، لأنه زيادة على قدر حاجة صاحبه إليه؛ وتفسيره: الرجل ينهض مسافراً ويكون معه حاجته من الركاب لحمولته التي معه فيحتاط لسفره، ويزداد بعيراً أو بعيرين أكثر فرغاً- تكون معدة لأحمال ما انقطع من حمولته بظلع أو آفة أو الخسار، فيقال: استظهر بعيرين ظهريين محتاطاً بهما، ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء. وقيل: سمي ذلك البعير ظهرياً؛ لأن صاحبه جعله وراء ظهره فلم يركبه ولم يحمل عليه، وتركه عدة لحاجة إن مست إليه. ومن هذا قول الله جل وعز حكاية عن شعيب انه قال لقومه: **(وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَمَاءَكُمْ ظَهْرًا)** (١).

فالاستظهار مأخوذ من الظهري، والظهري ما يتخذه المسافر من عدة للحاجة إليه وهو زائد عن حاجة صاحبه إليه تحسباً من تعرضه لما يخشاه فيكون هذا البعير بمثابة الاحتياطي له في سفره، وهذا كما تراه الباحثة معنى خاص ثم اتسع ليشمل الاحتياط والاستيثاق في كل شيء.

هذه هي الآليات التي اعتمدها الأزهري في توضيح المعنى وتوثيقه في معجمه، ويلاحظ على هذه الآليات انها لا تأتي منفردة الا ماندر، فكثيراً ما تأتي الآليات مقترنة مع بعضها البعض كلما وجد الأزهري بينها تناسباً وعلاقة لغوية أو معنوية. مثال ذلك: ما جاء في تفسير قوله تعالى: **(وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّلرِّمَاءِ طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ)** (٢)، حيث اعتمد الأزهري في تفسيرها على رأي اللغويين والسياق القرآني ورأيه الشخصي والشعر واقوال العرب (٣)، وهذا امر مهم ومستحسن من الأزهري وكل من سلك هذا النهج من اللغويين، لأنه يجعل المعنى أكثر وضوحاً وأقوى حجة.

(١) تهذيب اللغة: ٢٤٥/٦ و ٢٥٣ و ٢٥٤ (ظهر).

(٢) الاسراء: ١٣.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ١٢-١١/١٤ (طار يطير).

الخاتمة والتناج

الخاتمة والنتائج

بعد هذه المسيرة الطويلة في معجم التهذيب، وبعد أن تتبعت الباحثة أهم المعالم فيه وأبرزها في ما يخص المفردة القرآنية من حيث عددها وترتيبها ودور العلماء الذين اعتمدتهم الأزهري في تفسيرها وآليات بيان معناها ودور الأزهري في عرضها وتفسيرها في ثنايا معجمه، تبين للباحثة ان هذا المعجم له من الايجابيات كما ان عليه من المآخذ ما سوف تحاول ان تجمله في الاقي:

أولاً: الايجابيات:

١- المعجمات اللغوية -بصورة عامة- هي الملجأ الذي يهرع إليه الدارس لأي لفظة حين يشكل عليه معناها، فأى جهد يبذل في هذا المجال يسهم في حفظ مفردات اللغة وإثراء مكتبتها. وحرى بأي عالم يجد في نفسه القدرة والكفاية في خوض غمار مثل هذا الموضوع أو أي موضوع متخصص ان يبحث ذلك الموضوع ويوثقه ولا يقيه في صدره ليفيد به أبناء جلدته، وهذا ما فعله الأزهري ويستحق الثناء عليه ابتداءً.

٢- إن معجم التهذيب من المعاجم التي تركت أثراً واضحاً في الساحة اللغوية، فهو يشكل موسوعة ثقافية كبرى، فيها الأدب والتاريخ والطب وعلوم القرآن والبلدان وكلام العرب وأمثالهم... فلا بد له من ان يلقي عناية الدارسين، والمعنيين بالبحث في اللغة العربية، وقد افاد الكثير من أصحاب المعاجم ممن جاؤوا بعده، وفي مقدمتهم ابن منظور (٧١١هـ) صاحب معجم "لسان العرب".

٣- أسهم معجم التهذيب في بيان المعاني المحتملة للمفردة القرآنية - الى حد كبير - وأورد اقوال أهل اللغة في ذلك، ومن المعروف ان عملية الجمع المنظم لمفردات اللغة وترتيبها في مصنفات معجمية افادت الدراسات القرآنية إفادة واسعة إذ انها قدمت فضلاً من الشواهد والاقوال واللغات التي تدور حول المفردة القرآنية، ولا يخلو هذا المعجم من تفسير غريب القرآن، وضبط ألفاظه، وبيان لهجات العرب المختلفة.

٤- كان للتهذيب دور في حفظ التراث اللغوي حيث أعطى فكرة عن استعمالات بعض المفردات في الجاهلية والإسلام.

٥- استشهد الأزهري في التهذيب كثيراً بالشواهد المعروفة للفصحاء المحتج بها عند علماء اللغة في اللغة والأدب والشعر والامثال والنحو والحديث والتاريخ... وهذا منهج اعتمده الأزهري غالباً، وهو الذي دفعه الى مراعاة النقل عن خط ذي معرفة ثابتة اقترنت اليها معرفته؛ لتكون حكماً له فيما ينقله، ولتمييز له الصحيح من الخطأ، وبذلك فهو مثلاً لم يتخذ كتب الجاحظ مصدراً لغوياً؛ لأن الجاحظ في نظره صاحب بيان، وهذا الحكم نفسه يراه في ابن قتيبة ومؤلفاته، وحكم على ما وجد لابن دريد والليث والبشيتي من حروف في كتبهم بالفساد والتغيير.

٦- كان موقفه من آراء المدرستين (البصرية والكوفية) واضحاً حيث كان ممن خلط المذهبين معاً، فتتضح براعته في هذا الامر من خلال اطلاعه على المذاهب اللغوية وآراء العلماء فيها، وهذا واضح في معجمه من خلال آراء الفراء والزجاج.

٧- على الرغم من توسع الأزهري في جمع الاقوال الكثيرة التي تصدر عن لغويين مختلفين، الا ان هذا لا يعني الانصهار في هذا التوسع، إذ تبرز شخصيته واضحة وكبيرة في اغلب طيات الكتاب، فكان مناقشاً ومخالفاً ومفنداً ومرجحاً.

٨- كان الأزهري في بعض المواضع لا يوجه النقد بصورة صريحة للعالم وخصوصاً إذا كانت له مكانة جليلة لديه، فكان في بعض الأحيان يوجه رفضه أو مخالفته له على لسان عالم آخر، وهذا ان دل على شيء فيدل على احترامه لبعض العلماء المتقدمين عليه.

٩- تفاعل الأزهري مع الأصول وقام برد بعض المعاني الفرعية الى المعنى الاصيلي.

١٠- كان يقرن الكثير من الآليات التي اعتمدها في تفسير المفردة القرآنية بعضها ببعض كلما وجد بينها تناسباً وعلاقة لغوية أو معنوية، وهذا يسهم في جعل الصورة عند المتلقي أكثر وضوحاً وأقوى حجة.

ثانياً: المآخذ

- ١- كان البحث فيه عسيراً بسبب اتباعه نظام التقلبيات، فلا يتيسر للطالب ان يستفيد منه الا بصعوبة بالغة.
- ٢- توسعه في الشرح مما فتح عليه باب التكرار، فتكررت النصوص المنقولة عن اللغويين والروايات ومذاهب العلماء.
- ٣- كان منهج الأزهري مضطرباً، فقد أخفق في تنظيمه وترتيبه، فتجده لا يستوفي تفسير بعض المواد في مواضعها، فيكمل تفسيرها في مواضع أخرى.
- كما يلاحظ كثرة الصيغ في المفردة الواحدة دون ان يراعي فيها خطة معينة لترتيبها. فهو أمر مهمل في المعجم.
- ٤- تحامله على الكثير من اللغويين السابقين له، وقد اخذ هذا الموقف من بعض الشخصيات منذ المقدمة، فقدحهم وخط من شأنهم، وهذا الامر يدفعنا الى الشك والتروي فيما يحكم به الأزهري تجاههم، فنقده لهم لم يكن مبنياً على أسس علمية صحيحة في معظمه.
- ٥- وفيما يخص أمانة الأزهري في النقل من مصادره، فان تفسير أي كلام لا بد ان يقوم على أسس علمية صحيحة، فكيف إذا كان هذا الكلام هو كلام المولى عز وجل؟ فلا بد للتفسير القرآني ان يستند الى دلائل علمية قطعية أو شبه قطعية، ومن مصاديق هذه الدلائل العلمية هي (وثاقة اللغوي) والحقيقة ان أمانة الأزهري ووثاقته كان يشوبها الكثير من الخلل، فترك للهوى والتعصب سبيلاً ينفذ منه الى ميدان العلم والمعارف، فحرف وغير وقدم وأخر وتقول وادعى أشياء هي من صنع العواطف ولم تكن على أساس عقلي صحيح. وهذه مسألة خطيرة لا تغتفر للأزهري ولا لأي لغوي فقد صرح في مقدمة معجمه انه أراد تهذيب اللغة معتمداً في ذلك على اللغويين الثقات المعروفين ومبتعداً عن العلماء المشكوك بعلميتهم منبهاً المتلقي الى مواضع الشك والتحريف والخلل لديهم، فإذا به يسقط فيما رمى به غيره من عيب ضياع الحقيقة العلمية والإخلاص لصنعتة، وبهذا يكون الأزهري نقض أقواله بنفسه متأثراً بهواه وعواطفه.

٦- اعتمد الأزهري في الجانب التحليلي للمادة المعجمية على الشرح بالتعريف المبهم وعلى الشواهد غير المنسوبة الى قائلها، والغريب ان هذه الآراء كانت ترجح وتنتقد شأنها شأن الشواهد المعروفة القائل، وهو أمر يفقد معه العمل المعجمي قيمته ومصداقيته العلمية التي طالما يتحراها مستخدم المعجم أو الباحث اللغوي.

٧- يؤخذ على الأزهري حكمه في بعض المواد بالحدس والظن، في حين كان يحذر من الأخذ من العلماء الذين يرى فيهم مثل هذه الصفة.

٨- ومن السلبيات الأخرى التي تؤخذ على الأزهري ومنهجه، هي انه في مواد كثيرة لم يعط القيمة المعرفية الحقيقية لآليات فهم المعنى القرآني.

٩- والأزهري كان مقلداً لسابقه، فهو لم يأت بشيء جديد من حيث المنهج سوى انه أكثر من المواد اللغوية وشروحاتها.

بعد تتبع الباحثة لمنهج الأزهري وآلياته والخروج بمجموعة الإيجابيات والمآخذ على كتابه تهذيب اللغة، فيتبادر هنا السؤال الآتي:

هل يمكن الاعتماد على معجم التهذيب في تفسير مفردات القرآن الكريم؟

والجواب:

من خلال التمعن في المآخذ التي أخذت على الأزهري يمكن القول ان صورة المفردة القرآنية لم تكن واضحة عنده، فهو لم يعط القيمة المعرفية الحقيقية للمفردة القرآنية. كما كان للمآخذ التي اخذت على امانته جعلتنا نتحرج في قبول كل أحكامه وآرائه، ومن ثم عدم الوثوق كل الثقة لما يذهب اليه في التفسير القرآني- فإن كلام الله فوق كل كلام ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ومع ان الأزهري استعان في التفسير بالآليات الواجب اعتمادها، والتي منها: تفسير القرآن بالقرآن والتفسير باللغة، لكننا نجد عندما اعتمد التفسير بالمأثور فقد استشهد بجملة من الاحاديث المروية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحاديث بعض الصحابة كابن عباس، وبعض التابعين كسعيد ابن جبير ومجاهد...، في حين لم يكن لتفسيرات الامام علي -عليه السلام- نصيب وافر عنده فلم يأخذ من

تفسيراته الا الشيء القليل جداً، فأين ذهب قول النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): (علي مع القرآن والقرآن مع علي)^(١)، وكيف لمن أراد التفسير ان لا يستعين بتفسيراته. وكذلك الحال مع أهل البيت عليهم السلام، فهم أهل الذكر وهم عدل القرآن لا يفترون عنه ابداً، فلم نجد لتفسيراتهم أي نصيب في معجم التهذيب ولم يأخذ الأزهري عنهم مطلقاً.

فالأليات التي اعتمدها الأزهري في بيان معنى المفردة القرآنية وضحت القيمة اللغوية والتاريخية والجوانب الاجتماعية للمفردة، ولكنها لم تعط كل القيمة المعرفية للمفردة القرآنية.

وختاماً فإن الله سبحانه وتعالى قال في كتابه العزيز: ((وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ))^(٢)، فإن الأزهري كان عالماً متبحراً في اللغة والجهد الذي بذله في التهذيب لا يستهان به ولا ينكر وقد ترك أثراً واضحاً وأثرى مكتبة اللغة العربية، فهو من أوثق المعاجم اللغوية في الكثير من الجوانب، أما الاعتماد عليه في تفسير المفردة أو النص القرآني فليس بذلك الوثوق فهو في الأخير بشر يخطئ ويصيب ويتسلل اليه الهوى وربما يحرفه عن جادة الصواب.

(١) بحار الانوار: ٢٢٣/٢٢.

(٢) الأعراف: ٨٥، هود: ٨٥، الشعراء: ١٨٣.

فهرس الشاهد القرآني

فهرس الشاهد القرآني

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
عس	٧٨/١	وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ	التكوير	١٧ و ١٨
عز	٨٢/١	لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ	المنافقون	٨
		فَعَزَّزْنَا بِبَالٍ	يس	١٤
		وَعَزَّيْنَا فِي الْخِطَابِ	ص	٢٣
		سَنُوفَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ بِقَوْمٍ يُجِبُّهُمْ وَيُجِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ	المائدة	٥٤
عد	٨٩/١	وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا	الجن	٢٨
		وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ	البقرة	٢٠٣
عر	٩٩/١	فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ	الفتح	٢٥
		وَأَطَعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ	الحج	٢٦
عل	١٠٦/١	فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ	الكهف	٦
		فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ	هود	١٢
عم	١٢٢/١	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	النبأ	١
عضه	١٣٠/١	الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ	الحجر	١٩
هطع	١٣٤/١	مُهْطِعِينَ مُقْبِعِي رُءُوسِهِمْ	إبراهيم	٤٣
عهد	١٣٥/١	فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مَدْيَنَ	التوبة	٤
		أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ	يس	٦٠
		قَالَ لَا يَبَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ	البقرة	١٢٤
		وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ	النحل	٩١
هرع	١٤١/١	وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ	هود	٧٨
هلع	١٤٣/١	إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا، إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا	المعارج	١٩ و ٢٠ و ٢١
ههن	١٤٥/١	كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ	القارعة	٥
هعمه	١٤٩/١	فِي طَعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	البقرة	١٥
خضع	١٥٤/١	فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ	الأحزاب	٢٢
خدع	١٥٨/١	يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ	النساء	١٤٢
خلع	١٦٤/١	هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُنَّ	البقرة	١٨٧
بخع	١٦٨/١	فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ	الكهف	٦
قعص	١٧٥/١	وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ	ص	٤٠
صعق	١٧٧/١	وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ	الرعد	١٣
		يَجْعَلُونَ أَضْيَاعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ	البقرة	١٩
		فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ	الطور	٤٥
		ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ	البقرة	٥٦
		وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ	الزمر	٦٨
		وَوَجَّهَ مَوْسَىٰ صَعِقًا	الأعراف	١٤٣
قطع	١٨٧/١	ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِئَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ	الحج	١٥

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ كَأَنَّمَا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا	الحج	١٩
		وَقُطِّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ	يونس	٢٧
		تَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا	يوسف	٣١
		وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ	المؤمنون	٥٣
		وَقُطِّعْنَا فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا	البقرة	١٦٦
عقد	١٩٦/١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ	الأعراف	١٦٨
		وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ	المائدة	١
		وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ	النساء	٣٣
		وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ	المائدة	٨٩
قعد	١٩٩/١	وَالْعُقُودِ مِنَ النَّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا	النحل	٩١
		إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ	النور	٦٠
		وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ	ق	١٧
عتق	٢٠٩/١	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ	البقرة	١٢٧
		وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ	الحج	٢٦
		إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ	الحج	٢٩
عقر	٢١٥/١	فَتَعَاطَى فَعَقَرَ	آل عمران	٩٦
قعر	٢٢٨/١	كَأَنَّهُمْ أَعْجَارٌ نَّخَلٌ مُنْقَعِرٌ	القمر	٢٩
قرع	٢٣٥/١	وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ	القمر	٢٠
علق	٢٤٣/١	تُمْ خَلْقَنَا النَّطْفَةَ عَلَاقَةً	الرعد	٣١
		فَتَنْدُرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ	المؤمنون	١٤
عنق	٢٥٢/١	فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ	النساء	١٢٩
نعق	٢٥٧/١	وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ	الشعراء	٤
قنع	٢٥٨/١	وَأَطَعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ	البقرة	١٧١
نقع	٢٦٣/١	فَأَنْزَلَ بِهِ نَمْعًا	الحج	٣٦
ققع	٢٦٩/١	صَفْرَاءَ فَاقِعٌ لَوْنُهَا	العاديات	٤
عقم	٢٨٨/١	وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ	البقرة	٦٩
عمق	٢٩٠/١	وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ	الذاريات	٤١
قمع	٢٩٣/١	وَلَهُمْ مَفَامِعٌ مِنْ حديدٍ	الحج	٢٧
عكف	٣٢١/١	وَالْهُدَى مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ	الحج	٢١
		فَأْتُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ	الفتح	٢٥
		وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ	الأعراف	١٣٨
		ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا	البقرة	١٨٧
كعب	٣٢٤/١	وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبِينَ	طه	٩٧
		وَكُوعِبَ أَتْرَابًا	المائدة	٦
ضجع	٣٣٦/١	تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ	النبا	٣٣
عجز	٣٤٠/١	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ	السجدة	١٦
			العنكبوت	٢٢

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ	الحج	٥١
جزع	٣٤٣/١	إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا	المعارج	٢٠ و ١٩
عرج	٣٥٥/١	مَنْ اللَّهُ ذِي الْمَعَارِجِ	المعارج	٣
		تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ	المعارج	٤
جرع	٣٦١/١	يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسَبِّعُهُ	إبراهيم	١٧
جعر	٣٦٢/١	لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ	الغاشية	١١
		لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ	النجم	٥٨
رجع	٣٦٤/١	إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ	الطارق	٨
		يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ	الطارق	٨٦
		وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ	الأعراف	١٥٠
		إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى	العلق	٨
		وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ	الطارق	١١
		قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ	المؤمنون	٩٩
عجل	٣٦٩/١	وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ	يونس	١١
		خُلُقَ الْإِنْسَانِ مِنْ عَجَلٍ	الأنبياء	٣٧
		أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ	الأعراف	١٥٠
		مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ	الإسراء	١٨
جعل	٣٧٣/١	إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	الزخرف	٣
		فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ	النبيل	٥
		وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ	الأنبياء	٣٠
نعج	٣٨٢/١	إِنَّ هَذَا أَحْيَى لَهُ تَسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً	ص	٢٣
عجف	٣٨٤/١	يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ	يوسف	٤٣
عجب	٣٨٦/١	نَلَّ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ	الصفات	١٢
		فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ	التوبة	٧٩
		إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ	ص	٥
عجم	٣٩٠/١	لَوْلَا فَصَّلْتُ آيَاتُهُ أَعْجَمِي وَعَرَبِيٌّ	فصلت	٤٤
		وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا	فصلت	٤٤
جمع	٣٩٦/١	الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ	الهمزة	٢
		وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ	البينة	٥
		إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	الجمعة	٩
		وَعَدَّ الصَّدَقِ	الاحقاف	١٦
		وَعَدَّ الْحَقِّ	إبراهيم	٢٢
		فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًا	طه	٦٤
		فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ	يونس	٧١
		ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ	هود	١٠٣
		خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ	الأعراف	١٩٩
عشر	٤١٠/١	وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ	التكوير	٤

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ	الحج	١٣
عرش	٤١٣/١	الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ	طه	٥
		كَأَنَّهُمْ أَعْجَارٌ نَّخْلٌ خَاوِيَةٌ	الحاقة	٧
		وَيَجْمَلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ	الحاقة	١٧
		وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ	النمل	٢٣
		فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّفْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ	النحل	٢٦
		كَأَنَّهُمْ أَعْجَارٌ نَّخْلٌ مُنْقَعِرٌ	القمر	٣٠
		وهي خاوية على عروشها	الكهف	٤٢
		أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا	البقرة	٢٥٩
شعر	٤١٦/١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ	المائدة	٢
		فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ	البقرة	١٩٨
		وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَىٰ	النجم	٤٩
شفع	٤٣٦/١	مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا	النساء	٨٥
		وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ	الفجر	٣
		مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ	البقرة	٢٥٥
شفغ	٤٣٨/١	قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	يوسف	٣٠
شعب	٤٤٢/١	وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا	الحجرات	١٣
عضد	٤٥١/١	سَسَدٌ عُضْدُكَ بِأَجْحِكَ	القصص	٣٥
		وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عُضْدًا	الكهف	٥١
عرض	٤٥٤/١	يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا	الأعراف	١٦٩
		وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ	البقرة	٢٢٤
		وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ	الزحرف	٦٠
		وَعَرْضَنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا	الكهف	١٠٠
		فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أُوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطْرًا	الاحقاف	٢٤
		بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ	الاحقاف	٢٤
ضرع	٤٦٩/١	فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا	الأنعام	٤٣
		تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً	الأنعام	٦٣
ضرع	٤٧١/١	لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ	الغاشية	٦
رضع	٤٧٢/١	يَوْمَ تَرُؤْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ	الحج	٢
		وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ	البقرة	٢٣٣
		وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ	البقرة	٢٣٣
عضل	٤٧٤/١	وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ	النساء	١٩
		فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ	البقرة	٢٣٢
ضعف	٤٨٠/١	تَرَوْنَهُمْ مِّثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ	آل عمران	١٣
		يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ	الأحزاب	٣٠
		يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ	الأحزاب	٣٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		إِذَا لَأَذْفَنَّاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ	الإسراء	٣٠
		وَمَنْ يُقْنِتْ مِنْكَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ	الأحزاب	٣١
		إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا	سبأ	٣٧
		فَاتَّهِمُوا عَدَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ	الأعراف	٣٨
		قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ	الأعراف	٣٨
		وَمَا آتَيْتُمْ مِّنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ	الروم	٣٩
		اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ ضِعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضِعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضِعْفًا	الروم	٥٤
		وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضِعْفًا	الأنفال	٦٦
		مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا	الأنعام	١٦٠
بضع	٤٨٨/١	كَلَبَتْ فِي السَّنَجِ بَضْعَ سِنِينَ	يوسف	٤٢
		وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ	يوسف	٨٨
بعض	٤٨٩/١	وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ	غافر	٢٨
صدع	٤/٢	وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدَعِ	الطارق	١٢
		يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ	الروم	٤٣
		فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ	الحجر	٩٤
صدع	٦/٢	فَتَتَّبِعُوا صَعِيدًا طَيِّبًا	المائدة	٦
		وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا	الكهف	٨
		فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا	الكهف	٤٠
		تَتَّبِعُوا صَعِيدًا طَيِّبًا	النساء	٤٣
		كَأَنَّمَا يَصَّعْدُ فِي السَّمَاءِ	الأنعام	١٢٥
		إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ	آل عمران	١٥٣
عصر	١٣/٢	الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ	العصر	١
		وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَّجَاجًا	النبأ	١٤
		فِيهِ يُعَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ	يوسف	٤٩
		إِعْصَارًا فِيهِ نَارٌ	البقرة	٢٦٦
صعر	٢٦/٢	وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ	لقمان	١٨
صنع	٣٧/٢	فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ	الكهف	٢٩
		وَلْيُصْنَعْ عَلَى عَيْنِي	طه	٣٩
		وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي	طه	٤١
		صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ	النمل	٨٨
		وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ	الشعراء	١٢٩
عصف	٤١/٢	فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ	الغيل	٥
		وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ	الرحمن	١٢
		فَالْعَاصِفَاتُ عَصْفًا	المرسلات	٢
		كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ	إبراهيم	١٨
عصب	٤٥/٢	وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ	هود	٧٧
		إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ	يوسف	٨

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
عصم	٥٣/٢	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ	الطارق	٦
		فَاسْتَعْصَمَ	يوسف	٣٢
		لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ	هود	٤٣
		قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ	هود	٤٣
		وَمَنْ يَعْصِمِ بِاللَّهِ	آل عمران	١٠١
		وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ	آل عمران	١٠٣
		مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ	النساء	١٥٧
سعد	٧٠/٢	وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا	هود	١٠٨
		يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَفْلِعِي	هود	٤٤
تسع	٧٧/٢	عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ	المدثر	٣٠
		وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ	الإسراء	١٠١
عسر	٧٩/٢	فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا	الشرح	٥
		سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا	الطلاق	٧
		فَسَنِّيئِرُهُ لِيُسْرِيَ	الليل	٧
		فَسَنِّيئِرُهُ لِيُغْسِرِيَ	الليل	١٠
		وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ	البقرة	٢٨٠
		فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ	المدثر	١٠ و ٩
سعر	٨٧/٢	فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ	الملك	١١
		يَقَالُوا أَبَشَرًا مِمَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ	القمر	٢٤
سرع	٩٠/٢	يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ	المؤمنون	٥٦
عسل	٩٣/٢	وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى	محمد	١٥
نعس	١٠٥/٢	الْعَمِّ أَمَنَّهُ نُعَاسًا يَعْشَىٰ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ	آل عمران	١٥٤
سفع	١٠٨/٢	لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	العلق	١٥
		سَنَسْفَعُهُ عَلَىٰ الْخُرْطُومِ	القلم	١٦
		فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأُقْدَامِ	الرحمن	٤١
سبع	١١٦/٢	إِنْ تَسْتَعْفِفْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ	التوبة	٨٠
		أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ	البقرة	٢٦١
سمع	١٢٣/٢	قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا	المجادلة	١
		سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ	المائدة	٤٢
		أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ	الزخرف	٨٠
		خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ	البقرة	٧
		وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ	يوسف	٨٢
عزر	١٢٩/٢	وَتُعَزَّرُوهُ وَنُقَرِّبُوهُ	الفتح	٩
		وَعَزَّزْتُمُوهُمْ	المائدة	١٢
نزع	١٤١/٢	أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ	الطور	٤٣
		وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا	النازعات	١
		حِتَامُهُ مِسْكٌ	المطففون	٢٦

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
فزع	١٤٥/٢	حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ	سبأ	٢٣
عزب	١٤٧/٢	عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ	سبأ	٣
عزم	١٥٢/٢	فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ	محمد	٢١
		كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ	البقرة	٦٥
		كُونُوا رِبَايَئِينَ	آل عمران	٧٩
		وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا	طه	١١٥
		وَإِن عَزَمُوا الطَّلَاقَ	البقرة	٢٢٧
زعم	١٥٦/٢	وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ	يوسف	٧٢
		فَقَالُوا هَذَا إِلَهُ بَرَعِمِهِمْ	الأنعام	١٣٦
طلع	١٦٨/٢	حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ	الكهف	٩٠
		مَطْلِعِ الْفَجْرِ	القدر	٥
		قَالَ هَلْ أُنْتُمْ مُطَّلِعُونَ	الصفات	٥٤
		وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ	المطففون	١
		الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ	الهمزة	٧
عطف	١٧٩/٢	ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ	الحج	٩
		هَدْيًا بَالِغِ الْكَعْبَةِ	المائدة	٩٥
طبع	١٨٦/٢	أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا	محمد	٢٤
		طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	النحل	١٠٨
عدت	١٩٤/٢	هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ	ق	٢٣
		وَأَعْتَدْتُ لَهْرًا مَّتَكًّا	يوسف	٣١
رعد	٢٠٧/٢	وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ	الرعد	١٣
عدل	٢٠٨/٢	ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ	الأنعام	١
		وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنكُمْ	الطلاق	٢
		الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ	الانفطار	٧
		يَوْمَ الْمُحْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بَيْنِيهِ	المعارج	١١
		تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا	الفرقان	١٩
		وَإِن تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذَ مِنْهَا	الأنعام	٧٠
		مَلَأُ الْأَرْضَ ذَهَبًا	آل عمران	٩١
		أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا	المائدة	٩٥
		وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ	البقرة	١٢٣
		وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ	النساء	١٢٩
		وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا	الأنعام	١٥٢
عدن	٢١٨/٢	وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ	الحجر	١٩
		جَنَّاتٍ عَدْنٍ	التوبة	٧٢
عند	٢٢١/٢	أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ	ق	٢٤
عبد	٢٣٠/٢	إِيَّاكَ نَعْبُدُ	الفاتحة	٥
		يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ	البقرة	١٢

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		أَنْ عَبَدْتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ	الشعراء	٢٢
		فَقَالُوا أَنْزَمُنْ لِيَشْرَتِنِ مِثْلَنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ	المؤمنون	٤٧
		وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ	الذاريات	٥٦
		وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ	المائدة	٦٠
		قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ	الزحرف	٨١
عبث	٢٣٢/٢	أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا	المؤمنون	١١٥
ثعب	٢٣٣/٢	فَإِذَا هِيَ تُعْبَأُ مُبِيتٌ	الشعراء	٣٢
بدع	٢٤٠/٢	مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ	الاحقاف	٩
		يَدْبِغُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	البقرة	١١٧
بعد	٢٤٢/٢	لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ	الروم	٤
		قُلْ أَنتُمْ كَأَنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ	فصلت	٩
		ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ	فصلت	١١
		فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا	سبأ	١٩
		وَالْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا	النازعات	٣٠
		أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ	فصلت	٤٤
		وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ	سبأ	٥٣
		إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ	الأعراف	٥٦
		وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا	الأحزاب	٦٣
		وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ	هود	٨٣
		أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ	هود	٩٥
عمد	٢٥١/٢	إِزَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ	الفجر	٧
		فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ	الهمزة	٩
		خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَعِيرٍ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا	لقمان	١٠
رتع	٢٦٧/٢	أَرْسَلَهُ مَعَنَا عَدَا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ	يوسف	١٢
عتل	٢٧٠/٢	عُتِلُّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ	القلم	١٣
		خُدُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ	الدخان	٤٧
عبد	٢٧٣/٢	اعْبُدُوا رَبَّكُمْ	البقرة	٢١
عتب	٢٧٧/٢	وَإِنْ يَسْتَعْجِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ	فصلت	٢٤
		وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	الأنعام	٢٨
تبع	٢٨١/٢	وَقَوْمٌ تَبِعَ	ق	١٤
		ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا	الإسراء	٦٩
		ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا	الكهف	٨٩
		الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ	البقرة	١٢١
		فَاتَّبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ	البقرة	١٧٨
		فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ	البقرة	١٧٨
متع	٢٩١/٢	يَتَّبِعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى	هود	٣
		فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ	النساء	٢٤

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ	النور	٢٩
		إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ	غافر	٣٩
		فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ	التوبة	٦٩
		عَلَىٰ شَقَا جُرْفٍ هَارٍ	التوبة	١٠٩
		فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ	البقرة	١٩٦
		وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرْتَبِصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا	البقرة	٢٣٤
		لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ	البقرة	٢٣٦
		مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ	البقرة	٢٤٠
		وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ	البقرة	٢٤١
ظعن	٣٠٠/٢	يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ	النحل	٨٠
عظم	٣٠٢/٢	فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا	المؤمنون	١٤
		قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ	يس	٧٨
		كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ	المرسلات	٣٣
		إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ	يوسف	٢٨
عذر	٣٠٦/٢	عُدْرًا أَوْ نُدْرًا	المرسلات	٦
		وَلَوْ أَلْفَىٰ مَعَاذِيرُهُ	القيامة	١٥
		أَمَّن لَّا يَهْدِي إِلَّا أَن يُهْدَىٰ	يونس	٣٥
		وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ	التوبة	٩٠
		قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ	الأعراف	١٦٤
ذعن	٣٢٠/٢	وَإِن يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ	النور	٤٩
عثر	٣٢٤/٢	وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ	الكهف	٢١
		فَإِن عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخِرَانِ يُؤْمَانُ مَقَامَهُمَا	المائدة	١٠٧
تعب	٣٣٣/٢	فَإِذَا هِيَ تُعْبَأُ مُبِينٌ	الأعراف	١٠٧
بعث	٣٣٤/٢	قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا	يس	٥٢
		ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ	البقرة	٥٦
		ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ	الأعراف	١٠٣
رعن	٣٤١/٢	لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا	البقرة	١٠٤
عرف	٣٤٤/٢	وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا	المرسلات	١
		فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ	التحريم	٣
		وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ	محمد	٦
		رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ	الأعراف	٤٨
		خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ	الأعراف	١٩٩
عفر	٣٥٠/٢	قَالَ عَفْرِيَّتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ	النمل	٣٩
		أَفْرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ	الواقعة	٧١
فرع	٣٥٤/٢	وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ	يوسف	٨٢
رفع	٣٥٨/٢	خَافِضَةً رَّافِعَةً	الواقعة	٣

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
عرب	٣٦١/٢	قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى	الحجرات	١٤
		عُرْبًا أْتَرَابًا	الواقعة	٣٧
		الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا	التوبة	٩٧
		فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ	البقرة	١٩٧
عبر	٣٧٨/٢	فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ	الحشر	٢
		إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ	النساء	٤٣
		إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ	يوسف	٤٣
عمر	٣٨١/٢	وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ	الطور	٤
		وَمَا يَعْزَرُ مِنْ مَّعْمَرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ	فاطر	١١
		هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا	هود	٦١
		لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ	الحجر	٧٢
		اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	النساء	٨٧
		وَأَمَّا الْحُجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ	البقرة	١٩٦
عمر	٣٩٠/٢	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ	سبأ	١٦
لعن	٣٩٦/٢	أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ	النساء	٤٧
		بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ	البقرة	٨٨
بعل	٤١٢/٢	وَهَذَا بَعْلي شَيْخًا	هود	٧٢
		تَتَّبِعُنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ	الصفات	١٤٥
		وَيُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ	البقرة	٢٢٨
علم	٤١٥/٢	ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ	الأنعام	١
		الم	البقرة	١
		تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا	الفرقان	١
		الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ	الرحمن	٢
		عَلَّمَهُ الْبَيَانَ	الرحمن	٤
		وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ	الرحمن	٢٤
		إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ	فاطر	٢٨
		إِنِّي خَفِيفٌ عَلَيْهِمْ	يوسف	٥٥
		وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	التوبة	٦٠
		وَإِنَّهُ لَعَلِمٌ لِّلسَّاعَةِ	الزخرف	٦١
		وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَا عَلَّمْنَاهُ	يوسف	٦٨
		عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	الأنعام	٧٣
		بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ	يس	٨١
		وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ	البقرة	١٠٢
		عَلَامُ الْغُيُوبِ	المائدة	١٠٩
		وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ	الأنعام	١٦٤
عمل	٤٢٠/٢	وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا	التوبة	٦٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
نعم	٩/٣	وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً	لقمان	٢٠
		شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتِنَابَهُ	النحل	١٢١
		أَمْ تَرَى أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ	لقمان	٣١
		مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ	القلم	٢
		إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ	البقرة	٢٧١
		إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ	النساء	٥٨
		وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لَتُسْتَفِيدُوا مِنْهَا فِي بُطُونِهِ	النحل	٦٦
		وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ لَكُمْ يَسْكُنُونَ فِيهَا	الأَنْعَامِ	١٤٢
		وَمِنْهَا نِيَّةٌ أَزْوَاجٌ	الأَنْعَامِ	١٤٣
		فَحِزَابٌ مِثْلُ مَا قَتَلْتُمْ مِنَ النَّعَمِ يَخْتَكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ	المائدة	٩٥
		فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ	الأعراف	٤٤
		ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ	المؤمنون	٥٠
		وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ	الماعون	٧
منع	١٩/٣	وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا	المعارج	٢١
		مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ	ق	٢٥
عاق	٢٦/٣	قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ	الأحزاب	١٨
وقع	٣٤/٣	وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ	النمل	٨٢
		وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ	الأعراف	١٣٤
عاج	٤٧/٣	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا	الكهف	١
		يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ	طه	١٠٨
		فَيَذُرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا	طه	١٠٦ و ١٠٧
عشا	٥٥/٣	وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا	الزحرف	٣٦
		لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا	النارعات	٤٦
		وَمَنْ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ	النور	٥٨
عاش	٥٩/٣	وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ	الأعراف	١٠
		فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا	طه	١٢٤
شاع	٦٠/٣	كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ	سبأ	٥٤
		وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ	الصفات	٨٣
		إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ	الأَنْعَامِ	١٥٩
عضا	٦٧/٣	الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ	الحجر	٩١
وضع	٧٢/٣	وَلَا وَضَعُوا حِجَالَكُمْ	التوبة	٤٧
صاع	٨٢/٣	قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ	يوسف	٧٢
عسا	٨٦/٣	فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ	محمد	٢٢
		عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ	الأعراف	١٢٩
ساع	٨٩/٣	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَنِحَةٌ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ	يس	٢٩
سعا	٩٠/٣	فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ	الجمعة	٩
		وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا	المائدة	٣٣

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى	النجم	٣٩
		فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ	الصفات	١٠٢
وسع	٩٥/٣	فَأَيُّنَمَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ	البقرة	١١٥
		عَلَى الْمَوْسَى قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ	البقرة	٢٣٦
عزا	٩٧/٣	عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ	المعارج	٣٧
وزع	١٠٠/٣	وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ	الاحقاف	١٥
		فَهُمْ يُوزَعُونَ	النمل	٨٣
عدا	١٠٨/٣	وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ	الطلاق	١
		وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ	المائدة	٢
		وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا	العاديات	١
		فَالَا عُدْوَانَ عَلَيَّ	القصص	٢٨
		فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ	المعارج	٣١
		وَجَزَاءَ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا	الشورى	٤٠
		وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا	الفرقان	٦٨
		وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ	الأنعام	١٠٨
		وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ	الأنعام	١١٢
		عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً	المتحنة	٧
		فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ	البقرة	١٧٣
		فَالَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ	البقرة	١٩٣
		إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى	الأنفال	٤٢
		تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ	البقرة	٢٢٩
دعا	١١٩/٣	وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ	الأحزاب	٤
		ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ	الأحزاب	٥
		فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ	الأعراف	٥
		وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	يونس	١٠
		دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ	يونس	١٠
		لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ لَهَا	الكهف	١٤
		تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى	المعارج	١٧
		وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مَنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	البقرة	٢٣
		وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	يونس	٢٥
		وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ	الملك	٢٧
		وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ	الكهف	٢٨
		بِأَقْوَمِنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ	الاحقاف	٣١
		اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ	الأنفال	٣٢
		وَهُمْ مَا يَدْعُونَ	يس	٥٧
		وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ	غافر	٦٠
		فَقَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ	البقرة	٦٨

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا	مریم	٩١
		أَتَدْعُونَ بَعْلًا	الصفات	١٢٥
		أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	البقرة	١٨٦
		إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ	الأعراف	١٩٤
		فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ	الشعراء	٢١٣
عاد	١٢٧/٣	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا	المجادلة	٣
		إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّلُ وَيُعِيدُ	البروج	١٣
		وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ	الروم	٢٧
		كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ	الأعراف	٢٩
		إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي	القصص	٨٥
وعد	١٣٤/٣	وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ	البروج	٢
		وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ	الذاريات	٢٢
		وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً	البقرة	٥١
		فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي	طه	٨٦
		مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا	طه	٨٧
		إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِثَاءً	التوبة	١١٤
ودع	١٣٦/٣	مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ	الضحى	٣
		وَلَا تُطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعَّ أَدَاهُمْ	الأحزاب	٤٨
		ثُمَّ سَتَرْتُ وَمُخَوِّعٌ	الأنعام	٩٨
عتا	١٤٣/٣	وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا	مریم	٨
عاذ	١٤٧/٣	وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ	الجن	٦
		خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ	الطارق	٦
		قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ	يوسف	٧٩
		فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	النحل	٩٨
ذاع	١٤٨/٣	وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ	النساء	٨٣
عرا	١٥٤/٣	إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا	هود	٥٤
		فَنَبِّدْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ	الصفات	١٤٥
		فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا	البقرة	٢٥٦
رعى	١٦٢/٣	أَرْسَلَهُ مَعَنَا عَدَا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ	يوسف	١٢
		قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءَ	القصص	٢٣
		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا	البقرة	١٠٤
عار	١٦٧/٣	إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ	الأحزاب	١٣
		ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَكُمْ	النور	٥٨
		وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ	يوسف	٩٤
راع	١٧٩/٣	أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ	الشعراء	١٢٨
عال	١٩٤/٣	ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا	النساء	٣
عنا	٢١٠/٣	وَعَدَّتِ الْجُوهُورُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ	طه	١١١

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
عن	٢١٦/٣	وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ	الشورى	٢٥
ينع	٢٢١/٣	انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ	الأنعام	٩٩
عفا	٢٢٣/٣	وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ	الزخرف	٦٠
		حَتَّىٰ عَمَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ	الأعراف	٩٥
		فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ	البقرة	١٧٨
		خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ	الأعراف	١٩٩
		قُلِ الْعَفْوَ	البقرة	٢١٩
		إِلَّا أَنْ يَعْتَمُونَ أَوْ يَعْمُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النَّكَاحِ	البقرة	٢٣٧
عبا	٢٣٤/٣	قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ	الفرقان	٧٧
		فَارْتَدْتُ أَنْ أَعْيَبَهَا	الكهف	٧٩
عما	٢٤٣/٣	مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ	النساء	١٤٣
يعمى	٢٤٤/٣	وَقُرٌّ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى	فصلت	٤٤
		فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ	الحج	٤٦
		وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا	الإسراء	٧٢
		قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى	طه	١٢٥
		هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ	البقرة	٢١٠
معا	٢٤٨/٣	قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ	البقرة	١٤
		لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا	التوبة	٤٠
		إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا	النحل	١٢٨
عمى	٢٥٨/٣	وَيُخَيِّئُ مَنْ حَيَّيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ	الأنفال	٤٢
العشوق	٢٧٨/٣	كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ	الزمر	٢٣
		وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَمَّتْ	الزمر	٤٥
القعثرة	٢٩٢/٣	رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ	الرحمن	٧٦
ف	٢٩٨/٣	قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ	المائدة	٢٢
غ,ك	٣٠٩/٣	مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ الَّتِي اتَّخَذَتْ بَيْتًا	العنكبوت	٤١
ع,ك	٣٢٠/٣	وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ	يس	٣٩
ع,س	٣٤٢/٣	تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِخْيَاءٍ	القصص	٢٥
ع,ث	٣٥٩/٣	وَإِذَا الْفُجُورُ بُعِثِرَتْ	الانفطار	٤
حق	٣٧٤/٣	الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ	الحاقة	١٢
		وَعَدَ الصِّدْقِ	الاحقاف	١٦
		وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ	إبراهيم	٢٢
		فَحَقَّقَ عَلَيْنَا قَوْلَ رَبِّنَا	الصفات	٣١
		ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ	مریم	٣٤
		هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ	الكهف	٤٤
		قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ	ص	٨٤
		حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ	الأعراف	١٠٥
		فَإِنْ عَثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا	المائدة	١٠٧

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ	البقرة	٢٣٦
حج	٣٨٧/٣	وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ	آل عمران	٩٧
		فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ	البقرة	١٥٨
شح	٣٩٥/٣	وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	الحشر	٩
		سَأَلُوكُم بِالْأَسِنَّةِ جِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ	الأحزاب	١٩
حض	٣٩٧/٣	وَلَا تَخَاضُونِ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ	الفجر	١٨
حص	٤٠٢/٣	الآن حَصْحَصَ الْحَقُّ	يوسف	٥١
حس	٤٠٥/٣	وَلَا تَجَسَّسُوا	الحجرات	١٢
		فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ	آل عمران	٥٢
		فَظَلَّلْتُمْ تَفَكَّهُونَ	الواقعة	٦٥
		يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ	يوسف	٨٧
		وَانظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا	طه	٩٧
		هَلْ نَحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ	مريم	٩٨
		فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ	الأنبياء	١٠٢
		لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا	الأنبياء	١٠٢
		إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ	آل عمران	١٥٢
زح	٤١٥/٣	فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ	آل عمران	١٨٥
حط	٤١٦/٣	وَقُولُوا حِطَّةً	الأعراف	١٦١
حد	٤٢٢/٣	تَبَصَّرْكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ	ق	٢٢
حر	٤٣٢/٣	إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي	آل عمران	٣٥
حن	٤٤٦/٣	وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا	مريم	١٣
		وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثْرَتُكُمْ	التوبة	٢٥
حف	٣/٤	وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ	الزمر	٧٥
حم	١٣/٤	وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا	المعارج	١٠
		هُم مِّنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظِلٌّ	الزمر	١٦
		وَظِلٌّ مِّنْ جَحِيمٍ	الواقعة	٤٣
سحق	٢٣/٤	فَسُحِقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ	الملك	١١
حدق	٣٣/٤	وَخَدَائِقَ غُلْبًا	عبس	٣٠
رحق	٣٧/٤	مِنْ رَّحِيقٍ مَّخْتومٍ	المطففين	٢٥
قرح		إِنْ يَمَسُّنَّكُمْ قَرْحٌ	آل عمران	١٤٠
لقح	٥١/٤	وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ	الحجر	٢٢
		يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا	الأعراف	٥٧
حلق	٥٨/٤	مُخَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ	الفتح	٢٧
حقف	٦٨/٤	إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ	الاحقاف	٢١
حقب	٧١/٤	لَا يَثِيرَ فِيهَا أَحْقَابًا	النبأ	٢٣
		أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا	الكهف	٦٠
قبح	٧٥/٤	وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ	القصص	٤٢

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
قمح	٧٧/٤	فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ	البلد	١١
		ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ	البلد	١٧
		فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى	القيامة	٣١
قمح	٨٠/٤	فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ	يس	٨
محق	٨٢/٤	يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ	البقرة	٢٧٦
ضحك	٨٨/٤	فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقٍ	هود	٧١
كدح	٩٤/٤	إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا	الانشقاق	٦
نكح	١٠٢/٤	الرَّابِّي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ	النور	٣
		وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ	النور	٣٢
		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ	الأحزاب	٤٩
حنك	١٠٤/٤	لَأَخْتَبِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ	الإسراء	٦٢
حبك	١٠٨/٤	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ	الذاريات	٧
حكيم	١١٠/٤	الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ	هود	١
		الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ	يونس	١
		وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا	مرم	١٢
		مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ	الأنعام	٣٨
حجر	١٢٢/٤	وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا	النمل	٦١
جدح	١٢٨/٤	اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا	نوح	١١ و ١٠
حجر	١٣٠/٤	وَيَقُولُونَ حَجَرًا مَّحْجُورًا	الفرقان	٢٢
		فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمْ	النساء	٢٣
		كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ	الحجر	٨٠
		وَحَزَّتْ حِجْرٌ	الأنعام	١٣٨
حرج	١٣٧/٤	يَجْعَلُ صَدْرُهُ صَبِيًّا حَرَجًا	الأنعام	١٢٥
		وَحَزَّتْ حِجْرٌ	الأنعام	١٣٨
حرج	١٤٠/٤	قُلْ أَجَلٌ لَّكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ	المائدة	٤
		أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ	الجاثية	٢١
حجل	١٤٣/٤	قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ	يس	٧٨
جنح	١٥٤/٤	وَاحْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ	الإسراء	٢٤
		وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ	القصص	٣٢
		وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا	الأنفال	٦١
		وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ	البقرة	٢٣٥
جمع	١٦٦/٤	مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ	إبراهيم	٤٣
جمع	١٦٧/٤	لَوْلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ	التوبة	٥٧
حشر	١٧٧/٤	لَأَوَّلُ الْحَشْرِ	الحشر	٢
		وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ	التكوير	٥
		ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ	الأنعام	٣٨
شحن	١٨٤/٤	فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	الشعراء	١١٩

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
فحش	١٨٨/٤	إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ	النساء	١٩
		الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ	البقرة	٢٦٨
حرض	٢٠٣/٤	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ	الأنفال	٦٥
		حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ	يوسف	٨٥
نضح	٢١١/٤	فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ	الرحمن	٦٦
ضبح	٢١٨/٤	وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا	العاديات	١
حصد	٢٢٦/٤	وَحَبَّ الْحَصِيدِ	ق	٩
		حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ	الأنبياء	١٥
		وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ	ق	١٦
		إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ	الواقعة	٩٥
		وَأَنوَأَ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ	الأنعام	١٤١
حصر	٢٣٠/٤	وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا	الإسراء	٨
		وَسَيِّدًا وَحَصُورًا	آل عمران	٣٩
		حَصِيرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُونَكُمْ	النساء	٩٠
		فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ	البقرة	١٩٦
صح	٢٣٧/٤	قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ	النمل	٤٤
حرص	٢٣٩/٤	وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ	يوسف	١٠٣
صح		فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ	الزمر	٦
حصل	٢٤١/٤	وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ	العاديات	١٠
حصن	٢٤٤/٤	تُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ	المائدة	٥
		وَالْمُحْصَنَاتِ مِنَ النِّسَاءِ	النساء	٢٤
		لِتُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَاسِكُمْ	الأنبياء	٨٠
		أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا	الأنبياء	٩١
نصح	٢٤٩/٤	تَوْبَةً نَّصُوحًا	التحریم	٨
صح		صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى	الأعلى	١٩
ف	٢٥٤/٤			
		بِصَحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ	الزخرف	٧١
حصن	٢٥٥/٤	فَإِذَا أَحْصَنَ	النساء	٢٥
صفح		أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا	الزخرف	٥
حصب	٢٦٠/٤	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا	القمر	٣٤
		حَصَبٍ جَهَنَّمَ	الأنبياء	٩٨
صحب	٢٦١/٤	وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ	الأنبياء	٤٣
صبح	٢٦٣/٤	الْمُصْبَاخِ فِي زُجَاجَةٍ	النور	٣٥
		فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ	الحجر	٨٣
		فَالِقُ الإِصْبَاحِ	الأنعام	٩٦
محص	٢٧١/٤	وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا	آل عمران	١٤١
سحت	٢٨٤/٤	أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ	المائدة	٤٢

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		فِيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ	طه	٦١
حسر	٢٨٦/٤	يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ	الملك	٤
		فَالَا تَذْهَبِ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ	فاطر	٨
		وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ	الأنبياء	١٩
		فَتَقَعْدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا	الإسراء	٢٩
		يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ	يس	٣٠
سحر	٢٩٠/٤	إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا	الفرقان	٨
		وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَ	الأحزاب	١٠
		إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ	غافر	١٨
		مَخَيَّنَاهُمْ بِسِحْرِ	القمر	٣٤
		فَأَنَّى تُسْحَرُونَ	المؤمنون	٨٩
		فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ	الأنعام	٩٥
		إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ	الشعراء	١٥٣
سح	٢٩٧/٤	حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ	النحل	٦
		وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا	الأحزاب	٤٩
حسن	٣١٤/٤	أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ	السجدة	٧
		وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا	العنكبوت	٨
		وَيَذَرُونِ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ	الرعد	٢٢
		نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ	الزمر	٢٣
		لِئُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى	طه	٢٣
		لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ	يونس	٢٦
		إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	يوسف	٣٦
		قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ	التوبة	٥٢
		وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ	الزمر	٥٥
		هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ	الرحمن	٦٠
		وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ	النساء	٧٨
		وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا	البقرة	٨٣
		إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ	النحل	٩٠
		وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِالْإِحْسَانِ	التوبة	١٠٠
		وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنَ السِّجْنِ	يوسف	١٠٠
		إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ	هود	١١٤
		إِنْ تَمَسَسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ	آل عمران	١٢٠
		وَأْتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً	النحل	١٢٢
		وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا أُخْدُودًا بِأَحْسَنِهَا	الأعراف	١٤٥
		وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ	الأنعام	١٥٢
		ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ	الأنعام	١٥٤
		وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى	الأعراف	١٨٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً	البقرة	٢٠١
نخس	٣١٩/٤	فِي أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ	فصلت	١٦
		يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ	الرحمن	٣٥
سفع	٣٢٥/٤	مُخَصَّنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ	النساء	٢٥
فسح	٣٢٧/٤	إِذَا قِيلَ لَكُم تَقَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا	المجادلة	١١
حسب	٣٢٨/٤	وَيَزُرُّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ	الطلاق	٣
		يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ	الهمزة	٣
		وَيُرْسِلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ	الكهف	٤
		الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ	الرحمن	٥
		وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا	النساء	٦
		أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ	الكهف	٩
		كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا	الإسراء	١٤
		عَطَاءٍ حِسَابًا	النبأ	٣٦
		يَزُرُّكَ مَن يَشَاءُ بغيرِ حِسَابٍ	آل عمران	٣٧
		وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ	النور	٣٩
		يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	الأأنفال	٦٤
		وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا	الأأنعام	٩٦
		يَزُرُّكَ مَن يَشَاءُ بغيرِ حِسَابٍ	البقرة	٢١٢
		وَلَا تَحْسَبَنَّ	آل عمران	١٦٩
سبح	٣٣٧/٤	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا	الإسراء	١
		وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا	النارعات	٣
		إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا	المزمل	٧
		يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ	سبأ	١٠
		فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ	الروم	١٧
		أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ	الحجرات	١٨
		وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	يس	٤٠
		وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ	الإسراء	٤٤
		وَإِن مِّن الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِن مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ	البقرة	٧٤
		فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ	الواقعة	٩٦
		فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ	الصفات	١٤٣
		وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا	الأعراف	١٨٠
حسم	٣٤٣/٤	وَمَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا	الحاقة	٧
		فَقُطِّعَ دَاوِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا	الأأنعام	٤٥
مسح	٣٤٧/٤	وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبِينَ	المائدة	٦
		فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ	ص	٣٣
حزن	٣٦٤/٤	قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ	الأأنعام	٣٣
		فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ	يس	٧٦

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ	يوسف	٨٤
		قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ	يوسف	٨٦
		وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا	التوبة	٩٢
زحف	٣٦٩/٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُلَاقِهِمُ الْأَدْبَارَ	الأنفال	١٥
حزب	٣٧٣/٤	كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ	المؤمنون	٥٣
طلح	٣٨٣/٤	وطلح منضود	الواقعة	٢٩
حطب	٣٩٣/٤	وامرأته حماله الحطب	المسد	٤
حدر	٤٠٧/٤	وإنا لجمع حاذرون	الشعراء	٥٦
دحر		دحورا وهم عذاب واصب	الصفات	٩
		قال اخرج منها مذووما مدحورا	الأعراف	١٨
حرد	٤١٢/٤	وعدوا على خزد قادين	القلم	٢٥
لحد	٤٢١/٤	ولن أجد من دونه ملتحدا	الجن	٢٢
		ومن يرذ فيه بالحاد بظلم	الحجرات	٢٥
		لسان الذي يلحدون إليه أعجمي	النحل	١٠٣
حفد	٤٢٦/٤	وجعل لكم من أزواجكم بين وحفدة	النحل	٧٢
حدب	٤٢٩/٤	وهم من كل حدب يسلبون	الأنبياء	٩٦
حمد	٤٣٤/٤	الحمد لله رب العالمين	الفاتحة	٢
فتح	٤٤٥/٤	إنا فتحنا لك فتحا مبينا	الفتح	١
		إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح	الأنفال	١٩
		ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين	السجدة	٢٨
		قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم	السجدة	٢٩
		ما إن مفاجحه لتنوء بالعصبة أولي القوة	القصص	٧٦
		ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق	الأعراف	٨٩
حظر	٤٥٤/٤	وما كان عطاء ربك محظورا	الإسراء	٢٠
		فكانوا كهشيم المحتظر	القمر	٣١
حفظ	٤٥٨/٤	في لوح محفوظ	البروج	٢٢
		بما استخفظوا من كتاب الله	المائدة	٤٤
		فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين	يوسف	٦٤
		حافظوا على الصلوات	البقرة	٢٣٨
حذر	٤٦٢/٤	وإنا لجمع حاذرون	الشعراء	٥٦
حذ	٤٦٥/٤	فما لبث أن جاء بعجل حنيدا	هود	٦٩
ذبح	٤٦٩/٤	وقد بيناه بذبح عظيم	الصفات	١٠٧
حرت	٤٧٧/٤	من كان يريد حرت الدنيا نوته منها	الشورى	٢٠
		سأؤمكم حرت لكم فأتوا حرتكم أتى شنتم	البقرة	٢٢٣
حنت	٤٨٠/٤	وكانوا يصرون على الحنت العظيم	الواقعة	٤٦
رحل	٣/٥	خلق من ماء دافق	الطارق	٦
		في عيشة راضية	القارعة	٧

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ	الحديد	٢٠
		كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ	آل عمران	١١٠
نحر	١٠/٥	فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ	الكوثر	٢
حرف	١٢/٥	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَزْفٍ	الحجرات	١١
		يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ	المائدة	١٣
		وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ	الذاريات	١٩
حفر	١٧/٥	مَاء دَافِقٍ	الطارق	٦
		يَقُولُونَ أَتِنَا لَمْرُدُونَ فِي الْخَافِرَةِ	النازعات	١٠
حرب	٢١/٥	مِن مَّحَارِبٍ وَمَثَائِلٍ	سبأ	١٣
		وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخُسُفِ إِذْ تَسُوْرُوا الْمِحْرَابِ	ص	٢١
		إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	المائدة	٣٣
		فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	البقرة	٢٧٩
رحب	٢٥/٥	ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ	التوبة	١١٨
برح	٢٧/٥	لَن نَّبْرِحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ	طه	٩١
ريح	٣١/٥	فَمَا رِيحٌ تَبَارَتْهُمْ	البقرة	١٦
بحر	٣٧/٥	ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ	الروم	٤١
		مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِغَةٍ	المائدة	١٠٣
حرم	٤٢/٥	لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ	المعارج	٢٥
		ذَٰلِكَ وَمَن يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ	الحج	٣٠
		يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ	الأعراف	٣١
		أَوْ مَآءٍ يَرَوُا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ	العنكبوت	٦٧
		وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا	الأنبياء	٩٥
رحم	٤٩/٥	وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ	البلد	١٧
		إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ	الأعراف	٥٦
		وَأَقْرَبَ رُحْمًا	الكهف	٨١
لحن	٦٠/٥	وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ	محمد	٣٠
نخل	٦٣/٥	وَأَنُوتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً	النساء	٤
		وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ	سبأ	١٣
		وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ	النحل	٦٨
لحف	٦٩/٥	لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا	البقرة	٢٧٣
فلح	٧١/٥	وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	البقرة	٥
		وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَن اسْتَعْلَىٰ	طه	٦٤
لفح	٧٣/٥	نُفْحَةً مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ	الأنبياء	٤٦
		تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ	المؤمنون	١٠٤
حبل	٧٨/٥	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ	ق	١٦
		وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا	آل عمران	١٠٣
		إِلَّا بِحَبْلِ مِّنَ اللَّهِ وَحَبِلَ مِّنَ النَّاسِ	آل عمران	١١٢

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ	البقرة	١٨٧
حمل	٩٠/٥	وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ	العنكبوت	١٣
		وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ	فاطر	١٨
		فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ	الأحزاب	٧٢
		وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسًا	الأنعام	١٤٢
محل	٩٥/٥	وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ	الرعد	١٣
لمح	٩٨/٥	كَلَّمَحٍ بِالْبَصْرِ	القمر	٥٠
حنف	١٠٩/٥	حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ	الحج	٣١
		بَلْ مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا	البقرة	١٣٥
نفع	١١١/٥	وَلَعِنَ مَسْتَهْمُهُمْ نَفْحَةً مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ	الأنبياء	٤٦
نخب	١١٥/٥	فَمِنْهُمْ مَّنْ قَصَىٰ نَجْبَهُ	الأحزاب	٢٣
محن	١٢١/٥	أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ	الحجرات	٣
حاق	١٢٦/٥	وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ	غافر	٨٣
حشا	١٣٧/٥	فُلَنَ حَاشَ لِلَّهِ	يوسف	٥١
ضحا	١٥٠/٥	وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا	الشمس	١
		وَالضُّحَىٰ	الضحى	١
		وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ	طه	١١٩
حاض	١٦١/٥	وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ	ص	٣
حصا	١٦٣/٥	أَنْ لَّنْ تَخْصُوهُ	المزمل	٢٠
		وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا	الجن	٢٨
صاح	١٦٥/٥	فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ	المؤمنون	٤١
		وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ	هود	٦٧
ساح	١٧٣/٥	سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا	التحریم	٥
		الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ	التوبة	١١٢
حاز	١٧٧/٥	أَوْ مُتَّخِزِينَ إِلَىٰ فِتْنَةٍ	الأنفال	١٦
طحا	١٨٢/٥	وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاها	الشمس	٦
حاط	١٨٤/٥	وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ	الكهف	٤٢
دحا	١٩٠/٥	وَالْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا	النازعات	٣٠
وحد	١٩٢/٥	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	التوحيد	١
		وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَرْوَاجِكُمْ	المتحنة	١١
		فَمَا مِنْكُمْ مَّنْ أَحَدٍ عِنْدَهُ حَاجِزِينَ	الحاقة	٤٧
		لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ	البقرة	٢٨٥
حات	٢٠١/٥	فَالْتَقَمَهُ الْحَوْثُ وَهُوَ مُلِيمٌ	الصفات	١٤٢
حاذ	٢٠٦/٥	أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ	النساء	١٤١
حيث	٢١٠/٥	فَكَلًّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا	الأعراف	١٩
راح	٢١٦/٥	يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ	النحل	٢
		وَالْحُبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ	الرحمن	١٢

الآية	السورة	الشاهد القرآني	الجزء/ الصفحة	المادة
١٥	غافر	يُنزِّلُ الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ		
١٧	مریم	أَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا		
٢٢	المجادلة	وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ		
٣٨	النبأ	يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا		
٥٢	الشورى	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا		
٧٢	ص	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي		
٨٥	الإسراء	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي		
٨٧	البقرة	وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ		
٨٧	يوسف	وَلَا تَيَّأَسُوا مِنْ رُّوحِ اللَّهِ		
٨٩	الواقعة	فَرُوحٌ وَرُوحَانٌ		
١٧١	النساء	إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٍ مِنْهُ		
١٤٨	الأعراف	مَنْ خَلَّيْتُمْ عِجْلًا جَسَدًا	٢٣٣/٥	حلا
٩٠	يونس	أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ	٢٤٠/٥	حال
١٠٨	الكهف	لَا يَبْعُونَ عَنْهَا حِوَلًا		
١٦١	الأنعام	دِينًا قِيمًا		
٢٩	المدثر	لَوَاحِةٌ لِلْبَشْرِ	٢٤٨/٥	لاح
٢٥	إبراهيم	تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ	٢٥٥/٥	حان
٣٧	محمد	إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُخَفِّكُمْ	٢٥٨/٥	حفا
٤٧	مریم	إِنَّهُ كَانَ فِي حَفِيًّا		
١٨٧	الأعراف	يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا		
٥٠	النور	أَنْ يَجِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ	٢٦٣/٥	حاف
٢	النساء	إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا	٢٦٧/٥	حاب
٨٦	الكهف	تَعْرَبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ	٢٧٦/٥	هما
٢٤	الجاثية	وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا	٢٨٣/٥	حى
٤٢	الأنفال	وَيَجِيءُ مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ		
٦٤	العنكبوت	وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ		
٩٧	النحل	فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً		
١٧٩	البقرة	وَلَكُمْ فِي الْفِصَاصِ حَيَاةٌ		
٥	الأعلى	فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى	٢٩٢/٥	حوى
٨٤	الرحمن	مُدَّهَامَّتَانِ		
١٤٦	الأنعام	أَوْ الْحَوَايَا		
١	المطففين	وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ	٢٩٤/٥	ويح
١	الهمزة	وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ		
٦	فصلت	وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ		
١	الجن	قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ	٢٩٦/٥	وحى
٧	القصص	وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ		
١١	مریم	فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ		

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ	القصص	٧
		إِلَّا وَحْيًا	الشورى	٥١
		وَأَوْحَىٰ رُبُّكَ إِلَى النَّحْلِ	النحل	٦٨
		وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ	المائدة	١١١
ح، ج	٣٠٨/٥	إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ	غافر	١٨
هش	٣٤٧/٥	وَأَهْشُ بِهَا عَلَىٰ عَنَمِي	طه	١٨
هز	٣٥٠/٥	اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ	فصلت	٣٩
طه	٣٥٢/٥	مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ	طه	٢
هل	٣٦٣/٥	هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ	الدهر	١
		لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ	المنافقون	١٠
		فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ	المائدة	٩١
		فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ	يونس	٩٨
هف	٣٧٧/٥	أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ	البقرة	٢٤٨
هم	٣٨١/٥	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا	يوسف	٢٤
		فَأِمَّا تَثَقَّفَنَّهْمُ فِي الْحَرْبِ	الأنفال	٥٧
مه	٣٨٤/٥	فَأِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ	الزخرف	٤١
شهو	٣٨٩/٥	لَهُمْ فِيهَا زُفِيرٌ وَشَهِيقٌ	هود	١٠٦
زهق	٣٩١/٥	جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ	الإسراء	٨١
دهق	٣٩٤/٥	وَكَأَسَا دِهَاقًا	النبأ	٣٤
رهق	٣٩٧/٥	فَزَادُوهُمْ رَهَقًا	الجن	٦
		فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا	الجن	١٣
		وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ	يونس	٢٦
فقه	٤٠٤/٥	لَيَتَفَقَّهُوْا فِي الدِّينِ	التوبة	١٢٢
كهز	١١/٦	فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ	الضحى	٩
كوه	١٢/٦	حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا	الاحقاف	١٥
		لَا يَحِإِلْ لَكُمْ أَنْ تَرْتُبُوا النِّسَاءَ كُرْهًا	الاحقاف	١٩
		وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ	البقرة	٢١٦
هلك	١٤/٦	وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ	البقرة	١٩٥
كهل	١٨/٦	دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا	يونس	١٢
		وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا	آل عمران	٤٦
فكه	٢٥/٦	فَاكْبِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رُبُّهُمْ	الطور	١٨
		فِي شُعْلٍ فَاكْبِهُونَ	يس	٥٥
		فُظِّلْتُمْ تَفَكَّهُونَ	الواقعة	٦٥
		فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَحْلٌ وَرِثْمَانٌ	الرحمن	٦٨
		وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ	الأحزاب	٧
		مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ	البقرة	٩٨
جهز	٣٤/٦	وَلَمَّا جَهَّرَهُمْ بِجَهَارِهِمْ	يوسف	٥٩

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
هجد	٣٦/٦	وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ	الإسراء	٧٩
جهد	٣٧/٦	وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ	البقرة	٢١٩
		وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ	التوبة	٧٩
هجر	٤١/٦	وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً	النساء	١٠٠
		إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا	الفرقان	٣٠
		مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ	المؤمنون	٦٧
جهل	٥٦/٦	يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ	البقرة	٢٧٣
بجح	٦٤/٦	مِن كُلِّ رَوْحٍ يَهْبِجُ	الحج	٥
شهد	٧٢/٦	تَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا	البقرة	١٤٣
		وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ	آل عمران	١٦٩
		شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِم بِالْكَفْرِ	التوبة	١٧
		شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	آل عمران	١٨
		فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ	البقرة	١٨٥
		وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ	البقرة	٢٨٢
		وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ	البروج	٣
		أَحْسَنُ أَنَا وَرَبِّيَا	مریم	٧٤
شهر	٧٩/٦	الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ	البقرة	١٩٧
		وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ	البقرة	٢٠٣
شهب	٨٦/٦	فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ	الصفات	١٠
		أَوْ آتَيْكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ	النمل	٧
شبه	٩٠/٦	الم	البقرة	١
		الر	هود	١
		وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ أَنذَرْنَا إِنَّكَ لَرُبَّابٌ وَعَظَمْنَا إِنَّكَ لَمَجْعُونٌ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ	الصفات	١٧ و ١٦ و ١٥
		وَأَتَوْا بِهِ مُتَشَابِهًا	البقرة	٢٥
		هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ	الأعراف	٥٣
		مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ	آل عمران	٧
		فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ	آل عمران	٧
		وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلٌّ مِمَّا لَكُمْ لَفِي خَلْقِ	سبأ	٨ و ٧
		جَدِيدٍ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ		
		وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا	يس	٧٩ و ٧٨
		أَوَّلَ مَرَّةٍ		
		أَوَّلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ	يس	٨١
هشم	٩٤/٦	فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَظِرِ	القمر	٣١
		فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ	الكهف	٤٥
		وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً	الحج	٥
هضم	١٠٤/٦	وَنَحْلٍ طَلَعَهَا هَاضِمٌ	الشعراء	١٤٨
صهر	١٠٧/٦	يُضْهِرُّ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ	الحج	٢٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ	النساء	٢٣
		وَأَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ	النساء	٢٣
		وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ مِّنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِي جُحُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ	النساء	٢٣
		وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا	الفرقان	٥٤
سهر	١٢٠/٦	فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ	النازعات	١٤
سنه	١٢٧/٦	لَمْ يَتَسَنَّهْ	البقرة	٢٥٩
		مِّنْ حَمِيمٍ مَّسْنُونٍ	الحجر	٢٦
		فَبِهَدَاهُمْ اقْتَدِهْ	الأنعام	٩٠
سفه	١٣١/٦	كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ	البقرة	١٣
		إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ	البقرة	١٣٠
		وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ نَسْتَرْضِعُوهُنَّ أَفَلَا تَدْرِكُنَّ أَجْرَهُنَّ وَاللَّهُ عَالِمُ الْمُغْضِيِّنَّ	البقرة	٢٣٣
		فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيحًا أَوْ ضَعِيفًا	البقرة	٢٨٢
		وَلَا تَتَّبِعُوا السُّفَهَاءَ أَفْوَالِكُمْ	النساء	٥
سهم	١٣٨/٦	فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ	الصافات	١٤١
همس	١٤٦/٢	فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا	طه	١٠٨
هزل	١٥١/٦	وَمَا هُوَ بِالهَزِيلِ	الطارق	١٤
هزم	١٦٠/٦	فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ	البقرة	٢٥١
همز	١٦٤/٦	وَيُلْ لِكُلِّ هَمْزٍ لَمْرَةٌ	الهمزة	١
طهر	١٧٠/٦	رِجَالٌ يُجِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا	التوبة	١٠٨
		أَنْ طَهَّرُوا بَيْتِي	البقرة	١٢٥
		صَبَّعَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبَّعَهُ	البقرة	١٣٨
		وَأَرْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ	آل عمران	١٥
		وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ	البقرة	٢٢٢
		وَأَيُّهَا فَطَهَّرْ	المدثر	٤
		وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا	الفرقان	٤٨
		إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ	النمل	٥٦
		وَإِنْ كُنْتُمْ حُبْنًا فَاطَهَّرُوا	المائدة	٦
		هِنَّ أَطَهَّرْ لَكُمْ	هود	٧٨
		لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ	الواقعة	٧٩
رھط	١٧٤/٦	وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ	النمل	٤٨
دھر	١٩١/٦	إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	التكوير	١
		وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ	الجاثية	٢٤
		إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ	الشعراء	٩٤
دھن	٢٠٥/٦	فَكَابَبُوا فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُونَ	الرحمن	٣٧
		فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ		

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ	المعارج	٨
		أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ	الواقعة	٨١
		وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ	القلم	٩
دهم	٢٢٤/٦	عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ	المدثر	٣٠
		مُدْهَامَتَانِ	الرحمن	٦٤
مهد	٢٢٩/٦	فَلَا تُنْفِسِهِمْ مَمْهْدُونَ	الروم	٤٤
بحت	٢٤١/٦	أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا	النساء	٢٠
		فُبِّهَتِ الذِّي كَفَر	البقرة	٢٥٨
		بَلْ تَأْتِيهِمْ بَعْتَةٌ فَيَقْتَبَهُمْ	الأنبياء	٤٠
ظهر	٢٤٤/٦	فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ	الصف	١٤
		فَنَبِّدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ	آل عمران	١٨٧
		الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِّن نِّسَائِهِمْ	المجادلة	٢
		إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ	الكهف	٢٠
		وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا	النور	٣١
		لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ	النور	٣١
		وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ	الزخرف	٣٣
		وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ	التحریم	٤
		وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ	التحریم	٤
		وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا	الفرقان	٥٥
		وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا	النساء	٦٩
		يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	الروم	٧
		تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ	البقرة	٨٥
		وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ	الممتحنة	٩
		وَاتَّخَذُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا	هود	٩٢
		فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ	الكهف	٩٧
ذهل	٢٦١/٦	يَوْمَ تَرَوْنها تَدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ	الحج	٢
ذهب	٢٦٢/٦	وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	التوبة	٣٤
		وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ	التوبة	٦٢
لهث	٢٦٨/٦	فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ	الأعراف	١٧٦
رهن	٢٧٣/٦	فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ	البقرة	٢٨٣
نخر	٢٧٦/٦	وَيُولُونَ الدُّبُرَ	القمر	٤٥
		إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ	القمر	٥٤
فره	٢٧٩/٦	وَتَنْجُتُونَ مِنَ الْجِبَالِ مِثْلَ مَبْيُوتًا فَارِهِينَ	الشعراء	١٤٩
		لَا تَنْفِرُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَرْحِينَ	القصص	٧٦
هير	٢٨٣/٦	فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ	الفيل	٥
رهب	٢٩٠/٦	وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ	الأعراف	١١٦
		وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ	الحديد	٢٧

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ	القصص	٣٢
بهل	٣٠٨/٦	ثُمَّ نَبْتِهِنَّ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ	آل عمران	٦١
هلم	٣١٥/٦	قُلْ هَلَمْ شُهَدَاءُكُمْ	الأنعام	١٥٠
		هَلَمْ إِلَيْنَا	الأحزاب	١٨
		وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ	يوسف	٢٣
مهل	٣٢٠/٦	فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَّهُلُهُمْ رُؤْيَدًا	الطارق	١٧
		كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ	الكهف	٢٩
		فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ	الرحمن	٣٧
		يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ	المعارج	٨
مهن	٣٢٩/٦	وَلَا تُطْعَمُ كُلٌّ خَلَافٍ مَّهِينٍ	القلم	١٠
		مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ	السجدة	٨
هنم	٣٣٢/٦	الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّبِينَ	الحشر	٢٣
		وَمُهَيَّبِينَ عَلَيْهِ	المائدة	٤٨
بهم	٣٣٥/٦	أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْبَةِ الْأَنْعَامِ	المائدة	١
		إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ	النساء	١٤٥
		وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ	النساء	٢٣
		حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ	النساء	٢٣
		وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ	النساء	٢٣
هجا	٣٤٧/٦	فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ	البقرة	١٩٤
		وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا	الشورى	٤٠
هاج	٣٤٩/٦	ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا	الزمر	٢١
وجه	٣٥١/٦	وَجَهَ النَّهَارِ وَاكْتَفَرُوا آخِرَهُ	آل عمران	٧٢
ضهى	٣٦٠/٦	يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا	التوبة	٣٠
		اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا	التوبة	٣١
هزا	٣٦٩/٦	قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ	البقرة	١٥١ و ١٤
		وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا	الشورى	٤٠
هدى	٣٧٨/٦	أَوْ أَجِدْ عَلَى النَّارِ هُدًى	طه	١٠
		أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ	طه	١٢٨
		وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ	فصلت	١٧
		قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ	يونس	٣٥
		أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى	يونس	٣٥
		أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى	طه	٥٠
هاد	٣٨٧/٦	وَقَالُوا لَنْ نَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى	البقرة	١١١
		وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُنْفُرٍ	الأنعام	١٤٦
		إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ	الأعراف	١٥٦
هيئت	٣٩٢/٦	هَيْتَ لَكَ	يوسف	٢٣

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
هات	٣٩٥/٦	قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ	البقرة	١١١
هوت وهيت		وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ	الشعراء	٢١٤
رها	٤٠٣/٦	وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا	الدخان	٢٤
هال	٤١٣/٦	وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَى	النجم	١٣
هال يهيل	٤١٦/٦	كَثِيرًا مَّهِيلًا	المزمل	١٤
أهل	٤١٧/٦	هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ	المدثر	٥٦
الله والإله	٤٢١/٦	قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا	المائدة	١١٤
		وَيَذُرْكَ وَأَهِتْكَ	الأعراف	١٢٧
		لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي	الكهف	٣٨
		قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ	الزمر	٤٦
		اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ	المؤمنون	٩١
لها ولهي	٤٢٧/٦	فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى	عبس	١٠
		لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا	الأنبياء	١٧
		رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا	البقرة	٢٨٦
		لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ	الأنبياء	٣
هنا	٤٣٢/٦	فَكُلُّوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا	النساء	٤
هان	٤٤٠/٦	أَبْسِكُهُ عَلَى هُونٍ	النحل	٥٩
		الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا	الفرقان	٦٣
وهن	٤٤٤/٦	حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ	لقمان	١٤
		فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	آل عمران	١٤٦
هبا	٤٥٤/٦	وَسَيَّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا	النبأ	٢٠
		هَبَاءٌ مُنَبِّتًا	الواقعة	٦
هام	٤٦٧/٦	فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ	الواقعة	٥٥
أمه	٤٧٤/٦	وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ	يوسف	٤٥
هيم	٤٧٧/٦	أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ	الشعراء	٢٢٥
ها	٤٧٨/٦	فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا آقَرُؤُوا كِتَابِيَةَ	الحاقة	١٩
		إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ	الحاقة	٢١ و ٢٠
أوه	٤٨٠/٦	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لِأَوْاهٍ حَلِيمٌ	التوبة	١١٤
هيه	٤٨٤/٦	هَيَّهَاتَ هَيَّهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ	المؤمنون	٣٦
		تَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ	البقرة	٨٨
هيا	٤٨٥/٦	هَيْتَ لَكَ	يوسف	٢٣
هوى	٤٨٨/٦	فَأَجْعَلِ أَعْيُنَهُمْ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ	إبراهيم	٣٧
		وَأَفْنِدْهُمْ هَوَاءَ	إبراهيم	٤٣

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى	النجم	٥٣
		كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ	الأنعام	٧١
		فَأْتَمَّهُ هَابِئَةً	القارعة	٩
خص	٥٥١/٦	وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ	الحشر	٩
صخ	٥٥٢/٦	فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ	عبس	٣٣
حد	٥٦٠/٦	فُقِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ	البروج	٤
حل	٥٦٧/٦	وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا	النساء	١٢٥
		لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ	البقرة	٢٥٤
		فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ حَلَالِهِ	النور	٤٣
		وَلَا وَضَعُوا حِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ	التوبة	٥٦٩
خف	٨/٧	وَلَا يَسْتَحْفِفَنَّ الَّذِينَ لَا يُوْفُونَ	الروم	٦٠
حرق	٢١/٧	وَحَرِّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ	الأنعام	١٠٠
خلق	٢٥/٧	مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ	الحج	٥
		وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى	الحج	٥
		إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ	ص	٧
		فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ	المؤمنون	١٤
		وَتَخْلُقُونَ أَفْكَا	العنكبوت	١٧
		إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ	الشعراء	١٣٧
		وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ	البقرة	٢٠٠
خرج	٤٧/٧	حُشِّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ	القمر	٧
		ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ	ق	٤٢
		أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجَ رَبِّكَ خَيْرٌ	المؤمنون	٧٢
حشب	٩٠/٧	كَأَنَّهُمْ حَشَبٌ مُسْتَنْدَةٌ	المنافقون	٤
خضد	٩٧/٧	فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ	الواقعة	٢٨
خضر	٩٩/٧	مُدْهَامَّتَانِ	الرحمن	٦٤
		فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا	الأنعام	٩٩
نضخ	١١١/٧	فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ	الرحمن	٦٦
حفض	١١٣/٧	خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ	الواقعة	٣
		وَاحْفَظْ لَهَا جَنَاحَ الدَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ	الإسراء	٢٤
		وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ	الأنبياء	٤٧
مخض	١٢٠/٧	فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ	مریم	٢٣
حرص	١٢٩/٧	فُقِيلَ الْخِرَاصُونَ	الذاريات	١٠
صخ	١٣٥/٧	مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ	إبراهيم	٢٢
خلص	١٣٧/٧	إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ	يوسف	٢٤
		قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	الأعراف	٣٢
		إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ	ص	٤٦
		خَلَصُوا نَجِيًّا	يوسف	٨٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّدُكُورِنَا	الأنعام	١٣٩
		وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا	الأنعام	١٣٩
خصف	١٤٦/٧	يُخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ	طه	١٢١
خصم	١٥٤/٧	وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخُسْفِ إِذْ تُسَوَّرُوا الْمِخْرَابَ	ص	٢١
صمخ	١٥٧/٧	فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	الكهف	١١
خسر	١٦٢/٧	وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُخْسِرُونَ	المطففين	٣
		خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكُمْ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ	الحج	١١
		فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ	هود	٦٣
		وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ	العصر	٢و١
رسخ	١٦٦/٧	وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ	آل عمران	٧
سخر	١٦٧/٧	لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا	الزحرف	٣٢
		فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُمُ ذِكْرِي	المؤمنون	١١٠
		لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ	الحجرات	١١
		إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ	هود	٣٨
		فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ	التوبة	٧٩
خنس	١٧٣/٧	فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ	التكوير	١٦و١٥
		مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ	الناس	٤
نسخ	١٨١/٧	مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا	البقرة	١٠٦
خسف	١٨٣/٧	لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنِي	القصص	٨٢
سبخ	١٨٧/٧	إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا	المزمل	٧
بخس	١٨٩/٧	فَلَا يَخَافُ بَخْسًا	الجن	١٣
		وَشَرُّهُ يَبْمَنُ بَخْسٍ	يوسف	٢٠
خزن	٢٠٨/٧	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ	هود	٣١
خلط	٢٣٥/٧	وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	ص	٢٤
خطف	٢٤١/٧	إِلَّا مَن خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ	الصفات	١٠
		يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ	البقرة	٢٠
خطب	٢٤٥/٧	وَفَصَلَ الْخُطَابِ	ص	٢٠
		مِن خِطْبَةِ النَّسَاءِ	البقرة	٢٣٥
خبط	٢٤٨/٧	الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ	البقرة	٢٧٥
خطم	٢٥٥/٧	سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ	القلم	١٦
خمت	٢٥٩/٧	وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ	سبأ	١٦
دخر	٢٦٩/٧	وَهُمْ دَاخِرُونَ	النحل	٤٨
		أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ	النحل	٤٨
		دَاخِرُونَ		
دخل	٢٧١/٧	تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ	النحل	٩٢
خلد	٢٧٧/٧	يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ	الواقعة	١٧

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ	الأعراف	١٧٦
خدن	٢٨٠/٧	مُحْصَنَاتٍ غَيْرٍ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ	النساء	٢٥
دخن		يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ	الدخان	١٠
ختر	٢٩٤/٧	كُلُّ حَتَّارٍ كَفُورٍ	لقمان	٣٢
ختن	٢٩٩/٧	وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِيُعْلَمَنَّهُنَّ	النور	٣١
خفت	٣٠٤/٧	وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا	الإسراء	١١٠
خبت	٣١٠/٧	وَأُخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ	هود	٢٣
ختم	٣١٣/٧	كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	المطففين	١٤
		طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ	محمد	١٦
		فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ	الشورى	٢٤
		أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا	محمد	٢٤
		حَتَامُهُ مِسْكٌ	المطففين	٢٦
		مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ	الأحزاب	٤٠
		خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ	البقرة	٧
		أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	سبا	٨
ذخر	٣٢١/٧	وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ	آل عمران	٤٩
فخذ	٣٢٨/٧	وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ	الشعراء	٢١٤
ثخن	٣٣٤/٧	حَتَّىٰ إِذَا أَنْخَسْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ	محمد	٤
خبث	٣٣٧/٧	وَيُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ	الأعراف	١٥٧
		وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ	إبراهيم	٢٦
		الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ	النور	٢٦
نخر	٣٤٥/٧	أَبَدًا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً	النارعات	١١
فخر	٣٥٧/٧	مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ	الرحمن	١٤
		إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُّ كُلَّ مِحْتَالٍ فَخُورٍ	لقمان	١٨
خبر	٣٦٩/٧	فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا	الفرقان	٥٩
مخر	٣٨٧/٧	وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِيَتَّبِعُوا مِن فَضْلِهِ	فاطر	١٢
خلف	٣٩٣/٧	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ	الأنعام	١٦٥
		فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ	الأعراف	١٦٩
		فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ	مریم	٥٩
		وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ	الزخرف	٦٠
		وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً	الفرقان	٦٢
		وَإِذَا لَا يَلْبَسُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا	الإسراء	٧٦
		فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ	التوبة	٨٣
		رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ	التوبة	٨٧
خبل	٤٢٤/٧	لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا	آل عمران	١١٨
حشى	٤٦١/٧	فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا	الكهف	٨٠
		فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا	الكهف	٨١

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
خاس	٤٨٠/٧	أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلَهَا	النساء	٧٥
خسأ	٤٨٣/٧	يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ	الملك	٤
		كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ	البقرة	٦٥
خزى	٤٩٠/٧	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي	هود	٧٨
خطا	٤٩٥/٧	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ	الأنعام	١٤٢
		إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	يس	٦٠
خطئ	٤٩٦/٧	إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا	الإسراء	٣١
		تَعَفَّرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ	البقرة	٥٨
		إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ	يوسف	٩٧
خاط	٥٠٠/٧	حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ	البقرة	١٨٧
		حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ	الأعراف	٤٠
اخذ	٥٢٤/٧	فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ	التوبة	٥
		لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا	الكهف	٧٧
رخو	٥٤٠/٧	تَجْرِي بِأَمْرِ رَبِّهِ حَيْثُ أَصَابَ	ص	٣٦
خار	٥٤٦/٧	وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا	الأعراف	١٥٥
		أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحَيْرَةُ	الأحزاب	٣٦
		وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْحَيْرَةُ	القصص	٦٨
		فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ	الرحمن	٧٠
آخر	٥٥٤/٧	وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ	آل عمران	١٥٣
		وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى	النجم	٢٠
		هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ	الحديد	٣
		وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا	ص	٥٨
خال	٥٥٩/٧	إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ	لقمان	١٨
		فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ	الاحقاف	٢٤
		فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ		
خان	٥٨١/٧	لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةً	الغاشية	١١
		يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ	غافر	١٩
خاف	٥٩٢/٧	أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ	النحل	٤٧
خفي	٥٩٤/٧	وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ	الرعد	١٠
		أَكَادُ أَخْفِيهَا	طه	١٥
		وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُ	البقرة	٢٨٤
خبأ	٦٠٣/٧	الَّذِي يُخْرِجُ الْحَبَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	النمل	٢٥
خوى	٦١٤/٧	كَأَنَّهُمْ أَغْجَارٌ نَحْلٌ مُنْفَعِرٍ	القمر	٢٠
		وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا	البقرة	٢٥٩
		كَأَنَّهُمْ أَغْجَارٌ نَحْلٌ خَاوِيَةٌ	الحاقة	٧
أخ	٦٢٢/٧	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ	الحجرات	١٠
		فِي أَخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ	الأحزاب	٥

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		أَوْ بُيُوتٍ إِخْوَانِكُمْ	النور	٦١
برزخ	٦٧٠/٧	وَمَنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ	المؤمنون	١٠٠
		وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا	الرحمن	٢٠ و ١٩
زخرف	٦٧٢/٧	زُخْرِفَ الْقَوْلِ غُرُورًا	الفرقان	٥٣
		حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرِفَهَا	الأنعام	١١٢
		وَلِيُّوهُمْ أُبُوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ وَزُخْرِفًا	يونس	٢٤
خرطوم	٦٧٦/٧	سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطوم	الزخرف	٣٥ و ٣٤
خف	٨/٨	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ	القلم	١٦
غدا	١٧/٨	بِالْعَادَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ	الروم	٦٠
صبغ	٢٣/٨	صَبغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبغَةً	الكهف	٢٨
صغر		حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ	البقرة	١٣٢
		رَسَالَتُهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارًا عِنْدَ اللَّهِ	التوبة	٢٩
صبغ	٢٧/٨	وَصَبغَ لَلْأَكِلِينَ	الأنعام	١٢٤
		تَنْبُثُ بِالذَّهْنِ	المؤمنون	٢٠
سغب	٤١/٨	أَوْ إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعِيَةٍ	المؤمنون	٢٠
نزغ	٥١/٨	وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ	البلد	١٤
غبط	٦٠/٨	لَلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ	الأعراف	٢٠٠
		أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ	النساء	٥٤
غمط	٦٦/٨	يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبَدًا	البلد	٦
		مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً	الكهف	٤٩
بغت	٨٢/٨	أَوْثُوا أَخَذْنَاَهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ	الأنعام	٤٤
غلظ	٨٤/٨	فَاسْتَعْلَظْ فَاَسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْقِهِ يُعْجَبُ	الفتح	٢٩
		وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلظَةً	التوبة	١٢٣
غرف	١٠١/٨	إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ	البقرة	٢٤٩
غفر	١٠٥/٨	هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ	المدثر	٥٦
فرغ	١٠٩/٨	وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمِّ مُوسَىٰ فَارغًا	القصص	١٠
		حَتَّىٰ إِذَا فُرِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ	سبأ	٢٣
		سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ	الرحمن	٣١
		قَالُوا رَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا	البقرة	٢٥٠
غرب	١١٢/٨	فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ	المعارج	٤٠
رغب	١٢٠/٨	وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا	الأنبياء	٩٠
غبر	١٢١/٨	وَوُجوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ	عبس	٤٠
غمر	١٢٨/٨	فَدَرَبُهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ	المؤمنون	٥٤
		بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا	المؤمنون	٦٣
غرم	١٣١/٨	إِنَّ عَدَابَهَا كَانَ غَرَامًا	الفرقان	٦٥
رغم	١٣٢/٨	وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً	النساء	١٠٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
غلف	١٣٥/٨	فَلَوْبُنَا غُلْفًا	البقرة	٨٨
غفل	١٣٦/٨	مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا	الكهف	٢٨
لغب	١٣٨/٨	وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ	ق	٣٨
غبن	١٤٨/٨	ذَلِكَ يَوْمُ التَّعَابِينِ	التغابن	٩
غوج	١٥٣/٨	هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ نَظَرَ الْمَعْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ	الصف محمد	١٠ ٢
		أَلَا حِينَ يَسْتَعْشُونَ نِيَابَهُمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ	هود البقرة	٥ ٧
		أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ فَلَمَّا تَعَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ	يوسف الأعراف	١٠٧ ١٨٩
صغا	١٥٩/٨	وَلَتَصْنَعِيَ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ	الأنعام	١١٣
ساغ	١٦١/٨	يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسَبِّعُهُ	إبراهيم	١٧
غزا	١٦٢/٨	أَوْ كَانُوا عُرَىٰ	آل عمران	١٥٦
زاغ	١٦٣/٨	فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ	الصف	٥
غاظ	١٦٥/٨	أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ	النساء	٤٣
طغا	١٦٧/٨	فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ	الحاقة	٥
		وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا	يونس الشمس	١٠ ١١
		وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْْبُدُوهَا يُؤْمِنُونَ بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ	الزمر النساء	١٧ ٥١
		أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ وَلَتَنْظُرَنَّهُمْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِإِعَادِ	البقرة	٢٥٧
غدا	١٧٠/٨	بِالْعَادَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ	الحشر	١٨
غاظ	١٧٣/٨	تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ	الأنعام	٥٢
غشى	١٧٦/٨	فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ	الملك	٨
غار	١٨١/٨	فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا	الأعلى	٥
		قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ اصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا	العاديات	٣
راغ	١٨٦/٨	فَرَأَىٰ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَرَأَىٰ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ	الملك	٣٠
		غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ	الذاريات	٢٦
غبر	١٨٨/٨	لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ	الصافات	٩٣
لغا	١٩٧/٨	وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ	الفاتحة	٧
غنى	٢٠١/٨	لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَىٰ وَأَقْنَىٰ	الفرقان	٧٢
		كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَىٰ الْبِعَاءِ	البقرة	٢٢٥
بغى	٢٠٩/٨		عبس	٣٧
			النجم	٤٨
			الأعراف	٩٢
			النور	٣٣

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ	الشورى	٣٩
		يَبْعَثُكُمْ فِي الْفِتْنَةِ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ	التوبة	٤٧
		ثُمَّ بُعِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرْتَهُ اللَّهُ	الحج	٦٠
بغى		وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا	مریم	٢٨
غاب	٢١٤/٨	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ	البقرة	٣
		وَلَا يَعْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا	الحجرات	١٢
غوى	٢١٨/٨	فَأَعْوَيْنَاكُمْ إِيَّا كُنَّا عَاوِينَ	الصفات	٣٢
		وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى	طه	١٢١
شق	٢٤٦/٨	لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْبِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ	النحل	٧
		وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّمَّةُ	التوبة	٤٢
		وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ	الحج	٥٣
قضى	٢٥٠/٨	فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ	الكهف	٧٧
قص	٢٥٤/٨	لِحُجْنِ نَفْسٍ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ	يوسف	٣
		رِسَالَتِهِ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ	القصص	١١
		فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا	الكهف	٦٤
		وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا	الشعراء	٢٢٧
قس	٢٥٨/٨	ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا	المائدة	٨٢
قط	٢٦٣/٨	عَجَّلْ لَنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ	ص	١٦
		فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ	الحاقة	١٩
قد	٢٦٧/٨	كُنَّا طَرَائِقُ قَدَدًا	الجن	١١
		وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ	الجن	١٤
		وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَدَّبَتْ	يوسف	٢٧
		كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا	البقرة	٢٨
		أَوْ جَاوُواكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ	النساء	٩٠
قر	٢٧٦/٨	فَكَلِمِي وَاشْرِي وَفَرِي عَيْنًا	مریم	٢٦
		وَفَرَنْ فِي بِيُونِكَنْ	الأحزاب	٣٣
		فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ	الأنعام	٩٨
رق	٢٨٤/٨	وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ	الطور	٢
		فِي رَقٍّ مَنشُورٍ	الطور	٣
قل	٢٨٧/٨	قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ	الأعراف	٣
		حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا نَقَالًا	الأعراف	٥٧
		فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ	البقرة	٨٨
قشط	٣٠٩/٨	وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ	التكوير	١١
شرق	٣١٦/٨	مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ	النور	٣٥
		وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا	الزمر	٦٩
شفق	٣٣٢/٨	فَلَا أَقْسَمُ بِالشَّفَقِ	الانشقاق	١٦
		قَالُوا إِيَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ	الطور	٢٦

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
قرض	٣٣٩/٨	وَإِذَا عَزَمْتَ تُقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ	الكهف	١٧
		مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا	البقرة	٢٤٥
نقض	٣٤٤/٨	الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ	الشرح	٣
قضب	٣٤٧/٨	وَعِنَبًا وَقَضْبًا	عبس	٢٨
قصد	٣٥٢/٨	وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ	لقمان	١٩
صدق	٣٥٥/٨	وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً	النساء	٤
		إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدَّقَاتِ	الحديد	١٨
		الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ	الحديد	١٩
		وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ	سبأ	٢٠
		أَتَيْتَكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ	الصفات	٥٢
		وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ	يوسف	٨٨
		وَلَا ضِلَلْنَهُمْ وَلَا مَنِينَ لَهُمْ	النساء	١١٩
قصر	٣٥٧/٨	مُخَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ	الفتح	٢٧
		إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَاصِرِ	المرسلات	٣٢
		كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ	المرسلات	٣٣
		سُهُزْمٌ الْجُمُعُ وَيُؤَلِّونَ الدُّبُرَ	القمر	٤٥
		وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ	الصفات	٤٨
		حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْحَيَاتِ	الرحمن	٧٢
		تَلْبَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ	النساء	١٠١
قبص	٣٨٤/٨	فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ	طه	٩٦
قسط	٣٨٨/٨	وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا	الجن	١٥
		وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْتَقِيمَ	الإسراء	٣٥
		إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ	المائدة	٤٢
سقط	٣٩٠/٨	وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا حَنِينًا	مریم	٢٥
		وَلَمَّا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ	الأعراف	١٤٩
قدس	٣٩٥/٨	الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ	الحشر	٢٣
		وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ	البقرة	٣٠
قسر	٣٩٨/٨	فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ	المدثر	٥١
سقر	٤٠٢/٨	وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَقَرٌ	المدثر	٢٧
سقف		وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ	الطور	٥
		السَّمَاءِ مُنْفَطِرٌ بِهِ	المزمل	١٨
		لِيُبَيِّنَ لَهُمُ أَصْحَابَ قُبُورِهِمْ وَسُوءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	الزخرف	٣٣
سلق		سَلَقُوكُمْ بِاللَّسِنَةِ حِدَادٍ	الأحزاب	١٩
فسق	٤١٤/٨	فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ	الكهف	٥٠
سبق	٤١٦/٨	إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ	يوسف	١٧
		وَاسْتَبَقَا الْبَابَ	يوسف	٢٥
		وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ	يس	٦٦

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
بسق	٤١٨/٨	وَالنَّخْلَ بِاسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ	ق	١٠
قسم	٤٢٠/٨	وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ	المائدة	٣
سقم	٤٢٤/٨	إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ	الزمر	٣٠
		نَقَالَ إِيَّيَّ سَقِيمٌ	الصفات	٨٩
زرق	٤٢٨/٨	وَنَحْشُرَ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا	طه	١٠٢
زرق	٤٢٩/٨	وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا	هود	٦
		وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ	الذاريات	٢٢
		وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا	آل عمران	٣٧
		مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِّن رِّزْقٍ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ	الذاريات	٥٧
		إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْعُزَّةِ الْمَتِينُ	الذاريات	٥٨
		وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ	الواقعة	٨٢
زلق	٤٣١/٨	فَتُضْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا	الكهف	٤٠
		وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ	القلم	٥١
زقم	٤٤٠/٨	إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ	الدخان	٤٣
		وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ	الإسراء	٦٠
		إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ	الصفات	٦٤
كل	٤٤٦/٨	كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ	النحل	٧٦
		ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا	النحل	٧٦
		مَسَحَدَ الْمَلَائِكَةِ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	الحجرات	٣٠
		يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ	النساء	١٧٦
كن	٤٥٢/٨	كَأَنَّهُمْ لَوْلَوْ مَكُونُونَ	الطور	٢٤
		كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكُونُونَ	الصفات	٤٩
		أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ	البقرة	٢٣٥
كف	٤٥٤/٨	وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً	التوبة	٣٦
		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً	البقرة	٢٠٨
فك	٤٥٧/٨	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ	البينة	١
		وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ	البينة	٤
كب	٤٦١/٨	فَكُنِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُونَ	الشعراء	٩٤
بك	٤٦٣/٨	بِطْنِ مَكَّةَ	الفتح	٢٤
		إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ	آل عمران	٩٦
كم	٤٦٥/٨	وَالنَّخْلَ ذَاتِ الْأَكْمَامِ	الرحمن	١١
طبق	٥/٩	أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا	نوح	١٥
		لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ	الانشقاق	١٩
قدر	١٨/٩	وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ	الطلاق	٧
		وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ	الفجر	١٦
		فَمَهَّلَ الْكَافِرِينَ أَمهَلُهُمْ رُؤْيَدًا	الطارق	١٧
		فَسَأَلَتْ أُوْدِيَّةً بِقَدْرِهَا	الرعد	١٨

المادة	الجزء / الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ	المرسلات	٢٣
		عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا	الكهف	٤٥
		إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ	القمر	٤٩
		عِنْدَ مَلِيكَ مُّقْتَدِرٍ	القمر	٥٥
		وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ	الحج	٧٤
		وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُعَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ	الأنبياء	٧٨
		عَلَى الْمَوْسَى قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ	البقرة	٢٣٦
رقد	٢٩/٩	قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا	يس	٥٢
قلد	٣٢/٩	وَلَا الْهُدَىٰ وَلَا الْقَلَادِ	المائدة	٢
		فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	التوبة	٥٠
		لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	الزمر	٦٣
دفع	٣٩/٩	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ	الطارق	٦
فقد	٤١/٩	وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ	النمل	٢٠
قدم	٤٥/٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	الحجرات	١
		أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ	يونس	٢
		وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ	الفرقان	٢٣
		وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ	الحجر	٢٤
		يُقَدِّمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	هود	٩٨
قتر	٥٠/٩	تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ	عبس	٤١
		وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَعُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا	الفرقان	٦٧
رتق	٥٣/٩	كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا	الأنبياء	٣٠
قتل	٥٤/٩	فُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ	عبس	١٧
		فَاتَلَّهُمُ اللَّهُ أُتَىٰ يُؤفِكُونَ	التوبة	٣٠
		وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ	النساء	١٥٧ و ١٥٨
قتت	٥٩/٩	أَمْنَ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا	الزمر	٩
		كَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ	التحريم	١٢
		كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ	البقرة	١١٦
		وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ	البقرة	٢٣٨
نتق	٦١/٩	وَإِذ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ	الأعراف	١٧١
فتق	٦٢/٩	كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا	الأنبياء	٣٠
مقت	٦٦/٩	لَمَقَّتْ اللَّهُ الْأَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ	غافر	١٠
		إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا	النساء	٢٢
ثقل	٧٨/٩	وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا	الزلزله	٢
		إِنَّا سُلِّقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا	المزمل	٥
		وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ	العنكبوت	١٣
		مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ	لقمان	١٦
		وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِمْلِهَا	فاطر	١٨

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ	الرحمن	٣١
ثقب	٨٣/٩	النَّجْمُ الثَّاقِبُ	الطارق	٣
قرن	٨٦/٩	مِنْ قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ	الأنعام	٦
نقر	٩٧/٩	فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ	المدثر	٨
		وَلَا يُظْلَمُونَ نَبِيًّا	النساء	١٢٤
فرق	١٠٣/٩	فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ	الدخان	٤
		يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا	الأنفال	٢٩
		يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّمَيِّ الْجُمُعَانِ	الأنفال	٤١
		وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ	الأنبياء	٤٨
		وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ	البقرة	٥٣
		فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ	الشعراء	٦٣
		وَفُرْنَا فَرْقَانًا لِتَتَذَكَّرَ عَلَى النَّاسِ	الإسراء	١٠٦
رفق	١٠٩/٩	وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا	الكهف	١٦
		نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا	الكهف	٣١
		وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا	النساء	٦٩
فقر	١١٣/٩	تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ	القيامة	٢٥
		إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ	التوبة	٦٠
رقب	١٢٢/٩	وَالْمَوْلَاةِ قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ	التوبة	٦٠
		وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي	طه	٩٤
قرب		يَتَّبِعُنَا مَا مَفْرُوبَةٌ	البلد	١٥
		إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى	الشورى	٢٣
		إِذْ قَرَّبْنَا قُرْبَانًا	المائدة	٢٧
		وَلَا تَقْرُبُوا الرِّبَى	الإسراء	٣٢
		إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ	الأعراف	٥٦
		وَلَا تَقْرُبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ	البقرة	١٣٥
		حَتَّىٰ يَأْتِيََنَّ بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ	آل عمران	١٨٣
برق	١٣١/٩	فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ	القيامة	٧
قبر	١٣٨/٩	ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ	عبس	٢١
رقم	١٤١/٩	أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ	الكهف	٩
		كِتَابٌ مَّرْقُومٌ	المطففين	٩
لقف	١٥٥/٩	فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ	الأعراف	١١٧
فلق	١٥٦/٩	فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى	الأنعام	٩٥
		فُلٌ أَعْوَدُ بِرَبِّ الْفَلَقِ	الفلق	١
قبل	١٦٢/٩	إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ	الأعراف	٢٧
		لَا قَبِيلَ لَهُمْ	النمل	٣٧
		فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ	آل عمران	٣٧
		أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فُبُلًّا	الكهف	٥٥

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا	الأنعام	١١١
قلب	١٧٢/٩	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَتُغَلَّبَ أَفْعِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ	ق	٣٧
لقب	١٧٦/٩	وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ	الحجرات	١١
قلم	١٨٠/٩	إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ	آل عمران	٤٤
ملق	١٨١/٩	حَشِيَّةٍ إِمْلَاقٍ	الإسراء	٣١
قمل	١٨٦/٩	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ	الأعراف	١٣٣
نفق	١٩٢/٩	إِذَا لَأَمَسْتُمْ حَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ	الإسراء	١٠٠
نقب	١٩٧/٩	وَبِعْتْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ	المائدة	١٢
نقم	٢٠٢/٩	وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ	البروج	٨
شقا	٢٠٩/٩	عَلَبْتَ عَلَيْنَا شِقْوَتَنَا	المؤمنون	١٠٦
قضى	٢١١/٩	ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا	الأنعام	٢
		وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَّقَضَىٰ الْأَمْرَ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ	الأنعام	٨
		فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ	فصلت	١٢
		ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ	هود	٥٥
		ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ	يونس	٧١
		ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ	سبأ	١٤
		وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّفُضِّبْنَا بَيْنَهُمْ	الإسراء	٤
		وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ	الشورى	١٤
قاض	٢١٤/٩	جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ يُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا	الإسراء	٢٣
ضاق	٢١٧/٩	وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ	الكهف	٧٧
قصا	٢١٩/٩	وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ	الزخرف	٣٦
قسي	٢٢٥/٩	ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ	النحل	١٢٧
سقى	٢٢٨/٩	وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا وَنُسْقِيهِهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا	الأنفال	٤٢
		نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ	البقرة	٧٤
		وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أُخِيهِ	الفرقان	٤٩
ساق	٢٣٢/٩	إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ	النحل	٦٦
		فَطَفِقَ مَسْحًا بِالْسُوقِ وَالْأَعْنَاقِ	الشعراء	٧٩
وسق	٢٣٤/٩	وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ، وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ	يوسف	٧٠
طوق	٢٤٢/٩	سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	القيامة	٣٠
			القلم	٤٢
			ص	٣٣
			الانشقاق	١٨ و ١٧
			آل عمران	١٨٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
وقد	٢٤٩/٩	أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ	آل عمران	١٠
		وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ	البقرة	٢٤
		كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ	النور	٣٥
		النَّارِ ذَاتِ الْوُجُودِ	البروج	٥
قوت	٢٥٤/٩	وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا	النساء	٨٥
وقت	٢٥٥/٩	إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا	النساء	١٠٣
		وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتَتْ	المرسلات	١١
تقى	٢٥٧/٩	إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاءً	آل عمران	٢٨
وقد	٢٦١/٩	وَالْمُنْحَنِفَةَ وَالْمُؤَفِّوَةَ	المائدة	٣
ذوق	٢٦٢/٩	فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ	النحل	١١٢
		فَذُوقُوا الْعَذَابَ	الأنعام	٣٠
		فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا	الطلاق	٩
قرأ	٢٧١/٩	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ	البقرة	٢٢٨
وقر	٢٧٩/٩	مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا	نوح	١٣
		فَالْحَامِلَاتِ وَفِرا	الذاريات	٢
		وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ	الأحزاب	٣٣
		وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ	فصلت	٥
		وَتُعَزَّرُوهُ وَنُقَرِّبُوهُ	الفتح	٩
فلا	٢٩٥/٩	مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى	الضحى	٣
لتمى	٢٩٩/٩	وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ	فصلت	٣٥
		فَتَلَمَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ	البقرة	٣٧
قال	٣٠١/٩	وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ	الحشر	١٠
		أَصْحَابِ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا	الفرقان	٢٤
		ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ	مریم	٣٤
		وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ	الحاقة	٤٤
		رَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا	التغابن	٧
		وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ	الزمر	٧٣
ولق	٣٠٩/٩	إِذْ تَلَقَوْنَهُ بِآلْسِنِكُمْ	النور	١٥
فنا	٣١٢/٩	وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى	النجم	٤٨
		فَنَوَافٍ دَانِيَةٌ	الأنعام	٩٩
ففا	٣٢٥/٩	ثُمَّ فَفَعِينَا عَلَى أَنَارِهِمْ يُرْسِلِنَا	الحديد	٢٧
		وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ	الإسراء	٣٦
فاق	٣٣٥/٩	وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِمَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ	ص	١٥
بقى	٣٤٧/٩	أُولُوا بَقِيَّةٍ	هود	١١٦
		وَالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا	الكهف	٤٦
		فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ	الحاقة	٨
		بَقِيَّةِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ	هود	٨٦

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
بقا	٣٤٨/٩	أُولُوا بِغِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ	هود	١١٦
قاب	٣٥٠/٩	فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ	النجم	٩
وبق	٣٥٤/٩	أَوْ يُوقِعَهُنَّ يَمَّا كَسَبُوا	الشورى	٣٤
		وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا	الكهف	٥٢
أبق	٣٥٥/٩	إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	الصفات	١٤٠
قام	٣٥٦/٩	لَا يَبْعُونَ عَنْهَا جَوْلًا	الكهف	١٠٨
		لَا يَسْحَرُونَ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ	الحجرات	١١
		وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ	الحجرات	١١
		يَنسُوا سِوَاءَ مَن أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ	آل عمران	١١٣
		دِينًا قِيمًا	الأنعام	١٦١
		رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا	فصلت	٣٠
		وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ	البينة	٥
		الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا	النساء	٥
		وَمَا مِن دَآئِبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا	هود	٦
		وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ	الأنبياء	٧٣
		لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا	آل عمران	٧٥
قوى	٣٦٧/٩	خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ	مریم	١٢
		فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ	الأعراف	١٤٥
		شَدِيدِ الْقُوَى	النجم	٥
		نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِيرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ	الواقعة	٧٣
وقى	٣٧٤/٩	وَمَا هُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ	الرعد	٣٤
ق,س	٣٨٩/٩	أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا	الكهف	٢٩
		وَزُنُوبًا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ	الإسراء	٣٥
		إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ	التوبة	٣٧
		وظِلٌّ مِّنْ جَحْمٍ	الواقعة	٤٣
		فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ	الأنعام	٧
ق ث	٤١٤/٩	وَأَنزَلْنَا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ	الأنعام	١٤١
خماسي حرف		عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ		
القاف	٤٢٠/٩		الانسان	٢١
دك	٤٣٦/٩	فَدَكَّنَا دَكَّةً وَاحِدَةً	الحاقة	١٤
		وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ	يوسف	٨٢
		فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ	الكهف	٩٨
كل	٤٤٦/٩	وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَالْأَكَلَةِ أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ	النساء	١٢
		يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكُلَالَةِ إِنَّ امْرؤَ هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ	النساء	١٧٦
		مَا تَرَكَ		
		فَسَحَدَ الْمَلَائِكَةِ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	الحجر	٣٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا	النحل	٧٥
		وَهُوَ كُلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ	النحل	٧٦
كن	٤٥٢/٩	أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ	البقرة	٢٣٥
		لُؤْلُؤًا مَّكْنُونًا	الطور	٢٤
		بَيضٌ مَّكْنُونٌ	الصفات	٤٩
كف	٤٥٤/٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً	البقرة	٢٠٨
		وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً	التوبة	٣٦
فك	٤٥٧/٩	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ	البينة	١
		وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ	البينة	٤
كب	٤٦١/٩	كُتِبَ عَلَيْكُمُ فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُنُ	الشعراء	٩٤
بك	٤٦٣/٩	بِطْنِ مَكَّةَ	الفتح	٢٤
		إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا	آل عمران	٩٦
كم	٤٦٥/٩	وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ	الرحمن	١١
شكس	٥/١٠	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ	الزمر	٢٩
كشط	٦/١٠	وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ	التكوير	١١
شكر	١٢/١٠	اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ	سبأ	١٣
شرك	١٦/١٠	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ	لقمان	١٣
		بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا	آل عمران	١٥١
شكل	٢٠/١٠	وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا	ص	٥٨
		قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ	الإسراء	٨٤
ركض	٣٧/١٠	إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَرْكُضُونَ	الأنبياء	١٢
ضنك	٤٠/١٠	وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا	طه	١٢٤
سكت	٤٧/١٠	وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَىٰ الْعَصْبُ	الأعراف	١٥٤
كرس	٥٢/١٠	وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ	البقرة	٢٥٥
سكر	٥٥/١٠	وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ	الحج	٢
		لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا	الحجرات	١٥
		وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ	ق	١٩
		تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا	النحل	٦٧
ركس	٥٩/١٠	وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا	النساء	٨٨
كنس	٦٣/١٠	الجَوَارِ الْكُنَسِ	التكوير	١٦
سكن	٦٤/١٠	وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	الأنعام	١٣
		أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ	الكهف	٧٩
		أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ	البقرة	٢٤٨
		لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ	البقرة	٢٧٣
نكس	٧٠/١٠	لَمْ نُكِسُوا عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ	الأنبياء	٦٥
		وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ	يس	٦٨
نسك	٧٣/١٠	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا	الحج	٣٤

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
كسف	٧٥/١٠	أَوْ تُسْقَطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتِ عَلَيْنَا كِسْفًا	الإسراء	٩٢
مسك	٨٦/١٠	وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ	المتحنة	١٠
زكر	٩٣/١٠	وَكَقَلَهَا زَكْرِيَّا	آل عمران	٣٧
ركز	٩٤/١٠	أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا	مریم	٩٨
ذكر	١٠٩/١٠	فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ	القمر	١٥
درك	١١٠/١٠	أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبُنُونَ	مریم	٣٨
		بَلِ ادَّارِكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا	الطور	٣٩
		لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى	النمل	٦٦
		إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ	طه	٧٧
دلك	١١٦/١٠	أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ	النساء	١٤٥
كند	١٢٢/١٠	إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ	الإسراء	٧٨
نكد	١٢٣/١٠	وَالَّذِي خَبَثَ لَآ يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا	العاديات	٦
كبد	١٢٥/١٠	لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ	الأعراف	٥٨
كذب		بِذَمٍ كَذِبٍ	البلد	٤
ترك	١٣٣/١٠	وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ	يوسف	١٨
كنت	١٤٠/١٠	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ	الصفات	٧٨
كفت	١٤٦/١٠	أَمْ لَمْ يُجْعَلِ الْأَرْضُ كِفَاتًا	آل عمران	١٢
لكن	١٤٧/١٠	وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ	المرسلات	٢٥
		وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا	يونس	٣٧
كتب	١٥٠/١٠	اكتسبها فهي تملئ عليه بكرة وأصيلاً	الأحزاب	٤٠
		كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ	البقرة	١٠٢
		وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا	الفرقان	٥
		وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا	النساء	٢٤
		كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ	النور	٣٣
		كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ	المائدة	٤٥
كبت	١٥٢/١٠	كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَوْ يَكْتَبُهُمْ فَيُنْفِقُونَهُمْ خَائِبِينَ	البقرة	١٧٨
بتك	١٥٣/١٠	فَلْيَسِّرْكَ آذَانَ الْأَنْعَامِ	البقرة	١٨٣
بكت		وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ	المجادلة	٥
متك	١٥٧/١٠	وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا	آل عمران	١٢٧
كظم	١٦٠/١٠	وَالْكَاطِمِينَ الْعَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ	النساء	١١٩
ذكر	١٦٢/١٠	أَهَذَا الَّذِي يُذَكِّرُ أَهْلَكُمْ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَلَذِكْرٌ لِلَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ	التكوير	٨
			يوسف	٣١
			آل عمران	١٣٤
			الأنبياء	٣٦
			الزحرف	٤٤
			العنكبوت	٤٥

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ	ص	٤٦
		سَمِعْنَا فَنَّى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ	الأنبياء	٦٦
كذب	١٠/١٦٦	لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ	الواقعة	٢
		مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى	النجم	١١
		فَمَا رَجَحَتْ بَحَارُهُمْ	البقرة	١٦
		وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ	يوسف	١٨
		وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا	النجم	٢٨
		فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ	الأنعام	٣٣
		لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْوًا وَلَا كِذَابًا	النبا	٣٥
		حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا	يوسف	١١٠
نكث	١٠/١٨١	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَرَضَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا	النحل	٩٢
كثب	١٠/١٨٤	وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً	المزمل	١٤
مكث	١٠/١٨٧	فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ	النمل	٢٢
ركن	١٠/١٨٩	أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ	هود	٨٠
		وَلَا تَرْتَكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا	هود	١١٣
نكر	١٠/١٩١	إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ	لقمان	١٩
		فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	الحج	٤٤
		نَكَرُهُمْ وَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً	هود	٧٠
كفر	١٠/١٩٣	إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا	الانسان	٥
		إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ	البقرة	٦
		كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ	الحديد	٢٠
		إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ	إبراهيم	٢٢
		وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ	الشورى	٢٥
		وَمَنْ لَمْ يَخُفْ يَخُفْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ	المائدة	٤٤
		فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ	البقرة	٨٩
		إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا	النساء	١٣٧
كبر	١٠/٢٠٩	وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ	النور	١١
		وَمَكْرُوهًا مَكْرًا كُبَّارًا	نوح	٢٢
		وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ	الروم	٢٧
		فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ	يوسف	٣١
		إِنَّهُ لَكَبِيرٌ كُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ	طه	٧١
		وَتَكُونُونَ لَكُمْ مِنَ الْكِبْرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ	يونس	٧٨
		قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ	يوسف	٨٠
		سَاءَصْرَفُ عَنِ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ	الأعراف	١٤٦
ركب	١٠/٢١٦	وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ	يس	٧٢
بكر	١٠/٢٢٢	لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ	البقرة	٦٨
برك	١٠/٢٢٧	أَنْ بُرِكَ مِنْ فِي النَّارِ	النمل	٨

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ	هود	٧٣
كرم	٢٣٣/١٠	أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ وَقُلْ لِمَا قَوْلًا كَرِيمًا	الشعراء	٧
		إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكُ كِتَابًا كَرِيمًا وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا	الإسراء	٢٣
		وَنُذِخِكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ	النمل	٢٩
		لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ	الأحزاب	٣١
		فَقَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْت عَلَيَّ إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ	النساء	٣١
		رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ	النمل	٤٠
		وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا وَمَكْرُوهًا مَكْرًا وَمَكْرُوهًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	الواقعة	٤٤
		فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ	الإسراء	٦٢
		إِن لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحَجِيمًا صَخَعَلْنَاهَا نَكَالًا لَمَّا بَيَّنَّ يَدَيْهَا وَمَا خَلَقَهَا	الواقعة	٧٧
مكر	٢٤٠/١٠	وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ	المؤمنون	١١٦
		فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ يُؤْتِكُمْ كَيْفَ لَيْدِينَ مِنْ رَحْمَتِهِ	البقرة	١٥
		وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كَيْفٌ مِنْهَا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا	الشورى	٤٠
نكل	٢٤٥/١٠	وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ	النمل	٥٠
لكن	٢٤٧/١٠	كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا	النساء	١٤٢
كفل	٢٥٠/١٠	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ مَالِكِ الْمَلِكِ	البقرة	١٩٤
كفل	٢٥٤/١٠	لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ نُظِّلْتُمْ تَفَكُّهُونَ	المزمل	١٢
كلم	٢٦٤/١٠	فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا عَمَلُوا عَلَى مَكَاتِبِكُمْ	البقرة	٦٦
كمل	٢٦٥/١٠		الأطفال	١٧
ملك	٢٦٨/١٠		يونس	٤٤
نكف	٢٧٧/١٠		ص	٢٣
فكن	٢٨٠/١٠		الحديد	٢٨
نكب	٢٨٥/١٠		النساء	٨٥
مكن	٢٩١/١٠		آل عمران	٣٧
			النحل	١٤
			يونس	٢٢
			الأنبياء	٣٣
			النمل	٨٢
			النساء	١٦٤
			المائدة	٣
			الفاتحة	٤
			آل عمران	٢٦
			النساء	١٧٢
			الواقعة	٦٥
			الملك	١٥
			الأنعام	١٣٥

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
بكم	٢٩٥/١٠	صُمُّ بُكْمٍ عُمِّي فَهُمْ لَا يَزِجُوعُونَ	البقرة	١٨
شكا	٢٩٦/١٠	مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ	النور	٣٥
كيس	٣١٣/١٠	مُطَافٌ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ	الصفات	٤٥
زكا	٣١٩/١٠	وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ	المؤمنون	٤
		وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا	مریم	١٣
		وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ	النور	٢١
		خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا	الكهف	٨١
وكز	٣٢٢/١٠	فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ	القصص	١٥
كدا	٣٢٣/١٠	وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَى	النجم	٣٤
كاد	٣٢٧/١٠	نَهْمٌ يَكِيدُونَ كَيْدًا	الطارق	١٥
		إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَاها	النور	٤٠
		فَدَبَحُوها وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ	البقرة	٧١
		وَكَادُوا يَغْتُلُونِي	الأعراف	١٥٠
تكئ	٣٣٣/١٠	وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا	يوسف	٣١
ذكا	٣٣٧/١٠	وَمَا أَكَلِ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ	المائدة	٣
كوث	٣٣٩/١٠	إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ	الحجرات	١٣
كار	٣٤٤/١٠	إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	التكوير	١
		يُكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ	الزمر	٥
ارك	٣٥٣/١٠	عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِيُونَ	يس	٥٦
كال	٣٥٤/١٠	الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ	المطففين	٢
		وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُخْسِرُونَ	المطففين	٣
كلى	٣٥٧/١٠	كَلِمَاتٍ الْجُنتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهَا	الكهف	٣٣
كلأ	٣٥٩/١٠	أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ	هود	٥
		كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَعِي	العلق	٦
		كَلَّا وَالْقَمَرِ	المدثر	٣٢
		قُلْ مَنْ يَكْلؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ	الأنبياء	٤٢
وكل	٣٧١/١٠	لَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً	الإسراء	٢
		وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ	آل عمران	١٧٣
كان	٣٧٤/١٠	كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا	مریم	٢٩
		وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا	الأحزاب	٥٩
		فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ	المؤمنون	٧٦
		كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ	آل عمران	١١٠
كفى	٣٨٤/١٠	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ	الاخلاص	٤
		وَكَعَى بِاللَّهِ وَلِيًّا	النساء	٤٥
		أَوْمٌ يَكْفُ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ	فصلت	٥٣
كيف	٣٩٢/١٠	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا	البقرة	٢٨
افك	٣٩٥/١٠	يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أُوْفِكَ	الذاريات	٩

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ آهْتِنَا	الاحقاف	٢٢
		وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ	التوبة	٧٠
كاب	٤٠٠/١٠	فُطِفَتْ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ	الزخرف	٧١
وكب	٤٠١/١٠	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا	الأنعام	٧٦
مكا	٤١٠/١٠	وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيحًا	الأنفال	٣٥
ايك	٤١٤/١٠	كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ	الشعراء	١٧٦
كي	٤١٨/١٠	كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ	الحشر	٧
جد	٤٥٥/١٠	وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا	الجن	٣
		وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَايِبٌ سُودٌ	فاطر	٢٧
		وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا ذُلًّا	سبأ	٣٧
		بِأَيِّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا	المؤمنون	٥١
		يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ	الشعراء	٨٨
		وَأَنثَى حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ	الأنعام	١٤١
جد	٤٦٩/١٠	فَجَعَلْنَاهُمْ جُدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ	الأنبياء	٥٨
جث	٤٧١/١٠	اجْتَسَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ	إبراهيم	٢٦
جر	٤٧٣/١٠	إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا	النساء	١٠
جلح	٤٩٢/١٠	إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا	الفتح	١
لج		فِي بَحْرِ الْيَمِّ	النور	٤٠
جن	٤٩٦/١٠	مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ	الناس	٦
		فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا	النمل	١٠
		لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي	الكهف	٣٨
		إِلَّا إِلِيلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ	الكهف	٥٠
		فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا	الأنعام	٧٦
		فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ	الشعراء	٧٧
		فَإِذَا هِيَ تُعْبَانُ	الأعراف	١٠٧
		وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ	الصفات	١٥٨
		وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا	الصفات	١٥٨
فج	٥٠٧/١٠	يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ	الحج	٢٧
شجر	٥٢٨/١٠	وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	التوبة	٣٤
		فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ	النساء	٦٥
مشج	٥٥١/١٠	إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا	الانسان	٢
جسد	٥٦٦/١٠	وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ	الأنبياء	٨
		وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ	ص	٣٤
		عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ	طه	٨٨
سجد	٥٦٩/١٠	رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ	يوسف	٤
		وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ	الجن	١٨
		أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ	الحج	١٨

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ	الإسراء	٤٤
		يَتَقَبَّحُ ظَلَالُهُ عَنِ الْبَيْتِ وَالشَّمَائِلِ سَجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ	النحل	٤٨
		وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا	يوسف	١٠٠
سجر	٥٧٥/١٠	وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ	التكوير	٦
		وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	الطور	٦
رجس	٥٨٠/١٠	إِنَّمَا الْحُمُرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ	المائدة	٩٠
		كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ	الأنعام	١٢٥
		فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا	الأنعام	١٤٥
سجل	٥٨٤/١٠	لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ	الذاريات	٣٣
		هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ	الرحمن	٦٠
		حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ	الحجرات	٧٤
		كَطَبِّي السِّجِّيلِ لِلْكَتُبِ	الأنبياء	١٠٤
نجس	٥٩٣/١٠	إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ	التوبة	٢٨
سجن	٥٩٤/١٠	رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ	يوسف	٣٣
بجس	٥٩٩/١٠	فَاتَبَجَّسْتِ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا	الأعراف	١٦٠
وجر	٦٠٢/١٠	وَقَالُوا بَجْنُونَ وَازْدَجَرَ	القمر	٩
جرز	٦٠٧/١٠	أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ	السجدة	٢٧
رجز	٦١٠/١٠	وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ	المدثر	٥
		وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ	يس	٦٩
		لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرَّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ	الأعراف	١٣٤
درج	٦٤٢/١٠	سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ	الأعراف	١٨٢
جدل	٦٤٩/١٠	قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ	الإسراء	٨٤
جلد	٦٥٥/١٠	وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا	فصلت	٢١
		أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ الْعَائِطِ	النساء	٤٣
جند	٦٥٩/١٠	حُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ	ص	١١
نجد	٦٦٢/١٠	وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ	البلد	١٠
مجد	٦٨٢/١٠	دُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ	البروج	١٥
		بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ	البروج	٢١
جلت	٥/١١	وَقَتَلَ دَاوُدَ جَالُوتَ	البقرة	٢٥١
جبت	٧/١١	يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ	النساء	٥١
جشم	٢٥/١١	فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ	الأعراف	٧٨
رجل	٢٩/١١	فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالَ أَوْ رُكْبَانًا	البقرة	٢٣٩
جرف	٤١/١١	أَمْ مِّنْ أَسْسٍ بُنْيَانُهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ	التوبة	١٠٩
رحف	٤٢/١١	يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ	النازعات	٦
		وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ	الأحزاب	٦٠
فجر	٤٨/١١	بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ	القيامة	٥
برج	٥٥/١١	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ	البروج	١

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَلَا تَبْرَحْنَ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى	الأحزاب	٣٣
		غَيْرَ مُتَّبِرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ	النور	٦٠
		جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا	الفرقان	٦١
		وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ	النساء	٧٨
حبر	٥٧/١١	وَأَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا	مریم	١٤
		إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ	القصص	١٩
		إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ	المائدة	٢٢
		وَأَمْ يَجْعَلِي جَبَّارًا شَقِيًّا	مریم	٣٢
		وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ	ق	٤٥
		وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ	الشعراء	١٣٠
حرم	٦٣/١١	وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقُومٍ	المائدة	٢
		لَا حَرَمَ أَنْ هُمُ النَّارُ	النحل	٦٢
رحم	٦٨/١١	وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ	الملك	٥
		رَجْمًا بِالْغَيْبِ	الكهف	٢٢
		لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرِي مَلِيًّا	مریم	٤٦
مرج	٧١/١١	وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ	الرحمن	١٥
		مَرْجَ الْبَحْرِ يَلْتَقِيَانِ	الرحمن	١٩
جفل	٨٨/١١	فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً	الرعد	١٧
جلب	٩٠/١١	يُذِينَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَابِيهِنَّ	الأحزاب	٥٩
		وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ	الإسراء	٦٤
جبل	٩٥/١١	وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا	يس	٦٢
		وَالْجِبَلِ الْأُولَى	الشعراء	١٨٤
جمل	١٠٦/١١	وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ	النحل	٦
		لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً	الفرقان	٣٢
		كَأَنَّهُ جَمَلٌ صُفْرٌ	المرسلات	٣٣
		حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ	الأعراف	٤٠
جنف	١١١/١١	غَيْرَ مُتَّجَانِفٍ لِإِثْمٍ	المائدة	٣
		فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا	البقرة	١٨٢
جنب	١١٧/١١	وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا	المائدة	٦
		وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ	النساء	٣٦
		أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ	الزمر	٥٦
نجم	١٢٧/١١	وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى	النجم	١
		وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ	الرحمن	٦
		فَتَنْظُرَ نَظْرَةً فِي النَّجُومِ	الصفات	٨٨
مجن	١٣٠/١١	مَرْدُوا عَلَى النَّقَاقِ	التوبة	١٠١
جاش	١٣٤/١١	يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ	الفجر	٢٧
جاس	١٣٨/١١	فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ	الإسراء	٥

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
وحس	١٣٩/١١	فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً	الذاريات	٢٨
سجا	١٤٠/١١	وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى	الضحى	٢
جزا	١٤٢/١١	لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةً	الغاشية	١١
		وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ	الزخرف	١٥
		وَأَثِقُوا يَوْمًا لَا يُجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا	البقرة	٤٨
		قَالُوا جَزَاءُوهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ	يوسف	٧٥
زاج	١٥١/١١	مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ	ق	٧
		وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ	النساء	٢٠
		أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ	الصفات	٢٢
		يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ	الأحزاب	٢٨
		أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ	الأحزاب	٣٧
		وَأَنَّهُ خَلَقَ الرِّجَالَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى	النجم	٤٥
		وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ	الذاريات	٤٩
		وَزَوْجَانَهُمْ يُجْورِ عَيْنِ	الدخان	٥٤
		وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا	ص	٥٨
		وَجَعَلْنَا بِيضًا مِزْجَانًا	يوسف	٨٨
		ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ	الأنعام	١٤٣
وجد	١٦٠/١١	أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ	الطلاق	٦
جدا	١٦٥/١١	أَوْ حَذُوقًا مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ	القصص	٢٩
جثا	١٧١/١١	ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّ لَهُمْ جَوْلًا جَهَنَّمَ جِثِيًا	مریم	٦٨
جری	١٧٢/١١	وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا	يس	٣٨
جار	١٧٥/١١	وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ	التوبة	٦
		قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ	الجن	٢٢
		وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ	النساء	٣٦
		لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ	الأنفال	٤٨
		إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ	المؤمنون	٦٤
أجر	١٧٩/١١	قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ	القصص	٢٦
		عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ	القصص	٢٧
رجا	١٨١/١١	مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا	نوح	١٣
		قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ	الجاثية	١٤
		وَالْمَلِكِ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا	الحاقة	١٧
		وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ	النساء	١٠٤
		وَأَخْرَجُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ	التوبة	١٠٦
جلا	١٨٤/١١	وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ	الشمس	٣
		فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ	الأعراف	١٤٣
		لَا يُجَلِّئُهَا لَوَفَّتْهَا إِلَّا هُوَ	الأعراف	١٨٧
جيل	١٩١/١١	إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ	الأعراف	٢٧

المادة	الحزب/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
ولج		وَمَا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً	التوبة	١٦
اجل	١٩٣/١١	مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ	المائدة	٣٢
نجح	١٩٨/١١	إِنَّا مُنْجِحُونَ وَأَهْلِكَ	العنكبوت	٣٣
		وَإِذْ هُمْ يُجَاوِزُونَ	الإسراء	٤٧
		خَالِصُونَ بَجِيًّا	يوسف	٨٠
		فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ	يونس	٩٢
		لَأَ خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نُّجْوَاهُمْ	النساء	١١٤
جفاء	٢٠٧/١١	فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً	الرعد	١٧
فوج	٢١٢/١١	وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا	النصر	٢
وحف	٢١٣/١١	فَمَا أَوْحَشْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ	الحشر	٦
		ثُلُوبٍ يُؤْمِنُونَ وَاجِفَةً	النازعات	٨
جبا	٢١٤/١١	وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رُبُّكَ	يوسف	٦
		وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا	الأعراف	٢٠٣
جاب	٢١٨/١١	وَيُؤَمِّدُونَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخِرَ بِالْوَإِدِ	الفجر	٩
		فَلَيْسَتْ جَبِيًّا لِي وَلِيُؤْمِنُوا بِي	البقرة	١٨٦
وجب	٢٢٢/١١	فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا	الحج	٣٦
جو	٢٢٨/١١	أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ	النحل	٧٩
جأي	٢٣١/١١	فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ	مریم	٢٣
اجح	٢٣٤/١١	وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ	الفرقان	٥٣
يأجوج	/١١	إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ	الكهف	٩٤
جندب	٢٥٢/١١	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ	الأعراف	١٣٣
مرجان	٢٥٦/١١	يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ	الرحمن	٢٢
زنجبيل	٢٦٠/١١	وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ مِرْجَحُهَا زَنْجَبِيلًا	الانسان	١٧
شط	٢٦٣/١١	لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا	الكهف	١٤
		وَلَا تُشْطِطُ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ	ص	٢٢
شد	٢٦٥/١١	فَشَدُّوا الْوَتَانَ	محمد	٤
		وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ	العاديات	٨
		وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى	القصص	١٤
		وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا	يوسف	٢٢
		أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي	طه	٣١
		إِلَّا بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ	الإسراء	٣٤
		فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا	الكهف	٨٢
		حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ	الأنعام	١٥٢
شت	٢٦٩/١١	يَوْمَئِذٍ يَصُدُّ النَّاسُ أَشْتَاتًا	الزلزلة	٦
		لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ	الأنعام	٩٤
شر	٢٧٢/١١	إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ	المرسلات	٣٢
نشز	٣٠٤/١١	وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا	المجادلة	١١

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		أَوْ مَن يُنَشَأُ فِي الْحُلِيِّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ	الزخرف	١٨
		ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ	العنكبوت	٢٠
		وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ	الرحمن	٢٤
شأ	٤٢١/١١	وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمٍ	المائدة	٢
		إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ	الكوثر	٣
شفى	٤٢٣/١١	عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ	التوبة	١٠٩
شئ	٤٣٩/١١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن أَسْيَاءِ إِن تَبَدَّ لَكُمْ	المائدة	١٠١
شوى	٤٤٢/١١	زَرَاعَةً لِلشَّوَى	المعارج	١٦
وشى	٤٤٤/١١	لَا شَيْبَةَ فِيهَا	البقرة	٧١
شرذمة	٤٤٥/١١	إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ	الشعراء	٥٤
ضد	٤٥٥/١١	وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا	مریم	٨٢
		وَيَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا	فصلت	٩
ضر	٤٥٦/١١	كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ	يونس	١٢
		أَدْفَعُ بِالنَّارِ هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ	فصلت	٣٤
ضل	٤٦٢/١١	وَقَالُوا أَنَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ	السجدة	١٠
		رَبِّ إِنْتَهُنَّ أَضَلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ	إبراهيم	٣٦
		إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ	النحل	٣٧
		فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى	طه	٥٢
		مَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ	الأعراف	١٨٦
		أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى	البقرة	٢٨٢
ضن	٤٦٧/١١	وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِضَنِينٍ	التكوير	٢٤
فض	٤٧٢/١١	فَوَارِيرٍ مِّن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا	الانسان	١٦
		لَا تَنْفَضُوا مِن حَوْلِكَ	آل عمران	١٥٩
ضفط	٤٩١/١١	وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ	الأنفال	٢٨
نضد	٣/١٢	ثُمَّ طَلَعَ نَضِيدٌ	ق	١٠
		وَطَلَحَ مَنضُودٌ	الواقعة	٢٩
نضر	٨/١٢	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ	القيامة	٢٢
		تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ	المطففين	٢٤
فرض	١٣/١٢	سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا	النور	١
		قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ	التحریم	٢
		لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ	البقرة	٦٨
		فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ	البقرة	١٩٧
ضرب	١٧/١٢	أَفْضَرِبْ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ	الزخرف	٥
		نَضَرْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	الكهف	١١
		وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ	يس	١٣
		وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ	المزمل	٢٠
		وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ	النساء	١٠١

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
ريض	٢٥/١٢	مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ	النساء	١٤٣
رمض	٣٢/١٢	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ	البقرة	١٨٥
مرض	٣٤/١٢	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ	البقرة	١٠
فضل	٣٩/١٢	يُرِيدُ أَنْ يَمُنَّ بِكُمْ	المؤمنون	٢٤
نضم	٤٩/١٢	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ	الحاقة	٢١
ض ز	٥٢/١٢	تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى	النجم	٢٢
ضار	٥٧/١٢	قَالُوا لَا صَيَّرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ	الشعراء	٥٠
		لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا	آل عمران	١٢٠
وضن	٦٨/١٢	عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ	الواقعة	١٥
ضاف	٧٣/١٢	فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّمُوهُمَا	الكهف	٧٧
فضا	٧٥/١٢	وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ	النساء	٢١
فاض	٧٧/١٢	وَأَفْوَضُ أَمْرِى إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ	غافر	٤٤
		فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ	البقرة	١٩٨
وفض	٨١/١٢	كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ	المعارج	٤٣
ضاء	٩٦/١٢	كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْئُورًا فِيهِ	البقرة	٢٠
صد	١٠٣/١٢	فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى	عبس	٦
		وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ	إبراهيم	١٦
		إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَةً	الأأنفال	٣٥
		وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ	النمل	٤٣
		وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ	الزحرف	٥٧
صر	١٠٦/١٢	رِيحًا صَرَّصَرًا	القمر	١٩
		فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ	الذاريات	٢٩
		وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ	آل عمران	١٣٥
رص	١١١/١٢	كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ	الصف	٤
صل	١١٢/١٢	وَقَالُوا أَتِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ	السجدة	١٠
		خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ	الرحمن	١٤
صف	١١٨/١٢	وَالصَّافَاتِ صَفًا	الصافات	١
		فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظَّلَّةِ	الشعراء	٢٦
		فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ	الحج	٣٦
		وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ	النور	٤١
		فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا	طه	١٠٦
صم	١٢٦/١٢	صَمٌّ بَكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ لَا يَزْجَعُونَ	البقرة	١٨
رصد	١٣٦/١٢	وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ	التوبة	٥
		إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ	الفجر	١٤
		وَإِرْصَادًا لَمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	التوبة	١٠٧
صلد	١٤٢/١٢	فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَنْفِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا	البقرة	٢٦٤
صدف	١٤٦/١٢	سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ	الأنعام	١٥٧

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
صلد		حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ	الكهف	٩٦
صفد	١٤٨/١٢	مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ	إبراهيم	٤٩
نفت	١٥٤/١٢	وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا	الأعراف	٢٠٤
نصر	١٥٩/١٢	فَانْتَصِرْ، فَفَتَحْنَا	القمر	١١ و ١٠
		مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ	الحج	١٥
		رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا	نوح	٢٦
		نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ	الأنفال	٤٠
صرف	١٦١/١٢	فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا	الفرقان	١٩
صفر	١٦٧/١٢	كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ	المرسلات	٣٣
صبر	١٧٠/١٢	لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ	إبراهيم	٥
		وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ	الأنفال	٤٦
		فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ	البقرة	١٧٥
بصر	١٧٤/١٢	بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ	القيامة	١٤
		وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ	العنكبوت	٣٨
		وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	العنكبوت	٤٠
		وَأَتَيْنَا مُؤَدِّ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً	الإسراء	٥٩
		قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ	طه	٩٦
		لَا تُذَكِّرُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذَكِّرُ الْأَبْصَارَ	الأنعام	١٠٣
		فَإِذَا جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ	الأنعام	١٠٤
		قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ	التوبة	٥٢
مصر	١٨٢/١٢	وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ	يوسف	٩٩
سم	١٨٣/١٢	حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ	الأعراف	٤٠
صرم	١٨٤/١٢	فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ	القلم	٢٠
		إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ	القلم	٢٢
فصل	١٩٢/١٢	كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ	فصلت	٣
		وَفَصَّلَتِ الَّتِي تُرْوِيهِ	المعارج	١٣
		وَحَمَلَهُ وَفَصَّلَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا	الاحقاف	١٥
		إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ	الأنفال	٣٢
		وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ	يوسف	٩٤
		آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ	الأعراف	١٣٣
صفن	٢٠٦/١٢	فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ	الحج	٣٦
نصب	٢١٠/١٢	وَمَا دُبْحُ عَلَى النَّصْبِ	المائدة	٣
		كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ	المعارج	٤٣
فصم	٢١٣/١٢	لَا انْفِصَامَ لَهَا	البقرة	٢٥٦
صدى	٢١٤/١٢	وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ	الحديد	٢٥
		وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً	الأنفال	٣٥
صار	٢٢٧/١٢	وَصَوَّرَكُمُ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ	غافر	٦٤

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَنُفِّخَ فِي الصُّورِ	الكهف	٩٩
		قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَىٰ بَيْتِكَ	البقرة	٢٦٠
وصر	٢٣١/١٢	وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي	آل عمران	٨١
		رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا	البقرة	٢٨٦
وصل	٢٣٤/١٢	إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ	النساء	٩٠
		مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ	المائدة	١٠٣
صال	٢٣٦/١٢	وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تُعْرَضُوا	النساء	١٣٥
صلى		وَيَصَلِّي سَعِيرًا	الانشقاق	١٢
		وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُذْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا	النساء	٣٠
		وَبَيْعٍ وَصَلَوَاتٍ	الحج	٤٠
		هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ	الأحزاب	٤٣
		إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ	الأحزاب	٥٦
صنا	٢٤٣/١٢	صِنَوَانٍ وَعَيْرٍ صِنَوَانٍ	الرعد	٤
نصا	٢٤٤/١٢	لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	العلق	١٥
ناص	٢٤٥/١٢	وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ	ص	٣
صفا	٢٤٨/١٢	فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ	الحج	٣٦
صاب	٢٥٢/١٢	أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ	البقرة	١٩
		يَجْرِي بِأَمْرِ رَبِّهِ حَيْثُ أَصَابَ	ص	٣٦
وصب	٢٥٤/١٢	دُخُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ	الصفات	٩
		وَلَهُ الدِّينُ وَأَصِيبًا	النحل	٥٢
صبا	٢٥٥/١٢	وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ	يوسف	٣٣
		الصَّابِغِينَ	البقرة	٦٢
صام	٢٥٩/١٢	إِنَّمَا يُؤْتِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِعَيْرِ حِسَابٍ	الزمر	١٠
		إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا	مریم	٢٦
صيص	٢٦٥/١٢	مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَّاصِيهِمْ	الأحزاب	٢٦
سد	٢٧٥/١٢	خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	البقرة	٧
		وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا	يس	٩
		حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ	الكهف	٦٣
دس	٢٨٠/١٢	وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا	الشمس	١٠
		أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ	النحل	٥٩
سر	٢٨٤/١٢	وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ	يونس	٥٤
		وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُهُنَّ سِرًّا	البقرة	٢٣٥
رس	٢٨٩/١٢	أَصْحَابِ الرَّسِّ	الفرقان	٣٨
سل	٢٩٢/١٢	ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ	السجدة	٨
		وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ	المؤمنون	١٢
		يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا	النور	٦٣
سن	٢٩٨/١٢	مِّنْ حَمِيمٍ مَّسْتُورٍ	الحجرات	٢٦

المادة	الحزب/الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ	الأحزاب	٣٨
سب	٣١٢/١٢	فَلْيَعْمُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ	الحج	١٥
		لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ	غافر	٣٦
		وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ	البقرة	١٩٩
بس	٣١٥/١٢	وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا	الواقعة	٥
		وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا	النبأ	٢٠
		الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا	الأعراف	١٧٥
مس	٣٢٣/١٢	وَأَمْ يَمَسُّنِي بَشَرٌ	آل عمران	٤٧
		فَطَلَّاتُمْ تَفَكَّهُونَ	الواقعة	٥٦
		فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ	طه	٩٧
		وَإِنْ طَلَّفْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمْسُوهُنَّ	البقرة	٢٣٧
		الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ	البقرة	٢٧٥
سطر	٣٢٦/١٢	ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ	القلم	١
		وَقَالُوا أَأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	الفرقان	٥
		لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ	الغاشية	٢٢
		تِلْكَ إِذَا قَسَمَةٌ ضَيْرَى	النجم	٢٢
		أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ أَمْ هُمْ الْمُصَيِّرُونَ	الطور	٣٧
سرط	٣٢٩/١٢	اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	الفاتحة	٦
سلط	٣٣٤/١٢	يَسْلُطَانِ مُبِينٍ	إبراهيم	١٠
		فَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا	الانسان	١٦
		وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ	سبأ	٢١
		وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ	إبراهيم	٢٢
		فَانفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ	الرحمن	٣٣
		وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ	هود	٩٦
سبط	٣٤١/١٢	وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا	الأعراف	١٦٠
بسط	٣٤٤/١٢	تِلْكَ يَدَاہُ مَبْشُوطَتَانِ	المائدة	٦٤
		وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ	البقرة	٢٤٧
طمس	٣٥١/١٢	مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا	النساء	٤٧
		وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ	يس	٦٦
		رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ	يونس	٨٨
سدر	٣٥٣/١٢	عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ	النجم	١٤
دسر	٣٥٥/١٢	وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَلْوَابِ وَدُوسِرٍ	القمر	١٣
سرد	٣٥٦/١٢	وَقَدَّرِ فِي السَّرْدِ	سبأ	١١
درس	٣٥٨/١٢	وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُبَيِّنُوا دَرَسَاتِ	الأنعام	١٠٥
فسد	٣٦٩/١٢	وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا	المائدة	٣٣
		وَاللَّهُ لَا يُجِبُّ الْفَسَادَ	البقرة	٢٠٥
سمد	٣٧٧/١٢	وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ	النجم	٦١

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
مسد	٣٨٠/١٢	ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا	الحاقة	٣٢
ستر	٣٨١/١٢	هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ	الفجر	٥
		حِجَابًا مَّشْتُورًا	الإسراء	٤٥
سبت	٣٨٥/١٢	وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا	النبا	٩
		وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَأْسَا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا	الفرقان	٤٧
مسد	٣٨٨/١٢	فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ	المسد	٥
رسل	٣٩١/١٢	الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ	هود	١
		تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	القصص	٢
		قُفُولًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ	الشعراء	١٦
		أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا	مریم	٨٣
سرف	٣٩٧/١٢	فَقَدْ جَعَلْنَا لِيُولِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ	الإسراء	٣٣
		وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا	الفرقان	٦٧
سفر	٣٩٩/١٢	كَمَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا	الجمعة	٥
		كِرَامًا كَاتِبِينَ	الانفطار	١١
		بِأَيْدِي سَفَرَةٍ	عبس	١٥
		وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ	عبس	٣٨
بسر	٤١١/١٢	تَمَّ عَبَسَ وَتَسَّرَ	المدثر	٢٢
		وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ	القيامة	٢٤
سرب	٤١٣/١٢	وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ	الرعد	١٠
		فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا	الكهف	٦١
سمر	٤١٨/١٢	مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ	المؤمنون	٦٧
لسن	٤٢٦/١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ	إبراهيم	٤
نسل	٤٢٧/١٢	فَإِذَا هُمْ مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ	يس	٥١
سفل	٤٣٠/١٢	تَمَّ رَدْدَانُهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ	التين	٥
		وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ	الأنفال	٤٢
سلف	٤٣١/١٢	فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلآخِرِينَ	الزخرف	٥٦
سبل	٤٣٦/١٢	فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا	الإسراء	٤٨
		وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ	التوبة	٦٠
		لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ	آل عمران	٧٥
		قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ	يوسف	١٠٨
		وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا	الأعراف	١٤٦
بسل	٤٣٩/١٢	أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا	الأنعام	٧٠
		وَذَكَرَ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ	الأنعام	٧٠
لبس	٤٤٢/١٢	وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا	الأنعام	٨
		وَلَكَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلِيسُونَ	الأنعام	٩
		وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَأْسَا	الفرقان	٤٧
		وَعَلَّمَنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ	الأنبياء	٨٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ	النحل	١١٢
		هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ هُنَّ	البقرة	١٨٧
		وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا	الأعراف	١٨٩
سلم	٤٤٥/١٢	وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا	الحجرات	١٤
		السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ	الحشر	٢٣
		وَرَجُلًا سَلَمًا لَرَجُلٍ	الزمر	٢٩
		فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ	الأنعام	٥٤
		وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا	الفرقان	٦٣
		قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ	هود	٦٩
		فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ	الواقعة	٩١
		وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا	النساء	٩٤
		هُم دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ	الأنعام	١٢٧
		ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً	البقرة	٢٠٨
لمس	٤٥٦/١٢	أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ	النساء	٤٣
نفس	٧/١٣	وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ	التكوير	١٨
		وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ	المطففين	٢٦
		اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا	الزمر	٤٢
		تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ	المائدة	١١٦
سئم	١٥/١٣	وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ	المطففين	٢٧
ساط	٢٣/١٣	فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ	الفجر	١٣
		يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا	الحج	٧٢
وسط	٢٦/١٣	فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا	العاديات	٥
		وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ	البقرة	١٤٣
ساد	٣٠/١٣	وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ	يوسف	٢٥
		وَسَيِّدًا وَخَصُورًا	آل عمران	٣٩
سدا	٣٧/١٣	أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى	القيامة	٣٦
دسا	٤٠/١٣	وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا	الشمس	١٠
سار	٤٦/١٣	فَضْرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ	الحديد	١٣
		وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ	الانسان	٢١
		أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ	الكهف	٣١
		فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ	الزخرف	٥٣
سرى	٥٢/١٣	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا	الإسراء	١
		وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ	الفجر	٤
		فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ	محمد	٢١
		قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا	مریم	٢٤
رسا	٥٥/١٣	وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ	سبأ	١٣
		بِسْمِ اللَّهِ جَزَاهَا وَمُرْسَاهَا	هود	٤١

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
يسر	٥٧/١٣	وَيَشْرِبُونَ الَّذِي كَفَرُوا بِعَذَابِ آلِيمٍ فَسَنَسِرُهُ لِلْيُسْرَى	التوبة	٣
		سَأَلُونَاكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ نَحْنُ حَاكِمَانُهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ	البقرة	٢١٩
اسر	٦٠/١٣	قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا	الانسان	٢٨
سول	٦٦/١٣	قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى	يوسف	١٨
وسل	٦٧/١٣	أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ	الإسراء	٥٧
سلا	٦٨/١٣	وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ	البقرة	٥٧
وسن	٧٨/١٣	لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ	البقرة	٢٥٥
نسى	٧٩/١٣	سُنْفُرُوكَ فَلَا تَنْسَىٰ وَكُنْتَ نَسِيًّا مَّسِيًّا	الأعلى	٦
		وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ	مریم	٢٣
		نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ	الكهف	٢٤
		مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا	التوبة	٦٧
نسا	٨٢/١٣	تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ	البقرة	١٠٦
		إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ	سبأ	١٤
		مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا	التوبة	٣٧
اسن	٨٤/١٣	مَنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ	الابقرة	١٠٦
انس	٨٥/١٣	لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا	محمد	١٥
		آتَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا	النور	٢٧
		وَأَنَاسِيٍّ كَثِيرًا	القصص	٢٩
اسف	٩٥/١٣	فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ	الفرقان	٤٩
		وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا	الزحرف	٥٥
ساب	٩٨/١٣	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ	الأعراف	١٥٠
دفر	١٠٢/١٣	يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً	المائدة	١٠٣
سبا	١٠٥/١٣	وَجِئْتِكَ مِنْ سَبَأٍ بَنِيًّا يَقِينٍ	الطور	١٣
بفس	١٠٧/١٣	فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	النمل	٢٢
		وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاَهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ	هود	٣٦
		فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا	الأنعام	٤٢
		وَلَيْئَسَ مَا شَرُّوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ	الأنعام	٤٣
		وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ	البقرة	١٠٢
سام	١١٠/١٣	فِيهِ تُسَبِّمُونَ	الأعراف	١٦٥
		وَالْحَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ	النحل	١٠
		يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ	آل عمران	١٤
		مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ	البقرة	٤٩
		تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ	آل عمران	١٢٥
وسم	١١٤/١٣	سَنَسِمْهُ عَلَىٰ الْحُرْطُومِ	البقرة	٢٧٣
			القلم	١٦

المادة	الحزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ	الحجرات	٧٥
سما	١١٥/١٣	السَّمَاءِ مُنْفَطِرٌ بِهِ	المزمل	١٨
لفيف السين	١٢٣/١٣	فَقَدْ ضَلَّ سِوَاءَ السَّبِيلِ	المتحفة	١
		الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى	طه	٥
		ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا	مریم	١٠
		وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى	القصص	١٤
		بَشْرًا سَوِيًّا	مریم	١٧
		قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا	مریم	١٨
		هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ	البقرة	٢٩
		لَّا تَخْلُقُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى	طه	٥٨
		تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ	آل عمران	٦٤
		حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ	الكهف	٩٦
		لَيْسُوا سَوَاءً	آل عمران	١١٣
ساء	١٣٠/١٣	عَلَيْهِمْ ذَاتِرَةُ السَّوْءِ	الفتح	٦
		ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى	الروم	١٠
		وَوَضَعْتُمْ ظَنًّا السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا	الفتح	١٢
		تُخْرِجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ	طه	٢٢
		مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سُوًى	مریم	٢٨
		وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ ذَاتِرَةُ السَّوْءِ	التوبة	٩٨
		فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لهُمَا سَوَاتُهُمَا	طه	١٢١
وسوس	١٣٦/١٣	مَنْ شَرَّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ	الناس	٤
		الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ	الناس	٥
		وَيَعْلَمُ مَا تُوسِسُ بِهِ نَفْسُهُ	ق	١٦
فند	١٣٧/١٣	لَوْلَا أَن تَفَنَّوْنَ	يوسف	٩٤
يئس	١٤٢/١٣	أَفَلَمْ يَبْسُ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ	الرعد	٣١
		وَلَا تَبْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ	يوسف	٨٧
ويس	١٤٣/١٣	وَيَلْكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	طه	٦١
رباعي السين	١٤٥/١٣	سَرَابِيلٌ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلٌ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ	النحل	٨١
د س	١٤٩/١٣	الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفُرْدُوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	المؤمنون	١١
راد	١٦٠/١٣	تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ	يوسف	٣٠
زل	١٦٣/١٣	إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا	الزلزلة	١
		وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا	الأحزاب	١١
		فَأَرْكَبُنَا الشَّيْطَانَ عَنْهَا	البقرة	٣٦
		وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يُمُوتَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ	البقرة	٢١٤
زف	١٦٩/١٣	فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ	الصفات	٩٤

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
فر	١٧٠/١٣	وَأَسْتَفْزِرُّ مِنْ اسْتِطْعَتِ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ	الإسراء	٦٤
		وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِقُوا نَفْسَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا	الإسراء	٧٦
زدر	١٨١/١٣	يَوْمَئِذٍ يَصُدُّ النَّاسُ أُمَّتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ	الزلزلة	٦
زفر	١٩٣/١٣	لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ	هود	١٠٦
زبر	١٩٦/١٣	فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا	المؤمنون	٥٣
		أَثُوبِي زُبُرِ الْحَدِيدِ	الكهف	٩٦
		وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ	الأنبياء	١٠٥
زرب	١٩٩/١٣	وَزُرِّيُّ مَبْنُوتَةٌ	الغاشية	١٦
برز	٢٠٠/١٣	وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً	الكهف	٤٧
رمز	٢٠٥/١٣	أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا	آل عمران	٤١
نزل	٢١٠/١٣	أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ	الصفات	٦٢
		إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا	الكهف	١٠٢
		لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا	آل عمران	١٩٨
زلف	٢١٢/١٣	فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا	الملك	٢٧
		وَأُزْلِفْنَا لَهُمُ الْآخِرِينَ	الشعراء	٦٤
		وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ	الشعراء	٩٠
		وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ	هود	١١٤
لرب	٢١٥/١٣	إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ	الصفات	١١
زلم	٢١٧/١٣	وَأَن تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ	المائدة	٣
ماد	٢١٩/١٣	أَن تَمِيدَ بِهِمْ	الانبياء	٣١
		أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ	المائدة	١١٤
لزم	٢٢٠/١٣	فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا	الفرقان	٧٧
لمز		وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ	التوبة	٥٨
زمل	٢٢١/١٣	يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ	المزمل	١
نزف	٢٢٥/١٣	لَا فِيهَا عِوَالٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ	الصفات	٤٧
زين	٢٢٧/١٣	عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ	التحريم	٦
		سَنَدُغِ الرَّبَابِيَةِ	العلق	١٨
نبر	٢٢٩/١٣	وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ	الحجرات	١١
زيم	٢٣٠/١٣	عُتُلٌّ بَعْدَ ذَلِكَ زِينِمْ	القلم	١٣
زات	٢٣٦/١٣	وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ	التين	١
زار	٢٣٨/١٣	وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ	الكهف	١٧
وزر	٢٤٣/١٣	حَتَّىٰ تَصْعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا	محمد	٤
		كَأَلَّا لَا وَزَرَ	القيامة	١١
		وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ	فاطر	١٨
		وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي	طه	٢٩
		فَأَزْرَهُ فَاستَعْلَطَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ	الفتح	٢٩
		اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي	طه	٣١

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ	الأنعام	٧٤
تب	٢٥٦/١٣	تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	المسد	١
وزن		وَإِذَا كَانُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ	المطففين	٣
		وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	الأعراف	٨
		وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسِطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ	الأنبياء	٤٧
		فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا	الكهف	١٠٥
وزف	٢٦٢/١٣	فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ	الصفات	٩٤
وفز	٢٦٣/١٣	وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً	الجنائفة	٢٨
فاز	٢٦٤/١٣	فَلَا تُخَسِبَنَّهُمْ مِمَّا زَارَ مِنَ الْعَذَابِ	آل عمران	١٨٨
ماز	٢٧٢/١٣	وَأَمَّا زُوا الْيَوْمِ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ	يس	٥٩
		حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْبَ مِنَ الطَّيِّبِ	آل عمران	١٧٩
لفيف الزاي	٢٧٦/١٣	هُمْ أَحْسَنُ أَنَاثًا وَرِيًّا	مریم	٧٤
از	٢٨٠/١٣	أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا	مریم	٨٣
رباعي الزاي	٢٨٦/١٣	أَفْتَحِدُونَهُ وَدُرَيْتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ	الكهف	٥٠
طف	٣٠٠/١٣	وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ	المطففين	١
طم	٣٠٦/١٣	فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَىٰ	النازعات	٣٤
ثبط	٣١٦/١٣	وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ	التوبة	٤٦
طمث		لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ إِنَّسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ	الرحمن	٥٦
طرف	٣١٨/١٣	أَوْ لَمْ يَبُرُوا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا	الرعد	٤١
		لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا	آل عمران	١٢٧
		فَسَبَّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ	طه	١٣٠
فطر	٣٢٥/١٣	إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ	الانفطار	١
		الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	فاطر	١
		وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	يس	٢٢
		إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِينَ	الزخرف	٢٧
		فَطَرَهُ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ	الروم	٣٠
		فَأَقِمْ وَجْهَكَ	الروم	٣٠
		أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ	هود	٣٦
		وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	الأعراف	١٧٢
فرط	٣٣١/١٣	وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا	الكهف	٢٨
		إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّعَىٰ	طه	٤٥
		أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ	الزمر	٥٦
		وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ	النحل	٦٢
بطر	٣٣٦/١٣	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا	القصص	٥٨
رط	٣٣٨/١٣	وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِّبَاطِ الْخَيْلِ	الأنفال	٦٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا	آل عمران	٢٠٠
طفل	٣٤٧/١٣	ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا	الحج	٥
		أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ	النور	٣١
نظف	٣٦٥/١٣	أَمْ يَكُ نُطْفَةٍ مِنْ مَنِيِّ يَمِينِي	القيامة	٣٧
نبط	٣٧٠/١٣	لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ	النساء	٨٣
بطن	٣٧١/١٣	بَطَانُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ	الرحمن	٥٤
		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ	آل عمران	١١٨
طمن	٣٧٧/١٣	يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ	الفجر	٢٧
		وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي	البقرة	٢٦٠
طور	١٠/١٤	وَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ أَطْوَارًا	نوح	١٤
		وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ	المؤمنون	٢٠
طار	١١/١٤	وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ	الإسراء	١٣
		قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ	يس	١٩
		قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ	النمل	٤٧
طال	١٧/١٤	ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	غافر	٣
		وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا	النساء	٢٥
طان	٢٦/١٤	قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا	الإسراء	٦١
طاف	٣٣/١٤	فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ	القلم	١٩
		طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ	النور	٥٨
		فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ	الأعراف	١٣٣
		إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ	الأعراف	٢٠١
طفأ		كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ	المائدة	٦٤
طاب	٣٩/١٤	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ	المائدة	٤
		وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ	النور	٢٦
		طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ	الرعد	٢٩
مطى	٤٣/١٤	ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى	القيامة	٣٣
وطؤ	٤٧/١٤	إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوْى	طه	١٢
		فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ	القصص	٣٠
وطئ		إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْءًا وَأَقْوَمُ قِيَلًا	الزمر	٦
در	٦٠/١٤	كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ	النور	٣٥
لد	٦٧/١٤	وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ	البقرة	٢٠٤
ند	٧٠/١٤	وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا	الزمر	٨
		يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُنْزَلُونَ مُدْبِرِينَ	غافر	٣٣ و ٣٢
		وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا	البقرة	١٦٥
دب	٧٥/١٤	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ	النور	٤٥
دم	٨١/١٤	فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِدَنبِهِمْ	الشمس	١٤
مد	٨٣/١٤	وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينَ	الإسراء	٦

المادة	الحزب/الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ	لقمان	٢٧
		أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ	المؤمنون	٥٥
		مَدَادًا لَكَلِمَاتٍ رَبِّي	الكهف	١٠٩
		نُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ	آل عمران	١٢٥
دثر	٨٧/١٤	يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ	دثر	١
ردف	٩٦/١٤	بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ	الأنفال	٩
		رَدِفَ لَكُمْ	النمل	٧٢
فرد	٩٨/١٤	وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى	الأنعام	٩٤
رفد	١٠٠/١٤	بِسَنِّ الرَّفْدِ الْمَرْفُودُ	هود	٩٩
دفر	١٠٢/١٤	يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً	الطور	١٣
برد	١٠٤/١٤	لَا يَدُوفُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا	النبأ	٢٤
		وَيُنزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ	النور	٤٣
		لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ	الواقعة	٤٤
دبر	١١٠/١٤	وَاللَّيْلُ إِذْ أَدْبَرَ	المدثر	٣٣
		وَأَدْبَارَ السُّجُودِ	ق	٤٠
		فَقُطِعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا	الأنعام	٤٥
		سُهُزْمَ الْجَمْعِ وَيُولُونَ الدُّبُرَ	القمر	٤٥
		وَإِدْبَارَ النُّجُومِ	الطور	٤٩
		وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ	الحجرات	٦٦
مرد	١١٨/١٤	مُرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ	النمل	٤٤
		وَمَنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّقَاقِ	التوبة	١٠١
دمر	١٢٢/١٤	فَدَمَّرْنَا هُمْ تَدْمِيرًا	الفرقان	٣٦
لدن	١٢٣/١٤	فَدَّ بَلَعَتْ مِنْ لُدِّي عُدْرًا	الكهف	٧٦
لبد	١٢٩/١٤	وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا	الجن	١٩
		يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لِبَدًا	البلد	٦
		وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا	الجن	١٩
بدل	١٣١/١٤	كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا	النساء	٥٥
		فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ	الفرقان	٧٠
لدم	١٣٤/١٤	فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَآتَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ	النازعات	٣٧ و ٣٨ و ٣٩
		وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ	النازعات	٤٠ - ٤١
فند	١٣٧/١٤	لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ	يوسف	٩٤
بدن	١٤٣/١٤	وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ	الحج	٣٦
		فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ	يونس	٩٢
وتد	١٤٨/١٤	وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا	النبأ	٧
دار	١٥٣/١٤	خُشِيَ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ	المائدة	٥٢
درى	١٥٦/١٤	وَاللَّيْلُ إِذَا يَسِرَ	الفجر	٤
		وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا	البقرة	٧٢

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		كَانَتْهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ	النور	٣٥
ورد	١٦٣/١٤	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ	ق	١٦
		وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ	القصص	٢٣
		فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ	الرحمن	٣٧
		وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا	مریم	٧١
		ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا	مریم	٧٢
		وَنَسُوفُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا	مریم	٨٦
		إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ	الأنبياء	١٠١
ردأ	١٦٧/١٤	وَالْمُتَرَدِّينَ وَالنَّطِيطَةَ	المائدة	٣
		وَمَا يُعْجِبُنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى	الليل	١١
		فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا	القصص	٣٤
		قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدتَ لَتُرْدِينَ	الصفات	٥٦
دال	١٧١/١٤	ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى	النجم	٨
		فَأَذَلَّى ذَلُوهُ قَالَ يَا بَشْرِي	يوسف	١٩
		فَدَلَّاهُمَا بِعُورٍ	الأعراف	٢٢
		وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ	البقرة	١٨٨
لدى	١٧٣/١٤	هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ	ق	٢٣
دويل	١٧٥/١٤	كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ	الحشر	٧
ولد	١٧٧/١٤	مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا	نوح	٢١
دون	١٧٩/١٤	وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ	الأنبياء	٨٢
		وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ	الأعراف	١٦٨
دان	١٨١/١٤	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	الفاتحة	٤
		الدِّينِ الْقَيِّمِ	التوبة	٣٦
		مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ	يوسف	٧٦
		فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ	الواقعة	٨٦
		قُلْ فَاذْرُوا عَنِّي أَنفُسِكُمُ الْمَوْتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	آل عمران	١٦٨
دنا	١٨٧/١٤	أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ	البقرة	٦١
فاد	١٩٤/١٤	لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ	النحل	٥
ودف	١٩٨/١٤	وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتَتْ	المرسلات	١١
فدى	١٩٩/١٤	وَإِنْ يَأْتِوكُمُ أسَارَىٰ تَفَادَوْهُمْ	البقرة	٨٥
		وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ	الصفات	١٠٧
وفد		يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا	مریم	٨٥
بدا	٢٠٢/١٤	إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ	البروج	١٣
		وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ	الروم	٢٧
داب		كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ	آل عمران	١١
ماد	٢١٩/١٤	أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ	النحل	١٥
		أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ	المائدة	١١٤

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
امد	٢٢١/١٤	وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ	الحديد	١٦
اد	٢٢٧/١٤	إِذْ أَيْدِيكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ	المائدة	١١٠
		وَلَا يُؤْوِدُهُ حِفْظُهُمَا	البقرة	٢٥٥
		وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ	الذاريات	٤٧
أدى	٢٢٩/١٤	أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِلَيَّ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ	الدخان	١٨
		فَأَرْسَلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ	الأعراف	١٠٥
ود	٢٣٤/١٤	يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ	البقرة	٩٦
		ثُمَّ لَمَوْءُوذَةً	الممتحنة	١
		وَلَا تَدْرَنَ وَدًّا	نوح	٢٣
		سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا	مریم	٩٦
أد	٢٣٦/١٤	لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا	مریم	٨٩
يدي	٢٣٨/١٤	أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ	ص	٤٥
		حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ	التوبة	٢٩
		مَنْ بَيَّنَّ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ	فصلت	١٤
		وَلَا يَأْتِينَ بِيْهُتَاتٍ يُفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ	الممتحنة	١٢
		فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ	الشورى	٣٠
		فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ	إبراهيم	٩
		وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْعَيْظِ	ال عمران	١١٩
وآد	٢٤٣/١٤	وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ	التكوير	٨
		وَلَا تُقْتَلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ تَحْنُ نَزْرُتُهُمْ وَإِيَّاكُمْ	الإسراء	٣١
تل	٢٥١/١٤	فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ	الصافات	١٠٣
لت	٢٥٣/١٤	أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ	النجم	١٩
تب	٢٥٦/١٤	وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ	غافر	٣٧
		وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبَابٍ	هود	١٠١
		بَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ	المسد	١
تم	٢٦٠/١٤	وَمَتَّ كَلِمَهُ رَبِّكَ	هود	١١٩
		ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ	الأنعام	١٥٤
تفت	٢٦٦/١٤	ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ	الحج	٢٩
ثبت	٢٦٧/١٤	وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ	الأنفال	٣٠
		وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ	هود	١٢٠
		رَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا	البقرة	٢٥٠
		وَمَثَلِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَشْتِيَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ	البقرة	٢٦٥
		لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي	البقرة	٢٦٠
رتل	٢٦٨/١٤	وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا	المزمل	٤
تنر	٢٦٩/١٤	إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ	هود	٤٠
فرت	٢٧٢/١٤	هَذَا عَذَابٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أَحَاَجٌ	الفرقان	٥٣
ترب	٢٧٣/١٤	يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ	الطارق	٧

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ	البلد	١٦
		عُرْبًا أُنْرَابًا	الواقعة	٣٧
بتر	٢٧٧/١٤	إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ	الكوثر	٣
لفت	٢٨٥/١٤	قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا	يونس	٧٨
فلت	٢٨٨/١٤	وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ	هود	١٠٢
قتل	٢٨٩/١٤	وَلَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا	النساء	٤٩
بتل	٢٩١/١٤	وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا	المزمل	٨
لبت	٢٩٤/١٤	مَنْ طِينٍ لِأَرْبٍ	الصفات	١١
فتن	٢٩٦/١٤	أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكَوْا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ، وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	العنكبوت	٣٥٢
		فَسْتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ، بِأَيِّكُمْ الْمُنْتَوُونَ	القلم	٦٥
		يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ	الذاريات	١٣
		فَتَنَّتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ	الحديد	١٤
		وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا	التوبة	٤٩
		وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ	الإسراء	٧٣
		عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَآئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ	يونس	٨٣
		رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	يونس	٨٥
		إِنْ حِفْظُهُمْ أَنْ يَفْتِنَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا	النساء	١٠١
		إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ	البقرة	١٠٢
		مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِغَاتِبِينَ	الصفات	١٦٢
		وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ	البقرة	١٩١
		إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا	البروج	١٠
		ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا	الأنعام	٢٣
		أَوْلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ	التوبة	١٢٦
		وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ	الدخان	١٧
نبت	٣٠٣/١٤	وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ	المؤمنون	٢٠
		وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا	آل عمران	٣٧
متن	٣٠٥/١٤	إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ	الذاريات	٥٨
ارت	٣١٠/١٤	وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ	الفجر	٣
		وَلَنْ يَرِيَّكُمْ أَعْمَالَكُمْ	محمد	٣٥
تتري		ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا	المؤمنون	٤٤
		وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ	الفجر	٣
		وَلَنْ يَرِيَّكُمْ أَعْمَالَكُمْ	محمد	٣٥
تلا	٣١٦/١٤	فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا	الصفات	٣
		هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ	يونس	٣٠
		وَأَتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ	البقرة	١٠٢
		يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ	البقرة	١٢١
ألت	٣٢٠/١٤	وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ	الطور	٢١

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
لات وولت	٣٢١/١٤	لَا يَلْتَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا	الحجرات	١٤
تين	٣٢٣/١٤	والتِّينِ وَالزَّيْتُونِ	التين	١
وتن	٣٢٤/١٤	لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ	الحاقة	٤٦
فتا	٣٢٧/١٤	فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ تَاللَّهِ تَفْتًا تَذَكَّرُ يُوسُفَ	الصافات	١١
فات	٣٣٠/١٤	مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا فَوْتَ	النساء	١٧٦
تاب	٣٣٢/١٤	وَقَابِلِ التَّوْبِ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّخْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا	يوسف	٨٥
بات	٣٣٣/١٤	عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَجَاءَهَا بِأَسْنًا بَيِّنًا	الملك	٣
		رَبِّ اغْمِزْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا بَيْتَ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ غَيْرِ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ	سبأ	٥١
يتم	٣٣٩/١٤	وَأَنوُا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ	غافر	٣
امت	٣٤١/١٤	لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا	المزمل	٢٠
مات	٣٤٢/١٤	إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ	النور	٣١
اتي	٣٥٠/١٤	أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ فَأَتَىٰ اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ فَأَتَىٰ اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ	البقرة	١٨٧
وت	٣٥٣/١٤	إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا	الأعراف	٤
ظل	٣٥٧/١٤	وظِلَّالَهُم بِالْعُدْوِ وَالْآصَالِ هُم مِّن فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِّن النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظِلٌّ وظِلٌّ مَّمدودٍ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ ظِلًّا ظَلِيلًا لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ يَتَقِيًّا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ	نوح	٢٨
ضن	٣٦٢/١٤	إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيهٖ وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِضَنِينٍ ووظنوا أَنَّهُم قَدْ كَذَّبُوا	النساء	٨١
ظن			النساء	١٠٨
نظر	٣٦٨/١٤	انظُرُونَا نَقْتِسِسْ مِن نُّورِكُمْ	النساء	٨١
			النساء	٢
			طه	١٠٧
			الزمر	٣٠
			النحل	١
			النحل	٢٦
			النحل	١
			النحل	٢٦
			مریم	٦١
			الرعد	١٥
			الزمر	١٦
			الواقعة	٣٠
			يس	٥٦
			النساء	٥٧
			المرسلات	٣١
			النحل	٤٨
			الحاقة	٢٠
			التكوير	٢٤
			يوسف	١١٠
			الحديد	١٣

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ	المطففين	٢٤
		فَنظِرَةً إِلَىٰ مَبِيسَرَةٍ	البقرة	٢٨٠
		وُجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ، إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ	القيامة	٢٣ و ٢٢
		نَاطِرِينَ إِنَّهُ	الأحزاب	٥٣
		فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ	الأعراف	١٢٩
		فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ	فاطر	٤٣
		انظُرْنَا	البقرة	١٠٤
ظفر	٣٧٤/١٤	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ	الأنعام	١٤٦
ظلم	٣٨٢/١٤	إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ	لقمان	١٣
		وَإِذَا أَطْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا	البقرة	٢٠
		رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا	الأعراف	٢٣
		الَّذِينَ آمَنُوا وَمَ يَلْسِنُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ	الأنعام	٨٢
		لِقَلَّ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ	البقرة	١٥٠
		وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	النحل	١١٨
		فَظَلَمُوا بِهَا فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ	الأعراف	١٠٣
		وَمَا ظَلَمُونَا	البقرة	٥٧
		إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ	النساء	٩٧
لظى	٣٩٥/١٤	فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْقَىٰ	الليل	١٤
		كَلَّا إِنَّهَا لَنُظَىٰ	المعارج	١٥
ظام	٤٠١/١٤	لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ	البقرة	١٢٠
ذر	٤٠٥/١٤	ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	آل عمران	٣٤
		أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ	الأعراف	١٧٢
ذل	٤٠٦/١٤	وَدُلَّتْ فُطُوفُهَا تَدْلِيلًا	الانسان	١٤
		وَاحْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ	الإسراء	٢٤
		أَذِلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةً عَلَى الْكَافِرِينَ	المائدة	٥٤
		فَاسْأَلْكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا	النحل	٦٩
		وَلَمْ يَكُن لَّهُ وِليٌّ مِّنَ الذَّلِّ	الإسراء	١١١
		وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ	آل عمران	١٢٣
لد	٤٠٩/١٤	مَنْ حَمَّرَ لَدَّةً لِلشَّارِبِينَ	محمد	١٥
ذم	٤١٥/١٤	إِلَّا وَلَا ذِمَّةً	التوبة	١٠ و ٨
رذل	٤١٩/١٤	وَمِنْكُمْ مَّن يُرْدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ	النحل	٧٠
		وَاتَّبَعَكَ الْأَرْدَلُونَ	الشعراء	١١١
		لَكَيْلًا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَبِيًّا	الحج	٥
نذر	٤٢٠/١٤	تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	المسد	١
		عُدْرًا أَوْ نُذْرًا	المرسلات	٦
		كَيْفَ نَذِيرٍ	الملك	١٧
		إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ	فاطر	١٨

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ	القمر	٢٣
		إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا	آل عمران	٣٥
		وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ	فاطر	٣٧
		إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا	الأحزاب	٤٥
		وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ	مریم	٣٩
		وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ	التوبة	١٢٢
		وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ	الشعراء	٢١٤
بذر	٤٢٧/١٤	وَلَا تُبْذَرُ تَبْدِيرًا	الإسراء	٢٦
		وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا	الإسراء	٢٩
ذنب	٤٣٨/١٤	كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ	المرسلات	٣٣
		إِنَّا لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ	الذاريات	٥٩
نبد	٤٤١/١٤	إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا	مریم	١٦
		وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَاَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ	الأنفال	٥٨
ذرا	٣/١٥	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ	الأعراف	١٧٩
		لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ	الشورى	١١
		وَأَيَّةٌ هُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ	يس	٤١
		إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ	آل عمران	٣٣
		ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ	آل عمران	٣٤
		أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	الطور	٢١
		وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا	الذاريات	١
		تَذُرُّهُ الرِّيَّاحُ	الكهف	٤٥
وذر	١٠/١٥	ذُرِّيٌّ وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا	المدثر	١١
لاذ	١٥/١٥	يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا	النور	٦٣
أذن	١٦/١٥	وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنُ فُلٍ أَدْنُ خَيْرٍ لَكُمْ	التوبة	٦١
		يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ	التوبة	٦١
		فَأَذْنُوبًا يَحْزَبُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	البقرة	٢٧٩
		وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ	التوبة	٣
		وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ	إبراهيم	٧
		وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ	البقرة	١٠٢
		قَالُوا آذْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ	فصلت	٤٧
		ثُمَّ آذَنَ مُؤَدِّنٌ	يوسف	٧٠
		وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا	الانشقاق	٢
رف	١٧/١٥	مُتَّكِعِينَ عَلَى رُفْرَفٍ خُضِرٍ	الرحمن	٧٦
ذأب	٢٢/١٥	مَذُومًا مَدْحُورًا	الأعراف	١٨
ذأم	٢٥/١٥	خُرِجَ مِنْهَا مَذُومًا مَدْحُورًا	الأعراف	١٨
ذا	٣٢/١٥	مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ	البقرة	٢٥٥
		فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ	القصص	٣٢

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		هَأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ	آل عمران	١١٩
		هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	النساء	١٠٩
		وَاللَّائِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكُمْ	النساء	١٥
		وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ	الطلاق	٤
		مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا	البقرة	١٧
		ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ	الأنعام	١٥٤
		ذَوَاتَا أَفْنَانٍ	الرحمن	٤٨
		فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ	الأنفال	١
		يُنَّه عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	الأنفال	٤٣
		وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ	الأنفال	٧
		وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ	الكهف	١٧
ذو	٤٤/١٥	وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ	البقرة	٢١٩
إذ	٤٧/١٥	وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا	سبأ	٥١
		إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ	الانشقاق	١
		إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	التكوير	١
		إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ	الحج	٢٥
		إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ	المائدة	٣٤
		إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ	التكوير	٢٠١
		وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ	الأنعام	٩٣
		لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا	النساء	٥٣
أذى	٥١/١٥	لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى	البقرة	٢٦٤
		وَدَعَّ أَدَاهُمْ	الأحزاب	٤٨
ثلث	٥٩/١٥	لَعَدَّ كَفْرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ	المائدة	٧٣
		ثَابِتِي اثْنَيْنِ	التوبة	٤٠
		فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنٍ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ	النساء	٣
ثل	٦٤/١٥	ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ	الواقعة	١٤ و ١٣
بث	٦٧/١٥	وَزَرَّابِي مَبْنُوثَةٌ	الغاشية	١٦
		وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ	البقرة	١٦٤
		فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا	الواقعة	٦
		وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً	النساء	١
ثم	٦٩/١٥	خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلْ مِنْهَا زَوْجَهَا	الزمر	٦
		وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا	الإنسان	٢٠
		فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَسَمَّ وَجْهُ اللَّهِ	البقرة	١١٥
رفث	٧٧/١٥	فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ	البقرة	١٩٧
ثرب	٧٨/١٥	لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ	يوسف	٩٢
ثبر	٨٠/١٥	وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا	الإسراء	١٠٢

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		دَعُوا هُنَالِكَ ثُبُورًا	الفرقان	١٣
ثمر	٨٣/١٥	وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ	الكهف	٣٤ و ٣٣
		وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ	الكهف	٤٢
لبث	٩٢/١٥	لَا يَتَّبِعُنَّ فِيهَا آخِثَابًا	النبأ	٢٣
مثل	٩٥/١٥	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ	الرعد	٣٥
		ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ	الفتح	٢٩
		إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ	الحج	١٤
		يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا	الحج	٧٣
		ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ	الحج	٧٣
		فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَاقًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ، وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْثَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ	الزخرف	٥٧ و ٥٦
		وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ	الزخرف	٥٩
		إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ	الأنبياء	٩٨
		وَيَذَّبَهَا بِطَرَفَيْكُمْ الْمَثَلِي	طه	٦٣
		وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ	الرعد	٦
		فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِّنَ السَّمَاءِ	الأنفال	٣٢
		وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ	يس	٤٢
		لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ	الشورى	١١
نفث	١٠٣/١٥	وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ	الفلق	٤
ثمن	١٠٦/١٥	وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا	البقرة	٤١
		وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَحْسِ ذَرَاهِمَ	يوسف	٢٠
		اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا	التوبة	٩
ثار	١١٠/١٥	ثُبِيرُ الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ	البقرة	٧١
		وَأَنَارُوا الْأَرْضَ	الروم	٩
ورث	١١٧/١٥	فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا	مريم	٥٦، ٥٥
أثر	١١٩/١٥	أَوْ أَنَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	الأحقاف	٤
		إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ	المدثر	٢٤
		وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَأَنَارَهُمْ	يس	١٢
ثني	١٣٣/١٥	أَلَا إِنَّهُمْ يَشْنُونَ صُدُورَهُمْ	هود	٥
		اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي	الزمر	٢٣
		السَّبْعَا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ	الحجر	٨٧
		وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ	الزمر	٦٨
اثن	١٤٤/١٥	إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَانَا	النساء	١١٧
		وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتَتْ	المرسلات	١١
انث	١٤٥/١٥	إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَانَا	النساء	١١٧
ثاب	١٥١/١٥	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا	البقرة	١٢٥
		ثِيَابٍ وَأَبْكَارًا	التحریم	٥
		وَتِيَابَكَ فَطَهَّرَ	المدثر	٤

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	المطففين	٣٦
		لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لِّو كَانُوا يَعْلَمُونَ	البقرة	١٠٣
		فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعًا	النساء	٧١
أم	١٦٠/١٥	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا	الفرقان	٦٨
		إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ طَعَامُ الْأَيْمِ	الدخان	٤٤ و ٤٣
أث	١٦٥/١٥	أَحْسَنُ أَثَامًا وَرِثِيًا	مریم	٧٤
رب	١٧٦/١٥	ادْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ	يوسف	٤٢
		يَسْتَقِي رِبَّهُ حَمْرًا	يوسف	٤١
		وَكَايِن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ	آل عمران	١٤٦
		كُونُوا رَبَّائِيْنَ	آل عمران	٧٩
		رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا	الحجر	٢
		ذُرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا	الحجر	٣
بر	١٨٤/١٥	ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ	الروم	٤١
		وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ	الأنعام	٥٩
		لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ	آل عمران	٩٢
		لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ	البقرة	١٧٧
رم	١٩١/١٥	قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ	يس	٧٩
مر	١٩٥/١٥	سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ	القمر	٢
		فِي يَوْمٍ نَّخَسِ مُسْتَمِرٌّ	القمر	١٩
		دُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى	النجم	٦
		عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى	النجم	٥
		فَمَرَّتْ بِهِ	الأعراف	١٨٩
		وَالسَّاعَةَ أَذْهَى وَأَمْرٌ	القمر	٤٦
نفر	٢٠٩/١٥	كَانَهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ	المدثر	٥١ و ٥٠
		وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا	الإسراء	٦
		وَأَعَزَّ نَفَرًا	الكهف	٣٤
		وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا	الإسراء	٤١
		وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا	الإسراء	٤٦
رمن	٢١٦/١٥	فِيهِمَا فَآكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ	الرحمن	٦٨
		حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ	البقرة	٢٣٨
		مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ	البقرة	٩٨
ران	٢٢٤/١٥	كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	المطففين	١٤
رنا	٢٢٦/١٥	الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ	السجدة	٧
نار	٢٣٠/١٥	اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	النور	٣٥
		مِثْلُ نُوْرِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ	النور	٣٥
		نُورٌ عَلَى نُورٍ	النور	٣٥
		فَدَّ جَاءَكُمْ مِّنَ اللَّهِ نُورٌ	المائدة	١٥

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ	المائدة	١٦
		وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ	الروم	٢٧
روف	٢٣٨/١٥	وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ	النور	٢
فرا	٢٣٩/١٥	لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا	مریم	٢٧
		أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ	السجدة	٣
فار	٢٤٧/١٥	وَيَأْتِيَكُمْ مِّنْ قَوْلِهِمْ هَدًى	آل عمران	١٢٥
وفر	٢٤٩/١٥	حَزَاءٌ مَّقْضُورًا	الإسراء	٦٣
راب	٢٥٠/١٥	لَا رَيْبَ فِيهِ	البقرة	٢
أرب	٢٥٥/١٥	وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى	طه	١٨
		غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ	النور	٣١
بار	٢٦٥/١٥	وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا	الفتح	١٢
برى	٢٦٧/١٥	بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	التوبة	١
		إِنِّي بِرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ	الزخرف	٢٦
		إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ	التوبة	١
ربا	٢٧٢/١٥	وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رِّبَا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ	الروم	٣٩
		كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ	البقرة	٢٦٥
		فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ	الحج	٥
رمى	٢٧٦/١٥	وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى	الأنفال	١٧
		وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ	النور	٤
		رَجْمًا بِالْغَيْبِ	الكهف	٢٢
مرى	٢٨٣/١٥	أَفْتُمَارُونَ عَلَيَّ مَا يَرَى	النجم	١٢
		فَلَا تَمَارٍ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءٌ ظَاهِرًا	الكهف	٢٢
		فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى	النجم	٥٥
		فَتَمَارَوْا بِالنُّدْرِ	القمر	٣٦
		يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ	الأنفال	٢٤
أمر	٢٨٩/١٥	وَأَمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ	طه	١٣٢
		وَكُلًّا مِنْهَا رَعَدًا	البقرة	٣٥
		وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا	الإسراء	١٦
		إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَمَرَّوْنَ بِكَ لَيَقْتُلُونَكَ	القصص	٢٠
		وَأَتَمَّرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ	الطلاق	٦
		لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا إِمْرًا	الكهف	٧١
مار	٢٩٧/١٥	يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا	الطور	١٠ و ٩
ارم	٣٠٠/١٥	إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ	الفجر	٧
		مَنْ أَشَدُّ مَنَا فَوْهَةً	فصلت	١٥
ورى	٣٠٣/١٥	وَمَنْ وَّرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْثُوبُ	هود	٧١
		وَكَانَ وَّرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	الكهف	٧٩
		وَمَنْ وَّرَاءَهُ عَدَابٌ عَلِيظٌ	إبراهيم	١٧

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		مَنْ وَرَأَيْهِ جَهَنَّمُ	إبراهيم	١٦
		بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ	البقرة	٩١
		فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ	المؤمنون	٧
		مَا وَوَرِيَّ عَنْهُمَا	الأعراف	٢٠
		فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا	العاديات	٢
رأى	٣١٦/١٥	إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ	يوسف	٤٣
		هُمْ أَحْسَنُ أَنَاثًا وَرَثًا	مریم	٧٤
		قُلْ أَرَأَيْتُمْ كَمْ	الأنعام	٤٠
		يُرَاوُونَ النَّاسَ	النساء	١٤٢
		يُرَاوُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ	الماعون	٧ و ٦
		بَطْرًا وَرَثَاءَ النَّاسِ	الأنفال	٤٧
		وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى	الحج	٢
لف	٣٣٣/١٥	وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا	النبأ	١٦
		وَالْتَقَّتِ السَّمَاءُ بِالسَّاقِ	القيامة	٢٩
لم	٣٤٣/١٥	وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا	الفجر	١٩
		وَإِنْ كَلًّا لَمَّا لَيُوقِفِيَنَّهُمْ	هود	١١١
		وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً	القصص	٢٣
		فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ	الصافات	١٠٢
		يَا لَمَّا يَدُوُّوا عَذَابِ	ص	٨
		إِنْ كُنْ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ	الطارق	٤
		وَإِنْ كُنْ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ	يس	٣٢
		إِنْ كُنْ إِلَّا كَذِبَ الرُّسُلِ	ص	١٤
		فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ	النساء	٣
		وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُطِئَنَّ	النساء	٧٢
		فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى	القيامة	٣١
		الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ	النجم	٣٢
		إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ	النجم	٣٢
مل	٣٥١/١٥	حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ	البقرة	١٢٠
		فَلْيُمْلِلْ وَيُئْتِهِ	البقرة	٢٨٢
		مُملًى عَلَيْهِ	الفرقان	٥
نفل	٣٥٥/١٥	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ	الأنفال	١
		وَمَنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ	الإسراء	٧٩
		وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً	الأنبياء	٧٢
لان	٣٧٠/١٥	مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ	الحشر	٥
نال	٣٧١/١٥	وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا	التوبة	١٢٠
		لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ	الحج	٣٧
		أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ	الحديد	١٦

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
أفل	٣٧٨/١٥	فَلَمَّا أَفَلَ	الأنعام	٧٦
ألف		لَا يَلَافِ قُرَيْشٍ إِيَّالَهُمْ وَالْمَوْلَافَةَ قُلُوبُهُمْ	قريش	٢٠١
		وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ	التوبة	٦٠
وبل	٣٨٦/١٥	أَخَذًا وَبِيلاً	المزمل	١٦
		وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ	الفيل	٣
بال	٣٩٢/١٥	وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ	محمد	٢
ملا	٤٠٣/١٥	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَاِ	البقرة	٢٤٦
		قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ	الأعراف	٦٠
لام كي	٤٠٧/١٥	رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ	يونس	٨٨
		فَأَلْتَفَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا	القصص	٨
		سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتَعْرِضُوا عَنْهُمْ	التوبة	٩٥
		لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ	التوبة	١٢١
		إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ	الفتح	٢٠١
		لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	يونس	٤
		لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ	سبأ	٣
		فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ	سبأ	٣
لام الأمر	٤٠٩/١٥	بَدَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا	يونس	٥٨
		اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ	العنكبوت	١٢
		ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ	النمل	١٨
لام التوكيد	٤١٠/١٥	إِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبَطِّئَنَّ	النساء	٧٢
		وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِمَا	آل عمران	٨١
		مَعَكُمْ لَأَتُومِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ	الإسراء	١٠٨
		إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا	الصفات	٥٦
		إِنْ كِدَتْ لِتَزِيدِينَ		
لام التعقيد ب	٤١٣/١٥	لَلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَابُونَ	الأعراف	١٥٤
		إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ	يوسف	٤٣
		أَوْحَىٰ لَهَا	الزلزلة	٥
		وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ	المؤمنون	٦١
		وَحَرُّوا لَهُ سَجْدًا	يوسف	١٠٠
		فَلِذَلِكَ فَادْعُ	الشورى	١٥
لو	٤١٤/١٥	لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً	البقرة	١٦٧
لا	٤١٥/١٥	لَا أَفْسِسُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ	القيامة	١

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا	النساء	١٧٦
		إِنَّ اللَّهَ بِمِيسِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا	فاطر	٤١
		أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ	الحجرات	٢
		أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَيَّ طَائِفَتَيْنِ	الأنعام	١٥٦
		لَقَلَّا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَفْخِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ	الحديد	٢٩
		وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ	الأنعام	١٠٩
		وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ	الأنبياء	٩٥
		غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ	الفاتحة	٧
		وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ	فصلت	٣٤
لا التبرئة		لَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ	البقرة	٢٥١
		لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ	البقرة	٢٥٤
		فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ	البلد	١١
		فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى	القيامة	٣١
		ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا	البلد	١٧
لات	٤٢٠/١٥	وَلَاتَ حَيْرَ مَنَاصٍ	ص	٣
إلا	٤٢٣/١٥	إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ	الأنفال	٧٣
		فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ	البقرة	٢٤٩
		مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ	النساء	٦٦
		لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا	الأنبياء	٢٢
		لَقَلَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ	البقرة	١٥٠
		حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ	الشورى	١٦
		لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى	الدخان	٥٦
		وَلَا تَتَكَبَّرُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ	النساء	٢٢
		فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُّؤَسُّ	يونس	٩٨
		إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ	ص	١٤
إلى	٤٢٧/١٥	ثُمَّ أَمَّوُا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ	البقرة	١٨٧
		وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ	النساء	٢
		فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ	المائدة	٦
	٤٢٨/١٥	وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ	النور	٢٢
		لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا	آل عمران	١١٨
ال	٤٣٤/١٥	لَا يَرْفُئُونَ فِي مَوْءِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً	التوبة	١٠
	٤٣٧/١٥	أَحْمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ	هود	٤٠
		رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي	هود	٤٥
		إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ	هود	٤٦
		وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ	هود	٤٠
		إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ	هود	٤٦

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
وأل	٤٤٢/١٥	لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا	الكهف	٥٨
لوى	٤٤٤/١٥	لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ	المنافقون	٥
ولى	٤٤٧/١٥	أَوَّلَى لَكَ فَأَوْلَى	القيامة	٣٤
		مَا لَكُمْ مِّنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ	الأنفال	٧٢
		مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ	المائدة	١٠٧
		وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي	مریم	٥
		ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ	محمد	١١
		قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	البقرة	١٤٤
		وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا	البقرة	١٤٨
		ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ	التوبة	٢٥
		يُؤَلِّوْكُمْ الْأَدْبَارَ	آل عمران	١١١
		وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ	محمد	٣٨
		وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ	المائدة	٥١
		تَوَلَّى كِبْرَهُ	النور	١١
		لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ	الحجر	٧
ويل	٤٥٤/١٥	وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ	المطففين	١
		وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ	الهمزة	١
		يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ	الكهف	٤٩
أول	٤٥٥/١٥	إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا	آل عمران	٩٦
		هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ	الأعراف	٥٣
		وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ	آل عمران	٧
		وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ	آل عمران	٧
لا	٤٦٠/١٥	مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ	الأعراف	١٢
تلو	٤٦٢/١٥	أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا	النساء	١٣٥
فن	٤٦٥/١٥	ذَوَاتَا أَفْنَانٍ	الرحمن	٤٨
بن	٤٦٧/١٥	وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ	الأنفال	١٢
من	٤٧٠/١٥	وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنِّ	الأعراف	١٦٠
		لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى	البقرة	٢٦٤
		وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْبِرُوا	المدثر	٦
		لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	الانشقاق	٢٥
		وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ	الحجر	٥٦
		فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ	الزلزلة	٧
		وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُنْفِيسِهِمْ يَمْهَدُونَ	الروم	٤٤
		وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ	الأنبياء	٨٢
		وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ	الأحزاب	٣١
		وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ	يونس	٦١
		وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ	الزحرف	٦٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
نفي	٤٧٥/١٥	أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ	المائدة	٣٣
أنف	٤٨١/١٥	مَاذَا قَالَ أَنْفًا	محمد	١٦
نبا	٤٨٥/١٥	فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ	القصص	٦٦
		وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ	الصفات	٢٧
ناب	٤٨٨/١٥	وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ	الزمر	٥٤
بان	٤٩٥/١٥	حَمِ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ	الزحرف	١٠٢
		تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	يوسف	١
		آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ	النور	٣٤
		خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ	الرحمن	٤٥٣
		وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَسِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ	الأنعام	٥٥
		وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ	النحل	٨٩
		لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ	الأنعام	٩٤
		وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى	الأنعام	٩٤
		مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ	الكهف	٥٢
		وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا	النساء	٩٤
		إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا	الحجرات	٦
أم	٥٠٧/١٥	وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ	الرحمن	١٠
		وَالرَّيْحَانَ	الرحمن	١٢
		فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	الرحمن	١٣
		خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ، وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ	الرحمن	١٤
أم	٥١٠/١٥	إِذْ يُعَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ	الأنفال	١١
		كُنْتُمْ مُؤْمِنًا	النساء	٩٤
		وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ	التين	٣
		قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَّمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا	الحجرات	١٤
		بِمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ	الحجرات	١٥
		اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ	الحجرات	١٤
		وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ	يوسف	١٧
		وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ	البقرة	١٦٣
		وَالْهُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ	آل عمران	١٨
		شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	التوبة	١٢
		إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	الأحزاب	٧٢
		إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	الأحزاب	٧٢
		وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ		
		لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ	الأحزاب	٧٣
		وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا		
		يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ	التوبة	٦١

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
نيم	٥٢١/١٥	إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا	الأَنْفَال	٤٣
		وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقِيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلْكُمْ فِي آعْيُنِهِمْ	الأَنْفَال	٤٤
يمن	٥٢٢/١٥	كهيحص	مرزم	١
		إِنكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ	الصفات	٢٨
		لَأَتِيَنَّهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ	الأعراف	١٧
		فَرَأَوْا عَلَيَّهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ	الصفات	٩٣
		وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ	الأنبياء	٥٧
		اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ كُفْرَكُمْ	السنا	٨٧
منا	٥٢٩/١٥	مَنْ مَّيَّ يُمَيَّ	القيامة	٣٧
		وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَّيَّ الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ	الحج	٥٢
		وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا	البقرة	٧٨
		وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى	النجم	٢٠
ناء	٥٣٦/١٥	وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكذَّبُونَ	الواقعة	٨٢
		مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لِنُؤُوءِ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ	القصص	٧٦
		أَتُونِي أَقْرِعْ عَلَيْهِ قِطْرًا	الكهف	٩٦
ناء يني	٥٤١/١٥	وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ	الإسراء	٨٣
الآن	٥٤٦/١٥	الآن جِئْتُ بِالْحَقِّ	البقرة	٧١
		وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ	آل عمران	١٥٥
		وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ	ص	٣
		يَا وَيْلَتَنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ	الكهف	٤٩
أيان	٥٤٩/١٥	وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ	النحل	٢١
		يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ	الذاريات	١٢
أين	٥٥٠/١٥	وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى	طه	٦٩
أنى	٥٥١/١٥	وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ	طه	١٣٠
		أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا	الحديد	١٦
		فُلْتُمْ أَنَّى هَذَا	آل عمران	١٦٥
		أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا	عبس	٢٥
		قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا	آل عمران	٣٧
		وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ	الرحمن	٤٤
		تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَّةٍ	الغاشية	٥
		وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَافُوسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ	سبأ	٥٢
		غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ	الأحزاب	٥٣
نون	٥٦٠/١٥	ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ	ن	١
		مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ	الأنعام	١٦٠
		وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ	الرحمن	٤٦
		وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا	الأنبياء	٨٧
إن	٥٦٤/١٥	وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ	الإسراء	٧٦

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا	الإسراء	١٠٨
		وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيَؤْفَيْتَهُمْ	هود	١١١
		مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ	المائدة	١١٧
		وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ	النساء	١٥٧
		وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ	النساء	١٥٩
		لَا نُخَذِّنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ	الأنبياء	١٧
		لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا	التوبة	٢٣
		اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	البقرة	٢٧٨
		تُرْذَوْهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ	النساء	٥٩
		إِنْ هَذَا إِلَّا لِسَاحِرٍ	طه	٦٣
		وَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا	يونس	٦٥
		وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ	الإسراء	٧٣
		فَذَكَّرْ إِنْ نَفَعَتِ الدُّكْرَى	الأعلى	٩
أنا	٥٦٩/١٥	وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ	سبأ	٢٤
النون	٥٧٠/١٥	ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ	ن	١
فام	٥٧٣/١٥	وَفُؤِمَهَا وَعَدَسِهَا	البقرة	٦١
فاء	٥٧٧/١٥	فَإِنْ فَأَوْوَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	البقرة	٢٢٦
		بِتَقْيًا ظِلَالُهُ عَنِ الْبَيْعِ وَالشَّمَائِلِ	النحل	٤٨
		وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْحَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ	الحشر	٦
		مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى	الحشر	٧
		حَتَّى تَقِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ	الحجرات	٩
في	٥٨٣/١٥	يَذُرُّكُمْ فِيهِ	الشورى	١١
		وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا	نوح	١٦
		وَلَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ	طه	٧١
		مُبْرَكٌ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا	النمل	٨
وفا		أَوْفُوا بِالْعُقُودِ	المائدة	١
		قُلْ يَتَّقُواكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ	السجدة	١١
		أَوْفُوا الْكَيْلَ	الشعراء	١٨١
		وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ	الإسراء	٣٤
		وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى	النجم	٣٧
		اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا	الزمر	٤٢
اف	٥٨٨/١٥	فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا	الإسراء	٢٣
باء	٥٩٤/١٥	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا	العنكبوت	٥٨
		أَنْ تَبَوَّءُوا لِقَوْمِكُمْ مَا مَحْضَرٌ بِيُوتًا	يونس	٨٧
		فَبَأَوْوَا بَعْضٌ عَلَى غَضَبٍ	البقرة	٩٠
أب	٥٩٩/١٥	وَفَاكِهَةً وَأَبًّا	عبس	٣١
	٦٠٧/١٥	يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ	سبأ	١٠

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ	ص	١٧
		إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ	الغاشية	٢٥
		وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ	ص	٢٥
		لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ	ق	٣٢
الباء	٦١٣/١٥	سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ	المعارج	١
		وَعَزَّكُم بِاللَّهِ الْعَزُّورُ	الحديد	١٤
		أَشْرَكُوا بِاللَّهِ	آل عمران	١٥١
		وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ	الحج	٢٥
		فَسْتَبْصِرْ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُ	القلم	٥-٦
		فَأَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا	الفرقان	٥٩
		يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ	الانسان	٦
		مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ	الانفطار	٦
		وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا	النساء	٧٩
آم	٦٢١/١٥	وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ	النور	٣٢
	٦٢٣/١٥	أَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	البقرة	١٠٦
		أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ	البقرة	١٠٨
		أَلَمْ تَنْزِلِ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ	السجدة	٣ و ١ و ٢
		أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ بَجْرِي مِنْ تَحْتِي	الزخرف	٥١
		أَمْ أَنَا خَيْرٌ	الزخرف	٥٢
		مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ أَخَذَتْهُمُ سِحْرِيًّا	ص	٦٣ و ٦٢
ما	٦٢٦/١٥	أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ	الإسراء	١١٠
		فَبِمَا نَفَضِهِم مِّثْقَالَهُمْ	النساء	١٥٥
		وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ قَالَ هِيَ عَصَايَ	طه	١٨ و ١٧
		فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ	البقرة	١٧٥
		رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا	الحجر	٢
		مَا أَعْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ	المسد	٢
		مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ	فاطر	٢
		وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ	النساء	٢٢
		مَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُعْرِفُوا	نوح	٢٥
		فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ	النساء	٣
		مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ	النساء	٦٦
		قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونَهَا	البقرة	٦٩
		فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ	الحجر	٩٤
إما وأما	٦٢٨/١٥	إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ	التوبة	١٠٦
		إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا	الانسان	٣
		إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا	الكهف	٨٦

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
أم	٦٣٠/١٥	فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ	التوبة	١٢
		إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا	النحل	١٢٠
		كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ	البقرة	٢١٣
		إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ	الزحرف	٢٢
		وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّةٌ أَمْثَالُكُمْ	الأنعام	٣٨
		وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا	الزحرف	٤
		وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ	يوسف	٤٥
		وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبْطِلُونَ	العنكبوت	٤٨
		يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِيمَانِهِمْ	الإسراء	٧١
		وَمَنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٍّ	البقرة	٧٨
		وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ	الحجر	٧٩
		فَأُمَّهُ هَارِيَّةٌ	القارعة	٩
م	٦٤١/١٥	فَلْيَلْقِهِ يَوْمَ يَسْأَلُ	طه	٣٩
يوم	٦٤٥/١٥	لِلَّذِينَ لَا يُرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ	الجاثية	١٤
		وَذَكَرْتَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ	إبراهيم	٥
أي	٦٥٣/١٥	فَأَصْدَقَ وَأَكُنَّ	المنافقون	١٠
		أَيًّا مَا تَدْعُوا	الإسراء	١١٠
		لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا	الكهف	١٢
		وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ	الشعراء	٢٢٧
		وَإِنَّا أَوْ إِبْتَاهِكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	سبأ	٢٤
		ثُمَّ لَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنِيًّا	مریم	٦٩
وي		لِلَّذِينَ لَا يُرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ	القصص	٨٣
أو	٦٥٧/١٥	لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ	آل عمران	١٢٨
		إِلَىٰ مَعَةِ الْآلِفِ أَوْ يَزِيدُونَ	الصفات	١٤٧
		أَوْ لَمْ يَسِيرُوا	غافر	٢١
		وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ أَمْثًا أَوْ كُفُورًا	الانسان	٢٤
		وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْعَائِلَةِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ	النساء	٤٣
		أَوْ لَمْ يَرَوْا	النحل	٤٨
		أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ	هود	٨٧
أي، جمع في نعم		قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ	يونس	٥٣
ألفا ت	٦٦٢/١٥	وَتَطْمَئِنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا	الأحزاب	١٠
		أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	المائدة	١١٦
		أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ	البقرة	١٤
		فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ	المؤمنون	١٤
		فَوَارِيرَا	الانسان	١٥

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
		أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ	الصفات	١٥٣
		سَلْسَبِيلاً	الانسان	١٨
		أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ	ق	٢٤
		أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا	الواقعة	٧٢
		فَحْيُوبًا بِأَحْسَنَ مِنْهَا	النساء	٨٦
الياء ت	٦٦٨/١٥	أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ	النمل	٢٥
		يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ	يس	٣٠
		يَا وَيْلَتَى أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ	هود	٧٢
الواوات	٦٧٢/١٥	وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا	الذاريات	٢١
		وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ	الطور	٢١
		لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ	آل عمران	١٨٦
		عَذْرَ أُولِي الْأَرْبَةِ	النور	٣١
		وَلَتَعْلَنَّ عَلْوًا كَبِيرًا	الإسراء	٤
		إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ	القلم	٤٨
حروف اللين	٦٧٦/١٥	الم	البقرة	١
اجتماع الهمزة ين	٦٨٤/١٥	أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	المائدة	١١٦
		السُّفْهَاءِ أَلَا	البقرة	١٣
		أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ	الملك	١٦
		فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا	محمد	١٨
		أَوْلِيَاءِ أَوْلِيَاكَ	الاحقاف	٣٢
		عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْنَا نَحْنُنَا	النور	٣٣
		أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	البقرة	٦
		أَلِلهُ	النمل	٦٠
		أَلِدُ	هود	٧٢
الهمزة وتحقيقه ها	٦٨٧/١٥	لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي	الكهف	٣٨
الحروف المقطعة	٦٨٨/١٥	لَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	البقرة	٢١
غض	٣٤/١٦	وَاعْصُصْ مِنْ صَوْتِكَ	لقمان	١٩
غر	٦٧/١٦	وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ	المطففين	١
		يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَزَمَكِ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ	الانفطار	٦
		فَلَا تَعْرُتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْزُبُكُمْ بِاللَّهِ الْعَرْشُورُ	لقمان	٣٣

المادة	الجزء/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
غل	٨٩/١٦	إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ	يس	٨
		وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ	الأنعام	٣٣
		وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ	آل عمران	١٦١
غم	١١٥/١٦	مَّمْ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً	يونس	٧١
غسق	١٢٣/١٦	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	النبا	١
		وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ	الفلق	٣
		هَذَا فَلْيُدْوِقُوهُ وَغَسَّاقٌ	ص	٥٧
		أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ	الإسراء	٧٨
غدق	١٢٩/١٦	لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا	الجن	١٦
		وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ	الأعراف	٩٦
غرق	١٣٣/١٦	وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا	الأعراف	١
غطش	١٦١/١٦	وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا	النازعات	٢٩
شغف	١٧٤/١٦	فَدَّ شَعْفَهَا حَبًّا	يوسف	٣٠
غيش	١٨٣/١٦	حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ	البقرة	١٨٧
زقم	٢٠٣/١٦	وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ	الإسراء	٦٠
		وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ	الإسراء	٦٠
		إِنَّ شَجَرَةَ الزُّبُورِ طَعَامُ الْاَيْتِيمِ	الدخان	٤٤ و ٤٣
		إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ زُرُّوسُ الشَّيَاطِينِ	الصفات	٦٥ و ٦٤
قطر	٢١٠/١٦	مِنَ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	الرحمن	٣٣
		سَرَابِيلُهُمْ مِّنَ قَطْرِانٍ	إبراهيم	٥٠
طرق	٢٢٣/١٦	النَّجْمِ الثَّاقِبِ	الطارق	٣
		طَرَائِقَ قِدَادًا	الجن	١١
		وَأَلُو اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا	الجن	١٦
		وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ	المؤمنون	١٧
		وَيَذُوبًا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى	طه	٦٣
		وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ	الطارق	٢ و ١
قطن	٢٦٧/١٦	وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَفْطِينِ	الصفات	١٤٦
نطق	٢٧٥/١٦	عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ	النمل	١٦
قنط	٢٧٩/١٦	قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ	الحجر	٥٦
قطف	٢٨١/١٦	فُطُوفُهَا دَانِيَةٌ	الحاقة	٢٣
طفق	٢٨٥/١٦	فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ	ص	٣٣
قفط		قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	الاحلاص	١
غض	٣٤/١٦	وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ	لقمان	١٩
غر	٦٧/١٦	وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ	المطففين	١
		يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَزَاكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ	الانفطار	٦
		فَلَا تَعْرَبْكُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا يُعْرَبْكُمْ بِاللَّهِ الْعَزُورُ	لقمان	٣٣

المادة	الحزب/ الصفحة	الشاهد القرآني	السورة	الآية
غل	٨٩/١٦	إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَأِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ	يس	٨
		وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ	الأنعام	٣٣
		وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ	آل عمران	١٦١
غم	١١٥/١٦	تُمْ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً	يونس	٧١
غسق	١٢٣/١٦	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	النبأ	١
		وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ	الفلق	٣
		هَذَا فَلْيُدْوِقُوهُ حَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ	ص	٥٧
		أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ	الإسراء	٧٨
غدق	١٢٩/١٦	لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا	الجن	١٦
		وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ	الأعراف	٩٦
غرق	١٣٣/١٦	وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا	الأعراف	١
غطش	١٦١/١٦	وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا	النازعات	٢٩
شغف	١٧٤/١٦	فَدَّ شَعْفَهَا حَبًّا	يوسف	٣٠
غيش	١٨٣/١٦	حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ	البقرة	١٨٧
زقم	٢٠٣/١٦	وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ	الإسراء	٦٠
		وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ	الإسراء	٦٠
		إِنَّ شَجَرَةَ الزُّبُورِ طَعَامٌ الْأَيْمِ	الدخان	٤٤ و ٤٣
		إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ زُرُّوسُ الشَّيَاطِينِ	الصفات	٦٥ و ٦٤
قطر	٢١٠/١٦	مِنَ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	الرحمن	٣٣
		سَرَابِيلُهُمْ مِّنَ قَطْرِانٍ	إبراهيم	٥٠
طرق	٢٢٣/١٦	النَّجْمِ الثَّاقِبِ	الطارق	٣
		طَرَائِقَ قِدَادًا	الجن	١١
		وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَاهُمْ مَاءً غَدَقًا	الجن	١٦
		وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ	المؤمنون	١٧
		وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّىٰ	طه	٦٣
		وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ	الطارق	٢ و ١
قطن	٢٦٧/١٦	وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَفْطِينٍ	الصفات	١٤٦
نطق	٢٧٥/١٦	عَلَّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ	النمل	١٦
قنط	٢٧٩/١٦	قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ	الحجر	٥٦
قطف	٢٨١/١٦	فُطُوفُهَا دَانِيَةٌ	الحاقة	٢٣
طفق	٢٨٥/١٦	فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ	ص	٣٣
قفط		قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	الإخلاص	١

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١- ابن سيده (آثاره وجهوده في اللغة): عبد الكريم شديد النعيمي، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٠٤٥هـ-١٩٨٤م.
- ٢- الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين عبد الرحمن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق سعيد المنلوب، ط ١، ١٤١٦- طبع ونشر، دار الفكر، لبنان.
- ٣- الإختصار السديد في احكام التلاوة والتجويد: لطيف فرج، دار الضياء للطباعة، النجف الاشرف، ١٤٢٠هـ.
- ٤- إرشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الأصول: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (١٢٥٥هـ)، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- ٥- أسباب النزول: أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ)، منشورات مؤسسة الحلبي وشركائه، القاهرة، ١٣٨٨هـ.
- ٦- الإستبصار فيما أختلف من الاخبار: محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: حسن الموسوي الخرسان، ط (٤)، دار الكتب الإسلامية، قم.
- ٧- الإستشهاد والاحتجاج باللغة: د. محمد عيد، عالم الكتب، القاهرة، ط (٣)، ١٩٨٨م.
- ٨- أسد الغابة في معرفة الصحابة: علي بن الاشير، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ.
- ٩- أسرار العريية: أبو البركات عبد الرحمن محمد بن أبي سعد الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق بركات يوسف هبود، ط (١) لشركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٠- الأشباه والنظائر في القرآن الكريم، مقاتل بن سليمان البلخي (-١٥٠هـ)، تحقيق د. عبد الله محمود شحاته، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- ١١- الأشباه والنظائر في النحو: عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، ط (٢)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٥٠هـ.
- ١٢- إشتقاق أسماء الله: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: أ.د. عبد الحسين المبارك، ط (١)، دار الفكر، دمشق، ١٤٣٠هـ.
- ١٣- الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، ط (١)، دار الجبل، بيروت ١٤٢١هـ.
- ١٤- إصلاح المنطق: أبو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٩م.

- ١٥- أصول البيان العربي في ضوء القرآن الكريم: د. محمد حيسن علي الصغير، مع كتاب (علم المعاني بين الأصل النحوي والموروث البلاغي) ط(١)، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ.
- ١٦- أصول التفسير وقواعده: خالد عبد الرحمن العك، طبعة دار النفائس، ط(٣)، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- ١٧- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت٣١٦هـ)، تحقيق عبد الحسين الفتيلي، مؤسسة الرسالة ١٩٨٥م.
- ١٨- الأصول-دراسة ايستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب: د. تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ١٩- الأضداد في اللغة: د. محمد حسين آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد، ط(١)، ١٩٧٤.
- ٢٠- الأضداد في كلام العرب: عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي (ت٣١٥هـ) تحقيق عزة حسن، مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، ١٩٦٣، د.ط.
- ٢١- الأضداد: أبو حاتم السجستاني (ت٢٥٥هـ)، تحقيق أوغست هفتر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩١٣م. د.ط.
- ٢٢- الأضداد: عبد الملك بن قريب الاصمعي (ت٢١٦هـ)، تحقيق اوغست هفتر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩١٣، د.ط.
- ٢٣- الأضداد، أبو الطيب اللغوي، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق، ١٩٦٣م.
- ٢٤- الإعجاز القرآني: د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطي)، (بحوث المؤتمر الأول للإعجاز القرآني) المعقود ببغداد، لفترة من ٢١-٢٦ رمضان، ١٤١٠هـ.
- ٢٥- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: أبو عبد الله الحسين بن أحمد النحاس (ت٣٥٠هـ)، مطبعة منير، شارع المتبي، بغداد، د.ت.
- ٢٦- الاقتراح في أصول النحو: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق محمد حسن اسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(١)، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- ٢٧- إنباه الرواة على انباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار الكتب المعصرية، القاهرة، ط(١)، ١٩٥٢م.
- ٢٨- الإنصاف في مسائل الخلاف: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت٥٧٧هـ)، دار الفكر، دمشق.
- ٢٩- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان.
- ٣٠- إتلاف النصر في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة: عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيدي (ت٨٠٢هـ)، تحقيق الدكتور طارق الجنابي، ط(١)، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ٣١- الآيات الناسخة و المنسوخة: علي بن الحسين بن موسى الموسوي الشريف المرتضى (ت٤٣٦هـ)، تحقيق: علي جهاد الحساني، ط (٢)، دار سلوي، ١٤٢١هـ-بيروت.

- ٣٢- الإيضاح في علل النحو: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، ط (٤)، دار النفائس، بيروت، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- ٣٣- بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار: محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)، مؤسسة الوفاء، ط (٢)، بيروت-لبنان، ١٤٠٢هـ-١٩٨٣م.
- ٣٤- البحث النحوي عند الأصوليين: د. مصطفى جمال الدين، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م.
- ٣٥- بحوث في منهج تفسير القرآن الكريم، محمود رجب، ترجمة حسين صافي، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ط (١)، بيروت، ٢٠٠٧.
- ٣٦- البرهان في علوم القرآن: بدر الدين، عبد الله بن محمد الزركشي (ت ٩٤هـ)، تقديم: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧م.
- ٣٧- بصائر الدرجات في فضائل آل محمد (ع): ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار (ت ٢٩٠هـ)، المكتبة الشاملة، الاصدار الرابع.
- ٣٨- البيان في تفسير القرآن: السيد أبو القاسم بن علي اكبر الموسوي الخوئي (ت ١٤١٣هـ)، منشورات دار العلم للامام الخوئي، بغداد، العراق، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
- ٣٩- البيان في شرح اللمع: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، املاء الشريف عمر إبراهيم الكوفي (ت ٥٣٩هـ)، تحقيق د. علاء الدين حمويه، دار عمار للنشر والتوزيع، ط (١)، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ٤٠- البيان في غريب إعراب القرآن: أبو البركات بن الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: د. طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا.
- ٤١- البيان والتبيين: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط (٤)، دار الفكر، بيروت د.ت.
- ٤٢- بين التهذيب واللسان: عبد العزيز بن يوسف، دراسات في فقه اللغة والحضارة، قدمت في ملتقى ابن منظر، منشورات الحياة الثقافية، تونس، ١٩٧٥م.
- ٤٣- تاج العروس من جواهر القاموس: محب الدين أبو فيض محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت-لبنان، ١٩٩٤م.
- ٤٤- تأويل مشكلة القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، شرح وتحقيق أحمد صقر، دار احياء الكتب العربية، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٣هـ.
- ٤٥- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، ط (١)، شركة القدس، القاهرة، ١٤٢٨هـ.
- ٤٦- التبيان في تفسير القرآن، محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق أحمد حبيب قصير، دار احياء التراث العربي، ط ١، بيروت - ١٤٠٩هـ.

- ٤٧ - التحرير والتنوير المعروف بـ (تفسير ابن عاشور): محمد الطاهر عاشور، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط(١).
- ٤٨ - التحقيق في كلمات القرآن الكريم: حسن المصطفوي، منشورات وزارة "فرهنگ وارشاد اسلامي"، ايران، ط(١)، ١٣٧١ش.
- ٤٩ - التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: د. محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، مصر، ط(١)، ٢٠٠٥.
- ٥٠ - الترادف في اللغة: حاكم مالك لعبي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- ٥١ - تصريف الأسماء والأفعال: د. فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، ط(١)، ١٩٩٤م.
- ٥٢ - تصريف الأفعال في اللغة العربية: د. شعبان صلاح، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٥٣ - تطور البحث الدلالي دراسة تطبيقية في القرآن الكريم: د. محمد حسين علي الصغير، دار الكتب العلمية-بغداد، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- ٥٤ - تطور تفسير القرآن: محسن عبد الحميد، جامعة بغداد، بيت الحكمة، بغداد، ٢٤٨ص، (بلا تاريخ).
- ٥٥ - التطورات المعجمية والمعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة: د. صافية زفكي، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠٠٧.
- ٥٦ - التعبير القرآني: د. فاضل صالح السامرائي، ط(١)، دار الزهراء (عليها السلام)، ١٤٢٩هـ.
- ٥٧ - التعريفات: أبو الحسن علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) دار الفكر، ط(١)، ١٩٩٨م.
- ٥٨ - تفسير أسماء الله الحسنى: أبو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١هـ)، حققه ونشره أحمد يوسف الدقاق، دمشق، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- ٥٩ - تفسير البحر المحيط: محمد بن يوسف المشهور بابن حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٦٠ - تفسير الصافي: الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ) صححه وقدم له وعلق عليه العلامة الشيخ حسين الاعلمي، ط ١٤١٦، ٢، مؤسسة الهادي، قم المقدسة، الناشر: مكتبة الصدر-بطهران.
- ٦١ - تفسير العياشي: أبو النضر محمود بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي المعروف بالعياشي (ت ٣٢٠هـ)، تحقيق السيد هاشم الرسولي المحلاتي، المكتبة العلمية الإسلامية، طهران، ١٣٧٥هـ.
- ٦٢ - تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط(٢)، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٦٣ - تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ)، اعتنى به وخرج أحاديثه وعلق عليه، خليل مأمون شيخنا، ط(٢)، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٦هـ.

- ٦٤- التفسير اللغوي لغريب القرآن بالشعر العربي عند ابن عباس: د. حمدي الشيخ، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ٦٥- تفسير مجاهد: مجاهد بن جبر المخزومي التابعي أبو الحجاج (ت ١٠٤هـ)، تحقيق عبد الرحمن الطاهر محمد السورتي، المنشورات العلمية، بيروت-لبنان.
- ٦٦- تفسير نور الثقلين: عبد علي بن جمعة العروسي الحوزي (١١٢م)، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ، ١٤٢٢هـ.
- ٦٧- التفسير والمفسرون في ثوبة القشيب: الاستاذ المحقق محمد هادي معرفة، الجامعة الرضوية للعلوم الاسلامية، مشهد ، ط٢، ١٤٢٦هـ-١٣٨٤ش.
- ٦٨- التفسير والمفسرون، محمد حسين الذهبي، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٤٠٩هـ.
- ٦٩- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ). تحقيق: د. عبد السلام هارون وآخرين، الدار القومية العربية للطباعة، القاهرة (١٣٨٤هـ-١٣٨٧هـ) - (١٩٦٤-١٩٦٧م).
- ٧٠- التهذيب الوسيط في النحو: سابق الدين محمد بن علي بن أحمد بن يعيش الصنعاني (ت ٦٨٠هـ)، تحقيق فخر الدين سليمان قدره، دار عمار، بيروت، لبنان، ط(١)، دار الجبل، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- ٧١- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- ٧٢- الجمل في النحو: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط(٥)، ١٩٩٥م.
- ٧٣- جمهرة الامثال: الحسن بن عبد الله بن سهل أبو هلال العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ)، منشورات دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.
- ٧٤- الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق فخر الدين قباوة وحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(١)، ١٩٩٢م.
- ٧٥- جوامع الجامع: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي، قم.
- ٧٦- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد: محمد بن علي الصبان، دار الفكر للطباعة والنشر، ط(١)، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- ٧٧- الحاشية على الكشاف: علي بن محمد بن علي الحسيني (المعروف بالشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٨٥هـ، مصر.
- ٧٨- الحدود في النحو ضمن (رسالتان في اللغة): أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق وتقديم الدكتور إبراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٤م.
- ٧٩- خزنة الادب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط(٤)، ١٤١٨هـ.

- ٨٠- الخصائص: أبو الفتح عثمان ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ط(٢).
- ٨١- خطرات في اللغة القرآنية: د. فاخر الياسري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، (د.ت).
- ٨٢- الدراسات النحوية في تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز): د. ياسين جاسم المحيمد، طبع دار إحياء التراث العربي، ط(١)، ٢٠٠١م.
- ٨٣- دراسات في علم اللغة-القسم الثاني: د. كما بشر، دار التعارف، مصر.
- ٨٤- دراسات في فقه اللغة: د. صبحي الصالح، دار العلم للملايين نشر أدب الحوزة، ط(٩)، د.ت.
- ٨٥- دروس في علم الأصول: السيد محمد باقر الصلر (ت ١٩٨٠م)، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ١٤١٠هـ.
- ٨٦- دقائق التصريف: القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق الدكتور أحمد ناجي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن والدكتور حسين تورال، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ٨٧- دلائل الإعجاز: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن ب محمد (ت ٤٧١هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني المؤسسة السعودية، مصر.
- ٨٨- دلالة الألفاظ: د. إبراهيم أنيس، ط(٦)، دار المعارف، ١٩٨٦م.
- ٨٩- دلالة السياق: د. ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي، جامعة ام القرى، السعودية، ط(١) ١٤٢٤هـ.
- ٩٠- الدلالة السياقية عند اللغويين: د. عواطف كنوش المصطفى، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع، ط(١)، لندن، ٢٠٠٧م.
- ٩١- الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى (دراسة لغوية): د. حامد كاظم عباس، دار الشؤون الثقافية العامة، ط(١)، بغداد، ٢٠٠٤م.
- ٩٢- الدلالة اللغوية عند العرب: د. عبد الكريم مجاهد، دار الضياء، ١٩٨٥م.
- ٩٣- دور الكلمة في اللغة: ستيفن اولمان، ترجمة وتقديم وتعليق د. كمال محمد بشر، المطبعة العثمانية، مكتبة الشباب، ط(٣)، ١٩٧٢م.
- ٩٤- ديران لبيد بن ابي ربيعة، دار صادر ودار بيروت ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م.
- ٩٥- ديوان الاعشى الكبير، شرح وتعليق د.م. محمد حسين، الطبعة النموذجية، مكتبة الآداب بالجماميز، ١٩٥٠م.
- ٩٦- ديوان العجاج: رواية عبد الملك بن قريب الاصمعي، تحقيق الدكتور عزة حسن، مكتبة دار الشرق، بيروت.
- ٩٧- ديوان الفرزدق، تحقيق عبد الله الصاوي، ط ١، مطبعة الصاوي، مصر ١٣٥٤هـ-١٩٣٦م.
- ٩٨- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد الطاهر ابن عاشور، الشركة التونسية للنشر والتوزيع، الجزائر، ١٩٧٦م.
- ٩٩- ديوان الهذليين، تحقيق: لويس شيخو، ط(١)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦٤هـ-١٩٤٥م.

- ١٠٠- ديوان علقمة الفحل: تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، راجعه فخر الدين قباوة، ط(١)، مطبعة الأصيل، حلب ١٣٨٩هـ-١٩٦٦م.
- ١٠١- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: أبو الفضل شهاب الدين الالوسي البغدادي (ت ٢٧٠هـ): تحقيق محمد أحمد الأحمدي وعمر عبد السلام السلامي، دار احياء التراث العربي-مؤسسة التاريخ العربي، بيروت: لبنان، ط ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- ١٠٢- سنن الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط ٢، ١٩٨٣م.
- ١٠٣- شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ)، منشورات المكتبة الثقافية، بيروت، لبنان، ١٣٧٣هـ.
- ١٠٤- شذرات الذهب في اخبار من ذهب: أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، ط ٢، دار السيرة، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- ١٠٥- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي الهاشمي (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ١٠٦- شرح الكافية: رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي (ت ٦٢٦هـ)، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، مؤسسة الصادق، طهران، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
- ١٠٧- شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١هـ)، نشره أحمد امين وعبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- ١٠٨- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق د. احسان عباس، الكويت، ١٩٦٢.
- ١٠٩- شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن النحوي الاسترآبادي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمي عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٥هـ.
- ١١٠- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ١١١- شرح قطر الندى وبل الصدى: عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ومعه كتاب سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى، لمحمي الدين عبد الحميد، ط(٣)، ذوي القربى، مطبعة سليمان زاده، ١٤٢٦هـ.
- ١١٢- شرح نهج البلاغة: عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد ابن ابي الحديد (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل، ط(٢)، دار احياء الكتب العربية، الباي الحلبي، ١٩٦٢م.
- ١١٣- الشواهد والإستشهاد بالنحو: عبد الجبار علوان، ط(١)، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.

- ١١٤- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: إ بن فارس (نفسه)، تعليق: أحمد حسن بسبيح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٩٩٧م.
- ١١٥- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق مصطفى الشويبي، مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.
- ١١٦- الصجاح، تاج اللغة وصحاح العربية: اسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ). تحقيق أحمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ١١٧- صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري (-٢٥٣هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت(بلا تاريخ).
- ١١٨- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ط(١)، ١٩٧٥هـ-١٩٥٥م.
- ١١٩- صناعة المعجم الحديث: د. أحمد مختار عمر-عالم الكتب، ط١٤١٨، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- ١٢٠- الصورة الفنية في المثل القرآني، دراسة نقدية وبلاغية، د. محمد حسين علي الصغير، شركة المطابع النموذجية، دار الرشيد، ١٩٨١م بغداد.
- ١٢١- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الضاحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م.
- ١٢٢- العلامة الإعرابية في الجملة بين القدم والحديث: د. محمد حماسة عبد اللطيف، الكويت، ١٩٨٤م.
- ١٢٣- علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق: د. فايز الداية، دار الفكر، دمشق، ط(٢)، ١٩٩٦م.
- ١٢٤- علم الدلالة بين النظرية والتطبيق: د. أحمد نعيم الكراعين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط(١)، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- ١٢٥- علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: د. فريد عوض حيدر، مكتبة الاداب، القاهرة، ط(١)، ٢٠٠٥م.
- ١٢٦- علم الدلالة: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط(٣)، ١٩٩٢م.
- ١٢٧- علم الدلالة: ف- بالمر، ترجمة مجيد عبد الحليم الماشطة، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٥م.
- ١٢٨- علم اللغة العام: فردينان دي سوسير، ترجمة: د. يؤيل يوسف عزيز، مراجعة مالك يوسف المطلبي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٨م.
- ١٢٩- علم اللغة مقدمة للقارئ العربي: د. محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- ١٣٠- علوم القرآن: الشيخ محمد هادي معرفة، مؤسسة انتشاراتي التمهيد، ط(١)، قم، ١٣٧٨ش.
- ١٣١- علوم القرآن: محمد باقر الحكيم، ط(٦)، مجمع الفكر الاسلامي، شريعت-قم، ١٤٢٥هـ.

- ١٣٢- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق محمد عبد المعيد خان، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية، ط(١)، الهند، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
- ١٣٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار التقوى للنشر، القاهرة.
- ١٣٤- الفراهيدي عبقرى من البصرة، د. مهدي المخزومي، ط(٢)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩م.
- ١٣٥- الفروق في اللغة: أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط(٤)، ١٩٨٠م.
- ١٣٦- فصول في فقه العربية: د. رمضان عبد التواب، دار الجبل، ط(٢)، القاهرة، ١٩٨٠م.
- ١٣٧- فقه اللغة العربية وخصائصها: أميل بديع يعقوب، ط(٢)، دار الكتب جامعة الموصل، ١٩٩٩م.
- ١٣٨- فقه اللغة العربية: د. كاصد الزبيدي، منشورات جامعة الموصل، ١٤٠٧م-١٩٨٧م.
- ١٣٩- فقه اللغة دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية: محمد المبارك، مطبعة جامعة دمشق، سوريا، د.ت.
- ١٤٠- فقه اللغة علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، القاهرة ط(٩).
- ١٤١- فقه اللغة في الكتب العربية: د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، (د.ت).
- ١٤٢- فقه اللغة وخصائص العربية: محمد المبارك، دار الفكر، بيروت، ط٧، ١٤٠١هـ-١٩٨١.
- ١٤٣- فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، ط(١)، دار إحياء التراث.
- ١٤٤- فقه اللغة: د. علي عبد الواحد وافي، لجنة البيان العربي، ط(٤)، ١٩٥٦م.
- ١٤٥- الفهرست: محمد بن اسحاق بن النديم (- بعد ٣٨٥هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- ١٤٦- في أصول النحو: سعيد الافغاني، مطبعة جامعة دمشق، ط(٣)، ١٣٨٣هـ-١٩٦٤م.
- ١٤٧- في الصرف العربي: د. فتحي عبد الفتاح الدجيني، مكتبة الفلاح، الكويت، ط(١).
- ١٤٨- في اللهجات العربية: د. إبراهيم أنيس، المطبعة الفنية الحديثة، ط(٣)، ١٩٦٥م.
- ١٤٩- في النحو العربي، نقود توجيهية: د. مهدي المخزومي، ط(٢)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٥م.
- ١٥٠- القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية: د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة علي جراح الصباح، ط(٢)، ١٩٧٨.
- ١٥١- القرآن في الاسلام، السيد محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤١٢هـ)، تعريب السيد أحمد الحسيني، ط(١)، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٣٩٣هـ.
- ١٥٢- قواعد التفسير لدى الشيعة والسنة: محمد فاكور الميدي، المحجم العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ط(١) طهران-ايران، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

- ١٥٣- الكافي: أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الرازي الكليني (ت ٣٢٩هـ)، تحقيق علي اكبر الغفاري، دار الكتب الاسلامية، ط ١، طهران.
- ١٥٤- الكتاب: أبو شبر عمر بن عثمان بن قنبر سيويه (ت ١٨٠هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، ط ٢، مطبعة المدني، القاهرة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- ١٥٥- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم جبار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ) مطبعة مصطفى اليافي الحلبي وأولاده، مصر، ١٣٨٥هـ-١٩٦٦م.
- ١٥٦- الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية): أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ١٥٧- كيف نفهم القرآن؟: محمد رضا الحسيني الشيرازي، مؤسسة الانوار الاربعة عشر الثقافية، دار المؤمل للطباعة والنشر، ط ١، بيروت-لبنان، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- ١٥٨- لباب النقول في أسباب النزول: جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، خرج احاديثه وعلق عليه عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- ١٥٩- اللباب في تفسير الكتاب: المحقق العلامة السيد كمال الحيدري، دار فراق للطباعة والنشر، ط (١)، قم-ايران، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- ١٦٠- اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن حسين العكبري (٦١٦هـ)، الجزء الثاني، تحقيق: عبد الإله نيهان، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، ط (١)، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
- ١٦١- اللسانيات واسسها المعرفية: د. عبد السلام المسدي، المطبعة العربية، تونس، ١٩٨٦م.
- ١٦٢- اللسانيات واللغة العربية: (الكتاب الثاني) نماذج تركيبية ودلالية: د. عبد القادر الفاسي الفهري، دار الشؤون الثقافية، بغداد، د.ت.
- ١٦٣- اللغة العربية في رحاب القرآن: عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، ط (١)، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- ١٦٤- اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط (٣)، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- ١٦٥- المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: د. محمد حسين علي الصغير، ط ١، دار المؤرخ العربي، بيروت-لبنان، ٢٠٠٠م.
- ١٦٦- المثل والشاهد في كتب النحويين والمعجميين العرب (وقائع ندوة جامعة ليون ٢، ٢٩-٣٠ ايلول/سبتمبر ٢٠٠٥). أ.د. حسن حمزة وأ.د. بسام بركة، دار ومكتبة دار الهلال للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ٢٠١٠م.
- ١٦٧- مجاز القرآن: معمر بن المثنى أبو عبيدة (ت ٢١٠هـ)، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، ط ١، نشر الخانجي، القاهرة، ١٣٧٤هـ-١٩٥٤م.

- ١٦٨- مجمع البحرين: الشيخ فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ)، تحقيق السيد أحمد الحسيني، ط(٢) مكتب النشر، الثقافة، ١٤٠٨هـ.
- ١٦٩- مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- ١٧٠- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي (ابن سيده) (ت ٤٥٨هـ)، قدم له خليل إبراهيم جفال، مكتب التحقيق دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ١٧١- المدخل الى دراسة البلاغة العربية: د. السيد أحمد خليل، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ١٩٨٦م.
- ١٧٢- مدخل الى فقه اللغة العربية، د. أحد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط(٣)، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ١٧٣- المزهرة في علوم اللغة وانواعها: عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، ط(٤)، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٨م.
- ١٧٤- المستدرك على الصحيحين في الحديث: الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، دار الفكر، لبنان.
- ١٧٥- المستصفي من علم الأصول: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، الطبعة الأميرية، بولاق، مصر، ١٣٢٢هـ-١٣٢٤م.
- ١٧٦- المعاجم العربية في ضوء علم اللغة الحديث (دراسة تحليلية) الكتاب الأول: د. عبد السميع محمد أحمد، ط(٢) ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي، دار العهد الجديد للطباعة، مصر، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.
- ١٧٧- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث: محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط(١)، ١٩٦٦م.
- ١٧٨- المعاني الكبير في أبيات المعاني، عبد الله بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٩٤٩م.
- ١٧٩- معاني الأبنية في العربية: د. فاضل صالح السامرائي، ط(١)، جامعة الكويت، كلية الآداب، (ساعدت جامعة بغداد على طبعه)، ١٤٠١هـ.
- ١٨٠- معاني القرآن وإعرابه: أبو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١هـ)، شرح وتحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شليبي، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- ١٨١- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، ج(١) تحقيق: د. أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، و ج(٢)، (٣) بتحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شليبي، دار الكتب المصرية، ١٩٧٢م.
- ١٨٢- معاني القرآن: سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: د. فائز فارس، ط(٢)، طبع الكويت ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- ١٨٣- معاني القرآن: سعيد بن مسعدة الاخفش (ت ٢١٥هـ)، دراسة وتحقيق د. عبد الامير محمد امين الورد، مكتبة

- النهضة العربية، عالم الكتب، ط(١)، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- ١٨٤- معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط(١)، ٢٠٠٠م.
- ١٨٥- معجم الادباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، ط(٢)، مطبعة هندية بالموسكي ١٩٣٠م.
- ١٨٦- المعجم العربي نشأته وتطوره: د. حسين نصار، ط٤، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٨٨م.
- ١٨٧- معجم العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ). تحقيق د. مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الشؤون الثقافية - دار الرشيد - العراق، ١٩٨٠م.
- ١٨٨- المعجم الفلسفي: د. توفيق الطويل وآخرون، تحقيق: سعيد زايد، قدم له: إبراهيم مذكور، مجمع اللغة العربية، مصر، ١٤٠٣هـ.
- ١٨٩- المعجم اللغوي التاريخي، فيشر، ط(القاهرة)، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧.
- ١٩٠- معجم المصطلحات النحوية والصرفية: د. محمد سمير نجيب اللبدي، ط(٢)، مؤسسة الرسالة دار الفرقان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ١٩١- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، بيروت.
- ١٩٢- المعجم الوسيط: إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيان، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار، ط(٢)، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وأحياء التراث، دار الدعوة، ١٤١٨هـ.
- ١٩٣- معجم لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ) عني بتصحيحه أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار أحياء التراث، مؤسسة التراث العربي، بيروت-لبنان، ط١٤١٩، ٣، ١٩٩٩م.
- ١٩٤- معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجبل، بيروت.
- ٠٠- معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس (نفسه)، تحقيق عبد السلام هارون، اتحاد الكتاب العرب، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ١٩٥- المعجم والموسوعات بين الماضي والحاضر: د. حسن جعفر نور الدين، رشاد برس للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت لبنان، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ١٩٦- العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: موهوب بن أحمد ابن محمد بن الخضر الخواليقي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب، ط(٢)، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.
- ١٩٧- المعنى والتأويل في النص القرآني: د. عواظ كنوش المصطفى التميمي، ار صفاء للنشر والتوزيع، ط(١)، عمان، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- ١٩٨- المعنى وظلال المعنى: انظمة الدلالة في العربية: د. محمد محمد يونس علي، دار المدار الاسلامي، بيروت، لبنان،

(٢)، ٢٠٠٧م.

- ١٩٩- مغني اللبيب: جمال الدين بن يوسف الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د.مازن المبارك وحمد علي حمد الله، راجعه سعيد الافغاني، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٩-١٩٩٨م.
- ٢٠٠- مفاتيح الغيب (تفسير الفخر الرازي او التفسير الكبير): فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، اشراف مكتب التوثيق والدراسات في دار الفكر، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ٢٠١- مفتاح العلوم: أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق أكرم عثمان يوسف، مطبعة دار الرسالة، بغداد، ط(١)، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- ٢٠٢- المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، حنيفة هيثم طيمي، دار احياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط(١)، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.
- ٢٠٣- المفسرون حياتهم ومنهجهم: السيد محمد علي ايازي، نشر وزارة فرهنگ وإرشاد اسلامي، طهران، ١٤١٤هـ.
- ٢٠٤- المفصل في صنعة الإعراب: محمود بن عمر بن محمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. إبراهيم بركات، دار الوفاء، المنصور، القاهرة، ط(١)، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- ٢٠٥- مفهوم المعنى (دراسة تحليلية): د. عزمي إسلام-حوليات كلية الآداب-جامعة الكويت-الحولية السادسة-الرسالة الحادية والثلاثون، ١٩٨٥م.
- ٢٠٦- مقالات في اللغة والادب: د. تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط(١)، ٢٠٠٦م.
- ٢٠٧- مقاليد التصريف: سعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- ٢٠٨- المقتصد في شرح الايضاح: أبو بكر عبد القادر بن عبد الرحمن الجرجاني، (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: د. كاظم بحر المرجان، المطبعة الوطنية، عمان، الاردن، ١٩٨٢م.
- ٢٠٩- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمية، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٦م.
- ٢١٠- مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي: د.حلمي خليل، دار النهضة العربية، بيروت، ط(١)، ١٩٩٧م.
- ٢١١- المقدمة. العبر وديوان المتبدأ والخير في ايام العرب والعجم والبربر..: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الاشبيلي (ت ٨٠٨هـ)، ط(٦)، دار القلم، بيروت، ١٩٨٤م.
- ٢١٢- مناهج التفسير واتجاهاته دراسة مقارنة في مناهج تفسير القرآن الكريم: محمد علي الرضائي، تعريب قاسم البيضاوي، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي، ط(٣)، بيروت، ٢٠١١م.
- ٢١٣- المناهج التفسيرية في علوم القرآن: الشيخ جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق (ع)، ط(٢)، إيران، قم، ١٤٢٢هـ ق.

- ٢١٤- مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧هـ)، دار الفكر، ط ١، ١٤١٦، بيروت.
- ٢١٥- المنهج الاثري في تفسير القرآن الكريم (حقيقته ومصادره وتطبيقاته): هدى جاسم محمد أبو طبرة، مكتب الاعلام الاسلامي، ط(١)، قم-ايران، ١٩٩٤م.
- ٢١٦- المنهج الاستدراكي النقدي في اللغة ودور السيد علي خان المدني في تطويره وتميجه (دراسة معجمية) السيد علي الشهرستاني، منشورات الاجتهاد، قم المقدسة، ط ١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٢١٧- منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث "دراسات": د. علي زوين، دار الشؤون الثقافية العامة، آفاق عربية، ط(١)، بغداد، ١٩٨٦م.
- ٢١٨- المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي: د. عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٩٨٠م.
- ٢١٩- المنهج الوصفي في كتاب سيويه: نوازاد حسن أحمد، دار دجلة، ط(١) عمان، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م.
- ٢٢٠- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف: خديجة الحديثي، وزارة الثقافة والاعلام بالجمهورية العراقية، دار الرشيد، بيروت الطليعة للطباعة والنشر ١٩٨١م.
- ٢٢١- الميزان في تفسير القرآن: محمد حسين الطباطبائي (ت ١٣١٢هـ)، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية-قم.
- ٢٢٢- النحو العربي نقد وبناء: د. فاضل السامرائي، دار عمار، ط(١)، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٢٢٣- النحو العربي والدرس الحديث-بحث في المنهج: د. عبدة الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ٢٢٤- النحو الوافي: عباس حسن، ط(١)، مكتبة المحمدي، بيروت، ١٤٢٨هـ.
- ٢٢٥- نظرات معاصرة في القرآن الكريم: د. محمد حسين علي الصغير، ط(١)، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ.
- ٢٢٦- نظرية الشريعة بين القبض والبسط: عبد الكريم سروش، مؤسسة (صراط) الثقافية، طهران، ١٩٩١.
- ٢٢٧- نقض كتاب في الشعر الجاهلي: محمد الخضر حسين، ط(١)، المطبعة السلفية، القاهرة، ٣٣٤هـ.
- ٢٢٨- النهاية في غريب الحديث والاثر: مجد الدين بن محمد ابن الاثير الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، ط(٤)، قم.
- ٢٢٩- نهج البلاغة: تدوين السيد محمد الشريف الرضي الموسوي، ترجمة وشرح علي تقي فيض الإسلام، مطبعة (آفتاب)، طهران، ١٩٨٦.
- ٢٣٠- نهج البلاغة: جمعة الشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ)، دار التعارف للمطبوعات، تحقيق السيد هاشم الميلاني، مكتبة الروضة الحيدرية، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

- ٢٣١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، عبد الحميد هنداووة، المكتبة التوفيقية.
- ٢٣٢- وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة: الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط(٤)، ١٣٩١هـ.
- ٢٣٣- الوصف بالمشقق في القرآن الكريم (دراسة صرفية): د. عبد الله بن حمد بن عبد الله الدايل، مكتبة التوبة، ط(١)، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ٢٣٤- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تقدم محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

- ١- الأزهري في كتابه تهذيب اللغة، رشيد عبد الرحمن العبيدي، أطروحة دكتوراه/ كلية الآداب-جامعة القاهرة، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.
- ٢- البحث الدلالي عند السيد محمد باقر الحكيم (قدس): أحمد جاسم ثاني الركابي، رسالة ماجستير/ كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٠م.
- ٣- البحث الدلالي في التبيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قدس): ابتهاج كاصد ياسر الزيدي، أطروحة دكتوراه/ كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٤م.
- ٤- البحث الدلالي في تفسير مجمع البيان الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (قدس): خليل خلف العامري، أطروحة دكتوراه/ كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٦.
- ٥- الدرس النحوي في كتاب تهذيب اللغة للأزهري دراسة وتحليل، شاكر سبع أنتيش، أطروحة دكتوراه/ كلية الآداب-جامعة البصرة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٦- الدلالة المركزية والدلالة الهامشية بين اللغويين والبلاغيين: رنا طه رؤوف، رسالة ماجستير/ كلية التربية للبنات/جامعة بغداد، ٢٠٠٢م.
- ٧- السياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب (معاني القرآن) حتى نهاية القرن الرابع الهجري: حيدر جبار عيدان، أطروحة دكتوراه/ كلية الآداب-جامعة الكوفة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٨- فلسفة المعنى في النقد اللغوي المعاصر: لواء عبد الله الفواز، رسالة ماجستير/ كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٠م.

- ٩- المباحث اللغوية في تفسير مجمع البيان للطبرسي (قدس): علي عبيد جاسم، أطروحة دكتوراه/كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٨م.
- ١٠- المنهج التطبيقي لتفسير القرآن الكريم عند أهل البيت (عليهم السلام)، سكينه عزيز عباس الفتلي، أطروحة دكتوراه/كلية الفقه-جامعة الكوفة-٢٠٠٩م.
- ١١- موقف الأزهرى من كتاب العين: قاسم محمد كامل، رسالة ماجستير/ كلية التربية-جامعة البصرة، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- ١٢- النقد اللغوي في تهذيب اللغة للأزهرى: حمدي عبد الفتاح السيد بدران، رسالة ماجستير/كلية اللغة العربية بالمنصورة، جامعة الأزهر الشريف، ١٩٩٩م.

البحوث المنشورة:

- ١- الامام البقاعي ومنهجه في تأويل بلاغة القرآن: بحث أعده الأستاذ الدكتور محمد توفيق محمد سعد، مكتبة وهبة، القاهرة، ط(١)، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٢- تفسير القرآن بالقرآن-نشأته وتطوره: د. كاصد الزيدي، مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، العدد (١٢)، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- ٣- الدلالة عند ابن جني: د. عبد الكريم مجاهد عبد الرحمن، مجلة الدارة، السعودية، السنة التاسعة، العدد(١)، ١٩٨٣م.
- ٤- المعنى النحوي مفهومه ومكوناته: د. محمد صلاح الدين بكر، مجلة الحصاد في اللغة والأدب، جامعة الكويت، العدد(١)، السنة الأولى، ١٩٨١م.
- ٥- نظرة في قرينة الإعراب في الدراسات النحوية القديمة والحديثة: د. محمد صلاح الدين بكر، حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت، الرسالة العشرون، الحولية الخامسة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- ٦- هل توجد في القرآن كلمات معربة؟؟ بحث أعده الأستاذ الدكتور محمد تقي الدين الهلالي، عن مجلة البحوث الإسلامية، العدد الثامن.

Abstract

This study examines the Qur'anic word in *Al Azhari Tahtheeb* to find out the epistemological value in his exegesis of the meaning of the Qur'anic words. The study comprises an introduction which focuses on the choices of topics and their arrangements and other three chapters. Chapter one is entitled "***Al Azhari Approach in Studying the Qur'anic Word***" which composes four sections:

1. The number of the Qur'anic examples.
2. The arrangements of these Qur'anic examples.
3. Al Azhari stance towards other scholars and interpreters in their exegesis.
4. Meaning direction of the Qur'anic examples.

Chapter two is entitled "***The Mechanisms of the Qur'anic Word Exegesis in Tahtheeb***." This chapter is composed of six sections:

1. The exegesis of Qur'an-by Qur'an.
2. The narrative exegesis.
3. Reasons of sending down of Qur'anic verses.
4. Language.
5. Sayings of scholars and exegesis writers.
6. Al Azhari viewpoints and his discretion.

Chapter three is entitled "***Types of the Qur'anic Meanings in Light of Language Specific Mechanisms***" which has four sections:

1. The concept of 'meaning' and its types.
2. Syntactic reference.
3. Grammatical reference.
4. Lexicographic reference.

Finally, this study has come with the following principle points:

1. Al Azhari has clarified many of the Qur'anic words' references, that is why his lexicography is full of exegesis.
2. He has manipulated many of the epistemological mechanisms for the purpose of understanding the Qur'anic references in addition

to his ability of following up and criticizing the viewpoints of scholars and exegesis interpreters. However, he has been ambivalent, viz. subjective rather than objective in dealing with the scientific research simply because of his blind inclination to some scholars leaving others whom he dislikes.

3. In this very book, there are many viewpoints which clearly refer to his break of the scientific sincerity like falsifying and changing some linguistic and scholars' insights in addition to his inaccuracy of attributing some points of view.
4. Al Azhari has been limited to the denotative meaning of the Qur'anic words rather than to the connotative meaning which could be arrived at by discretion and the proper mechanisms of exegesis.

At the end of the study the researcher has built an appendix entitled "An Index of Qur'anic Words in *Al Azhari Tahtheeb*" to be beneficial for the readers and researchers who are interested.

The researcher

The Qur'anic Word in Al Azhari Tahtheeb
Analytical Study

A Thesis
Submitted to the Council of the College of Arts in
Partial Fulfillment of the Requirements for the
Degree of Master of Arts in Arabic Language

By
Widyan Issa Hassan Al Iydani

Supervised by
Assist. Prof. Ahmed Risen Sahan (Ph.D.)

2014 A.D.

1435 A.H